

مُعْجَز
مقاييس اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

٣٩٥-١٠٠٠

تَحْقِيقٌ وَضَبْطٌ

عبد السلام محمد رهاون

رئيس قسم الدراسات العربية بكلية دار العلوم سابقاً
ومدرس المجمع اللغوي

المجلد الخامس

دار الحديث

مُعْجَزٌ
مُقَابِلُ اللُّغَةِ

لِلْأَبِيِّ الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسَ بْنِ زَكْرِيَّا

٣٩٥-١٠٠٠

بِتَحْقِيقِ وَضَيْطِ

عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدِ هَارُونَ

رئيس قسم الدراسات اللغوية بكلية دار العلوم سابقاً
وعرضوا لجمع اللغوي

المجلد الخامس

دار الحديث

بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب القاف

﴿ باب القاف وما بعدها في الثلاثي الذي يقال له المضاعف والمطابق ﴾
 ﴿ قل ﴾ القاف واللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على نَزَارَةِ الشَّيْءِ ،
 والآخرُ على خلاف الاستقرارِ ، وهو الانزعاج .

فالأوَّل قولهم : قلَّ الشَّيْءُ يَقِلُّ قَلَّةً فهو قليل . والقُلُّ : القِلَّةُ ، وذلك كالذُّلِّ
 والدَّلَّةِ . وفي الحديثِ في الرُّبَا : « إِنْ كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلَّةٍ » . وَأَمَّا الْقِلَّةُ الَّتِي جَاءَتْ
 فِي الْحَدِيثِ ^(١) ، فيقولون : إِنْ الْقِلَّةُ مَا أَقْلَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ جَرَّتِهِ أَوْ حُبِّهِ . وليس
 فِي ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ حَدٌّ مُحْدودٌ قَالَ :

فَظَلَّلْنَا بِنِعْمَةٍ وَاتَّكَأْنَا وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةٍ ^(٢)

ويقال : استقلَّ القومُ ، إِذَا مَضَوْا الْمَسِيرَ ، وَذَلِكَ مِنَ الْإِقْلَالِ أَيْضًا ، كَأَنَّهُمْ
 اسْتَخَفُّوا السَّيْرَ وَاسْتَقْلَوْهُ . وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ . وَقَوْلُنَا فِي الْقِلَّةِ مَا أَقْلَهُ الْإِنْسَانُ
 فَهُوَ مِنَ الْقِلَّةِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يَقِلُّ عِنْدَهُ :

(١) منه : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلْبَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجْسًا » وَمِنْهُ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَصْفَةُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى :

« وَنَبَقَهَا ، ثَلِثَ قُلَالٍ هَجَرَ » .

(٢) لَجَبِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ (قُلُّ) .

وأما الأصل الآخر فيقال : تَقَلَّقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا لَمْ يَثْبُتْ فِي مَكَانٍ .
وَتَقَلَّقَ السَّارُ : قَلِقَ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِنْهُ فَرَسٌ قَلَقٌ : سَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ قِلٌّ
مِنَ الْغَضَبِ ، وَهُوَ شِبْهُ الرُّغْدَةِ .

﴿ قم ﴾ القاف والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ . من ذلك : قَمَقَمَ اللَّهُ
٥٩٤ عَصَبَهُ ، أَيْ : جَمَعَهُ . وَالْقَمَقَامُ : الْبَحْرُ ، لِأَنَّهُ يُجْتَمَعُ لِلْمَاءِ . وَالْقَمَقَامُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ،
ثُمَّ يَشَبَّهُ بِهِ السَّيِّدُ الْجَامِعُ لِلْسِّيَادَةِ الْوَاسِعَةِ الْخَيْرِ .

ومن ذلك قَمَّ الْبَيْتُ ، أَيْ كُنِسَ . وَالْقَمَامَةُ : مَا يُكْنَسُ ؛ وَهُوَ يُجْمَعُ . وَيُقَالُ
مِنْ هَذَا : أَقَمَّ الْفَحْلُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا . وَمِثْلُهَا الشَّاةُ : مَرَمَتْهَا ^(١) ، وَسُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْمُ بِهَا النَّبَاتُ فِي فِيهَا . وَيُقَالُ لِأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ : الْقِمَّةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُجْتَمِعُ بِهِ قَوَامُهُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب القَمَقَامُ : صِنَارُ الْقِرْدَانِ .

﴿ قن ﴾ القاف والنون بابٌ لم يُوضَعْ عَلَى قِيَاسٍ ، وَكَلَامُهُ مُتَبَايِنَةٌ . فَمِنْ
كَلَامِهِ النَّيْنُ ، وَهُوَ الْعَبْدُ الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبُوهُ . وَالْقَنَّةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْقُنَانُ :
رِيحٌ الْإِبِطِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ ^(٢) . وَالْقُنَائِنُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي ، الْبَصِيرُ بِالمَاءِ تَحْتَ
الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ قُنَائِنٌ ^(٣) .

(١) القمة والمرمة ، كلاهما بكسر الميم وتفتحها .

(٢) في الأصل : « أشط ما يكون » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٣) في اللسان : « وأصلها بالفارسية ، وهو معرب مشتق من الحفر » ، من قولهم بالفارسية

كِنْ كِنْ ، أَيْ احفر احفر .

﴿ قه ﴾ القاف والماء ليس فيه إلا حكاية القَهَقَة : الإغراب في الضحك .
يقال : قَهَّ وقَهَقَه ، وقد مُحَقَّف . قال :

* فمن في تَهَانِفٍ وفي قَهٍ ^(١) *
ويقولون : القَهَقَة : قَرَبُ الْوَرْدِ ^(٢) .

﴿ قب ﴾ القاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وتجمع . من ذلك القُبَّة ، وهي معروفة ، وسميت لتجمعها . والقَبَب : البطن ، لأنه مجتمع الطعام . والقَبُّ في البَكْرَةِ ^(٣) . وأما قولهم : إنَّ القَبَب : دِقَّةُ الْخَصْرِ فَإِنَّمَا معناه تجمُّعُه حتَّى يُرَى أَنَّهُ دقيق . وكذلك الخيلُ القَبُّ ، هي الضَّوَامِر ، وليس ذلك [إلا] لذهابِ لُحُومِهَا وَالصَّلَابَةِ التي فيها . وأما القَابَةُ فقال ابنُ السَّكَيْتِ : القَابَةُ : القَطْرَةُ من المَطَرِ . قال : وكان الأصمعي يصحِّف ويقول : هي الرَّعْدُ . والذي قاله ابنُ السَّكَيْتِ أصحُّ وأقْبَس ؛ لأنها تَقُبُّ التُّرْبَ أي تجمعها .

ومما شذَّ عن هذا الباب تسميتهم العام الثالث القُبَائِبَ ، فيقولون عامٌ ، وقابلٌ ، وقُبَائِبٌ ^(٤) .

ومما شذَّ أيضاً قولهم : اقْتَبَّ يَدَهُ ، إذا قَطَعَهَا .

(١) قبله في اللسان :

* نشأن في ظل النعيم الأرفه *

(٢) زاد في اللسان : « مشتق من اصطدام الأحمال لهجلة السير ، كأنهم توهوا لجرس ذلك جرس نفحة فضاغفوه » .

(٣) هو الثقب الذي في وسط البكرة .

(٤) في المجمل : « وتقول : لا آتيك العام ، ولا قابلا ، ولا قباقبا » .

﴿ ق ت ﴾ القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان ، إحداهما القَتُّ ، وهو نَمُّ الحديث . وجاء في الأثر : « لا يدخل الجنة قَتَاتٌ » ، وهو النَّمَام . والقَتُّ : نَبَاتٌ . والقَتُّ والتَّقْتِيتُ^(١) : تطيبُ الدُّهْن بالزَّيْتِ يَاحِين .

﴿ ق ث ﴾ القاف والتاء كلمة تدلُّ على الجمع . يقال : جاء فلانٌ يَُقْثُ مالاً ودينياً عريضة .

﴿ ق ح ﴾ القاف والحاء ليس هو عندنا أصلاً ، ولكنهم يقولون : القُحَّ : الجاني من الناس والأشياء ، حتى يقولون للبَطِيخَةِ التي لم تَنْضَجْ : إنها لَقُحٌّ .

﴿ ق د ﴾ القاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ طويلاً ، ثم يستعار . يقولون : قَدَدْتُ الشَّيْءَ قَدًّا ، إذا قطعته طويلاً أقْدَهُ ، ويقولون : هو حَسَنُ القَدِّ ، أي التقطيع ، في امتدادِ قامته . والقَدُّ : سيرٌ يَهْدُ من جلدٍ غيرِ مدبوغٍ . واشتقاق القَدِيدِ منه . والقِدَّةُ : الطَّرِيقَةُ والفِرْقَةُ من الناس ، إذا كان هوى كلٍّ واحدٍ غيرَ هوى صاحبه . ثم يستعمرون هذا فيقولون : اقتدَّ فلانُ الأمورَ ، إذا دَبَّرَهَا وَمَيَّرَهَا . وقَدَّ للمسافرُ المَفَاذَ . والقَيْدُود : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرَ على الأرض . والقَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ ، الماعِزَةِ . ويقولون في المثل : « ما يَجْمَلُ قَدَّكَ إلى أديمك » . ويقولون القَدَادُ : وَجَعٌ في البطن .

﴿ ق ذ ﴾ القاف والذال قريبٌ من الذي قبله ، يدلُّ على قَطْعِ وتسويةٍ خلواً وغيرَ طُولٍ . من ذلك القُدْذُ : ريش السَّهْمِ ، الواحدة قُدَّةٌ . قالوا : والقُدُّ :

(١) اقتصر في المجلد على « الق ت » ، وفي اللسان والقاموس على « التقتيت » .

عَظَمَها . يقال : أَذُنٌ ^(١) مَقْدُودَةٌ ، كَأَنَّها بُرِيَتْ بُرْيَا . قال :

* مَقْدُودَةُ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ ^(٢) *

وزعم بعضهم أن القَذَازَات : قِطَعُ الذَّهَبِ ، والجَذَازَات : قِطَعُ الفِضَّةِ .
وأما السَّهْمُ الْأَقْدُّ فهو الذي لا قُدُّ عليه . والمَقْدُّ : ما بين الأذنين من خَلْفِ .
وسمَّى لأنَّ شعره يُقَدُّ قَدًّا .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : إِنَّ القَذَانَ : البَرَاغِيثَ .

﴿ قر ﴾ القاف والراء أصلا صَحِيحَانِ ، يدلُّ أحدهما على * برد ، والآخر ٥٩٥
على تمكُّن .

فالأوَّلُ القَرُّ ، وهو البَرْدُ . ويومٌ قَارٌّ وقَرٌّ : قال امرؤ القيس :

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا تَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ ^(٣)

وليلة قَرَّةٌ وقَارَّةٌ . وقد قرَّ يومنا يَقَرُّ . والقِرَّةُ : قِرَّةُ الْحُمَّى حين يجد لها

فَتْرَةً ^(٤) وتكسيرا . يقولون : « حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ » ، فالْحِرَّةُ : الْعَطَشُ ، والقِرَّةُ :

قِرَّةُ الْحُمَّى . وقولهم : أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ ، زعم قومٌ أَنَّهُ من هذا الباب ، وأنَّ للشرورِ

دَمْعَةً باردةً ، وللنِّمِّ دَمْعَةٌ حارَّةٌ ، ولذلك يقال لمن يدعى عليه : أَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ .

والقُرورُ : الماء البارد يُغْتَسَلُ به ؛ يقال منه اقْتَرَرْتُ .

والأصل الآخر التَّمَكُّنُ ، يقال قَرَّ واستقرَّ . والقَرُّ : مركبٌ من مراكب

النِّسَاءِ . وقال :

(١) في الأصل : « إذا » ، صوابه في الجملة .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٥ .

(٣) ديوان امرئ القيس .

(٤) في الأصل : « قرة » .

* على حرج كالقرّ تحقق أ كفاني ^(١) *

ومن الباب [القرّ ^(٢)] : صبّ الماء في الشيء ، يقال قرّرت الماء . والقرّ : صبّ الكلام في الأذن .

ومن الباب : القرقر : القاع الأملس . ومنه القرارة : ما يلتزق بأسفل القدر ، كأنه شيء استقرّ في القدر .

ومن الباب عندنا - وهو قياس صحيح - الإقرار : ضدّ الجحود ، وذلك أنّه إذا قرّ بحق فقد أقرّه . قراره . وقال قوم في الدعاء : أقرّ الله عينه : أي أعطاه . حتى تقرّ عينه فلا تطمح إلى من هو فوقه . وبوم القرّ : يوم يستقرّ الناس بمبني ، وذلك غداة يوم النحر .

قلنا : وهذه متايبسٌ صحيحةٌ كما ترى في البابين معاً ، فأما أن نتعدّى . ونتمحل الكلام كما بلغنا عن بعضهم أنّه قال : سميت القارورة لاستقرار الماء فيها وغيره ، فليس هذا من مذهبنا . وقد قلنا إنّ كلام العرب ضربان : منه ما هو قياسٌ ، وقد ذكرناه ، ومنه ما وُضِعَ وضعاً ، وقد أثبتنا ذلك كلّ . والله أعلم .

فأما الأصوات فقد تكون قياساً ، وأكثرها حكايات . فيقولون : قرّرت الحمامة قررةً وقرّ قريراً .

(١) لا مريّ القيس في ديوانه ١٠٢٦ واللسان (حرج ، قرر) . وقد سبق في (حرج) وصدره :

* فأما ترين في رحالة جابر *

(٢) التكلة من المجمل .

﴿ قر ﴾ القاف والزاء كلمة واحدة ، تدلُّ على قلة سُكونِ إلى الشيء ^(١) .
من ذلك القر ، وهو الوُتْب . ومنه التقرُّز ، وهو التنطُّس . ورجلٌ قرٌّ ، وهو
لا يسكن إلى كلِّ شيء .

﴿ قس ﴾ القاف والسين مُعْظَمُ بابه تتبَّع الشيء ، وقد يشدُّ عنه ما يقاربه .
في اللفظ .

قال علماءنا : القسُّ : تتبَّع الشيء وطلبه ، قالوا : وقولهم إنَّ القسَّ النَّميمة ،
هو من هذا لأنه يتتبع الكلام ثمَّ ينمُّه ^(٢) . ويقال للدَّليل الهادي : القسَّاس ،
وسمِّي بذلك لعلمه بالطريق وحُسنِ طلبه واتباعه له . يقال قسَّ يقسُّ . وتقسَّستُ
أصواتَ القومِ بالليل ، إذا تتبَّعتها . وقولهم : قسَّستُ القومَ : آذيتُهم بالكلام
القبيح ، كلامٌ غير ملخَّص ، وإنما معناه ما ذكرناه من القسِّ أي النَّميمة ^(٣) .
ويقولون : قَرَبُ قَسَّاسٍ ، وسيرٌ قَسِيسٍ ^(٤) : دائبٌ . وهو ذلك القياس ، لأنه
يقسُّ الأرض ويتتبعها .

ومما شدَّ عن الباب قولهم : [ليلةٌ] قسَّاسة : مُظْلِمَةٌ . وربما قالوا لِلَّيْلَةِ الباردة :
قَسِيَّةٌ ^(٥) . وقَسَّاسٌ : بلدٌ تُنسب إليه السُّيُوف القسَّاسِيَّة .

(١) في الأصل : « قلة وسكون إلى الشيء » .

(٢) ينمُّه ، أي ينقله على جهة الإفساد والشر . وفي الأصل : « ينميه » ، تحريف .

(٣) في الأصل : « إلى النَّميمة » .

(٤) وكذا في الجمل . ولم تذكر الكلمة في المعاجم المتداولة . وبدلها في اللسان : « قَسِيس » .

(٥) الحق أنها من المعتل . وقد تنبه لذلك في الجمل ، قال : « ودرهم قسي : رديء ، وليلة
قسية باردة ، ولعل هاتين من كلمات المعتل » .

وذکر ناسٌ عن الشيباني ، أن القَسْقَاسَ : الجُوع . وأنشدوا عنه :
 أتاناً به القَسْقَاسُ ليلاً ودُوتَه جرائمُ رَمَلٍ بينهنَّ قفائفٌ^(١)
 وإن صحَّ هذا فهو شاذٌّ ، وإن كان على القياس فإنما أراد به الشاعرُ القَسْقَاسَ^(٢) ،
 وما أدري ما الجُوعُ ها هنا . وأما قولهم . دِرْهَمٌ قَسِيٌّ ، أي رديءٌ ، قال قومٌ :
 هو إعراب قاس^(٣) ، وهي فارسيَّة . والثياب القَسِيَّةُ يقال إنها ثيابٌ يوتى [بها]
 من اليمن . ويقولون : قَسَقَسْتُ^(٤) بالكلب : صحتُ به^(٥) .

﴿ قش ﴾ القاف والشين كلماتٌ على غير قياس . فالقش : القشر^(٦) .
 يقال تقشش الشيء ، إذا تقشر . وكان يقال لسورتى : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾
 و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : التقششتان ، لأنهما يُخْرِجَانِ قارئهما مؤمناً بهما
 من الكفر .

وعما ليس من هذا الجنس : القِشَّةُ : القِرْدَةُ ، والصَّديَّةُ الصغيرة . ويقولون :
 التَّقَشُّشُ : تطلب الأكل من ها هنا وهنا ، وهذا إن صحَّ فلعله من باب
 ٥٩٦ الإبدال* والأصل فيه السين ، وقد مضى ذكره . ويقال : قَشَّ القَوْمُ : إذا أحيوا
 بعدَ هُزَالٍ .

-
- (١) وكذا ورد إنشاده في المجمل . والبيت لأبي جبهة الدهلي ، كما في اللسان (قس) .
 وصواب إنشاده : « بينهن قفاف » ، كما نس ابن بري . وبعده :
 فأطعمته حتى غدا وكأني أسير يداني منكبيه كثاف
 (٢) كذا ولعله يريد « القرب القساقس » .
 (٣) في المعرب للجواليقي ٢٥٧ : « قاش » ، وفي اللسان : « قاشي » .
 (٤) في الأصل ، « نسست » صوابه في المجمل واللسان والقاموس .
 (٥) زاد في اللسان : « وقلت له : قوس قوس »
 (٦) كذا . ولعل صوابها : « فالتقشش : التقشر » .

﴿ قص ﴾ القاف والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تنبُّع الشيء . من ذلك قولهم : اقتَصَصْتُ الأثرَ ، إذا تَبَّعْتَهُ ^(١) . ومن ذلك اشتقاقُ القصاص في الجراح ، وذلك أنه يُفَعَّلُ بِهِ مثلُ فعلِهِ بالأوَّل ، فكأنَّه اقتَصَّ أثره . ومن الباب القِصَّة والقَصَص ، كلُّ ذلك يُتَبَّعُ فيذكر . وأمَّا الصِّدْر فهو القَصُّ ، وهو عندنا قياسُ طالب ، لأنه متساوى العظام ، كأنَّ كلَّ عظم منها يُقْبَع للآخر .

ومن الباب : قَصَصَتِ الشَّعْرَ ، وذلك أنك إذا قَصَصْتَهُ فقد سوَّيْتَ بين كلِّ شعرةٍ وأختِها ، فصارت الواحدة كأنَّها تابعةٌ للأخرى مُسَارِيَةً لها في طريقها . وقُصَّاصُ الشَّعْرِ : نهايةُ مَدْبِغَتِهِ من قَدَمٍ ^(٢) ، وقياسُهُ صحيح . والقُصَّة : النَّاصِيَة . [و] القَصِيصِيَّة من الإبل : البعير يَقْصُ أثرَ الرِّكَّاب . وقولهم : ضربَ فلانٌ فلاناً فأَقَصَّهُ ، أى أدناه من الموت . وهذا معناه أنه يَقْصُ أثرَ المنيَّة . وأَقَصَّ فلاناً السُّلْطَانُ [من فلان ^(٣)] ، إذا قتله قَوَّدا .

وأما قولهم : أَقَصَّتِ الشَّاةُ : استَبَانَ حَمْلُهَا ، فليس من ذلك ؛ وكذلك القَصَصُ قاص ، يقولون : إنه الأسد . والقُصُصَة : الرَّجُلُ التَّصِير : والقَصِيص : نبتٌ . كلُّ هذه شاذَّة عن القياس المذكور ^(٤) .

(١) في الأصل : « إذا تبع » .

(٢) من قدم أى قدام ، وكنا وردت في المجلد . وفي الأصل : « قدم » ، تحريف .

(٣) تكملة ضرورية ليستقيم الكلام . والعبارة في المجلد معرفة كعبارة الأصل ، فقيه : « وأقاد فلان فلاناً وأقصه » ، إذا قتله قودا ، صوابه « أقاد فلان فلاناً من فلان » .

(٤) في اللسان عند الكلام على القصص : « قال أبو حنيفة : زعم بعض الناس أنه إنما سمي قصيصاً لدلالته على الكأفة كما يقتضى الأثر » .

﴿ قَض ﴾ القاف والضاد أصول ثلاثة : أحدها هَوَيُّْ الشَّيْءِ ، والآخَرُ خُشُونَةُ فِي الشَّيْءِ ، والآخِرُ تَقَبُّبٌ فِي الشَّيْءِ .

فالأوَّل قولهم : اقْضَ الحائِطُ : وقع . ومنه اقْتِضاضُ الطَّائِرِ : هَوَيُّْهُ فِي طَيْرَانِهِ .
والثَّانِي قولهم : دَرَعَ قَضَاءُ : خَشِنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ . وَأَصْلُهُ الْقِضَّةُ ، وَهِيَ أَرْضٌ مَنْخَفِضَةٌ تَرَابُهَا رَمْلٌ ، وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ . وَالْقَضَضُ : كِسْرُ الْحِجَارَةِ .
ومنه الْقِضَّةُ قِضَّةٌ : كِسْرُ الْعِظَامِ . يُقَالُ أَسَدٌ قَضَاضٌ . وَالْقَضُّ ^(١) : تَرَابٌ يَعْلُو الْفِرَاشَ . يُقَالُ اقْضُ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أُمَ مَا لِي بِجِسْمِكَ لَا يَلْزِمُ مَضْجَعًا إِلَّا اقْضُ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجِعَ ^(٢)
ويقال لَحْمٌ قَضٌّ ، إِذَا تَرَبَّ عِنْدَ الشَّيْءِ . وَمِنَ الْبَابِ عِنْدِي قَوْلُهُمْ : جَاءُوا بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ ^(٣) ، أَيْ بِالْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ الْخِشَّةِ . قَالَ أَوْسٌ :

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضًّا بِقَضِيضِهَا كَأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا ^(٤)
وَالْأَصْلُ الثَّالِثُ قَوْلُهُمْ : قَضَضْتُ الْأَوَّلَةَ أَقْضَاهَا قَضًّا ، إِذَا تَقَبَّبَهَا . وَمِنْهُ اقْتِضَاضُ الْبِكْرِ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ .

﴿ قَط ﴾ القاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَرَضًا .

(١) وكذا ورد في المجمل . وفي القاموس : « والقضض ، محرّكة : التراب يعلو الفراش » ، ونحوه في اللسان .

(٢) ديوان المهذلين (١ : ٢) والمفصليات (٢ : ٢٢١) واللسان (قضض) .

(٣) ويقال أيضا « قضهم بقضيضهم » ، و « قضهم بقضيضهم » .

(٤) ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قضض) . واقتل لثله الخزانة (١ : ٢٥٠) وسيبويه (١ : ١٨٨) . ورواية الديوان واللسان : « بأكثر ما كانوا » .

يقال : قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقْطُهُ قَطًا . والقَطَاط : الخِرَاط الذي يَعْمَلُ الحَقِّق ، كأنَّهُ يَقْطَعُهَا . قال :

* مِثْلَ تَقْطِيطِ الحَقِّق ^(١) *

والقِطْفِط : الرِّذَاز من المطر ، لأنَّهُ من قِطِّهِ كأنَّهُ مَتَقَطَّع . ومن الباب الشَّعْرُ القِطَط ^(٢) ، وهو الذي يَنْزَوِي ، خِلافُ السَّبَط ، كأنَّهُ قُطَّ قَطًّا . يقال : قِطَطَ شَعْرُهُ ، وهو من الكلمات النادرة في إظهار تضعيفها .

وأما القِطُّ فيقال إنَّهُ الصَّكُّ بالجائِزة . فإن كان من قياس الباب فلعَلَّهُ من جهة التَّمْطِيع الذي في المكتوب عليه . قال الأعشى :

ولا الملائُ النُّعْمانَ يومَ لقيتُهُ بَغِيبَتِهِ يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ ^(٣)

وعلى هذا يفسَّرُ قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ كأنَّهُمْ أرادوا كُتِبَهِمُ التي يُعْطَوْنَها من الأجر في الآخرة .

ومما شذَّ عن هذا الباب القِطَّةُ : السَّنُورَةُ . يقال [هو] نعتٌ لما دون الذِّكْرِ . فأما قُطٌّ بمعنى حَسْبٍ فليس من هذا الباب ، إنما ذاك من الإبدال ، والأصل قَذٌّ . قال طرفة :

أخي ثقةٌ لا يثنى عن ضريبةٍ إذا قيلَ مهلاً قال صاحبه قَدِ ^(٤)

(١) كُنا . وإنشاد البيت كما في ديوان رؤبة ١٠٦ والسان (قطط) والمخصص (١٢) : ١٣٣ / ١٥ : ١٠١) :

* سوى مساحمين تقطيط الحقق *

(٢) يقال شعر قطط وقط أيضا بفتح القاف فيهما .

(٣) ديوان الأعشى ١٤٦ والسان (قطط ، أفق) . وقد سبق في (أفق) . فوجه التسمية هناك : « بغيته » لا « يامته » .

(٤) من معلقته . والرواية المشهورة « قال حاجزه » .

لكنهم أبدلوا الدال طاء فيقال : قَطِي وَقَطَكَ وَقَطَنِي . وأنشدوا :
 امتلأ الخوضُ وقال قَطَنِي حَسْبِي رويداً قد ملأت بَطَنِي^(١)
 ويقولون قَطَاطٍ ، بمعنى حَسْبِي^(٢) . وقولهم : ما رأيتُ مثله قطَّ ، أى أقطع الكلام
 ٥٩٧ في هذا^(٣) ، بقوله على جهة الإمكان . ولا يقال ذلك إلا في الشئ الماضي .

(قع) القاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على حكاياتِ صوتٍ . من
 ذلك القمّعة : حكايةُ أصواتِ التّرسَةِ وغيرها . والمقمّع : الذى يُجِيل القِداح ،
 ويكون للقِداح عند ذلك أدنى صوت . ويقال رجلٌ قمّعانيٌّ ، إذا مَشَى سمعتَ
 لفاصله قمّعةً . قال :

* قَمْعَةُ المِحْوَرِ خُطَافُ العَلَقِ^(٤) *

وَحَارٌ قَمْعَانِيٌّ ، وهو الذى إذا حَمَلَ على العانة صَكَ لَحْيَيْهِ . ويقال : قَرَبٌ
 قَمْعَانٌ : حثيث ، سَمِيٌّ بذلك لما يكون عندهُ من حركاتِ السَّير وقَمْعَمته . وطريقٌ
 قَمْعَانٌ : لا يُسَلِّك إلا بِمَشَقَّةٍ . فَأَمَّا القُمَاعُ فالماء المرُّ الغليظ . يقال : أَقْعُوا ، إذا
 أَنْبَطُوا قُمَاعاً . فهذا ممكنٌ أن يكون شاذّاً عن الأصل الذى ذكرناه ، وممكنٌ أن
 يكون مقلوباً من عَقٍّ ، وقد مضى ذِكْرُه . ويقولون : قَمْعَع في الأرض : ذَهَبَ .
 وهذا من قياس الباب ، لما يكون له عند سَيْرِهِ من حركةٍ وقَمْععة .

(١) كذا ورد البيت . والرواية المشهورة : « سلا رويداً » ، أو « مهلا رويداً » . نظر اللسان
 (قطط ، قطن) ، والمخصص (١٤ : ٦٢) ومجالس ثعلب ١٨٩ والإنصاف ٨٢ وإصلاح المنطقه
 ٦٢ ، ٣٧٧ .

(٢) وشاهده قول عمرو بن معد يكرب ، في اللسان :

أطلت فراطهم حتى إذا ما قتلت سراطهم قالت قطاط

(٣) في الأصل : « فيه هنا » .

(٤) لرؤبة في ديوانه ١٠٦ واللسان (نعم) .

﴿ قف ﴾ القاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ وتَقَبُّضٍ .
 من ذلك القُفَّةُ : شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْيَتِيمَةِ تَتَخَذُ مِنْ خُوطٍ أَوْ خُوصٍ . يقال للشيخ (١) :
 إِذَا تَقَبَّضَ مِنْ هَرَمِهِ : كَأَنَّهُ قُفَّةٌ . وقد اسْتَقَفَّ ، إِذَا تَشَبَّحَ . ومنه أَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ ،
 إِذَا كَفَّتْ عَنِ الْبَيْضِ . والقَفُّ : خَنَسٌ من الاعتراض للسرِّق ، وقيل ذلك لأنَّهُ
 يَقِفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : فَفَقَفَ الصَّرْدُ ، إِذَا ارْتَعَدَ ، فَذلك عندنا من
 التَّقَبُّضِ الَّذِي يَأْخُذُهُ عِنْدَ الْبَرْدِ . قال :

نَعَمْ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ ۖ لَمِيلٌ سُحَيْرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ (٢)

ولا يكون هذا من الارتعاد وحده .

ومن الباب القُفَّةُ ، وهو شَيْءٌ يَرْتَفِعُ مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَجَمِّعٌ ، والجمع
 قِفَافٌ . والله أعلم .

﴿ باب القاف واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ قلم ﴾ القاف واللام والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تسوية شَيْءٍ عِنْدَ
 بَرْزِيهِ وإصلاحه . من ذلك : قَلَمْتُ الظُّفْرَ وَقَلَمْتُهُ . ويقال للضعيف : هو مَقْلُومٌ
 الْأُظْفَارُ . والقَلَامَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا قُلِمَ . ومن هذا الباب سَمِيَ الْقَلَمُ قَلَمًا ، .

(١) في الأصل : « قال الشيخ » .

(٢) سبق لإنشاد البيت في (صرد) . ونسب إلى عمر بن أبي ربيعة في تهذيب الألفاظ ١٢١ هـ .
 ٢١٢ والجمهرة (١ : ١٦١) . وقد أثبت في ملحقات ديوان عمر طبع ليسك من ٣٣٣ . وهو
 بدون نسبة في الخمس (٥ : ٧١) وأمالى المرتضى (٤ : ٨١) . وأنشده في الكامل
 ١٣٦ ليسك واللسان (قف) وعيون الأخبار (٣ : ٩٥) : « نعم ضجيج الفتى » .
 وفي اللسان : « ففققف الصرد » ، وفي الكامل : « وقرقف » .

قالوا : سُمِّيَ به لَأَنَّهُ يُقْلَمُ مِنْهُ كَمَا يُقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ ، ثُمَّ شُبِّهَ الْقِدْحُ بِهِ فَقِيلَ : قَلَمٌ .
ويمكن أن يكون القِدْحُ سُمِّيَ قَلَمًا لما ذكرناه من تسويته وبرّيه . قال الله تعالى :
﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُبْلَقُونَ أَقْلَامُهُمْ ﴾ . ومن الباب المِقْلَمُ : طَرَفُ قُنْبِ البعير ،
كَأَنَّهُ قَدْ قُلِمَ ، ويقال إن مقام الرَّمْحِ : كُوبُهُ .

ومما شذَّ عن هذا الأصل القُلَامُ ، وهو نبتٌ . قال :

أَتَوْنِي بِقُلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُّهُ وَهَلْ يَأْكُلُ الْقُلَامُ إِلَّا الْأَبَاعِرُ^(١)

﴿ قله ﴾ القاف واللام والماء لا أحفظُ فيه شيئاً ، غير أن غديرَ قلعي : موضع .

﴿ قلو ﴾ القاف واللام والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ

وسرعة . من ذلك القِلْوُ : الحمار الخفيف . [و] يقال : قَلَّتِ النَّاقَةُ براكبها قَلْوًا ، إذا
تقدَّمت به . وأقْلَوْتُ الحُمْرَ في سرعتها . والمَقْلَوِيُّ : المتجافى عن فراشه . وكلُّ نابٍ
عن شيء متجافٍ عنه : مُقْلَوٍ . قال :

أَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَفْرَدَتْ أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بِدَائِمٍ^(٢)

والمُنْكَشْ مُقْلَوٍ . وفي الحديث : « لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ لَرَأَيْتَهُ مُقْلَوِيًا » ،

أي متجافياً عن الأرض ، كأنه يريد كثرة الصلاة . ومن الباب قَلَا العَيْرُ آتَنَهُ
قَلْوًا . ومن الباب القَلْيُ ، وهو البُغْضُ . يقال منه : قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلِيًا . وقد قالوا :
قَلَيْتُهُ أَقْلَاهُ^(٣) . والقَلْيُ تجافٍ عن الشيء وذهابٌ عنه والقَلْيُ : قَلْيُ الشيء عَلَى المَقْلَى .

(١) أنشده في الجمل واللسان (قلم) .

(٢) للفرزدق في ديوانه ٨٦٣ برواية « يقول » ، وفي اللسان (قرد ، قلا) : « تقول » :

(٣) في اللسان أنها لغة طي . وأنشد ثعلب :

أيام أم العسر لا تقلاها ولو تشاء قبلت عيناها

يقال : قَلَبْتُ وَقَلَوْتُ . [و] الْقَلَاءُ : الذى يَقْلَى . وهو القياس ، لأن الحَبَّة تُسَقَخَفُ بِالْقَلَى وَتَنْخِفُ أَيْضًا .

(قلب) القاف واللام والباء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على

خالص شيء وشر فيه ، والآخر على رد شيء من جهة إلى جهة .

فالأول القلب : قلب الإنسان وغيره ، "سمى لأنه أخلص شيء فيه وأرفعه . ١٩٨

وخالص كل شيء وأشرفه قلبه . ويقولون : عربىُّ قُلْبٌ ^(١) . قال :

[فلا] تَكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنِّى تَخَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةٌ قُلْبًا

وَالْقَلَابُ : داء يصيب البعير فيشتكى قلبه . والقلب من الأسورة : ما كان

قلبًا واحدًا لا يلوى عليه غيره . وهو تشبيه بقلب النخلة . ثم شبه الحية بالقلب

من الحلي فسمى قلبًا . والقلب : نجم يقولون إنه قلب العقرب . [و] قَلَبْتُ النخلة :

نزع قلبها .

والأصل الآخر قَلَبْتُ الثوبَ قَلْبًا . والقلب : انقلاب الشفة ، وهى قلباء

وصاحبها أقلب . وقَلَبْتُ الشيء : كَبَبْتُهُ ، وقَلَبْتُهُ بِيَدِيَّ تَقْلِيًا . ويقال : أَقْلَبْتُ

الْحَبْزَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ . وقولهم : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، قالوا : معناه ليست به علة

يقلب لها فينظر إليه . وأنشدوا :

وَلَمْ يَقْلُبْ أَرْضَهَا بِيَطَارُ وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حُبَارُ ^(٢)

أى لم يقلب قوائمها من علة بها . والقليب : البئر قبل أن تطوى ؛ وإنما

(١) يقال بفتح اللام وضمها ، ويستوى فيه للذكر والمؤنث والجمع ، وإن شئت ثنيت وجمعت .

(٢) لحيد الأرقط ، كما فى اللسان (قلب ، حبر ، أرض) . وقد سبق فى (حبر) .

سُمِّيَتْ قَلِيْبًا لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ يَقَلْبُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ، وَكَانَتْ أَرْضًا قَلَمًا حُفِرَتْ صَارَ تَرَابُهَا كَأَنَّهُ قَلْبٌ . فَإِذَا طُوِيَتْ فِيهِ الطَّوِيُّ . وَلَفْظُ الْقَلِيْبِ مَذْكُورٌ ^(١) . وَالْحَوَلُ الْقَلْبُ : الَّذِي يَقَلُّبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ لَهَا . وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَاحِدٌ . فَأَمَّا الْقَلِيْبُ وَالْقَلَوْبُ ^(٢) فَيَقَالُ إِنَّهُ الذَّنْبُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ فَيَقَالُ سَمِيَّ بِذَلِكَ لَتَقَلُّبِهِ فِي طَلَبِ مَا كُلُّهُ . قَالَ :

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ عَاصِرٍ أ كَيْلَةَ قَلَوْبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ ^(٣)

(قلت) القاف واللام والتاء أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على هَزْمَةٍ فِي شَيْءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى ذَهَابِ شَيْءٍ وَهَلَاكِهِ .

فَالأَوَّلُ الْقَلَتْ ، وَهُوَ النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ ، وَالْجَمْعُ قَلَاتٌ . وَقَالَ :
وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ اسْتَكْنَتَا بِكُمْنِي حِجَابِي صَخْرَةَ قَلَتْ مَوْرِدٍ ^(٤)
وَقَلْتُ الْعَيْنَ : نَقَرْتُهَا . وَقَلْتُ الْإِبْهَامَ : النَّقْرَةَ تَحْتَهَا . وَقَلْتُ الثَّرِيدَةَ :
الْهَزْمَةَ وَسَطَهَا .

وَالأَصْلُ الْآخَرُ الْقَلَتْ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ . يَقَالُ : قَلَتْ قَلَتَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلَتْ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ تَعَالَى » . وَالْمَقْلَاتُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْجَمْعُ مَقَالِيْتُ . قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَالْقَلِيْبُ بِلَفْظِ الْقَلِيْبِ مَذْكُورٌ » .

(٢) بِوِزْنِ سَفُودٍ ، وَعِجْجُولٍ ، وَرَسُولٍ .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حِجْمٌ ، قَلْبٌ) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (حِجْمِ)

(٤) الْبَيْتُ لَطَرَفَةٍ فِي مَمْلَقَتِهِ .

يَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْلُنَ أَلَا يُبَلِّغُنِي عَلَى الْمَرْءِ مَنَزْرًا^(١)
وقال :

لَا تَلْمِزْهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقِدِ الصَّيْفِ مَقَالِيَتِ تَزُرُ
(قلح) القاف واللام والخاء كلمة واحدة ، وهي القلح : صَفْرَةٌ
في الأسنان . رجلٌ أَقْلَحٌ . قال :

قَدْ بَنَى اللُّومَ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّومِ الْقَلَحُ^(٢)
ويقال إنَّ الْأَقْلَحَ : الْجَمَلُ .

(قلخ) القاف واللام والخاء كلمة واحدة ، يقولون : إنَّ الْقَلَخَ :
هَدِيرُ الْجَمَلِ .

(قلد) القاف واللام والادال أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تعليق
شيء على شيء وليَّه به ، والآخر على حَظَرٍ وَنَصِيبٍ . فالأوَّلُ التَّقْلِيدُ : تَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ ،
وذلك أن يعلَّقَ في عُنُقِهَا شَيْءٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ . وأصل القلد : القتل ، يقال قَلَدْتُ
الحبلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا قَتَلْتَهُ . وحبلٌ قَلِيدٌ ومقلود . وتَقَلَّدْتُ السَّيْفَ . ومُقَلَّدٌ
الرَّجُلُ : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى مَنْسِكِهِ . ويقال : قَلَدَ فُلَانٌ فُلَانًا قِلَادَةً سَوْءًا ،
إِذَا هَجَاهُ بِمَا يَبْتَقِي عَلَيْهِ وَتَمَنَاهُ . فَإِذَا أَكْثَدُوهُ قَالُوا : قَلَادَهُ طَوَّقَ الْحِمَامَةَ ، أَيْ لَا يَفَارِقُهُ
كَمَا لَا يُفَارِقُ الْحِمَامَةُ طَوْقَهَا . قال بِشَرٌ :

(١) البيت لبشر بن أبي خازم ، كما في إصلاح النطق ٨٧ واللسان (قلت) . وأنشده نعلب
في مجالسه ٧١ . وانظر الخنصر (٦ : ١٢٨ / ١٦ : ٩٩) .

(٢) الأعشى في ديوانه ١٦٤ واللسان (قلح) .

حَبَاكَ بِهَا مَوْلَاكَ عَنْ ظَهْرِ بَغْضَةٍ وَقُلْدَهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ جَعْفَرٌ^(١)
وَالْقَلْدُ : عصا في رأسها عَوَجٌ يُقْلَدُ بِهَا الْكَلَا ، كما يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ
حَبَالاً . ومن الباب القِلْدُ : السَّوَارُ^(٢) . وهو قياس صحيح لأنَّ اليدَ كأنَّها تنقلدُه .
ويقولون : إنَّ الإقليد : [البرة^(٣)] التي يشدُّ بها زِمَامُ الناقة .
والأصل الآخر : القِلْدُ : الحِطُّ من الماء . يقال : سَقَيْنَا أَرْضَنَا قِلْدَهَا ، أى
حَفَظَهَا . وَسَقَيْنَا السَّمَاءَ قِلْدًا كَذَلِكَ ، أراد حَفَظًا . وفي الحديث : « فَقَلَدَتْنَا السَّمَاءُ
قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ » .

٥٩٩ فَأَمَّا * الْمُقَالِيدُ ، فيقال : هِيَ الْخِزَانُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ﴾ ، وَلَعَلَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحْصِنُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ تَحْفَظُهَا وَتَحْوِزُهَا .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَقْلَدَ الْبَعْرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ، إِذَا أَحْصَاهُمْ فِي جَوْفِهِ .
وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْقِلْدَةُ وَالْقِشْدَةُ : تَمْرٌ وَسَوِيقٌ يَخْلُطُ بِهِمَا سَمْنٌ .
﴿ قِلْزٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ . يَقُولُونَ : إِنَّ التَّقْلِزَ^(٤) : النَّشَاطُ .
﴿ قِلْسٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ كِلْتَانِ : أَحَدُهُمَا رَمَى السَّحَابَةِ الْفَدَى
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، وَمِنْهُ قَلَسَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا قَاءَ ، فَهُوَ قَالَسٌ . وَأَمَّا التَّقْلِيسُ فيقال :
هُوَ الضَّرْبُ بِبَعْضِ الْمَلَاهِي^(٥) . وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْآخَرَى^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « حَبَالُ بِهَا »

(٢) فِي الْمَجْمَلِ : « السَّوَارُ مِنَ الْفِضَّةِ » .

(٣) التَّكْلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) وَمِثْلُهُ « الْقِلْزُ » ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٥) فِي الْمَجْمَلِ : « التَّقْلِيسُ : الضَّرْبُ بِالْأَفْ . وَيُقَالُ إِنَّ التَّقْلِيسَ : وَضْعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خَضُوعًا » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « وَهِيَ كَلِمَةُ الْآخَرَى » .

وقال أبو بكر ابن دريد : القلص من الجبال ^(١) ، ما أدرى ما صحته .

(قلص) القاف واللام والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمام شيءٍ بعضه إلى بعض . يقال : تقلَّصَ الشيءُ ، إذا انضمَّ . وشَقَّةٌ قَالِصَةٌ . وظلٌّ قَالِصٌ ، إذا نقصَ ، وكأنَّه تضامٌ . قال تعالى ^(٢) : ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ . وأما قَلِصَةُ الماءِ فهو الذي يَجْمُ في البئر منه حتى يرتفع ، كأنه تقلَّصَ من جوانبه . وهو ماءٌ قليلٌ . وجمعُ القَلِصَةِ قَلِصَاتٌ . ويقولون : قَلِصَتْ نَفْسُهُ : غَشَتْ . وقياسُهُ قريبٌ . فأما القَلُوصُ ، فهي الأتني من رِثَالِ النِّعَامِ . وعندى أنها سُمِّيت قَلُوصًا لتجتمع خَلْقُهَا ، كأنها تقلَّصَتْ من أطرافها حتى تجمعت . وكذلك أشي الخُبَارَى . وبها سُمِّيت القَلُوصُ من الإبل ، وهي النقيَّة المِجْمَعَةُ الخلق . ويقال : قلصَ الغدير ^(٣) ، إذا ذهبَ أكثرُ مائه .

(قلط) القاف واللام والطاء ليس فيه شيءٌ يصح . غير أن ابن دريد قال : رجلٌ قَلَاطٌ : قصيرٌ ^(٤) . ولعلَّ هذا من قولهم رجلٌ قَلِطِيٌّ .

(قلع) القاف واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيءٍ ، تم يفرَّع منه ما يقاربه . تقول : قَلَعْتُ الشَّيْءَ قَلْعًا ، فأنا قَالِعٌ وهو

(١) في الأصل : « القليس من الجبال » ، صوابه في المجمل والجمهرة (٣ : ٤١) . وفسره في اللسان بأنه : جبل غليظ من جبال السفن .

(٢) في الأصل : « قوله تعالى » .

(٣) في الأصل : « قلص البير الغدير » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) الجمهرة (٣ : ١١٣) .

مقلوع . ويقال للرجل الذي يتقلع عن مَرَجِهٍ لسوء فُرُوسَتِهِ : قُلْعَةٌ^(١) . ويقال هذا منزل قُلْعَةٍ ، إذا لم يكن موضع استيطان . والقوم على قُلْعَةٍ ، أى رحلة . والمقلوع : الأمير المزعول . والقُلْعَة : صخرة تتقلع عن جبل منفردة يصعب مَرَاؤها . وبه تشبه السحابة العظيمة ، فيقال قُلْعَةٌ ، والجمع قلَع . قال :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(٢)

والقَلَاع : الطين ينشق إذا نَضَب عنه الماء . وسمى قَلَاعًا لأنه يتقلع . [وأقلع^(٣)] عن الأمر ، إذا كَفَّ . ورماءُ بَقْلَاعَةٍ ، إذا اقتلَع قطعة من الأرض فرماها بها . والقَلَاع معروف . والقَلَاع : الشَّرْطِيّ فيما يقال . وروى في حديث : « لا يدخل الجنة دَيُّوبٌ ولا قَلَاع » . قالوا : الدَّيُّوب : الذي يدبُّ بالنائم حتى يفرق بين الناس . والقَلَاع : الرجل يرى الرجل [قد ارتفع] مكانه عند آخر فلا يزال يشي بينهما حتى يقلعه . وأقلعت عنه الحمى . ويقال : تركتُ فلانًا في قلْعٍ من حمى ؛ أى في إقلاع . ويقال قَلِعَ قَلْعًا . والقَلْع : شِراع السفينة ، وذلك لأنه إذا رُفِعَ قَلْعُ السفينة من مكانها .

وعما شذَّ عن هذا الباب القلع والقلع . فأما القَلْع^(٤) فالِكِنْفُ ، يقولون في أمثالهم :

-
- (١) كذا ضبط في الأصل واللسان . وفي المجمل بفتح القاف واللام ، وليس بشيء . وضبط في القاموس بالضم ، ويضم ففتح ، وبضتين .
 (٢) البيت لابن أحر ، كما في اللسان (قلع ، خوز) وإصلاح المنطق ١٠١ والمحيوان (٣ : ١٠٩ / ١٨٦) . وانظر المحصر (١٤ : ٩٦) وأمثال الليثاني (١ : ٢٢٧)
 (٣) التكملة من المجمل .
 (٤) الحق أنه بفتح القاف وكسرهما ، كما في اللسان والقاموس .

« شَجَمَتِي فِي قَلْعِي ». وَأَمَّا الْقَلْعُ فَيَقَالُ : إِنَّمَا صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ ^(١) . قَالَ :

* مُسْتَأْبِطًا فِي قَلْعِهِ سَكِينًا ^(٢) *

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَطِ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . يُقَالُ : قَلَقْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا نَحَيْتَ عَنْهَا لِحَاءَهَا . وَقَالَتْ الدَّيْثُ : فَضَنْتُ عَنْهُ طَائِفَهُ . وَقَلَفَ الْخَلَاءُ غُرَّةَ الصَّبِيِّ ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والقاف كلمةٌ تدلُّ على الانزعاج . يُقَالُ : قَلِقَ يَقْلُقُ قَلَقًا .

﴿ باب القاف والميم وما يثلاثهما ﴾

﴿ قمن ﴾ القاف والميم والنون كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : هُوَ قَمَنٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، لَا يَثْنِي * وَلَا يُجْمَعُ إِذَا فَتَحَتْ مِيمُهُ ، فَإِنْ كَسَرَتْ أَوْ قَلَّتْ قَمِينَ ثَلَاثٌ ٦٠٠ وَجَمَعَتْ . وَمَعْنَى قَمِينَ : خَلِيقٌ * .

﴿ قمه ﴾ القاف والميم والماء فيه كلماتٌ ليست بأصلية . يَقُولُونَ : قَمَهُ الشَّيْءُ ، إِذَا انْتَفَسَ فِي الْمَاءِ فَارْتَفَعَ حِينَئِذٍ وَغَابَ حِينَئِذٍ . وَقِفَافُ قَمِهِ . تَغِيبُ فِي السَّرَابِ وَتُظْهِرُ . وَهَذَا فِي الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ قُمَسَ . وَيَقُولُونَ : قَمَهُ الْبَعِيرُ مِثْلَ قَمَحٍ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ ، هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ .

(١) هذا اللفظ مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان

(٢) وكذا ورد إنشاده في الجمل . ولم يرد الاستنباط في المعجم بمعنى التأبط . وفيها استأبط : حفر حفرة ضيق رأسها ووسع أسفلها .

وكلمة أخرى من القلوب ، قال ابن دريد^(١) : القمه مثل القهم ، وهو قلة الشهوة للطعام ، قهم وقمه .

﴿ قما ﴾ القاف والميم والحرف المعتل كلمة تدل على حقارة ودل . يقال : هو قمي بين القماء ، أي الحقارة . وأقميته أنا : أذلته .

وإذا همز كان له معنى آخر ، وذلك قولهم : تقمأت الشيء ، إذا طلبته ، تقمؤا . وزعم ناس أن هذا من باب الإعجاب ، يقال أقمأت الشيء : أعجبته . وأقمأت الإبل : سميت . وتقمأت الشيء : جمعته شيئاً بعد شيء . قال :

لقد قضيت فلا تستهزئنا سفهاً مما تقمأته من لذة وطرى^(٢)

﴿ قح ﴾ القاف والميم والحاء أصيل يدل على صفة تكون عند شرب الماء من الشارب ، وهو رفعة رأسه . من ذلك القامح ، وهو الرافع رأسه من الإبل عند الشرب امتناعاً منه . وإبل قحاح . قل :

ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف كالإبل القماح^(٣)

ويقولون : رويت حتى انقمحت ، أي تركت الشرب رباً . وشهراً قماح : أشد ما يكون من البرد ، وسمياً بذلك لأن الإبل إذا وردت آذاها برد الماء قماحت ، أي رفعت رءوسها .

وبما شذ عن هذا الأصل القمح ، وهو البر . ويقولون — ولعله أن يكون .

(١) المجهرة (٣ : ١٦٧) .

(٢) لابن مقبل ، كاف المجل والسان (قأ) .

(٣) ليسع بن أبي خازم ، كاف السان (قح) ومختارات ابن الشجري ٨٠ .

صحيحاً : اقْتَمَحَتْ السَّوْبِقَ وَقَمَحَتْهُ ، إِذَا أَلْبَيْتَهُ فِي فَمِكَ بِرَاحَتِكَ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ^(١) :
الْقُمُحَةُ مِنَ الْمَاءِ مَمْلَأَةٌ فَكَ مِنْهُ . وَالْقُمُحَاتُ : الْوَرَسُ ، أَوِ الزَّعْفَرَانُ ، أَوِ الذَّرِيرَةُ ،
كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

﴿ قد ﴾ القاف والميم والdal أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولِ وَقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ . مِنْ
ذَلِكَ الْقَمْدُ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ^(٢) : « الْقَمْدُ أَصْلُ بِنَاءِ الْقَمْدِ .
[و] الْأَقْدُ : الطَّوِيلُ ، رَجُلٌ أَقْمَدُ وَامْرَأَةٌ قَدَاءُ ، وَقَمْدٌ وَقَمْدَةٌ » .

﴿ قمر ﴾ القاف والميم والراء أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَاضٍ فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ
يَفْرَعُ مِنْهُ . مِنْ ذَلِكَ الْقَمَرُ : قَمَرُ السَّمَاءِ ، سَمِيَ قَمَرًا لِبَيَاضِهِ . وَحَمَارٌ أَقْمَرُ ، أَيْ
أَبْيَضُ . وَتَصْغِيرُ الْقَمَرِ قَمِيرٌ . قَالَ :

وقمر بدا ابن خمس وعشري نَ قَالَتْ لَهُ الْفَتَاتَانِ قُومًا ^(٣)
ويقال : تَقَمَّرَتْهُ : أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ . وَيَقُولُونَ : قَمِرَ الثَّمَرُ ، وَأَقْمَرَ ، إِذَا ضَرَبَهُ
الْبَرْدُ فَذَهَبَتْ حُلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ . وَيَقَالُ : تَقَمَّرَ الْأَسَدُ ، إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ
الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ . قَالَ :

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ ثَبَّتَ الْجَنَانُ مُعَاوِدَ التَّطْمَانِ ^(٤)

(١) الجهرة (٢ : ١٨٢) . (٢) الجهرة (٢ : ٢٩٤) .

(٣) لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه . . والأزمنة والأمكنة للرزوقي . . ورواية الديوان :
« لَه قَالَتِ الْفَتَاتَانِ » . وَفِي الْأَزْمَنَةِ :

وقمر بدا ابن خمس وعشري نَ لَه قَالَتِ الْفَتَاتَانِ قُومًا

قَالَ لِلرَّزَوَقِيِّ : « يَرِيدُ قَوْمَيْنِ » .

(٤) لعبد الله عنمة الضبي ، كما في اللسان (قمر) برواية : « حَامِيَ التَّمَارِ مُعَاوِدَ الْأَقْرَانِ » . وَقَبْلَهُ :
أَبْلَغُ عَشِيَّةٍ أَنْ رَاعَى لِإِلَهٍ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ
وَانْظُرْ أَمْثَالَ الْمَبْدَأِ (١ : ٣٠٠) .

وقمر القوم الطير ، إذا عَشَوْها ليلاً فصادوها . فأما قول الأعشى :
تَقَمَّرَها شيخٌ عِشاءً فأصبحت قَضَاعِيَّةً تَأْتِي الكواهنَ ناشِصاً^(١)
فقليل : معناه كما يتقمر الأسدُ الصيدَ . وقال آخرون : تقمرها : خدعها
كما يُعَشَّى الطائرُ ليلاً فيُصاد .

ومن الباب : رَجُلٌ ، إذا لم يُبصر في الشَّج . وهذا على قولهم : قَمِرَت
القربة ، وهو ثوبٌ يُصَيِّبُها كالا حترق من القمر .

فأما قولهم : قَمَرَ يَقْمِرُ قَمَرًا ، والقمار من المقامرة ، فقال قومٌ : هو شاذ عن
الأصل الذي ذكرناه ، وقال آخرون : بل هو منه . وذلك أن القامِرَ يزيد ماله
ويُنْقَص ولا يَبْقَى على حال . وهذا شيء قد سمعناه . والله أعلم بصحَّته .

قال ابن دريد : تَقَمَّرَ الرَّجُلُ ، إذا طَلَبَ من يقامره^(٢) . ويقال : قَمَرْتُ
الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ وَأَقْمِرُهُ .

﴿ قمس ﴾ القاف والميم والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غَمَسِ شيءٍ في الماء ،
والماء نفسه يسمى بذلك . من ذلك قَمَسْتُ الشيءَ في الماء : غَمَسْتُهُ . ويقال :
إن قاموس البحر : مُعْظَمُهُ . وقالوا في ذكر المَدِّ والجزر : إن مَلَسَكَ قَدْوٌ كُلُّ
٦٠١ بقاموس البحر ، كلُّما وَضَعَ رجله قاضٍ ، فإذا رَفَعَهَا غاضَ . ويقولون : قَمَسَ الولدُ
في بطن أمِّه : اضْطَرَبَ . والقَمَّاسُ : الغَوَّاصُ . وانقَمَسَ النجم : انحطَّ في المغرب .
وتقول العربُ للإنسان إذا خَاصِمَ مَنْ هو أَجْرأ منه : « إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا » .

(١) ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (قر ، نشس) .

(٢) في الجهرة (٢ : ٤٠٦) : « إذا غلب من يقامره » ، وما هنا سوابه .

﴿ قش ﴾ القاف والميم والشين . يقولون : القَش : جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَا هُنَا [وَهْنًا ^(١)] .

﴿ قص ﴾ القاف والميم والصاد أصلان : أحدهما يدل على لبس شيء والانشيام فيه ، والآخر على تَزْوِشٍ شيء وحركة .
فالأَوَّلُ القَمِيصُ للإنسان ^(٢) معروف . يقال : تَقَمَّصَهُ ، إذا لَبِسه . ثم يُسْتَعَارُ ذلك في كلِّ شيء دخل فيه الإنسان ، فيقال : تَقَمَّصَ الإمَارَةَ ، وتَقَمَّصَ الولاية .
وتَجَمَّعَ القَمِيصُ أَقْمَصَةً ، وقُمُصٌ .

والأصل الآخر القمص ، من قولهم : قص البعير ويقمص قمصاً وقمصاً ، وهو أن يرفع يديه ثم يطرحهما معاً ويَعْيِجَنَّ برجليه . وفي الحديث ^(٣) ذكر القامصة ، وهو من هذا . يقال قَمَصَ البحر بالسَّفِينَةَ ، إذا حَرَّتْ كَهَا بالموج ، فكأنَّهَا بَعِيرٌ يَقْمِصُ .
﴿ قش ﴾ القاف والميم والطاء أصِيلٌ يدلُّ على جمع وتجمع . من ذلك الْقَمَطُ : شدُّ أعصابِ الصَّبِيِّ بِقِطَاطِهِ . ومنه قَمِطَ الأسير ، إذا جُمِعَ بين يديه ورجليه بِجَبَلٍ . ووقعت على قِطَاطِهِ ، معناه ، على عَقْدِ أمرِهِ كيف عَقْدُهُ ، وكذلك إذا قَطِئَتْ لَهُ . ومرَّ بنا حول قَمِيطٍ ، أى تامٌّ جميع . وسِفَادُ الطَّائِرِ قَمِطٌ أيضاً ، لجمعه ماءً في أثناه .

﴿ قع ﴾ القاف والميم والعين أصولٌ ثلاثة صحيحة : أحدها نزولُ شيء مائعٍ في أداةٍ تُعْمَلُ لَهُ ، والآخر إذلالٌ وقهرٌ ، والثالث جنسٌ من الحيوان .

(١) في المجلد : « من هنا وهنا » .

(٢) في الأصل : « الإنسان » .

(٣) هو حديث على كرم الله وجهه ، أنه « قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثاً » .

فالأوّل القَمْعُ معروف ، يقال قَمِعَ وقَمِعَ . وفي الحديث : « وَيَلْ لَأَقْمَاعِ القول » ، وهم الذين يَسْمَعُونَ ولا يَمُون ، فكانَ آذَانَهُمْ كالْأَقْمَاعِ التي لا يَبْقَى فيها شيء . ويقولون : اقْتَمَعْتُ مَائِي السَّقَاءَ ، إذا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ ، ومعناه أنك صِرْتَ^(١) له كالقَمْعِ .

والأصل الآخر ، وقد يمكن أن يُجْمَعَ بينه وبين الأوّل بمعنى لطيف ، وذلك قولهم : قَمَعْتُهُ : أَذَلَّتُهُ . ومنه قَمَعْتُهُ ، إذا ضَرَبْتَهُ بِالْمِقْمَعِ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ . وَسَمِيَ قَمْعَةً بِنِ الْيَاسِ لِأَنَّهُ أَبَاهُ أَمْرُهُ بِأَمْرِ فَانْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ ، فَسَمِيَ قَمْعَةً . والقياس في هذا والأوّل متقارب ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ الْوُلُوجُ فِي بَيْتِهِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ يَنْقَمِعُ فِي الْقَمْعِ .

والأصل الآخر القَمْعُ : الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ . يقال : تَرَكَناه يَتَقَمَّعُ الذُّبَابُ مِنَ الْفَرَاغِ ، أَي يَذُبُّهَا كَمَا يَتَقَمَّعُ الْحِمَارُ . وَتُسَمَّى تِلْكَ الذُّبَابُ : الْقَمْعُ . قال أوس : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَعَفَّرَ الْقُلُوبَ فِي الْكِتَابِ تَقَمَّعًا^(٢) . ويقال : أَقْمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي ، إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْكَ . وهو من هذا ، كَأَنَّهُ طَرَدَهُ . ومما حِيلَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِذَا ، الْقَمْعُ : مَا فَوْقَ السَّنَانِ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ مِنْ أَعْلَاهُ . ومنه الْقَمْعُ : غِلْظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْقَرَسِ . وَالْقَمْعُ : بَثْرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَوْقِ مِنْ زِيَادَةِ اللَّحْمِ .

(١) في الأصل : « صوت » .

(٢) كُنَّا وَصَوَابُ الرِّوَايَةِ : « أَرْسَلَ مِرْزَةَ » ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ وَإِصْلَاحِ النُّطْقِ ٩ ، وَالْمُخْتَصَرِ (٨ : ١٨٣) . وَأَمَّا رِوَايَةُ الْقَائِمِيسِ فَهِيَ فِي بَيْتِ آخِرِ لَرَجُلٍ إِسْلَامِي أَنْشَدَهُ يَاقُوتُ فِي رِسْمِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَهُوَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَسَعَدَ يَابِ الْقَادِسِيَّةِ بِمَعْنَى

ومما شذَّ عن هذه الأصول قولهم : إنَّ قَمْعَةً مالِ القومِ : خيارُهُ ^(١) .

﴿ قل ﴾ القاف والميم واللام كلماتٌ تدلُّ على حقارةٍ وقماعة . رجلٌ قَمَلِيٌّ ،
أى حقير . والقَمَل : صِغار الدَّباب . وأَقَمَلَ الرُّمْتُ ، إذا بدا ورقه صفراً ، كأنَّ
ذلك شَبَّه بالقَمَل .

﴿ باب القاف والنون وما يثنيهما ﴾

﴿ قنا ﴾ القاف والنون والحرف المعتلُّ أصلان يدلُّ أحدهما على ملازمة
وُمُخَالَطَةٍ ، والآخر على ارتفاعٍ فى شئ .

فالأوَّل قولهم : قَنَاه ، إذا خَالَطَه ، كالأَوْن يُقَانِي لَوْنًا آخرَ غيرَه . وقال
الأصمى : قَانَيْتُ الشَّيْءَ : خَالَطْتَه . قال امرؤ القيس :

كَبَكَرَ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ تَغْدَاها تَمِيرُ لِلَّاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ ^(٢)

ومن ذلك قولهم : ما يُعَايِنُنِي هذا ، أى ما يوافقُنِي . ومعناه أَنَّهُ يَنْبُؤُ عَنْهُ
فلا يخالطُهُ .

ومن الباب : قَنَى الشَّيْءَ واقتناه ، إذا كان ذلك مُعَدًّا لَهُ لا لِلتَّجَارَةِ . ومالٌ
قُنْيَانٌ : يَتَّخَذُ قُنْيَةً . ومنه : قَنَيْتُ حَيَاتِي : لَزِمْتُه . واشتقاقه من القُنْيَةِ .
قال الشاعر ^(٣) :

* قَاتَنَى حَيَاءُكَ لَا أَبَالَكَ وَاعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ سَامُوتٌ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ ٦٠٢

(١) فى الأصل : « خيارهم » ، صوابه فى الجملى .

(٢) البيت من معلقته للشهيرة . و « البياض » تروى بالوجه الثلاثة .

(٣) هو عنترة بن شداد . ديوانه ١٨٠ والسان (قنا) .

والقِنُو : العِدْقُ بما عليه ، لَأَنَّهُ مُلَازِمٌ لشجرته .
 ومن الباب المَقْنَاةُ مِنَ الظِّلِّ فَيَمْنُ لَا يَهْمِزُهَا ، وَهُوَ مَكَانٌ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .
 وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الظِّلَّ مُلَازِمُهُ لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ :
 إِنَّ كَهْفَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ فِي مَقْنَاةٍ مِنْ جَبَلٍ .
 وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : الْقَنَاءُ : أَحْدِيدَابٌ فِي الْأَنْفِ . وَالْفِعْلُ قَنَيْ قَنَى . وَيُمْكِنُ أَنْ
 تَكُونَ الْقَنَاءُ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهَا تُنْصَبُ وَتُرْفَعُ ، وَأَلِفُهَا وَاوْ لِأَنَّهَا تُجْمَعُ قَنَاءً وَقَنَوَاتٍ .
 وَقَنَاءُ الْمَاءِ عِنْدَنَا مُشَبَّهَةٌ بِهَذِهِ الْقَنَاءِ إِنْ كَانَتْ قَنَاءُ الْمَاءِ عَرَبِيَّةً . وَالتَّشْبِيهُ بِهَا لَيْسَ
 مِنْ جِهَةِ ارْتِفَاعٍ ، وَلَكِنْ هِيَ كظَائِمٌ وَأَبَارٌ فَكَانَتْ هَذِهِ الْقَنَاءُ ، لِأَنَّهَا كَعُوبٌ وَأُنَايِبٌ .
 وَإِذَا هُمِزَ خَرَجَ عَنْ هَذَا الْقِيَاسِ ، فَيُقَالُ : قَنَاءٌ ، إِذَا اشْعَدَتْ حُمْرَتُهُ وَهُوَ قَانِيٌّ .
 وَرَبَّمَا هَمَزُوا مَقْنَاةَ الظِّلِّ ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

(قنب) القاف والنون والباء أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وَتَجْمُعٍ . مِنْ ذَلِكَ
 الْقَنْبُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ ، يُقَالُ هِيَ نَحْوُ الْأَرْبَعِينَ . وَالْقَنْيَبُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : قَنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيْبًا ، إِذَا أُعْصِفَ . قَالَ : وَتُسَمَّى الْعَصِيفَةُ :
 الْقُنَابَةُ . وَالْعَصِيفَةُ : الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشُّنْبُلُ .

وَمِنْ الْبَابِ : الْقَنْبُ ، وَهُوَ وَعَاءٌ رِثِيلِ الْقَرَسِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ
 مَا فِيهِ . وَأَمَّا الْقَنْبُ فَرُزْعٌ [قَوْمٌ] أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ . فَإِنْ كَانَ كَذَا فَهُوَ مِنْ قَنْبِ الزَّرْعِ ،
 إِذَا أُعْصِفَ . وَهُوَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ .

(١) فِي الْجُمُورَةِ (١ : ٢٧٣) .

﴿ قنت ﴾ القاف والنون والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طاعةٍ وخيرٍ في دينٍ ، لا يعدو هذا الباب . والأصل فيه الطاعة ، يقال : قنتَ يَقتُ قُنوتًا . ثم سُمِّي كلُّ استقامةٍ في طريقِ الدينِ قُنوتًا ، وقيل لطولِ القيامِ في الصلاةِ قُنوتٌ ، وسُمِّي الشُّكوتُ في الصلاةِ والإقبالُ عليها قُنوتًا . قال الله تعالى : ﴿ وَفُؤُا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ .

﴿ قنح ﴾ القاف والنون والحاء ليس هو عندنا أصلاً . على أنهم يقولون : قنَحَ الشَّارِبُ ، إذا رَوَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ رِبًّا . وهذا من قَنَحَ من باب الإبدال ، وقد مرَّ ذكرُهُ .

ومن طرائف ابنِ دُرَيْدٍ ^(١) : قَنَحَتُ الْعُودُ قَنَحًا : عَطَفَتْهُ . قال : والقَنَاحُ : الْحِجَنَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

﴿ قند ﴾ القاف والنون والذال كلمتان زَعَمُوا أَنَّهُمَا صَحِيحَتَانِ . قالوا : الْقَنْدُ عَرَبِيٌّ . يقولون : سَوِيقٌ مَقْنُودٌ وَمُقَنْدٌ . وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى الْقَنْدَاوَةُ ، قالوا : هُوَ السَّيُّ الْخُلُقُ .

﴿ قنر ﴾ القاف والنون والراء كلمة : الْقَنْوَرُ : الضَّخْمُ الرَّأْسُ .

﴿ قنس ﴾ القاف والنون والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثباتِ شيءٍ . من ذلك : الْقَنْسُ : مَنَبِتٌ كُلُّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ . قال :
* فِي قَنْسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلُّ قَنْسٍ ^(٢) *

(١) في الجهرة (٢ : ١٨٣) .

(٢) للمعاج في ملحقات ديوانه ٧٨ والسان (قنس) .

قالوا : وكلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ فِي شَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ قَنَسٌ لَهُ . قالوا : والقَوْنَسُ
 فِي الْبَيْضَةِ : أَعْلَاهَا . وَقَوْنَسُ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ : مَا فَوْقَهَا ؛ وَهِيَ ثَابِتَةٌ . قال :
 اطْرُدْ عَنْكَ الْمُؤَمَّ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ ^(١)
﴿ قنص ﴾ القاف والنون والصاد كلمة واحدة تدلُّ على الصيد قطعاً .
 فالقائص : الصائد . والقنص : الصيد . والقنص : فعل القائص . قال ابن دُرَيْدٍ :
 القنيس : الصائد ^(٢) . وَبَنُو قَنَصِ بْنِ مَعَدٍّ : قومٌ دَرَجُوا .

﴿ قنط ﴾ القاف والنون والطاء كلمة صحيحة تدلُّ على اليأس من
 الشَّيْءِ . يقال : قَنَطَ يَقْنِطُ ، وَقَنْطَ يَقْنِطُ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْنِطْ مِنْ
 رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ^(٣) ﴾ .

﴿ قنع ﴾ القاف والنون والعين أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على
 الإقبال على الشيء ، ثمَّ تَخْتَلَفُ معانيه مع اتفاق القياس ؛ والآخِرُ يدلُّ على استدارة
 في شيء .

فالأوَّلُ الإقناع : الإقبال بالوجه على الشيء . يقال : أَقْنَعَهُ لَهُ يُقْنِعُ إقناعاً .

(١) البيت يروى لطرفة بن العبد ، وقال ابن بري : إنه مصنوع عليه . انظر شرح شواهد المغني
 للسيوطي ٣١٥ . قلت : وليس في ديوانه . وهو بدون نسبة في اللسان (قنص) والإنصاف لابن
 الأنباري ٢٣٣ . والرواية : « اضرب عنك المؤم » . أراد : اضرب عنك النون وبقيت الفتحة
 دالة عليها .

(٢) في الجمل : « قال ابن دُرَيْدٍ : الصيد قنيس والصائد قنيس » . وهذا النقل مطابق لما
 في الجمهرة (٣ : ٨٥) .

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي ويقوب وخلف بكسر النون ، ووافقهم اليزيدي والحسن والأعمش .
 والباقون بفتحها كالم يعلم . والأول كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسد ، وهي الأكثر ، ولقد أجمعوا
 على النقص في الماضي في قولهم تعالى : (مَنْ بَعَثْنَا نَبَأَ) . انما في فضلاء البشر ٢٧٥ .

والإقناع : مَدُّ المِيدِ عند الدُّعاء . وسمي بذلك عند إقباله على الجهة التي يمدُّ يده إليها . والإقناع : إمالةُ الإِناء * للماء المتحدِّر .

٦٠٣

ومن الباب : قنec الرجل يَقنec قُنوعًا ، إذا سأل . قال الله سبحانه : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ . فالقانع : السَّائل ؛ وسمي قانعًا لإقباله على مَنْ يسأله . قال :
لَسَالُ المرءِ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ ^(١)

ويقولون : قنec قناعةً ، إذا رَضِيَ . وسميت قناعةً لأنه يُقبِلُ على الشَّيء الذي له راضيًا . والإقناع : مَدُّ البعيرِ رأسه إلى الماء للشرب . قال ابنُ السَّكَيْتِ : قَنَعْتُ الإبلُ والغنمُ للمرتع ، إذا مالتَ له . وفلانٌ شاهدٌ مقنعٌ ؛ وهذا من قَنَعْتُ بالشَّيء ، إذا رَضِيتَ به ؛ وجمعه مقانع . تقول : إنه رضى يَقنec به . قال :

وعاقَدْتُ ليلي في الخلاء ولم تكنْ شهودي على كَيْلَى شهودٍ مقانعٍ ^(٢)

وأما الآخر فالقنع ، وهو مستديرٌ من الرَّمْل . والقنec والقناع : شبهةٌ طَبَقِي تُهدى عليه الهدية . وقناعُ المرأةِ معروفٌ ، لأنها تُديرُه برأسها . ومما اشتقَّ من هذا القناع قولهم : قنec رأسه بالسوطِ ضربًا ، كأنَّه جعله كالقناع له .

ومما شذَّ عن هذا الأصل الإقناع : ارتفاعُ الشَّيء ليس فيه تصَوُّبٌ . وقد يُمكنُ أن يُجعلَ هذا أصلًا ثالثًا ، ويحتجُّ فيه بقوله تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ . قال أهلُ التفسير : رافعي رُءُوسِهِمْ .

(١) للشماخ في ديوانه ٥٦ واللسان (فقر ، قنec) والأخضاد لابن الأنباري ٥٥٥ . وانظر الخخص (١٢ : ٢٨٧) .

(٢) كذا ورد ضبطه في الجمل واللسان على تقديم الخير . ونسب في اللسان إلى البعث .

﴿قنف﴾ القاف والنون والفاء أصيلٌ يدلُّ على تجمُّعٍ في شيءٍ . من ذلك القَنِيفُ : الجماعة من النَّاسِ . والقَنِيفُ ، فيما ذكره ابن دريد^(١) : القطعة من اللَّيْلِ . يقال : مرَّ قَنِيفٌ من اللَّيْلِ .

ومن الباب : القَنَفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغِلْظُهما . وهو ذلك القياس ، وكذلك القِنَافُ ، وهو الغليظ الأنْفُ .

﴿قنم﴾ القاف والنون والميم كلمةٌ واحدة . يقولون : قَنِمَ الشيءُ قَنَمًا ، إذا نَدِيَ ثُمَّ رَكِبَهُ غِبَارٌ فتوسَّخَ . ويكونُ ذلك في شعور الخيلِ والإبلِ .

﴿باب القاف والهاء وما يثلاثهما﴾

﴿قهو﴾ القاف والهاء والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على خِصْبٍ وكثرة . يقال للرجُلِ المُخَصَّبِ الرَّحْلُ : قَاهٍ . يقال : إنه كَفِيَ عَيْشٍ قَاهٍ . فأما قولهم : أَقْهَى الرَّجُلُ من طعامٍ ، إذا اجْتَوَاهُ ، فليس ذلك من جهة اجتوائِهِ إِيَّاهُ ، وإنما هو من كثرته عنده حتَّى يَمَلَأَ عنده فيجْتَوِيهِ . وأما القهوةُ فالحر ، قالوا : وسمَّيت قَهْوَةً لأنها تُقْهِى عن الطَّعامِ ؛ والقياس واحد .

﴿قهب﴾ القاف والهاء والباء أصيلٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان . يقولون : القُهْبَةُ : بياضٌ تعلوه حُمْرة . والقَهْبُ من ولد البقرة ما يكون لونه كذا . والقَهْبُ : الجبلُ العظيم . والأقْهَمَانُ : الفيلُ والجاموسُ ، وكلُّ ذلك متقارب .

(١) الجهرة (٣ : ١٥٥) .

﴿ قهـد ﴾ القاف والماء والذال كلمة واحدة . يقولون : القهـد من ولد الضأن يضرب لونه إلى البياض .

﴿ قهـر ﴾ القاف والماء والراء كلمة صحيحة تدلُّ على غلبة وعلو . يقال : قهـره بـقهره قهـزاً . والقاهر : الغالب . وأقهر الرجل ، إذا صير في حال يذلُّ فيها . قال :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جَذَاعَهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا^(١)
وقهـر ، إذا غلب . ومن الباب : قهـر اللحم : طبخ حتى يسيل ماؤه .
والقهقر ، فيما يقال : التئس^(٢) . فإن كان صحيحاً فلعله من القياس الذي ذكرناه .
والقهقر^(٣) : الحجر الصلب . وليس يبعد عن الأصل القدي بُني عليه الباب .
ومما شذَّ عن ذلك : [رَجَمَ^(٤)] القهقرى ، إذا رجع إلى خلقه .

﴿ قهـز ﴾ القاف والماء والراء كلمة . يقولون : القهـز^(٥) : ثياب مرعزي يُخالطها حرير ، وبها يشبه الشعر اللين . قال :

* من القهـز والقوهي^(٦) *

(١) للدخيل السعدي ، كما في اللسان (قهر ، جذع) . وحسين : اسم الزبرقان بن بدر ، كما في اللسان (قهر) . ورواه الأصمعي بالبناء للجھول في الفلین .
(٢) في الأصل : « الشين » ، صوابه في الجمل واللسان والقاموس . والقهقر بهذا المعنى مشدد الراء في القاموس ، تخفيفاً في الجمل واللسان .
(٣) يقال بتخفيف الراء وتثقيلاً ، كما في اللسان ، وضبط في الجمل بالتخفيف فقط .
(٤) التكملة من الجمل .
(٥) في اللسان أن أصله بالفارسية « كهزانه » .
(٦) قطعة من بيت لذي الزمة في ديوانه ٣٦٠ واللسان (قهز) . وهو بتمامه :
من الزرق أوصقم كأن رهوسها من القهز والقوهي بيض المقام

﴿ قهس ﴾ القاف والماء والسين كلماتٌ إن صحَّت . يقولون : جاء
يَتَقَهَّوسٌ ، إذا جاء مُنَحْنِيًا^(١) يَضْطَرِب . وهذا ممكنٌ أن يكون هاؤه زائدة ،
كأنه يَتَقَهَّوس . ويقولون : القَهَّوسَة : الشرعة . والقَهَّوس : الرَّجُلُ الطويل .

٦٠٤ ﴿ قهل ﴾ القاف والماء واللام كلمةٌ تدلُّ على قَشَفٍ وسُوءِ حال . من
ذلك القَهْلُ ، وهو التَّقَشُّفُ . ورجلٌ متَقَهِّلٌ : لا يَتَعَهَّدُ جَسَدَهُ بنظافةٍ . ومن الباب
أو قريبٍ منه : القَهْلُ : كُفْرانُ الإحسانِ واستقلالُ النِّعمة . وأَقْهَلَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ :
دَنَسَهَا بما لا يَحْتَنِيهِ . والتَّقَهَّلُ : شَكَوَى الحاجة . قال :
* لَعَوَا مَتَى لَاقِيَتَهُ تَقَهَّلًا^(٢) *

ويقولون : انقَهَلَ ، إذا سَقَطَ وَضَعُفٌ . ويقولون : قَهَلْتُ الرَّجُلَ قَهْلًا ،
إذا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثناءً قبيحًا .
ومما شذَّ عن هذا وما أُدرِي كيف صحَّتْهُ ، يقولون : القَهْهَلَةُ : الطَّلْعَةُ . يقال :
حَيَّا الله قَهْهَلَتَهُ . وليست بكلمةٍ عَذْبَةٍ .

﴿ باب القاف والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ قوى ﴾ القاف والواو والياء أصلانِ متباينان ، يدلُّ أحدهما على
شِدَّةٍ وخِلَافٍ ضَعْفٍ ، والآخَرُ على خِلَافٍ هذا وعلى قِلَّةٍ خَيْرٍ .
فالأوَّلُ القُوَّةُ ، والقَوِيّ : خِلَافُ الضَّعِيفِ . وأصل ذلك من القُوَى ،

(١) في الأصل : « منجيا » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٢) الرجز في المجمل (قهل) ، وأنشده في اللسان (قهل ، لما) .

وهي جمع قوة من قوى الجبل . والمقوى : الذي أصحابه وإبله أقوىاء . والمقوى :
الذي يقوى وتره ، إذا لم يُجِدْ إغارته فترا كبت قواه . ورجل شديد القوى ، أى
شديد أسر الخلق .

فأما قولهم : أقوى الرجل في شعره ، فهو أن ينقص من عروضه قوة . كقوله :
أفبعد مقتل مالك بن زهير يرجو النساء عواقب الأظهار^(١)
والأصل الآخر : القواء^(٢) : الأرض لا أهل بها . ويقال : أقوت الدار :
خلت . وأقوى القوم : صاروا بالقواء والقي . ويقولون : بات فلان القواء وبات
الفقر ، إذا بات على غير طعم . والمقوى : الرجل الذي لا زاد معه . وهو من هذا ،
كأنه قد نزل بأرض في .

ومما شذ عن هذا الأصل كلمة يقولونها ، يقولون : اشتري الشراكاء الشيء
ثم اقتوه ، إذا تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه .

(قوب) القاف والواو والباء أصل صحيح ، وهو شبه حفر مقور
في الشيء . يقال : قبت الأرض أقوبها قوباً ، وكذلك إذا حفرت فيها حفرة مقورة .
تقول : قبتها فانقابت . وقوبت الأرض ، إذا أثرت فيها . وتقوب الشيء :
انقلع من أصله . وكان القوباء من هذا ، وهي عربية . قال :

يا عجباً لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقة^(٣)

(١) للريبع بن زياد ، كما في اللسان (قوى) وشروح سبط الزند ١١٤٦ . وأنشده في الصمد (١) :

(٩٤) بدون نسبة .

(٢) في الأصل : « القوى » ، صوابه في المجلد .

(٣) الرجز لابن قنان ، كما في اللسان (قوب) . وأنشده ابن السكيت في إصلاح النطق ٣٧٨ ،

٣٩٠ بدون نسبة . وذكر في اللسان أنه يروى : « عجباً » بالالف المنقلبة عن ياء التكلم ،
وبالتنوين على تأويل : يا قوم اعجبوا عجباً .

وقد تسكن واوها فيقال قوباء . ويقولون : « تَخَلَّصَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوب »
أى بيضة من فرخ ؛ يضرب مثلاً للرجل يفارق صاحبه .

﴿ قوت ﴾ القاف والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكٍ وحفظٍ
وقُدرةٍ على الشئ . من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ﴾ ،
أى حافظاً له شاهداً عليه ، وقادراً على ما أراد . وقال :

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقِيتًا^(١)
ومن الباب : القُوت ما يُمَسِّكُ الرَّمَق ؛ وإنما سُمِّي قُوتاً لَأَنَّهُ مِساكُ البَدَنِ
وقُوتُهُ . والقُوت : العول . يقال : قُوتُهُ قُوتَانَا ، والاسم القُوت . ويقال : اقْتَتَ لنارك
قِيتَةً ، أى أطعمها الحطب . قال ذو الرُّمَّة :

فَقُلْتُ لَهُ ارْزُقْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا بِرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيتَةً قَدْرًا^(٢)

﴿ قود ﴾ القاف والواو والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في
الشئ ، ويكون ذلك امتداداً على وجه الأرض وفي الهواء . من ذلك القود : جمع
قوداء ، وهى الناقة الطويلة المُنق . والقوداء : الثَّنيَّة الطَّويلة فى السماء . وأفراسٌ
قودٌ : طوالُ الأعناق . قال النابغة :

قُودٌ بِرَاهَا [قِيَادُ الشَّعْبِ فَانْهَدَمَتْ قَدَمَى دَوَابِرُهَا مُحَذُّوَةٌ خَدَمًا^(٣)]

(١) لأبى قيس بن رفاعه، أو الزبير بن هبذ المطلب ، كما فى اللسان (قوت) . وأنشده فى إصلاح المنطق ٣٠٧ والخميس (٢ : ٩١) بدون نسبة .

(٢) ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان (قوت ، روح) .

(٣) ورد البيت مبتوراً فى الأصل، وعُثرت عليه تاماً فى شرح ابن الكيت لديوان النابغة (مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بتركيا) الورقة ٧٧ . وفيه : « ويروى فانهدمت وانديجت » و« روى الأصمى : قياد الغزو » .

ويفرّع من هذا فيقال : قُدْتُ الفرسَ قَوْدًا ، وذلك أن تمدّه إليك ؛ وهو القياس ، ثمّ يسمّون الخيلَ قَوْدًا ، فيقال : مرّ بنا قَوْدٌ . وفرسٌ قَوْدٌ : سلسٌ مُنْقَادٌ^(١) . والقائد من الجبل : أنفه^(٢) . والأقود من الناس : الذي إذا أُقْبِلَ على شيء لم يكذّب ينصرف . والقَوْدُ : قتلُ القاتل بالقتيل ، وسمّي قَوْدًا لأنه يُقَادُ إليه .

﴿ قور ﴾ القاف والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على استدارةٍ في شيء . من ذلك الشيء * المَقْوَر . وقَوَارَةُ القَمِيصِ معروفة . والقور : جمع قَارَةٍ ، وهي ٦٠٥ الأكمة ؛ وسمّيت بذلك لأنها مستديرة . فأما الدَّبة^(٣) فيقول فاسٌ : إنها تسمّى القَارَة ، وذلك على معنى التشبيه بقارّة الأكم . ويقولون : دارٌ قَوْرَاءُ ، وهو هذا القياس ، وإنما هذا موضوعٌ على ما كانت عليه مساكنُ العرب من خيمهم وقبائهم . واقورٌ الجِلْدُ : تَشَانٌ^(٤) . وهو من الباب ، لأنه يتجمّع ويدورُ بعضُه على بعض . وما شذَّ عن هذا الباب قولهم : لَقِيتُ منه الأقورين والأقورياتِ ، وهي الشّدائد .

﴿ قوز ﴾ القاف والواو والزاء كلمةٌ واحدة ، وهي القوز : الكتيب ، وجمعه أقوازٌ وقيزان . قال :

(١) في الأصل : « وسلسٌ مقتاد » ، صوابه في الجمل .
(٢) أتف الجبل : مقدمه . وفي الأصل : « أنفه » ، صوابه في الجمل .
(٣) الدبة ، بالفتح : الكتيب من الرمل ، أو الأرض المستوية .
(٤) في الأصل : « والقوراء الجلد تشان » ، صوابه في الجمل .

وَأَشْرَفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعَ لَعَلَّتِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرُهَا^(١)

﴿ قوس ﴾ القاف والواو والسين أصل واحد يدل على تقدير شيء بشيء ، ثم يُصَرَّفُ فتقلب واؤه ياء ، والمعنى في جميعه واحد . فالقوس : الذراع ، وسميت بذلك لأنه يقدر بها للذرُوع^(٢) . [وبها سميت القوسُ] التي يُرمى عنها . قال الله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ . قال أهل التفسير : أراد : ذراعين . والأقوس : المنحني الظهر . وقد قوس الشيخ ، أى انحنى كأنه قوس . قال امرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّينَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ مِنْهُ وَقَوْسًا^(٣)
وتقاب الواو لبعض العِلَلِ ياء فيقال : بينى وبينه قيس رُمح ، أى قدره .
ومنه القياس ، وهو تقدير الشيء بالشيء ، والمقدار مقياس . تقول : قَاسَتْ
الأمْرَيْنِ مُقَابَسَةً وقياساً . قال :

يَخْزَى الْوَشِيفُ إِذَا قَالَ الصَّرِيحُ لَهُمْ

عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قِيسُوا بِالْمَقَائِيسِ^(٤)

وجمعُ القوسِ قِيسِيٌّ ، وأقواس ، [وقياس^(٥)] . قال :

(١) البيت لعوبة بن الحخير - أمالي القالي (١ : ٨٨ ، ١٣١) ، برواية : « بالقوز » بالراء المهملة . والقوز ، ضبطت في الجمل في البيت والكلام قبله بضم القاف ، وقد أثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) في الأصل : « بالذرُوع وبها المذرُوع » .

(٣) في الديوان ١٤١ واللسان (قوس) : « الشيب فيه » .

(٤) في الأصل : « يَخْزَى » ، صوابه في المحض (٣ : ٩٢) .

(٥) التكلة من الجمل .

* ووتر الأساور القياساً^(١) *

وحكى بعضهم أن القوس : السبق ، وأن أصل القياس منه ؛ يقال : قاسَ
بنو فلان بنى فلان ، إذا سبقوهم ، وأنشد :

لعمري لقد قاسَ الجميع أبوكمُ فهلاً تقيسون الذى كان قاساً
وأصل ذلك كله الواو ، وقد ذكرناه .

وبما شذَّ عن هذا الباب القوس : ما يبقى في الجلة من التمر . والقوس : نجم .
والقوس : للكان تجرى منه الخيل ، يمدُّ في صدورهما بذلك الجبل لتساوى ،
ثم ترسل . فأما القوسُ فصومةُ الرَّاهب ، وما أراها حريصة ، وقد جاءت
في الشعر . قال :

..... كأنها عصا قس قوسٍ لينها واعتدالها^(٢)
وقال جرير :

..... ولو وقفت لاستفتنتني وذال المسحجين في القوس^(٣)

﴿ قوض ﴾ القاف والواو والضاد كلمة تدلُّ على نقض بناء . يقال :
قوضت البناء : نقضته من غير هدم . وقوضت الصفوف : انتقضت .

﴿ قوط ﴾ القاف والواو والطاء كلمة واحدة . يقولون : القوط : اليسير
من الغنم ، والجمع أقواط .

(١) في الأصل : « القيا » ، صوابه في الجمل (قيس) والسان (قوس) والجمهرة (٣ :
٤٤) والمخصص (٤ : ٤٦ / ١٧ : ٩) . والرجز للقلاخ بن حزن ، كما في اللسان . وفي الموصي
الأخير من المخصص : « ووتر القساور » .

(٢) أنشد هذه القطعة كذلك في الجمل . وأنشد الجواليقي عجز البيت في المرب ٢٧٨ .

(٣) تمام صدره كما في الديوان ٣٢١ والسان (قوس) :

* لا وصل إذا صرفت هند ولو وقت *

﴿ قوع ﴾ القاف والواو والعين أصلٌ يدلُّ على تبسُّط في مكانٍ . من ذلك القاع : الأرض الملتساء . والألفُ في الأصلِ واو ، يقال في التصغير قُوَيْعٌ . قال ابن دريد^(١) : القَوَع : للمنطع الذي يُبَسِّط فيه التمر ، والجمع أقواع . فأما القَوَع ، وهو خِرَابُ الفحلِ الناقة ، فليس من هذا الباب ، لأنَّه من المقلوب . وأصله قَعَوْ ؛ وقد ذُكِرَ .

ومما شذَّ عن هذا الباب قولهم : إنَّ القَوَاعَ : الذَّكْرُ من الأرانب .

﴿ قوف ﴾ القاف والراء والقاف كلمةٌ ، وهي من باب القلب وليست أصلاً . يقولون : هو يَقُوفُ الأثرَ وَيَقْتَفُهُ بمعنى يقفوا . ويقولون : أَخَذَ بِقُوفَةٍ قَفَاهُ^(٢) ، وهو الشَّعْرُ المتدلِّي في نُقْرَةِ القفا .

﴿ قوق ﴾ القاف والواو والقاف كلمةٌ ، يقولون : القوق^(٣) : الرَّجُلُ الطويل .

﴿ قول ﴾ القاف والواو واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يقلُّ كلمةٌ ، وهو القول من النطق . يُقال : قَالَ يَقُولُ قولاً . ولِلْقَوْلِ : اللسان . ورجل قَوْلَةٌ وقَوَالٌ : كثير القول . وأما أقوال^(٤)^(٥) .

(١) في الجهرة (٣ : ١٣٤) .

(٢) ويقونها أيضاً ، بطرح التاء .

(٣) والفاق أيضاً والقواق ، كقرباب .

(٤) كذا . ولعله : « ابن أقوال » .

(٥) يابض في الأصل . وفي اللسان : « وهو ابن أقوال وابن قوال ، أي جيد الكلام فصيح » .

﴿ قوم ﴾ القاف والواو* وللم أصلانٍ صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جماعةٍ ٦٠٦
 ناسٍ ، وربما استُعير في غيرهم ، والآخر على انتصابٍ أو عزم .
 فالأول : القوم ، يقولون : جمع امرئٍ ، ولا يكون ذلك إلا للرجال .
 قال الله تعالى : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ ، ثم قال : ﴿ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾ .
 وقال زهير :

وما أدري وسوف إخالُ أدري أقومُ آلُ حصنٍ أم نساءُ^(١)
 ويقولون : قومٌ وأقوامٌ ، وأقوامٌ جمعٌ جمع . وأما الاستمارة فتقولُ القائل :
 إذ أقبلَ الديكُ بدعوى بعضِ أمرتهِ عندَ الصَّباحِ وهو قومٌ معازيلُ^(٢)
 فجمع وسمّاها قوماً .

وأما الآخر فتقولهم : قامَ قياماً ، والقومةُ المرةُ الواحدة ، إذا انتصب . ويكون
 قامَ بمعنى التعزيمة ، كما يقال : قامَ بهذا الأمر ، إذا اعتنقه . وهم يقولون في الأول :
 قيامٌ حتم ، وفي الآخر : قيامٌ عزم .
 ومن الباب : قومتُ الشيء تقويماً . وأصل القيمة الواو ، وأصله أنك تُقيم
 هذا مكانَ ذاك .

وبلغنا أن أهلَ مكة يقولون : استقمتُ المتاع ، أي قومتُهُ .
 ومن الباب : هذا قوام الدين والحق ، أي به يقوم . وأما القوام فالطول
 بالحسن . والقومية : القوام والقامة . قال :

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان والمجمل (قوم) والنحصر (٣ : ١١٩) وشرح شواهد المغني
 ٤٨ ، ١٤١ .
 (٢) البيت لبدة بن الطيب كما في الحيوان (٢ : ٢٥٤) والمفضليات (١ : ١٤١) .

* أَيَّامَ كُنْتُ حَسَنَ الْقُومِيَّةِ ^(١) *

﴿ باب القاف والياء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قيا ﴾ القاف والياء والمهزة كلمة واحدة . قاء يقيء قيتا ، واستقاء استعمل من القيء . ويقولون للتوب المشبع الصَّبغ : هو يقيء الصَّبغ .
﴿ قيح ﴾ القاف والياء والحاء كلمة . قاح [الجُرْحُ ^(٢)] يقيح ، وهو مِدَّةٌ لا يخالطها دمٌ .

﴿ قيد ﴾ القاف والياء والدال كلمة واحدة ، وهي القيد ، وهو معروفٌ ، ثمَّ يستعارُ في كل شيء يَحْبِسُ . يقال : قيَدْتُهُ أَقْيَدُهُ قَيِّدًا . ويقال : فرَسٌ قَيِّدٌ الْأَوَابِدِ ، أى فُكَّانُ الْوَحْشِ مِنْ سُرْعَةِ إِدْرَاكِهَا مُقَيِّدَةً . قال :
وَقَدْ أَغْنَيْدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ ^(٣)
وَالْقَيْدُ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ .

﴿ قيل ﴾ القاف والياء واللام أصلُ كَلِمَةِ الْوَارِ ، وإِنَّمَا كُتِبَ هَامِئَةً لِلْفَتْحِ . فَالْقَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ خَيْرٍ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ . وَمَنْ جَمَعَهُ عَلَى الْأَقْوَالِ فَوَاحِدُهُمْ قَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَالْقَيْلُ وَالْقَالُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُمَا اسْمَانِ لَا مَصْدَرَانِ . وَاقْتَالَ عَلَى فُلَانٍ ^(٤) ؛ إِذَا تَحَكَّمْتَ . وَمَعْنَاهُ عِنْدَنَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالْمَلِكِ الَّذِي هُوَ قَيْلٌ . قَالَ :

(١) الرجز للعجاج ، كما في اللسان (قوم) . وأرجوزته في ديوانه ٧٢ وليس فيها هذا الشطر .

(٢) التكملة من المجمل .

(٣) البيت لامرئ القيس في معلقته .

(٤) في المجمل : « واقتال فلان على فلان » .

وماءُ سماءٍ كانتَ غَيْرَ حَمَمَةٍ وما اِقْتَالَ في حُكْمٍ على طيبٍ^(١)
ومما شَذَّ عن هذا الأصلِ القليلُ : شُرْبُ نصفِ النَّهارِ . والقائلةُ : نومُ نصفِ
النَّهارِ . وقولهم : تَقِيلَ فلانٌ أباهُ : أشَبَّهه ، إِنَّمَا الأصلُ تَقْيِضُ ، واللامُ مُبدَلةٌ من
ضادٍ ، ومعناه أَنَّهُما كافا في الشَّبهِ قِيضَتَيْنِ .

﴿ قين ﴾ القاف والياء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على إِصلاحٍ وتزيينٍ :
من ذلك القَيْنُ : الحَدَّادُ ، لأنَّه يُصْلِحُ الأشياءَ وَيَلْبِثُها ؛ وجمعه قِيُونٌ . وقِفْتُ
الشَّيْءَ أَقَيْنُهُ قَيْنًا : لَمَمْتُهُ . قال :

ولى كبدٌ مقروحةٌ قد بدا بها صُدوعُ الهوى لو كان قينٌ يَتَقَيْنُها^(٢)
ويقولون : التَّعْيِينُ : التَّزْيِينُ . واقتانَتِ الرَّوضةُ : أَخَذَتْ زُخْرُفَها . ومنه
يقال للمرأة مُقَيَّنَةٌ ، وهى التى تُزَيِّنُ النَّساءَ . ويقال : إِنَّ القَيْنَةَ : الأُمَّةُ ، مغنِّيَّةٌ
كانت أو غَيْرَها . وقال قومٌ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ بذلك لِأَنَّها قد نَعَّدَتْ لِلْفِئَاءِ . وهذا جيِّدٌ .
والقَيْنُ : العَبْدُ .

ومما شَذَّ عن هذا الباب القَيْنُ : عَظَمُ السَّاقِ ، وهما قَيْنانِ . قال ذو الرُّمَّةِ :
* قَيْنَيْهِ وانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأُنَاعِمُ^(٣) *

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوى، من قصيدة في الأصمعيات . وأنشده في اللسان (قول)
والنخمس (٣ : ١٣٥) .

(٢) وأنشده كذلك في المجمل . والبيت من أبيات لشاعر حجازي ، اللسان (قين) وإصلاح
المنطق ٤١١ ومعجم ما استعجم ٤٥١ .

(٣) صدره كما في الديوان ٧٠ . واللسان (قين) وإصلاح المنطق ٤٤١ :

* داني له القيد في ديمومة قذف *

﴿ باب القاف والألف وما يشتهما ﴾

والألف فيه منقلبة ، وربما كانت همزة .

﴿ قاب ﴾ القاف والألف والباء . القابُ : القدر . وعندنا أن الكلمة

فيها معنيان : إبدالٌ ، وقلبٌ . فأما الإبدال فالباء مبدلة من دال ، والألف منقلبة

٦٠٧ من ياء ، والأصل * القيدُ . قال الله تعالى ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ . ويقال :

القَابُ : ما بين المقبض والسَّيَّة . ولكل قوسٍ قابان .

ومما ليس من هذا الباب ولكنّه مهموز ، قولهم : قَتَبَ من الشراب ، إذا امتلأ .

﴿ قاق ﴾ القاف والألف والقاف كلمة واحدة ، وهى القاقُ :

الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

﴿ قام ﴾ القاف والألف والميم قد مضى ذكر ذلك ، والأصل فى جميعه

الواو . والقامة : البكرة بأدائها . قال :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لاقامةٌ وَأَنْتِ مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ قَرْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ^(١)

﴿ قاه ﴾ القاف والألف والهاء كلمة . يقولون : القاهُ : الطاعةُ والجاه .

وَيُنْشِدُونَ :

* لَمَّا رَأَيْنَا لِأَمِيرٍ قَاهًا^(٢) *

(١) الرجز فى اللسان (قوم) . وأنشده فى كتاب المداخل لعلام ثعلب مخطوطة دار الكتب ، فى باب (اللوأس) .

(٢) الرجز للزفیان فى دیوانه الملحق بديوان العجاج ٩٢ . وأنشده فى اللسان (قيه) . وإنشاده فى المجمل واللسان : « لما سمعنا » . وفى الديوان : « لما عرفنا » .

﴿ باب القاف والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ قبح ﴾ القاف والباء والحاء كلمة واحدة تدلُّ على خلاف الحسن، وهو القُبْح. يقال قُبِحَ الله، وهذا مقبوحٌ وقبيح. وزعم ناسٌ أن المعنى في قَبَحَ: نَحَاهُ وأبعده. [ومنه] قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ .
ومما شذَّ عن الأصل وأحسبه من الكلام الذي ذهبَ مَنْ كان يُحْسِنُهُ، قولهم كَسَرُ قَبِيحٍ، وهو عَظُمُ السَّاعِدِ، النِّصْفُ الذي يلي الرِّفْقِ . قال :
لو كنتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

ولو كنتَ كَسَرًا كنتَ كَسَرَ قَبِيحٍ

﴿ قبر ﴾ القاف والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غموضٍ في شيءٍ وتطامن . من ذلك القَبْرُ : قَبْرُ المَيِّتِ . يقال قَبْرَتُهُ أَقْبَرُهُ . قال الأعشى :
لو أُسْنَدَتْ مَيِّتًا إِلَى رَها عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرٍ^(١)
فإن جعلتَ له مكانًا يُقْبَرُ فيه قلتَ : أَقْبَرْتُهُ ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ . قلنا: ولولا أن العلماء تجاوزوا في هذا لما رأينا أن يُجمَعَ بين قولِ الله وبين الشعرِ في كتابٍ، فكيف في وَرَقَةٍ أو صفحة . ولكننا اقتدَيْنَا بهم، والله تعالى يَغْفِرُ لَنَا ، وَيَغْفِرُ عَنَّا وَعَنْهُمْ^(٢) .

وقال ناسٌ من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ : أَلْهَمَ كَيْفَ

(١) سبق الكلام على البيت وعروضه في مادة (قبح) . وبجوه من الطويل أو من الكامل.

(٢) ديوان الأعمى ١٠٥ .

(٣) هذا نموذج صادق من ورع ابن فارس .

يُذَفَن . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أرضُ قَبُورٍ : غامضة . ونَحْلَةٌ قَبُور [وكَبُور^(١)] :
يكون حنظلها في سَعَفها . ومكانُ القبورِ مَقْبَرَةٌ ومَقْبِرَةٌ .

(قبس) القاف والباء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صفةٍ من
صفات النار ، ثمَّ يستعار . من ذلك القَبَس : شُعْلَةُ النَّار . قال الله تعالى في قصة
موسى عليه السلام : ﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ . ويقولون : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ
علماً ، وقَبَسْتُه ناراً .

قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) : قَبَسْتُ مِنْ فُلَانٍ ناراً ، واقتَبَسْتُ مِنْهُ علماً ، وأَقْبَسَنِي
قَبَسًا .

ومن هذا القياس قولهم : فَحَلَ قَبِيسٌ ، وذلك إذا كان سريعَ الإلقاح ،
كأنه شَبَّهَ بِشُعْلَةِ النَّار . قال :

* فَأَمْ لِقَوَّةٌ وَأَبٌ قَبِيسٌ^(٣) *

فأما القَبَس فيقال إنه الأهل .

(قبص) القاف والباء والصاد أصلان يدلُّ أحدهما على خِفَّةٍ ومُرَعَةٍ ،
والآخر على تَجْمُعٍ .

(١) التكملة من الجهرة (١ : ٢٧١) .

(٢) الجهرة (١ : ٢٨٧) .

(٣) أشد هذا العجز في مجالس ثعلب ٦٤٠ . ومندره كما في اللسان (لقو ، قبس) :

* حلت ثلاثة فوضت تما *

وفي الألفاظ لابن السكيت ٣٤٠ :

* حلت ثلاثة فولت تما *

فالأوّل القَبَصُ ، وهو الخِفَّةُ والنَّشَاطُ . والقَبُوصُ : الذي إذا جَرَى لم يُصِيبِ
الأَرْضَ مِنْهُ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَابِكِهِ . ومن ذلك القَبَصُ ، وهو تناولُ الشَّيْءِ بِأَطْرَافِ
الأَصَابِعِ ، ولا يكون ذلك إِلَّا عَنْ خِفَّةٍ وَعَجَلَةٍ . وقرئت : **لَمْ أَقْبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ**
أَثَرِ الرَّسُولِ^(١) ، بالصَّادِ . وذلك لِلأَخْوَذِ قَبْصَةً .

والأصل الآخر القَبِصُ ، وهو العَدَدُ الكثير . قال :
لَكُمْ مَسْجِدًا لِلَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا^(٢)
ومن هذا الباب القَبَصُ في الرُّأْسِ : الضَّخَمُ ، ويقال منه هَامَةٌ قَبْصَاءُ .
قال أبو النجم :

* [قَبْصَاءُ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ^(٣)] *

ومما شذَّ عن هذين الأصلين : القَبَصُ ، وهو وجعٌ عن أكل الزَّيْبِ . قال :

* أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبَصَ^(٤) *

(١) قرأ الجمهور : (نقضت قبضة) بالضاد المعجمة . وقرأ عبد الله وأبي وابن الزبير وحيد
والحسن : (فقبضت قبضة) بفتح قاف (قبضة) . وقرأ الحسن بخلافه عنه وقتادة ونصر بن عاصم
بضم القاف . تفسير أبي حيان (٦ : ٢٧٣) . وانظر الجحاف فضلاء البشر ٣٠٧ .

(٢) البيت للكثير ، كما في اللسان (قبص) . والبيت من شواهد التحوين ، استشهد به في
الإنصاف ٤٢٧ على حذف الموصول وإبقاء ملته ، وفي شرح الأشموني للألفية على حذف المنوت
الذي ليس بمجرور قبله بمن أوفى .

(٣) موضعه بياض في الأصل . وأنشده في اللسان منسوباً لأبي النجم في (فطخ) ، وفي (قبص)
بدون نسبة . وتجد البيت محرفاً في أرجوزة أبي النجم التي نشرها العلامة بهجة الأثرى في مجلة المجمع
العلمي العربي بدمشق ، أغسطس سنة ١٩٢٨ ص ٤٧٤ . وقبلة :

* تحت حجاجي هامة لم تعجل *

(٤) أنشده في اللسان (جحف ، قبص) ومجالس ثعلب ٢٢١ .

﴿ قبض ﴾ القف والباء والضاد أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على شيء مأخوذٍ ، وتجمع في شيء .

تقول : قَبَضْتُ الشَّيْءَ من المال وغيره قَبْضًا . وَمَقْبِضُ السَّيْفِ وَمَقْبِضُهُ : ٦٠٨ حيث تَقْبِضُ* عليه : والقَبْضُ ، بفتح الباء : ما جُمِعَ من الغنائم وحُصِّلَ . يقال اطرَحَ هذا في القَبْضِ ، أى في سائر ما قُبِضَ من المَغْنَمِ . وأما القَبْضُ الذى هو الإسراع ، فمن هذا أيضًا ، لأنه إذا أَسْرَعَ جَمَعَ^(١) نَفْسَهُ وأطرافه . قال الله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ ﴾ ، قالوا : يُسْرِعُنَّ في الطَّيْرَانِ . وهذه المَفْظَةُ من قولهم : رايَ قُبْضَةً ، إذا كان لا يَتَفَسَّحُ في مَرعى غَنَمِهِ . يقال : هو قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، أى يَقْبِضُهَا حَتَّى إذا بَلَغَ الْمَكَانَ يَوْمُهُ رَفَضَهَا . ويقولون للسانِ العنيفة : قَبَاضَةٌ وقابض . قال رؤبة :

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنيفِ وَاللَّبِقِ^(٢) *

ومن الباب : انقَبَضَ عن الأمر وتَقَبَّضَ ، إذا اشمَأَزَ^(٣) .

﴿ قبط ﴾ القاف والباء والطاء أصلٌ صحيح . قال ابن دريد^(٤) : الْقَبْطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ . يقال : قَبَطْتُهُ أَقْبَطُهُ قَبْطًا . قال : وبه سُمِّيَ الْقُبَّاطُ^(٥) ، هذا اللَّاطِفُ ، عربىٌ صحيح .

(١) في الأصل : « لَأَمْ إِذَا سَاغَ وَجَم » .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قبض) .

(٣) بضم الأصل : « قال رؤبة أيضا : قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنيفِ وَاللَّبِقِ » .

(٤) الجهرة (١ : ٣٠٧) .

(٥) هذا يطابق نص الجهرة . وفي المجمل عن ابن دريد : « القبطى » ، وهى لغة فيه .

ومما ليس من هذا الباب القبط : أهل مصر ، والنسبة إليهم قبطي ، والثياب القبطية اسمها منسوبة إلى هؤلاء ، إلا أن القاف ضمت للفرق . قال زهير :

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدَعُ باقٍ كَمَا دَنَسَ القُبطِيَّةَ الودَكُ^(١)
وتجمع قباطي .

﴿ قبع ﴾ القاف والباء والعين أصل صحيح يدل على شبه أن يختبئ الإنسان أو غيره . يقال : [قبع] الخنزير والقنفذ ، إذا أدخل رأسه في عنقه ، قبعًا . وجارية قُبعة طلعة ، إذا تحبأت تارة وتطلعت تارة . والقُبعة : خِرقة كالبرنس ، تسميها العامة : القُبعة^(٢) . والقُبَاع : مكيال واسع ، كأنه مئى قُبَاعًا لما يقبَع فيه من شيء . وقبَع الرجل : أعيانته وانبهر ومئى قابعًا لأنه يتقبض عند إعيائه عن الحركة .

ومما شذ عن هذا الباب قبيعة السيف ، وهي التي على طرف قائم من حديد أو فضة .

﴿ قبل ﴾ القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمة كلها على مواجهة الشيء للشيء ، ويتفرع بعد ذلك .

فالقبيل من كل شيء : خلاف دبره ، وذلك أن مقدمه يقبل على الشيء . والقبيل : ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفعله . والدبير : ما أدبرت به . وذلك

(١) ديوان زهير ١٨٣ واللسان (قبط ، قذع) .

(٢) كذا في الأصل واللسان (قنيم) . وفي المجمل : « قبيعة » .

معنى قولهم: «ما يعرف قبيلًا من دَير». والقيلةُ سُميت قِبلةً لإقبال الناس عليها في صلاتهم، وهي مُقبلةٌ عليهم أيضًا. ويقال: فعل ذلك قِبلاً، أى مُواجهَةً. وهذا من قِبَل فلان، أى من عنده، كأنه هو الذى أقبل به عليك. وإقبال: زمام البعير والنعل. وقابلتها: جعلتُ لها قِبالين، لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يُقبِلُ على الآخر. وشاةٌ مُقابلة: قُطعت من أذنها قطعةٌ لم تَبِنْ وتُرِكَت مُعلَّقة من قُدُم. [فإن كانت^(١)] من آخرِ فهي مُدَابرة. والقابلة: الليلة المُقبلة. والعامُ القابل: المُقبِل. ولا يقال منه فعل. والقابلة: التى تقبَلُ الولدَ عند الوِلادِ. والقبُول من الرِّياح: الصِّبا، لأنها تُقابل الدَّبور أو البيت^(٢). وقبِذتُ الشَّيءَ قَبولاً. والقَبَل فى العين: إقبالُ السَّوادِ على اللَّحْجِ، ويقال بل هو إقباله على الأنف. والقَبَل: النَّشْرُ من الأرضِ يستقبِلُك. تقول: رأيتُ بذلك القَبَل شخصاً. والقَبيل: الكفيل؛ يقال قَبِلَ به قِبالةً^(٣)، وذلك أنَّه يُقبِل على الشَّيءِ يَضُمُّه. وافعلْ ذلك إلى عشرٍ من ذى قَبَل^(٤)، أى فيما يُستأنف من الزَّمان. ويقال: أقبلنا على الإبل، إذا استقمينا على رءوسها وهى تشرب. [و] ذلك هو القَبَل. وفلانٌ مُقتَبِلُ السَّباب: لم يَبِنْ فيه أثرٌ كبيرٌ ولم يُولُ شِبابُهُ. وقال:

(١) التَّكَلُّه من الحِجَل.

(٢) هذا التعريف لأهل العراق، إذ أن القبول أو الصبا هى التى تهب من ناحية المشرق، والبيت فى مغرب أهل العراق، فهى تقابله.

(٣) هى بالفتح كما فى الحِجَل واللسان والقاموس. وأمَّا بالكسر فصدر القبلت القابلة المرأة عند الولادة.

(٤) فى الأصل: «عشرين ذى قبل»، صوابه فى اللسان والقاموس. و «قبل» يقال بالتحريك وكُفِب.

ليس بَعَلٌ كبيرٍ لاشبابٍ به لكن أثيلة صافي اللون مُقْتَبِلٌ^(١)
والقابل : الذي يَقْبَلُ دَلْوُ السَّائِيَةِ . قال :

وقابلٌ يَتَغْنَى كُلَّمَا قَبَضْتُ على العِراقِ بِدَاهٍ قَائِمًا دَفَقًا^(٢)

قال ابن دُرَيْدٍ : الْقَبْلَةُ : [خُرْزَةُ شَبِيهَةٌ بِالْفَلْسَكَةِ تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْحَمِيلِ^(٣)] ،
ويقال الْقَبْلَةُ : شَيْءٌ لَا تَتَّخِذُهُ السَّاحِرَةُ قَبِيلَ بَوْجِهِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْآخَرِ^(٤) . وقبائل
الرَّأْسِ : شُعْبُهُ الَّتِي تَصِلُ بَيْنَهَا الشُّوُونُ ؛ وَسُمِّيَتْ ذَلِكَ لِإِقْبَالِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى
الْأُخْرَى ؛ وَ * بِذَلِكَ سُمِّيَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ . وَقَبِيلُ الْقَوْمِ : عَرِيفُهُمْ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ٦٠٩
لأنه يُقْبَلُ عَلَيْهِمْ بِتَعَرُّفِ أُمُورِهِمْ . قال :

أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى قَبِيلِهِمْ بِتَوْسَمٍ^(٥)
ونحن في قِبَالَةٍ^(٦) فلان ، أَيْ عِرَافَتِهِ ، وَمَا لِفُلَانٍ قِبْلَةٌ ، أَيْ جِهَةً يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا
وَيُقْبَلُ عَلَيْهَا . وَيَقُولُونَ : الْقَبِيلُ : جَمَاعَةٌ مِنْ قَبَائِلَ شَيْءٍ ، وَالْقَبِيلَةُ : بَنُو أَبِي وَاحِدٍ .
وهذا عندنا قد قيل ، وقد يقال لبني أبي واحدٍ قبيل . قال لبيد :

(١) البيت للتنخل الهذلي ، كما سبق في (عل) .
(٢) لزهير في ديوانه ٤٠ واللسان (قبل) وبرواية : « كلما قدوت » . وقوله :
لها أداة وأحوان غدون لها قتب وغرب إذا ما أفرغ انسحقا
(٣) النكلمة من الجهرة (١ : ٣٢١) ، وهي ثابتة في المجمل بدون عزو إلى ابن دريد .
(٤) في الأصل : « يتخذ الساحر يقبل » النخ . ووجهه من المجمل . وفي اللسان والجهرة : « والقبلة
خرزوة من خرز نساء الأعراب يؤخذن بها الرجال ، يلقن في كلامهن : يا قبلة اقبله » ويا كرار كرية :
(٥) وكذا ورد إنشاده في المجمل . والرواية المشهورة : « عريفهم » . اللسان (عرف)
والأصمعيات ٦٧ ليسك وماهده التصيص (١ : ٧٠) والعقد وكامل ابن الأثير (يوم مبايض) .
والبيت من أبيات لطريف بن مالك الغنوي .

(٦) كذا ضبط في اللسان والقاموس ، وضبط في المجمل بكسر القاف .

* وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٌ ^(١) *

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : لَا قَبِيلَ لِي بِهِ ^(٢) ، أَيْ لَا طَائِفَةَ ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ ، أَيْ لَيْسَ هُوَ كَمَا يُمْكِنُنِي الْإِقْبَالَ . فَأَمَّا قَبِيلٌ الَّذِي هُوَ خِلَافٌ بَعْدَ ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذًا عَنْ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَدْ يُتِمَعَّلُ لَهُ بِأَنْ يُقَالَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الزَّمَانِ . وَهُوَ عِنْدَنَا إِلَى الشَّدُوذِ أَقْرَبُ .

﴿ قَبِيلٌ ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ . يَقُولُونَ : قَبِيلٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ . وَحِمَارٌ قَبِيلَانِ : دَوِيْبَةٌ .

﴿ قَبُولٌ ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ ، تَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمْعٍ . يُقَالُ قَبُولُ الشَّيْءِ : جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الرَّفْعَ فِي الْحَرَكَاتِ قَبُولًا . وَهَذَا حَرْفٌ مُقْبُوءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَبَاءَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُهُ عَلَى نَفْسِهِ .

﴿ بَابُ الْقَافِ وَالْتِاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ قَتَدٌ ﴾ الْقَافُ وَالْتِاءُ وَالْدَالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ كَامِتَانِ : الْقَتَدُ : خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَجَمْعُهُ أَقْتَادٌ وَقَتُودٌ . وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْقَتَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ ،

(١) تَمَامُهُ كَمَا سَبَقَ فِي (زِعْمَل) ، حَيْثُ سَبَقَ التَّخْرِيجُ :

* كَلْبُوتٌ بَيْنَ غَارِبٍ وَعَمَلٍ *

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَا قَبِيلَ لَهُ بِي » ، وَالتَّفْسِيرُ بَعْدَهُ يَقْتَضِي مَا أَثْبَتَ .

ليس فيه غير هذا . ويقولون : قُتَائِدٌ ^(١) : مكان .

﴿ قتر ﴾ القاف والفاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجميع وتضييق .
من ذلك القُترة : بيت الصَّائد ، وسمي قُترةً لتضييقه وتجميع الصَّائد فيه ؛ والجمع قُتَر . والإفتار : التضييق . يقال : قَتَرَ الرَّجُلُ على أهله يَقْتَرُ ، وأَقْتَرَ وقَتَرَ . قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ . ومن الباب : القَتَر : ما يَفْشَى الوجهَ من كرب . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وَجُرَّهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ . والقَتَر : القُبار . والقاتر من الرجال : الحَسَنُ الوقوع على ظَهَرِ البعير . وهو من الباب ، لأنه إذا وقع وقوعاً حَسَنًا ضَمَّ السَّنام . فأما القَتَارُ فالأصل عندنا أن صياد الأسد كان يُقَتِّرُ في قُتْرَتِهِ بلعماً يَجِدُ الأسدُ ريحَهُ فيُقبِلُ إلى الزُّبْيَةِ ، ثم سَمِيَتْ رِيحُ اللحم المشويِّ كيف كان قُتَارًا . قال طرفة :

وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطْرٍ ^(٢)

وقُتِّرَتِ لِلْأَسَدِ ، إذا وضعت له لحماً يجد قُتَارَهُ . قال ابن السكيت : قَتَرَ اللحمُ يَقْتَرُ : ارتفع دخانه ، وهو قاتر .

ومن الباب القتير ، وهو رءوس الخلق في البُسر . والشَّيبُ يدعى قتيراً تشبيهاً برءوس المسامير في البياض والإضاءة . وأما القُتَرُ فالجانب ، وليس من هذا لأنه من الإبدال ، وهو القطر ، وقد ذكر .

(١) كذا في الأصل ، وفي المجلد : « قنائة » ، وكل منهما اسم موضع ، كما في معجم البلدان .
أما شامد « قنائة » فهو قول عبد مناف بن زهير الهذلي :

حتى إذا أسلكوكم في قنائة شلا كما تطرد الجمالة الشرذا

(٢) ديوان طرفة ٦٨ واللسان (قتر) . والرواية فيها :

* حين قال الناس في مجلسهم *

ومما شذ عن هذا الباب : ابن قنبر : حية خبيثة ، إلى الصفر مأهولة . كذا قال الفراء . قال : كأنه إنما سمي بالسهم الذي لأحدية فيه ، يقال له قنبرة ، والجمع قنر .

﴿ قتع ﴾ القاف والتاء والعين كلمة . يقال : إن القتع : دود حمر^(١) يأكل الخشب ، واجدتها قتعة قال :

* خَشَبٌ تَقْصَعُ فِي أَجْوَافِهَا الْقَتْعُ^(٢) *

وحكى ابن دريد^(٣) : قَتَعَ الرَّجُلُ قَتُوعًا ، إذا انقَمَعَ من ذلك .

﴿ قتل ﴾ القاف والتاء واللام أصل صحيح يدل على إذلال وإماتة . يقال : قَتَلَهُ قَتْلًا . والقِتْلَةُ : الحال يُقْتَلُ عليها . يقال قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءًا . والقِتْلَةُ : المرة الواحدة . ومقاتل الإنسان : الموضع التي إذا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذلك . ومن ذلك : قَتَلْتُ الشئَ خُبْرًا وَعِلْمًا . قال الله سبحانه : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ . [ويقال : تَقَتَّلَتِ الجاريةُ لِلرَّجُلِ حَتَّى عَشِقَهَا ، كأنها خَضَعَتْ لَهُ . قال^(٤)] :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي تَنَسَّكَتِ ، ما هذا بفعل النوايرِكِ^(٥)

(١) في المجمل : « أحمر » .

(٢) في اللسان (قتع) : « دود تقصف » . ورواية المجمل مطابقة للتقايس . وصدوره في اللسان :
* غداة غادرتهم قتل كأنهم *

ورواية الجهرة :

غادرتهم بالوى قتل كأنهم خشب تنب في أجوافها القتم

(٣) الجهرة (٢ : ٢١) .

(٤) التكملة من المجمل .

(٥) أُنْبِذَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ (قتل) .

وأُقْتِلْتُ فُلَانًا : عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ . وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ ، إِذَا قَتَلَهُ الْعِشْقُ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ * إِلَّا لَتَضْرِبِي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ ^(١) ٦١٠
قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : يُقَالُ قَتَلَ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ عَشْقٍ قِيلَ : أَقْتَلْتُ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَهُ الْجِنُّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا أَمْرُو حَاوَلْنَ أَنْ يَفْتَتِلْنَهُ بِلاَ إِحْتِيَاءٍ بَيْنَ النَّفُوسِ وَلَا ذَحَلٍ ^(٢)
وَقُتِلَتِ الْخُمْرُ بِالمَاءِ ، إِذَا مُرِجَتِ ؛ وَهَذِهِ مِنْ حَسَنِ الاسْتِعَارَةِ . قَالَ :
إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَرَدَّتْهَا قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلِ ^(٣)
وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ بِلُطْفِ نَظَرٍ : الْقَتْلُ : الْعَدُوَّةُ ،
وَجَمْعُهُ أَقْتَالٌ . قَالَ :

وَإِغْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ ^(٤)
وَوَجْهُ قِيَاسِهِ أَنْ يَجْعَلَ الْقَتْلَ هُوَ الَّذِي يَقَارِنُ كَالسَّبِّ الَّذِي [يُسَابُّ ^(٥)] .
وَلَيْسَ هَذَا بِبَعِيدٍ . وَقَوْلُهُمْ : هُمَا قَتْلَانِ ، أَيْ مَثَلَانِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . فَأَمَّا الْقَتَالُ
فَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ ^(٦) ، يُقَالُ : نَاقَةُ ذَاتِ قَتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . وَقَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ : هَذَا إِبْدَالٌ ، وَالْأَصْلُ السَّكْتَالُ . وَهُوَ يُدَلُّ عَلَى تَجْمُعِ الْجِسْمِ ، يُقَالُ :
تَكَثَّلَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَجْمَع . وَهَذَا وَجْهُ جَيِّدٌ .

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الشَّهُورَةِ .

(٢) دِيْوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٤٨٧ وَاللَّسَانُ (قَتْلٌ) وَأَمَالِيُّ الْغَالِي (٢ : ٢٦٤) وَالْأَضْدَادُ ٢٢٠ .

(٣) الْبَيْتُ لِحَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣١١ وَاللَّسَانُ (قَتْلٌ) .

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٨ وَالسَّائِقُ (قَتْلٌ) وَإِسْلَاحٌ لِلنُّطْقِ ١٩ .

(٥) تَكَلُّةٌ يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ ، وَفِي الْمَاجِمِ الْمُتَدَاوِلَةِ : « السَّبُّ : الَّذِي يُسَابُّكَ » .

(٦) فِي اللَّسَانِ : « الْقَتَالُ : النَّفْسُ » وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا .

﴿ قتم ﴾ القاف والتاء واليم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غُبْرَةٍ وسَوَادٍ . وكلُّ لونٍ يعلوه سوادٌ فهو أَقْتَمُ . ويقال : القَتَامُ : الغُبارُ الأسود ، ومنه بازٍ أَقْتَمُ الرَّيش . ومكانٌ قَاتِمٌ : مُغْبَرٌ مظلمٌ النواحي . قال رؤبة :

* وقَاتِمِ الأعماقِ خاويِ المختَرَقِ^(١) *

﴿ قتن ﴾ القاف والتاء والنون كلمةٌ صحيحة . يقولون . القَتِين : المرأةُ القليلةُ الطعم ، وقد قَتُنَتْ قَتَانَةً . قال الشماخ :

وقد عَرَقَتْ مَغَابِنَهَا فِجَادَتْ بِدِرَّتَيْهَا قِرَى جَحْنٍ قَتِينِ^(٢)
أراد به القُرَادَ القليلَ الدَّم :

﴿ قتو ﴾ القاف والتاء والواو . يقولون : القَتَو : حُسْنُ الخدمة . وفلان يَقْتُو الملوِك : يخدمهم . قال :

..... لا أَحْسِنُ قَتَوَ الملوِكِ والخَلِيْبَا^(٣)
فَأَنَا المَقْتَوِيُّ والمَقْتَوِيْنُ^(٤) .

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٢ حيث شرح الأرجوزة واللسان (قم).

(٢) ديوان الشماخ ٩٥ واللسان (جحن ، جحن ، قتن) ، وسبق لإنشاده في (جحن) .

(٣) أنشد عجزه في اللسان (خبب) ، وأنشده كاملًا في (قتا) . وصدره فيه :

* إني امرؤ من بني خزاعة لا *

وصدره في مجالس ثعلب ٢٤٤ :

* إني امرؤ عاكب القنامة لا *

(٤) كذا ورد الكلام ، يتورا . وفي الجمل : « والمقتوى الخادم » . وفي اللسان : « والمقانيمة الخدام ، الواحد مقتوى يفتح الميم وتشديد الياء ، كأنه منسوب إلى المقتى ، وهو مصدر ويجوز تخفيف ياء النسبة وإذا جمعت بالتون خففت الياء مقتوون ، وفي الحفص والنصب مقتوين ، كما قالوا أشعرين ويروى عن الفضل وأبي زيد أن أبا عون الحرمازي قال : رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين ، كله سواء » .

﴿ قَب ﴾ القاف والثاء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على آلة من آلات الرِّحال أو غيرها . فالقَبَّ للجمل معروفٌ . ويقال للابل تُوضَع عليها أحمالها : قَتُوبَةٌ . قال ابنُ دَرِيدٍ : [القَتَبُ ^(١)] : قَتَبَ البعيرُ ، إذا كان ممَّا يحمل عليه ، فإن كان من آلة السَّانِيَةِ فهو قَتَبٌ بكسر القاف . وأمَّا الأفتابُ فهي الأمعاء ، واحداها قَتَبٌ ^(٢) ، وتصغيرها قَتَيْبَةٌ ، وذلك على معنى التشبيهِ بأفتاب الرِّحال .

﴿ باب القاف والثاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قَبَد ﴾ القاف والثاء والdal ليس بشيء ، غير أنه يقال : القَبْدُ : نَبْتُ .

﴿ قَم ﴾ القاف والثاء والميم أصلٌ يدلُّ على جمعٍ وإعطاء . من ذلك قولهم : قَمَّ مِنْ مَالِهِ ، إذا أعطاه . ورجلٌ قَمٌّ : مِعْطَاءٌ . والقَشُومُ : الرَّجُلُ الْجَمُوعُ للخير . قال :

فَلْيَسْكُبَرَاءُ كُلُّ كَيْفٍ شَاءُوا وَلِلصُّغَرَاءِ كُلِّ وَاقِشَامٍ ^(٣)

﴿ قَبَا ﴾ القاف والثاء والألف الممدودة . القَبَا معروف .

(١) التكملة من الجمل والجمهرة (١ : ١٩٦) .

(٢) يقال بالكسر وبالفتح أيضا ، وكذلك القبة بالكسر .

(٣) أنشده في الجمل ، وأنشده في اللسان (قَم) ، وقبلة :

لأصبح بطن مكة مقشعرا كأن الأرض ليس بها هشام

يظل كأنه ثناء سرط وقوف جفاته شحم ركام

والشعر للحارث بن خالد بن العاص كما في الاشتقاق ١٠١ والأغانى (١٥ : ١٨) .

﴿ باب القاف والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قحد ﴾ القاف والحاء والذال كلمة واحدة هي القَحْدَة : أصلُ السَّنام ، والجمع قِحَادٌ . وناقَة مِقْحَادٌ : ضخمة السَّنام .

﴿ قحر ﴾ القاف والحاء والراء كلمة واحدة ، وهي القَحْر ، يقال إنه الفحلُ المَسِينُ على بقيّة فيه وجَلَد . وقد يقال للرجُل . والقُحَارِيّةُ مثل القَحْر . وامرأة قَحْرَةٌ : مُسِنَّة .

﴿ قحز ﴾ القاف والحاء والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قلقٍ أو إقلاقٍ وإزعاج . من ذلك القَحْزُ ، وهو الوَثْبَانُ والقلقُ . والقاحِزَاتُ : الشدائد المزعجات من الأمور .

قال ابنُ دريد^(١) : القَحْزُ : أن يرمى الرامي السهمَ فيسقط بين يديه . قَحَزَ السهمَ قَحْزاً . قال :

* إذا تَنَزَّى قاحِزَاتُ القَحْزِ^(٢) *

والقُحَازُ : داء يصيبُ الغنمَ .

﴿ قحط ﴾ القاف والحاء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتباسٍ الخير ،

٦١١ ثمّ يستعار . فالقَحْطُ : احتباسُ المطرِ ؛ أَقْحَطَ الناسُ ، إذا وقعوا في القَحْطِ . وَأَقْحَطَ الرجلُ ، إذا خالطَ أهله ولم يُنْزِل . وقَحْطَانُ : أبو اليَمَن .

(١) الجهرة (١٤٨ : ٢) .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ٦٤ والجهرة واللسان (قحز) .

﴿ قحف ﴾ القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّةٍ في شيءٍ وصلاية . يقال : القَحْفُ : شدَّةُ الشُّرب . ويقولون : « اليومَ قِحافٌ وغداً نِقافٌ ^(١) » . والقاحف من المطر : الشَّدِيدُ يَقْحَفُ كلُّ شيءٍ .
ومن الباب القِحْفُ : العظم فوق الدِّماغ ، والجمع أفعاف . وقحفته : ضربتُ قِحفَةً .

﴿ قحل ﴾ القاف والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُبْسٍ في الشيء وجفاف . قالقَحَل : اليُبْسُ . والقاحل : اليابس ، قَحَل يَقْحَل ، وقَحِلَ يَقْحَل . وقَحِلَ الشَّيْخُ : يَبِسَ جلده على عَظْمِهِ . ورجلٌ قَحَلٌ وإِنْقَحَلٌ . والقُحَال : ما لا يُصِيبُ الغنمَ فتجفُّ جلودُها .

﴿ قحم ﴾ القاف والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّدِ الشيءِ بأدنى جفاء وإقدام . يقال : قَحِمَ في الأمور قُحُوماً : رمى بنفسه فيها من غيرِ دُرْبَةٍ . وقَحِمُ [الطَّرِيقُ ^(٢)] : مصاعبه . ويقال : إِنَّ المَقَاحِمَ مِنَ الإبل : التي تَقْحِمُ الشَّوْلَ من غيرِ إرسال . والقَحْمُ : البَعِيرُ يُثْنِي وَيُرْبِعُ في سنةٍ واحدةٍ ، فيُقْحِمُ سِنًا على سنٍّ . وقَحِمَ الفَرَسُ فَارَسَهُ على وجهه ، إِذَا رَمَاهُ . ويقولون : « إِنَّ للخُصُومة قُحَمًا » أى إنها تَقْحِمُ بصاحبها على مالا يَهْوَاهُ . والقُحْمَةُ : السَّفَةُ تُقْحِمُ الأعرابَ بلادَ الرُّيفِ ،

﴿ قحو ﴾ القاف والحاء والواو كلمةٌ واحدة . يقولون : القَحْوُ تأسيس

(١) النِّقَافُ ، بكسر النون : القتال . وفي المجمل : « نِقَافٌ » ، صوابه في المقاييس واللسان « نِقَفٌ ، نَقَفٌ » قال في (نَقَف) : « ومن رَوَاهُ : وغدا نِقَافٌ فقد صحف » .
(٢) التَّكْلِمَةُ مِنَ المَجْمَلِ .

الأقحوان ، وتقديره أُنْعُلَانْ ، ولو جعل في دواء لقيط مَقْحُوْثٌ ، وجمعه الأفاحي (١) .
والأقحوانة : موضع .

﴿ قحب ﴾ القاف والحاء والباء كلمة تدلُّ على سُعال الخيل والإبل ،
وربما جعل للناس .

﴿ باب القاف والdal وما يثلهما ﴾

﴿ قدر ﴾ القاف والdal والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَبْلَغُ الشَّيْءِ
وكنهه ونهايته . فالقدر : مبالغ كلِّ شيء . يقال : قَدَرُهُ كذا ، أي مبالغه . وكذلك
القَدَر . وقَدَرْتُ الشيءَ أَقْدِرُهُ وأَقْدُرُهُ من التقدير ، وقَدَرْتُهُ أَقْدَرُهُ . والقَدَرُ :
قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها ، وهو القَدَرُ أيضاً .
قال في القَدَر :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ بَدَى الْمَنَارَ بِهِ

وَابْرُزَ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ (٢)

وقال في القَدَر بسكون الدال :

[وما صبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مَجَاشِيعٍ مَعَ الْقَدَرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا (٣)]

(١) يقال بتشديد الياء وتخفيفها .

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٢٨٤ والاسان (برز) . وبرزة ، بفتح قباء : اسم أم عمر بن لُجَأِ التيمي ، الذي هجاه جرير بقصيدة البيت .

(٣) موضع البيت بياض في الأصل ، وإثباته من اللسان (قدر) وإصلاح المنطق ١٠٩ . والبيت
لفرزدق ، وليس في ديوانه ، ورواه جامع الديوان عن اللسان .

ومن الباب الأقدَرُ من الخليل، وهو الذي تقعُ رجلاه مَواقِعَ يَدَيْهِ ، كأن ذلك قَدَرَهُ تقدِيراً قال :

وأقدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ ساطِرٍ كَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ^(١)
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ، قال المفسرون : ما عظموا الله حقَّ عظمته . وهذا صحيحٌ ، وتأخيصةُ أنهم لم يصفوه بصفته التي تَذْبَغِي له تعالى .
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ﴾ فمعناه قُتِرَ . وقياسه أنه أُعْطِيَ ذلك بقَدَرٍ يسير . وقُدْرَةُ الله تعالى على خَلْقِهِ : إيتاؤم بالبلغ الذي يشاؤه ويريدُه ، والقياس فيه وفي الذي قبله سواء . ويقولون : رجلٌ ذو قُدْرَةٍ وذو مَقْدِرَةٍ ، أى يسار . ومعناه أنه يبلغُ بيساره وغِنائه من الأمور للبلغ الذي يوافق إرادته . ويقولون : الأقدَر من الرجال : القصير العُنُق ، وهو القياسُ كأنَّ عُنُقَهُ قد قُدِرَتْ .

ومما شذَّ أيضاً عن هذا القياس القِدْر ، وهي معروفةٌ . والقَدِير : اللّحمُ يُطْبَخُ في القِدْر . والقَدَار فيما يقولون : الجزار ، ويقال الطَّبَاخ ، وهو أشبه .
 ومما شذَّ أيضاً قولهم : القَدَار : الثَّعْبَانُ العَظِيمُ وفيه نظر .

﴿ قدس ﴾ القاف والذال والسين أصلٌ صحيحٌ ، وأظنه من الكلام الشرعى الإسلامى ، وهو يدلُّ على الطهر .

ومن ذلك الأرضُ المقدَّسةُ هي المَطَهَّرَةُ . وتسمى الجنةُ حَظِيرَةَ القُدُس ، أى الطَّهْر . وجَبْرَائِيلُ عليه السلامُ رُوحُ القُدُس . وكلُّ ذلك معناه واحد . وفي صِفَةِ

(١) البيت لمدى بن خريشة الخطمي ، كما في اللسان (شأت ، حقق ، سطا) ، وقد سبق في (حق ، شأت) .

٦١٣ الله تعالى: الْقُدُّوسُ، وهو ذلك المعنى، لأنه منزَّهٌ عن الأضداد والأنداد، والصاحبة والولد، تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. ويقال: إِنَّ الْقَادِسيَّةَ سَمَّيتَ بِذَلِكَ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا لَهَا بِالْقُدُسِ، وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ. وَقُدُسٌ: جَبَلٌ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْقُدَّاسَ: شَيْءٌ كَأُلْجَانٍ يُعْمَلُ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ:

* كَنْظَمَ قُدَّاسٍ سِلَكُهُ مَتَقَطَّعٌ ^(١) *

(قدغ) القاف والذال والعين أصلان صحيحان متباينان، أحدهما يدلُّ على الكَفِّ عن الشيء، ويدلُّ الآخر على التَهَافُتِ في الشيء. فالأوَّلُ القَدْعُ، من قَدَعْتُهُ عن الشيء: كَفَفْتُهُ. وَقَدَعْتُ الدُّبَابَ: طَرَدْتُهُ عَنِّي. قَالَ:

قِيَامًا تَقْدَعُ الدُّبَابَ عَنْهَا بِأَذْنَابٍ كَأَجْنَعَةِ النُّسُورِ ^(٢)

وَامْرَأَةٌ قَدِيعَةٌ: قَائِلَةُ الْكَلَامِ حَيِّيَّةٌ، كَأَنَّهَا كَفَّتْ نَفْسَهَا عَنِ الْكَلَامِ. وَقَدَعْتُ الْفَرَسَ بِالْأَجَامِ: كَبَعْتُهُ. وَالْمِقْدَعَةُ: الْعَصَا تَقْدَعُ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٣): تَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرَّمَاكِ: تَطَاعَنُوا. وَقِيَاسُ ذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: التَهَافُتُ ^(٣). قَالُوا: الْقَدَوْعُ: الْمَنْصَبُ عَلَى الشَّيْءِ. يَقَالُ:

تَقَادَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ، إِذَا تَهَافَتَ. وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ:

تَسَاقَطُوا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الصَّرَاطِ: «فَيَتَقَادَعُونَ تَقَادُعَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ».

(١) أُنشده هذا العجز في المجلد - صدره في اللسان (قدس):

* تَحْدَرُ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا نَخْلَةٌ *

(٢) الجهرة (٢: ١٧٩):

(٣) في الأصل: «التقاعد».

﴿ قذف ﴾ القاف والذال والفاء . يقولون : القَذَفُ : غَرَفُ الماء من الحوض . وقيل القَذَافُ : جَرَّةٌ من فخَّار .

﴿ قدم ﴾ القاف والذال والهم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبَقٍ ورَعْفٍ^(١) ثم يفرَّع منه ما يقاربه : يقولون : القِدَمُ : خلافُ الحُدُوثِ . ويقل : شيءٌ قديم ، إذا كان زمانه سلفاً . وأصله قولهم : مضى فلانٌ قُدُماً : لم يعرَّج ولم ينثن . وربما صغروا القُدَامَ قُدَيْدِيماً^(٢) وقُدَيْدِيعةً . قال القطامي :
قُدَيْدِيعةُ التَّحْرِبِ والحِلْمِ لَأَنِّي
أرى غَفَلاتِ العيشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ^(٣)

ويقال : ضَرِبَ فَرَكِبَ مقادِيمةً ، إذا وَقَعَ على وجهه . وقادِمةُ الرَّحْلِ : خلافُ آخِرَتِهِ . والقادمةُ من أطباءِ الفأقة : ما وَلِيَ السُّرَّةَ . ولفلانٍ قَدَمٌ صدق ، أى شيءٌ متقدِّمٌ من أثرٍ حسن .

ومن الباب : قَدِمَ من سفره قُدوماً ، وأقْدَمَ على الشيءِ إقداماً .
قال ابن دريد^(٤) : وقادِمُ الإنسان : رأسُهُ ، والجمع قوادِمُ . قال : ولا يكادون يتكلمون بالواحد . وقوادِمُ الطَّيْرِ : مقادِيمُ الرِّيشِ ، عشرٌ في كلِّ جَنَاحٍ ، الواحدةُ

(١) الرعف : السبق ، رعهه يرعته : سبقه وتقدمه .

(٢) في الأصل : « قديما » ، صوابه في اللسان . ويقال في تصغيرها أيضاً : « قديمة » ، بياء واحدة .

(٣) ديوان القطامي ٥٠ واللسان (قدم) . وقد سبق لإنشاده في (٢ : ٣٤١) .

(٤) في الجهرة (١ : ٢١٣) .

قادمة ، وهى القُدَامَى . ومُقَدِّمَةٌ^(١) الجيش : أوله : وأُقَدِّمُ^(٢) : زجرٌ للفرس ، كأنه يؤمر بالإقدام . ومضى القوم فى الحرب اليَقْدُمِيَّةَ ، إذا تقدَّموا . قال :
الضَّارِبِينَ اليَقْدُمِيَّةَ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَائِحِ^(٣)

وقيدُوم الجبل : أنفٌ يتقدَّم منه وقوله :
إِنَّا لَنَضْرِبُ بالسُّيُوفِ رُءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ تَقِيْعَةَ الْقُدَّامِ^(٤)
فقال قوم : القُدَّامُ الملك . وهذا قياسٌ صحيح ، لأنَّ الملك هو المُقَدَّم . ويقال :
القُدَّامُ : القادمون من سَفَرٍ . وقَدَّمَ الإنسانُ معروفةً ، ولعلَّها سُمِّيَتْ بذلك لأنها
آلةٌ للتقدُّم والسَّبق .

ومما شذَّ عن هذا الأصل القَدُوم : الحديدَةُ يُنْفَعَتْ بِهَا ، وهى معروفة .
والقَدُوم : مكان . وفى الحديث : « اختنَّ إبراهيمُ عليه السَّلامُ بالقَدُوم » .

﴿ قدو ﴾ القاف والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اقتباس
بالشَّيْءِ واهْتِدَاءٍ ، ومُقَادَرَةٍ فى الشَّيْءِ حتى يأتى به مساوياً لغيره .
من ذلك قولهم : هذا قِدَى رُمَحٍ ، أى قيسُهُ . وفلان قِدْوَةٌ^(٥) : يُقْتَدَى به .
ويقولون : إنَّ القَدْوَ : الأصل الذى يتشعَّب منه الفروع .

(١) ضبط فى الجمل بكسر الدال ، وهو المشهور فيه . وفى اللسان : « قال البطليوسى :
ولو فتحت الدال لم يكن لنا ؛ لأنَّ غيره قدمه » .

(٢) ويقال أيضاً « اقدم » بضم الدال ، كما فى اللسان .

(٣) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ٢١ والسيرة ٣٢٢ . وأُنتدِه فى اللسان (قدم) بدون
نسبة . والرواية فى جميعها : « التقديمية » ، وهى بالناء لغة فى « التقديمية » .

(٤) لمهلل ، فى اللسان (قدر ، نفع ، قدم) وقد نبه فى (نفع) على رواية المقاييس . وروى :
« إنا لنضرب بالصوارم هامهم » ، وفى (قدم) : « بالصوارم هامها » .

(٥) يقال بكسر انقاف وضمها .

ومن الباب: فلانٌ يَقْدُو به فرسه، إذا لزم سَنَنَ السَّيْرَةِ. وإنما سُمِّيَ ذلك قَدْوًا
لأنَّه تقديرٌ في السَّيرِ. وتقْدِي فلانٌ على دابَّته، إذا سار سيرةً على استقامة. ويقال:
أتقنا قاديةً من النَّاسِ، وهم أوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ* عليك. وقد قَدَّتْ قَدِي. وكلُّ ذلك ٦١٣
من تقدير السَّيرِ.

ومما شذَّ عن هذا الباب القَدْوُ: مصدر قَدَا اللَّحْمُ يَقْدُو [قَدْوًا]^(١) وَيَقْدِي
قَدْيًا، إذا شِمِمَتْ له رائحةٌ طيبةٌ. ويقولون: رجلٌ قِنْدَأُو: شديد الظَّهرِ
قصير العُنُقِ.

﴿ قدح ﴾ القاف والدَّال والحاء أصلانِ صحيحان، يدلُّ أحدهما على
شئٍ كالمَزْمِ في الشَّيْءِ، والآخر يدلُّ على غَرْفِ شَيْءٍ.
فالأوَّلُ القَدَحُ: قَعْلُكَ إذا قَدَحْتَ الشَّيْءَ. والقَدَحُ: تأْكُلُ ثَبْعَ في الشَّجَرِ
والأسنان. والقادحة: الدَّوْدَةُ تأْكُلُ الشَّجَرَةَ. ومنه قولهم: قَدَحَ في نَسَبِهِ: طَعَنَ.
وقال في تأْكُلُ الأسنان:

رَحِمَى اللَّهِ في عَيْنِي مُبْتَنِيَةً بالقَدَى وفي الغرِّ من أنيابها بالقوادح^(٢)

ومن الباب القَدَحُ، وهو السَّهْمُ بلا نَصْلِ ولا قَدَذٍ؛ وكأنَّه سُمِّيَ بذلك
يُقَدَحُ به أو يمكنُ القَدَحُ به. والقَدَحُ: الواحدُ من قَداحِ الميسر، وهذا على التَّشْبِيهِ
ومن الباب: قُدَّحَ الفرسُ قَدِيحًا، إذا ضَمُرَ حتى يصير مثل القَدَحِ. ومن الباب:

(١) التَّكْمِلَةُ من الجمل واللسان.

(٢) البيت لجبل، في ديوانه، واللسان والتاج (قدح) وأمالى القالى (٢ : ١٠٩) وفي الأصل.

«وفي الله في عيني ثنية».

قَذَحَتِ الْعَيْنُ : غارت . ويقال قَذَحَتْ . وقَذَحَتِ النَّارُ ، وقَذَحَتِ الْعَيْنُ :
أخرجتُ ماءها الفاسد .

والأصل الآخر القَدِيحُ : ما يبقى في أسفل القَدَرِ فيُغَرَفُ بِجُهْدٍ . قال :
فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَتَدَرَّجُونَ قَدِيحًا كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبٌ مِياهَ قُرَاقِرٍ^(١)
وقَذَحَتِ الْقَدَرُ : غرفتُ ما فيها . وركبُ قَدُوحٍ^(٢) : تُغَرَفُ باليد . والقَدَحُ
من الآنية من هذا ، لأنَّ به يُغَرَفُ الشيء .

﴿ باب القاف والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ قذع ﴾ القاف والذال والعين كلمةٌ تدل على الفُحْشِ . من ذلك
القَذَعُ : اخْتُلَا وَالرَّقْتُ . وقد أَقَذَعَ فلانٌ : أتى بالقَذَعِ . وفي الحديث : « من قال
في الإسلام شعراً مُقَذِّعاً فليسانهُ هَذَرٌ » . وقَذَعْتُ فلاناً وأقذعته : رميته بالفُحْشِ .
وقد أَقَذَعْتُ : أتيتُ بفُحْشٍ .

﴿ قذف ﴾ القاف والذال والفاء أصلٌ يدل على الرَّمي والطَّرْحِ . يقال :
قَذَفَ الشيءَ يَقْذِفُهُ قَذْفًا ، إِذَا رَمَى بِهِ . وبلدةٌ قَذُوفٌ ، أي طَرُوحٌ لُبْعُهَا تَتَرَامَى
بِالسَّفَرِ . ومنزلٌ قَذَفٌ وقذيفٌ ، أي بعيد . وناقَةٌ مقذوفةٌ باللحم ، كأنها رُميت به .

(١) البيت للناجبة الزبياني ، كما في اللسان والتاج (قذح) ، وليس في ديوانه . وهذا البيت أورده
الجبوري : « فظل الإماء » كما في رواية ابن فارس ، قال ابن فارس : وصوابه « يظل » ؛
لأن قبله :

بقية قدر من قدور توورثت لآل الجلاح كبرا بعد كابر

(٢) في الأصل : « قديح » ، صوابه في المجمل واللسان والقاموس .

والقذاف: سرعة السير . وفرسٌ [متقاذفٌ^(١)] سريع العدو ، كأنه يتراعى في عدوه .

ومن الباب أقذافُ الجبلِ : نواحيه ، الواحد قَذَف . والقذيفة : الشيء يرمى به . قال :

قذيفةُ شيطانٍ رجمَ رَمَى بها فصارت ضوأةً في هازِمٍ خِرَزِمٍ^(٢)
الضوأة : السلعة . والخِرَزِم . الناقة المسنة . وقَذَف : قاء ، كأنه رَمَى به .
(قذل) القاف والذال كلمة واحدة ، وهى القذل : جِماعُ مؤخر الرأس . ويقال : قَذَلْتُهُ : ضربت قَذَالَهُ . ويقولون : إنَّ القَذَل : الميل والجور .

(قدم) القاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سعة وكثرة . من ذلك القَدَم : العطاء الكثير ، يقال قَدَمَ له . ومن الباب القِدَمُ : القوس السريع . ورجل قَدَم : كثير الأخذ من الشيء إذا تمكن^(٣) منه .

(قذى) القاف والذال والحرف للمتل كلمة واحدة تدلُّ على خلاف الصفاء والخلوص . من ذلك القَذَى في الشراب : ما وقع فيه فافسده . والقَذَى في العين ، يقال : قَذَتَ عينُهُ قَذَى ، إذا أَلَت القَذَى ، وقَذَيْتَ قَذَى ، إذا صار فيها القَذَى . وقَذَيْتُهَا : أخرجتُ منها القَذَى .

(١) التكلة من الجمل والسان والقاموس .

(٢) في الأصل : « به » ، صوابه في الجمل والسان . والبيت لزرد بن ضرار أخى الصماخ .
السان (قذف ، ضوا ، خرزم) وإصلاح للنطق ٤٤٨ . وقد سبق عجزه في (ضوى) .

(٣) هذا المعنى لم يرد في المعاجم المتداولة ، وبطابقه ما في الجمل . والذي في المعاجم أن « القدم » كزفر ، و « القدم » كهيف ، هو الكثير العطاء .

﴿قذر﴾ القاف والذال والراء كلمة تدلُّ على خلاف النظافة . يقال :
شيء قذرٌ : بين القذر . وقذرت الشيء واستقذرتَه ، فإذا وجدته كذلك قلت :
أقذرتَه . وقذرتُ الشيء : كرهته قذراً . قال :

* وقذري ما ليس بالمقدور^(١) *

ورجل قاذورة : لا يخال ولا ينازلُ العاس . وفاقه قذورٌ : عزيزة النفس لا ترعى
٦١٤ مع الإبل . ورجل مقدورٌ ، كالمقذر . قال * الكلابي : رجلٌ قذرة : يتنزه
عن اللأثم .

﴿باب القاف والراء وما يشلهما﴾

﴿قرس﴾ القاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على برد . من ذلك
القرس : البرد . وقرس الإنسان قرساً ، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شدة
البرد . قال أبو زبيد :

وقد فصلت حرَّ حريمهم كما فصلت المقرور من قرس

يقال أقرسه البرد . وما ليس من هذا الباب القراسية : الجمل الضخم .

﴿قرش﴾ القاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع والتجمع .
فالقرش : الجمع ، يقال تقرشوا ، إذا تجمعوا . ويقولون : إن قریشاً سميت بذلك .
والمقرشة : السنة المجل ، لأنَّ الناس يضمون مواشيهم . ويقال : تقارشت الرماح

(١) للعجاج في ديوانه ٢٦ والجمل والسان (قذر) . وقوله :

جاري لا تستكرى عديري سيري وإشفاقي على بعيري

* وحذري ما ليس بالمقدور *

في الحرب ، إذا تداخل بعضها في بعض . ويقولون : إن قريشاً : دابةً تسكن
البحر تغلب سائر الدواب . قال :

وقريش هي التي تسكن البحر ر بها سميت قريش قريشاً^(١)

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والصاد أصل صحيح يدل على قبض شيء
بأطراف الأصابع مع نبر^(٢) يكون . من ذلك : قرصته أقرصه قرصاً . والقرص
معروف ، لأنه عجيب يُقرص قرصاً . وقرصت المرأة العجينة : قطعت قرصة قرصة .
ولبن قارص : يحذى اللسان ، كأنه يقرصه قرصاً . ومن الباب : القوارص ، وهي
الشئام ، كأن العيرض يُقرص قرصاً إذا قيل فيه ما لا يحسن . قال :
قوارص تأتي وتحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيقيم^(٣)
قال ابن دريد : « حلي مقررص ، أي مرصع بالجواهر^(٤) » ، وكأن ذلك
يكون مستديراً على صورة القرص .
ومما ليس من هذا الباب القراض : نبات^(٥) .

﴿ قرض ﴾ القاف والراء والصاد أصل صحيح ، وهو يدل على التقطع .
يقال : قرصت الشيء بالمقراض . والقرض : ما تعطيه الإنسان من مالك لتقضاه ،

(١) البيت للشمرخ بن عمرو الحميري ، كما في الخزانة (١ : ٩٨) حيث تجد جملة الأقوال
في تليل لسمية قريش . وأنشده في الجمل واللسان (قرش) بدون نسبة . وانظر صبح الأعشى (١ : ٣٥) .
(٢) نبر ، أي ارتفاع . وفي الأصل : « نقر » .
(٣) للفرزدق في ديوانه ٦٥٧ واللسان (قرص) . وقوله :
تصرم عني ود بكر بن وائل وما كاد عني ود هم يتصرم
(٤) الجهرة (٢ : ٣٥٧) . (٥) قيل إنه « البابونج » .

وكانه شيء قد قطعت من مالك . والقراض في التجارة ، هو من هذا ، وكان صاحب المال قد قطع من ماله طائفة وأعطاهم مقارضة ليتجر فيها . ويقولون : [القريض^(١)] : الجرة ، في قولهم : « حال الجريض دون القريض » ؛ [والظاهر أنه أريد به^(١)] الشعر ، وهو أصح . ويقال : إن فلانا وفلانا يتقارضان الثناء ، إذا أتى كل واحد منهما على صاحبه . وكان معنى هذا أن كل واحد منهما أقرض صاحبه ثناء كقرض المال . وهو يرجع إلى القياس الذي ذكرناه .

(قرط) القاف والراء والطاء ثلاث كلمات عن غير قياس .

فالأولى القرط ، وهو معروف . وقرط فلان فرسه العنان ، إذا طرح الأجام في رأسه .

والثانية القرطان والقرطاط للسرّج ، بمنزلة الوالية للرحل . وربما استعمل للرحل .

ويقال : ما جاد فلان بقرطيطه ، أى بشيء يسير .

(قرع) القاف والراء والعين معظم الباب ضرب الشيء . يقال قرعت الشيء أقرعه بضربته . ومقارعة الأبطال : قرع بعضهم بعضاً . والقرع : الفحل ، لأنه يقرع الناقة . والإقراع والمقارعة : هى المساهمة . وسميت بذلك لأنها شيء كأنه يضرب . وقرعت فلانا فقرعته ، أى أصابتنى القرعة دونه . والقارعة : الشديدة من شدائد الدهر ، وسميت بذلك لأنها تفرع الناس ، أى تضربهم بشدتها . والقارعة : القيامة ، لأنها تضرب وتصيب الناس بإقراعتها . وقوارع القرآن :

(١). التكملة من الجمل .

الآياتُ التي مَنْ قَرَأَهَا لم يُصِبهُ فَرْعٌ . وكأنَّها - واللهُ أعلمُ - سُمِّيتَ بذلكَ لِأنَّها
تَقْرَعُ الجِنَّ : والشَّارِبُ يَقْرَعُ بالإِناءِ جِبهتهُ ، إذا اشْتَفَى ما فيه . ويقالُ * أَقْرَعَ ٦١٥
الدَّابَّةَ بِإِجامِهِ ، إذا كَبَحَها .

ومن البابِ : قولهم : رجلٌ قَرِيعٌ ، إذا كان يَقْبَلُ مشورةَ المُشيرِ . ومعنى هذا
أنَّهُ قَرِيعٌ بكلامٍ في ذلكَ قَبِيلِهِ . فإنَّ كان لا يَقْبَلُها قيل : فلانٌ لا يَقْرَعُ .
ويقولون : أَقْرَعْتُ إلى الحقِّ إِقْرَاعًا : رَجَعْتُ .

ومن البابِ القَرِيعُ ، وهو السَّيِّدُ ، سُمِّيَ بذلكَ لِأنَّهُ يَعُولُ عليه في الأمورِ ،
فكأنَّه يَقْرَعُ بكثرةِ ما يُسألُ وَيَسْتَعانُ بِهِ فيه . والدَّلِيلُ على هذا أنَّهم يسمُّونه
مقروعا أيضا .

ثم يُحْمَلُ على هذا ويستعارُ ، فقالوا : أَقْرَعَ فلانٌ فلانًا : أعطاه خيرةَ ماله ..
وخيارُ المالِ : قُرْعَتُهُ ، وسُمِّيَ لِأنَّهُ يَعُولُ عليه في النَّوائِبِ كما تظناه في القَرِيعِ .
ومما اتَّسَعُوا فيه والأصلُ ما ذكرناه : القَرِيعَةُ ، وهو خيرُ بيتٍ في الرَّبْعِ ، إن
كان بَرْدٌ نَحْيَارٌ كِسْنُهُ ، وإن كان حَرٌّ فَنَحْيَارٌ ظَلُّهُ .

وبما شذَّ عن هذا الأصلِ القَرَعُ ، وفَصِيلٌ مقْرَعٌ . قال أوس :
لدى كلِّ أَخْذودٍ يَغادرُنَ دارِعًا يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المقْرَعُ^(١)
والقَرَعُ أيضا : ذهابُ الشَّعْرِ^(٢) من الرأسِ .

﴿ قرف ﴾ القاف والراء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مخالطةِ الشيءِ .

(١) ديوان أوس ١١ والسان (قرق)

(٢) في الأصل : « الشيء » ، صوابه في الجملة .

والالتباس به وأدراعه. وأصل ذلك القرف، وهو كل قشر. ومنه قرف الخبز،
وسمى قرفاً وقرفاً^(١) لأنه لباس ما عليه.

ومن الباب القرف : شيء يعمل من جلود يعمل فيه الخلع . والخلع : أن
يؤخذ اللحم فيطبخ ويجعل فيه توابل ، ثم يفرغ في هذا الخلع . قال :
وذبيانية وصت بينهما — بأن كذب القراطف والقروف^(٢)

ومن الباب : اقترفت الشيء : اكتسبته ، وكأنه لابس أدراعه . وكذلك
قولهم : فلان يقرف بكذا ، أى يرمى به . ويقال للذى يتهم بالأسر : القرفة ،
يقول الرجل إذا ضاع له شيء : فلان قرفتي ، أى الذى اتهمه ، كأنه قد ألبسه
الظنة . و [بنو^(٣)] فلان قرفتي ، أى الذى عندهم أظن طلبتي وبغيتي . ويقولون :
سل بنى فلان عن ناقك فإنهم قرفة ، أى تجد خبرها عندهم . وقياسه ما قد
ذكرناه . والقرف المقرف : الدانى الهجنة . يقولون : إن المقرف : الذى أبوه
هجين وأمه عربية . قال الشاعر^(٤) :

فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى وإن يك إقراف فمن قبل الفحل^(٥)

(١) كذا فى الأصل . وفى الجمل وسائر المعاجم : « القرف » بالكسر فقط .

(٢) البيت لمقر بن حار اليارقى ، كذا فى اللسان (قرف ، كذب) وإصلاح النطق ١٧ ، ٧٧ ، ٣٢٤ .

(٣) التكملة من اللسان .

(٤) هو حميدة بنت النعمان بن بشير ، زوج روح بن زنياع . الأغاني (١٤ : ١٢٥) وتنبه
البكرى ٣١ . وفى اللسان (سئل ، هجن) أنها هند بنت النعمان بن بشير قوله لزوجها روح
ابن زنياع .

(٥) كذا على الإقواء ، ومطابقه فى اللسان (هجن) وروى البكرى : « فأنجب الفحل »
جلا إقواء . وقيل :

وما هند إلا مهرة عربية سليمة أفراس تجملها بغل

وقارفَ فلان الخطيئة : خالطها . وقارفَ امرأته : جامعها ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما لباسُ صاحبه . والقَرَفُ : الوباء يكون بالبلد ، كأنه شيء يصير مرضاً لأهله كاللباس . وفي الحديث أن قوماً [شَكَوْا إليه ^(١)] وبأُ أرضهم فقال : « تَحَوُّوا فإنَّ من القَرَفِ التَّلَفَ » .

﴿ قرق ﴾ القاف والراء والقاف كلمة واحدة . يقولون : القَرِق : القاع بالأملس . قال :

كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقُ أَيْدِي جَوَارٍ بَتَاعَيْنِ الْوَرِقِ ^(٢)
﴿ قرم ﴾ القاف والراء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَزٍّ أو قطعٍ في شيء .
من ذلك القَرَم : قَرَمَ أنفَ البعير ، وهو قطعُ جُلَيْدَةٍ منه للسمِّ والدَّلامَةِ ، وتلك القطيعة القُرَّامة . وقولهم : القَرَم : السيّد ، وكذلك المُقَرَّم ، فهو الذي ذكرناه ، إنما يُقَرَّم لكرمه عندهم حتَّى يصير فخلاً ، ثم يسمَّى بالقَرَم الذي يُقَرَّم به .
وقال أوس :

إِذَا مُقَرَّمٌ مَنَا ذَرًا حَدُّ نَابِهِ تَحْمَطُ فِينَا نَابُ آخِرِ مُقَرَّمٍ ^(٣)
ويقولون إنَّ القُرَّامةَ شيءٌ يُقَطَّعُ من كِرْكِرَةِ البعير ، يُنْتَفَعُ به عند القحط وبؤكل . ومنه القُرَّامة ، وهو ما لَزِقَ بالتَّنُّور من الخبز . وسمي بذلك لأنَّه يُقَرَّم من التَّنُّور ، أي ينحى عنه .

ومن الباب القَرَم ، وهو تناولُ الحَمَلِ الحَشِيشَ أَوَّلَ مَا يَقَرِّمُ أَطْرَافَ الشَّجَرِ .

(١) التكلة من الجمل .

(٢) الرجز في اللسان (قرق) وإصلاح النطق ٤٦٤ .

(٣) ديوان أوس ٢٧ واللسان (قرم ، ذرا ، خط) ؛ وقد سبق في (ذرا) .

والقِرَام : السُّتْر : الرقيق ، وهو من قياس الباب ، كأنه شيء قد غُشِيَ به الباب ،
فهو كالقُرْمَة التي تُقَرَم من أنف البعير .

ومما شذَّ عن هذا الباب القَرَم : شدة شهوة اللحم .

٦١٦ ﴿ قرن ﴾ القاف والراء والنون * أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على جمع شيء إلى شيء ، والآخر شيء ينتأ بقوة وشدة .

فالأول : قارنتُ بين الشيئين . والقِرَان : الحبل يُقرَن به شيطان . والقَرَن :
الحبل أيضاً . قال جرير :

بَلَّغَ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ أَنَّى لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرَنِ^(١)

والقَرَن : جُعِيْبَةٌ صغيرة تُضَمُّ إلى الجمعية الكبيرة . قال :

* فَكَلَّهْمُ يَمْشِي بِقَوْسٍ وَقَرَنِ^(٢) *

والقَرَن في الحاجبين ، إذا التقيا . وهو مقرون الحاجبين بين القرن . والقَرَن :
قَرْنُكَ في الشجاعة . والقَرَن : مثلك في السن . وقياسهما واحد ، وإنما فُرِقَ بينهما
بالكسر والفتح لاختلاف الصفتين . والقِرَان : أن تقرن بين أمرتين تأكلهما .
والقِرَان : أن تقرن حبة بعمرة . والقَرُون من النوق : المقرنة القادِمِينَ والآخرين
من أخلافها . والقرون : التي إذا جرت وضعت يديها ورجليها معاً . وقولهم : فلان
مُقَرَّنٌ لكذا ، أي مطبق له . قال الله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا

(١) ديوان جرير ٥٨٨ واللسان (قرن) والبيان (١ : ٣٢٩) . بقوله لعون بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ، كما في الديوان والبيان . وفي اللسان : « أبلغ أبا مسمع » .

(٢) قبله في الصحاح واللسان والناج (قرن) وتفييه السكري ١٩ والبيان (٣ : ١٠٧) :

* يَا ابْنَ هِشَامِ أَمْلِكِ النَّاسَ الْبَيْنَ *

كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ۚ وَهُوَ الْقِيَاسُ، لَأَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَرْنًا لَهُ. وَالْقَرِيبَةُ:
نَفْسُ الْإِنْسَانِ، كَأَنَّهُمَا قَدْ تَقَارَنَا. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: فَلَانٌ إِذَا جَاذَبَتْهُ قَرِيبَةٌ بِهَرَا،
أَي إِذَا قُرِنَتْ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا. وَقَرِيبَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. وَيَقُولُونَ: سَاحَتْهُ
قَرِيبَتُهُ وَقَرُوتُهُ وَقَرُوتُهُ، أَي نَفْسُهُ. وَالْقَارِنُ: الَّذِي مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبَلٌ.
وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: الْقَرْنُ لِلشَّاقِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ نَاتِي قَوِيٌّ، وَبِهِ يُسَمَّى عَلَى مَعْنَى
التَّشْبِيهِ الذَّوَابُّ قُرُونًا. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي سَفْيَانَ فِي الرَّومِ: «ذَاتُ الْقُرُونِ»^(١).
كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: أَرَادَ قُرُونٌ شُعُورِهِمْ، وَكَانُوا يَطْوِلُونَ ذَلِكَ يُعْرِفُونَ بِهِ.
قَالَ مُرْقَشٌ:

لَاتِ هَذَا وَلَيْتَنِي مَلَرَفَ الزُّجَّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ^(٢)
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: الْقَرْنُ: عَقْلَةُ الشَّاةِ تَخْرُجُ مِنْ فَرْعِهَا وَالْقَرْنُ: جُبَيْلٌ صَغِيرٌ
مَنْفَرْدٌ. وَيَقُولُونَ: قَدْ أَقْرَنَ رُحْمَهُ^(٣)، إِذَا رَفَعَهُ. وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ:
الْقَرْنُ: الْأَمَّةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ قُرُونٌ. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾^(٤)
وَالْقَرْنُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ، وَالْجَمْعُ قُرُونٌ. قَالَ زَهَيْرٌ:
نَعُوذُهَا الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ يُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا قُرُونٌ^(٥)
وَمِنْ النَّبَاتِ: الْقَرْنُوتَةُ، وَالْجِلْدُ الْمَقْرَنِيُّ: الْمَدْبُوعُ بِهَا.

(١) اللسان: «وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب، حين رأى المسلمين وطاعته
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم إياه حين صلى بهم: ما رأيت كالיום ضاعة يوم ولا فارس
الأكارم، ولا الروم ذات القرون».

(٢) الفضليات (٨: ٢) واللسان (قرن) ومعجم البلدان (الزج).

(٣) في الأصل: «رجمه»، صوابه في الجملة.

(٤) في الأصل: «بين ذلك سبيلا»، تحريف.

(٥) ديوان زهير ١٨٧ واللسان (قرن). ويروى: «تضمر بالأصائل كل يوم».

﴿ قره ﴾ القاف والراء والماء كلمةٌ إن صحَّت . يقولون : القره في الجلد كالقَلَح في الأسنان ، وهو الوَسَخ . يقال : رجلٌ أقره وامرأةٌ قرهاء .

﴿ قرى ﴾ القاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمع واجتماع . من ذلك القرية ، سميت قريةً لاجتماع الناس فيها . ويقولون : قرية الماء في المقراة : جمعه ، وذلك الماء المجموع قرى . وجمع القرية قرى ، جاءت على كسوة وكسَى . والمقراة : الجفنة ، سميت لاجتماع الضيف عليها ، أو لما يُجمع فيها من طعام .

ومن الباب القرو ، وهو كالمعصرة^(١) . قال :

أرى بها البيداء إذ أعرضت وأنت بين القرو والمعاصر^(٢)

والقرو : حوضٌ معروفٌ ممدودٌ عند الحوض العظيم ، تردُّه الإبل . ومن الباب القرو ، وهو كلُّ شيءٍ على طريقةٍ واحدة . تقول : رأيت القوم على قروٍ واحد . وقولهم إن القرو : القصد ؛ تقول : قروتٌ وقريتٌ ، إذا سلكت . وقال النابغة :

* يَقْرُوا الدَّكَادِكَ من ذَنَبَانِ^(٣) وَالْأَكَا *

وهذا عندنا من الأول ، كأنه يتبعها قريةٌ قرية . ومن الباب القرى : الظهر ، وسمى قرى لما اجتمع فيه من العظام . وناقَةٌ قَرَواءُ : شديدة الظهر . قال :

(١) ويقال أيضا لسيل المعصرة ومثعبها ، كما في اللسان وثاقموس .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٢٤٥ واللسان (قرا) .

(٣) كذا وردت الكلمة في الأصل وفي الديوان ٦٩ : « من لبنان والأكا » . وصدره :

* حتى غدا مثل نعل السيف منصلتا *

* مضبورة قرواء هرجاب فنق^(١) *

٦١٧

* ولا يقال للبعير أقرى .

وإذا هميز هذا الباب كان هو والأول سواء. يقولون: ما قرأت هذه الناقة سلى، كأنه يُراد أنها ما سحلت قط. قال:

ذِرَاعِي عَمِيطِلِ أَدْمَاءِ بَكْرِ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(٢)

قالوا: ومنه القرآن، كأنه سُمِّيَ بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصاص وغير ذلك. فأما أقرأت المرأة فيقال إنها من هذا أيضا. وذكروا أنها تكون كذا في حال طهرها، كأنها قد جَمَعَتْ دمها في جوفها فلم تُرَخِّهِ. وناسٌ يقولون: إنما إقراؤها: خروجها من طهرٍ إلى حيض، أو حيضٍ إلى طهر. قالوا: والقرء: وقتٌ، يكون للطهر مرة وللحيض مرة. ويقولون: هَبَّتِ الرِّيحُ لقارِئِها: لوقيتها. وينشدون:

شَذِثْتَ الْعَقَرَ عَقَرَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ^(٣)

وجملة هذه الكلمة أنها مشكلة. وزعم ناسٌ من الفقهاء أنها لا تكون إلا في الطهر فقالوا: ^(٤)

(١) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٤ والسان (غلا، قرا، هرجب، فنق). وقبلة:

* تنشطته كل مفلاة الوحق *

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته المشهورة.

(٣) مالك بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٨٣) والسان (قرأ). وشليل،

بهية الصغيرة: جد جرير بن عبد الله البجلي. الاشتقاق ٣٠٢ وشرح الديوان.

(٤) بعده بياض في الأصل بمقتدار أربعة أسطر.

وهو من الباب الأول : القارئة ، وهو الشاهد . ويقولون : الناس قواري الله تعالى في الأرض ، هم الشهود . ويمكن أن يُحمل هذا على ذلك القياس ، أي إنهم يقرّون الأشياء حتى يجمعوها علماء ثم يشهدون بها .
ومن الباب القِرّة^(١) : اللال ، من الإبل والغنم : والقِرّة : العيال . وأنشد في القِرّة التي هي اللال :

ما إن رأينا ما كآ أغارا أكثر منه قِرّة وقارا^(٢)
ومما شذّ عن هذا الباب القارية : طرف السنان . وحدث كل شيء : قاريتته .
(قرب) القاف والراء والباء أصل صحيح يدلّ على خلاف البعد . يقال قَرُبَ يَقْرُبُ قُرْبًا . وفلان ذو قرابتي ، وهو من يَقْرُبُ منك رجلاً . وفلان قَرِيبِي ، وذو قرابتي . والقُرْبَة والقُرْبَى : القرابة . والقِرَاب : مُقَارَبَة الأمر . وتقول : ما قَرِبتُ هذا الأمر ولا أَقْرَبُهُ ، إذا لم تُشَامَهُ^(٣) ولم تَلْتَمِسْ به . ومن الباب القَرَب ، وهي ليلة ورود الإبل للواء ؛ وذلك أن القوم يُسَيِّمون^(٤) الإبل وهم في ذلك

(١) الحق أن الكلمة من مادة (وقر) ، وهي كالمدة من وعد . ومنه الوقير للغم .

(٢) الرجز للأغلب العجل ، كما في اللسان (وقر ، قور) . وأنشده في المخصص (٧) :

(١٣ : ٨ / ١٢٣)

(٣) شامتة مشامة : قاربتة وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف .

(٤) يسيمونها : يرمونها . وفي الأصل : « يسمون » .

يسرون نحو الماء ، فإذا بقيَ بينهم وبين الماء عَشِيَّةٌ عَجَّلُوا نحوه ، فتلك اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ . والقَارِبُ : الطَّالِبُ الماءَ لَيْلاً . قال الخليل : ولا يقال ذلك لطالبيه نهاراً . وقد صرَّفوا الفعلَ من الْقَرَبِ فقالوا : قَرَبْتُ الماءَ أَقْرَبُهُ قَرَباً . وذلك على مثال طَلَبْتُ أَطْلُبُ طَلَباً ، وَحَلَبْتُ أَحْلُبُ حَلَباً . ويقولون : إنَّ القَارِبَ : سفينةٌ صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية ، تستخفُّ لحوائجهم ؛ وكأنَّها سَمَّيت بذلك لقُرْبِها منهم . والقُرْبَانُ : ما قُرَّبَ إلى الله تعالى من نسيكته أو غيرها .

ومن الباب : قُرْبَانُ الْمَلِكِ وقَرَابِينُهُ : وزراؤه وجلساؤه . وقرسٌ مُقَرَّبَةٌ ، وهي التي تُرْتَادُ^(١) وتقرَّب ولا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ . قال ابنُ دريد : إنما يفعل ذلك بالإناث لئلا يقرَّعها فحلَّ لثيمٌ .

ويقال : قَرَبَ القرسُ مُقَرِّباً ، وهو دون الحضرة ، وقيل تقرب لأنه إذا أُحْضِرَ كان أبعدَ لمداه . وله فيما يقالُ تقريبان : أدنى وأعلى . ويقال : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ ، دَنَا نِتَاجُهَا . قال ابنُ السُّكَيْتِ : ثوبٌ مُقَارِبٌ ، إذا لم يكن جيِّداً . وهذا على معنى أنه مقاربٌ في ثمنه غيرٌ بعيدٍ ولا غالي . وحكى غيره : ثوبٌ مُقَارِبٌ : غيرٌ جيد ، وثوبٌ مقاربٌ : رخيص . والقياس في كلِّه واحد . وأما الخاصرة فهي القُرْبُ ، سُمِّيت لقُرْبِها من الجنب . وقال قومٌ : سُمِّيت تشبيهاً لها بالقربة . قالوا : وهذا قياسٌ آخر ، ٦١٨ إنما هو من أن يضمَّ الشيء ويحويَّه . قالوا : ومنه القِرَابُ : قرابُ السَّيفِ ، والجمع قُرْبٌ . قال الشاعر^(٢) :

(١) وكذا وردت العبارة في المجلد ، وصوابه « التي تدني » ، كما في الجمهرة (١ : ٢٧٢) واللسان والقاموس .

(٢) هو مرة بن محكان السعدي . الخماسة (٢ : ٢٥٣) والحِوان (٢ : ٣٥٢) والأغاني (٢٠ : ١٠) ومعجم الرزياني ٣٨٣ .

يَارِبَةَ الْبَيْتِ قُورَى غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضُغَى إِلَيْكَ رِحَالُ الْقَوْمِ وَالْقُرُبَا
وقال الشاعر^(١) في القُرب ، وهي الخاصرة :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الزَّادُ مَوْلَعًا بِكُلِّ كَمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسِّفِ^(٢)
مَدَاخِلَةَ الْأَقْرَابِ غَيْرِ ضُئِيلَةٍ كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا مَزَادَةٌ تُخْلِفِ
(قرت) القاف والراء والتاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قُبْحٍ فِي سَخْفَةٍ^(٣) .

يقولون : قَرَّتْ وَجْهَ الرَّجُلِ : تَغَيَّرَ مِنْ حُزْنٍ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ قَرَّتِ الدَّمُّ ،
إِذَا بَدَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ . وَهُوَ دَمٌ قَارَتْ . وَقَرَّتِ الْجِلْدُ ، إِذَا ضُرِبَ فَاسْوَدَّ .
(قرح) القاف والراء والحاء ثَلَاثَةُ أَصُولٍ صَحِيحَةٍ : أَحَدُهَا يَدُلُّ
عَلَى أَلَمٍ بِجَرَّاحٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ شَوْبٍ ، وَالْآخِرُ عَلَى
اسْتِقْبَاطِ شَيْءٍ .

فَالْأَوَّلُ الْقَرَحُ : قَرَحُ الْجِلْدِ يُجْرَحُ^(٤) . وَالْقَرَحُ : مَا يُخْرِجُ بِهِ مِنْ قُرُوحٍ
تَوَلُّهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ يَمَسُّنَّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمُ قَرَحٌ مِثْلُهُ ﴾ . يُقَالُ
قَرَحَهُ ، إِذَا جَرَحَهُ ، وَالْقَرِيحُ : الْجَرِيحُ . وَالْقَرَحُ^(٥) : الَّذِي خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ .
وَالْأَصْلُ الثَّانِي : الْمَاءُ الْقَرَّاحُ : الَّذِي لَا يَشُوبُهُ غَيْرُهُ . قَالَ :

بَقْنَا عَذُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسِبُنَا نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي^(٦)

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان والنتاج (وصف) .

(٢) أنشده في اللسان (جلد) بدون نسبة .

(٣) السخنة ، بالفتح : اللون . وفي الأصل : « سمجة » ، تحريف .

(٤) في المجمل : « بجراح » .

(٥) والقريح أيضا .

(٦) أنشده في اللسان (لسب ، شوا) . وانظر مثيل هذا البيت في (عذب) .

والأرض القَرَّاح : الطيبة التربة التي لا يَخْلُطُ ترابها شيء . ومن الباب : رجل قُرْحَانٌ وقومٌ قُرْحَانُونَ ، إذا لم يُصِيبْهُمْ جَدْرِيٌّ ولا مرض . وهذا من الماء القَرَّاح والأرض القَرَّاح . والقَرَّواحُ مثل القَرَّاح . ويقال : القَرَّواح : الواسعة . وهو قريبٌ من الأول ، لأنه تشوبها حُرُونَةٌ .

والأصل الثالث القرِيحة ، وهو أول ما يُسْتَنْبَطُ من البئر ، ولذلك يقال : فلانٌ جيّدٌ القَرِيحة ؛ يراد به استنباط العلم . ومنه اقترحت الجمل : ركبتُه قبل أن يُركب^(١) . واقترحتُ الشيء : استنبطته عن غير متاع .

ومما شذَّ عن هذه الأصول الثلاثة : القارِح من الدَّواب : ما انتهى سنُّه . قال القراء : قَرَحَ يَقْرُحُ قُرُوحًا ، من خيل قَرَح^(٢) . وكلُّ الأسنانِ بالآلف ، مثل أُنْثَى وأَرْبَع ، إلا قَرَح .

ومن الشاذَّ القُرْحَة : مادون الفُرَّة من البياض بوجه الفرس . قال : وروضة قرحاء : في وسطها نورٌ أبيض . قال ذو الرُّمَّة :

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ بِهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ^(٣)
ويقولون : قَرَحَ فلانٌ فلانًا بالحق ، إذا استقبله به . وهذا ممكنٌ أن يكون من باب الإبدال ، والأصل قَرَعه . ويمكن أن يكون كأنه جرحه بذلك .
(قرء) القاف والراء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّع في شيء مع تقطُّع . من ذلك السحابُ القَرْد : المتقطِّع في أقطار السماء يركبُ بعضُه بعضًا .

(١) يركب ، من قولهم أركب أى حان له أن يركب . وضبط في الجمل بفتح الكاف خطأ .

(٢) ويقال قرح أيضا بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة .

(٣) ديوان ذى الرمة ٣٠٠ . والسان (قرح ، شرط ، ذهب) . وقد سبق في (ذهب) .

والصُّوفُ القَرْدُ : المتداخلُ بعضُهُ في بعض . و [الأرض] القَرْدَدُ إذا ارتفعت إلى جنب وَهْدَةٍ ^(١) . وقَرْدُودَةُ الظَّهْرِ : ما ارتفع من ثَبَجِهِ . وكلُّ هذا قياسُهُ واحد . ويمكنُ أن يكون القُرَادُ من هذا ، لتجمع خَلْقِهِ .
ومما يشتقونه من لفظ القُرَاد : أَقْرَدَ الرَّجُلُ : لَصِقَ بالأَرْضِ من فزيع أو ذُلٍّ ^(٢) .
وقَرِدَ : سَكَتَ ^(٣) . ومنه قَرَدَتُ الرَّجُلَ تَقْرِيداً ، إذا خدعته لتوقعه في مكروه .

﴿ باب القاف والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ في شيءٍ وتفرُّقٍ . من ذلك القَزَعُ : قِطْعُ السَّحَابِ المتفرِّقة ، الواحدة قَزَعَةٌ . قال :
تَرَى عُصْبَ القَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الجُحَامِ ^(٤)
ومن الباب القَزَعُ المنعِيُّ عنه ، وهو أن يُحْلَقَ رأسُ الصَّبِيِّ ويترك في مواضعٍ منه شعرٌ متفرِّقٌ . ورجلٌ مَقَزَعٌ : لا يُرَى على رأسه إلا شعيراتٌ . وفرسٌ مَقَزَعٌ : رَقَّتْ ناصيته .
ومن الباب في الخِلْفَةِ : قَزَعُ الفرسِ : تَهَيُّأُ للرُّكُضِ . والظُّبِيُّ * يَقَزَعُ ، إذا أَسْرَعَ . والقَزَعُ : صِغارُ الإِبِلِ ^(٥) .

(١) في الجمل : « وأرض قردد إذا ارتفعت إلى جنب وهدة » .

(٢) في الأصل : « وذُل » ، صوابه في الجمل .

(٣) في الجمل : « سكت من هي » .

(٤) البيت لدى الرمة في ديوانه ٥٦٧ واللسان (قزح) . وفي الأصل : « سَمَلَا عَلَيْهِ » ، تحريف .

(٥) ترتيب المواد من الباقية إلى آخر هذا الباب كان في أصله على هذا النظام : (قزب ، قزم ، قزل ، قزح) فأعدته إلى نصابه الطبيعي . ومن عجب أنه في الجمل جرى كذلك على نظامه في المقاييس ، وهو سهو من ابن فارس .

﴿ قزل ﴾ القاف والزاء واللام كلمة واحدة^(١)، وهي القزَل^(٢)، وهو أسوأ العَرَج . يقال منه قَزِلَ يَقْزَلُ .

﴿ قزم ﴾ القاف والزاء والميم كلمة تدلُّ على دناءة ولؤم . فالقَزَم : الدَّناءة واللؤم . والرجل قَزَمَ ، يقال ذلك للأثني والدَّكر ، والواحد والجمع .

﴿ قزب ﴾ القاف والزاء والباء ، فيه من طرائف ابن دريد^(٣) : القزَب الصَّلابة والشَّدة . قَزِبَ الشَّيْءُ : صَلَبَ .

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على اختلاط ألوانٍ مختلفة وتشعب في الشَّيء . من ذلك القَزْح : التَّأَبُّلُ من توابع القَدَر . يقال : قَزَحُ قِذْرِكَ . قال ابن دريد^(٤) : ومنه قولم : مليح قَزِيحٌ . ويقال : إنَّ القَزْح : الطَّرَائِقُ ، في التي يقال لها : قَوْسٌ قَزَحٌ ، الواحدة قَزْحَةٌ . ويقال : تقَزَحَ النَّبْتُ ، إذا انشعب شُعْبًا : وشجرةٌ متقَزَّحةٌ . وقَزَحَ الكلبُ بِيُولَهُ . وقال ابن دريد^(٥) : يقال إنَّ القَزْح : بَوْلُ الكلب . والله أعلم .

﴿ باب القاف والسين وما يثنيهما ﴾

﴿ قسط ﴾ القاف والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين متضادين . والبناءُ واحد . قالِ قِسط : العدل . ويقال منه أَقْسطُ يُقْسطُ . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ

(١) الجهرة (١ : ٢٨٢) .

(٢) في الأصل : « البث » ، صوابه في المجلد واللسان .

(٣) الجهرة (٢ : ١٤٨) .

(٤) الجهرة (٢ : ١٤٩) .

اللهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ . والقَسَطُ بفتح القاف : الجور . والقُسُوط : العُدُول عن الحق . يقال قَسَطَ ، إذا جَارَ ، يَقْسِطُ قَسْطًا . والقَسَطُ : اعوجاجٌ في الرِّجْلَيْنِ ، وهو خلاف الفَحَج .

ومن الباب الأوَّل القِسْطُ : النُّصِيبُ ، وَتَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا . والقِسْطَاسُ : المِيزَانُ . قال الله سبحانه : ﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ .
ومما ليس من هذا القُسْطُ : شَيْءٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ ، عَرَبِيٌّ .

﴿ قسم ﴾ القاف والسين واليم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جمالٍ وحُسْنٍ ، والآخر على تجرُّةٍ شيءٍ .

فالأوَّلُ القَسَامُ ، وهو الحُسْنُ والجمال . وفلانٌ مُقْسَمُ الوجه ، أى ذو جمالٍ .
والقَسِمةُ : الوجه ، وهو أحسن ما فى الإنسان . قال :
كَأَنَّ دَفَانِيرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهَ لِقَاءَ^(١)
وَالْقَسَامُ ، فى شعر النابغة^(٢) : [شِدَّةُ الْحَرِّ^(٣)] .

والأصل الآخر القسم : مصدر قَسَمْتُ الشَّيْءَ قَسَمًا . والنَّصِيبُ قِسْمٌ بكسر القاف . فأما اليمين فالقَسَمُ . قال أهلُ اللغة : أصل ذلك من القَسَامَةِ ، وهى الأيمانُ تُقَسَّمُ على أولياء المقتول إذا ادَّعَوْا دَمَ مقتولهم على نائس اتهموه به^(٤) . وأمسى فلانٌ مُتَقَسِّمًا ، أى كأنَّ خواطرَ المموم تقسَّمَتْ .

(١) البيت لحرز بن المكبر الضبي ، كما فى اللسان (قسم) وحاشا أبى تمام (٢ : ١٩٣) .

(٢) هو قوله ، وأنشده فى اللسان (قسم) :

تسف بريرة وتروود فيه إلى دبر النهار من القسام

(٣) التكملة من الجمل .

(٤) فى اللسان عن ابن الأثير : « وحقيقتها أن يقسم من أولياء المقتول خمسون نفرًا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرفوا قتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين عينا ، لا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد » .

ومما شذَّ عن هذا الباب : القَسَامَى ، وهو الذى يَطْوِي الثَّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا ،
ثم تَطْوِي على طَيِّه . قال :

* طَى الْقَسَامَى بُرُودَ الْعَصَابِ ^(١) *

يقال إنَّ العَصَابَ : الغَزَّال .

﴿ قسن ﴾ القاف والسين والنون كلمة تدلُّ على شِدَّة . يقال : اقْسَنْ
الليلُ : اشتدَّ ظلامُه . والمَقْسَتَيْنِ : الصُّلب من الرجال ، ويكون كبير السنِّ . قال :
إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْئَانًا فَإِنِّى مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطِ مَقْسَتَيْنِ ^(٢)

﴿ قسى ﴾ القاف والسين والحرف المعتل يدلُّ على شِدَّة وصلابة . من ذلك
الحجر القاسى . والقَسْوَة : غِلَظ القلب ، وهى من قسوة الحجر . قال الله تعالى :
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ .
[و] القاسية : اللَّيْلَةُ الباردة . ومن الباب المُقَاسَاة : معالجة الأمر الشديد . وهذا
من القسوة ، لأنه يُظهِر أنه أقسى من الأمر الذى يُعَالِجُه . وهو على طريقة المُفَاعَلَة .
﴿ قسب ﴾ القاف والسين والباء يدلُّ على مِثْلٍ مادلٍّ عليه الذى قبله .

يقولون : [القَسْب] : التَّمَرُّ اليابس . قال :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى الْقَسْبِ عَرَاصِمًا مُزَجًّا مُنْعَلًا ^(٣)

(١) البيت لرؤبة ، كما سبق فى حواشى (عصب) .

(٢) أنشده فى اللسان (قسن) .

(٣) صواب إنشاده ، كما فى الديوان ٢٠ واللسان (زجج) : « أصم ردينيا » ، لأن قبله :

وإني امرؤ أعددت للحرب بعدما رأيت لها نابا من الشر أعصلا

وأما البيت الذى يشتبه بهذا فى الإنشاد ، فهو بيت حاتم فى ديوانه ص ١٢١ :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى الْقَسْبِ قِدَارِي ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

٦٢ والقَسَب : الصُّلب من كلِّ شيء . والقَسِيب : الطَّويل الشَّدِيد . ومن * الباب القَسِيب ، وهو صوتُ الماءِ في جَرَيَانِهِ ، ولا يكون صوتٌ إلاَّ كان بقوة . قال عَمِيد :

* للماء من تحته قَسِيبٌ ^(١) *

﴿ قسر ﴾ القاف والسين والراء بدلٌ على قَهْرٍ وغلَبَةٍ بشدة . من ذلك القَسْر : الغَلَبَةُ والقَهْر . يقال : قَسَرْتُهُ قسراً ، واقتسَرْتُهُ اقتِساراً . وبِعِرْتُ قَيْسَرِيٌّ : صُلْب . والقَسُورَةُ : الأسد ، لقُوَّتِهِ وغلَبَتِهِ .

﴿ باب القاف والشين وما يثلثهما ﴾

﴿ قشع ﴾ القاف والشين والعين أصل صحيحٌ واحدٌ ، أوماً إلى قياسِهِ أبو بكرٍ فقال : « كلُّ شيء خَفٌّ فقد قَشِعَ وقَشَعَ يَقْشَعُ قَشَعاً ، مثل اللحم يجف ^(٢) » . وهذا الذي قاله صحيح . ومنه انقَشَعَ النِّيمُ وأقْشَع وتَقَشَّع ^(٣) ، والقِشْعَةُ : القطعة من السَّحابِ تَبْقَى بعد انكشاف النِّيمِ . وذَكَرَ بعضهم أَنَّ الكُنَاسَةَ قُشِعٌ ^(٤) .

(١) صدره كما في الديوان ٦ وشرح القصائد العشر ٣٠٥ واللسان (قسب) :

* أو جدول في ظلال نخل *

(٢) إشارة إلى لغتي الكسر والفتح . والفتح لم يرد إلا هنا وفي اللسان ، قال : « والقشع أن تذبس أطراف الذرة قبل إناها ، يقال قشعت الذرة تقشع قشعا » . والذي في المجمل عن الجمهرة : « فقد قشع يقشع قشعا » ، بكسر عين الماضي . على أن الذي في الجمهرة (٣ : ٦١) : « فقد قشع ، مثل اللحم إذا جفف » فلم يرد فيها المضارع ولا المصدر .

(٣) في الأصل : « وقشع » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) بتثنية القاف ، كما في القاموس . وفي اللسان : « والقشع والقشع : كناسة الحمام والحمام ، والفتح أعلى » .

قال الكِسَائِيُّ : قَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَانْقَشَعَ هُوَ . وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا أَقْلَعُوا . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَشَعَ : مَا يُرْمَى بِهِ عَنِ الصَّدْرِ مِنْ نُخَاعَةٍ ^(١) . وَالْقَشَعُ : مَا قُشِعَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَكَلاَّ قَشِيعٌ : مَتَفَرِّقٌ . وَشَاءُ قَشِيعَةٌ : غَثَّةٌ ، كَأَنَّ السَّمْنَ قَدْ انْقَشَعَ عَنْهَا . وَرَجُلٌ قَشِيعٌ : لَا يَثْبِتُ عَلَى أَمْرٍ . فَأَمَّا الْقَشَعُ فَيُقَالُ : بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ ، وَالْجَمْعُ قُشُوعٌ . قَالَ :

* إِذَا الْقَشَعُ مِنْ رِيحِ الشِّتَاءِ تَقَعَقَا ^(٢) *

وَهُوَ الْقِيَاسُ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا سَارُوا قَشَعَوْهُ . وَيُقَالُ : الْقَشَعُ : النَّطْعُ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ .

(قَشِفَ) الْقَافُ وَالشِّينُ وَالْفَاءُ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ قَوْلُهُمْ : قَشِفَ يَقْشِفُ ، إِذَا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ فَتَغَيَّرَ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَا يَتَصَنَّعُ لِلتَّجَمُّلِ قَشِيفٌ ، وَهُوَ يَتَقَشَّفُ .

(قَشَبَ) الْقَافُ وَالشِّينُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى خَلْطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى جِدَّةٍ فِي الشَّيْءِ .
فَالأَوَّلُ : الْقَشَبُ ، وَهُوَ خَلْطُ الشَّيْءِ بِالطَّعَامِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مَكْرُوهًا .

(١) النُّخَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَاتَفَلُهُ الْإِنْسَانُ ، كَالنُّخَامَةِ . وَكُنَّا وَوَرَدَتِ الْعِبَارَةُ فِي الْمَجْمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « نَخَاعَةٌ » .

(٢) يُنْتَسَبُ إِلَى نَوِيرَةٍ ، يَرْتَضِي أَخَاهُ مَالِكًا . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الْمُفَصَّلِيَّاتِ (٦٥ : ٢) وَاللِّسَانِ (قَشَمَ ، بَرَمَ) وَالْأَمَالِي (١ : ١٩) وَسَطُ اللَّائِي ٨٧ وَالْعَقْدُ (٣ : ٢٦٣) :

* وَلَا يَرْمَا تَهْدِي النِّسَاءَ لِمَرْسِهِ *

من ذلك القَشْبُ^(١) ، هو السَّمُّ القاتل . قال الهذلي^(٢) :
 قَعَمًا قَلِيلًا سَقَاها مَعًا بِذِيْقَانٍ مُذْعِفٍ قَشْبٍ ثُمَالٍ^(٣)
 ويقال : قَشَبَ فلانٌ فلانًا بسوء : ذكَّره به أو نسبَه إليه . وقَشَبَه بقبيحٍ :
 لَطَّخَه به . ورجل مُقَشَّبُ الحَسَبِ ، إذا مُزِجَ حَسَبُهُ . قال ابن دريد^(٤) : القَشْبَةُ :
 الخسيس من الناس ، لغة يمانية .
 والأصل الآخر : القَشِيبُ : الحديد من الثَّياب وغيرها . والقَشِيبُ : السِّيفُ
 الحديث العهد بالجلاء .

﴿ قشر ﴾ القاف والشين والراء أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على تنحية
 الشيء ويكونُ الشيء كاللباس ونحوه . من ذلك قولك : قَشَرْتُ الشيءَ أَقْشِرُهُ .
 والقِشْرَةُ : الجلدة المقشورة . [والقِشْرُ^(٥)] : لباس الإنسان . قال الشاعر :
 [مُنِعَتْ حَنيفَةُ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ قِشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ^(٦)]
 وفي [حديث^(٧)] قِيلَ : « كُنْتَ إِذَا رَأَيْتُ رُجُلًا ذَارُوَاءَ وَذَا قِشْرٍ طَمَحَ

(١) يقال قشب ، بالكسر ، وقشب بالتحريك .

(٢) هو أمية بن أبي عاتق الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) .

(٣) الزعف والمذعف : القاتل . ورواية الديوان : « بمزغ ذيفان » .

(٤) الجمهرة (١ : ٢٩٣) .

(٥) التكملة من الجمل واللسان .

(٦) التكملة من اللسان (قشر) .

(٧) التكملة من اللسان . وفي الجمل : « وفي الحديث » . وانظر حديث قيلة في مجمع الزوائد

الهيثمي (٦ : ٩) طبع القدسي ١٣٥٦ ، وهو في الإصابة مع تحريف شديد في ترجمة (قيلة
 بفت مخرمة) .

بصرى إليه » . وَالْمَطَرَةُ الْقَاشِرَةُ : التى تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَسَنَةُ قَاشُورَةٍ :
مُجْدِبَةٌ تَقْشِرُ أَمْوَالَ الْقَوْمِ . قَالَ :

فَابَعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النَّوْرَةِ^(١)

ثم سَمَّى كُلُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ قَاشُورًا ، فيقولون للشُّؤْمِ : قَاشُور . ويقولون
فى المثل : « أَشْأَمُ مِنْ قَاشِرٍ^(٢) » ، وهو فُحْلٌ له حديث . ولهذا سُمِّيَ الْفِسْكَالُ^(٣) من
الخليل الذى يَجْىءُ فى الْحَلَبَةِ آخِرَهَا قَاشُورًا . وقولهم إِنَّ الْأَقْشَرَ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ ،
وإنَّمَا ذَلِكَ لِلشَّدِيدِ حُمْرَةِ الْوَجْهِ ، الذى يُرَى وَجْهُهُ كَأَنَّهُ يَتَقَشَّرُ . وَقُشِيرٌ :
[أَبُو قَبِيلَةَ^(٤)] من العرب .

﴿ قَشِمَ ﴾ القاف والشين والميم أَصِيلٌ إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ الْأَكْلِ وَمَا ضَاهَاهُ
مِنَ الْمَأْكُولِ . قالوا : الْقَشْمُ : الْأَكْلُ . وَالْقُشَامُ : مَا يُؤْكَلُ . وقال ابن دريد :
« قُشَامُ الْمَائِدَةِ : مَا يُفَضُّ مِنْهَا مِنْ بَاقِي خُبْزٍ وَغَيْرِهِ^(٥) » . ويقال : مَا أَصَابَتْ
الْإِبِلُ مَقْشَمًا ، أَيْ لَمْ تُصَبَّ مَا تَرْعَاهُ .
ومما شَذَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنْ صَحَّ قَوْلُهُمْ : قَشِمْتَ الْخُلُوصَ ، إِذَا شَقَقْتَهُ ،
لِتَسْفَهُ . وَكُلُّ مَا شُقَّ مِنْهُ فَهُوَ قُشَامٌ .

(١) الرجز للكتاب الحرمازى، كما فى البيان والتبيين (٣ : ٢٧٦) ، وهو بدون نسبة فى اللسان
(تلب ، قشر ، حلق) .

(٢) فى الأصل : « قاشور » ، صوابه فى المجمل واللسان وأمثال الليدانى (١ : ٣٤٦) .

(٣) فى الأصل : « ألف كل » .

(٤) يمثّلها يلتئم الكلام .

(٥) بعده فى الجهرة (٣ : ٦٦) : « وأحسبها مولة » .

﴿ باب القاف والصاد وما يثلثهما ﴾

٦١ ﴿ قصع ﴾ القاف والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطامنٍ في شيء أو مطامنةٍ له . من ذلك القصعة ، وهي معروفة ، سميت بذلك للهزيمة . والقاصعاء : أول جِجَرَةِ اليربوع ، وقياسُها ما ذكرناه . وقد تقصَّع ، إذا دخل قاصِعاءه . قال :

فَوَدَّ أَبُو لَيْلَى طُمِيلُ بْنُ مَالِكٍ بِمُنْعَرَجِ الشُّوبَانِ لَوْ يَتَقَصَّعُ^(١)
فَأَمَّا قَصْعُ النَّاقَةِ بِجَرَّتِهَا فَقَالُوا : هُوَ أَنْ تَرُدَّهَا فِي جَوْفِهَا . وَالْمَاءُ يَقْصَعُ^(٢)
الْعَطَشُ : يَقْتُلُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ . قَالَ :

* فَاَنْصَاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تُقْصَعْ صَرَايُرُهَا^(٣) *
وَقَصَعَتْ يُسْطُ كَفِّيْ هَامَتَهُ : ضَرْبُهَا . وَقَصَعَ اللَّهُ بِهِ ، إِذَا بَقِيَ قِيًّا لَا يَشِبُّ^(٤)
وَلَا يَزْدَادُ ، وَهُوَ مَقْصُوعٌ وَقَصِيعٌ .

﴿ قصف ﴾ القاف والصاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كسرٍ لشيء .
وَلَا يُخْلِفُ هَذَا الْقِيَاسُ . يُقَالُ : قَصَفَتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ . وَرِيحٌ قَاصِفٌ^(٥) .
وَالْقَصِيفُ : السَّرِيعُ الْإِنْكَسَارِ . وَالْقَصِيفُ : هَشِيمُ الشَّجَرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَصَفُوا

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ١١ .

(٢) لدى الرمة كما سبق في حواشي (صر) . وعجزه :

* وقد نشجن فلا رى ولا هم *

(٣) في المجمل : « وهي ربيع قاصف » .

عنه ، إذا تركوه . وهو مستعار . والأقصف : الذي انكسرت ثنيتته من النصف .
ورعد قاصف ، أى شديد . وقياس ذلك كأنه يكاد يَتَصِفُ الأشياء بشدته .
يقولون : بعث الله تعالى عليهم الرِّيحَ العاصف ، والرَّعدَ القاصف . ومنه القَصَفُ :
صَرِيف البعير بأسنانه . فأما القَصَفُ في اللُّهُو واللَّعِبِ فقال ابنُ دريد^(١) : لا أحسبه
عريباً . وليس القَصَفُ الذي أنكره ببعيدٍ من القياس الذي ذكرناه ، وهو من
الأصوات والجلبة . وقياسه في الرَّعدِ القاصف ، وفي صَرِيف البعير بأسنانه .

(قصل) القاف والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قطع
الشيء . فالقَصْلُ : القطع . يقال قَصَلَه ، إذا قطعَه . والتَصْيِلُ معروف ، وسمي بذلك
لسُرعة اتصاله^(٢) ، لأنه رَخِص . وسيفٌ مِقْصَلٌ : قطاع ، وكذلك القَصَالُ .
ولسانٌ مِقْصَلٌ على التشبيه . والقِصْلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، لأنه منقَطِعٌ .
فأما القُصَالَةُ فما يُعْزَلُ من البرِّ ليداس ثانيةً ، فإن كان صحيحاً فقياسه
قريب .

(قصم) القاف والصاد والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الكسر . يقال :
قَصَمْتُ الشيءَ قَصْماً . والقُصَمُ : الرَّجُلُ يَحْطِمُ مَا لِقَى . وقال الله تعالى : ﴿ وَكَمْ
قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ أراد - والله أعلم - إهلاكه إِيَّاهُمْ ، فعبّر عنه
بالكسر . والقَصِيمَةُ والقَيْصُومُ : نبتان .

(١) الجمهرة (٣ : ٨١) .

(٢) في الأصل : « اتصاله » ، صوابه في اللسان .

﴿ قصوى ﴾ القاف والصاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على بُعدٍ وإبعاد. من ذلك القصَا : البُعْد . وهو بالكان الأقصى والناحية القصوى . وذهبتُ قصَا فلان ، أى ناحيته . ويقال : أحاطونا القصَا . أى وقفوا منا بين البعيد والقريب غير أنهم مُحيطون بنا كالشئ يمحُوط الشئ بحفظه . قال : فحاطونا القصَا ولقد رأونا قريبا حيثُ يُستمع السرار^(١) وأقصيته : أبعدته . والقصية من الإبل : المودوعة الكريمة لا تجهد ولا تُركب ، أى تُقصى إكراما لها . فأما الناقةُ القصواء فالتعطوعة الأذن . وقد يمكن هذا على أن أذنها أبعدت عنها حين قطعت . ويقولون : قصوت البعير فهو مقصوٌّ : قطعت أذنه . وناقاةٌ قصواء ، ولا يقال بعيرٌ أقصى .

﴿ قصب ﴾ القاف والصاد والباء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على قطع الشئ ، ويدلُّ الآخر على امتدادٍ في أشياء مجوفة . فالأول القصب : القطع ؛ يقال قصبته قصبًا . وسمى القصابُ قصابًا لذلك . وسيف قصابٌ ، أى قاطع . ويقال : قصبْتُ الدابة ، إذا قطعت عليه شربة قبل أن يروى . ومن الباب : قصبْتُ الرجل ، إذا عبتَه ، وذلك على معنى الاستعارة . والأصل الآخر : الأقصاب : الأمعاء ، واحدها قُصْب . والقصب معروف ، الواحدة قصبَة . والقصباء : جمع قصبَة أيضا . والقصب : أنابيب من جوهر . وفي الحديث : « بَشْرٌ خَدِيجَةٌ يَبِيتُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَنْخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

(١) لبشر بن أبي خازم في الفضليات (٢ : ١٤١) والسان (ثما) .

والْقَصَبُ : عُروِق الرِّثَّة - وَالْقَصَبُ : مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ ؛ وَهَذَا عَلَى مَعْنَى ٦٢٢
التَّشْبِيهِ . وَالْقَصَابُ : الْمَزَامِير . قَالَ :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُءُ وَالْيَاتِمُ نُّنُ وَالْمُسِمَاتُ بِقُصَابِهَا^(١)

وَمِنَ الْبَابِ الْقَصَائِبُ : الذَّوَائِبُ ، وَاحِدَتُهَا قَصِيبَةٌ . وَيُقَالُ الْقُصَابَةُ^(٢) :
الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

﴿ قَصِد ﴾ الْقَافُ وَالصَّادُ وَالْدَّالُ أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ ، يَدُلُّ أَحَدُهَا عَلَى إِيْتَانِ
شَيْءٍ وَأَمُّهُ ، وَالْآخَرُ عَلَى اكْتِنَازٍ فِي الشَّيْءِ .

فَالْأَصْلُ : قَصَدْتُهُ قَصْدًا وَمَقْصَدًا . وَمِنَ الْبَابِ : أَقْصَدَهُ السَّهْمُ ، إِذَا أَصَابَهُ
فَقَتِلَ مَكَانَهُ ، وَكَأَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ^(٣) . قَالَ الْأَعَشَى :
فَأَقْصَدَهَا [سَهْمِي] وَقَدْ كَانَ قَبَاهَا لَأَمْثَالَهَا مِنْ نِسْوَةٍ الْحَيِّ قَانِصًا^(٤)
وَمِنْهُ : أَقْصَدْتُهُ حَيَّةً ، إِذَا قَتَلْتَهُ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : قَصَدْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ . وَالْقِصْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَكَسَّرَ .
وَالْجَمْعُ قِصْدٌ . [وَمِنْهُ قِصْدُ] الرَّمَّاحِ . وَرَمَحْتُ قَصِدًا ، وَقَدْ انْقَصَدَ . قَالَ :
تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُتْلَقَى كَأَنَّهَا تَذَرُّعُ خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشُّوَاطِبِ^(٥)
وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ : النَّاقَةُ الْقَصِيدُ : لِلْكَتْنِزَةِ الْمَمْلُوءَةِ لَحْمًا . قَالَ الْأَعَشَى :

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ١٢١ وَاللَّسَانُ (قَصَبٌ ، جَلال) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فَكَأَنَّهُ قَدْ قَبِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ » .

(٤) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ١٠٩ .

(٥) لَقِيْسُ بْنُ الْحَطِّيمِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣ وَاللَّسَانُ شَطَبَ (قَصَدَ ، ذَرَعَ ، خَرَسَ ، شَطَبَ) . وَقَدْ

سَبَقَ فِي (ذَرَعَ ، شَطَبَ) .

قطعتُ وصاحبي سُرحٌ كِنَازٌ كَرُّ كُنِ الرَّغَنِ ذِعْلِبَةُ قَصِيدٌ^(١)
ولذلك سُمِّيت القصيدةُ من الشعر قصيدةً لتقصيد أبياتها، ولا تكون أبياتها
إلا ثمانية الأبنية .

﴿ قصر ﴾ القاف والصاد والراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على ألا
يبلغَ الشيءُ مداه ونهايته ، والآخر على الحبس . والأصلان متقاربان .
فالأول القصر : خلافُ الطول . يقول : هو قصيرٌ بين القصر . ويقال :
قَصُرْتُ الثوبَ والحبلَ تقصيراً . والقصر : قصر الصلاة ، وهو الأُتَيْمُ لأجل السَّفرِ .
قال الله تعالى : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ . والقَصِيرُ :
أسفل الأضلاع ، وهي الواهنة . والقَصِيرُ : أُنْفَى ، سُمِّيت لقصرها . ويقال أقصرت
الشاةُ ، إذا أسنَّتْ حَتَّى تَقْصُرَ أطرافُ أسنانها . وأقصرت المرأةُ : ولدت أولاداً
قصاراً . ويقال : قَصُرْتُ في الأمرِ تقصيراً ، إذا توانيت . وقَصُرْتُ عنه قُصوراً :
عَجَزْتُ . وأقصرت عنه إذا نَزَعْتَ عنه وأنت قادرٌ عليه . قال :

لولا علائقُ من نُعمٍ عَلِقَتْ بِهَا

لأقصرَ القلبُ مِنِّي أَيَّ إقصارٍ^(٢)

وكل هذا قياسه واحد ، وهو ألا يبلغَ مدى الشيء ونهايته .
والأصل الآخر ، وقد قلنا إنهما متقاربان : القصر : الحبس ، يقال : قَصَرْتُهُ،

(١) ديوان الأعشى ٢١٦ . وهو في اللسان (قصد) بدون نسبة .

(٢) للناطقة الديواني ، من قصيدته التي مطلعها :

عوجوا فحبوا لنعم دمنة الدار ماذا تحيون من نوى وأحجار

وقد عدما أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، في جهرة أشعار العرب ، من المملقات .

إذا حبسته ، وهو مقصور ، أى محبوس . قال الله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ . وامرأة قاصرة الطرف : لا تمتدّه إلى غير بعليها ، كأنها تحبس طرفها حبسا . قال الله سبحانه : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ . ومن الباب : قُصَارَاكَ أَنْ تَقْعَلَ كَذَا وَقَصْرُكَ ، كأنه يراد ما اقتصرت عليه وحبست نفسك عليه . والمقاصر : جمع مقصورة ، وكل ناحية من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها فهي مقصورة . وهذا جائز أن يكون من القياس الأول . ويقولون : فرس قصير : مقربة مدناة لا تترك ترود ، لنفاستها عند أهلها . قال :

تراها عند قبينا قصيرا ونبذلها إذا باقت بوق^(١)

وجارية قصيرة وقصورة من هذا . والتقصار : قلادة شبيهة بالخنقة ، وكأنها حبست في العنق . قال :

ولما ظني يؤرثها جاعل في الجيد تقصارا^(٢)

ومن الباب : قصر الظلام ، وهو اختلاطه . وقد أقبلت مقاصر الظلام ، وذلك عند الشئ . وقد يمكن أن يحمل هذا على القياس فيقال : إن الظلام يحبس عن التصرف . ويقال : أقصرنا ، إذا دخلنا في ذلك الوقت . ويقال لذلك الوقت المنقصة^(٣) ، والجمع مقاصر . قال :

(١) البيت لزغبة الباهلي أو مالك بن زغبة الباهلي ، أو جزء بن رباح الباهلي . اللسان (قصر ، بوق) .

(٢) في الأصل : « يؤرقها » ، تحريف ، صوابه في اللسان (قصر ، أرث) حيث نسب البيت إلى عدى بن زيد العبادي .

(٣) هو كمرحلة ومقعد ومثزل ، كما في القاموس .

فبعضها تقص المقاصير بعدما كَرَبَتْ حياة النار للمتنور^(١)
 ٦٢٣ وما شذ عن هذا الباب القصر : جمع قَصْرَة ، وهي * أصل العنق ، وأصل
 الشجرة ، ومُستغلظها . وقرئت : ﴿ إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ^(٢) ﴾ . والقصر : دالا
 يأخذ في القصر . والله أعلم .

﴿ باب القاف والضاد وما يثلها ﴾

﴿ قضع ﴾ القاف والضاد والعين أصل صحيح ، وقياسه القهر والغلبة .
 قالوا : القضع : القهر . قال الخليل : وبذلك سُمِّيَتْ قُضَاعَة . وذكر ناس أن قُضَاعَة
 سُمِّيَ بذلك لأنه انقضع عن قومه ، أى انقطع . فإن كان هذا صحيحاً فهو من باب
 الإبدال ، تكون الضاد مبدلةً من طاء . وقال ابن دريد : « تقضع القوم » :
 تفرقوا^(٣) . وهذا من الإبدال أيضاً .

﴿ قصف ﴾ القاف والضاد والفاء أصل يدل على دقة ولطافة . فالقصف :
 الدقة ؛ يقال عودٌ قَصِفٌ وقَصِيفٌ . وجمع قَصِيفٍ قِصَافٌ . ومنه القصفَة ، والجمع
 قِصْفَانٌ : قطعةٌ من رملٍ تنقُصُ^(٤) من معظمه ، أى تنكسر .

(١) لابن أحر ، كما سبق في (بث) . ونسب في اللسان (قصر ، وقص) إلى ابن مقبل .
 (٢) هي قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم . تفسير أبي حيان (٨ :
 ٤٠٧) في سورة الرسائل .
 (٣) الجمهرة (٣ : ٩٣) .
 (٤) في الأصل : « يتقصف » ، وثابت صوابه من القاموس .

﴿ قضم ﴾ القاف والضاد والميم كلمتان متباينتان لا مناسبة بينهما : إحداهما القضم : قضم الدابة شعيرها ؛ يقال قَضِمَتْ تَقْضِمُ . ويقولون : ماذُقتُ قَضَامًا . ويقال : القضم : الأكل بأطراف الأسنان ، وانخضم بالقم كله .
والكلمة الأخرى : القضم ، يقال إنه الجلد الأبيض ، أو الصحيفة البيضاء .
قال النابغة :

كَأَنَّ تَجَرَّةَ الرَامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِمٌ مَنَّقَتُهُ الصَّوَانَعُ^(١)

﴿ قضى ﴾ القاف والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إحكام أمرٍ وإتقانه وإنفاذه لجهته ، قال الله تعالى : ﴿ قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ أى أحكمَ خَلْقَهُنَّ . ثم قال أبو ذؤيب :
وعليهما مسرودتانِ قضاها داوُدُ أو صَنَعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ^(٢)
والقضاء : الحكم . قال الله سبحانه في ذكر من قال : ﴿ فَأَقْضِي مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾
أى اصنع واحكم . ولذلك سُمِّيَ القاضى قاضياً ، لأنه يحكم الأحكامَ ويُنفِذُها .
وسُمِّيتِ النِّيةُ قضاءً لأنه أمرٌ يُنفِذُ في ابن آدم وغيره من المخلوق . قال الحارث ابن حلزة :

وثمانونَ من تميمٍ بأيديهم رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ الْقَضَاءُ^(٣)

أى النية . وكلُّ كلمةٍ في الباب فإنَّها تجري على القياس الذى ذكرناه ، فإذا

(١) ديوان النابغة ٥٠ واللسان (قضم) .

(٢) ديوان المهذلين (١ : ١٩) والمفضليات (٢ : ٢٢٨) واللسان (صنع ، قضى) .

(٣) البيت من معلقته المشهورة .

مُهمَزٌ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى . يَقُولُونَ : الْقَضَاةُ : الْعَيْبُ ، يُقَالُ مَا عَلَيْكَ مِنْهُ قُضَاةٌ . وَفِي عَيْنِهِ قُضَاةٌ ، أَيْ فَسَادٌ .

﴿ قَضَب ﴾ القاف والضاد والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ . يُقَالُ : قَضَبْتُ الشَّيْءَ قَضْبًا . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ . وَانْقَضَبَ النَّجْمُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَنْقُضِبٍ ^(١)
وَالْقَضِيبُ : الْعُضْنُ . وَالْقَضْبُ : الرُّطْبَةُ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُقْضَبُ . وَلِلْقَاضِبِ :
الْأَرْضُ وَنَبَتُ الْقَضْبِ . وَقَضَبْتُ الْكَرْمَ : قَطَعْتُ أَغْصَانَهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .
وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ : قَطَّاعٌ . وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ : قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .
وَقَضَابَةُ الْكَرْمِ : مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِهِ إِذَا قُضِبَ .

وَمِنَ الْبَابِ : اقْتَضَبَ فُلَانٌ الْحَدِيثَ ، إِذَا ارْتَجَلَهُ ، وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ اقْتَطَعَهُ مِنْ
غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ . وَيُسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : نَاقَةٌ قَضِيبٌ ، إِذَا رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ
تُرَاضَ . وَقَدْ اقْتَضَبْتُهَا . وَقَضِيبٌ : وادٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) ديوان ذي الرمة ص ١ واللسان (عفر ، قصب) .

﴿ باب القاف والطاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قطع ﴾ القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدل على صَرَمَ . وإبانة شيءٍ من شيءٍ . يقال : قطعتُ الشيءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا . والقطيعة : الهجران . يقال : تقاطَعَ الرَّجُلَانِ ، إذا تصارما . وبعثتُ فلانةً إلى فلانةٍ بِأَقْطُوعَةٍ ، وهي شيءٌ تبعثُهُ إليها علامةٌ للصَّريَّةِ . والقِطْعُ ، بكسر القاف : الطائفةُ من الليل ، كأنَّه قِطْعَةٌ . ويقال : قطعتُ قِطْعًا . * وقطعتِ الطيرُ قُطُوعًا ، إذا خَرَجَتْ من بلادٍ [البرد إلى ٦٢٤ بلاد^(١)] الحرِّ ، أو من تلك إلى هذه . والقَطِيعُ : السَّوطُ . قال الأعشى :

* تراقِبُ كُنِّيَّ والقَطِيعَ الحَرِّما^(٢) *

وأقطعتُ الرَّجُلَ إقْطَاعًا ، كأنَّه طائفةٌ قد قُطِعَتْ من بلدٍ . ويقولون لليائس من الشيءِ : قد قُطِعَ به ، كأنَّه أملُّ أمله فانهقطع . وقطعتُ النَّهْرَ قُطُوعًا^(٣) ، إذا عبرته . وأقطعتُ فلانًا قُضبانًا من الكَرَمِ ، إذا أَذِنْتَ له في قطعها . والقَضِيبُ : القطيع من الشجرة تُنْبَرَى منه السَّهامُ ، والجمع أَقْطَعُ . قال الهذلي^(٤) :

ونميمةٌ من قانصٍ متلَبِّبٍ في كفه جَشْءٌ أَجَشْءٌ وأَقْطَعُ
وهذا الثَّوبُ يُقِطِّعُك قِيصًا . ويقال : إنَّ مَقْطَعَةَ النِّياطِ : الأرنب ، فيقال

(١) تكملة يقتضيهما الكلام . وفي المجلد : « إذا خرجت من بلد البرد إلى بلد الحر » .

(٢) سبق في (حرم) . وصدره في ديوان الأعشى ٢٠١ واللسان (حرم ، قطع) :

* ترى عينها صفواء في جنب مؤقها *

(٣) وقلنا كذلك .

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين (١ : ٧) والفضليات (٢ : ٢٤٤) واللسان

(قطع ، نعم ، جشأ ، جشش) . وقد سبق في (جشأ) .

إنما سُمِّيَتْ بذلك لَأَنَّهَا تَقَطَّعَ نِيَّاطَ مَا يَتَّبِعُهَا مِنَ الْجَوَارِحِ فِي طَلِبِهَا. وَيُقَالُ : النِّيَّاطُ :
بُعْدُ الْمَقَاوِزِ . وَمِنْ الْبَابِ : قَطَعَ الْقَرْسُ الْخَيْلَ تَقْطِيعًا : خَلَقَهَا وَمَضَى ، وَهُوَ تَفْسِيرُ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي مَقْطَعَةِ النِّيَّاطِ ، إِذَا أُريدَ نِيَّاطُ الْجَارِحِ .

ويزاد في بناءه فيقال : جاءت الخيل مُقْطَوِّطَاتٍ ، أى سراعًا . ويقولون :
جاريةٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ ، كأنَّهَا مِنْ سِمَنِهَا تَفْقَطُ عَنْهُ . وَفُلَانٌ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ فِي سَخَاءِ
أَوْغِيْرِهِ . وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾
إِنَّهُ الْاِخْتِنَاقُ ، وَالْقِيَاسُ فِيهِ صَحِيحٌ . وَمُنْقَطِعُ الرَّمْلِ وَمَقْطَعُهُ : حَيْثُ يَنْقَطِعُ .
وَالْقَطِيعُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ . وَالْمَقْطَعَاتُ : الشِّيَابُ ^(١) الْقِصَارُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ
رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ مَقْطَعَاتٌ لَهُ » ، وَكَذَلِكَ مَقْطَعَاتُ آيَاتِ الشَّعْرِ . وَالْقُطْعُ : الْبُهِرُ .
وَمَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ : مَآخِيزُهَا . وَأَصَابَ بَثْرَ فُلَانٍ قُطْعٌ ، إِذَا نَقَصَ مَاؤُهَا . وَالْقِطْعُ
بِكَسْرِ الْقَافِ : الطَّنْفِيسَةُ تُنَلَقَى عَلَى الرَّحْلِ ؛ وَكَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَاسِجَهَا
يَقْطَعُهَا مِنْ غَيْرِهَا عِنْدَ الْفَرَاغِ ، كَمَا يُسَمَّى الثَّوبُ جَدِيدًا كَأَنَّ نَاسِجَهُ جَدَّدَهُ الْآنَ .
وَالْجَمْعُ قُطُوعٌ . قَالَ :

أَتَيْتُكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاها

تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ ^(٢)

وَالْقِطْعُ : النَّصْلُ مِنَ الشَّهَامِ الْعَرِيضِ ، كَأَنَّهُ لَمَّا بُرِيَ قُطِعَ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقُطِيعَاءُ : [ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ ^(٣)] :

(١) فِي الْأَصْلِ : « النِّيَّاطُ » تَحْرِيفٌ .

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ، وَقِيلَ لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ ، وَيَنْسَبُ كَذَلِكَ لِلْأَعَشَى .

اللسان (قطع) وتهذيب لإصلاح المنطق ، وإصلاح المنطق ١٠ .

(٣) الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مِمَّا اقْتَرَحْتَهُ لِلتَّكْمِلَةِ . وَيَا قَبْلَهَا تَفْسِيرٌ مِنَ الْمَجْمَلِ .

[باتوا يمشون القطيعاء] ضيفهم وعندهم البرني في جُلّ ثَجَلٍ^(١)

(قطف) القاف والطاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أخذِ ثمرةٍ من شجرة ، ثم يستعار ذلك ، فتقول : قَطَفْتَ الثمرةَ أَقْطِفُهَا قَطْفًا . والقِطْفُ : العُنُقود . ويقال : أَقْطَفَ الكَرَمَ : دنا قِطَافَهُ . والقِطَافَةُ : ما يسقط من القُطوف . ويستعار ذلك فيقال : قَطَفَ الدابةُ يَقِطِفُ قَطْفًا ، وهو قُطوفٌ ، كأنَّه من سرعة ثقله قوائمه يَقِطِفُ من الأرض شيئًا . وقد يقال للخَدَشِ : قَطَفٌ ؛ والمعنى قريب . [قال] :
* ولكن رَجَهَ مولاك تَقِطِفُ^(٢) *

(قطل) القاف والطاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشيء . يقال : قَطَلَهُ قَطْلًا ، وهو قَطِيلٌ ومَقْطُول . ونخلةٌ قَطِيلٌ ، إذا قُطعت من أصلها فسقطت . ويقال : إنَّ القَطِيلةَ : القطعة من الكساء والثوب يُنْشَفُ بها الماء . والمِقطَلَةُ : حديدة يُقَطَعُ بها ، والجمع مَقَاطِل . ويقال إنَّ أبا ذؤيبٍ المذليَّ كان يلقب « القَطِيل » .

(قطم) القاف والطاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشيء ، وعلى شهوة . فالتَّطْمَعُ يعبر عنه بالقَطْمِ . يقولون : قَطَمَ الفصيلُ الحشيشَ بأدنى فمه يَقِطِمُهُ . وقَطَامٍ : اسمٌ معدول ، يقولون إنَّه من القَطْمِ ، وهو القَطْعُ .

(١) نكلمة صدر البيت مما سبق في (ثَجَل) .

(٢) قطعة من بيت لحاتم الطائي ليس في ديوانه . وهو في اللسان (قطف) وإصلاح النطق . ٤٥٧ . وهو :

سلاحك مرقى فما أنت ضائر عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وَأَمَّا الشَّهْوَةُ فَالْقَطْمُ . وَالرَّجُلُ الشَّهْوَانُ اللَّحْمُ قَطِمَ . وَالْقَطَامِيُّ : الصَّقْرُ ، وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِرْصِهِ عَلَى اللَّحْمِ . وَفُلٌ قَطِمَ : مَشَتْهُ لِلضَّرَابِ .

﴿ قطن ﴾ القاف والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استقرارٍ بمكان وسكون . يقال : قَطَنَ بالسكان : أقام به . وَسَكَنَ الدَّارَ : قَطِنَهُ . ومن الباب قَاطِنُ الْمَلِكِ ، يقال هم تبعاه ، وذلك أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ حَيْثُ يَسْكُنُ . وَحَشَمُ الرَّجُلِ : قَطِنُهُ أَيْضًا . وَالْقَطْنُ عِنْدَنَا مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْقَاطِنِينَ بِالتُّقْرِى . وكذلك الْقِطْنِيَّةُ وَاحِدَةُ الْقَطَائِي كَالْقَدَسِ وَشِبْهِهِ ، لَا تَكُونُ إِلَّا لِقِطَّانِ الدُّوَرِ . وَيُقَالُ لِلسَّكْرَمِ إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ : قَدْ قَطَنَ ؛ كَأَنَّ زَمَعَاتِهِ شُبِّهَتْ بِالْقَطْنِ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقِطْنَةَ ، وَالْجَمْعَ الْقَطِينَ : لِحْمَةُ بَيْنِ الْوَرَكَيْنِ . قال :

• حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطْنُ ^(١) •

وُسُمِّيَتْ قِطْنَةٌ لِلزُّومِ بِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَكَذَلِكَ الْقِطْنَةُ ، وَهِيَ شِبْهُ الرُّمَّانَةِ فِي جَوْفِ الْبَقَرَةِ .

﴿ قطو ﴾ القاف والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقارَبةٍ في المشي : يقال : الْقَطُو : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقِطَاةُ ، وَجَمْعُهَا قِطَا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : «لَيْسَ قِطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ» ، أَيْ لَيْسَ الْكَبِيرُ مِثْلَ الْأَصَاغِرِ . قال :

لَيْسَ قِطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا لَاحِزَرَعِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي ^(٢)

(١) في اللسان (قطن) أن البيت من حديث سطيح ، ولعله من كلام عبد المسيح . انظر أوائل سيرة ابن هشام وحياة الحيوان للدميري في رسم (شق) وبلوغ الأرب (٣ : ٢٨٢) .
(٢) البيت لأبي قيس بن الأسلت في الفضليات (٢ : ٨٥) واللسان (رعى ، قطا) . وقد سبق في (رعى) .

وسُمِّيتَ قِطَاةً لِأَنَّهَا تَقَطُّوْ فِي إِشْيَةٍ . ويقولون : اقْطَوْ عَلَى الرَّجُلِ فِي مَشِيَّتِهِ :
استدار .

ومما استُعِيرَ من هذا الباب القِطَاةُ : مَقْعَدُ الرَّدِيفِ من ظَهْرِ الْفَرَسِ .

﴿ قطب ﴾ القاف والطاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع . يقال :
جاءت العربُ قاطبةً ، إذا جاءت بأجمعها . ويقال قُطِبَتِ الكَأْسُ أَقْطَبُهَا قُطْبًا ،
إذا مزجتها . والقِطَابُ : المزاج . ومنه قولهم : قُطِبَ الرَّجُلُ ما بين عَيْنَيْهِ .
والقُطَيْبَةُ : ألوان الإبل والغنم يُخْلَطَانِ .

ومن الباب القُطْبُ : قُطْبُ الرَّحَى ، لأنه يجمع أمرها إذا كان دَوْرُهُ عليها .
ومنهُ قُطْبُ السَّمَاءِ ، ويقال إِنَّهُ نَجْمٌ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ . ويستعار هذا فيقال : فلانٌ
قُطْبُ بَنِي فلانٍ ، أى سَيِّدُهُم الذى يلوذون به .

ومما شذَّ عن هذا الباب القُطْبَةُ : نَصْلٌ صَغِيرٌ تُرْمَى بِهِ الْأَغْرَاضُ . فأما قولهم :
قُطِبَتِ الشَّيْءُ ، إذا قُطِعَتْ ، فليس من هذا ، إنما هو من باب الإبدال ، والأصل
الضَّادُ قُضِبَتْ ، وقد فُسِّرناه .

﴿ قطر ﴾ القاف والطاء والراء هذا بابٌ غير موضوع على قياس ، وكلمةٌ
متباينة الأصول ، وقد كتبناها : فَالْقَطْرُ : الفاحية . والأقطار : الجوانب . ويقال :
طَعَنَهُ قَطْرُهُ ، أى ألقاه على أحد قُطْرَيْهِ ، وهما جانباه . قال :

قَدْ عَلِمْتُ سُلَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا^(١)

وَالْقَطْرُ : الْعُودُ قَالَ طَرْقَةُ :

(١) أَنشده في اللسان (قطر) .

وتنادى القومُ في نادِيهِمْ أَفُتَارَ ذاكَ أم رِيحٌ قُطِرُ^(١)
والقَطِرُ : قَطَرُ الماءِ وغيره . وهذا بابٌ ينقاسُ في هذا الموضع ، لأنَّ معناه
التتابع . ومن ذلك قَطَارُ الإبل . وَتَقَاطَرَ القومُ ، إذا جاءوا أرسالاً ، مأخوذاً
من قِطارِ الإبل . والبعيرُ القاطرُ : الذى لا يزالُ بَوَّلهُ يَقَطِرُ . ومن أمثالهم :
« الإنفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ »^(٢) ، يقول : إذا أنقَضَ القومُ أى قلتَ أزوادهم
وما عندهم قَطَرُوا الإبلَ فجليبوها للبيع . والقَطِرَانُ ، ممكنٌ أنْ يسمَّى بذلك
لأنَّهُ مما يَقَطِرُ ، وهو فَعِلان . ويقال : قَطَرَتِ البعيرَ بالِهْناءِ أَقَطَرُهُ . قال :
* كَمَا قَطَرَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي^(٣) *

ومما ليس من هذا القياس ، القِطَرُ : الثُّحاس . وقولهم : قَطَرَ فى الأرض ،
أى ذَهَبَ . وَأَقَطَرَ النَّبَاتُ ، إذا قاربَ اليُبْسَ .

{ باب القاف والعين وما يثلثهما }

{ قفل } القاف والعين واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ متجانسةٍ
ولا قياسَ لها .

فالأولى القَعَالُ : ما تنساقِرُ من نورِ العُتَبِ . والثانية : القَوَاعِلُ : رؤوسُ

(١) سبق لإنشاده وتخرجه في (قتر) .

(٢) ويروى أيضاً : « النفاض » بالنون المضمومة .

(٣) لا يرى القيس في ديوانه ٦١ واللسان (قطر) . وصدره :

* أَيْقَتَانِي أَنِّي شَغِقْتُ فَوَادَهَا *

ويروى : « وقد قطرت » ، ويروى : « وقد شغقت » .

الجبـال ، واحـدتها قاعلة . والثـالـثة القعوـلى : مـشـية يـسـى ماشـيها التراب بـصـدور قـدمـيه .

﴿ قعم ﴾ القاف والعين واليم كلمات لا ترجع إلى قياس واحد ، لكنها متباينة . يقولون : أقعم الرجل ، إذا أصابه داء فقتله . وأقعمته الحية . والقعم : مـيل في الأنف . ويقال إن القعم في الأليتين : ارتفاعهما ، لا تكونان مسترختين . ويقولون : القيعم : السنور .

﴿ قعن ﴾ القاف والعين والنون ليس فيه إلا قعين : قبيلة من العرب .

﴿ قعو ﴾ القاف والعين والحرف للمتل فيه كلمات لا قياس لها . يقولون : قعا الفعل الناقة قعوا^(١) . والقعو : خشبمان في البكرة فيهما المبحور^(٢) .
قال :

٦٢٦

مقدوفة بدخيس اللحم بأزلهـا

له صريف صريف القعو بالسـد^(٣)

وأقعى الرجل في مجلسه ، إذا تساند كما يُقعى الكلب . ونهى عن الإقعاء في الصلاة . وذكر ابن دريد : امرأة قعواه : دقيقة الساقين^(٤) .

(١) وفي الجمل : « قعوا » وربما قالوا قعوا ، حكاهما الخليل . وأنكر بعضهم القعو - يعنى بفتح القاف - وكان يقول : هو القعو .

(٢) وكذا في اللسان . وفي الجمل : « والمهور يكون بينها » .

(٣) للناطقة الذبياني في ديوانه ١٨ واللسان (قذف ، خض ، قعا) .

(٤) وكذا في الجمل عن الجمهرة . وفي الجمهرة (٣ : ١٣٤) : « دقيقة الفخذين » .

﴿ قَعْد ﴾ القاف والعين والذال أصلٌ مطرِدٌ منقاسٌ لا يُخِلِفُ ، وهو
يُضَاهِي الجُلُوسَ وإن كان يُتَكَلَّمُ في مواضع لا يتكَلَّمُ فيها بالجلوس . يقال :
قَعَدَ الرَّجُلُ يَقْعُدُ قَعُوداً . والقَعْدَةُ : المرة الواحدة : والقَعْدَةُ : الحالُ حسنةٌ
أو قبيحةٌ في القعود . ورجلٌ ضُجِعَةٌ قُعْدَةٌ : كثيرُ القعودِ والاضطجاع .
والقَعِيدَةُ : قَعِيدَةُ الرَّجُلِ : امرأته . قال :

لكن قعيدةٌ يتهنأ ————— بحفوةٍ بادٍ جناجنُ صدرِها وبها جنا (٢) .
وامرأةٌ قاعدةٌ ، إن أردتَ القعود ، وقاعدٌ عن الحيض والأزواج ، والجمع
قواعد . قال الله تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ .
والمقعدات : الضفادع (٣) . والقعدُ : اللثيم ، وزيدٌ في بنيائه لقعوده عن المكارم .
وأما القُعد والقُعدُ فهو أقربُ القومِ إلى الأب الأكبر . وفلانٌ أقعدُ نسبًا ، إذا
كان أقربَ إلى الأب الأكبر ، وقياسُه صحيحٌ لأنه قاعدٌ مع الأب الأكبر . والقعيد
من الوحش : ما يأتيك من ورائك ، وهو خلافُ النطيح مُستقبلك . والقعدُ :
القومُ لا ديوانَ لهم ، فكانهم أقعدوا عن الغزو . والثدى المُقعد على النهْد :

(١) السهم : المطاء . وفي الأصل : « السيف » ، صوابه في الجملة .

(٢) البيت للأسعر الجعني في الأصمعيات ص ١ ليسك ، واللسان (قعد) والرواية فيها: «بيتنا» و «ولها غني» .

(۳) جاءت في قول الشماخ :

توجسّن واستيقن أن ليس حاضرا على الماء إلا المقدمات القوافز

الناهد ، كأنه أُقْعِدَ في ذلك المكان . وذو القَعْدَة : شهرٌ كانت العربُ تَقْعُدُ فيه عن الأسفار^(١) . والقُعْدَة : الدَّابَّةُ تُقْعَدُ للرُّكوب خاصة . والقَعُود من الإبل كذلك . ويقال القَعِيدَة : الغرارة ، لأنها تُمَلَأُ وتُقْعَد . والقَعِيد : الجراد الذي لم يَسْتَوْجِنَ . وقواعد البيت : أساسه . وقواعد الهَوْدَج : خشباتٌ أربع حُتِرَ ضَاتٌ في أسفله . والإقْعَادُ والقُعَاد : داء يأخذ الإبلَ في أوراكمها فيمِيلُها إلى الأرض . والمُقْعَدَة من الآبار : التي أُقْعِدَتْ فلم يُفْتَحَ بها إلى الماء وتُرِكَت . والمُقْعَد : فرخُ النَّسر . وقُعِدَتِ الرَّخْمَة ، إذا جَثَمَتْ . والمَقَاعِد : موضع قُعُودِ النَّاسِ في أسواقهم . والقُعْدَات : الشُّرُوج والرُّحَال . فأما قولهم : قَعِيدَكَ اللهُ ، وقُعْدَكَ اللهُ ، في معنى القسم^(٢) .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والراء أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على هَزَمٍ في الشيء ذاهبٍ سُفْلًا . يقال : هذا قعر البئر ، وقعر الإناء ، وهذه قصعة قعيرة . وقعر الرجلُ في كلامه : شَذَقَ . وامرأة قعيرة : نعتٌ سَوَاءٌ في الجماع . وانقَعَرَتِ الشجرة من أرومتها : انقلعت .

﴿ قعرز ﴾ القاف والعين والراء ليس فيه إلا طريقةُ ابنِ دريد^(٣) ، قال : قَعَزْتُ الإناء : ملأته . وقَعَزْتُ في الماء : عَبَبْتُ .

﴿ قعس ﴾ القاف والعين والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثباتٍ وقوَّة ، ويتوسَّعون في ذلك على معنى الاستعارة ، فيقال للرجل المنيع العزيز : أْقْعَسَ ،

(١) وفي المجمل : « عن النزو » . وفي اللسان : « عن النزو والميرة وطلب الكلاء » .

(٢) يابض في الأصل .

(٣) الجهرة (٢ : ٦) .

والغليظ العُنُق قَوَّعَسَ . [و] الأَقْعَسَانِ : جبلان طويلان . و ليلٌ أَقْعَسُ ، أى
طويلٌ ثابتٌ ، كأنه لا يكاد يَبْرَحُ . والإقْعَاسُ : الغنى والإكثار . وعِزَّةٌ قَعَسَاءُ :
ثابتةٌ لا تزول أبداً . [قال] :

* وعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَن تَنَاصَى ^(١) *

والمرزُ الأَقْعَسُ فى المذكَر .

ومما تُحِلُّ على هذا : القَعَسُ : دُخُولُ العُنُقِ فى الصَّدْرِ حَتَّى يَصِيرَ خِلافَ
الجِدَبِ ، لأنَّ صَدْرَهُ كأنه يَرْتَفِعُ . يقال : تَقَاعَسَ تَقَاعُسًا ، واقْعَنَسَ اقْعِنَاسًا .
قال :

بئسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍسٍ أَمْرٍسٍ إِمَّا على قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنَسِ ^(٢)

﴿ قَعَشَ ﴾ القاف والعين والشين أصيلٌ يدلُّ على انحناء فى شىء .

٦٢٧ يقال قَعَشْتُ رَأْسَ الخَشْبَةِ كَمَا تُعْطَفُ إِلَيْكَ . * وقَعَشْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ . وهو
ذلك القِياسُ ، لأنَّكَ تُعْطِفُ بَعْضَهُ على بَعْضٍ . وتَقَعَّوْشُ الرَّجُلُ ، إذا انْحَنَى .
وكذلك الجِدْعُ . والقَعَّوْشُ : مرا كَبِ النِّسَاءِ ، الواحد قَعَشٌ .

﴿ قَعَصَ ﴾ القاف والعين والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على داءٍ يدعو إلى

الموت . يقال : ضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ ، أى قَتَلَهُ مَكَانَهُ . والقَعَصُ : الموت الوَحَى . وماتَ
فُلَانٌ قَعَصًا . والقَعَاصُ : داءٌ يأخِذُ فى الصَّدْرِ كأنه يَكْسِرُ العُنُقَ ، يقال قُعِصَتْ
فَهى مقعوصة .

(١) كذا ضبط فى المجلد . وضبط فى اللسان بتصب « عِزَّة قَعَسَاء » . وقبله فى اللسان (نصا) :

* قلال مجد فرعت أصاصا *

(٢) أنشده فى اللسان (مرس) وإصلاح المنطق ٩٥ ، ٢٢٠ ومجالس ثعلب ٢٥٦ وشرح الحماسة
للرزوقي ١٧٢٥ .

(٣) فى الأصل : « كا » . وفى المجلد : « والقعش : عطفك رأس الخشب إليك » .

﴿ قعض ﴾ القاف والعين والضاد كلمة تدلُّ على عَطَفَ شيءٌ وحنَّيه .
من ذلك القعُض : عطفك رأسَ الخشبة ، كما تُعْطَفُ عروش السَّكرَم . وهو قوله :
* أطرَّ الصَّنَاعَيْنِ [العريشَ] القَعْمُضَا ^(١) *

﴿ قعط ﴾ القاف والعين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شدَّ شيءٌ ،
وعلى شدَّة في شيء . من ذلك الاقتِعاط ، وهو شدُّ العِصَابَةِ والعِمَامَةِ . يقال :
اقتطعتُ العِمَامَةَ ، وذلك أن يشدَّها برأسه ولا يجعلها تحتَ حَنِكَه . وفي الحديث :
« أَمَرَ بِالْتَلْحِي وَنَهَى عَنِ الْاِقْتِعاطِ » . ويقولون : القَعَطُ ^(٢) : القُضْبُ وشدَّةُ
الصِيَّاح . والقَعَطُ : الضَّيْقُ . يقال : قَعَطَ على غريمه : ضَيَّقَ . ومما شدَّ عن هذا
القَعَطُ : الشَّاءُ الكثير ^(٣) .

﴿ قعف ﴾ القاف والعين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اجتراف ^(٤) شيءٍ
وأخذه أجمع . من ذلك القَعْفُ ، وهو شدة الوطاء واجتراف التراب بالقوائم .
والقاعف : المطر الشديد يجرُّف وجه الأرض . وسبيل قُعَافٌ ، مثل الجراف .
وقَعَفَتُ النَّخْلَةَ ، إذا قلعَتها من أصلها . والقَعْفُ : اشتِفافُكَ ما في الإناء أجمع .

(١) لرؤية . والتكلمة من ديوانه ٨٠ والمجمل والسان (قعض) .

(٢) كذا ضبط في الأصل والمجمل ، وضبط في القاموس بإسكان العين .

(٣) ورد هذا المعنى في القاموس ولم يرد في السان .

(٤) في الأصل : « احتزال » في هذا الموضع وتاليه ، تحريف .

﴿ باب القاف والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قفل ﴾ القاف والفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ أحدهما على أوبةٍ من سفر ، والآخر على صلابَةٍ وشِدَّةٍ في شيء .
فالأوّل القُفول ، وهو الرُّجوع من السَّفَر ، ولا يقال للذاهبين قافلةً حتّى يرجعوا .

وأما الأصل الآخر فالقِفيل ، وهو الخشب اليابس . ومنه القُفْل ، سُمِّي بذلك لأنَّ فيه شدًّا وشِدَّةً . يقال أَقْفَلْتُ البابَ فهو مُقْفَلٌ . ويقال للبخیل : هو مُقْفَلُ اليدين . وقِفْلُ الشيء : يَبِس . وخيلٌ قَوَافِلُ : ضَوَاير . ويقال : أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ : أَيَسَّه .
﴿ قفن ﴾ القاف والفاء والنون ليس بأصلٍ ، لكنَّهم يقولون : القَفَن : لغةٌ في القفا . والقَفِينَةُ : الشاةُ تُذْبَح من قفاها . ويقال : إِنَّ القَفَّانَ : طَرِيقَةُ الشيءِ ومُنْتَهَى عَمَلِهِ . وجاء في حديث عمر : « نَمَّ أ كُون على قَفَانِهِ » .

﴿ قفى ﴾ القاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إنباع شيءٍ لشيءٍ . من ذلك القَفْو ، يقال قَفَوْتُ أثرَهُ . وَقَفَّيْتُ فلانًا بفلانٍ ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ إِيَّاهُ . وَسَمَّيْتُ قَافِيَةَ البيتِ قَافِيَةً لِأَنَّهَا تَقْفُو سَائِرَ الكلامِ ، أَى تَتْلُوهُ وَتَتَّبِعُهُ . والقَفَا : مُؤَخِّرُ الرَّأْسِ والعُنُقِ ، كَأَنَّهُ شيءٌ يَقْفُو الوجه . والقَافِيَةُ : القفا . وفي الحديث : « يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ على قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِهِمْ » .
قال ابن دريد^(١) : يقال فلانٌ قِفَوْتى : أَى تُهْمَتى ، وقِفَوْتى ، أَى خِيرَتى .

(١) المجهرة (٣ : ١٥٦) .

قال : فكأنه من الأضداد . وهذا الذي قاله فإن المعنى فيه إذا اتهمه : قفاه أى تبعه يطلب سيئة عنده ، وإذا كان خيرته قفاه أى تبعه يرجو خيره . وليس ذلك عندنا من طريقة الأضداد فى شيء . والقَفْيُ والقفاوة : ما يدخر من لبن أو غيره لمن يُراد تكريمته به . وهو من القياس ، كأنه يُراد [و] يتبع به إذا أُهرى له . قال سلامة :

ليس بأسقى ولا أقنى ولا سَغِلِ

يُسْقَى دواء قَفْيُ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ^(١)

وقولهم : قَفَوْتُ الرَّجُلَ ، إذا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ^(٢) هو من هذا ، كأنه أتبعه كلاماً قبيحاً . وفى الحديث : « لا تَقْفُوا أَمْنًا »^(٣) .

﴿ قفح ﴾ القاف والفاء والحاء ، قال ابنُ دريد^(٤) : قَفَحَتْ : نفسه عن الشيء إذا كرهته . قال : وهو فى شعر الطرماح^(٥) .

﴿ قفح ﴾ القاف والفاء والحاء كلمة واحدة* وهو ضربُ الشيء اليابس ١٢٨

على مثله . يقال قَفَحَ هامته . قال :

* قَفَحًا عَلَى الْمَامِ وَبِجًا وَخُضًا^(٦) *

(١) ديوان سلامة بن جندل ٨ والمتضامات (١ : ١١٩) واللسان (قفا) .

(٢) فى الأصل : « بسجوز » ، صوابه فى المجمل واللسان .

(٣) فى اللسان : وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبائنا ولا نقفوا أمتنا » .

(٤) الجوهرة (٢ : ١٧٥) .

(٥) وكذا ورد الكلام فى المجمل والجوهرة . يشير إلى قول الطرماح فى المعاني ديوانه ١٨٩ :

يسف خراطة مكر الجنا ب حتى ترى نفعه قافحه

(٦) لرؤبة فى ديوانه ٨١ واللسان (قفح ، يمحج) ، وقد سبق فى (يمحج) .

﴿ قفد ﴾ القاف والفاء والدال أصلٌ يدلُّ على التواء في شيء . من ذلك القفد : التواء رسغ اليد الوحشي ؛ رجلٌ أقفدُ وامرأةٌ قفداء . وكذلك القرس . ويقولون : القفداء : جنس من الاعتماد .

﴿ قفر ﴾ القاف والفاء والراء أصلٌ يدلُّ على خلوٍ من خير . من ذلك القفر : الأرض الخالية . ومنه القفار : الطعام ولا أدم معه . وفي الحديث : « ما أقفر بيتٌ فيه خلٌّ » . وامرأةٌ قفرة : قليلة اللحم .

ومما شذَّ عن هذا الأصل ، وهو من باب الإبدال ، يقولون : اقتفرت الأثرَ واقتفيتها ، وتفقر مثله . قال صخر^(١) :

* فإني عن تفقركم مكيث^(٢) *

وأما القفور فنبت . قال ابنُ أحرر :

ترعى القطاة الخمسَ قفورها^(٣) ثم تهرئ الماء فيمن يهرئ

ومن القياس الأول قولهم : نزلنا بني فلان فبتنا القفر ، إذا لم يقرؤنا وقال ابن دريد^(٤) - وليس من البابين - : القفر : الشعر . وأنشد :

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « وقال أبو المثلث صخر » ، وصواب « المثلث » « المثلث » وهو رجل هندي يناقض شعره صخر القى الهنلي ، وليس الشعر لصخر ، بل هو لأبي المثلث . انظر ديوان الهذليين (٢ : ٢٢٤) .

(٢) صدره كما في الديوان : * أنسل بني شغارة من لضر *

(٣) البيت في اللسان (عرر ، قفر) . وفي الأصل : « تفورها » .

(٤) الجهرة (٢ : ٤٠٠) .

قد عَلِمَتْ خَوْدٌ بِسَاقِيهَا الْقَفَرَ لُتْرَوِينَ أَوْ لُتْبِيدَنَ الشُّجْرَةِ^(١)
جمع شِجَار وهو خَشَب البِئْرِ .

﴿ قفّز ﴾ القاف والفاء والزاء أصلان يدلُّ [أحدهما] على شبه الوثب ،
والآخر على شيء يُلبَس .

فالأوّل القفّزان : مصدر قفّز . ويقال للضفادع : القوافز . والآخر القفّاز :
وهو ضربٌ من الحلّى تتخذُه المرأةُ في يديها ورجليها . ويقولون على التشبيه بهذا :
فرسٌ مقفّز ، إذا استدار تحجّله بقوائمه ولم يجاوز الأشاعر نَحْوَ المنقل . فأما
القفّيز فمعرّب .

﴿ قفس ﴾ القاف والفاء والسين . يقولون : القفس : الفضب .

﴿ قفش ﴾ القاف والفاء والشين . فيه طريفة ابن دريد^(٢) : قفش : جمع .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والصاد كلمات تدلُّ على جمع واجتماع . يقولون :
تقفّص ، إذا تجمّع . وقفّصتُ الظبيَّ ، إذا شدت قوائمه جميعاً . وقولهم : إن
القفس : الوثب ، من هذا ، وذلك تجمّع .

﴿ قفط ﴾ القاف والفاء والطاء كلمة واحدة . يقولون : قفط الطائر ،
إذا سفد .

(١) أنشدها في الجهرة . وأنشد الأول في الممان (قمر) .

(٢) الجهرة (٣ : ٦٥) .

(قفع) القاف والفاء والعين كلمات تدلُّ على تجمُّع في شيء . يقال
أذنَّ قَفَعَاء ، كأنَّها أصابتها نار فانزَوَتْ . والرَّجُلُ القَفَعَاء : التي ارتدَّتْ أصابعُها
إلى القَدَم من البرد . والقَفْعَة : شيءٌ يُتَّخَذ من خوص يُجَتَّى فيه الرُّطْب .
وفي الحديث في ذكر الجراد : « لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » . والله تعالى
أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ .

(باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف)

ومنه ما له أدنى قياس ، ومنه ما وضع وضعا .

من ذلك (القَفَنْدَر) : الشَّيْخ . والقَفَنْدَر : اللَّثِيمُ الفاحش . وهذا مما زيدت
فيه النون ، ثم يكون منحوتا من القَفْد والقَفْر : الخلاء من الأرض ، والقَفْد من
قَفَدْتُهُ ، كأنَّه ذليلٌ مَهِين .

ومن ذلك (القَلَمْس) : السَّيِّد . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من القَمَس
والقاموس ، وهو مُعْظَمُ الماء ، شَبَّهَ بقاموس البحر .
ومن ذلك (القَلَهْذَم) ، يقال هو صفةٌ للماء الكثير . وهذا مما زيدت فيه
اللام والماء ، وهو من القَدَم وهو الكثرة ، وقد فُسِّرناه .

ومن ذلك (القَصَنْصَع) ، وهو القصير ، وهو مما زيدت فيه النون وكرِّرت
صَادُهُ ، وهو من القَصْع . وقد قلنا إنَّ القَصْع يدلُّ على مُطَامَنَةٍ في شيء . وهَزَمُ
فيه ، كأنَّه قُصِيع .

ومن ذلك (القُرْشُوم) وهو القُرَاد ، وقد زيدت فيه الميم ، وأصله القرش ، وهو الجمع ، سمي قرشوماً لتجمع خلقه .

ومن ذلك الحسب (القُدُمُوس) : القديم ، وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القِدَم . ورجل قُدُمُوس : سيّد ، وهو ذلك المعنى .

ومن ذلك (القُرْضُوب) هو اللعن . قال الأصمعيّ : وأصله قطع الشيء . يقال قُرْضَبْتُهُ : قطعته . والذي ذكره * الأصمعيّ صحيح ، والكلمة منقوطة من كلمتين : ٦٢٩ من قَرْضٍ وقَضَب ، ومعناها جميعاً : القطع .

ومن ذلك (القِنْعَاس) ، وهو الشَّدِيد . وهذا مما زيدت فيه النون ، وأصله من الأَقْعَس والقَعْسَاء ، وقد فسرناه .

ومنه رجل (قُنَاعِس) : مجتَمِع الخلق .

ومن ذلك (القَمْطَرِير) : الشَّدِيد ، وهذا مما زيدت فيه الراء وكررت تأكيذاً للمعنى ، والأصل قَمَطَ وقد ذكرناه ، وأن معناه الجمع . ومنه قولهم بعير قَمْطَرٍ : مجتَمِع الخلق . والقياس كَلَّة واحد .

ومن ذلك (اقْفَعَلَّت) يَدُهُ : تقبضت . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من قَفَعَ الشيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَلْفَع) ، وهو ما يَبِس من الطُّين على الأرض فيتقلّف . وهذه منقوطة من ثلاث كلمات : من قَع ، وقَلع ، وقَلَف ، وقد فُسِّر :

ومن ذلك (القرقُوس) ، وهو القاع الأملس ، وأصله من القرق ، والسين فيه زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القنازع) من الشعر ، وهو ما ارتفع وطال ، وأصله من القزع ، والنون زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القرفُصاء) ، وهو أن يقعد الرجل قعدة المحتجب ثم يضع يديه على ساقيه كأنه محتجب بهما . ويقال : قرفصت الرجل : شدته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله من القفص ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (أم قشعم) : المنية والداهية . وهذا مما زيدت فيه الميم ، والأصل القشع .

ومن ذلك (قُرموص) الصائد : بيته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله القمص وقد مر .

ومن ذلك شيء ذكره ابنُ دريد^(١) : بعير (قُراميل) : عظيم الخلق . وهذا مما زيدت لامه ، وأصله القرم .

ومن ذلك (القُطْرُب) ، وهو حويثة تسمى نهارها دائباً . وهذا مما زيدت فيه القاف ، والأصل الطُرب : خفة تُصيب الإنسان ؛ فسمي قُطرباً لخفته في سعيه . ويقولون : القُطرب : الجنون^(٢) . والقُطرب : الكلب الصغير ، وقياسه واحد .

(١) الجهرة (٣ : ٣٤١) .

(٢) في القاموس : « نوع من المايغوليا » .

ومما وضع وضعاً (القَلَهْبَسَة) : الهامة المَدَوَّرَة . و (القَطْمِير) : الحبّة في بطن النواة . و (القَرْمِيد) : الأجر . ويقولون : (القُرُقُوف) : الجوّال . ويقولون (اقْرُنْبِع) في جلسته : تقبّض . و (اقْمَعْدْ) : عسّر . و (افْذَعَلْ) : عسّر . و (القَبْعَثَر) العظيم الخلق . و (القَرَبُوس) للسرّج . و (القِنْدَاوَة) : العظيم . ويقولون : ما عليه (قِرْطَمَبَة) ، أى خِرْقَة . وما عليه (قُدَّعِمَلَة) . والله أعلم بالصواب .

﴿ تم كتاب القاف والله أعلم بالصواب ﴾

كتاب الكاف

(باب الكاف وما بعدها في الثنائي أو المطابق)

(كل) الكاف واللام أصول ثلاثة صحاح . فالأول يدل على خلاف .

الحدة ، والثاني يدل على إطفاء شيء بشيء ، والثالث عضو من الأعضاء .

فالأول كل السيف يكل كُلولاً وكَلَّةً^(١) . والكيل : السيف يكل

حده . وربما قالوا في المصدر كَلَلَة أيضاً . وكذلك اللسان والعُارف الكيلان .

ويقال : أكل القوم ، إذا كَلَّتْ إبلهم . وكَلَل فلان مثل نكل ، وقال قوم :

كَلَل : حَل ؛ وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من المتضادات . ومن الباب

الكل : العيال ، قال الله تعالى : ﴿ وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾ . ويقال : الكل :

اليتيم ؛ وسمى بذلك لإدارته . والإكيل : منزل من منازل القمر ، وهذا على التشبيه .

والإكيل : السحاب يدور بالمكان . قال محمد بن يزيد : سَمِيَ الإكيل لإطفائه

بالرأس . فأما الكَلَلَة فقال محمد : الكَلَلَة هم الرجال الورثة ، كما قال أعرابي :

« مالي كثير^(٢) ، ويرثني كَلَلَة مُتَرَاخِر نَسَبُهُمْ » . قال : وهو مصدر من تَكَلَّلَه

النسب ، أي * تَعَطَّفَ عليه ، فسموا بالمصدر . والعلماء يقولون في الكَلَلَة أقوالاً ٦٣٠

متقاربة . قالوا : الكَلَلَة : بنو العم الأبعد ، كذا قال ابن الأعرابي : فأما غيره

(١) الذي في الجمل واللسان والقاموس : « كلا » .

(٢) في الأصل : « قال كثير » ، صوابه من الجمل واللسان .

من أهل العلم فروى زهير عن جابر عن عامر ، قال : لما قال أبو بكر : « مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ فَوَرَّثَتْهُ كَلَالَةٌ » ضَجَّ^(١) عَلَى مِنْهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْلِهِ . قَالَ الْمُبَرَّدُ : وَالْوَلَدُ خَارِجٌ مِنَ الْكَلَالَةِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَمْ يَرِثْهُ كَلَالَةٌ ، أَيْ لَمْ يَرِثْهُ عَنْ عَرُضٍ بَلْ عَنْ قُرْبٍ وَاسْتِحْقَاقٍ ، كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَرِثْتُمْ قَفَاةَ الْمَلِكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ عَنْ ابْنَيْ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ^(٢)
وَأَمَّا الْآخَرُ فَالْكَلْكَلُ : الصَّدْرُ . وَمَحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَمُومًا عَلَى الَّذِي قَبْلَهُ ، كَأَنَّ الصَّدْرَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا تَحْتَهُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْكَلْكَلُ : الْقَصِيرُ . وَانْكَلَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا ضَحَكَتْ تَنَكَّلًا . فَأَمَّا كُلٌّ فَهُوَ اسْمٌ مُوَضَّوعٌ لِلِإِحَاطَةِ مَضَافٌ أَبَدًا إِلَى مَا بَعْدَهُ . وَقَوْلُهُمُ الْكُلُّ وَقَامَ الْكُلُّ نَحْطًا ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُهُ .

﴿ كَم ﴾ الْكَافُ وَاللَّيْمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى غِشَاءٍ وَغِطَاءٍ . مِنْ ذَلِكَ الْكُتْمَةُ ، وَهِيَ الْقُلُوسَةُ ، وَيُقَالُ مِنْهَا : تَكْتُمُ الرَّجُلَ ، وَتَكْتُمُكُمْ . وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ : « أَنْ عَمَرَ رَأَى جَارِيَةً مُتَكَمِّمَةً » . وَالْكُمُ : كُمُ الْقَمِيصِ ، يُقَالُ مِنْهُ كَمَّمْتُهُ^(٣) ، أَيْ جَعَلْتُ لَهُ كُمَيْنِ . وَالْكِمُّ : عِاءُ الطَّلَعِ ، وَالْجَمْعُ الْأَكَامُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴾ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَكِمَّةٌ وَأَكَامِيمٌ . وَيُقَالُ : كَمَّ الْفَسِيلُ ، إِذَا أَشْفَقَ عَلَيْهِ فَسَتَرَهُ حَتَّى يَفْقُوهَ . وَالْأَكَامِيمُ : أَغْطِيَةُ النَّوْرِ . وَمِنْ الْبَابِ : الْكَمَّكَامُ : الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « صَج » .

(٢) دِيوَانُ الْفَرَزْدَقِ ٨٥٢ وَالْإِسَانُ (كُلُّ) .

(٣) كَذَا وَرَدَ ضَبْطُهُ فِي الْمَجْمَلِ . وَالَّذِي فِي الْإِسَانِ وَالْقَامُوسِ : « أَكِمَّتْهُ » مِنَ الرَّبَاعِيِّ .

(كن) للكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سترٍ أو صون . يقال كَفَنْتُ الشَّيْءَ في كِنِّهِ ، إذا جعلته فيه وصننته . وأَكَفْتُ الشَّيْءَ : أخفيتُه . والكِنانة المروقة ، وهي القياس . ومن الباب الكِنَّةُ ، كالجنَّاح يُخْرِجه الرَّجُلُ من حَائِطِهِ ، وهو كالشُّرَّة . ومن الباب الكانون ، لأنَّه يسترُ ما تحته . وربما سَمَّوا الرَّجُلَ الثَّقِيلَ كَانُونًا . قال الخطيئة :

أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتَوْدِعْتَ مِرًّا وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا^(١)
فَأَمَّا السَّكْنَةُ فَشَاذَةٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا امْرَأَةُ الْابْنِ . قَالَ :
إِنْ لَنَا لَكِنَّةٌ سَمْعَةً نَظَرَتْهُ^(٢)

(كه) الكاف والهاء ليس فيه من اللغة شيءٌ إلا ما يُشبه الحكاية ، يقال كَهَّ السَّكَرَانُ ، إِذَا اسْتَدَكَّهُتْهُ فَكَّهَ فِي وَجْهِكَ . وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ . وَيَقُولُونَ : كَهَكَ الْأَسَدُ فِي زَيْثِرِهِ . ثُمَّ يَقُولُونَ : السَّكَّاهُ مِنَ الرَّجَالِ الضَّعِيفِ . وَيَنْشُدُونَ :

وَلَا كَهَّكَاهُ بَرَمٌ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ^(٣)
وَلَا مَعْنَى عِنْدِي لِقَوْلِهِ إِنَّهُ الضَّعِيفُ . وَهَذَا كَالْتَجَوُّزِ ، وَإِنَّمَا يَرَادُ أَنَّهُ يَكْهُ
فِي وَجْهِ سَائِلِهِ . وَالْبَابُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

(كو) الكاف والحرف المعقل قريبٌ من الباب قبله ، [وليس

(١) ديوان الخطيئة ٦١ والسان (كن) .

(٢) أنشده في السان (سمع) .

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٢) والسان (كه) . ورواية الديوان : « وَلَا بَكْهَامَةٌ » .

فيه [إلا قولهم : كواه بالنار يَكويه . ويستعيرون هذا فيقولون : كواه بعينه ، إذا أهدَّ النَّظَرَ إليه . وإني لأَتَكْوِي بِالْجَارِيَةِ ، أى أَدَفَّأُ بِهَا . وَالْكَوَّةُ معروفة .

وَالْكَأْ كَأَةٌ : التُّكُوصُ ، ويقال التَّجْمَعُ .

(ك ب) الكاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمَعُ ، لا يَشِدُّ

منه [شيء] . يقال لما تَجْمَعُ مِنَ الرَّمْلِ كُبَابٌ . قال :

* يُثِيرُ الْكُبَابَ الْجَمْدَ عَنْ مَتْنٍ تَحْمِلُ ^(١) *

ومنه : كَبَبْتُ الشَّيْءَ لَوَجْهِهِ أَوْ كَبُّهُ كَبًّا . وَأَكَبْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ يَفْعَلُهُ .

وَتَكَبَّبْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا صُرِّعَتْ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءٍ . وَالْكَبْكَبَةُ : أَنْ يَتَدَهَوَّرَ الشَّيْءُ إِذَا أُلْقِيَ فِي هَوَاةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ ، فَكَأَنَّهُ ^(٢) [تَرَدَّدٌ ^(٣)] فِي الْكَبِّ . وَيُقَالُ :

جَاءَ مَتَكَبِّكًا فِي ثِيَابِهِ ، أَيْ مَتَزَمِّلًا . وَمِنْ ذَلِكَ الْكَبَّةُ مِنَ الْغَزْلِ . وَمِنْ الْبَابِ كَوَكَبَ الْمَاءُ ، وَهُوَ مُعْظَمُهُ . وَالْكَبْكَبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ . وَالْكُوكَبُ بِسْمِ كُوكَبًا مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ .

قال أبو عبيدة : ذهب القومُ تحتَ كُلِّ كُوكَبٍ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ

٦٣١ إِذَا قَارَبَ الْمَرَاهِقَةَ : كُوكَبٌ ، وَذَلِكَ لِتَجْمَعُ خَلْقَهُ . * وَالْكَبَّةُ : الزَّحَامُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ

لِنُورِ الرَّوْضَةِ كُوكَبٌ ، فَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ مِنْ بَابِ الضِّيَاءِ . قَالَ الْأَعَشَى :

(١) لدى الرمة في ديوانه . . . واللسان (ك ب ، عرق ، حمل) . وصدره :

* تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا *

(٢) في الأصل : « مكانه » . وفي المجمل : « كأنه » .

(٣) التَّكَلُّفُ مِنَ الْمَجْمَلِ :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبُ شَرْقٍ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهْلٌ^(١)

وكذلك قولهم لبريق الكتيبة : كوكب .

(ك ت) الكاف والتاء ليست فيه لغة أصلية ، ويجرى البابُ تجرى الحكاية . فالكُتِيت : صوتُ البَكْرِ ، كالكَشِيش . يقال : كَتَّ يَكِيتُ ، وكَتَّ الرجلُ من الغضب . وكَتِيت القِدر : صوتُ غَلِيَانِهَا . ويقولون : كَتَّتْ الكلامَ في أذنه . وكَتَكَت في الضَّحِك : أَغْرَبَ . وهذه كلماتٌ يُشَبِّهُ بعضها بعضاً . وما أبعدها من الصَّحَّة . فأما الكَتَّان فلعله معرَّب . وخففه الأعشى فقال :

* بين الحرير وبين الكَتْنِ^(٢) *

(ك ث) الكاف والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمُعٍ ، وفروعُه تَقْلُ . فالكَثَّةُ نعتٌ لِلَّحْيَةِ المَجْتَمِعَةِ ، [وهي] يَبْنُو الكَثَّ والكَثَّانة . ومنه الكَشْكَشُ : مجتمعٌ من دُقاق التُّرْب . وهو الكِثْكِيثُ أيضاً .

(ك ح) الكاف والحاء ليس بشيء ، وربما قالوا الكِحْكِحُ من الشَّاء : اللَّسِنُ . ويقولون : أعرابى كُحٌّ ، مثل قُح .

(ك د) الكاف والدا ل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ . من ذلك الكَدِيدُ ، وهو التُّراب الدَّقِيق المكدود المرَّكَل بالقوائم ؛ ثم يُقَاس على ذلك

(١) ديوان الأعشى ٤٣ واللسان (شرق) .

(٢) البيت بتمامه كما في الديوان ١٩ واللسان (كتن) :

هو الواهب المسعات الشرير ب بين الحرير وبين الكتن

الكذُّ ، وهو الشُّدَّةُ في العمل وطلب الكسب ، والإلحاحُ في الطلب . ويقال : كَذَّبْتُ فلاناً بالمسألة ، إذا أُلْحِثْتُ عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة . قال :
* عَفَقْتُ ولم أَكْذُذْكُمْ بالأصابع ^(١) *

ومن الباب : الكَذُّ كَذَّةٌ : ضربُ الصَّيْقَلِ ^(٢) المِدْوَسِ على السَّيْفِ إذا جَلَّاه .
والسَّكْدَاةُ : ما يُكْذُّ من أسفل القِدْرِ من المَرَقِ . وبُئِرٌ كَدُوْدٌ ، إذا لم يُنْسَلْ
ماؤها إلاَّ بجهد . والكذكدة : تناقلٌ في العدو . والكذُّ : شيءٌ تُدَقُّ فيه الأشياء
كلهاؤن . والكُدَاد : حِجَارٌ ينسب إليه الحُمُرُ فيقال : بنات كُدَاد .
(كذ) الكاف والذال كلمة واحدة ، وهي الكَذَّانُ : حجارةٌ رِخْوَةٌ
كأنَّها مَدَرٌ .

(كر) الكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وترديد . من ذلك
كَرَّرْتُ ، وذلك رجوعك إليه بعد المرة الأولى ، فهو الترديد الذي ذكرناه .
والكُريِر ، كالحشرة في الخلق ، سُمِّيَ بذلك لأنه يردُّدها . قال :
فَنَفْسِي فِدَاؤُكَ يَوْمَ النِّزَالِ إذا كَانَ دَعْوَى الرُّجَالِ الكُريِرِ ^(٣)
والكَرُّ : حبلٌ ، سُمِّيَ بذلك لتجمع قواه . والكَرُّ : الحِشْيُ من الماء ،
وجمعهُ كِرَارٌ . قال :

(١) صواب إنشاده : « وحجت » بدل « عفت » كما في اللسان ، وكما سبق في (حوج) . وهو
للصَّيْقَلِ في اللسان (حوج ، كدد) . وصدره :

* غنيت قم أرددكم عند بغية *

(٢) في الأصل : « ضرب من الصيقل » ، صوابه في المجلد .

(٣) للأعشى في ديوانه ٧١ واللسان (كرر) . وفي الديوان : « وأهلي فداؤك عند النزال » .
وفي اللسان : « فأهلي الفداء خداة » .

على كالحنييف السحق يدعو به الصدى له قلبٌ عاديةٌ وكرار^(١)
ومن الباب الكركرة : رَحَى زَوْر البعير . والكركرة : الجماعةُ من الناس .
والكركرة : تصريف الرياح السحابَ وجعلها إياه بعدَ تفرُّق . فأما قولُ النابغة :
عَلَيْنَ بِكَذِبُونَ وَأَبْطَنَ كُرَّةٌ فَمِنْ إِضْلَالِ ضَافِيَاتِ الْغُلَاظِلِ^(٢)
فأظنه فارسيا قد ضمنه شعره ، وقد يفعلون هذا . ويقولون أن الكُرَّة : رماد .
تُجَلَى به الدُّرُوع ، ويقال هو فُتَات البعر . وربما قالوا : كَرَّ كَرْتُهُ عن الشيء :
حبسته . وإنما المعنى أنك رددته ولم تقض حاجته أولَ وهلة . وكررت بالدَّجاجة :
صحتُ بها ، وذلك لأنك تردَّد الصَّباح بها . ويقولون الكرك^(٣) : الأحق
أو الأحمر . وهو كلام .

(كز) الكاف والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قبضٍ وتقبُّض . من
ذلك الكزازة : الانقباض واليُبْس . رجلٌ كَزٌّ ، أى بخيل^(٤) . ويقال : كَزَزْتُ
الشيء ، إذا ضيقته ، فهو مكزوز . والكزاز : دالا يأخذه من شِدَّة البرد . وأحسبه
من تقبُّض الأطراف . وبكرة كزة ، أى قصيرة^(٥) .

-
- (١) البيت ملفق من بيتين ، أحدهما في اللسان (خف) ، وسبق أيضا في (خف) وهو :
على كالحنييف السحق يدعو به الصدى له قلبٌ عني المياض أجون
والآخر لكثير ، وأنشده في اللسان (كرر) . وعجزه في إصلاح النطق ١٠٤ ، ١٤٥ وهو :
ومادام غيث من تهامة طيب به قلبٌ عاديةٌ وكرار
- (٢) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كذن ، كرر ، أذا) . ويروى : « وأشعرن » ، ويروى :
« صافيات » بالصاد المهملة .
- (٣) كذا أورد هذه الكلمة في غير مادتها ، وصنع كذلك في المجلد « وحققا مادة (كرك) .
- (٤) في الأصل : « أى فصيل » .
- (٥) في المجلد : « وبكرة كزة : شديدة الصرير . وفرس كزة : قصيرة » .

﴿ كس ﴾ الكاف والسين صحيح ، إلا أنه قليل الألفاظ . والصحيح منه الكَسَس : خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل . رجلٌ أ كَسٌ . كذا في كتاب الخليل . وقال غيره : الكَسَس : قصر الأسنان . وما بهد هذا فكلامٌ . ٦٣٣ يقولون الكَسِيس : لحمٌ يُجَفَّفُ على الحجارة * ثم يُدَقُّ وَيَتَزَوَّد . ومما يصح في هذا : الكَسِيس ، وهو شرابٌ يُتَّخَذُ من ذرة . وينشدون :

فإن تُشَقَّ من أعقابِ وجِّ فإننا

لنا العينُ تجري من كَسِيسٍ ومن سَكَرٍ (١)
والشعر صحيح ، ولعلَّ الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب في كلامها . وأما الكسكسة فكلمة مولدة فيمن يُبدل في كلامه الكاف سيناً .

﴿ كش ﴾ الكاف والشين ليس بشيء ، وفيه كلمةٌ تجري تجرى الحكاية ، يقال لهدير البكر : الكشيش . والكشكشة : كلمةٌ مولدة فيمن يُبدل الكاف في كلامه سيناً .

﴿ كص ﴾ الكاف والصاد كلمةٌ تدل على التواء من الجهد . ويقال للرجل عدة : كصيص . والكصيصية : حباله الصائند .

﴿ كض ﴾ الكاف والضاد . يقولون : إنَّ الكضكضة : سرعة المشي .

﴿ كظ ﴾ الكاف والظاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على تمزُّسٍ وشِدَّةٍ وامتلاء . من ذلك المُكَاطَّةُ في الحرب : الممارسة الشديدة . وكظني هذا الأمرُ .

(١) كذا ورد إنشاده . والسكر ، بالعريك : الخمر ، أو النبيذ ، أو شراب يتخذ من التمر والكشوت والآس . ورواية الأسان (كس) : « ومن خمر » . والبيت لأبي الهندي .

ومن الباب الكظكظة امتلاء السقاء . ومنه الكِظَّة التي تعزى عن
الطعام . ويقال : اكنظَّ الوادى بالماء ، إذا امتلأ بسيله . وتكاظَّ القومُ كِظاظًا :
تجاوزوا القدرَ في التمرُّس والتعاضد . قال :

* إِذْ سَيِّمَتْ رِيْعَةُ الْكِظَاظَا^(١) *

﴿ كع ﴾ الكاف والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حبسٍ واحتباس .
يقال رجلٌ كَعٌّ ، وكاعٌّ ، أى جبانٌ . وقد أكنَّه الفرق عن الأمر . [قال ابن
دريد : لا يقال كاع ، وإن كانت العامة تقول^(٢)] ، إنما يقال كَعٌّ . قال :
* كَمَكَمُهُ حَائِرُهُ عَنِ الدَّقَقِ^(٣) *

﴿ كف ﴾ الكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبضٍ وانقباض . من
ذلك الكَفُّ للإنسان ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَقْبِضُ الشَّيْءَ . ثمَّ تقول : كففت
فلانًا عن الأمر وكفكفته^(٤) . ويقال للرجل يسأل الناس : هو يَسْتَكِفُّ وَيَتَكَفَّفُ .
الأصل هذا ، ثم يفرقون بين الكلمات تختلف في بعض المعنى والقياس واحد :

(١) لرؤية في اللسان (كظظ) ، وليس في ديوانه . وقوله :

* إِنَّا أَنَا نَلْزَمُ الْحَفَاظَا *

(٢) اتكلمه من المجمل . وانظر الجوهرة (١ : ١١٣) .

(٣) كذا ورد في الأصل . والذي في ديوان رؤية ١٠٦ .

قد كف عن حائره بعد الدقق في حاجر كمكمه عن البثق

(٤) في الأصل : « وكففته » ، صوابه في المجمل .

كان الأصمى يقول: كل ما استطال فهو كُفَّة بضم الكاف^(١) [نحو كُفَّة^(٢)] الثوب ونحوه وهو حاشيته، وإنما [قيل لها] كُفَّة لأنها مكفوفة، وكذلك كُفَّة الرمل^(٣). قال: وكل ما استدار فهو كُفَّة، نحو كُفَّة الميزان وكُفَّة الصائد، وهي حبالته. والكلمتان وإن اختلفتا في الذي قاله الأصمى فقياسهما واحد. والمكفوف: الأعمى. فأما الكِفَف في الوشم، فهي دارات تكون فيه. ويقال: استكف القوم حول الشيء، إذا داروا به ناظرين إليه. قال ابن مقبل:

* بَدَأَ وَالْعَيُونُ لِلْمُسْتَكِفَّةِ تَلَمَحُ^(٤) *

فأما قول حميد:

* إِلَى مُسْتَكِفَاتٍ لَمِنْ غُرُوبٍ^(٥) *

فقال قوم: هي العيون. وقال قوم: هي إبل مجتمعة. والغروب: الظلال. واستكفت الشيء، وهو أن تضع يدك على حاجبيك كالذي يستظل من الشمس. ينظر إلى شيء هل يراه، وإنما سمي استكفافاً لوضعه كُفَّة على حاجبيه ويقولون: لقيته كُفَّة كُفَّة، إذا فاجأته، كأن كفك مسّت كُفَّة. والله أعلم بالصواب.

(١) بعده في الأصل: «لأنها مكفوفة»، كلام مقحم.

(٢) تكملة يقتضيهما الكلام. وفي المجلد: «نحو كُفَّة الرمل والثوب».

(٣) في الأصل: «الرمث».

(٤) صدره كما في اللسان (كفف):

* إِذَا رَمَقَتْهُ مِنْ مَعْدِ عِمَارَةٍ *

(٥) صدره كما في ديوان حميد ٥٦، واللسان (كفف):

* ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رُكَابُنَا *

﴿ باب الكاف واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ كلم ﴾ الكاف واللام والميم أصلان : أحدهما يدلُّ على نطقٍ مُنهمٍ ،
والآخر على جراح .

فالأول الكلام . قول : كلمته أكلمه تكليماً ؛ وهو كليلي إذا كلمك
أو كلمته . ثمَّ يتَّسعون فيسمُّون اللفظة الواحدة المُفهمَةَ كلمةً ، والقِصَّةَ كلمةً ،
والقَصيدةَ بطولها كلمةً . ويجمعون الكلمةَ كلماتٍ وكَلِمًا . قال الله تعالى : ﴿ يَحَرِّفُونَ
الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ .

والأصل الآخر الكلم ، وهو الجرح ؛ والكلام : الجراحات ، وجمع الكلم
كلومٌ أيضاً . ورجلٌ كلمٌ وقومٌ كلمى ، أى جرحى ، فأما الكلام ، فيقال : هى
أرضٌ غليظة^(١) . وفى ذلك نظر .

﴿ كلاً ﴾ الكاف واللام والحرف للعتل أو الهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ

على مراقبةٍ ونظرٍ ، وأصلٌ * آخر يدلُّ على نباتٍ ، والثالث عضوٌ من الأعضاء ٦٣٣
ثم يُستعار .

فأما النظر والمراقبة فالكلاءة^(٢) ، وهى الحفظ ، تقول : كلاًه الله ، أى حَفِظْه .
قال الله عزّ وعلا : ﴿ قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرِّشْمِ ﴾ ، أى

(١) فى المجلد والسان : « قال ابن دريد : لم أدر ما صحته » .

(٢) الكلاءة ، بكسر الكاف كالحراسة ، وقد تخفف همزتها وتقلب باء ، وقد تحذف الهاء
للضرورة كما فى قول جميل :

فكونى بنجيد فى كلاء وضبطة وإن كنت قد أزمعت هجرى وبفضى

يُحْفَظُكُمْ مِنْهُ ، بِمَعْنَى لَا يَحْمِيكُمْ أَحَدٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ الْمُرَاقَبَةُ ، لِأَنَّهُ إِذَا حَفَظَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ وَرَقَبَهُ . وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ قَوْلُ الْعَرَبِ : تَكَلَّاتُ كُؤْلَاءٌ ، أَيْ اسْتَفْسَأَتْ نَسِيئَةً ؛ وَذَلِكَ مِنَ التَّأْخِيرِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنْ الْكَالِيِ بِالْكَالِيِ » بِمَعْنَى النَّسِيئَةِ بِالنَّسِيئَةِ . وَقَوْلُ الْقَائِلِ :

* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِ الضَّمَارِ ^(١) *

فَمَعْنَاهُ أَنَّ حَاضِرَهُ وَشَاهِدَهُ كَالضَّمَارِ ، وَهُوَ الْغَائِبُ ^(٢) الَّذِي لَا يُرْجَى . وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْكُؤْلَاءِ لِأَنَّ صَاحِبَ الدِّينِ يَرْقُبُ وَيَحْفَظُ مَتَى يَحُلُّ دِينُهُ . فَالْقِيَاسُ الَّذِي قَسَنَاهُ صَحِيحٌ . [وَ] يُقَالُ : اِكْتَلَّاتُ مِنَ الْقَوْمِ ، أَيْ احْتَرَسْتُ مِنْهُمْ . وَقَالَ :

أَنْخَتُ بِعَيْرِي وَاكْتَلَّاتُ بِعَيْنِي وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ ^(٣)
وَيُقَالُ : أَكَلَّاتُ بِصِرِّي فِي الشَّيْءِ ، إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ وَالْمُكَلَّلُ ^(٤) : مَوْضِعُ تَرْفَأُ فِيهِ الشُّقْنُ وَتُسْتَرُّ مِنَ الرِّيحِ . وَيُقَالُ إِنَّ كُؤْلَاءَ الْبَصْرَةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ .
وَالْأَصْلُ الْآخِرُ الْكَلَاءُ ، وَهُوَ الْعُشْبُ ؛ يُقَالُ أَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ : ذَاتُ كَلَأٍ ، وَسِوَاهُ يَابِسَةٌ وَرَطْبَةٌ . وَمَكَانٌ كَالِيٌّ مِثْلُ مُكَلِّيٍّ .

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ الْكُلِّيَّةُ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، وَتُسْتَعَارُ فَيُقَالُ الْكُلِّيَّةُ : كُلِّيَّةُ الْمَزَادَةِ

- (١) وَكَذَا وَرَدَ لِإِنْشَادِهِ فِي الْجُمْلِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي الْإِسَانِ (كَلَأٌ) : « الضَّمَارُ » تَحْرِيفٌ ، وَجَاءَ عَلَى الصَّوَابِ فِي الْإِسَانِ (ضَمَر) وَشَرَحَ الْحَمَّاسَةُ لِلْعَرُزُوقِ ١٢٤٠ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْغَائِبُ » صَوَابُهُ فِي الْجُمْلِ وَالْإِسَانِ (ضَمَر) .
(٣) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ه ه وَالْإِسَانُ (كَلَأٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : « وَاحْتَرَسْتُ بِعَيْنِي » ، صَوَابُهُ مِنَ الدِّيْوَانِ وَالْإِسَانِ وَالْجُمْلِ . وَفِي الدِّيْوَانِ : « أَنْخَتُ قُلُوصِي وَاكْتَلَّاتُ بِعَيْنِي » .
(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْمُكَلَّلَةُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجُمْلِ وَالْإِسَانِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا « الْكُلَاءُ » كَشَدَادٍ كَمَا فِيهِمَا .

جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ خُرِزَتْ^(١). ويقال ذلك في القوس قال كلبيتان من القوس : مَعْقِدُ الْحِمَالَةِ مِنَ السَّهْمِ، ماعن يمين النّصل وشماله. وكلّية السّحاب : أسفله ، والجمع كُلى .

﴿ كلب ﴾ الكاف واللام والباء أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على تعلق الشيء بالشيء في شِدَّةٍ وشِدَّةٍ جَذْب . من ذلك الكَلْب ، وهو معروف ، والجمع كِلَابٌ وكَلِيب . والكَلَّابُ والكَلْبُ : الذي يعلم الكلب الصيد. والكَلْبُ الكَلْبُ : الذي يَسْكَلِبُ بلحوم الناس ، يأخذُه شبهُ جُنُونٍ فإذا عقر إنساناً كَلِبَ ، فيقال رجلٌ كَلِبٌ ورجالٌ كَلِيبٌ . قال :

ولو تشرب الكلبي المراضُ دماءنا شفتها من الداء المَجَنَّةِ والخَبِلِ^(٢)
ومن الباب كَلْبَةُ الزَّمان وكَلْبُهُ : شِدَّتُهُ . وأرضٌ كَلْبَةٌ ، إذا لم يَحْدِ نباتُها رِيًّا قَيْبِسَ ، إنما قيل ذلك لأنه إذا بَيَسَ صار كأنياب الكلاب وبرائتها .
والكَلْبُ^(٣) : سِرٌّ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ إِذَا خُرِزَ . يقال كَلَبْتُهُ . قال :
كَأَنَّ غَرًّا مَتْنَةً إِذْ تَجَنَّبُهُ سَيْرُ صَنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَسْكَلِبُهُ^(٤)

(١) في المجمل : « قد درزت » .

(٢) البيت ملحق من بيتين كلاهما لفرزدق . فالأول :

ولو تشرب الكلبي المراض دماءنا شفتها وذو الخبل الذي هو أدق

والآخر قوله :

من الفارمين الذين دماؤهم شفاء من الداء المجنة والخبل

انظر الحيوان (٢ : ٦ - ٧) وحواشيها .

(٣) يقال أيضا « كلبة » بضم الكاف ، وهو ما في المجمل .

(٤) الرجز له كين بن رجاء اللقيمي في اللسان (كلب ، غرر) : وأنشده ابن دريد

في الاشتقاق ١٤ . وأنشده ابن فارس في المجمل .

والكلب: حديدة عَقْقَاءُ يُعَلَّقُ عليها المسافرُ الزَّادَ من الرَّحْلِ. والكلَّابُ معروف، وهو الكلُّوب. فأما قول طُفَيْل:

أَبَانَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ وَمَالَا يُعَدُّ مِنْ أُسِيرٍ مَكْلَبٍ^(١)
[فإن المكَلَّب هو المكَبَّل^(٢)].

والكلب: المسار في قائم السَّيْف، وفيه الذُّوَابَةُ. والكلَّاب: موضعٌ. ورأس كلب^(٣): جيل.

(كلت) الكاف واللام والتاء ليس بأصل أصيل، لكنهم يقولون: الكَلَّت: الجمع، يقال امرأةٌ كَلَّتْ^(٤). ويقولون: الكِلَيْت^(٥) حَجَرٌ يَسُدُّ بِهِ وَجَارُ الضَّبْع. وكلُّ هذا ليس بشيء.

(كلث) الكاف واللام والتاء ليس بأصل أصيل، لكنهم يقولون: إلى شيء^(٦). وربما قالوا: انكلث فلان: تقدَّم.

(كلح) الكاف واللام والحاء أصلٌ يدلُّ على عُبُوسٍ وَشَتَامَةٍ في الموجه. من ذلك الكلُّوح، وهو العبوس. يقال كلَّح الرَّجُلُ، [و] دهرٌ كالِحٌ.

(١) ديوان طفيل الغنوي ١٤ واللسان (كلب).

(٢) الكلمة مقبسة من الجمل واللسان. ففي الأول: «والأسير المكَلَّب هو المكَبَّل». وفي الثاني: «وقيل هو مقلوب من مكبل».

(٣) في الجمل: «ورأس الكلب»، وكذا في معجم البلدان. وذهب في اللسان إلى أن «الكلب»: جبل باليمامة، قال فيه الأعشى:

لَاذِ يَرْفَعُ آلَالُ رَأْسِ الْكَلْبِ قَارَتَعَا *

(٤) كذا ضبطت في الجمل، وفي اللسان يفتح الكاف وضم اللام الخفيفة، ولم ترد في القاموس

(٥) ضبطت في القاموس واللسان كأمر وسكبت.

(٦) كذا وردت، ولم ترد المادة في اللسان، وهي من مواد القاموس.

قال الله تعالى : ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ . وربما قالوا للسَّنة المُجْدِبة : كَلَّاح . وما أَقْبَحَ كَلْحَتَهُ ، أى إذا كَلَحَ قَبَّحَ قَمَهُ وما حوَالِيهِ .

﴿ كلد ﴾ الكاف واللام والdal كلمةٌ تبدلُ على الصَّلابة في الشيء .
فالكَلْدَةُ : القطعة من الأرض الغليظة ، ومنه الحارث بن كَلْدَة .

قال ابن دريد^(١) : تكلد الإنسانُ : غلظَ لحمه .

﴿ كلز ﴾ الكاف واللام والراء يقولون إنه صحيح ، وإن الكَلَز : ٦٣٤
الجمع . يقال : كَلَزَتِ الشَّيْءَ ، وكَلَزْتَهُ ، إذا جمَعْتَهُ . وقد رُوِيَ كَلَزَ فيه صحيحة
بلا يُرْتَابُ بها ، يقولون : اكلاز الرجلُ : تقبُّض .

﴿ كلس ﴾ الكاف واللام والسين يدلُّ على امتلاء في الشيء . يقولون :
تَكَلَّسَ^(٢) تَكَلَّسًا ، إذا رَوَى . قال :

* ذو صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قد تَكَلَّسًا *

ويقولون للجاذُّ أيضًا : كَلَّسَ . قال :

* إذا الفَتَى حَكَمَ يوماً كَلَّسًا^(٣) *

﴿ كلع ﴾ الكاف واللام والعين كلماتٌ تبدلُ على دَرَنٍ ووسَخٍ . يقولون
لِلشَّقَاقِ والوسَخِ بالقدم : كَلَعٌ ، وقد كَلَعَتِ رِجْلُهُ تَكْلَعُ كَلْعًا . وإناءٌ كَلِيعٌ ، إذا

(١) الجهرة (٢ : ٢٩٦) .

(٢) في الأصل : « كلس » . والفعل وشاهده مما لم يرد في اللسان . وأنشد الشاهد في
المجمل أيضًا .

(٣) كذا ورد ضبطه في المجمل . وفي الأصل : « مكلسا » تحريف .

الْتَبَدَ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . وَسِقَاءُ كَلِيعٍ ، إِذَا تَرَكَبَ عَلَيْهِ التُّرَابُ . وَ [يَقَالُ ^(١)] إِنْ
الْكَلْمَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِهِ .

وَمَا يُحْمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التَّرَاكُبُ دُونَ الْوَسَخِ : الْكَلْمَةُ
مِنَ الْفَنَمِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجَمُّعِهَا .

﴿ كلف ﴾ الكاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إيلاءٍ بالشئ
وتعلقٍ به . مِنْ ذَلِكَ الْكَلَفُ ، تَقُولُ : قَدْ كَلِفَ بِالْأَمْرِ يَكْلِفُ كَلْفًا . وَيَقُولُونَ :
« لَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلْفًا ، وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا » . وَالْكُلْفَةُ : مَا يُتَكَلَّفُ مِنْ فَائِدَةٍ
أَوْ حَقٍّ . وَالتَّكَلَّفُ : الْعَرِضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . وَمِنْ الْبَابِ الْكَلَفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ
فَيَغَيِّرُ بَشَرَتَهُ .

﴿ باب الكاف والميم وما يثلاثهما ﴾

﴿ كمن ﴾ الكاف والميم والنون أصيلٌ يدلُّ على استخفاء . يَقَالُ :
كَمَنَّ الشَّيْءُ كُمُونًا . وَاشْتِقَاقُ الْكَمِينِ فِي الْحَرْبِ مِنْ هَذَا . وَزَعِمَ نَاسٌ أَنَّ النَّاقَةَ
الْكَمُونُ : الْكُتُومُ اللَّقَاحُ ، وَهِيَ إِذَا لَقِيتْ لَمْ تَنْسَلْ بِذَنْبِهَا . وَحُزْنٌ مُكْتَمِنٌ
فِي الْقَابِ كَأَنَّهُ مُسْتَخْفٍ . وَالْكُمْنَةُ : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَقِيَّةِ رَمَدٍ .

﴿ كمة ﴾ الكاف والميم والهاء كلمةٌ واحدةٌ ، وَهِيَ الْكَمَّةُ ، وَهِيَ الْعَمَى
يُولَدُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ عَرَضٍ يَعْزِضُ . قَالَ سُورِدٌ :

(١) التكملة من الخجل

(كمى) الكاف والميم والحرف المعتل يدل على خفاء شيء . وقد يدخل فيه بعض المهموز . من ذلك كمى فلان الشهادة ، إذا كتمها . ولذلك سُمى الشجاع الكمى . قالوا : هو الذى يتكلم فى سلاحه ، أى بتغطى به . يقال تكمّت الفطنة الناس ، إذا غشيتهم .

وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَذَكِّرُوا أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : كَيْفَ تَعْلَمُونَ عَنْ الْأَخْبَارِ أَكُنْماً عَنْهَا، إِذَا جَهِلْتَهَا .

وأما المهور فليس من هذا الباب وإنما هو نبتٌ . وقد قلنا إن ذلك لا ينفاسُ
أكثره . فالكمأة معروفةٌ ، والواحد كمٌّ . وهذا نادرٌ أن تكونَ في الجمع هاءٌ
ولا تكونَ في الواحدة . ويقال : كمأتُ القوم : أطعمتهم الكمأة . ومما يجوز أن
يُقاسَ على هذا قولهم : كميتُ رجلي : تشققتُ . ولعلَّ الكمأة تُسمى لانشقاق
الأرض عنها . ويقولون : أكمأتُ فلاناً السنُّ : شيعته .

وما شذَّ عن هذا الأصلُ أكمأً على الأمر ، إذا عَزَمَ عليه .

(كَمْ) الكاف والميم والتاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على لونٍ من الألوان .
من ذلك الكُمَّة ، وهي لونٌ ليس بأشقرَ ولا أدم . يقال : فرسٌ كُمَيْتٌ .
ولم يجئ إلا كذا على صورة المصغر . والكميت : الخمر فيها سوادٌ وحمرة .

(كمح) الكاف والميم والحاء كلمات لا تنقاس، وفي بعضها شك، غير أننا ذكرنا ما ذكروه، قالوا: أكمح النكرم، إذا تحرك الـ لا يراق. وقالوا:

(١) أنشده في الحجيل واللسان (كه) والمفضليات (١ : ١٩٨) .

رجلٌ كَوَمَحَ : عظيم الأليتين . ويقولون : كَمَحَ الفرس ، إذا كَبَحَهُ .
 ﴿ كمر ﴾ الكاف والميم والراء كلمة ، يقولون : رجلٌ مَكْمور ، وهو الذى
 يُصِيبُ الخاتِنُ طرفَ كَمَرَتِهِ .

﴿ كمز ﴾ الكاف والميم والزاء ليس بشيء . ويقولون : الكُمُزَةُ :
 الكتلة من التمر .

﴿ كمش ﴾ الكاف والميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لَطَافَةٍ
 ٦٣٥ وصِفَر . يقولون * للشاة الصغيرة الضرع كَمَشَةً . وفرسٌ كَمِيشٌ : صغير الجردان .
 ثمَّ يقال للرجُل العزوم الماضى : كَمَشٌ ، ينسبُ فى ذلك إلى لَطَافَةٍ وَخِفَّةٍ .
 يقال كَمَشَ كَمَاشَةً^(١) . وربما قالوا : كَمَشَهُ بالسَّيف ، إذا قَطَعَ أطرافه^(٢) .

﴿ كمع ﴾ الكاف والميم والدين أصلٌ صحيح يدلُّ على اطمئنان
 وسكون . زعموا أنَّ الكَمِيعَ : البيت ؛ يقال هو فى كِمَعِهِ أى بَيْتِهِ . وسُمِّيَ كَمَعًا لِأَنَّهُ
 يُسَكَنُ . ومن الباب الكَمِيع ، وهو الضَّجِيع ، يقال كَامَعَهَا ، إذا ضَاجَعَهَا . والمَكَامِعَةُ
 التى فى الحديث ، وقد نُهِيَ عنها : أن يُضَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ لِاسْتِرَاقِ بَيْنِهِمَا^(٣) .
 وقال فى الكَمِيع :
 وَهَبْتَ الشَّمْلُ البَلِيلُ وَإِذْ بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا^(٤)

(١) ويقال أيضا : كَشَ كَشَا ، من باب فرح .

(٢) هنا بما ورد فى القاموس ، ولم يرد فى اللسان .

(٣) فى اللسان : « وفى الحديث نهى عن المكامعة والمكامة . فالمكامة أن يتام الرجل مع
 الرجل والمرأة مع المرأة فى إزار واحد تماس جلودهما لاحجز بينهما » .

(٤) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ١٣ واللسان (كم) .

والكَيْمَعُ : المَطْمِنُ من الأرض .

﴿ كل ﴾ الكاف والميم واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تمام الشيء . يقال : كَمَلَ الشيءُ وَكَمُلَ فهو كَامِلٌ ، أى تامٌ . وَأَكْمَلْتُهُ أَنَا . قال الله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ .

﴿ باب الكاف والنون وما يثلاثهما ﴾

﴿ كنه ﴾ الكاف والنون والماء كلمةٌ واحدة تدلُّ على غايَةِ الشيء ونهايَةِ وقته . يقال : بَلَغْتُ كُنْهَ هذا الأمرِ ، أى غايته وحقيقته الذى هو له .

﴿ كنو ﴾ الكاف والنون والحرف المعتل يدلُّ على توريتٍ عن اسمٍ بغيره . يقال : كَنَيْتُ عَنْ كَذَا . إِذَا تَكَلَّمْتُ بِغَيْرِهِ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ . وَكَفَوْتُ أَيْضًا . وَمِمَّا يَوْضَحُ هَذَا قَوْلُ الْقَائِلِ :

وَإِنِّي لَا كَنُو عَنْ قُدُورٍ بِغَيْرِهَا وَأَعَرِبُ أَحْيَلْنَا بِهَا فَأُصَارِحُ^(١) -
أَلَا تَرَاهُ جَعَلَ الْكِنَايَةَ مَقَابِلَةَ الْمَصَارِحَةِ . وَلِذَلِكَ تَسْمَى الْكُنْيَةُ كُنْيَةً ،
كَأَنَّهَا تَوْرِيَةٌ عَنْ اسْمِهِ . وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ أَنَّ الصُّوَابَ أَنْ يُقَالَ يُكْنَى بِأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا يُقَالَ يَكْنَى بِعَبْدِ اللَّهِ . وَكُنَى الرَّؤْيَا هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلَكُ الرُّؤْيَا ،
يَكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ^(٢) الْأُمُور .

(١) البيت في اللسان (قنر ، كنى) . وأنعمه في إصلاح المنطق ١٥٧ . وقذور : اسم امرأة .
والقذور من النساء : التي تتزهد من الأقنار .

(٢) وكذا في اللسان . وفي المجمل : « من أعتان » . والأعتان : الأطراف والنواحي .

﴿ كنب ﴾ الكاف والنون والباء كلمة واحدة لا تُفَرِّع. قالوا: الكَنَّبُ : غَلَطٌ يَعْلُو الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَمَلِ إِذَا تَجَلَّتَا . قال :

* قَدْ أَكَنَّبْتُ يَدَايَ بَعْدَ لَيْلٍ ^(١) *

قال الأصمعي : أَكَنَّبْتُ يَدَهُ ، وَلَا يُقَالُ كَنَّبْتُ . وَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا . الْكَنِبُ ، وَهُوَ نَبْتُ . قَالَ الطَّرِمَّاح :

مُعَالِيَاتٍ عَنِ الْأَرْيَافِ مَسْكُنُهَا

أَطْرَافُ نَجْدٍ بَارِضِ الطَّلْحِ وَالْكَنِيبِ ^(٢)

﴿ كنت ﴾ الكاف والنون والتاء كلمة إن صححت . يقولون : كَنْتَ ، وَاكْتَنْتَ ^(٣) ، إِذَا لَزِمَ وَقِنِعَ . وَقَالَ عَدِي ^(٤) .

﴿ كند ﴾ الكاف والنون والdal أصل صحيح واحد يدل على القَطْعِ . يُقَالُ كَنَدَ الْحَبْلَ يَكْنُدُهُ كَنْدًا . وَالْكَنْوُدُ : الْكَفُورُ لِلنُّعْمَةِ . وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ يَكْنُدُ الشَّكْرَ ، أَيْ يَقْطَعُهُ . وَمِنْ الْبَابِ : الْأَرْضُ الْكَنْوُدُ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ . وَقَالَ الْأَعَشَى :

أَمِيطِي تُسِيطِي بِصُلْبِ الْقَوَادِ وَصُولِ حِبَالٍ وَكَنْادِهَا ^(٥)

-
- (١) أنشده في مجالس ثعلب ٥٢٥ واللسان (كنب) برواية : « كفاك » .
 (٢) ديوان الطرمح ١٢٨ واللسان (كتب) . ورواية الديوان : « معاليات عن الخنزير » . وفي شرحه : « معاليات : مرتفعات عن أكل لحم الخنزير » .
 (٣) في الأصل : « وأكنت » صوابه في المجمل والقاموس . ولم ترد المادة في اللسان .
 (٤) كندا في الأصل ، وفي المجمل : « وهو في شعر عدي » ، ولم أفر على شاهد . بعد .
 (٥) ديوان الأعشى ٥٠٠ واللسان (كند) .

وسمى كِنْدَةً فيما زعموا لأنه كَنَدَ أباه ، أى فارقَه وِلحق بأخواله ورأسهم^(١)
فقال له أبوه : كَنَدْتَ .

(كنز) الكاف والنون والراء ليس هو عندنا أصلاً ، وفيه كلمتان
أظنهما فارسيتين . يقال الكِنَار : الشَّقَّة من الثَّيَابِ الكَتَّانِ . ويقولون :
الكِنَارَات : العِيدَان أو الدُّفُوف ، تفتح كافها وتكسر ،

(كنز) الكاف والنون والراء أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجمع في شيء .
من ذلك ناقة كِنَازُ اللحم ، أى مجتمعة . وكَنَزَت التَّمْرَ في وعائه أ كَنِزَهُ . وكَنَزَت
«الكنز» أ كَنِزَهُ . ويقولون في كَنَزِ التَّمْرِ : هو زمن الكِنَاز . قال ابن السَّكَيْتِ :
لم يُسمَّ هذا إلا بالفتح ، أى إنه ليس هذا مما جاء على فِعال وفعال كجَداد
وجَداد .

(كنس) الكاف والنون والسين أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ
على سَفَر شيء عن وجه شيء ، وهو كَشَفُهُ . والأصل الآخر يدلُّ على استخفاء .
فالأول : كَنَسَ البيت ، وهو سَفَرُ التُّرَابِ عن وجه أرضه . والمكنسة :
آلة الكُنْس . والكُنَاسَة : ما يَكْنَس .

والأصل الآخر : الكِنَاس : بيتُ الظُّبَى . والكانس : الظُّبَى يَدْخُلُ كِنَاسَهُ .
والكُنَس : الكواكب تَكْنِسُ في بُرُوجِها كما تَدْخُلُ الظُّبَا في كِنَاسِها . قال
أبو عبيدة : تَكْنِسُ في المَغِيب .

(١) في الأصل : « وأسمهم » ، صوابه في المجلد .

﴿ كنع ﴾ الكاف والنون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنجٍ وتقبُّض وتجمُّع . من ذلك الكنع في الأصابع ، وهو تشنج وتقبُّض . يقال : كِنَعْتُ أصابعه تَكْنَعُ كَنَعًا . ومنه تَكْنَعُ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ضَبِثَ به . وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ إذا ضَمَّتْ جَنَاحَهَا لِلانْقِضَاذِ . وَكَتْنَعُ الْقَوْمُ ، إذا مالوا^(١) . [و] كَنَعُ الْأَمْرُ : قُرُبَ . ويقولون : كَنَعَ الرَّجُلُ وَأَكْنَعُ ، إذا لَانَ . وهذا من الباب لأنه يتقبُّض ويتجمُّع . وفي الحديث : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُنُوعِ^(٢) » . فهذا من كنع .

﴿ كنف ﴾ الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على ستر . من ذلك الْكَنْيفُ ، هو السَّاتِرُ . وزعم ناسٌ أَنَّ التُّرْسَ يَسْمَى كَنْيفًا لِأَنَّهُ سَاتِرٌ . وَكَلُّ حَظِيرَةٍ سَاتِرَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ كَنْيفٌ . قَالَ عُرْوَةُ :

أَقُولُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنْيفِ تَرَوْحُوا عَشِيَّةً بَدْنَا عِنْدَ مَاوَانَ ، رُزِحَ^(٣)
وَمِنَ الْبَابِ كَنَفْتُ فَلَانًا وَأَكْنَفْتُهُ . وَكَنَفْنَا الطَّائِرَ : جَنَاحَاهُ ، لِأَنَّهُمَا يَسْتُرَانِهِ .
وَمِنَ الْكِنْفِ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِيهِ . وَفِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ لَعْبُدٍ لِلَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « كُنْفٌ مُلِيٌّ عَلِيمًا » ، أَرَادَ بِهِ تَصْغِيرَ كِنْفٍ . وَنَاقَةُ كِنُوفٍ : يَصِيْبُهَا الْبَرْدُ ، فَهِيَ تَسْتَرُّ بِسَائِرِ الْإِبِلِ . وَيُقَالُ : حَظَرْتُ لِلْإِبِلِ حَظِيرَةً ، وَكَنَفْتُ لَهَا وَكَنَفْتُهَا أَكْنَفُهَا . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : كَنَفْتُ عَنْ الشَّيْءِ : عَدَلْتُ ، وَإِنْشَادُهُمْ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَالُوا » . وَفِي اللِّسَانِ : « وَاكْتَنَعُ عَلَيْهِ : تَعَطَّفَ ، وَالْاِكْتِنَاعُ : التَّعَطُّفُ »
وَفِي الْمَجْمَلِ : « وَاكْتَنَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَجَمَّعُوا » ، وَمِثْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ اللِّسَانِ .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْأَصْمَى : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي دَعَائِهِ : رَبِّ أَهْوَذْ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْكُنُوعِ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ عُرْوَةَ ٨٨ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَاوَانَ) . وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ السَّيُوطِيُّ فِي مَعْرِضِ الْمَوَامِعِ (٢ : ١١٦) عَلَى الْفَصْلِ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ بِمَا يَنْبَغِي .

* لِيَعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانَفٌ ^(١) *

فليس ذلك بملخص على القياس الذي ذكرناه ، وإنما المعنى عدلت عنه متوارياً ومتسترّاً بغيره .

{ باب الكاف والهاء وما يثلثهما }

{ كها } الكاف والهاء والحرف المعتل كلمة واحدة لا تنقص ولا يُفرّع

عنها . ويقولون للناقة الضخمة : كمأة . قال :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَمَاةٌ سَمِينَةٌ فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجَبَّجِبِ ^(٢)

{ كهب } الكاف والهاء والباء كلمة . يقولون للغيرة المشوبة سواداً

في الإبل كهنبة .

{ كهد } الكاف والهاء والdal ، يقولون فيه شيئاً يدلُّ على تحريك إلى

فوق . يقولون : كمَدَ الحمارُ ، إِذَا رَقَصَ فِي مِشْيَتِهِ . وَأَكْهَدْتُهُ : أَرَقَصْتُهُ ، فِي شِعْرِ الْفَرْزَدَقِ :

* يُكْهِدُونَ الْحُمْرَ ^(٣) *

ويقولون : اَكْوَهْدُ الْفَرَسُ ، إِذَا تَحَرَّكَ لِيَرْتَقِعَ .

(١) القطامي في ديوانه ٢٥ والسان (كف) . وصدره :

* فَصَالُوا وَصَلَا وَاتَّقُونَا بِمَا كَرَّ *

(٢) البيت لحام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في السان (جيب) ، وفي (كها ، وشق) بدون

نسبة . وقد سبق في (عرض) .

(٣) في الجمل : « الحير » ..

﴿ كهر ﴾ الكاف والماء والراء كلمتان متباعدتان جداً: الأولى الانتهار، يقال كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا . وفي الحديث : «بأبي وأُمِّي ما كَهَرَنِي وَلَا شَتَمَنِي» . وقرأ ناسٌ : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ ^(١) ﴾ .

والأصل الآخر : كَهَرُ النَّهَارِ ، وهو ارتفاعه ، يقال كَهَرَّ يَكْهَرُ . قال :
* وإذا العانة في كَهَرِ الضَّحَى ^(٢) *

﴿ كهف ﴾ الكاف والماء والفاء كلمة واحدة ، وهي غارٌ في جَبَلٍ ، وجمعه كُهُوفٌ .

﴿ كهل ﴾ الكاف والماء واللام أصلٌ يدلُّ على قُوَّةٍ في الشَّيءِ أو اجتماع جِبِلَّةٍ . من ذلك الكَاهِلُ : ما بين الكَتِفَيْنِ : سُمِّيَ بذلك لقُوَّتِهِ . ويقولون للرجُلِ المجْتَمِعِ إذا وَخَطَهُ الشَّيْبُ : كَهْلٌ ، وامرأة كَهْلَةٌ . قال :
ولا أعود بَمَدِّهَا كَرِيًّا أُمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّا ^(٣)
وأما قولهم للنبات : اكْتَهَلَ ، فإنما [هو] تشبيهه بالرجُلِ الكهل . واكْتَهَالُ الرُّوْضَةِ : أن يَعْصِمَهَا النَّوْرُ . قال الأعشى :

* مُؤَزَّرٌ يَعْصِمُ النَّبْتَ مَكْتَهَلٌ ^(٤) *

(١) من قراءة ابن مسعود وإبراهيم التيمي . تفسير أبي حيان (٨ : ٤٨٦)

(٢) صدر بيت لمدى بن زيد ، كما في اللسان (كهر) . وعجزه :

* دونها أحقب ذو لحم زيم *

(٣) الرجز لمذاخر الكندي ، كما في (كرا) . وأُنشده في (كهل) بدون نسبة .

(٤) صدره كما في ديوانه ٤٣ واللسان (كهل) :

* يضحك الشمس منها كوكب شرق *

﴿ كهم ﴾ الكاف والماء والليم أصيلٌ يدلُّ على كلالٍ وبُطءٍ . من ذلك الفرس الكَهَماءُ : البطيء . والسيف الكَهَام : الكليل . واللسان الكَهَام : العمي . ثم يقولون للمُسينَ كَهَنُكُمْ . ويقولون : أَكْهَمَ بَصْرُهُ ، إِذَا رَقَّ .

﴿ كهن ﴾ الكاف والماء والنون كلمةٌ واحدة . وهى الكاهن ، وقد تَكَهَّنَ يَتَكَهَّن . والله أعلم .

﴿ باب الكاف والواو وما يثلهما ﴾

﴿ كوى ﴾ الكاف والواو والياء أصلٌ صحيح ، وهو كَوَيْتُ بالنَّارِ . وقد ذُكرناه .

﴿ كوب ﴾ الكاف والواو والياء كلمةٌ واحدة وهى الكُوب : ٦٣٧ القدح لا عُرْوَةٌ لَهُ ؛ والجمع أَكْوَاب . قال الله تعالى : ﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ . ويقولون : الكُوبِيَّةُ : الطَّيْلُ لِلْعَب .

﴿ كود ﴾ الكاف والواو والذال كلمةٌ كأنَّها تدلُّ على التماسِ شيءٍ ببعض العناء . يقولون : كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادًا . ويقولون لمن يَطْلُبُ منك الشيءَ فلا تُريد إعطاءه : لَا وَلَا مَكَادَةَ . فَأَمَّا قولهم فى المقارِبة : كَادَ ، فمعناها قارب . وَإِذَا وَقَعْتَ كَادَ مَجْرَدَةٌ فَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الشَّيْءُ تقول : كَادَ يَفْعَلُ ، فهذا لم يُفعل . وَإِذَا قُرِئَتْ بِمَجْدٍ فَقَدْ وَقَعَ ، إِذَا قُلْتَ مَا كَادَ يَفْعَلُهُ فَقَدْ فَعَلَهُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .

﴿ كور ﴾ الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتَجْمَعُ .
 من ذلك الكَوْرُ : الدَّوْر . يقال كار يَكُوْرُ ، إذا دار . وكَوْرُ العمامة : دَوْرُها ،
 والكَوْرَةُ : الصُّقْع ، لِأَنَّهُ يَدُوْر على مافيه من قُرَى . ويقال طَعَنَهُ فكَوْرَهُ ، إذا
 ألقاه مجتمعا . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، كأنَّها بُجِعَتْ جَمْعاً .
 والكُوْر : الرَّحْلُ ، لِأَنَّهُ يَدُوْر بِغَارِبِ البعير ؛ والجمع أكوار . فأما قولهم : « الحَوْر
 بَعْدَ الكَوْر » ، فالصحيح عندهم : « الحَوْر بعد الكَوْن » ، ومعناه حار ، أى رجع
 ونقص بعد ما كان . ومن قال بالراء فليس يبعد ، أى كان أمره متجمعا ثم حار
 ونقص . وقوله تعالى : ﴿ يُكُوْرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ ﴾ ، أى يُدِير هذا على ذاك ،
 ويُدِير ذاك على هذا ، كما جاء في التفسير : زيد في هذا من ذلك ، وفي ذاك [من
 هذا] . والكَوْر : قِطْعَةٌ من الإبل كأنَّها خمسون ومائة . وليس قياسه بعيداً ،
 لأنها إذا اجتمعت استدارت في مَبَرِّ كها . وكَوَارَةُ النَّحْلِ معروفة .
 ومما يشذُّ عن هذا الباب قولهم : اِكْتَارَ القَرْسُ ، إذا رَفَعَ ذَنَبَهُ
 في حُضْرِهِ .

﴿ كوز ﴾ الكاف والواو والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمَعُ . قال
 أبو بكر^(١) : تَكُوْرُ القَوْمُ : تَجْمَعُوا . قال : ومنه اشتقاق بنى كُوْرٍ من ضَبَّةٍ .
 والكُوْر للماء من هذا ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ للماء . واِكْتَارَ للماء : اغْتَرَفَهُ .

﴿ كوس ﴾ الكاف والواو والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صَرَعَ أو
 ما يقاربه . يقال : كاسَهُ يَكُوْسُهُ ، إذا صرعه . ومنه كاسَتِ النَّاقَةُ نَكُوسٌ ، إذا

(١) الجهرة (٣ : ١٧) .

عُفِرَتْ قَامَتْ عَلَى ثَلَاثَ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا قَدِ قَارَبَتْ أَنْ تُصْرَعَ ه قَالَ :

وَلَوْ عِنْدَ غَبَّانِ السَّالِطِيَّ عَرَّيْتِ رَغَا قَرَنُ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ^(١)

وَرَبَّمَا قَالُوا لِلنَّرَسِ الْقَصِيرِ الدَّوَارِجَ : كُوسِي . وَعُشِبَ مُتَكَوِّسٌ ، إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ ، وَهُوَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ لِأَنَّهُ يُتَصَرَّعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . فَأَمَّا الْكَأْسُ ، فَيُقَالُ هُوَ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ مِنْ خَمْرٍ ، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ الْبَابِ .

﴿ كَوْع ﴾ الْكَافُ وَالْوَاوُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الْكَوْعُ ، وَهُوَ طَرَفُ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ . وَالْكَوْعُ : خُرُوجُهُ وَنُتُوهُ وَعِظْمُهُ . رَجُلٌ أَوْ كَوْعٌ^(٢) . وَيُقَالُ الْكَوْعُ : إِقْبَالُ الرُّسُفَيْنِ عَلَى الْمُنْكَبِينَ . وَكَوْعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرْبَهُ . وَلَعَلَّهُ بِمَعْنَى أَنْ يُصِيبَ كَوْعَهُ .

﴿ كَوْف ﴾ الْكَافُ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ أَصِيلٌ يَقُولُونَ : إِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةٍ فِي شَيْءٍ . قَالُوا : تَكْوَفَ الرَّجُلُ : اسْتَدَارَ . قَالُوا : وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْكُوفَةُ . وَيَقُولُونَ : وَقَعْنَا فِي كُوفَانٍ وَكُوفَانٍ^(٣) ، أَيْ عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ ، كَأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ الْمُتَكَوِّفِ ، لِأَنَّ الْمَشَى فِيهِ يُعْنَى .

(١) الْبَيْتُ لِلأُحُورِ الْغُبَّانِي ، يَهْجُو جَرِيرًا وَيَمْدَحُ غَاثَ السَّالِطِي . الْكَاسُ (كَوْسٌ ، قَرْنٌ) . وَعَجَزَهُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٦٣ . وَقَبْلَهُ :

أَقُولُ لَهَا أَيْ سَلِطًا بِأَرْضِهَا غَبَّاسُ مَنَاخِ النَّازِلِينَ جَرِيرَ

(٢) وَكَذَا فِي الْحَجَلِ ، لَمْ يَذْكُرْ : امْرَأَةٌ كَوْعَاءٌ ، عَلَى مَا هُوَ مَأْلُوفٌ عِبَارَتُهُ .

(٣) يُقَالُ بَضَمَ الْكَافَ وَفَتَحَهَا مَعَ سَكُونِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا ، أَرْبَعَ لَفَاتٍ . وَأَنَّهُدِ ابْنَ بَرِي :

فَا أَضْعَى وَمَا أَسْبَيْتَ إِلَّا وَإِنْ مِنْكُمْ فِي كُوفَانٍ

﴿ كَوْنٌ ^(١) ﴾ الكاف والواو والنون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن حدوثِ شيءٍ ، إمَّا في زمانٍ ماضٍ أو زمانٍ رامن . يقولون : كان الشيءُ يكونُ كَوْنًا ، إِذَا وَقَعَ وحضر . قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ ، أى حَضَرَ وجاء . ويقولون : قد كان الشَّيءُ ، أى جاء وحَضَرَ . وأمَّا الماضي فقولنا : كان زيدٌ أميرًا ، يريد أن ذلك كان في زمانٍ سالف . وقال قوم : للكان اشتقاقه من كان يكون ، ٦٣٨ فلما كثر * تَوَهَّمت اليمُ أصليةٌ فقيل تمكن ، كما قالوا من للسكين تمسكَن . وفي الباب كلمةٌ لعلها أن تكون من الكلام الذى درج بدُروج من عليه . يقولون : كُنْتُ على فلانٍ أكون عليه ، وذلك إِذَا كَفَلْتُ به . واكتنَّ أيضًا اكتبانا . وهى غريبة .

﴿ كَوْمٌ ^(٢) ﴾ الكاف والواو واليم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجمعٍ فى شيءٍ مع ارتفاعٍ فيه . من ذلك الكَوْماء ، وهى النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ السَّنَامِ . والكَوْم : القِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . والكَوْمَةُ : الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ . وربما قالوا : كَامَ القَرَسُ أَثْنَاهُ يَكُومُهَا ، وذاك نفس التجمع .

﴿ كَوْلٌ ﴾ الكاف والواو واللام كلمةٌ إن صحَّت . يقولون : تَكْوَلُ القَوْمُ على فلانٍ ، إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

(١) كناوردت هذه المادة فى غير ترتيبها فى الأصل والمجمل أيضا، فتركها عليه، لبقاء على أرقام صفحات الأصل .

(٢) وكذا وردت هذه المادة مقدمة على التى تليها، وحققا أن تتأخر، وآثرت لبقائها لئلا يظن أنها وردت كذلك فى المجمل .

﴿ باب الكاف والياء وما يثلهما ﴾

﴿ كيد ﴾ الكاف والياء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على معالجة شيء يشدَّةً ، ثم يتَّسع الباب ، وكلُّه راجعٌ إلى هذا الأصل . قال أهلُ اللغة : الكَيْدُ : المعالجة . قالوا : وكلُّ شيءٍ تُعالِجُهُ فأنْتَ تَكِيدُهُ . هذا هو الأصل في الباب ، ثم يسوون المكرَّ كَيْداً . قال الله تعالى : ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ . ويقولون : هو يَكِيدُ مِنْفَسِهِ ، أى يَجُودُ بِهَا ، كأنَّه يُعالِجُهَا لتُخْرُجَ . والكَيْدُ : صِياحُ الغرابِ بِجَهْدٍ . والكَيْدُ : أَنْ يُخْرِجَ الزَّندُ النَّارَ ببطءٍ وشدَّةٍ . والكَيْدُ : التَّيْسُ ، وربما سمَّوا الخَيْضَ كَيْداً . والكَيْدُ : الحرب ، يقال : خرجوا ولم يلقُوا كَيْداً ، أى حرباً .

﴿ كير ﴾ الكاف والياء والراء كلمةٌ ، وهى كِيرُ الخدَّاد . قال أبو عمرو : الكُورُ : المبنىُّ من الطُّينِ ، والكِيرُ : الزُّقُّ . قال بشر :

كَانَ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُسْتَعَارٌ^(١)

﴿ كيس ﴾ الكاف والياء والسين أصلٌ يدلُّ على ضمٍّ وجمع . من ذلك الكَيْسُ ، سُمِّيَ لِأَنَّهُ يَضُمُّ الشَّيْءَ وَيَجْمَعُهُ . ومن بابهِ الكَيْسُ فى الإنسان : خلافُ الخُرْقِ ، لأنَّه يجتمعُ الرَّأْيُ والعقلُ . يقال رجلٌ كَيْسٌ ورجالٌ أَكْيَاسٌ . وأَكْيَسَ الرَّجُلُ وأَكْاسَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ أَكْيَاسٌ مِنَ الْوَلَدِ . قال :

(١) البيت فى المفضليات (٢ : ١٤٤) .

فلو كنتم لكَيْسِيَّةً أ كاست وَكَيْسُ الْأُمِّ أ كَيْسُ الْبَنِينَا^(١)
ولعلَّ كَيْسانَ فَعْلانَ مِنْ أ كَيْسٍ . وكانت بنو فهم تسمي الغدرَ
كيسان . قال :

إذا مادَعُوا كيسانَ كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرَدِ^(٢)

(كيس) الكاف والياء والصاد إن صحَّ فهو يلكُّ على انقباضٍ
وضيق . ويقولون : كاصَ يَكِيسُ ، مثل كاع^(٣) . ويقولون : إنَّ الكِيسَ :
الرجُل الضيقُ الخلقُ . وحُكِيتَ كلمةٌ أنا أرتاب بها ، يقولون : كِصْنَا عند
فُلانٍ ما شِئْنَا ، [أى] أكلنا .

(كيف) الكاف والياء والفاء كلمةٌ . يقولون : الكِيفَةُ : الكِستَةُ
من الثوب . فأما كيفَ فكلمةٌ موضوعةٌ يُستفهم بها عن حالِ الإنسان فيقال :
كيف هو ؟ فيقال : صالح .

(كيل) الكاف والياء واللام ثلاثُ كلماتٍ لا يُشبهُ بعضها بعضاً .
فالأولى : الكِيلُ : كيلُ الطعام . يقال : كِلْتُ فُلاناً أعطيته . واكتَلْتُ عليه :
أخذتُ منه . قال الله سبحانه : ﴿ وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّينَ . الَّذِينَ إِذَا أَكْتَأُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ . وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

(١) لرافع بن هرم في اللسان (كيس) والبيان (١ : ١٨٥ / ٤ : ٥٧) .
(٢) للنمر بن قولب في أخواله بني سعد ، كما في المجمل واللسان (كيس) والبيان (٢ : ١٣٤) ،
وروى في اللسان أيضاً لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن .
(٣) في الأصل : « كم » ، صوابه في المجمل .

والكلمة الثانية : كَالِ الزُّنْدُ يَكِيلُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَاراً .

والكلمة الثالثة : الْكَيُْولُ : مُؤَخَّرُ الصَّنْفِ فِي الْحَرْبِ . قَالَ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ عَاهَدَتِي خَلِيلِي أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيُْولِ^(١)

﴿ كين ﴾ الكاف والياء والنون ثنى ، يقولون إنه في عضو من أعضاء

للرأة يَضِيقُ بِهِ ، وَاجْمَعُ كُيُون . قَالَ جَرِير :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافُوزْدُقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ^(٢)

فَأَمَّا الْكَيْنَةُ ، فِي قَوْلِهِمْ : بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنَةٍ سَوْءٍ ، أَيْ بِحَالٍ سَوْءٍ ، فَأَصْلُهُ

النَّكَوْنُ فِعْلَةٌ مِنَ الْكُونِ .

﴿ كيت ﴾ للكاف والياء والتاء كلمةٌ إِنْ صَحَّتْ ، يَقُولُونَ : التَّكْيِيتُ :

تَيْسِيرُ الْجِهَازِ . قَالَ :

كَيْتَ جِهَازِكَ إِذَا كُنْتَ مَرْتَحِلًا إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَدْوَادِكَ السُّبُعَا^(٣)

﴿ كيح ﴾ الكاف والياء والحاء * كلمةٌ واحدة . يَقُولُونَ : الْكِيحُ : ٦٣٩

سَعْدُ الْجَبَلِ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

وَيَرْكُضُنَ بِالْأَمَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

مِنَ الْعُصَمَاءِ أَذْفَى يَنْتَحِي الْكِيحَ أُعْقَلُ^(٤)

(١) الرجز لأبي دجاجة سمالك بن خرشة الصحافي، يقوله في غزوة أحد . السيرة ٦٣ هـ جوتيجن واللسان (كيل) .

(٢) ديوان جرير ١٩٤ واللسان (كين ، قنع ، عذر) . وقد سبق في (دغر ، عذر) .

(٣) أنشده في الجبل واللسان (كيت) .

(٤) البيت من لاميته المشهورة التي يسمونها « لامية العرب » .

﴿ باب الكاف والألف وما يثلاثهما ﴾

وقد تكون الألف منقلبة وتكتب ما هنا للفظ ، وقد تكون مهموزة .
 ﴿ كاذ ﴾ الكاف والألف والذال كلمة ، وهي الكاذبة : لحمٌ أعلى
 الفخذين .

﴿ كار ﴾ الكاف والألف والراء . يقولون : الكأر : أن يكأر
 الرجل من الطعام ، أى يصيب منه أخذاً وأكلاً .

﴿ كان ﴾ الكاف والألف والنون . يقولون : كآن ، أى اشتد ،
 وكانت : اشتدت .

﴿ كآب ﴾ الكاف والهمزة والباء كلمة تدلُّ على انكسارٍ وسوء
 حال . من ذلك السكابة . يقال كآبة وكآبة ، ورجلٌ كثيب .

﴿ كآد ﴾ الكاف والألف والذال يدلُّ على شدةٍ ومشقةٍ . يقولون :
 تكآده الأمر ، إذا صعب عليه . والعقبة الكؤود : الصعبة .

﴿ باب الكاف والباء وما يثلاثهما ﴾

﴿ كبت ﴾ الكاف والباء والتاء كلمة واحدة ، وهي من الإذلال
 والصرف عن الشيء . يقال : كبت الله العدوَّ يكبته ، إذا صرَّفه وأذله .
 قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ .

(كَبَث) الكاف والباء والثاء كلمة ، وهي الكَبَاث ، يقال : إنَّه
تَحَلَّ الأَرَاك . وَحَسَكُوا عَنِ الشَّيْبَانِي : كَبِثَ الأَحْمُ : تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ . قال :
أَصْبَحَ عِمَارٌ نَشِيطًا أَبْنًا يَأْكُلُ لِحْمًا بَاتِقًا قَدْ كَبِثًا^(١)

(كَبَح) الكاف والباء والحاء كلمة . يقال : كَبَحْتُ الفرسَ بِإِجَامِهِ
أَكَبَحَهُ .

(كَبَد) الكاف والباء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في شَيْءٍ
وَقُوَّةٍ . من ذلك الكَبْدُ ، وهي المَشَقَّةُ . يقال : لَبِثَ فلانٌ من هذا الأمرِ كَبْدًا ،
أى مَشَقَّةً . قال تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ . وكَبَدْتُ الأمرُ : قَاسَيْتُهُ
فِي مَشَقَّةٍ . ومن الباب الكَبْدُ ، وهي معروفة ، سَمَّيْتُ كَبْدًا التَّكْبِيدَ . والأ كَبَدُ :
الَّذِي نَهَدَ مَوْضِعُ كَبْدِهِ . وَكَبَدْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ كَبْدَهُ . وَكَبَدُ القَوْسِ :
مُسْتَعَارٌ مِنْ كَبَدِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَقْبِضُهَا . وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ : إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَّ .
ومن الاستعارة : كَبَدُ السَّمَاءِ : وَسَطُهَا . ويقولون : كَبِيدَاءُ السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُمْ
صَفَرُوهَا ، وَجَمَعُوهَا عَلَى كُبَيْدَاتٍ^(٢) . ويقال : تَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا صَارَتْ
فِي كَبَدِ السَّمَاءِ . وَالكُبَادُ : وَجَعُ الكَبْدِ . وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ : غَلُظَ وَخَثُرَ .

(كَبَر) الكاف والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِلَافِ الصَّغَرِ . يقال :
هُوَ كَبِيرٌ ، وَكُبَارٌ ، وَكُبَارٌ . قال الله تعالى : ﴿وَمَكْرُومًا كَبَّارًا﴾ . وَالكِبَرُ :
مُعْظَمُ الأَمْرِ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَا : ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ أى مُعْظَمُ أَمْرِهِ . ويقولون :
كَبَرُ سِيَاسَةِ القَوْمِ فِي المَالِ . فَأَمَّا الكِبَرُ بِضَمِّ الكاف فهو القَعْدُدُ . يقال : الولدُ لَلكِبَرِ ،

(١) الرجز لأبي زرارَةَ النَّصْرِيِّ ، كما سبق في حواشِي (أَبَث) .

(٢) الحق أن هذه جم « كَيْبِدَة » تصغير كَبَد .

يراد به أقعد القوم في النسب، وهو الأقرب إلى الأب الأكبر .
ومن الباب الكبير، وهو الهرم . والكبر : العظمة ، وكذلك الكبرياء .
ويقال : ورثوا المجد كابراً عن كابر، أى كبيراً عن كبير في الشرف والعز . وعلت
فلاناً كبراً ، إذا كبر . ويقال : أ كبرتُ الشيء : استعظمته .

(كبس) الكاف والباء والسين أصل صحيح ، وهو من الشيء
يُعَلَى بالشيء الرزين ، ثم يقاس على هذا ما يكون في معناه . من ذلك الكبس :
طملك الحفيرة بالتراب . والتراب كبس . ثم يتسعون فيقولون : كبس فلان رأسه في
ثوبه ، إذا أدخله فيه . والأرنبة الكاسية ، هي المقبلة على الجنة في غلظ وارتفاع . يقال
منه كبست . ومن الباب الكياسة : العذق القام الحل . [و] الكبيس : التمر يكبس .
والكابوس : ما يقع على الإنسان بالليل . قال ابن دريد ^(١) : أحسبه مولداً .
٦٤٠ والكبيس : حلى يصاغ مجوفاً * ثم يحشى طيناً . والكباس والأكبس : العظيم
الرأس .

(كبش) الكاف والباء والشين كلمة واحدة ، وهي الكبش ، وهو
معروف . وكبش الكتيبة : عظيمها ورئيسها . قال :
ثم ما هابوا ولكن قدّموا كبش غارات إذا لاقى نطخ ^(٢)
(كبع) الكاف والباء والعين . قالوا - والله أعلم بصحته - إن
الكبع : نقد الدرهم والدينار . قال :

(١) الجهرة (١ : ٢٨٧) .

(٢) للأصمى في ديوانه ١٦٠ برواية : « ثم ما كانوا » .

قالوا لي أكتبك قلت لست كاتباً وقلت لا آتي الأمير طائفاً^(١)

﴿ كبل ﴾ الكاف والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حبسٍ ومنعٍ .
من ذلك الكبيل : القيد الضخم . يقال : كبلتُ الأسيرَ وكبَلْتُهُ . ويقولون : إنَّ
السابول : حباله الصائِد . فأما المكابلة فهو من هذا أيضاً ، وهو التأخير في الدين ،
يقال : كبَلْتُكَ دينَكَ ، وذلك من الحبس أيضاً . ومن الباب أيضاً المكابلة : أن
تُبَاعَ الدَّارُ إلى جنب دارِكَ وأنت محتاجٌ إليها فتؤخرُ شراءها ليشتريها غيرُك ثم
تأخذها بالشفعة . وقد كُرِهَ ذلك .

﴿ كبن ﴾ الكاف والباء والذون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبضٍ وتقبُّضٍ .
يقال للبخیل : الكبْنَةُ : وقد اكبَّانٌ ، إذا تقبَّض حين سئل . ويقال : كبن الدَّلو ،
إذا ثنى فمَّها وخزَّزه ويقال له الكبن . ومن الباب كبن عن الشيء : عدل ، وكنب
أيضاً . والمكبون من الخيل : القصير القوائم .
ومما قيس على هذا قولهم : نكبن^(٢) ، إذا تمين . ولا يكون ذلك إلا في
تجمُّع لحم . ويقولون : كبن كُبُونًا ، إذا عدا في لينٍ واسترسال .

﴿ كبو ﴾ الكاف والباء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقوطٍ
وتزئيل . يقال : كبا لوجهه يكبو ، وهو كلبٌ ، إذا سقط . قال :
فكبا كما يكبو فينق تارز بالخبث إلا أنه هو أبرع^(٣)

(١) الرجز في اللسان (كبع) .
(٢) في الأصل : « كن » ، وأثبت ما في الجمل . على أن الكلمة لم ترد في اللسان أو القاموس .
(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١٥ : ١) واللسان (كبا ، ترز) والفضليات (٢ : ٢٢٧) .

ويقال : كبا الزند يَكْبُو ، إذا لم يُخْرِجْ ناره . ويقال : كَبَوْتُ الكُوزَ وغيره ، إذا صَبَبْتُ ما فيه . والثراب الكابي : الذي لا يستقر على وجه الأرض . ويقال : هو كابي الرماد ، أى عظيمه ، ينهال . ومن الباب الكبا^(١) : الكُناسة ؛ والجمع الأكباء .

وبما شذ من هذا الأصل الكباء ممدود ، وهو ضرب من العود . يقال كَبُوا ثيابكم ، أى بَخَرَوْها . قال :

* وردأ ولُبني والكِباء المُقترَا^(٢) *

﴿ باب الكاف والتاء وما يثلهما ﴾

﴿ كتد ﴾ الكاف والتاء والدال حرف واحد ، وهو الكتد : ما بين الكاهل إلى الظهر . والكتد : نجم .

﴿ كتر ﴾ الكاف والتاء والراء . يقولون : الكتر : وسط كل شيء . ويقال : الكتر : السنام نفسه . قال :

* كِترٌ كحافة كير القين ملوم^(٣) *

(١) وكذا والسان . وفي اللسان أيضا : الكبا : الكناسة والزبل ، يكون مكسورا ومضموما ، فالمكسور : جم كبة - أى بالكسر - والمضوم جم كبة - أى بالضم .

(٢) لامرى القيس في ديوانه ٩٤ والسان (كبا) . وصدره :

* وبانا وألوا من الهند ذاكبا *

(٣) لطفة بن عبدة في ديوانه ١٣٠ والسان (كتر) والمفضليات (٢ : ١٩٨) . وصدره :

* قد عربت زمنا حتى استطف لها *

قال الأصمعي : لم أسمع بالكثرة إلا في هذا البيت . ويقولون : الكثرة : الحسب والقدر .

﴿ كتع ﴾ الكاف والتاء والعين كلمات غير موضوعة على قياس ، وليست من الكلام الأصيل . يقولون الكتّع : الرجل اللّثيم . ويقولون كتّع بالشيء : ذهب به . وما بالدار كتيع ، أي ما فيها أحد . وكتّع فلان في أمره : شمر . وجاء القوم أجمعون أكتعون على الإتياء

﴿ كتل ﴾ الكاف والتاء واللام أصيل يدل على تجمع . يقال : هذه كتلة من شيء ، أي قطعة مجتمعة . قال ابن دريد ^(١) يقال : ألقى فلان على كتف له ، أي ثقله . وذكر في شعر [ابن] الطّثرية ^(٢) .

﴿ كتم ﴾ الكاف والتاء واليم أصل صحيح يدل على إخفاء وستر . من ذلك كتمت الحديث كتماناً . قال الله تعالى ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ . ويقال : ناقة كتوم : لا ترغو إذا ركب ، قوة وصبرا . قال :
* وكانت بهيمة ذود كتم ^(٣) *

وسحاب مكتم : لا رعد فيه . وخرز كتيم : لا ينضح الماء . وقوس كتوم : لا ترن . وأما الكتم ، فنبات يختص به .

(١) الجهرة (٢ : ٢٧) .

(٢) الكلمة من الجمل : ويعني بذلك قوله :

أقول وقد أبقت آني مواجـه من الصرم بابات شديدا كالمـا

(٣) للأعشى في ديوانه ٢٩ واللسان (كم) . وصدرة :

* كنوم الرغامـا إذا هجرت *

﴿ كتن ﴾ الكاف والتاء والنون أصلٌ يدلُّ على لَطَخٍ ودرَن . يقال
الكَتَنُ : لَطَخَ الدُّخَانُ الْبَيْتَ . ويقال : كَتَنَتْ جَحَافِلُ الدَّابَّةِ : اسْوَدَّتْ مِنْ أَكْلِ
الدَّرِينِ . وَكَتَنَ السَّقَاءُ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ اللَّبَنُ مِنْ خَارِجِ فَمَلْظٍ . وَالكَتَّانُ معروف ،
٦٤١ وزعموا أنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ . وَسَمَّاهُ الْأَعَشَى الْكَتَنُ ^(١) . قال ابن دريد : هو عربيٌّ
معروف ، وإِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ^(٢) حَتَّى يَكْتَنَ .

﴿ كتو ﴾ الكاف والتاء والواو . الْكَتْوُ : مُقَارَبَةُ الْخَطِّ . يقال :
كَتَا يَكْتُوُ كَتَوًا . خُكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ^(٣) .

﴿ كتب ﴾ الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جمع شيءٍ
إِلَى شَيْءٍ . مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابُ وَالْكِتَابَةُ . يقال : كَتَبْتُ الْكِتَابَ أَكْتُبُهُ كِتَابًا .
وَيَقُولُونَ : كَتَبْتُ الْبَقْلَةَ ، إِذَا جَمَعْتُ شُفْرَى رَجُلٍ بِحَقْلَةٍ . قال :
لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا حَلَّتْ بِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَاكْتُبَتْهَا بِأَسْيَارٍ ^(٤)
وَالْكُتْبَةُ : الْخُرْزَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَمْعِهَا الْخُرُوزَ . وَالْكَتَبُ : الْخُرْزُ .
قال ذو الرُّمَّة :

وَفَرَاءُ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزْمَا مُشَلَّشٌ ضَمِيعَتُهُ يَبْنِيهَا الْكَتَبُ ^(٥)

(١) انظر ما سبق في مادة (كت) .

(٢) في الجهرة (٢ : ٢٨) : « لِأَنَّهُ يَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٨) .

(٤) البيت لسالم بن حذارة كما في الكامل ٤٨١ لبسك والشعر والشعراء ٣٦٣ . وأنشده في اللسان .

(كتب) وعبون الأخبار (٢ : ٣٠٣) بدون نسبة . والرواية المشهورة : « خلوت به » .

(٥) ديوان ذي الرمة ص ١ واللسان (وفر ، غر ، ثأى ، شل ، كتب) .

ومن الباب الكتاب وهو القرض . قال الله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ ، ويقال للحكم : الكتاب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَا لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بَكْتَابِ اللَّهِ تَعَالَى » ، أراد بحكمه . وقال تعالى : ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً . فِيهَا كُتِبَ قِیمَةٌ ﴾ أى أحكام مستقيمة . ويقال للقدر : الكتاب . قال الجعدى :

يا ابنة عمى كتابُ الله أخرجني عنكم وهل أمتعن الله ما فعلاً (١)
ومن الباب كتاب الخيل ، يقال : تكتبوا . قال :
* بألف تكتب أو مقنَّب *

قال ابن الأعرابي : الكاتب عند العرب : العالم ، واحتج بقوله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ .
والمكاتب : العبد يكتبه سيده على نفسه . قالوا : وأصله من الكتاب ، يراد بذلك الشرط الذى يكتب بينهما .

﴿ كتف ﴾ الكاف والتاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَرْضٍ فى حديدة أو عَظْمٍ . من ذلك الكتيفة ، وهى الحديدة التى يُضَبُّ بها . ومنه الكتِف وهى معروفة ، سُميت بذلك لما ذكرناه . ويقال : رجلٌ أَكْتَفُ : عظيم الكتِف . وقولهم : كَتَفَ البعيرُ فى اللَّشَى فإنما ذلك إذا بَسَطَ يديه بَسْطًا شديداً ، ولا يكون ذلك إلا بيسطه موضعٍ : كَتَفِيهِ : والكَتَفُ : أَنْ يُشَدَّ حِنُوا الرَّجُلِ أَحَدُهُمَا إِلَى الآخر بالكَتَافِ ، وذلك كبعض ما ذكرناه . وَكَتَفْتُ اللحمَ ، كأنك قطعتَه على تقدير

(١) أنشده فى المجلد والسان (كتب) .

الكَتِفُ أو الكَتِيفَةُ^(١). وكذلك كَتَفَتِ الثَّوبَ إِذَا قَطَعْتَهُ. وأما قولهم للضَّغْنِ والْحَقْدِ كَتِيفَةٌ، فذلك من الباب أيضاً، وهو من عجيب كلامهم: أن يحملوا الشيء على محمول غيره. والمعنى في هذا أنهم يسمُّون الضَّغْنَ ضَبًّا، لأنَّه يُضَبُّ على القلب. فلما كانت الضَّيْبَةُ في هذا القياس بمعنى أنها تُضَبُّ على الشيء وكانت تسمى كَتِيفَةً، سمَّوا الضَّغْنَ ضَبًّا وكتيفةً، والجمع كتائف. [قال]:

أخوك الذي لا يَمْلِكُ الحسَّ نَفْسُهُ

وقَرَفَضُ عند الحَفِظَاتِ الكتائفُ^(٢)

وأما الكِتْفَانِ من الجرَّاد فهو أولُ ما يطير منه. وهو شاذٌّ عن هذا الأصل.

﴿ ك ت و ﴾ الكاف والتاء والواو فيه كلمة لا معنى لها، ولا يُعْرَجُ على مثلها. يقولون: اكَتَوْتِي الرَّجُلُ، إِذَا بَالَغَ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ. وَاكَتَوْتِي تَعْتَمِعُ. وليس هذا بشيء.

﴿ باب الكاف والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ ك ث ر ﴾ الكاف والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ خِلَافَ القِلَّةِ. من ذلك الشيء الكثير، وقد كَثُرَ. ثم يَزَادُ فِيهِ لِلزِّيَادَةِ فِي النِّعَمِ فيقال: الكوثر: الرَّجُلُ المِعْطَاءُ. وهو فَوْعَلٌ من الكَثَرَةِ. قال:

(١) في المجمل: « كَتَفَتِ اللحم: قطعتَه صغاراً ».

(٢) البيت للنطاش في ديوانه ٢٧ واللسان (حس، رَفَضَ، حَفِظَ، كَتَفَ).

وأنت كثير يا ابن مروان طيبٌ . وكان أبوك ابنُ القتاتلِ كوثراً^(١)
والكوثر : نهرٌ في الجنة . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ .
قالوا هذا وقالوا : أراد الخير الكثير . والكوثر : الغبار ، سمي بذلك لكثرة
وثورانه . قال :

* تَحَمَّ في كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ^(٢) *

ويقال : كاثِر بنو فلان [بنى فلان]^(٣) فكثروهم ، أى كانوا أكثر منهم .
وعَدَدٌ كاثِرٌ ، أى كثير . قال الأعشى :

ولستَ بالأكثرِ منهم حمى وإنما العِزَّةُ للكاثِرِ^(٤)

﴿ كشع ﴾ الكف والثاء والقاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تراكبِ شيءٍ

على شيءٍ وتجمع . يقال : هذا شيءٌ كثيفٌ . وسحابٌ كثيفٌ وشجرٌ كثيفٌ . ٦٤٢

﴿ كشع ﴾ الكف والثاء والعين قريبٌ المعنى من الذى قبله . يقال

شفةٌ كائمةٌ ، إذا كثُرَ دمُها . وكشع اللبنُ^(٥) : علا دَسُّهُ . وكشعتُ لحيتُهُ : طالت
وكثرت .

(١) لكيت في اللسان (كثر) . وأنشده في الجمل .

(٢) لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ١٨١) والسان (كثر) . وهو بتمامه :

يحامى الحقيق إذا ما احتد . ن حم في كوثر كالجلال

وفي اللسان : « إذا ما احتد من وحمين » .

(٣) التكملة من الجمل .

(٤) ديوان الأعشى ١٠٦ والسان (حمى ، كثر) . والبيت من شواهد النخوة في أفضل التفضيل .

وفي الأصل : « منه حمى » ، تحريف .

(٥) يقال كشم وكشم بالتشديد أيضا .

﴿ كَثَم ﴾ الكاف والياء والميم أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِلَاءِ وَسْعَةٍ . يُقَالُ
لِلشَّيْءِ : الْأَكْثَمُ . وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ الْبَطْنِ : أَكْثَمَ . وَيَقُولُونَ : أَكْثَمَ قَرِيبَتَهُ ، إِذَا
مَلَأَهَا . وَالْأَكْثَمُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ . وَيُقَالُ أَكْثَمَ قَمَةً ^(١) ، إِذَا أَدْخَلَ فِيهِ الْقِثَاءَ
وَنَحْوَهُ ثُمَّ كَثَرَهُ .

﴿ كَثُو ﴾ الكاف والياء والواو كلمة واحدة . وَهِيَ الْكَوْثَلُ لِلشَّيْءِ ،
وَرَبَّمَا شَدَّدَ .

﴿ كَثَا ﴾ الكاف والياء والحرف المعتل أو المهموز أَصْلٌ صَحِيحٌ ،
وَصِفٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّبَنِ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ . وَيَقُولُونَ : الْكُثُوءُ : الْقَلِيلُ مِنَ
اللَّبَنِ الْحَلِيبِ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ كُثُوءِ ^(٢) الشَّاعِرِ وَقَالُوا أَيْضًا : لَبَنٌ مُكْثٍ ، إِذَا
كَانَتْ لَهُ رَغْوَةٌ .

وَرَبَّمَا حَمَلُوا الْمَهْمُوزَ عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ : كَثَّاتُ الْقِدْرِ ، إِذَا أَزْبَدَتِ لِلْغَلَى . وَكَثَّاءُ
النَّبْتِ : طَلْعٌ . وَكَثَّاتُ اللَّحْمِ مِنْ هَذَا .

﴿ كَثَب ﴾ الكاف والياء والباء أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى
تَجْمُعٍ ^(٣) وَعَلَى قُرْبٍ . مِنْ ذَلِكَ الْكُثْبَةُ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَمِنْ التَّمْرِ . قَالُوا :
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لاجْتِمَاعَهَا . وَمِنْهُ كَثَبُ الرَّمْلِ . وَالْكَاتِبُ : الْجَامِعُ . وَالْكَاثِبَةُ :
مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَنَسَجِ الْفَرَسِ ؛ وَالْجَمْعُ كَوَائِبُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) الْقِي فِي الْعَاجِمِ : « كَثَمَ الْقِثَاءَ وَنَحْوَهُ : أَدْخَلَهُ فِيهِ » .

(٢) وَكَذَا فِي الْجَمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ : « وَأَبُو كُثُوءَ شَاعِرٌ . الْجَوْهَرِيُّ : وَكُثُوءٌ بِالْفَتْحِ : اسْمُ
أُمِّ شَاعِرٍ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ كُثُوءَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « تَجَرَّدَ » .

* إذا عَرَضُوا الخَطِيءَ فوقَ الكَوَائِبِ ^(١) *

وأَكْثَبَ الصَّيْدُ ، إذا أَمَكَّنَ من نفسه ، وهذا من الكَثَب وهو القُرْب .

فأما قوله :

لأَصْبَحَ رَمًا دُقَاقَ الحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ من الكَاثِبِ ^(٢)
فيقال إنه جيلٌ معروف . قال ابن دريد وغيره : الكُثَّاب : سهم صغير يُرْمَى

به . وأنشدوا :

رَمْتُ من كَثَبِ قَلْبِي ولم تَرَمِ بِكُثَّابِ
وهذا إذا صَحَّ فَلَعَلَّهُ سُمِّيَ لِقِصَرِهِ وقُرْبِ مَا يَنْ طَرَفِيهِ .

﴿ باب الكاف والحاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ كحل ﴾ الكاف والحاء واللام أصلٌ واحد يدلُّ على لونٍ من الألوان . والكَحَلُ : سوادٌ هُذِبَ العَيْنَ خِلْقَةً . يقال كَحَلَّتْ عينُهُ كَحَلًّا ، وهي كَحِيلٌ ، والرجُلُ أَكْحَلُ . ويقال للمُتَلَوِّلِ الذي يُكْتَحَلُ به : المِكْحَالُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب : الكُحَيْلُ : الخَضْخاض الذي يُهْنَأُ به ، بنى على التَّصْغِيرِ . والمِكْحَالان : عظاما الوَرَكَيْنِ من الفَرَسِ ، ويقال بل هما عظاما الذَّرَاعَيْنِ . والأَكْحَلُ : عَرَقٌ . وَكَحَلٌ : اسمٌ لِلسَّيِّئَةِ المَجْدِيَّةِ . ومن أمثالهم : « بادت عَرَارِ

(١) صدره في ديوان النابغة • واللسان (كَثَب) :

* لمن عليهم عادة قد عرفتها *

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رَمَ ، نَبَا ، كَثَب) .

بِكَحْلٍ ، إِذَا قَتَلَ الْقَاتِلُ بِمَقْعُولِهِ . وَيُقَالُ : كَانَا بِقَرَتَيْنِ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَقَتَلَتْ بِهَا .

(كحم) الكاف والحاء واليم ليس بشيء ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ زَعَمَ أَنَّ الْكَحْمَ : الْحَضْرِمَ . وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضًا ^(١) .

﴿ بَابُ كَافٍ وَالدَّالِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

(كدر) الكاف والدال والراء أصلٌ يدلُّ على خلاف الصَّفْوِ ، وَالْآخِرُ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ .

فَالأَوَّلُ الْكَدَرُ : خِلَافُ الصَّفْوِ . يُقَالُ كَدِرَ الْمَاءُ وَكَدُرَ . وَيَقُولُونَ : خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدُرَ . وَيُسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : كَدِرَ عَيْشُهُ . وَالْكَدَرِيُّ : الْقَطَا ؛ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا ، وَهِيَ كُدُرٌ . وَهَذَا مِنَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ اللَّوْنَ كُدْرَةً . وَمِنْهُ الْكَدِيرَاءُ : ابْنٌ حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ . وَبَنَاتُ أَكْدَرٍ : تُحْرَجُ وَحُشٌّ نُسِبَتْ إِلَى فَعَلٍ ، وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ اللَّوْنُ أَكْدَرٌ .

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَيُقَالُ : انْكَدَرَ ، إِذَا أَمْرَعُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ .

(كدس) الكاف والدال والسين ثلاثُ كَلِمَاتٍ لَا يَشْبَهُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا . فَالأَوَّلُ : كُدْسُ الطَّعَامِ . وَالثَّانِيَةُ التَّكْدُسُ ، وَهُوَ مَشْيُ الْفَرَسِ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ . قَالَ :

(١) الجهرة (٢ : ١٨٦) .

وخيل تَكْدَسُ بالدارعين كشي الوُحول على الظَاهِر^(١)
والثالثة : الكوادر : ما تطير منه ، كالنَّال والمطاس ونحوه . قال :
* ولم تحبسك عني الكوادر^(٢) *

(كدش) الكاف والذال والشين ليس بناء يشبه * كلام العرب ، ٦٤٣
لعله أن يكون شيئاً يقارب الإبدال . يقال كَدَسَ وخَدَشَ بمعنى . وكَدَشَ
وكَدَحَ أى كَسَبَ . وكَدَشَ الشيء بأسنانه : قطعه . وكلُّ هذا شيء واحد
في الضعف .

(كدع) الكاف والذال والعين ليس بشيء ، غير أن ابن دريد ذكر
أن الكدع : الدفع الشديد^(٣) .

(كدم) الكاف والذال والميم أصلٌ صحيح فيه كلمة واحدة . يقال
كَدَمَ ، إذا عَضَّ بأدنى فيه ، كما يكدم الحمار . ويقال أيضاً إن الكدمة :
الحركة . قال :

لما تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ المَعْتَمَةِ^(٤) تَمِمتُ من فوق البيوتِ كَدَمَةً

(١) البيت لمهل ، كما في اللسان (ظهر ، كدس) ، أو عبيد بن الأبرص ، كما في تهذيب
الألفاظ ٢٧٩ واللسان (كدس) . وأنشده في الحيوان (٤ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٠) .
(٢) قطعة من بيت لأبي ذؤيب في ديوان المهذلين (١ : ١٦٠) واللسان (كدس) .
وهو بتمامه :

فلو أننى كنت السليم لعدتني سريعا ولم تحبسك عني الكوادر
(٣) الجهرة (٢ : ٢٨٠) .

(٤) في الأصل : « بعد العتمة » ، سواه في المجلد واللسان (كدم) .

﴿ كدن ﴾ الكاف والdal والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على توطئةٍ في شيءٍ متجمّع . من ذلك الكُدُون : شيءٌ توطئ به المرأة لنفسها في المودج . ثم يقال امرأةٌ كَدِيَّةٌ : ذاتُ لحمٍ كثير . وبغير ذو كُدْنَةٍ ، إذا عظم سَنَامُهُ . واشتقاق الكودن^(١) من هذا ، لأنه يكون ذا لحمٍ وغِلظٍ جسم . يقولون : ما أبين الكدانة فيه ، أى الهجنة . والكدن : ما يبقى في أسفل الماء من الطين المتلجّن . وهو من هذا القياس . فأما الكديون فيقال إنه دُقاق التراب والسرجين يُجمعان ويُجلى به الدروع . قال النابغة :

عَلَيْنَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كَرَّةً فُهِنَّ إِضَاءَ ضَافِيَاتِ الْفَلَائِلِ^(٢)

﴿ كده ﴾ الكاف والdal والماء ليس بشيء . على أنهم يقولون : الكدّه : الصكُّ بالحجر . يقال : كدّه يكدّه . وسقط الشيء فتكدّه ، أى انكسر^(٣) .

﴿ كدى ﴾ الكاف والdal والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على صلابَةٍ في شيء ، ثم يقاس عليه . فالكدية : صلابَةٌ تكون في الأرض ، يقال : حفر فأكدى ، إذا وصل إلى الكدية . ثم يقال للرجل إذا أعطى يسيراً ثم قطع : أكدى ، شبهً بالخافر يحفر فيكدى فيُمسك عن الحفر . قال الله تعالى : ﴿ أعطى قليلاً وأأكدى^(٤) ﴾ . والكداية ، هى الكدية . ويقال : أرض كادية ، أى بطيئة ،

(١) الكودن : البرذون الهجين ، وقيل البغل .

(٢) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن ، كدر ، أضا) . وقد سبق في (كر) .

(٣) في الجمل : « تكسر » .

(٤) التلاوة : « وأعطى قليلاً » . والاستشهاد بترك مثل الواو والفاء جائز ، له نظير في رسالة الشافعي

(الفقرة ٦٤٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥) والحيوان (٤ : ٢٧٦ ، ٥٧) .

وهو من هذا - وربما همز هذا فيكون من الباب الذي يُهمز وليس أصله الهمز. زعم الخليل أنه يقال: أصابت زروعهم كادثة، وهو البرد. وأصاب الزرع بردٌ وكدأه، أى ردّه في الأرض. وقال الفراء: كدى الكلب^(١) كدى، إذا شرب اللبن ففسد جوفه. ويقال أ كدبته أ كديه إ كداء، إذا رددته عن الشيء. والقياس في جميع ما ذكرناه واحد. وكدأه: مكان، ولعله أن يكون من الكدبة.

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء، يقال فيه كلمة. قالوا: إن الكذب: الدم الطرى. وروى أن بعضهم قرأ: ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَيْصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾^(٢). ﴿ كدح ﴾ الكاف والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تأثير في شيء. يقال كدحه وكدحه، إذا خدشه. وحمارٌ مكدح: قد عضضته الحُمُر. ومن هذا القياس كدح، إذا كسب، يكدح كدحاً فهو كادح. قال الله عزّ وعلا: ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾، أى كاسب.

﴿ باب الكاف والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الصدق. وتلخيصه أنه لا يبلغ نهاية الكلام في الصدق. من ذلك الكذب خلاف الصدق. كذب كذبا^(٣). وكذبت فلانا: نسبته إلى الكذب، وأكذبتُه:

(١) في المجمل واللسان والقاموس: «التصيل» يدل «الكلب». وفي اللسان أيضاً: «كدى الكلب كدى، إذا نشب العظم في حلقه».

(٢) هذه قراءة عائشة والحسن. وقراءة الجمهور بالقول للمعجمة. وقرأ زيد بن علي: «كذبا» بالذال للمعجمة والنصب. تفسير أبي حيان (٢٨٩، ٥).

(٣) ويقال كذلك كذبا، بالكسر، وكذبا، وكذبا، بالكسر، فيهما وتخفيف الذال وتثنيدها.

وجدته كاذبا . ورجل كذاب وكذبة . ثم يقال : سَمَلَ فلانٌ ثم كَذَبَ وكَذَبَ ،
أى لم يصدق في الحيلة . وقال أبو دُواد :

قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ الْعَبِيرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ^(١)

وزعموا أنه يقال كَذَبَ لِبْنُ الناقة: ذهب . وفيه نظر، وقياسه صحيح . ويقولون
ما كَذَبَ فلانٌ أَنْ فَعَلَ كذا ، أى ما لبث ، وكلُّ هذا من أصلٍ واحد . فأما قول
العرب : كَذَبَ عَلَيْكَ كذا ، وكَذَبَكَ كذا ، بمعنى الاغراء ، أى عليك به ،
أو قد وجب عليك ، كما جاء في الحديث : « كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ » ، أى وجب .
٦٤٤ فكذا جاء عن العرب . ويُنشدون في ذلك شعرا * كثيرا منه قوله :

وَذُبِّيائِيَّةٍ وَصَّتْ بِنِهَا بَانَ كَذَبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(٢)
وقول الآخر^(٣) :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانِ مَوْظِبَا
وما أحسب ملخص هذا وأظنه [إلا] من الكلام الذى درج ودرج أهله
ومن كان يعلمه .

﴿ باب الكاف والراء وما يثلهما ﴾

﴿ كرز ﴾ الكاف والراء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختباء وتستر

وَوِإِاذ . يقال : كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ . وَأَنشَد :

(١) أنشده في اللسان (كذب) .

(٢) لعمر بن نحر البارقى ، كما سبق في حواشى (قرف) .

(٣) هو خدش بن زهير . اللسان (كذب ، وظب) وإصلاح النطق ٣٢٤ .

* إلى جنب الشريعة كَارَزُ^(١) *

وَكَارَزَ [عن^(٢)] فلان، إذا قرّ عنه واختبأ منه . وأمّا الكُرْز فهو الجوّالقي :
وسمّي بذلك لأنّه يُخْبَأُ فيه الشيء . وقول رؤبة :

* كَالْكُرْزِ لِلرُّبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(٣) *

فهذا فارسيّ معرب . يقولون : الكُرْز : البازي في سنته الثانية . والكُرْاز :
كبشٌ يعلّق عليه الراعي كُرْزَه ، وهو شيء له كالجوّالقي . فأمّا الكَرِيْز^(٤) وهو
الأقِط ، فليس من الباب ، لأنّه من الإبدال والأصل فيه الصاد .

(كرس) الكاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلّ على تلبّد شيءٍ
فوق شيءٍ وتجمّعه . فالكرّس : ما تلبّد من الأبعاد والأبوال في الدّيار . واشتقت
الكرّاسة من هذا ، لأنّها ورقٌ بعضه فوق بعض^(٥) . وقال :

يا صاحٍ هل تعرفُ رسماً مُكرّساً قال نعم أعرفه ، وأبلساً^(٦)
والـكروّس : العظيم الرأس ، وهو من هذا كأنه شيء كُرّس ، أيُ جمع ،

(١) كذا في الأصل والمجمل . وهو للشهاخ في ديوانه . . واللسان (كرز) . وروايته فيهما : .

فلما رأين الماء قد حال دونه ذعاف لدى جنب الشريعة كَارَزُ

(٢) تكملة يقتضيه الكلام . وفي اللسان : « ويقال كَارَزَتْ عن فلان ، إذا فررت منه وهاجزته » . .

(٣) ديوان رؤبة ٣٨ واللسان (كرز) والمغرب للجواليقي ٢٨٠ والجمهرة (٢ : ٣٢٥) . .

(٤) في الأصل : « الكرزين » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٥) شاهده قول الكميت : في اللسان (كرس ، جوز) .

حتى كأن عراس النار أردية من التجايز أو كراس أسفار

جمع سفر بالكسر ، وهو الكتاب . والكراس : جمع كراسة .

(٦) للمعجاج في ديوانه ٣١ واللسان (كرس) .

جاءا كشيفاً . ومن الباب الكر كسة : ترديد الشيء . ويقال للذي ولدته إماء :
مكر كس ، أى هو مردد فى ولادته له .

(كرش) الكاف والراء والشين أصل صحيح يدل على تجمع وجمع .
من ذلك الكرش . سميت بجمعها ما فيها . ثم يشتق من ذلك ، فيقال للجماعة من
الناس كرش . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الأنصار كرشى وعييتى » .
وكرش الرجل : عياله وصغار ولده . ويقال للأتان الضخمة الخاصرتين : كرشاء .
وتكرش وجهه : تقبض فصار كالكرش . والكرشاء : القدم التي قصرت
واستوى أخمصها .

(كرس) الكاف والراء والصاد كلمة واحدة . يقولون : الكر يس :
الأقط .

(كرض) الكاف والراء والصاد كلمة واحدة صحيحة تختلف
فى تأويلها ، وهى الكراض . قال قوم : هو ماء الفحل تلقىه الناقة بعد ما قبلته .
يقال : كرضت الناقة ماء الفحل تكرضه . ويقولون : الكراض : عني الرجل .
قال الطرماح :

سوف تدنيك من كيميس سبتنا ة أمارت بالبول ماء الكرض^(١)
وقال ابن دريد^(٢) : الكراض : حلق الرّحم^(٣) . قال الأصمعي : لا واحد لها .

(١) ديوان الطرماح ٨١ واللسان (كرض) .

(٢) الجهرة (٢ : ٣٦٦) .

(٣) فى تفسير الكلمة خلاف طويل . انظر له اللسان .

وقال غيره : واحدهما كَرَضٌ ^(١) .

(كرع) الكاف والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على دِقَّةٍ في بعض أعضاء الحيوان : من ذلك الكُرَاع ، وهو من الإنسان ما دون الرُّكبة ، ومن الدوابِّ : ما دون السَّكَب . قال الخليل : تَكَرَّعَ الرَّجُلُ ، إذا تَوَضَّأَ للصَّلَاةِ لِأَنَّهُ يَغْسِلُ أَرْعَاهُ . قال : وَكُرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . قال : والكُرَاعُ من الحرَّةِ : ما استَطَالَ منها ، قال مُهْلَهْلُ :

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ هَلَكْتُ أَنَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا ^(٢)
فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْخَلِيلُ كُرَاعًا فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَعَبَّرَ عَنِ الْجِسْمِ بِبَعْضِ أَعْضَائِهِ ،
كَمَا يُقَالُ : أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَوَجَّهِي إِلَيْكَ . فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْخَلِيلُ سَمِيَّتْ كُرَاعًا
لِأَرْعَاهَا . وَالْكَرَّعُ : دِقَّةُ السَّاقَيْنِ . فَأَمَّا الْكَرَّعُ فَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، وَسَمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
يُكَرَّعُ فِيهِ ، وَقِيلَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُكَرَّعُ فِيهِ أَرْعَاهُ ^(٣) ، أَوْ يَأْخُذُهُ بِيَدَيْهِ ،
وَمَا بِمَعْنَى الْكُرَاعَيْنِ ، إِذَا كَانَا طَرَفَيْنِ .

(كرف) الكاف والراء والفاء كلمتان * متباينتان جدًا . فالأولى ٦٤٥
الكَرْفُ ، وَهُوَ تَشْمُّمُ الْجَمَارِ الْبُولَ وَرَفْعُهُ رَأْسَهُ . وَالثَّانِيَةُ الْكَرْفِيُّ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ
الَّذِي يُرَى بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

(كرم) الكاف والراء والميم أصلٌ صحيح له بابان : أحدهما شَرَفٌ

(١) كذا ضبط في المجلد بالفتح . وضبط في الجهرة بكسر الكاف .

(٢) في اللسان: (هلل) « لما توهر » ، وأنشده الجوهري: « لما توغل » . والتوقل: الصعود،
أو الإسراع فيه .

(٣) نحو هذا ما في اللسان : « وللكرعات أيضا من التغل : التي أكرعت في الماء » .

في الشيء في نفسه أو شرف في خلق من الأخلاق . يقال رجلٌ كريم ، وفارسٌ كريم ، ونبات كريم . وأكرم الرجل ، إذا أتى بأولادٍ كرام . واستكرم : اتخذَ عِلْقًا كريماً . وكرم السحاب : أتى بالغيث . وأرضٌ مكرمة للنبات ، إذا كانت جيدة النبات . والكرم في الخلق يقال هو الصفح عن ذنب المذنب . قال عبد الله بن مسلم بن قتيبة : الكريم : الصفوح . والله تعالى هو الكريم الصفوح . عن ذنوب عباده المؤمنين .

والأصل الآخر الكرم ، وهي القِلادة . قال :

* عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها^(١) *

وأما الكرم فالعنب أيضاً لأنه يجتمع الشعب منظوم الحب .

﴿ كرن ﴾ الكاف والراء والنون كلمة واحدة في الملامى . يقال : إن

الكران : الصنّج . قال امرؤ القيس :

..... فيارب قينة منعمة أعملتها بكران^(٢)

والقينة : كرينة .

﴿ كره ﴾ الكاف والراء والماء أصل صحيح واحد ، يدل على خلاف

الرضا والمحبة . يقال : كرهت الشيء أكرهه كرها . والكره الاسم . ويقال : بل الكره : المشقة ، والكره : أن تكلف الشيء فعمله كارهاً . ويقال من الكره .

(١) لجرير في ديوانه ١٢٧ والسان (ثلب ، عدس ، كرم) ، وقد سبق في (ثلب) . وصدره . :

* لقد ولدت غسان ثالبة الشوى *

(٢) تمام صدره كما في الديوان ١٢١ :

* وإن أمس مكروبا فيارب قينة *

الكَرَاهِيَّة والكِرَاهِيَّة . والكَرِيهَة : الشَّدَّة في الحرب ^(١) . ويقال للسَّيف الماضي في الضَّرَائِب : ذُو الكَرِيهَة ^(٢) . ويقولون : إِنَّ الكَرَه : الجَمَل الشَّدِيد الرَّأْس ، كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الْإِتْقِيَادَ .

﴿ كَرَى ﴾ الكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينٍ في الشَّيْءِ وسُهولة ، وربما دلَّ على تَأْخِيرٍ .

فَاللَّيْنُ والسُّهولة الْكَرَى ، وهو النَّعَاس . ومن بَابِهِ السَّيْرُ الْمُكَرَّى : اللَّيْنُ الرَّقِيقُ . ومنها الْمُكَارَى وهو الظِّلُّ الَّذِي يُكَارَى الشَّيْءُ ، أَيُّ هُوَ مَعَهُ لَا يَفَارِقُهُ . وهو أَلَيْنُ مَا يَكُونُ وَالطَّفَةُ . قال جرير :

لَحِقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوَحُ ثُبَارِي الْأَحْمَسِيُّ الْمُكَارِيَا ^(٣)

أَيُّ إِنَّهَا ثُبَارِي ظِلُّهَا كَأَنَّهَا تُسَايِرُ ^(٤) . ومن الباب الْكَرَوُ : أَنْ يَخْبِطَ الْفَرَسُ فِي عَذْوِهِ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يُقْبِلُ بِهِمَا نَحْوَ بَطْنِهِ . وَكَرَبَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا تَكَرَّوْكَرَوًا . وَالْكُرَّةُ نَاقِصَةٌ ، نَقَصَتْ وَآوَأَ ، سَمَّيْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكَرَى بِهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا . يَقَالُ كَرَا الْكُرَّةَ يَكْرُوهَا كَرَوًا . وَأَمَّا الْمُكَارَى الَّذِي يُكَرَى الْجِلَالُ وَغَيْرَهَا ، فَذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يُسَايِرُ لِلْكَتَرِيِّ مِنْهُ . ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي ذَلِكَ فَسَمَّوْا الْأَجَرَ كِرَاءً ، وَنَقَلُوهُ أَيْضًا إِلَى مَا لَا يُسَايِرُ بِهِ ، كَالدَّارِ وَنَحْوِهَا ،

(١) في الأصل : « الشديدة الحرب » ، سوابه من الجمل والسان .

(٢) في الأصل والجمل : « دون الكرية » ، سوابه في السان والقاموس .

(٣) ديوان جرير ٦٠٤ والسان (كرا) .

(٤) في الأصل : « تسائده » .

والأصل ما ذكرناه . وأما الذي ذكرنا من التأخير فقولهم : أكرّيت الحديث : أخرته . قال الخطيئة :

وأكرّيت العشاء إلى مهيل أو الشعرى فطال بي الأناة^(١)

فأما الكرّوان فطائر يقال لذكره الكرّى ، يقال إذا صيد :

أطرق كرا أطرق كرا إن النعامة في القرى

ويقال سمي بذلك لدقة ساقيه . ويقولون : امرأة كرواء : دقيقة الساقين .

وهذا إن صحّ فهو شاذّ عن القياس الذي ذكرناه .

(كرب) الكاف والراء والباء أصل صحيح يدلّ على شدة وقوة .

يقال : مفاصل مكرّبة ، أى شديدة قوية . وأصله الكرّب ، وهو عقد غليظ في رشاء الدلو يجعل طرفه في عرقوة الدلو ثم يشدّ ثنأيته^(٢) رباطاً وثيقاً . يقال منه أكرّبت الدلو . ومن ذلك قول الخطيئة :

قوم إذا عقدوا عقداً جارم

شدّوا العنّاج وشدّوا فوقه الكرّبا^(٣)

ومن الباب الكرّب ، وهو الغم الشديد . والكربية : الشديدة من

الشّدائد . قال :

* إلى الموت خواضاً إليه كرايبا^(٤) *

٦٤٦

(١) ديوان الخطيئة ٢٥ واللسان (أتى ، كرا) . وروى : « وآتيت » .

(٢) في الأصل : « ثناية » .

(٣) ديوان الخطيئة ٧ واللسان (كرب ، عنج) . وقد سبق في (عنج) .

(٤) في الأصل : « كريباً » ، تحريف . وفي اللسان : « الكرايبا » ، والبيت لسد بن ناشب من مقطوعة في أوائل حماسة أبي تمام . وصدّره في الحماسة واللسان :

* فيال رزام رشعرا بن مقدما *

والإِ كراب : الشَّدة في العَذْو ؛ يقال أ كَرَبَ فهو مُكْرِبٌ . فأما كَرَبَ الشَّيْءُ : دنا ، فليس من الباب ، لأنَّ هذا من الإبدال ، وإنما هو من القُرْب ، لكنهم قالوا بالقاف قَرُب بضم الراء ، وقالوا في الكاف كَرَب بفتحها ، والمعنى واحد . والملائكة الكَرُوبِيُّونَ فعولٌيون من الكُرُوب^(١) ، وهم المقرَّبون . يقال كَرَبَتِ الشمسُ : دَنَتِ لِلْمَغِيبِ^(٢) . وإناؤه كَرَبَانُ : كَرَبٌ أَنْ يَمْتَلِئَ .

ومن الباب الأوَّل : كَرَبُ النَّخْلِ ، ممكنٌ أَنْ يَسْمَى كَرَبًا لِقُوَّتِهِ . والكِرَابَةُ^(٣) : ما سقط من النَّخْلِ في أصول الكَرَب . وأما كِرَابُ الْأَرْضِ ، وهو قَلْبُهَا لِلْحَرْثِ فليس هو عندي عربيًّا . وقولهم : « الكِرَابُ عَلَى الْبَقَرِ » ، من هذا ، والأصحُّ فيه أَنْ يُقَالَ : « الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ » ، وكذا سَمِعْنَاهُ . ومعناه خَلَّ أَمْرًا وَصِنَاعَتَهُ^(٤) . ويقولون : الْكِرَابُ : بَحَارِي الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ كَرَبَةٌ . فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ مُشَبَّهٌ بِكَرَبِ النَّخْلِ ، لامتدادِهِ وَقُوَّتِهِ^(٥) .

﴿ كرت ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلَّا قولهم : عامٌ كَرِيت .

﴿ كرث ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلَّا كَرَثَهُ الْأَمْرُ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ . وَالْكِرَاثُ وَالْكِرَاثُ نَبْتَانِ .

(١) في الأصل : « الكرب » ، وإنما هو « الكروب » مصدر كرب .

(٢) في الأصل : « دانت الغيب » ، وصوابه في الجملة .

(٣) بفتح الكاف وضمها ، والضم أعلى .

(٤) في الأصل : « وصياعته » .

(٥) شاهده قول أبي ذؤيب :

جوارسها تَأْرِى الثَّغُوفَ دَوَاتِبًا وتصب الهباب مصيفا كرابها

﴿ كرج ﴾ الكاف والراء والجيم ليس بشيء . إنما هو الكُرج ، وهو الذي ذكروا في الكُرّة . وذكروه جرير فقال :

لَبِيتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرْجٍ وَجَلَا جُلُهُ (١)

﴿ كرد ﴾ الكاف والراء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدافعة وإطراد . يقال : هو يَكْرُدُّم ، أى يدفعهم ويطردهم . ويَزْعُمُونَ أَنَّ الْكَرْدَ ، هؤلاء القوم ، مشتقٌّ من الْمَكَارِدَةِ ، وهى المطاردة . قال :

* أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْقَدْرِ آبَاؤُكَ الْكَرْدُ *

فأما الْكَرْدُ فَالْعُنُقُ ، قالوا : هو معرَّب .

وَمِمَّا فِيهِ وَلَا يُعْلَمُ صِحَّتُهُ ، قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْكَرْدِيْدَةَ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ . وَيُنْشِدُونَ : طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيْدَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جَيِّدَةٌ (٢) . وَمَا أَبْعَدَ هَذَا وَشِبْهَهُ مِنَ الصَّحَّةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب الكاف والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كزم ﴾ الكاف والزاء واليم أصيلٌ يدلُّ على قِصَرٍ وَقَمَاطَةٍ . قَالَ الْكَزَمُ : الْقِصَرُ فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَصَابِعِ . يُقَالُ أَنْفٌ أَكْزَمٌ وَيَدٌ كَزْمَاءٌ . وَالْكَزَمُ (٣) : الرَّجُلُ الْهَيَّيَانُ . وَسُمِّيَ لِانْتِقَاضِهِ عَنِ الْإِقْدَامِ . وَالْكَزُومُ :

(١) ديوان جرير ٤٨٢ واللسان (كرج) وللمرب ٢٩٢ .

(٢) الرجز في الجمل واللسان (كرد) .

(٣) وكذا ضبط في الجمل يسكون الزاى ، وضبط في القاموس ككف . والكلمة مما فات صاحب اللسان .

التي لم يَتَّقَ فيها سِنَّ من المَرَم . وكلُّ هذا قياسه واحد . وذكر أن الكَزَم كالسَكَدَم بمقدّم القم . وهذا من باب الإبدال ، والله بصحتها أعلم .

﴿ باب الكاف والسين وما يثلاثهما ﴾

﴿ كسع ﴾ الكاف والسين والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على نوع من الضرب . يقال : كسعه ، إذا ضَرَبَ برجله على مؤخره أو يده . ويقال : اتَّبَعَ أدبارهم يَكْسَعُهُمْ بَسِيفَهُ . وَكَسَعَتِ الرَّجُلُ بِمَا سَاءَهُ ، إذا تَكَلَّمَتْ في أثره . وَكَسَعَتُ النَّاقَةَ بَغِيرَهَا ، إذا تَرَكْتَ بَقِيَّةَ من اللَّبَنِ في خَلْفِهَا تريد تغزيرها . ومعنى هذا أَنَّهُ يَحْلِيهَا بَعْدَ أَنْ يُحَابَّ بِمَضْ لَبَنِهَا وَيَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى مُؤَخَّرِهَا لِتَمْضَى . قال : لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ ^(١) ومن الباب رجلٌ مُكْسَعٌ بَغِيرِهِ ، إذا لم يَتَزَوَّجْ ، كَانَ مَاءَهُ قَدْ تَبَقَّى كَمَا تَبَقَّى لَبَنُ الشَّاءِ الْمَكْسَعَةِ . قال :

والله لا يَخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِهِ إِلَّا فَتًى مَكْسَعٌ بَغِيرِهِ ^(٢) .
والكُسْعَةُ : الحَيْر ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُضْرَبُ أَوَّلًا عَلَى مُؤَخَّرِهَا فِي السُّوقِ .

﴿ كسف ﴾ الكاف والسين والفاء أصلٌ يدلُّ على تَغْيُرٍ في حالِ الشَّيْءِ إِلَى مَا لَا يُحِبُّ ، وَعَلَى قَطْعِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ . من ذلك كُسُوفُ الْقَمَرِ ، وَهُوَ زَوَالُ

(١) البيت للعلاوت بن حلزة في اللسان (كيم ، غير) .

(٢) الرجز في المجمل واللسان (كسع) .

ضوئه . ويقال : رجلٌ كاسِفُ الوجه ، إذا كان غابسا . وهو ككسف الببال ، أى سَيَّيُّ الحال .

وأما القَطْعُ فيقال : كَسَفَ العُرْقُوبَ بالسيف كَسَفًا يَكْسِفُهُ . والكِسْفَةُ : الطائفة من الثوب ، يقال : أُعْطِنِي كِسْفَةً من ثوبك . والكِسْفَةُ : القِطْعَةُ من الغنم . ٦٤٧ قال الله * تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾ .

﴿ كسل ﴾ الكاف والسين واللام أصلٌ صحيح ، وهو التثاقل عن الشيء والقعود عن إتمامه أو عنه . من ذلك الكَسَل . والإِ كَسال : أن يُخَالِطَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَلَا يَنْزِلَ . ويقال ذلك في فحل الإبل أيضا . وامرأةٌ مِ كَسالٌ : لا تكاد تَبْرَحُ بَيْتَهَا .

﴿ كسم ﴾ الكاف والسين والميم أصلٌ يدلُّ على تلبُّدٍ في شيء وتجمُّع . من ذلك الكَيْسُوم : الحشيش الكثير . ويقال إن الأَ كاسم : التحليل المجتمعة يكاد يركبُ بعضها بعضا . قال :

أبا مالكٍ لَطَّ الحُضَيْنِ وراءنا رجالاً عَدَاناتٍ وخِيَلًا كاسِما^(١)

﴿ كسا ﴾ الكاف والسين والحرف للمتل^(٢)

أما ما ليس بمهموزٍ فمنه الكُسُوة والكِساء معروف . قال الشاعر^(٣) :

(١) أنشده في اللسان (عبدن) برواية: «لد» بدل «لط» . وفي الأصل: «الحصير» صوابه في اللسان .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) هو عمرو بن الأَهم . اللسان (كسا) . ومقطوعته في الحماسة (٢ : ٣٠٠ - ٣٠١) .
وفصيده في الفضليات (١ : ١٢٣ - ١٢٥) .

فبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لَخَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ
أَرَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ لَبِنًا قَدْ عُلِقَتْ دُؤَايَةٌ . وَمِثْلُهُ :
وَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَا أَوْ تَهَيَّأَا يَنْفِي الدُّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا
عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا^(١)
اهْتَفَا : عَطِشَ . وَعَنِ الْكِسَاءِ الدُّوَايَةُ .

﴿ كَسَب ﴾ الْكَافُ وَالسِّينُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى
ابْتِغَاءِ وَطْلَبٍ وَإِصَابَةٍ . فَالْكَسَبُ مِنْ ذَلِكَ . وَيُقَالُ كَسَبَ أَهْلَهُ خَيْرًا ، وَكَسَبَتْ
الرَّجُلَ مَالًا فَكَسَبَهُ . وَهَذَا بِمَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَهُ فَعَلَّ . وَكَسَابٍ : اسْمُ كَلْبَةٍ .

﴿ كَسَح ﴾ الْكَافُ وَالسِّينُ وَالْحَاءُ لَهُ مَعْنِيَانِ صَحِيحَانِ : أَحَدُهُمَا تَنْقِيَةُ
الشَّيْءِ ، وَالْمَعْنَى الْآخَرُ عَيْبٌ فِي الْخَلْقَةِ .
فَالْأَوَّلُ الْكَسَحُ . يُقَالُ : كَسَحْتُ الْبَيْتَ ، وَكَسَحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ :
قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ . وَالْكَسَاحَةُ : مَا يُكْسَحُ . وَيُقَالُ : أَغَارُوا عَلَى بَنِي فُلَانٍ
فَاكْتَسَحُوهُمْ ، أَيْ أَخَذُوا مَا لَهُمْ كُلَّهُ .

وَالثَّانِي الْكَسَحُ ، وَهُوَ الْعَرَجُ . وَالْأَكْسَحُ : الْأَعْرَجُ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ^(٢) *

(١) الرجز في اللسان (صقل) . وأنشده في المجلد (كسوى) .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٣ . وصدره في اللسان (كسح) :

* كل وضاح كريم جده *

وجمع الأ كسح كُسْحَان . وفي الحديث : « الصَّدَقَةُ مَالُ الْكُسْحَانِ وَالْعُورَانِ ^(١) » .

(كسد) الكاف والسين والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على الشيء الدُّون لا يُرْغَب فيه . من ذلك : كَسَدَ الشيء كَسَاداً فهو كاسد وكَسِيد . وكلُّ دونٍ كَسِيد . قال :

* فاجسد وكسيد ^(٢) *

(كسر) الكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هَشْم الشيء وهَضْمه . من ذلك قولك كَسَرْتَ الشيء أ كَسِرَه كَسْرًا . والكِسرة : القطعة من المكسور . ويقال : عُوذَ صُلْبُ الْمَكْسِرِ ، إذا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكُسْرِهِ . وكَسَرَ الطائرُ جناحيه كَسْرًا ، إذا ضَمَّهما وهو يريد الوقوع ، ومنه عُقَاب كاسِر . والكِسر : العظم ليس عليه كبيرٌ لحم . قال الشاعر :

* وفي يديها كسرٌ أبخَّ رذوم ^(٣) *

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور . ويقال لعظم الساعد الذي يلي المرفق ،

(١) في اللسان : « وفي حديث ابن عمر : سئل عن مال الصدقة فقال : إنها شرمال ، إنما هي مال الكسحان والعوران » .

(٢) في الأصل : « فنهج ماجد » ، والصواب ما أثبت من الجمل مطابقا للسان (كسد) . والبيت بتمامه :

لأذ كل حي ثابت بأرومة نبت الغضاء فاجد وكسيد

(٣) في الأصل : « وفي يديه » ، صوابه في الجمل . وفي اللسان (كسر) والمقاييس (بيع) : « وفي كفها » . وصدر البيت :

* وعاذلة هبت بليل تلومني *

وهو نصف العظم : كِسْرٌ قَبِيحٌ . أنشدنا عليُّ بنُ إبراهيمَ ، عن عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ ،
عن أبي عُبَيْدٍ :

فلو كنتَ عِيراً كنتَ عِيراً مَذَلَّةً

ولو كنتَ كِسْراً كنتَ كِسْراً قَبِيحاً^(١)

ويقال : أرضٌ ذاتُ كسور ، أى ذاتُ صُعُودٍ وهَبُوطٍ ، وكأنها قد كسرت
كَسْراً . والكِسْرُ : الشُّقَّةُ السُّفْلَى من الخِباءِ تُرْفَعُ أحياناً وتُرْخَى أحياناً . وهو جارِ
مُكاسِرِي ، أى كِسْرٌ يَبْتَهِ إلى كِسْرِ بَيْتِي . فأما كِسْرِي فاسمٌ عَجَمِيٌّ ، وليس
من هذا ، وهو معرَّب . قال أبو عمرو : يُنسَبُ إلى كسرى - وكان يقوله بكسر
الكاف^(٢) - كِسْرِيٌّ وكِسْرَوِيٌّ . وقال الأُمَوِيُّ : كِسْرِيٌّ بالكسر أيضاً .

﴿ باب الكاف والشين وما يثلثهما ﴾

﴿ كشف ﴾ الكاف والشين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَرٍّ والشَّيْءِ
عن الشَّيْءِ ، كالثُّوبِ يُسَرَّى عن البدن . ويقال كَشَفْتُ الثَّوبَ وغيره أ كَشَفْته .
والكَشَفُ : دَائِرَةٌ في قُصَاصِ النَّاصِيَةِ ، كأنَّ بعضَ ذلك الشَّعرِ يَنكَشِفُ عن
مَغْرِزِهِ^(٣) وَمَنْبِئِهِ . وذلك يكون في الخيل التَّوَاءِمُ يكون في عَسِيبِ الذَّنْبِ . والأ كَشَفَ :

(١) سبق البيت في (حسن ، قبح) . وأنشده في اللسان (قبح ، كسر) . وكذا ورد إنشاده
« فلو كنتَ عِيراً » في المجمل ، وروى بالحرَمِ فيما سبق .

(٢) في الأصل : « بكسر الراء » ، صوابه في المجمل . وفي اللسان والقاموس أنه يقال بكسر
الكاف وفتحها .

(٣) في الأصل : « مفسره » .

٦٤٨ الرجل الذي لا تُرْسَ معه في الحرب. ويقال: تكشَّفَ البرقُ، إذا مَلَأَ * السَّماءَ. والمعنى صحيحٌ، لأنَّ المتكشَّفَ بارزٌ. والكِشَافُ : نِتَاجُ في [إِثْر] ^(١) نِتَاجُ. [قال ابن دريد: الكِشَافُ ^(٢)] : أن تبقى الأثني سنتين أو ثلاثاً لا يُحْمَلُ عليها. قال الشاعر ^(٣) :

.....

﴿ كشم ﴾ الكاف والشين والميم أصيلٌ يدلُّ على قطع شيء أو قصره .
من ذلك الأكشم : الناقص الخلق ، ويكون ذلك في الحسب الناقص
أيضاً . قال :

* له جانبٌ وافيٌ وآخرٌ أكشم ^(٤) *

والكشم : قطع الأنف باستئصال .

﴿ كشي ﴾ الكاف والشين والحرف المعتل أو المهموز . أما ما ليس
بمهموز فكلمة واحدة ، وهي شحمة مستطيلة في عنق الضب إلى فخذه ، والجمع
الكشَى . قال :

-
- (١) تكلة يفتقر إليها الكلام . وفي الجمل : « الكشوف من الإبل : التي يضربها الفحل وهي حامل فتمكنه . والكشاف أيضا : أن يحمل عليها كل سنة ، وذلك أردأ النجاج » .
(٢) التكلة من الجمل . والنس في الجهرة (٣ : ٦٥) .
(٣) بعده بياض في الأصل . ولعله يعني قول زهير :

فتعركم عرك الرحي بثقالها وتلفح كشافاً ثم تنتج فتتم

- (٤) لحسان بن ثابت في ديوانه ٣٩٩ واللسان (كشم) يهجو ابناً له ولدته له امرأة من أسلم .
وصدوره :

* غلام أناه اللؤم من نحو خاله *

فقال للمرأة تجيبه :

غلام أناه اللؤم من نحو عمه ومن خير أعران ابن حسان أسلم

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكَشَى بِالْأَكْبَادِ لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالْوَادِ^(١)
وَأَمَّا الهموز فكلهات لعلها أن تكون صحيحة . يقولون : يتكشأ اللحم ،
أى يأكله وهو يابس . وكشأت وجهه بالسيف ، أى ضربته . وكشى من
الطعام : امتلأ .

(كشع) الكاف والشين والحاء أصل صحيح ، وهو بعض خلق
الحيوان . فالكشع : الخصر . والكشع : داء يصيب الإنسان في كشعه .
قال الأعشى :

* كُلُّ مَا يَحْسِنُ مِنْ دَاءِ الْكَشَعِ^(٢) *

ويكوى . ومن ذلك الرجل^(٣) مكشوح المرادى . وأما الكاشع فالذى
يطوى على العداوة كشعه . ويقال : طويت كشعى على الأمر ، إذا أضمرته
وسترته . قال :

* أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيذَهَبًا^(٤) *

(١) الرجز في الجمل واللسان (كشى) والخمس (١٥ : ١٧٨ / ١٦ : ١١٢) والحيوان
(٦ : ١٠٠ ، ٣٥٣) وعيون الأخبار (٣ : ٢١١) . وفي محاضرات الراغب (٣٠٣ : ٢)
أن الرجز قاله رجل يمارض به قول القائل :

ومكن الضباب طعام العريب ولا تشبهه قوس العجم

(٢) رستم في الأصل والديوان : « كلما » . صدره كما في ديوانه ١٦٤ :

* ولقد أمنح من عاديته *

(٣) كلمة « ومن » ليست في الأصل . وفي الأصل : « فالرجل » وفي الجمل : « فيقال كشع

فهو مكشوح » إذا كوى من ذلك الداء . وبه سمى المكشوح المرادى .

(٤) للأعشى في ديوانه ٨٩ واللسان والجمهرة (أب ، كشع) . وقد سبق في (أب) . صدره :

* صرمت ولم أصرمك وكصارم *

وقال قومٌ : بل الكاشح : الذي يتباعد عنك ، من قولك : كَشَحَ القومُ
عن الماء ، إذا تفرَّقوا . قال :

* شِلَوْ حمارٍ كَشَحَتْ عنه الحُمْرُ *

وإنما يقال للذاهب كَشَحَ لَأَنَّهُ يَمْغِي مَبْدِئاً كَشَحَهُ إِعْرَاضاً عن المذهب
عنه . ألا تراهم يقولون : طَوَى كَشَحَهُ اللَّيْنُ وَالذَّهَابُ . وهو في شعرهم كثير .
(كشط) الكاف والشين والطاء كلمة تدلُّ على تنجيسِ الشئ .
وكَشَفَهُ . يقال : كَشَطَ الجِلْدَ عن الذَّيْبَةِ . ويقولون : انكشَطَ رُوعُهُ ،
أى ذَهَبَ .

(كشد) الكاف والشين والذال . يقال الكشَد : ضرب من
الحَلَبِ (١) . والله أعلم بالصواب .

(باب الكاف والطاء وما يثلثهما)

(كظر) الكاف والطاء والراء كلمة . يقولون : الكُظَرُ : محزُّ القُرْصَةِ
في سِيَةِ القوس .

(كظم) الكاف والطاء واليم أصلٌ صحيح يدلُّ على معنى واحد ،
وهو الإمساك والجمعُ للشئ . من ذلك الكَظْمُ : اجتراع الغَيْظِ والإمساك عن
إبدائه ، وكأنَّه يجمعه السكاظُمُ في جوفه . قال الله تعالى : ﴿ وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ ﴾ .
والكُظُومُ : الشُّكُوتُ . [و] الكُظُومُ : إمساك البعير عن الجُرَّة . والكَظْمُ :

(١) في اللسان : « ضرب من الحلب بثلاث أصابع » .

تُخْرِجُ النَّفْسَ . يقال أَخَذَ بِكَظْمِهِ . ومعنى ذلك قياسُ ما ذكرناه ؛ لأنه كأنه مفعَلٌ
نَفْسَهُ أَنْ يَخْرُجَ . والكِظَامُ : خُرُوقٌ تُخْفَرُ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بئرٍ إِلَى بئرٍ . وإِنَّمَا
تُسَمِّي كِظَامَةً لِإِمْسَاكِهَا لِلْمَاءِ . والكِظَامَةُ أَيْضاً : الْحَلْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ خِيوطَ حَدِيدَةٍ
لِلزَّانِ ؛ وَذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ أَيْضاً . والكِظَامَةُ : سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ
ثُمَّ يُدَارُ بِطَرَفِ السَّيَةِ الْعُلْيَا . والقياس في جميع ذلك واحد .

(كظا) الكاف والظاء والحرف المعتل كلمة من الإبدال . يقولون .
كظاً لحمة ، مثلُ خطاً ، وهو يَكْظُو .

باب الكاف والعين وما يثلبها

(كعم) الكاف والعين وللم أصلٌ صحيح يدلُّ على سَدِّ شَيْءٍ
بشَيْءٍ وَإِمْسَاكِهِ . فَالْكِمَامُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي قَمِيهِ الْبَعِيرِ فَلَا يَرْغُو . ويقال : كَعَمَهُ فَهُوَ
مَكْعُومٌ . وتقول : كَعَمَهُ الْخُوفُ فَلَا يَنْطِقُ . قال ذو الرُّمَّةِ :
* يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخُوفِ مَكْعُومٌ ^(١) *

ومن الباب : كَعَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا قَبَّلَهَا مُلْتَقِماً قَاهَا ، كَأَنَّهُ سَدَّ قَاهَا بِنَفْسِهِ .
وَالْكِمَمُ : وَطَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ ^(٢) .

(كعظ) الكاف والعين والظاء . يقولون : الْكَعِيطُ : الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الضَّخْمُ .

(١) صدره كما في ديوانه ٥٧٥ والسان (كم ، وصى) :

* بين الرجا والرجا من جنب واصية *

واصية : فلاة تتصل بأخرى .

(٢) في السان : « وعاء توضع فيه السلاح وغيرها » .

٦٤٩ ﴿ كعب ﴾ الكاف والعين والباء أصل صحيح * يدلُّ على فتوً

وارتفاع في الشيء . من ذلك الكَعْب : كعب الرجل ، وهو عَظْمٌ طَرَفِي السَّاقِ عند ملتقى القدم والسَّاق . والكعبة : بيتُ الله تعالى ، يقال سَمَّى لفتوّه وتربيعة . وذو الكعبات : بيتٌ لربيعة ، وكانوا يطوفون به . ويقال إنَّ الكعبة : النُرْفَة . وكعبت المرأة كعابةً ، وهي كاعِبٌ ، إذا تتأثَّدُها . وثوبٌ مكعَّب : مطوً شديد الإدراج . وبُرْدٌ مكعَّب : فيه وَشْيٌ ^(١) مربع . والكعب من القصب : أنبوبٌ ما بين العقدتين . وكعوب الرَّمَح كذلك . قال عنتره :

فطعنْتُ بالرَّمَحِ الأَصْمَّ كُموَبَه ليس الكريمُ على القنا بمحرَّم ^(٢)
والكعب من السَّمْن : قِطْعَةٌ منه .

﴿ كعت ﴾ الكاف والعين والتاء . يقولون : الكُعميت : طائر . ويقولون : أَكَعْتُ الرَّجُلَ إِكعانا ، إذا انطلقَ مُسرِعاً .

﴿ كعد ﴾ الكاف والعين والdal . يقولون : الكَعْد : الجُوالِق ^(٣) .

﴿ كعر ﴾ الكاف والعين والراء . يقولون : الكَعْر : أن يمتلئ البطنُ من الأكل . وأكعرَ البعيرُ : عَظُمَ سَنَامُهُ .

﴿ كعس ﴾ الكاف والعين والسين . يقولون : الكَعْس : عَظْمٌ في السَّلَاطِي . والجمع كِعامسٌ .

(١) في الأصل : « شيء » ، صوابه في الجملة .

(٢) البيت من معلقته للشهيرة .

(٣) وردت المادة في القاموس ولم ترد في اللسان ، وزاد في القاموس : « وبهاء طبق القارورة » .

﴿ باب الكاف والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كفل ﴾ الكاف والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تضمين الشيء للشيء . من ذلك الكِفْل : كِسَاءٌ يدار حَوْلَ سَنَامِ البعير . ويقال هو كِسَاءٌ يُعَقَدُ طَرَفَاهُ عَلَى عَجْزِ البعير ليركبه الرِّدِيفُ . وفي الحديث : « لَا تَشْرَبُوا مِنْ ثَلَاثَةِ الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ » ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدُورُ عَلَى السَّنَامِ أَوْ الْعَجْزِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضُمِّنَهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُم لِلرَّجُلِ الْجَبَانَ كِفْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْحَرْبِ إِنَّمَا هِمَّتْهُ الْإِحْجَامُ ، فَهَذَا إِنَّمَا شَبِهَ بِالْكِفْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، أَيْ لِمَنَّهُ مَحْمُولٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَشْيٍ وَلَا حَرَكَةٍ ، شَبَّهَهُ بِالْكِفْلِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطُ الْجُرِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ (٢)

وَالشُّعْرَاءُ فِي هَذَا كَثِيرٌ . وَجَمِيعُ هَذَا الْكِفْلِ أَكْفَالٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ (٣) *

وَمِنَ الْبَابِ - وَهُوَ يَصْحَحُ الْقِيَاسَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ - الْكَفِيلُ ، وَهُوَ الضَّامِنُ (٤) ،
تَقُولُ : كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً . وَالْكَافِلُ : الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَمُوتُ . قَالَ اللَّهُ

(١) يعني الراجز .

(٢) أنشده في اللسان (جرر ، مرر) . وقد سبق في (جر) .

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ١١ واللسان (ميل ، عور ، عزل ، كفل) :

فيل ميل ولا عوارير في الهية جيا ولا عزل ولا أكفال

(٤) والأتى كفيل أيضا ، وقد يقال للجمع كفيل .

جلّ جلاله : ﴿ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا ^(١) ﴾ . وأكفلته المال : ضمنتها إياه . والكفل : العجز ، سمى لما يجمع من اللحم . والكفل في بعض اللغات : الضعف من الأجر ، وأصله ما ذكرناه أولاً ^(٢) ، كأنه شيء يحمله حامله على الكفل الذي يحمله البعير . ويقال ذلك في الإثم . فأما الكافل فهو الذي لا يأكل ، ويقال إنه الذي يصل [الصيام ^(٣)] ، فهو بعيد بما ذكرناه ، وما أدري ما أصله ، لكنه صحيح في الكلام . قال القطامي :

يَلْذَنُ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهُ

نَسَاءُ نَصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ ^(٤)

﴿ كفا ﴾ الكاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على الحسب . الذي لا مُستزاد فيه . يقال : كفاك الشيء يكفيك وقد كفى كفاية ، إذا قام بالأمر . والكُفْيَةُ : القوت الكافي ، والجمع كُفْيٌ . ويقال حسبك زيد من رجل ، وكافيك .

(١) أي ضمن هو القيام بأمرها . وقراءة التخفيف هذه هي قراءة السبعة ماعدا الكوفيين وهم عاصم وحزة والكسائي ، فهؤلاء قرءوا بتشديد الفاء أي جعل الله كافلها والقيم بأمرها زكريا . وقرأ أبي : « أكفلها » ، وقرأ عبد الله والمزني « وكفلها » بكسر الفاء لغة في كفل كعلم يعلم . وقرأ مجاهد : « فتقبلها ربها بقول حسن وأنبأها نبأنا حسنا وكفلها زكريا » بصيغة الأمر في جميعها بمعنى الدعاء مع نصب « ربها » على النداء . تفسير أبي حيان (٤٤٢ : ٢) . وإتحاف فضلاء البشر ١٧٣ .

(٢) في الأصل : « وإلا » .

(٣) التكلة من الجمل والسان .

(٤) ديوان القطامي ٣٢ والسان (عقر، كفل) . وقد ورد بعد هذه المادة في الجمل مادة (كفن) على الترتيب الصحيح ، لكنها وردت في الأصل في موضع آخر بعد مادة (كفا) فأثرت إبقاؤها في وضعها الآخر هناك محافظة على أرقام صفحات الأصل .

(كفاء) الكاف والقاء والمهزة أصلاً يدلُّ أحدهما على التَّساوى في الشَّيْئين، ويدلُّ الآخر على المَيْل والإمالة والاعوجاج. فالأول: كَأَفَاتُ فُلَانًا، إذا قَابَلَتْهُ بِمِثْلِ صَنْيعِهِ. والكفاء: امِثْلُ. قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. والتَّكَافُؤُ: التَّساوَى. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المسلمون تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ»، أي تَتَسَاوَوْنَ. والكِفاءُ: شَقَّتَانِ تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى^(١)، ثُمَّ يُرَدَّ حَانَ^(٢) فِي مُؤَخَّرِ الْخَبَاءِ. وَيَبْتَ مُكْفَأً، وَقَدْ أَكْفَأْتُهُ. قال:

* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مَرْدُوحًا^(٣) *

وجاء في الحديث في ذكر العقيدة: «شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ»، قالوا: معناه متساويتان في القدر والسنَّ.

وأما الآخر * فقولهم: أَ كَفَاتَ الشَّيْءُ، إِذَا أَمْلَقَتْهُ. وَلِذَلِكَ يُقَالُ أَ كَفَاتُ الْقَوْسَ، إِذَا أَمْلَتْ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا حِينَ تَرْمِي عَنْهَا^(٤). وَكَتَفَاتُ الصَّحْفَةِ، إِذَا أَمْلَتْهَا إِلَيْكَ. وفي الحديث: «لَا تُسْأَلُ الرَّأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا لِتَكْتَفِيَ مَا فِي صَحِيفَتِهَا^(٥)». وَيُقَالُ: أَ كَفَاتَ الشَّيْءُ: قَلْبَعُهُ، وَكَفَاتُ^(٦) أَيْضًا. وَيُقَالُ لِلسَّامِ الْوَجْهَ: مُكْفَأُ الْوَجْهِ، كَأَنَّ وَجْهَهُ قَدْ أَمِيلَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَشَارَةِ. وَمِنْ الْبَابِ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ، وَهِيَ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَةَ وَتُخَفِّضَ أُخْرَى. وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَانَ تَعْرِفُ هَذَا، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَنْبَازِ لِلْوَلَدَةِ.

(١) تنصح، بالصاد بالمهلة، أي تخاط. وفي الأصل: «شَقَّتَانِ تُنْصَحُ»، تحريف.

(٢) يردحان: يبدطان. وفي الأصل: «يُردان».

(٣) لأبي النجم في المختصر (٦: ٣). وورد في الأصل محرفاً على هذه الصورة.

* بيت صوف مكفا مروحاً *

(٤) في الأصل: «حتى يرمى عنها»، وأثبت ما في الجمل. وانظر اللسان (١: ١٣٦).

(٥) في نهاية ابن الأثير: «ما في لفاتها».

(٦) في الأصل: «وأكفات».

ومما شذَّ عن هذين الأصلين الكُفَاءُ ، وهي حَمْلُ النَّخْلَةِ سَنَتَهَا . ويقال ذلك في نِتَاجِ الإِبِلِ أيضاً . ويقال : استَكْفَأْتُ فلاناً إِبِلَهُ ، أى سألتُهُ نِتَاجَ إِبِلِهِ سَنَةً .
ويقال : أنا أَكْفَيْكَ هذه النَّاقَةَ سَنَةً ، أى تحملها ولك ولأُها . وقول ذى الرِّمَّة :
* تَرَى كُفَاتَيْنِهَا ^(١) *

﴿ كفن ﴾ الكاف والفاء والنون أصلٌ ، فيه البكْفَنُ ، وهو معروف .
والكُفْنُ : غَزَلُ الصُّوفِ . يقال كَفَنَ يَكْفُنُ ^(٢) . قال الراعى :
* وَيَكْفُنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ ^(٣) *

﴿ كفت ﴾ الكاف والفاء والتاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على جَمْعٍ وضمٍّ .
من ذلك قولهم : كَفَتُ الشَّيْءَ ، إذا ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ . قال رسول الله عليه الصلاة والسلام في اللَّيْلِ : « وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ » ، يعنى ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ واحْبِسُوهُمْ ^(٤)
في البُيُوتِ . وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴾ . يقول :
لأنَّهم يَمْشُونَ عليها مادامُوا أَحْيَاءَ ، فإذا ماتُوا ضَمَّتْهُمْ إِلَيْهَا في جَوْفِهَا . وقال رؤبة :
* مِنْ كَفْتٍ [مما شذَّ] كإِضْرَامِ الْحَرَقِ ^(٥) *

ويقال : جِرَابٌ كَفِيتٌ : لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا يُجْعَلُ فِيهِ . وأما قولهم إنَّ الكَفْتَّ :
صَرَفُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ فَيَكْفِتُ أى يرجع ، فهذا صحيح ، لأنَّه يضمه عن جانب .

(١) في الأصل : « كَفَاتِيهِ » تحريف . والبيت بتمامه كما في الديوان ٣٢١ واللسان (كفا) :
تَرَى كَفَاتِيهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقْفٍ فِي النَّتَاجِينَ لَامِسِ
(٢) كفاضبط في الأصل والمجمل بضم الفاء في المضارع ، لكن ضبط بكسرهما في اللسان والقاموس .
(٣) هو بدون نسبة في اللسان (كفن ، عمت) . وصدره :
* يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرعَاهَا وَيَسْتَهَا *

(٤) في الأصل : « واحبسوا » .

(٥) في الأصل : « من كفت » ، وتصحيحه وإكماله من ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (كفت) .

والكَفْتُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، لَأَنَّهُ يَضُمُّ الْإِبِلَ ضَمًّا وَبَسَوْقُهَا ، كما يقال يَفْبِضُهَا .
وسيرٌ كَفِيتٌ ، أى سريع ، من هذا .

(كفر) الكاف والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنى واحد ،
وهو السَّتْرُ والتَّغْطِيَةُ . يقال لمن غَطَّى دِرْعَهُ بثوبٍ : قد كَفَّرَ دِرْعَهُ . والمُكْفَرُ (١) :
الرَّجُلُ المتَّغَطِّيُّ بِسِلَاحِهِ . فأما قوله :

حتى إذا أَلَقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثَّنُورِ ظِلَامُهَا (٢)
فيقال : إِنَّ الكافرَ : مَغِيبُ الشَّمْسِ . ويقال : بل الكافر : البحر . وكذلك
فُسِّرَ قولُ الآخر (٣) :

فتذَكَّرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بعدما أَلَقَتْ ذُكَاها يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (٤)
والنَّهْرُ العظيمُ كافرٌ ، تشبيهٌ بالبحر . ويقال للزَّارِعِ كافرٌ ، لَأَنَّهُ يُغَطِّي الحَبَّ
بُتْرَابِ الْأَرْضِ . قال الله تعالى : ﴿ يُعْجِبُ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾ . ورَمَادٌ مكفورٌ : سَفَتَ
الرَّيْحُ التُّرَابَ عَلَيْهِ حتى غَطَّتْهُ . قال :

* قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مكفورٍ (٥) *

والكُفْرُ : ضِدُّ الْإِيمَانِ ، سُمِّيَ لَأَنَّهُ تَغْطِيَةُ الْحَقِّ . وكذلك كُفْرَانُ النُّعْمَةِ :
جُحُودُهَا وَمَسْتَرُهَا . والكافور : كَيْفُ الْعِنَبِ قَبْلَ أَنْ يُثَوِّرَ . وسُمِّيَ كَافُورًا لَأَنَّهُ
كَفَرَ الْوَلَجَ ، أى غَطَّاه . قل :

(١) وكذا ضبط في الجمل والقاموس . وضبط في الأصل واللسان بفتح الفاء الشددة .

(٢) البيت للبيد في معلقته المشهورة .

(٣) هو ثعلبة بن صعيّر المازني ، كما في اللسان (كفر ، ذكا) والحيوان (١٣١ : ٥) ،
والفضليات (١ : ١٢٨) .

(٤) في الأصل : « فيذكر أهلاء » ، صوابه من المراجع السابقة والمخصص (١٩ : ٩ / ٩ : ١٧) ،
والأمالي (٢ : ١٤٥) وزهر الآداب (٤ : ١١٥) وإعجاز القرآن ٢٠٠ والمقصود ٤٤ .

(٥) الرجز في اللسان (روح ، كفر) . وهو لمنظور بن مرتد الأسدي .

* كالكَرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ ^(١) *

ويقال له الكُفْرَى ^(٢) . فَأَمَّا الْكُفَرَاتِ وَالْكُفْرَ فَالثَّنَا مِنَ الْجِبَالِ ، وَلَعَلَّهَا سَمَّيتْ كُفَرَاتٍ ، لَأَنَّهَا مِطَاطِمَةٌ ، كَأَنَّ الْجِبَالَ الشَّوَامِخَ قَدْ سَتَرَتْهَا . قال :

* نَطَّلَعُ رِيَاءُ مِنَ الْكُفَرَاتِ ^(٣) *

وَالْكُفْرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا بَعُدَ مِنَ النَّاسِ ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ .
وَمَنْ حَلَّ بِهِ فَهُمْ ^(٤) أَهْلُ الْكُفُورِ . ويقال : بِلِ الْكُفُورِ : الْقُرَى . جاء
فِي الْحَدِيثِ « لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا » .

(١) العجاج في ديوانه ٢٧ واللسان (كفر ٤٦٥) والخميس (١٠ : ٢١٦) .
(٢) بضم الكاف والفاء ، ويفتحها ، وبكسرهما ، وبضم الكاف وفتح الفاء ، كما في اللسان .
(٣) البيت لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفي ، المعروف بالنميري . صدره كما في اللسان (كفر) والأغاني (٦ : ٢٤) :

* لَهُ أَرْجٌ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ سَاطِعُ *

ونصب في اللسان إلى عبد الله بن نمير ، وهو خطأ . وانظر مجالس ثعلب ٣٠٢ .

(٤) في الأصل : « فهو » ، صوابه في الجمل .

(باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف)

من ذلك (الكَنْفَلِيَّة) : اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ . وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه ، وهو من الكَفَل ، وهو جَمْعُ الشَّيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (الكَرْبَلَة) ، وهي رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . وجاء يَمْشِي مُكَرَّبِلًا ، كأنَّه يَمْشِي فِي الطِّينِ . وهذه منجوعةٌ من كلمتين : من رَبَل وَكَبَل . أمَّا رَبَل فاسترخاء اللحم ، وقد مر . وأمَّا الْكِبَلُ فَالْقَيْدُ ، فكأنَّه إذا مشى يبطئ مقيدًا * مسترخي الرجل .

٦٥١

ومن ذلك (الكَلْثَمَة) : اجْتِمَاعُ لَحْمِ الْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ جُفُومَةٍ . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وإنَّما هو من كَثَمَ وهو الامتلاء ، وقد مر تفسيره .
ومن ذلك (الكَمَثَرَة) : اجْتِمَاعُ الشَّيء . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من الكَثَرَة .

ومن ذلك (تَكَنَّبَتِ) الشَّيءُ : تَقَبَّضَ . ورجلٌ كُنَابِتٌ : جَهَمَ الوجه . وهذا من كَبِثَ ، وقد مر ، وهو اللحم المتغير .

ومن ذلك (الْكَنْدُرُ) و (الْكَنْيْدِرُ) و (الْكُنَادِرُ) : الرَّجُلُ الْغَلِيظُ وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . وهذا مما زيدت فيه النون ، والأصل الكَدَرُ ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (كَرَدَمُ) الرَّجُلِ : أَسْرَعُ الْعَدْوِ . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من كَرَدَ ، وقد مر .

ومن ذلك (المَكْتَنَدِد) : الشديد .

ومن ذلك (كَرَسَقَتْ) عُرْقوب الدابة . وهذا مما زيدت فيه الزاء ، والأصل كَسَقَتْ ، وقد مر .

ومن ذلك (الكُرْدُوس) ، وهي الخيل العظيمة . وهذه منعوتة من كَلِم ثلاث : من كرد ، وكرس ، وكدس ، وكلها يدل على التجمع . والكُرْد : الطَّرد ، ثم اشتق من ذلك ف قيل لكل عظم عَظْمَتْ نَحْضَتُهُ ^(١) : كُرْدُوس . ومنه كُرْدِيس الرَّجُل : بُجِعَت يداه ورجلاه .

ومما لعله أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس (الكِرْنَانَة) : أصل السَّعْفَة الملتزقة بجذع النَّخْلَة . يقولون : كَرَنَفَه ، أى ضَرَبَه ، كأنه ضَرَب بالسَّعْفَة .

ويقولون (الكِنْفِيَّة) : أرنية الأنف . و (الكُرْتُوم) : الصَّفاة . و (الكُتْرَى) معروف . و (الكِبْرِيت) : ليس بعربي . و (الكَمَثَرَة) ^(٢) : مِشِيَّةٌ فيها تقارب . و (الكَرْزَم) و (الكَرْزَن) : فأس . ويقولون إن (الكَرَّازِم) : شدائد الدهر . وأنشد فيه الخليل :

* إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمٍ ^(٣) *

(١) النحضة : القطعة الضخمة من اللحم . وفي الأصل : « لحمته » وإنما النحضة شحمة العين ولحم الثدي .

(٢) بالهاء المثناة ، ويقال أيضاً « الكثرة » بالهاء المثلثة .

(٣) صدره كما في اللسان (كرزيم) :

* ماذا يريك من خل علفت به *

وأظنُّ هذا مما قد يُجَوِّز فيه ، وأنه ليس من كلام العرب وما لا يصلح قبوله بَـتَّةً .

وقالوا : (الكُنْدُش) : العَمَقُ ، يقولون : « أَخْبَثُ مِنْ كُنْدُش » . وما أدري كيف يقبل العلماء هذا وأشباهه . وكذلك قولهم : إنَّ (الكِرْبَالَ) : مِندَفُ القُطْنِ . ويُفْشِدُونَ :

* كَالِبرِمْ طَيْرُهُ [ضربٌ] الكَراييل^(١) *
وكلُّ هذا قريبٌ في البُطلان بعضُه من بعض . والله أعلم بالصواب .

(تم كتاب الكاف)

(١) التكلة من الجمل والسان (برس ، كريل) . وصدره :
* ترى اللغام على هاماتها لزما *

كتاب اللام

﴿ باب اللام وما بعدها في المضاعف والمطابق ^(١) ﴾

﴿ لم ﴾ اللام واليم أصله صحيح يدل على اجتماع ومقاربة ومضامة .
يقال : لَمَّتْ شَعْتُهُ ، إذا ضمت ما كان من حاله متشعنا متشعرا . ويقال : صغرة
ملسمة ، أي صلبة مستديرة ، وملومة أيضا . قال :

* ملومة لكنا كظهر الجنبل ^(٢) *

ومن الباب أَلَمَّتْ بِالرَّجُلِ إلامًا ، إذا نزلت به وضامته . فأما اللام فيقال :
ليس بمواقعة الذنب ، وإنما هو مقاربته ثم ينحجز عنه . قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ
يَحْتَنِبُونَ كَبَائرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ . ويقال : أصابت فلانا من الجن
لَمَّةٌ ، وذلك كالمس . قال :

* أعيذه من حاديات اللام ^(٣) *

(١) في الأصل : « باب اللام واليم وما بينهما » .
(٢) في الأصل : « الجنبل » تحريف ، وإنما هو الجنبل ، وهو القدح الضخم . وأنشده
في اللسان (لم) منسوباً لأبي النجم العجلي ، وفي (جنبل) بدون نسبة .
(٣) قائله عقيل بن أبي طالب ، كما في اللسان (لم) . وبعده :
* ومن يريد همه وغمه *

قال في اللسان : « ووافق الرجز من غير قصد » .

ومن الباب اللَّمَّة ، بكسر اللام : الشَّعْرُ إذا جاوزَ شعمةَ الأذنين ، كأنَّه سُمِّيَ بذلك لآتِه شامٌ المنكبين وقاربَهما . وكتيبة ملومة : كثر عددها واجتمع المِقْنَبُ فيها إلى المِقْنَب . والمُلَمَّة : النازلة من نوازل الدنيا . فأما العين اللَّامَّة ^(١) ، فيقال : الأصل مُلَمَّة ، لتأقُرنت بالسَّامَة قيل لآمة ، وهي التي تُصيب بالشَّو . وهو ذلك القياس .

فأما « لم » فهي أداة يقال أصلها لا ، وهذه الأدوات لا قياس لها .

٦٥٢ ﴿ لن ﴾ اللام والنون . كلمة أداة ، وهي لن ، تنفي الفعل * المستقبل وذاكر عن التحليل أن أصل لن لا أن .

﴿ له ﴾ اللام والماء أصيلٌ يدلُّ على رِقَّة في شيء وسَخافة . من ذلك اللَّهُهُ : الثوب الرديء النَّسج ، وكذلك الكلام والشعر . ومن ذلك اللَّهُهُ : السَّرَاب المَطْرَد ^(٢) . قال :

* وَخَفِيَ مِنْ لُهُهُ وَلُهُهُ ^(٣) *

والجمع لهاله .

﴿ لو ﴾ اللام والواو كلمة أداة ، وهي لو ، يُتمنى بها . وأهل العربية يقولون : لو يدلُّ على امتناع الشيء لامتناع غيره ، ووقوعه لوقوع غيره . نحو قولهم لو خرج زيد لخرجت . فإذا جعلت لو اسماً شددت ، يقال أكرث من اللو . أنشد الخليل :

(١) هي في حديث تعويذ الحسن والحسين : « أعيذكما بكلمات الله التامة » من كل شيطان وهامة ، ومن شر كل عين لامة » .

(٢) في اللسان أن اللهله : الأرض الواسعة يضطرب فيها السراب .

(٣) لرؤية في ديوانه ١٦٦ واللسان (لهله) .

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَنَى لَيْتَ^(١) إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ لَوَّا عَنْهُ^(٢)
 ﴿ [لَا] ﴾ وأما اللام والمهمزة فيدلُّ على صفاء وبريق. من ذلك تَلَأَتِ
 اللؤلؤة، وسمَّيت لأنها تَلَأَتْ لَأً. والعرب تقول: «لا أفعله ما لَأَتِ الفور بأذنانها»
 أي ما حرَّكتها ولمَعَتْ بها.

﴿ لب ﴾ اللام والباء. أصلٌ صحيح يدلُّ على لزوم وثبات، وعلى
 خلوص وجودة.

فالأول أَلَبَّ بالسكان، إذا أقام به، يُلبُّ إلباباً. ورجلٌ لَبٌّ بهذا الأمر، إذا
 لازمه وحكى الفراء: امرأةٌ لَبَّةٌ: مُحِبَّةٌ لزوجها، ومعناه أنها ثابتة على ودِّه أبداً.
 ومن الباب التلبية، وهو قوله: لَبَّيْكَ. قالوا: معناه أنا مقيمٌ على طاعتك. ونُصِبَ
 على المصدر، وثني على معنى إجابةً بعد إجابة. والليِّب: المُلَّبِّي. قال الشاعر^(٣):
 فقلت لها فَيِّنِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكِ لَيِّبٌ
 أي مُحَرَّمٌ مُلَّبٌ. ومن الباب لَبَّلَبَ من الشيء: أشفق، فهو مليلِب. وقال:
 * مِنَّا لِلْمَلِيلِبِ وَالْمَشِيلِ^(٤) *
 ويكون ذلك من الثبات على الوُدِّ.

(١) لأبي زيد الطائي في الخزانة (٣ : ٣٨٢) وسيبويه (٢ : ٣٢) والأغاني (٤ :
 ١٨٣) ومثله في الأغاني (١٩ : ١٥٨) قول النمر بن تولب:

علقت لَوَّا تكررهما إِنَّ لَوَّا ذَاكَ أَمِيَانَا

(٢) هو المضرب بن كعب، كما في الصحاح واللسان (لب) والتاج (بعد) والقالى (١٧١٢).
 (٣) سبق الاستشهاد بالكلمتين الأخيرتين (شبل) - وهو جزء من بيت للكهميت، وهو
 يتأمله كما في اللسان (لب، شبل) :

ومنا إذا حزبتك الأمور عليك المللب والمشبل

والمعنى الآخر اللب معروف ، من كل شيء ، وهو خالصه وما يُنتقى ^(١) منه .
ولذلك سُمِّيَ العقلُ لباً . ورجل لبيب ، أى عاقل . وقد كَبَّ يَلْبُ ^(٢) . وخالصُ كلِّ
شيءٍ لُبَابُهُ .

ومن الباب اللَّبَّةُ ، وهو موضعُ القلادة من الصدر ، وذلك المكانُ خالصُ ،
وكذلك اللَّبَبُ ^(٣) . يقال : لبيتُ الرَّجُلِ : ضربتُ لَبَّتَهُ . ويقولون للمتحرِّمُ :
متلَبِّبٌ ، كأنه شدَّ ثوبه إلى لَبَّتِهِ مشمراً . وَلَبَّبُ الفرسِ معروف . وعلى معنى التشبيه
اللَّبَبُ من الرَّمْلِ : ما كان قريباً من جبل متصلاً به . قال :

بِرَاقَةِ الْجِيدِ وَاللِّبَاتِ وَاضِحَةً كَأَنَّهَا ظِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا كَبَبٌ ^(٤)

وبما شذَّ عن هذا قولهم : إن اللَّبَابَ : السَّكْلُ . وَاللِّبَابُ : نَبْتُ .

﴿ ل ت ﴾ اللام والتاء كلمة واحدة . يقال : لَتَّ السَّوْبِقَ بِالسَّيْفِ يَلْتُهُ
لَتًّا ، والفاعل لَاتٌ . وذُكِرَ عن ابن الأعرابي : لَتَّ فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا قَرِنَ بِهِ .
فإن صح فهو من باب الإبدال ، كأنَّ التاء مبدلة من زاء .

﴿ ل ث ﴾ اللام والثاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إقامة ودوام . يقال :
أَلَثَّ لِطَارٍ ، إذا دام . والإلثاث : الإقامة . ولثث بمعنى أَلَثَّ . قال :

(١) في الأصل : « ينتقى » .

(٢) يقال من باب فرح وضرب ، الأولى لأهل الحجاز والثانية لأهل نجد . ويقال أيضاً لبيت .
تلب بضم باء الماضي وفتح لام المضارع . قال صاحب القاموس : ليس له نظير في كلامهم . قلت :
أما قولهم في المضاعف عززت الشاة بضم الزاي ، إذا قل لبناء فليس نظيراً لهذا ، لأن ماضيه تعز بضم
العين لافتحها . انظر ليس في كلام العرب لابن خالويه ٩ واللسان (عزز) .

(٣) في الأصل : « اللبيب » ، تحريف .

(٤) لدى الرمة في ديوانه ٣ واللسان (ليب) .

* لاخيرَ في وُدِّ امرئٍ ملثِلثٌ ^(١) *

أراد المتردّد الذي لاخير فيه - وهو الذي يُلثِلثُ عن إقامة الودّ . ويقال : لثلثته .
عن حاجته : حبسته . وثلث الرجلُ في الدِّقْماءِ ^(٢) : تمرّغ .

(لج) اللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تردّد الشيء بعضه على بعض ، وترديد الشيء . من ذلك اللَّجَّاج ، يقال لَجَّ يَلْجُ ، وقد لَجَّجت على فَعَلْتَ لَجَّجًا وَلَجَّجًا . ومن الباب لَجُّ البحر ، وهو قاموسه ، وكذلك لَجَّتْهُ ، لأنه يتردّد بعضه على بعض . يقال التَّجُّ البحرُ التَّجَّاجًا . وفي الحديث : « مَنْ رَكِبَ البحرَ إذا التَّجُّ قد بَرِثَ منه الدِّمَّةُ » . والسَّيفُ يَسْمَى لُجَّاءً ، وإنما هذا على التشبيه ، كأنه فُخِمَ أمره فُسْبَهُ بَلْجُ البحر ، ومن ذلك حديث طلحة : « قدَّمُوا فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَنَى ^(٣) » . ويقال : لَجَّجَ الرَّجُلُ الْمُضْغَةَ فِي فِيهِ ، إذا رَدَّدَهَا وَلَمْ يُسْنَمِهَا . قال زهير :

بَلْجَلَجُ مُضْغَةً فِيهَا أُنَيْضُ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكُشْعِ دَاءُ ^(٤)

وَاللَّجَّاجُ : الَّذِي يَلْجَلِجُ فِي كَلَامِهِ لَا يُعَرِّبُ . وَاللَّجَّةُ : الْجَلْبَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

(١) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان (لثث) . وليس شاهدا لما قبله ، بل لما بعده .
فالثلثة في البيت معناها التردد .

(٢) الدِّقْماء ، بالهمزة : عامة التراب ، وقيل التراب الدقيق . وفي الأصل : « الرِّقْماء » [إبراهيم] ،
صوابه في المجمل واللسان .

(٣) في اللسان : « وفي حديث طلحة بن عبيد [الله] : لَمْ يَدْخُلُونِي الْحَشَّ ، وَقَرَّبُوا فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَنَى » .

(٤) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (لجج ، أنض) مطابقا لما مضى في (أنض) ، ونهت هناك
على صواب روايته . انظر ديوان زهير ٨٢ .

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ ^(١) *

ويقولون: في فؤادِ فلانٍ لَجَاجَةٌ، وهو أن يَخْفُقَ لا يسكن من الجوع . وهو
٦٥٣ من * اللَّجَّاجِ ، والعجاجُ الظَّلامُ: اختلاطه، وهو مشبَّه بالتجاج البحر . ويستعار هذا
فيقال عين مُنتَجَّةٌ : شديدة السَّواد .

﴿ ل ح ﴾ اللام والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمةٍ ومُلازَمةٍ . يقال :
أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ إلحاحاً، إذا أقبلَ عليه ولم يَقْتَر . ويقال : لَحَحْتُ عَيْنُهُ، إذا التصقت ^(٢) .
ومنه قولهم : هو ابنُ عَمَّةٍ لَحَّا ، أي لاصق النسب . والمُلحاح : القَتَبُ يَمَعُشُ على
غارب البعير . ويقال أَلَحَّ السَّحَابُ ، إذا دامَ مطرُهُ . وقال في القَتَبِ :

* أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عَقَرٌ ^(٣) *

ويقال : تَلَحَّحَ القَوْمُ ، إذا أقاموا مَكَائِهِمْ لم يَبْرَحُوا . قال :

* أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّحُوا ^(٤) *

ويقال : مكانٌ لَاحٌ : ضيقٌ . وَرَحَى مِلحاحٌ على ماتطحنه . ويقال : أَلَحَّ
الجل ، كما يقال خَلَّاتِ النَّاقَةُ ، وَحَرَنَ الفرسُ ، وذلك إذا لم يكِدْ يَنْبِيعُ .

﴿ ل خ ﴾ اللام والخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ . يقال سكرانٌ
مُلتَخٌ ، أي مختلط . والْتَخَّ عَلَى القَوْمِ أَمْرُهُم : اختلطَ والْتَخَّ عُشْبُ الأرضِ : اختلطَ .

(١) أنشده في اللسان (ليج ، فلن) .

(٢) في الأصل : « التفت » ، صوابه من المجمل واللسان .

(٤) للبعيث المجاشعي ، كما في اللسان (لحج ، عقر) ، وسبق إنشاده في (عقر) . وصدده :

* أَلَدَ إِذَا لَاقَيْتَ يَوْمًا بِمُحْطَةٍ *

(٤) لابن مقبل ، في اللسان (لحج) . وصدده :

* بِحَى إِذَا قِيلَ أَظُنُّوا قَدْ أَتَيْتُمْ *

ومن الباب : لَحَّتْ عَيْنُهُ ، إذا دام دمعُها ، ويكون ذلك من كِبَر . قال :

* وسال غَرَبُ عَيْنِهِ وَلَحَا ^(١) *

ومن الباب اللَّخْلَعَانِيَّة : العُجْمَةُ في المنطق .

﴿ لد ﴾ اللام واللام أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على خِصامٍ ، والآخر

يدلُّ على ناحيةٍ وجانب .

فالأول اللَّدَد ، وهو شِدَّةُ الخُصومة . يقال رجلٌ أَلَدٌ وقومٌ لُدٌّ . قال الله تعالى :

﴿ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ^(٢) ﴾ . واللَّديدان : جَانِبَا العُنُقِ وَصَفْحَتَاهُ . وَلَدِيدَا الوادي :

جَانِبَاهُ ، ولذلك يقال : تَلَدَّد ، إذا التفتَ يَمِينًا وَشِمَالًا مُتَحِيرًا . واللَّدُود : مَسْتَقْبِلُ

الإنسانُ في أحدِ شِقَيْ وجهِهِ من دواء . وقد لُدَّ ، والتَدَدْتُ أَنَا ، قال ابنُ أحرر :

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى والتَدَدْتُ أَلَدَةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ الْمَكَاوِيَا ^(٣)

ومن الباب قولهم : ما أَجِدُ دونَ هذا الأمرِ مُحْتَدًا وَلَا مُلْتَدًا ، أي لا أَجِدُ عنه

مَعْدِلًا . وإذا عَدَلَ عنه فقد صارَ في جانبٍ منه . ومن الباب : ما زِلْتُ أَلَدُ عَنْكَ ،

أي أدافع ، كأنه يَعدِلُ بالشرِّ عنه .

ومما شذَّ عن هذا الباب : اللَّدُّ : الْجَوَالِقُ ، كذا قالوا ، وأنشدوا :

* كَانَ لَدَيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ ^(٤) *

(١) اللسان (جلخ، لحن) وبجالس ثعلب ٤٥١ . وأنشده في أمالي الزجاجي ٧٨ والخزائنه (٣) :

١٠٤ رواية عن ثعلب . وقل البغدادي نسبة الرجز إلى العجاج ، وليس في ديوانه يل في ملحقاته

٧٦ . وفي الأصل : « وسار » ، صوابه في المجلد والمراجع المقدمة .

(٢) في الأصل : « لتنذره » ، تحريف . وهي الآية ٩٧ من سورة مريم : « فإِذَا يَسْرُناه

يُلسَانُكَ لِنَبَشِرُ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا » .

(٣) أنشده في اللسان (شكج ، لد ، قبل) .

(٤) أنشده في اللسان (لد) ، وكذا في المجلد .

ويمكن أن يقال هذا أيضاً لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عِدْلَيْن
(لذ) اللام والذال أصل صحيح واحد يدل على طيب طعم في الشيء . من
 ذلك الآذة والذاذة : طيب طعم الشيء . قال .

(١)

واللذ : النوم في قوله :

* ولذ كطعم الصرخدي^(٢) *

قال القراء : رجل لذ : حسن الحديث .

(لز) اللام والزاء أصل صحيح يدل على ملازمة وملاصقة . يقال :
 لز به ، إذا لصق به لزا ولزأ . ولازته : لاصقته . ورجل لزاز خصم ، إذا
 كان يلازمه ولا يكع عنه . والملاز : المجتمع الخلق . واللز : الطعن : وهو من
 قياس الباب . واللزائر : ما اجتمع من اللحم في الزور مما يلي الملاط . قال :
 * ذى مرقى بان عن اللزائر^(٣) *

(١) يابض في الأصل ، ولعله يعني قول الرضيع بن ضبع ، في أمالي القالي (٣ : ٢١٥) والخزانة
 (٣ : ١٠٦) وسيبويه (١ : ١٠٦ ، ٢٩٣) :

إذا عاش الفتي مائتين عاماً فقد ذهب اللذاة والفتاء
 وقد سبق إنشاد هذا البيت في (قى) .

(٢) لرامى ، وهو بتمامه كما في اللسان (صرخدي ، لذذ) :
 ولد كطعم الصرخدي طريحته عشية خمس القوم والعين هاشقه
 برقع في عاشقه ، لأن قبله :

وسريال كتان ليست جديده على الرجل حتى أسلته بنائقه
 وروى في اللسان بيتاً آخر مجهول القائل عنده ، وهو :

ولد كطعم الصرخدي تركته بأرض العدى من خشية الحدثان
 وأنشد بعده الجاحظ في الحيوان (١ : ٦٦٢) يعني كلباً :

ومبد لي الشحاء بيني وبينه دعوت وقد طال السرى فدعاني .
 (٣) لإهاب بن عمير ، في اللسان (لز) . وأنشده في الجمل (لز) .

ومن الباب كَزَزَ لَزَزٌ، ويمحوز أن يكون لَزَزٌ إنباعاً .

﴿ لسن ﴾ اللام والسين أصيل يدلُّ على لحن الشيء . قال ابن الأعرابي :

اللسُّ : اللحن . ويقال : أَلَسْتُ الأرضُ ، إذا طلعَ أولُ نباتِها . قال : وسمي بذلك لأنَّ المالَ يَلُسُّه . ولَسْتُ الدابةُ انحلاً بلسانها تَلُسُّه لَسًا . قال :

* قد اخضرَّ من لسِّ الغميرِ جحافلُه ^(١) *

ويقال لذلك النباتُ اللسانُ أيضاً . قال :

* في باقِلِ الرُّمثِ وفي اللسانِ ^(٢) *

﴿ لص ﴾ اللام والصاد أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازمةٍ ومقاربةٍ . من

ذلك اللصُّ ، وهو تقاربُ المنكبين ، يكادان يمسَّان الأذنين : والألصُّ : المتقارب

الأضراس أيضاً . ويقال لُصِّصَ البنيانُ مثل رُصِّصَ . ويقال إنَّ الجنةَ الضيقةَ

اللصاء . واللصاء من الغنم : التي أقبلَ أحدُ قرنيها على الوجه . ومن الباب اللصُّ ،

لأنَّه يلصقُ بالشيء يريد أخذه . وفِعْلُهُ اللَّصْصُيةُ يَفْتَحُ اللام ^(٣) * ويقال أرضٌ ٦٥٤
مَلَصَّةٌ : كثيرة اللصوص .

﴿ لخص ﴾ اللام والصاد ، ذكر الخليل أن اللضلاض : الدليل . قال :

ولَضَضَتُهُ : التفاته وتحفظه .

(١) لزهر في ديوانه ٢٣١ والسان (غمر ، لسن) والخصم (١٠ : ١٨٥) . وصدره :

* ثلاث كأقواس السراء وناشط *

(٢) أنشده في اللسان (لسن ، هوس) والخصم (١٠ : ١٨٥) .

(٣) ويقال بضمها أيضاً ، كما في اللسان .

(لط) اللام والطاء أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقارَبةٍ ومُلازَمةٍ وإلحاقٍ من ذلك قولهم : أَلَطَّ الرَّجُلُ ، إذا اشْتَدَّ في الأمر . ويقال لَطَّ به : نَزِمَهُ . وكلُّ شَيْءٍ سَتَرَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لُطَّ بِهِ . وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ، إذا جَلَّتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا فِي مَسِيرِهَا . وَاللُّطُّ : قِلَادَةٌ مِنْ حَنْظَلٍ ، وَنُمِّيَتْ أَطْلًا لِلْمُلازِمَةِ النَّحْرِ . وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ . وَاللَّطَاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ . وَمِاطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ . وَالْمِلْطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي ، وَسَمِيَ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مُلازِمٌ لَا يُفَارِقُ . وَاللُّطْلُطُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، لِأَنَّهُ مُلازِمَةٌ لِمَكَانِهَا لَا تَكْدُ تَبْرَحُ .

(لظ) اللام والظاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مُلازَمةٍ . يقال : أَلْظَّ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ ، إذا لَازَمَهُ . وفي الحديث : « أَلْظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » ، أي : الزَمُوا هَذَا وَأَكْثَرُوا مِنْهُ فِي دَعَائِكُمْ . ويقال : أَلْظَّ لِلطَّرُ : دَامَ . ويقولون : الْإِلْظَافُ : الْإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ ؛ وَلَيْسَ بِبَعِيدِ الْقِيَاسِ مِنَ الْهَابِ .

(لع) اللام والعين أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على اضْطِرَابٍ وَبَعْصَبَةٍ^(١) من ذلك اللَّعْلَعُ : السَّرَابُ ؛ وَلَعْلَعَتُهُ : بَعْصَبَتُهُ . وَتَلْعَعُ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ حَتَّى تَكْثُرَ . وَلَعْلَعُ الْكَلْبُ : دَلَعُ لِسَانَهُ . وَامْرَأَةٌ لَعَّةٌ : خَفِيفَةٌ . وَتَلْعَعُ مِنَ الْجُوعِ : تَضُورُ . وَاللِّمَاعَةُ : بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ . وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ لِلْعَامِ ؛ وَتَلْعَيْتُ : أَخَذَتِ الْعَامَ . وَهَذِهِ السَّكَاةُ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ .

(لغ) اللام والغين . ذكر بعضهم : لَغَاغَ طَعَامَهُ : رَوَّاهُ بِالْدَّسَمِ .

(١) في الأصل : « وبصيص » .

(**لف**) اللام والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تلوى شيء على شيء .
 يقال : لَفَّتُ الشيءَ بالشَّيءِ لَفًّا . ولَفَّتْ عِمَامَتِي على رَأْسِي . ويقال : جاء القومُ
 وَمِنْ لَفٍّ لَفِّهِمْ ، أى من تَأَشَّبَ إليهم ، كأنه التَفَّ بهم . قال الأعشى :
 وقد ملأت قيسٌ ومن لَفٍّ لَفِّها نُبًا كَأَفْقَوْا فالرَّجَا فالنَّوَاعِصَا^(١)
 ويقال للعَصِي : أَلَفٌ ، كأنَّ لسانه قد التَفَّ ، [و] فى لسانه لَفَفٌ .
 والأَلَفُ : الشَّجَرُ يَلْتَفُّ بعضه ببعض . قال الله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ .
 والأَلَفُ : الذى تَدَانِي فِخْذَاهُ مِنْ مِمْنِهِ ، كأنَّهما التَفَّتَا ؛ وهو اللَفَفُ . قال :
 عِرَاضُ الْقَطَا مُلْتَفَّةٌ رَبَّالُهَا وَمَا أَلَفٌ أَخْذًا بِتَارِكَةٍ عَقْلًا
 ويقال للرجُلِ الثَّقِيلِ البَطِيءِ : أَلَفٌ . والْإِنْفِيفُ : ما اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ
 قِبَائِلَ شَيْءٍ . وَأَلَفَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ ، وَأَلَفَ الطَّائِرُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ .
 وحكى بعضهم : فى الأرضِ تَلَايِفٌ مِنْ غُشْبٍ . وَلَفَّقَتْهُ حَقَّةٌ : مَنَعَتْهُ .

(**لق**) اللام والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ . من ذلك
 اللَّقْلَقَةُ ، الصِّيَاحُ . وكذلك اللَّفْلَاقُ . واللِّقَاقُ : اللِّسَانُ . وفى الحديث : « من
 وَلِقَى شَرًّا لَقَلَقَهُ وَقَبَقِيهِ وَذَبَذَبَهُ فَقَدُ وُقِيَ شِرَّةَ الشَّبَابِ كُلِّهَا » . وَلَقَى عَيْفَةً ، إِذَا
 ضَرَبَهَا بِيَدِهِ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِلْوَقْعِ^(٢) . يُسْمَعُ . وَأَمَّا اللَّقْلَقَةُ فَالاضْطِرَابُ ، وهو قَرِيبٌ
 مِنَ الْقَلَوْبِ ، كأنَّه مُقْلَقِلٌ ، وهو الذى لَا يَقَرُّ مَكَانَهُ . قال امرؤ القيس :
 * بِطَرْفٍ مُلْتَلِقٍ^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٠٩ ومجمع البلدان (نباله ، النواعين) .

(٢) الوقع : صوت الضرب . وفى الأصل « الوقوع » .

(٣) قطعة من بيت له ليسى ديوانه المطبوع . وفى اللسان : « وجلاها بطرف ملقلق » . وقد
 وجدته فى مخطوطتى دار الكتب بـ رواية الطوسى ، وخربانداذ . وهو بتمامه :
 رأى أرنبا فاقض بهوى أيامه . إليها وجلاها بطرف ملقلق

(لك) اللام والكاف أصيل يدل على تداخل في الشيء . من ذلك هو
اللكيك : اللحم المتداخل في العظام . واللكالك : البعير المكتنز اللحم . ويقال
للك القوم : ازدحموا . واللكى : الحادر^(١) اللحم .
وبما شذ عن الباب اللكيك^(٢) : شجرة ضعيفة . وقال امرؤ القيس في اللحم
اللكيك :

فَظَلَّ صِغَابِي يَشْتَوُونَ بِنَعْمَةٍ يَصْفُونَ غَاراً بِاللَّكِيكِ الْمَوْشَقِ^(٣)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(باب اللام والميم وما يثلثهما)

(لما) اللام والميم والحرف المعتل كلمة واحدة ، وهي اللمى ، وهي
سيرة في باطن الشفة ، وهو يستحسن^(٤) . وامرأة لمياء . قال ذو الرمة :
لمياء في شفتيها حوة لعمس وفي اللثات وفي أنيابها شنب^(٥)
يقال ظل ألمى : كثيف أسود . وبما شذ عن هذا اللمة : الترب ،
ويقال الأصحاب .

(لما) اللام والميم والميمز كلمتان تدلآن على الاشتمال . يقولون : ألمأت

(١) في الأصل : « الحادر » ، صوابه في الجمل .
(٢) لم يذكره في اللسان . وفي القاموس : « وكأمية القطران ، وشجرة ضعيفة ، وموضع » .
(٣) روى في ديوان امرؤ القيس في مخطوطي دار الكتب .
(٤) في الأصل : « وهو يستحسن » ، وأثبت ما في الجمل .
(٥) ديوان ذي الرمة : واللمان (حواء ، بس ، عنب) .

بالشئء ، إذا اشتملت عليه فذهبت به . ويقال : تلمأت عليه الأرض ، إذا استوت عليه : فأما قولهم : التميؤ لونه ، فيمكن أن يكون من هذا ، ويمكن أن يكون من الإبدال ، كأن الهمزة بدل من العين ، والأصل التمسع .

﴿ لمج ﴾ اللام والميم والجيم . يقال : ما ذاق لماًجاً ، أى مأً كلاً . ولمَّجَ الشئء : طعمه . قال لبيد :

* يلمجُ البارض^(١) *

﴿ لمج ﴾ اللام والميم والحاء أصيلٌ يدلُّ على لَمَعَ شئء . يقال : لَمَحَ البرقُ والنجمُ لَمَحًا ، إذا لَمَعَا . قال :

أراقبُ لَمَحًا من سُهَيْلٍ كأنه

إذا ما بدا من آخر الليل يطرف^(٢)

ورأيت لَمَحَةَ البرق . ويقولون : « لأرَيْتَكَ لَمَحًا باصرًا » ، أى أصرًا واضحًا^(٣) .

﴿ لمز ﴾ اللام والميم والزاء كلمة واحدة ، وهى اللُز ، وهو العيب . يقال : لَمَزَ يَلْمِزُ لَمَزًا . قال الله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ . ورجل لَمَازٌ وَلَمَزَةٌ ، أى عَيَّاب .

(١) البيت بتمامه كما فى الديوان ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (لمج ، برض ، رجل) :

يلمج البارض لَمَجًا فى الندى من مرايع رياض ورجل

(٢) البيت لجران النود فى ديوانه ١٤ والحيوان (٣ : ٥٢ / ٥ : ٥٩٨) والبيان (٤ : ٤٠) .

(٣) وكذا فى اللسان ، لكن فى الجمل : « أى نظرا بتعديق شديد » .

﴿ لمس ﴾ اللام والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تطلُّبِ شيءٍ ومَسِّهِ
أيضاً . تقول : تلمستُ الشيءَ ، إذا تطلَّبتَه بيديك . قال أبو بكر بن دريد : اللُّمس
أصله باليد ليعرفَ مَسُّ الشيءِ ، ثم كثُرَ ذلك حتَّى صار كلُّ طالبٍ مُلتَمِساً^(١) .
ولمستُ^(٢) ، إذا مَسَّيْتُ . قالوا : وكلُّ ماسٍ لَامِس . قال الله سبحانه :
﴿ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ ، قال قومٌ : أريد به الجماع . وذهب قوم إلى أنه المسيسُ ،
وأنَّ اللُّمسَ والملاَمسةَ يكونان بغير جماع . وأنشدوا^(٣) :

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغَنَى

ولم أدري أنَّ الجودَ من كَفِّ يُعْدَى^(٤)

وهذا شعرٌ لا يحتاجُ به . واللامسة^(٥) : الطَّلِبَةُ والحاجة . ويقال : « لا يَمْنَعُ
يدَ لَامِسٍ » ، إذا لم تكن فيه منقمة ولا له دِفَاع . قال :

* ولولا هم لم تدفعوا كفَّ لَامِسٍ *

﴿ لمظ ﴾ اللام والميم والظاء أصيلٌ يدلُّ على نُكْتَةٍ بَيَاضٍ . يقال : به

(١) الجهرة (٣ : ٥٠) .

(٢) يقال لمس يلمس ، من بابي ضرب ونصر .

(٣) بدله في الجمل : « واحتج الشافعي بقول القائل » .

(٤) البيت مما اختاره أبو تمام في الحماسة (٢ : ٢٨٨) ، وهو بيتان ثانيهما :

فلا أما منه ما أفاد ذور الغنى أفدت وأعداني فأنتفت ما عندي

وفي هيون الأخبار (١ : ٣٤٤) : « دخل شاعر على المهدي فامتدحه فأمر له بـمال ، فلما قبضه

فرقه على من حضر ، وقال وأنشد البيتين ، برواية : « وما خلت أن الجود » و « وأعداني

فبددت » . وفي الأغاني (١٨ : ٩٤) أن ذلك الشاعر الذي دخل على المهدي هو عبد الله بن سالم

الحياط ، وأن المهدي أمر له بخمسين ألف درهم .

(٥) اللامسة ، بضم اللام وفتحها .

لُغْظَةٌ ، أَيْ نُكْتَةٌ بَيَاضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدُو لُغْظَةً فِي الْقَلْبِ ، كَلَّمَا
ازْدَادَ الْإِيمَانَ ازْدَادَتِ اللَّغْظَةُ » . وَاللُّغْظَةُ بِالْفَرَسِ : بَيَاضٌ يَكُونُ بِإِحْدَى جَهْفَلَتَيْهِ .
فَأَمَّا التَّلْمِظُ فَأَخْرَاجُ بَعْضِ اللِّسَانِ . يُقَالُ : تَلْمِظُ الْحَيَّةُ ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ كَتَلْمِظِ
الْأَكْلِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَلْمِظًا لِأَنَّ الَّذِي يَبْدُو مِنَ اللِّسَانِ فِيهِ بَسِيرٌ ، كَاللُّغْظَةِ .
وَيَقُولُونَ : شَرِبَ الْمَاءَ لَمَازًا ، إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ .

﴿ لَمَع ﴾ اللام والميم والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِضَاءَةِ الشَّيْءِ
بِسُرْعَةٍ ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ مَا يَجْرِي تَجْرَاهُ . مِنْ ذَلِكَ : لَمَعَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا
أَضَاءَ ، فَهُوَ لَامِعٌ . وَلَمَعَ السَّيْفُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَيُقَالُ لِلْمُرَابِّ يَلْمَعُ . كَأَنَّهُ
سُمِّيَ بِمَحْرَكَتِهِ وَلَمَعَانِهِ . وَيُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ السَّكَذَّابُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا شَكُوتِ الْحُبِّ كَيْمَا تَنِيْبِي بُودِي قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ تَلْمَعُ^(١)

وَيُقَالُ : أَلْمَعَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعُلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

* مُلْمِعٌ^(٢) *

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ حَامِلٍ اسْوَدَّتْ حَلْمَتُهُ تَذِيهَا فِيهِ مُلْمِعٌ . وَإِنَّمَا هَذَا أَنَّهُ
يَسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى حَمَلِهَا ، فَكَأَنَّهَا قَدْ أَبَانَتْ عَنْ حَالِهَا ، كَالشَّيْءِ اللَّامِعِ . وَالْمَلْمَاعُ :
جَمْعُ لُئْمَةٍ ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْكَلَامِ . وَيَقُولُونَ - وَلَيْسَ بِذَلِكَ الصَّحِيحُ - إِنَّ
الْلُّمْعَةَ^(٣) : الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ . وَاللَّمَاعَةُ : الْفَلَاةُ . قَالَ :

(١) أَنشده في المجمل واللسان (لمع) .

(٢) قطعة من بيت له في ديوانه ٨ واللسان (لوح) ، وهو :

ملمع لاعة الفؤاد إلى جعد ش فلاه عنها فبش القال

(٣) في الأصل : « لأن اللعة » . وفي المجمل : « ويقال اللعة : الجماعة من الناس » .

ولَمَاعَةٍ مَا يَبْهًا مِنْ عَلَامٍ وَلَا أَمْرَاتٍ وَلَا نِهْيَ مَاءٍ^(١)
واللَّمَاعَةُ : العُقَاب ، لأنها تُلْبِعُ بأجنحتها . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : التَّمَعْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا اخْتَلَسْتَهُ ، فَحَمُولٌ عَلَى مَا قَلَنَاهُ مِنَ الْخَفَةِ وَالسَّرْعَةِ . وَكَذَلِكَ أَلَمَعْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ :
ذَهَبَتْ بِهِ . وَالْأَلْمَى : الرَّجُلُ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَكَادُ يَكْذِبُ . وَمَعْنَى ذَلِكَ
أَنَّ الْغَائِبَاتِ عَنْ عَيْنِهِ كَاللَّمَاعَةِ ، فَهُوَ يَرَاهَا . قَالَ :

الْأَلْمَى الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الْفَا سِنْ كَأَنُّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا^(٢)

(لمق) اللام والميم والقاف ثلاث كلمات لا تنفاس ولا تقارب . قالوا
الأمق ، يقال لَمَقَهُ بِيَدِهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ الْأَمَقُ ، وَهُوَ الْمَحْوُ ، يُقَالُ
٦٥٦ لَمَقَهُ ، إِذَا مَحَاهُ . قَالَ يُونُسُ : سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ قَالَ : « فَلَمَقَهُ * بَعْدَ
مَا نَمَقَهُ » ، كَأَنَّهُ مَحَا كِتَابًا قَدْ كَانَ كَتَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّالِثَةُ : اللَّسَاقُ ، يُقَالُ :
مَا ذُقْتُ لَمَاقًا . قَالَ :

كَبْرَقِي لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَمَا يُغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ^(٣)

(ملك) اللام والميم والكاف كلمة واحدة . يُقَالُ تَلَمَّكَ الشَّيْءُ ، مِثْلُ
تَلَمَّجَ ، كَأَنَّهُ يَتَذَوَّقُهُ . يُقَالُ : مَا ذُقْتُ لَمَاقًا ، أَيْ شَيْئًا ، كَقَوْلِهِمْ : مَا ذُقْتُ لَمَاقًا ،
وَأَصْلُهُ أَنَّ يَلْوِي الْبَعِيرَ لَحْيَيْهِ . قَالَ :

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ حَمَمْتُ ارْتِمَالَهُ تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكُ^(٤)

(١) العلام : جمع علامة . والأمرات : جمع أمرة ، وهي العلم .

(٢) البيت لأوس بن جحر في ديوانه ١٣ واللسان (لمق) .

(٣) لنهشل بن حري في اللسان « لمق » وإصلاح النطق ٤٣٢ برواية : « ولا يشني » .

(٤) أُنْهَدَ فِي اللِّسَانِ (حَمَمَ ، لَمَكَ) .

﴿ باب اللام والماء وما يثلاثهما ﴾

﴿ هو ﴾ اللام والماء والحرف للمقتل أصلان صحيحان : أحدهما يدل على شغل عن شيء بشيء ، والآخر على نبذ شيء من اليد .
 فالأول اللهم ، وهو كل شيء شغلك عن شيء ، فقد ألهاك . ولهوت من اللهو .
 ولهيت عن الشيء ، إذا تركته لغيره . والقياس واحد وإن تغير اللفظ أدنى تغير . ويقولون : إذا استأثر الله تعالى بشيء قاله عنه ، أي تركه ولا تشغل به .
 وفي الحديث في البتل بعد الوضوء : « أله عنه » . وكان ابن الزبير إذا سمع صوت الرعد لحي عن الحديث الذي يقول : تركه وأعرض عنه . وقد يسكني باللهو عن غيره . قال الله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا ﴾ : وقال الحسن وقتادة : أراد باللهو المرأة . وقال قوم : أراد به الولد .

وأما الأصل الآخر فاللهوة ، وهو ما يطرحه الطاحن في ثقبه الرحي بيده ، والجمع لحي ، وبذلك سمي العطاء لهوة قليل : هو كثير اللحي . فأما اللهاة فهي أقصى القم ، كأنها شُبّهت بثقبه الرحي ، وسميت لهاة لما يلقى فيها من الطعام .

﴿ هب ﴾ اللام والماء والباء أصل صحيح ، وهو ارتفاع لسان النار ، ثم يقاس عليه ما يقاربه . من ذلك الّهَب : لهب النار . تقول : التهب التهاباً . وكل شيء ارتفع ضوؤه ولمع لمعاً شديداً فإنه يقال فيه ذلك . قال :
 رأيت مهابةً وليوث غابٍ وتاج الملك يلهب التهاباً

ويقولون للعطشان : لهبان ، وهذا على جهة الاستعارة ، كأن حرارة جوفه تلهب . ويقولون : اللهم : الغبار الساطع . فإن صح فاستعارة أيضا . ويقال : فرسٌ مذهبٌ ، إذا أثار الغبار . وللفرس الهوب ، اشتق كل هذا من الأول . قال امرؤ القيس :

فلزَّجرِ الهوبِ وللسَّاقِ دِرَّةٌ

وللسَّوطِ منه وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ^(١)

واللهب واللهاب : اشتعال النار ، ويستعمل اللهاب في العطش ، فأما اللهب ، وهو المضيق بين الجبلين فليس من هذا ، وأصله الصاد ، وإنما هو لصب ، فأبدلت الصاد هاء . وبنو لهب : بطن من العرب .

(لهج) اللام والماء والهاء كلمة واحدة ، وهي أن يدلَّع الكلبُ لسانه من العطش . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ﴾ . واللهاث : حرُّ العطش . وهذا إنما هو مقيسٌ على ما ذكرناه من شأن الكلب .

(لهج) اللام والماء والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على الثابرة على الشيء وملازمته ، وأصل آخرٌ يدلُّ على اختلاط في أمرٍ :

يقال : لهج بالشئ ، إذا أغرى به وثابر عليه ، وهو لهج . والمُلهج : الذي لهجت فصاله برضايع أمهاتها فيصنع لذلك أخلة يشدُّها في خافٍ

(١) ديوان امرؤ القيس ٨٥ واللسان (لهب) .

أُمُّ الْفَصِيل ، لثَلَا يَرْتَضِعَ الْفَصِيل ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤْلَمُ أَنْفَهُ . وَإِيَّاهُ أَرَادَ الْقَائِلُ^(١) :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمَى حَتَّى كَأَنَّمَا

يَرَى بَسَقَى الْبُهْمَى أُخِلَّةَ مُنْهَجٍ

وقولهم : هو فصيح اللهجة^(٢) واللهجة : اللسان ، بما ينطق به من الكلام . وسميت لهجة لأنَّ كلاً يلهج بلفظه وكلامه .

والأصل الآخر قولهم : لَهَوَجْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، إِذَا خَلَطْتَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّبَنِ الْمُلْهَاجِ ، وَهُوَ الْخَاطِرُ الَّذِي يَكَادُ يَرُوبُ . وَيَقُولُونَ : أَمْرُهُمْ مُلْهَاجٌ . وَمِنَ الْبَابِ : لَهَوَجْتُ اللَّحْمَ ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ شَيْئاً ، فَكَأَنَّهُ مُخْتَلِطٌ بَيْنَ النَّيِّ وَالنَّضِيجِ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : لَهَجَّتْ الْقَوْمَ ، مِثْلَ لَهَجَّتْهُمْ ، فَمَكْنٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، كَأَنَّ الْجِيمَ بَدَلَ مِنَ النُّونِ .

﴿ لهج ﴾ اللام والماء والدال أصل صحيح ، يدلُّ على إِذْلالٍ وَمُطَامَنَةٍ ،

مِنْ ذَلِكَ لَهَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا دَفَعْتَهُ ، فَهُوَ مُلْهَذٌّ ذَلِيلٌ . وَاللَّهْيَدُ : الْبَعِيرُ يُسَبِّبُ ٦٥٧ جَنْبَهُ الْجَمْلُ الثَّقِيلُ . وَأَلْهَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَمْسَكْتَهُ وَخَلَيْتَ عَلَيْهِ آخَرَ يَقَاتِلُهُ . وَأَلْهَذْتُ بِالرَّجُلِ : أَزْرَيْتُ بِهِ .

(١) البيت للمخاض في ديوانه ١٤ واللسان (لهج) والمقصص (٤١ : ٧) . ورواية الديوان : « خلا فارعى الوسمى » .

(٢) في الأصل : « اللهج » ، صوابه من اللسان والقاموس . وفي القاموس : « اللهجة ويحرك : اللسان » . واتفق في الجمل على « اللهجة » بسكون الميم .

(لهز) اللام والماء والزاء أصل صحيح يدل على دفع يَدٍ أو غيرها أو رمي بوتر. قالوا: لهزت فلاناً: دفعته. ويقولون: أللهز: الضرب بجُمع اليَدِ^(١) في الصدر. ويقولون: لهزة القَتير: فشا فيه. ولهزته بالرُمح في صدره: طعنته. ولهز الفصيلُ ضرعَ أمه، إذا ضرب به برأسه عند الرضاع. ويقال: بعيرٌ ملهوزٌ، إذا كان قد وُسم في لهزمتِه. قال:

مرّت براكبٍ ملهوزٍ فقال لها ضُرّى الجميعِ ومسيّرٌ بتعذيبِ^(٢)
فأما قولهم: فرسٌ ملهوزٌ، أى مُضَيَّر الخلق، فهو صحيحٌ على هذا القياس،
كان لحمه رُفِعَ من جوانبه حتى تداخل. ودائرة اللاهيز: دائرة في اللّهزيمة.
(لهس) اللام والماء والسين كلمة تدل على جنس من الإطعام.
يقولون: لهس على الطعام: زاحم حرصاً. ومالكٌ عندي لهسة^(٣) من طعام، أى
لا كثير ولا قليل. قال ابن دريد: لهس الصبي ثدي أمه: لطمه ولم يَمصصه^(٤).
(لهط) اللام والماء والطاء كلمة. يقولون: لهطه بهم: رماه.
ولهطت المرأة فرجها بالماء: ضربته.

(١) وردت هذه المادة في الأصل بعد مادة (لحق)، وأوردتها إلى مكانها هنا طبقاً للترتيب وموافقة لما جاء في المحمل.

(٢) جمع اليد: قضتها. وفي الأصل: «بجميع»، صوابه في المحمل واللسان.

(٣) الجميع بن الطلاح الأسدي. المفضليات (١: ٣٢) واللسان (لهز).

(٤) كذا ضبط في الأصل والمجمل بفتح اللام. وفي اللسان: «لهسة بالضم مثل لحسة، أى شيء»، ونحوه في القاموس.

(٥) في الأصل: «أطعمه ولم يمصمه»، صوابه من الجهرة (٣: ٥٢) وفيها: «إذا لطمه بلسانه ولا يمصمه».

﴿ هع ﴾ اللام والهاء والعين كلماتٌ إن صحت تدلُّ على استرخاء وفرة .
من ذلك اللهع من الرجال : المسترسل إلى كلِّ . يقال : لهع كعاعة . وبه سُمِّي
لهيمة . ويقال : هو الفاتر المسترخي . وقال بعضهم : تلهيع في كلامه : أفرط .

﴿ هف ﴾ اللام والهاء والفاء كلمةٌ تدلُّ على تحسر . يقال : تلهف على
أشياء ، ولهف ، إذا حزن وتحسر . ولللهوف : المظلوم يستغيث .

﴿ لهق ﴾ اللام والهاء والقاف كلمتان متباينتان .
فلأولى اللهق^(١) : الأبيض ؛ والنور الأبيض لهاق . قال الهذلي :

* لِهَاقٌ تَلَأُلُوهُ كَالِهَلَالِ^(٢) *

والكلمة الأخرى قولهم : تلهوق الرجل : أظهر سخاء وليس بسخي .

﴿ لهم ﴾ اللام والهاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاع شيء ، ثم
يقاس عليه . تقول العرب : التهم الشيء : التغمه . ومن هذا الباب الإلهام ، كأنه
شيء أُلقي في الرُّوع فالتهمه . قال الله تعالى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ .
والتهم الفصيل ما في ضرع أمه : استوقاه . وفرسٌ لهمٌ : سباق ، كأنه يلتهم الأرض .
واللهم : الداهية ، وكذلك أمُّ اللهميم ، وسميت لعظمها كأنها تلهم ما تلقى . ويقولون
للعظيم الكافي : اللهم ومن الباب اللهموم : الرجل الجواد ، وهذا على العظم والسعة .

﴿ هن ﴾ اللام والهاء والنون كلمةٌ واحدة ، اللهنه : ما يتعجله الرجل
قبل غدائه . وقد تلهن . ويقال بل اللهنه : ما يهديه الرجل إذا قدم من سفره .

(١) يقال بفتح الهاء وكسرهما . كما أن الهاق بفتح اللام وكسرهما .

(٢) لامية بن أبي عائد الهذلي في ديوان الهذليين (١٧٦ : ٢) والسان (لهق) . وصدره :

* حديد القاتين هبل الشوى *

﴿ باب اللام والواو وما يثلاثهما ﴾

﴿ لوى ﴾ اللام والواو والياء أصلٌ صحيحٌ، يدلُّ على إمالةٍ للشيء .

يقال : لوى يده يلوئها . ولوى برأسه : أماله . واللوى : ما ذبل من البقل ، وسمى لويًا لأنه إذا ذبل القوى ومال . واللواء معروفٌ ، وسمى لأنه يلوئ على رُحمه . واللوية : ما ذخِرَ من طعامٍ لغير الحاضرين ، كأنه أميل عنهم إلى غيرهم . وألوى بالشيء ، إذا أشار به كاليد ونحوه . وألوى بالشيء : ذهب به ، وكأنه أماله إلى نفسه . والألوى : الرجل المحتجب المنفرد ، لا يزال كذلك ، كأنه مال عن الجلوس إلى الوحدة . واللياء : الأرض البعيدة من الماء ، وسميت بذلك لأنها كأنها مالت عن نهج الماء . ولواء ديتنه يلوئ به ليًا وليانًا ، وهو الباب . قال :

تُطِيلُنَ لِيَّانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ وَأُخْسِنُ بِأَذَاتِ الْوَشَاحِ التَّقَاضِيَا^(١)

ولوى الرَّمْلُ : مُنْقَطِعُهُ . وألوى القومُ ، إذا بلغوا لوى الرَّمْلِ . وسمى بذلك

٦٥٨ لأنَّ الرِّيحَ تلوئ به كيف شامت . ويقولون : * أَكْثَرَتْ مِنَ الْحَيِّ وَاللَّيِّ^(٢) . قالوا :

فالحيّ : الواضح من الكلام ، و [اللّ] : الذى لا يُهْتَدَى له .

﴿ لوب ﴾ اللام والواو والياء كلمتان متباينتان ، ويمكن أن يُحمل

إحداهما على الأخرى .

فالكلمة الأولى : اللَّوْبُ واللَّوَابُ : العطش ، والقفل لاب يلوب ، وهو لائب .

(١) البيت لنى الرمة في ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) والاشتقاق ١٦ .

(٢) ومثله الحو والحو .

والكلمة الأخرى اللَّابَّة، وهى الحُرَّة، والجمع لُوبٌ^(١). والذى يجمع بين الكلمتين أن الحُرَّة عطشى، كأنها مُحترقة.

﴿لوت﴾ اللام والواو والتاء لست أحمقُ صحَّته، وليس هو من كلامهم عندى، لكنَّ ناساً زعموا أنَّه يقال: لاتَ يَلُوتُ، إذا أخبرَ بغير ما سُئِلَ عنه. ويقولون: اللُّوت: السِّكِّان. وفيهما نظر.

﴿لوث﴾ اللام والواو والتاء أصلٌ صحيح، يدلُّ على التواء واسترخاء. ولَّى الشَّيْءَ على الشَّيْءِ. يقال: لاثَ العِمامَةُ يَلُوثُها لوثاً. ويقولون: إنَّ اللُّوثة: الاسترخاء، ويقولون: مَسَّ من الجنون: قال:

إذا لقامَ بنصرى مَعشَرٌ خُسْنٌ عند الحفيظة إن ذو لُوثةٍ لانا^(٢)
والمَلَاثُ: الشَّيْء الذى يُبَلِّثُ عليه الثَّوب. ويقولون: ناقةٌ ذاتُ لُوثةٍ، أى كثيرة اللحمِ ضخمة الجسم. وديمةٌ لَوثاء: تَلُوثُ النباتَ بعضه على بعض. وقولهم: الثَّاتُ فى عمله: أبطأ، من هذا، كأنَّه التَوَّى واعوجَّ. والمَلَاثُ: الرَّجُلُ الجليل تَلَاثُ به الأمور، والجمع مَلَاوِث. قال:

هَلَا بَكيت مَلَاوِثاً من آلِ عبد مناف^(٣)

ويقال: إنَّ اللُّويثَةَ: الجماعةُ من النَّاسِ من قبائلِ شَتَّى، والمعنى^(٤) أنَّهم الثَّاتُ بعضهم إلى بعض، أى مال.

(١) مثله قارة وقور، وساحة وسوح.

(٢) البيت لقريظ بن أنيف الغنبرى، ومقطوعته فى أول حماسة أبي تمام.

(٣) أنشده فى اللسان (لوث).

(٤) فى الأصل: «ومعنى».

﴿لوح﴾ اللام والواو والحاء أصلٌ صحيحٌ، مُعْظَمُهُ مقاربةٌ بِابٍ الّامعان .

يقال : لاحَ الشيء يلوح ، إذا لمَحَ وَلَمَعَ . والمصدر اللّوح قال :
أراقِبُ لَوْحًا من سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إذا ما بدا من آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ^(١)
ويقال : ألاحَ بسيفه : لمَعَ به . وألاحَ البرقُ : أومَضَ . والليّاح : الأبيض .
قال ابنُ دُرَيْدٍ في قول القائل^(٢) :

تُسمى كألواح السّلاح وتضجى كالمهاة صبيحة القطر

إنّ الألواح : ما لاح من السّلاح ، وأكثر ذلك الشّيوف .
ومن الباب لَوَحَهُ الحرُّ ، وذلك إذا حرّقه وسوّده حتّى لاح من بُعد لمن أبصره .
ومن الباب اللّوح : السكتيف . واللّوح : الواحد من ألواح السّفينة ؛ وهو أيضاً
كلُّ عظمٍ عريض . وسمّي لَوْحًا لأنّه يلوح ومن الباب اللّوح بالضم^(٣) ، وهو الهواء
بين السماء والأرض .

ومن الذي شدّ عن هذا الباب اللّوح^(٤) : العطش . ودابةٌ ملّواح : سريع
العطش . وما شدّ عنه أيضاً قولهم : ألاحَ من الشيء : حاذَرَ .

﴿لوذ﴾ اللام والواو والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إطاقة الإنسان
بالشيء مستعيداً به ومتستراً . يقال : لاذ به يلوذ لَوْدًا ولاذَ لِيَاذًا ، وذلك إذا عاذَ به
من خوفٍ أو طمع . ولَاوَذَ لَوَاذًا قال الله تعالى ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ لَوَاذًا﴾ . وكان المنافقون إذا أراد الواحد منهم مفارقةً مجاسٍ رسول الله ،

(١) البيت لجران العود في ديوانه ١٤ .

(٢) هو ابن أحر . اللسان (لوح) والجمهرة (٢ : ١٩٤) .

(٣) وحكى اللحياني فيه الفتح .

(٤) هذا بالفتح والضم ، والضم أهل .

صلى الله عليه وآله وسلم ، لاذ بغيره متسترًا ثم نهض . وإنما قال لواذا لأنه من لاوَذَ وجعل مصدره صحيحًا ، ولو كان من لاذ لقال ليذاذا . واللوذ : ما يُطيف بالجبل ، والجمع ألواذ .

﴿ لوز ﴾ اللام والواو والزاء كلمة ، وهي اللوز .

﴿ لوس ﴾ اللام والواو والسين كلمة تدلُّ على شيء من التطعم . قالوا : اللّوس أن يتتبع^(١) الإنسان المأكِل . يقال : لاسَ يَلُوسُ لَوْسًا . ويقولون : اللّواسة : اللقمة . قال ابن دريد : لُستُ الشيء في فمى ، إذا أدركته بلسانك^(٢) .

﴿ لوص ﴾ اللام والواو والصاد . يقولون : اللّوص : أن تطالع الشيء من خَلِّ سِتْرٍ أو باب . يقال : لُصتُهُ ألُوصُهُ لَوْصًا .

﴿ لوط ﴾ اللام والواو والطاء كلمة تدلُّ على اللصوق . يقال : لاط الشيء بقلبي ، إذا لصق . وفي بعض الحديث : « الولد ألوط بالقلب^(٣) » ، أى ألصق . ويقولون : هذا أمرٌ لا يلتأت بصفري ، أى لا يلصق بقلبي . ولُطتُ الخوض لوطًا ، إذا مدركته بالطين .

﴿ لوع ﴾ * اللام والواو والعين : اللوعة : الحب . [و] يقال : ٦٥٩ رجلٌ لاعٌ هاعٌ ، إذا كان جبانًا .

(١) في الأصل : « يدع » . وفي اللسان : « لاس يلوس وهو ألوس : تتبع الخلوات فأكلها » .

(٢) الجهرة (٣ : ٥١) .

(٣) في المحمل : « وفي الحديث : الولد ألوط ، أى ألصق بالسكبد » . وفي اللسان : « وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه قال : إن عمر لأحب الناس إلى . ثم قال : اللهم أعز ، وأولد ألوط قال أبو عبيد : قوله والولد ألوط ، أى ألصق بالقلب » .

﴿ لوع ﴾ اللام والواو والغين . ذكر ابنُ دُرَيْدٍ^(١) أن اللوع : أن تُدير الشيء في فمك . يقال : لاغَه لَوْغًا .

﴿ لوق ﴾ اللام والواو والقاف كلمةٌ تدلُّ على تطيب شيء . يقال : لَوَّقَ الطَّعَامَ ، إذا طَيَّبَهُ بإدامه . ويقولون : اللُّوقَة : الزُّبْدَةُ^(٢) ، ويقال للمرأة : إذا لم تَحْظَ عند زوجها : ما لَاقَتْ ، أى كأنه لم يَسْتِطِبْ صُحْبَتَهَا . ومن الباب : لَاقَتْ الدَّوَاءَ وَأَلْقَتْهَا^(٣) .

﴿ لوك ﴾ اللام والواو والكاف كلمةٌ واحدة . يقال : لُكْتُ اللَّقْمَةَ أَلُوكُهَا لَوْ كَأ . وفلانٌ يَلُوكُ أعراضَ الناسِ ، إذا كان يَغْتَابُهُمْ .

﴿ لوم ﴾ اللام والواو والميم كلمتانِ تدلُّ إحداهما على العتب والعذل ، والأخرى على الإبطاء .

فالأوَّلُ اللَّوْمُ ، وهو العذل . تقول : لُئِمْتُ لَوْمًا ، والرجُلُ مَلُوم . والمَلِيمُ : الذى يستحقُّ اللَّوْمَ . واللَّوْمَاءُ^(٤) : اللامة . ورجل لُومَة : يُلُومُ الناسَ . ولُومَة مُيَلام . والكلمة الأخرى اللَّتْلُومُ ، وهو التمسُّكُ . ويقال : إِنَّ اللَّامَةَ : الأمرُ يُلَامُ^(٥) عليه الإنسان .

(١) فى الجهرة (٣ : ١٥٠) .

(٢) ويقال ألوفة أيضا بفتح الهمزة . واقتصر عليها فى الجمل .

(٣) فى الأصل : « وألقيتها » ، تحريف . وفى الجمل : « ومنه لاقت الدواء » ، إذا لصقت « ، وهو تفسير مريب . وفى القاموس : « لاق الدواء يليقها ليقة وليقا وألقاها : جعل لها ليقة وأصلح مدادها ، فلاقت الدواء : لصق المداد بصوفها » .

(٤) وكذلك اللوى ، بالقصر ، واللائمة .

(٥) فى الأصل : « يدوم » ، صوابه فى الجمل واللسان .

﴿ لون ﴾ اللام والواو والنون كلمة واحدة ، وهي سَحَنَةُ الشَّيْءِ : من ذلك اللَّوْنُ : لونُ الشَّيْءِ ، كالحمرة والسواد . ويقال : تَلَوَّنَ فلانٌ : اختلفت أخلاقه . واللَّوْنُ : جنسٌ من التَّمَرِ . واللَّيْنَةُ : النَّخْلَةُ ، منه ، وأصل الياء فيها راو . قال الله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب اللام والياء وما يثابهما ﴾

﴿ ليا ﴾ اللام والياء والألف ، يقال إنه شيءٌ من التَّيْبَتِ . يقولون : اللَّيَاءُ : شيءٌ كالْحَمَصِ شديدُ البياض . يقال للمرأة : كأنَّها لِيَاءَةٌ .

﴿ ليت ﴾ اللام والياء والتاء كلمتان لا يتقاسان^(١) : إحداهما : اللَّيْتُ : صَفْحَةُ العُنُقِ ، وهما لِيَتَانِ . والأخرى اللَّيْتُ ، وهو النَّقْصُ . يقال : لَاتَهُ يَلِيَّتُهُ : نَقَصَهُ . قال الله تعالى : ﴿ لَا يَلِيْتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً ﴾ . واللَّيْتُ : الصَّرْفُ ، يقال لَاتَهُ يَلِيَّتُهُ . قال :

وليلةٍ ذاتِ دُجَىٍ مريتُ ولم يَلِيْتُني عن سُراها ليت^(٢)

وليت : كلمة التَّمْنَى .

﴿ ليث ﴾ اللام والياء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قُوَّةِ خَلْقٍ . من

(١) في الأصل : « لا يتقاس » .

(٢) نسبهما في إصلاح المنطق ١٥٣ إلى رؤية ، ونسب الثاني في المحصص (١٤ : ٢٠) إليه . أيضا . ووردا في اللسان (ليت) بدون نسبة . وليس في ديوان رؤية ، ولم يذكر في ملحقات ديوانه ولا ديوان المعراج .

ذلك اللَّيْثُ ، قالوا : سُمِّيَ بذلك لِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ أَخْذِهِ . ومنه يقال : رجل مُلَيِّثٌ^(١) .
وَاللَّيْثُ : عنكبوتٌ يَصِيدُ الذُّبَابَ . فَأَمَّا اللَّيْثُ بِكسر اللام ، فهو وضع . قال
الهذلي^(٢) :

مستأرضاً بين بطنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ إلى شَمَفِصِيرٍ غَيْثاً مُرْسَلاً مَعِجَاجاً

﴿ ليغ ﴾ اللام والياء والغين كلمة ، يقولون : الأَلْيَغُ : الذي لا يُبِينُ
الكَلَامَ . وأما قولهم : هو سَيِّغٌ لَيِّغٌ ، فإتباعٌ ، للشيء السهل المنساع .

﴿ ليف ﴾ اللام والياء والفاء كلمة ، وهي اللَّيْفُ ، عربية .

﴿ ليق ﴾ اللام والياء والقاف كلمتان : إحداهما قولهم : فلانٌ لا يُلِيقُ
دِرْهَمًا ، أى لا يُبْقِي . قال :

* كَفَّاكَ كَفٌّ لا تُلِيقُ دِرْهَمًا^(٣) *

والأخرى قولهم : لا يَلِيقُ به كذا ، كأنه لا يصاح له ، ولا يلصق به ،
من لاقَ الدَّوَاةَ يَلِيقُهَا .

(١) كذا ضبط في الأصل بالكسر ، ويوافق ما في اللسان : تليث الرجل واستليث وليث :
صار كالليث . وفي اللسان أيضاً : « ورجل مليث - بكسر الميم وسكون اللام - : شديد العارضة
وقيل شديد قوى » . لكن في الجمل : « المليث » بتشديد الياء المفتوحة ، وفسره بأنه البطي ،
أو شديد الأخذ كالليث .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٩) واللسان (معج ، شمس) .
وقد سبق في (٣ : ٢٧٤) .

(٣) بعده في اللسان (ليق) والإصاف ٢٣٦ :

* جوداً وأخرى تخط بالسيف الدما *

﴿ ليل ﴾ اللام والياء واللام كلمة ، وهى اللَّيْل : خِلافُ النهار . يقال
ليلةٌ وَلَيْلَات . وأما اللَّيَالِي (١) .

﴿ ليم ﴾ اللام والياء والليم . يقولون : اللَّيْم : الصُّلَح (٢) . وأنشدنا على بن
إبراهيم القطان قال : أنشد ثعلب :

إذا دُعِيَتْ يوماً نَمِيدُ بنُ عامِرٍ رأيتَ وجوهاً قد تبيَّنَ لِيَمِها

﴿ لين ﴾ اللام والياء والنون كلمة واحدة ، وهى اللَّيْن : ضدُّ الخَشَوْنَةِ .
ويقال : هو فى لَيَانٍ من عَيْشٍ ، أى نَعْمَةٍ . وفلانٌ مَلِينَةٌ ، أى لَيِّن الجانب .

﴿ باب اللام والألف وما يثلثهما ﴾

ويكون الألف منقلبة عن ياء أو واو ، ويكون أيضاً همزة .

﴿ لاب ﴾ اللام والألف والباء . اللَّابَةِ : الحُرَّةُ ، والجمع * لُوب . ٢٦٠
واللُّوَاب : العطش ؛ لاب يلوب .

﴿ لاع ﴾ اللام والألف والعين . اللَّاعُ : الرَّجُلُ الجَبَّانُ ؛ يقال هاعٌ
لاعٌ ، وهائعٌ لائحٌ ، أى جَبَّان .

(١) بياض فى الأصل . وفى اللسان : « وقد جمع على ليال فزادوا فيه الياء على غير قياس . قال :
ونظيره أهل وأهل . ويقال : كأن الأصل فيها ليلة فعذفت » : يعنى أن مفردهما وهو « ليل »
أصله « ليلة » ، فعذت فيه الحذف ، لكن أبقي الجمع كما هو .

(٢) فى المجمل : « انصلح بين الناس ، والصلاح » . وأنشد البيت التالى .

﴿لَام﴾ اللام والألف واليم أصلان: أحدهما الاتِّفاق والاجتماع، والآخر خلق ردي^(١).

فالأول قولهم: لَأَمْتُ الجرحَ، وَلَأَمْتُ الصَّدْعَ، إِذَا سَدَدَتْ. وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ قَدَّ التَّأَمَّا. وَيَقَالُ:

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِ مِنْ أَنَّهُمَا قَدَّ التَّأَمَّا^(٢)
فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهَا فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَفَا

وَأَرَى الَّذِي أَنْشَدَهُ تَعَلَّبُ فِي اللَّيْمِ هُوَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا لَيْنُ الْهَمْزَةِ الشَّاعِرُ.
ويقال: رِيشٌ لُؤْأَمٌ، إِذَا اتَّفَقَ بَطْنٌ قُدَّةً وَظَهَرَ أُخْرَى. وَيَقَالُ إِنَّ اللُّؤْمَةَ^(٣):
جَمَاعَةُ أَدَامِ الْقَدَّانِ، وَإِذَا زَيْنَ الرَّحْلِ فَجَمِيعُ جِهَازِهِ لُؤْمَةٌ.
ومن الباب اللُّؤْمَةُ: الدَّرْعُ، وَجَمْعُهَا لُؤْمٌ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَسَمَّيْتُ لَأْمَةً
لِلتَّأَمِّهَا. وَاسْتَلَّامَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ لَأْمَةً. قَالَ:

وَاسْتَلَّامُوا وَتَلَبَّبُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ^(٤)

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ اللُّؤْمُ. يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّئِيمَ: الشَّحِيحُ الْمَهِينُ النَّفْسَ، الدَّنِيءُ
السُّنْخُ. يَقَالُ: قَدْ لُؤْمَ. وَالْمَلَأَمُ^(٥): الَّذِي يَقُومُ بِعُذْرِ اللَّثَامِ. فَأَمَّا اللَّامُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، يَقَالُ إِنَّ اللَّامَ: شَخْصَ الْإِنْسَانِ. قَالَ:

(١) البيتان للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان (لَام). وأنشد ثانيهما في (قلم) بدون نسبة.
(٢) كذا ضبط في الجمل، ويؤيده ضبط القاموس بقوله «كهزة»، وضبط في اللسان بسكون
الهمزة.

(٣) للمنخل بن الحارث الإشكري، في الحماسة (١: ٢٠٣).

(٤) ومثله المَلَامُ، بمد الهمزة. وأما اللَّامُ كعُضْنِ فهو اللَّئيمُ، والذي يَأْنِي اللَّثَامَ.

مَهْرِيَّةٌ تَخْطِرُ فِي زِمَامِهَا لَمْ يُبْقِ مِنْهَا الشَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا^(١)

ويقال : اللام : السهم . في قول امرئ القيس :

نَطْمُنُهُمْ سُلُكِي وَتَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَامَيْنِ عَلَى نَابِلِ^(٢)

(لاه) اللام والألف والهاء . لاه اسمُ الله تعالى ، ثم أدخلت الألف

واللام للتعظيم . قال :

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَبَّارِي فَتَخْزُونِي^(٣)

(لاو) اللام والهمزة والحرف للمعتل . كلمتان : إحداهما الشدة ،

والأخرى حيوان .

فالأولى : اللأواء : الشدة . [و] في الحديث : « من كان له ثلاث بناتٍ

فصَبَّرَ عَلَى لَأَوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » . ويقولون : فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَيٍّ ،

أَيَّ شِدَّةٍ . وَاللَّأَى الرَّجُلُ : سَاءَ عَيْشُهُ . ومنه قول الشاعر^(٤) :

وَلَيْسَ يُبَغِّيرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ خُلُوقُهُ أَثْوَابُهُ وَاللَّأَى^(٥)

قالوا : أَرَادَ اللَّأَوَاءُ ، وَهِيَ شِدَّةُ الْعَيْشِ .

وَالْآخَرُ : اللَّأَى ، يُقَالُ إِنَّهُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ :

(١) أنشدها في اللسان (لوم) .

(٢) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان (سلك ، خليج ، لأم) ، وسبق في (خليج) .

(٣) لدى الإصمعي المدواني في المفضليات (١ : ١٥٨ ، ١٦٠) واللسان (لوه ، خزا) .

وقد سبق في (خزو) .

(٤) هو العجير السلولى . اللسان (لأى) .

(٥) في الأصل : « خلوقات ثوابه واللأى » . صوابه في اللسان والمجمل .

كظهر اللَّأى لو تُبْتغى رِيَّةٌ بها نهَاراً لَعَنْتَ في بُطُونِ الشَّوَاجِنِ^(١)
والله أعلم .

﴿ باب اللام والباء وما يثامها ﴾

﴿ لبث ﴾ اللام والباء والثاء حرف يدلُّ على تمكُّث . يقال : لبثَ
بالمكان : أقام . قال الله تعالى : ﴿ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ﴾ .

﴿ لبيج ﴾ اللام والباء والجميم كلمتان لاتنقسان . فالأولى قولهم : لبيجٌ
به ، إذا صرِع : وحىٌ لبيجٌ ، للحيِّ إذا نزل واستقر مكانه . قال :
كَانَ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وشَاةٍ بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجٍ^(٢)
والأخرى اللبجة^(٣) : حديدة ذات شعب ، كأنها كفٌ بأصابعها .

﴿ لبيخ ﴾ اللام والباء والخاء . يقولون : اللبأخية : المرأة التامة الخلق .
قال الأعشى :

عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ لُبَاحِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخَلْقِ الطَّاهِرِ^(٤)

﴿ لبد ﴾ اللام والباء والdal كلمةٌ صحيحة تدلُّ على تكرر الشيء بعضه
فوق بعض . من ذلك اللَّبْدُ ، وهو معروف . وتَلَبَّدَتِ الْأَرْضُ ، ولَبَّدَهَا الْمَطَرُ .

(١) ديوان الطرماح ١٦٥ والسان (شجن ، لأى) . وقد سبق في (شجن) .

(٢) لأبي ذؤيب في ديوان المذليين (١ : ٥٥) والسان (لبيج) .

(٣) وكذا ضبط في الجمل . ويقال « لبجة » أيضاً بالتحريك .

(٤) ديوان الأعشى ١٠٤ برواية : « تشوبه بالخلق » .

وصار الناس عليه لُبْدًا ، إذا تَجَمَّعُوا عليه . قال الله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ^(١) ﴾ و ﴿ لِبْدًا ﴾ أيضا على وزن فُعْل ، من أَلْبَدَ بالمكان ، إذا أقام . والأسد ذو لبدة ، وذلك أن قطيفته تتلبد عليه ، لكثرة الدماء التي يبلغ فيها . قال الأعشى :

كَسَتْهُ بَعَوْضُ الْقَرِيقَيْنِ قَطِيفَةً مَتَى مَا تَنَلَّ مِنْ جِلْدِهِ يَتَلَبَّدُ ^(٢)

ويقولون في المثل : « هو أَمْنَعُ من لبدة الأسد » . ومن الباب : أَلْبَدَ بالمكان : أقام به . وأَلْبَدَ : الرجل لا يفارق منزله . كل ذلك مقيس على الكلمة الأولى . ويقال : لَبَدَ بالأرض كبودا . وأَلْبَدَ البعير ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلث عليه ، فيصير على عجزه كاللبدة . ويقولون : أَلْبَدَتِ الإبل ، إذا تهتأت للسمن ، وكأنه شبه ما ظهر من ذلك باللبدة . ويقولون : إن الأبيد : الجوالق . يقال : ٦٦١ أَلْبَدَتِ القربة ، إذا صيرتها فيه .

(لِبَز) اللام والباء والزاء كلتان متقاربتا القياس . فاللِز : ضرب الناقة بجميع خفها . قال :

* خبطاً بأخفافٍ ثقالِ اللَّبَزِ ^(٣) *

واللَّبَز : الأكل الجيد .

(١) هذه هي قراءة الجمهور بكسر فتح . وقرأ محامد وابن عيصن وابن عامر بخلاف عنه . « لبدا » بضم فتح . وقرأ الحسن والمجدري وأبو حيوه وجماعة عن أبي عمرو بضمين . وقرأ الحسن والمجدري أيضا بضم اللام وتشديد الباء للفتوحة . فهن أربع قراءات . تفسير أبي حيان (٨ : ٣٥٣) وإتحاف فضلا . البشر ٤٢٥ .

(٢) ديوان الأعشى ١٣٢ برواية : « يتزند » .

(٣) لرؤية في ديوانه ٦٤ واللسان (لبز) .

(لبس) اللام والباء والسين أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على مخالطة ومداخلة . من ذلك لَبَسْتُ الثَّوبَ أَلْبَسُهُ ، وهو الأصل ، ومنه تفرَّع الفروع . واللَّبْسُ : اختلاط الأمر؛ يقال لَبَسْتُ عليه الأمرَ أَلْبَسُهُ بكسرهما قال الله تعالى: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يُلْبِسُونَ﴾ . وفي الأمر لَبْسَةٌ ، أى لَبَسَ بواضح واللَّبْسُ : اختلاط الظلام ويقال: لَابَسْتُ الأمرَ أَلَابِسُهُ . ومن الباب: اللباس ، وهى امرأة الرجل ؛ والزَّوْجُ لِبَاسُهَا . قال الجعدى :

إذا ما الضَّجِيعُ نَفَى جِيدَهَا تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا^(١)
واللَّبُوسُ : كلُّ ما يُلبَسُ من ثيابٍ [و] دِرْع . ولَابَسْتُ الرَّجُلَ حَتَّى عَرَفْتُ
باطنه . ويستعار هذا فيقال : فيه مَلَبَسٌ ، أى مُسْتَمْتَعٌ^(٢) وبقية . قال :

ألا إنَّ بعدَ العُدْمِ المرءَ قُنُوءَةً

وبعدَ المشيبِ طولَ عُمرٍ وملبَسًا^(٣)

ولِبَسُ الهودج والكعبة : ما عليهما من لباسٍ ، بكسر اللام .

(لبط) اللام والباء والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقُوط وصرع . يقال : لُبطَ به ، إذا صُرِعَ . وَلَبَطَةٌ : اسمُ رجلٍ من هذا . والتَّبَطَّ النَرَسُ ، إذا جَمَعَ قوائمه . والتَّبَطَّ الرَّجُلُ فى أمره وتَلَبَّطَ ، إذا تَحَيَّرَ . قال :

ذو مَفَادِيحٍ وذو مُلْتَبِطٍ وركابى حيثُ وَجَّهْتُ ذُلُّنْ

(١) فى المجلد واللسان (لبس) : « تثنت فكانت » .

(٢) فى الأصل : « مستمتع » ، صوابه فى المجلد .

(٣) لا مَرى القيس فى ديوانه ١٤٢ . وأنشد عجزه فى المجلد واللسان (لبس) بدون نسبة .

﴿ لبق ﴾ اللام والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلط شيء لتطيينه . يقال لبقتُ الطعام ولَبَّقْتُهُ ، إذا لَبَّنْتَهُ وطَيَّنْتَهُ . ومن الباب اللَّبِقُ : الحاذقُ بالشَّيءِ يَعْمَلُهُ . ورجلٌ لبِقٌ ولَبِيقٌ . والمصدر اللَّبَاقَةُ . قال الشاعر^(١) :

* لبيقاً بتصرف القناة بنانيا^(٢) *

﴿ لبك ﴾ اللام والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلط شيء بشيء . يقال لَبَكْتُ على فلانٍ الأمرَ البَكَّةَ ، إذا خلطتَه عليه . [وسأل رجلُ الحسن عن شيء فلم يبيِّن^(٣) فقال : « لَبَكْتُ على » . ويقال : [لَبَكْتُ]^(٤) الطعام بعسل وغيره ، إذا خلطتهما . قال :

إلى رُدُحٍ من الشَّيزَى مِلاءُ لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشُّهَادِ^(٥)
ومن الباب : ما ذقت عَبَسَكَةً ولا لَبَسَكَةً . يقولون : هي اللُّقْمَةُ مِنَ الْحَيْسِ .

﴿ لبن ﴾ اللام والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يتفرَّع منه كلمات ، وهو اللبنُ المشروب . يقال : لَبَنْتُه أَلَبِنْتُه ، إذا سقيته اللبن . وفلانٌ لابِنٌ ، أى عنده لبن ، كما يقال تامر . قال :

(١) هو عبد ينفوس بن وقاص الحارثي ، في الفضليات (١ : ١٥٦) .
(٢) صدره : * وكنت إذا ما الخيل شمسها القنا *
(٣) في الجمل : « سألت رجل الحسن عن شيء ثم أعاده بغير لفظ الأول » .
(٤) التكلة من الجمل .
(٥) لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢٧ والسان (رجب ، روح ، شيز ، لبك ، شهد) .
وقد سبق في (دور ، شهد) .

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابَنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ^(١)
وَالْمَلِينُ: الْكَثِيرُ اللَّبَنَ. وَنَاقَةُ لَبِينَةٍ: غَزِيرَةٌ. وَإِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا فَهِيَ
مُلِينٌ، وَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ لَبَنٍ فَهِيَ لَبُونٌ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بِكَيْثَةٍ. وَرَجُلٌ مَلْبُونٌ،
إِذَا سَفِهَ عَنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ. وَأَمَّا الْفَرَسُ الْمَلْبُونُ فَالَّذِي يُقْنَى بِاللَّبَنِ: يُؤْثَرُ بِهِ.
وَيُقَالُ: كَمْ لَبْنٌ غَنِمِكَ وَلَبْنُهَا، أَيْ كَمْ ذَوَاتُ الدَّرِّ مِنْهَا.

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ [اللَّبَنِ]: وَجَعَ الْعُنُقِ مِنَ الْوَسَادِ، يُقَالُ رَجُلٌ لَبِنٌ، إِذَا كَانَ
بِهِ ذَلِكَ الْوَجَعُ. وَمِنْهُ اللَّبِينَةُ مِنَ الطَّيْنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانُ أُمِّهِ،
وَلَا يُقَالُ بَلْبِنٌ أُمُّهُ، إِنَّمَا اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ. وَالَّذِي أَنْكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَغَيْرُ
مُنْكَرٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَا خُوِذَ مِنَ اللَّبَنِ لِلشُّرُوبِ، كَأَنَّهُمَا تَلَابَنًا لِبَانًا، كَمَا يُقَالُ تَقَاتَلَا
قَتَلَا. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: هُوَ مِنَ اللَّبَنِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُقَالُ بَلْبِنٌ أُمُّهُ إِنَّمَا يُقَالُ
بِلْبَانُ أُمُّهُ.

وَمَا يَقَارِبُ هَذَا اللَّبَانَ: الصَّدْرُ، بِفَتْحِ اللَّامِ. وَاللَّبَانُ: الْكُنْدُرُ، كَأَنَّهُ لَبِنٌ
يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرَةٍ. وَالتَّقْيَاسُ فِيهِ وَاحِدٌ. وَمِنْهُ اللَّبَانَةُ، وَهِيَ الْحَاجَةُ. وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ
يُحْمَلَ عَلَى الْبَابِ بِضَرْبٍ مِنَ الْقِيَاسِ، إِلَّا أَنَّهُ إِلَى الشَّدُوذِ أَقْرَبُ.

﴿لَبَا﴾ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ جَدًّا. فَالْلَبُوءَةُ: الْأَشْيُ مِنَ
الْأَسَدِ. وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى اللَّبَاءُ: الَّتِي يُؤَوَّلُ كُلُّ مَقْصُورٍ مَهْمُوزٍ. وَيُقَالُ: أَلْبَأَتْ
الشَّاةُ وَلَدَهَا: أَرْضَعَتْهُ اللَّبَاءُ*، وَالتَّبَايَاهَا وَلَدُهَا. وَلَبَأَتْ الْقَوْمَ: سَقَيْتَهُمْ لَبَاءً. وَعِشَارٌ
مَلَابِي*، إِذَا دَنَا تَتَاجُهَا.

(١) الْحَطِيطَةُ فِي دِيْوَانِهِ ١٧ وَالسَّانِ (لَبِنٌ). وَقَدْ سَبَقَ فِي (عَمْرٍ) -

وعما شذَّ عن هذا وهو قليل ثَبُتٌ ، مثل لَبَيْتٌ ؛ وليس بأصل .

﴿ باب اللام والتاء وما يثُلِّها ﴾

﴿ لتج ﴾ اللام والتاء والجيم كلمة . يقولون : اللَّتَّجَان : الجائع .
وامرأة لتجى .

﴿ لتخ ﴾ اللام والتاء والخاء . قال ابن دُرَيْد : اللَّتَّخُ مِثْلُ اللَّطَخِ^(١) .
والله أعلم .

﴿ لتم ﴾ اللام والتاء والميم كلمة . يقال : لَتَمْنَهَا ، إذا طعنها في مَنْحَرِهَا
بشَفْرَةٍ .

﴿ لتأ ﴾ اللام والتاء والهمزة كلمةٌ إنْ صَحَّتْ . يقولون : لَتَأَهُ بِسَهْمٍ ،
إذا رماه به . وَلَتَأَ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا . فَأَمَّا الَّتِي فَوُتِثَ الَّذِي . يقولون اللَّتْيَا : الأمرُ
العظيم ، يقال وقع في اللَّتْيَا وَالَّتِي . وهذا مما يقال إنَّ عَلَيْهِ دَرَجٌ فَلَا يُعْرِفُ لَهُ قِيَاسٌ ..

﴿ لتب ﴾ اللام والتاء الباء كلمةٌ تدلُّ على ملازَمةٍ ومخالطةٍ . يقولون :
لَتَبَ ثَوْبُهُ : لَبِيسُهُ . وَاللَّاتِبُ : الْمُلازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ . ويقولون : لَتَبَ فِي سَبَلَةِ
النَّاقَةِ ، إِذَا وَجَأَ .

(١) في الأصل : « اللَّتَّخُ وَاللَّطَخُ » ، وصواب النص من الجوهرة (٢٠ : ٧) والمجمل .

﴿ باب اللام والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ لثغ ﴾ اللام والهاء والغين . يقولون : اللثغة في اللسان أن يقلب الراء غينا والسَّين ناء^(١) .

﴿ لثق ﴾ اللام والهاء والقاف ، كلمة تدلُّ على ترطيب الماء والمطر الشيء . من ذلك اللثق ، وقد أُلثقه للمطر ، إذا بَلَّه .

﴿ لثم ﴾ اللام والهاء والميم أصيل يدلُّ على مُصَاكَّة شيء لشيء أو مضامته له . من ذلك : لَثَمَ البعيرُ الحجارةَ بِمُخْتَمٍ ، إذا صَكَّها . وخَفَّ مِثْمٌ : يَصَكُّ الحجارة . ومن المضامَّة اللثام : ما تُعْطَى به الشفة من ثوب . وفلانٌ حَسَنُ اللثمة ، أى الالتئام . وخَفَّ مِثْمٌ مثل مرثوم ، إذا دَمِيَ . ومن الباب لَثِمَ الرَّجُلُ المرأةَ^(٢) ، إذا قَبَّلَهَا .

﴿ لثى ﴾ اللام والهاء والحرف المعتل كلمات تدلُّ على تولُّد شيء من ذلك اللثى ، وهى صَمغة . ويقال للوسخ اللثى . ويقولون : اللثى : وطء الأخفاف إذا كان مع ذلك نَدَى من ماء أودم . قال :

* يَدِرُّ مِنْ لَثَى أَخْفَافِهِنَّ نَجِيعٌ^(٣) *

(١) انظر البيان (١ : ٣٤ ، ٧١) .

(٢) لثم ، هذا ، من باب سمم وضرب .

(٣) أنشد هذا العجزي في المجلد واللسان (لثى) .

﴿ باب اللام والجيم وما يثلاثهما ﴾

﴿ لجح ﴾ اللام، والجيم والحاء كلمة . يقولون : اللُّجَح : مكانٌ منخفضٌ في الوادي .

﴿ لجذ ﴾ اللام والجيم والذال . يقولون : لَجَذَ الكلب الإناث : لَحَسَهُ .

﴿ لجف ﴾ اللام والجيم والفاء كلمةٌ تدلُّ على هَزَمٍ في الشيء . يقال : تلَجَّفت البئرُ ، إذا انخسفَ أسفلها . قال : واللَّجَفُ : مُرَّةُ الوادي ، وتشبه الشَّجَّةَ المُنْفَهَقَةَ بذلك . قال :

* يَحْجُ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا [لَجَفٌ] ^(١) *

﴿ لجم ﴾ اللام والجيم واليم كلمةٌ ، وهي اللَّجَام . يقال : أَتَلَجَمْتُ الفَرَسَ .

﴿ لجن ﴾ اللام والجيم والنون كلمتان : اللَّجَيْنُ : الفضة . واللَّجِينُ : حَشِيشٌ يُضْرَبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَتَلَجَّنَ ، كَأَنَّهُ تَفَضَّنَ . قال :

وماء قد وردتُ لَوْصِلَ أَرْوَى عليه الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ ^(٢)

﴿ لجأ ﴾ اللام والجيم والمهمزة كلمة واحدة ، وهي اللَّجَأُ والمَلْجَأُ : المَكانُ يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ . يقال : لَجَأَتْ والتَجَأَتْ . وقال في اللَّجَأِ :

(١) الكلمة مما سبق في (أم ، حج) حيث ذكر في الحواشي نسبة البيت وتخرجه وعجزه :

* فاست الطبيب قذاها كالبغاريد *

(٢) البيت للتماخ في ديوانه ٩١ واللسان (لجن) .

جاء الشتاء ولما اتَّخَذَ لَجًا ياحِرَّ كَفَى من حَفَرِ القراميصِ^(١)

(لجب) اللام والجيم والباء كلمتان متباينتان جدًا .

فالأولى اللَّجَبُ : الْجَلْبَةُ . يقال جيشٌ ذُو لَجَبٍ ، ومحرٌّ ذُو لَجَبٍ ، إذا سُمِعَ اضطرابُ أمواجه .

والكلمة الأخرى : عَزَّ لَجْبَةٌ ، والجمع لَجَابٌ^(٢) ، وهي التي ارتفع لبنُها . قال :

عَجِبْتُ أبنائنا من فَعَلِنَا إِذْ [نَبِيعُ] الخليل بِالْمَعزَى اللَّجَابِ^(٣)

(باب اللام والحاء وما يثلهما)

(لحد) اللام والحاء والdal أصلٌ يدلُّ على ميلٍ عن استقامة . يقال : اتَّحَدَ الرَّجُلُ ، إذا مالَ عن طَرِيقَةِ الْحَقِّ^(٤) والإيمان . وسميَّ التَّحَدُّ لآتِهِ مَائِلٌ في أحدِ جانِبَيْ التَّجَدُّثِ . يقال : تَحَدَّتْ المَيْتَةُ وألحدت . والتَّحَدُّدُ : اللَّجَأُ ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ اللاجئَ يميلُ إليه .

(لحز) اللام والحاء والزاء كلمةٌ تدلُّ على ضيقٍ في الشَّيءِ . من ذلك

(١) سبق البيت في (ربض) برواية أخرى . وفي الأصل : « ماخر كنى من حفر الكراميص » تحريف .

(٢) ولجبات أيضا ، بالتحريك ، كما في الجمل . وهذا الجمع الأخير غير قياسي ، والقياس إسكان الجيم فيه لأنه صفة لا اسم . واعتذر سيبويه بأن من العرب من يقول شاة لجبة بالتحريك فجاء الجمع على قياسي . اللسان (لجب) .

(٣) لمهلل بن ربيعة ، كما في اللسان (لجب) . وأنشده في الجمل . وانظر الاشتقاق ٢١٣ .

(٤) في الأصل : « الحد » .

فَاللَّاحِزْ، وهى المَضَابِقُ* ويقال: تَلَاخَزَ القَوْمُ فى القول، إِذَا تَعَاوَصُوا^(١). وَاللَّحِزْ: ٦٣.
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُقُ. قال:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرَتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينًا^(٢)

﴿لحس﴾ اللام والحاء والسين كلمة تدلُّ على أخذِ شىءٍ باللسان.

يقال: لَحِسَ الشَّيْءَ، بلسانه لَحَسًا. ويقولون: أَلَحَسَتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتْ. وهذا إِنَّمَا يكون فى أَوَّلِ النَّبَاتِ الذى لا يَمَكِّنُ السَّائِمَةَ جَزْءَهُ، فَكَأَنَّهَا تَلَحَّسُهُ. ويقولون: رَجُلٌ مِلْحَسٌ: يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْ حِرْمِهِ. وفى كلامهم: «أَلَدُّ أَلَيْسُ مِلْحَسٌ»^(٣). ويقولون: «أَسْرَعُ مِنْ لَحَسِ الكَلْبِ أَنَفَهُ». ويقولون: «تَرَكْتُ فُلَانًا بِمَلَا حِسِ البَقَرِ أَوْلَادَهَا»^(٤).

﴿لحص﴾ اللام والحاء والبصاء كلمة تدلُّ على ضيقٍ فى شىءٍ. يقال: لَحِصَ يَلْحَصُ لَحْصًا. قال:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَبِيرًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْضَ لَحَاصٍ^(٥)
أى لَمْ أَنْشَبْ فِيهَا. وَلَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْهُ. ويقال: التَّحَصَّصَتِ الإِبْرَةُ، إِذَا انْسَدَّتْ سَمُهَا.

﴿لحظ﴾ اللام والحاء والظاء كلمتان متباينتان.

(١) فى الأصل: «تعاوصوا»، صوابه فى المجهل والقاموس. وفى اللسان: «إذا تعارضوا الكلام بينهم».

(٢) لعمر بن كعثوم، فى معلقته للشهورة.

(٣) هو فى حديث أبى الأسود: «عليكم فلانا فإنه أليس أليس ألد ملحس».

(٤) واللسان: «هو مثل قولهم يباحث البقر. أى بالمسكان القفر بحيث لا يدري أين هو».

(٥) لأمية بن أبى عائذ الهذلى، كما سبق فى حواشى (بيس، حبس).

قَالَ لِحْظُ : لِحْظُ الْعَيْنِ ؛ وَلِحَاظُهَا : مُؤَخِّرُهَا عِنْدَ الصَّدْعِ .
والكلمة الأخرى اللَّحَاظُ : مَا يَنْسَحِي مَعَ الرَّيشِ إِذَا سُحِيَ مَعَ الْجَنَاحِ .
(لحف) اللام والحاء والفاء أصلٌ يدلُّ على اشتغالٍ وملازمة . يقال :
التَّحَفَ بِاللَّحَافِ يَلْتَحِفُ . وَلاَحَفَهُ : لَازَمَهُ . وَأَلْحَفَ السَّائِلَ : أَلَحَّ .

(لحق) اللام والحاء والقاف أصلٌ يدلُّ على إدراكِ شيءٍ وبلوغه إلى
غيره . يقال : لَحِقَ فَلَانٌ فَلَانًا فهو لاحق . وَأَلْحَقَ بِمَعْنَاهُ . وَفِي الدَّعَاءِ : « إِنْ
عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ »^(١) ، قالوا : معناه لاحق . وربما قالوا : لَحِقَتْهُ : اتَّبَعَتْهُ ،
وَأَلْحَقَتْهُ : وَصَلَتْ إِلَيْهِ . وَالْمُلْحَقُ : الدَّعَى الْمُلْحَقُ . وَاللَّحَقُ فِي الشَّجَرِ : [دَاءٌ
يُصِيبُهُ]^(٢) .

(لحك) اللام والحاء والكاف أصلٌ يدلُّ على مُلازمة^(٣) ومُداخلة .
يقال : لَوَحَكَ فَقَارُ النَّاقَةِ ، فهو مُلَاْحَكٌ ، إِذَا دَخَلَ^(٤) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ
ذَلِكَ فِي الْبُنْيَانِ أَيْضًا .

(لحم) اللام والحاء والهم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَدْخُلٍ ، كَاللَّحْمِ
الَّذِي هُوَ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ . وَسُمِّيَتْ الْحَرْبُ مُلْحَمَةً لِأَعْنِيَيْنِ :
أَحَدُهُمَا تَلَاْحَمُ النَّاسُ : تَدْخَلُهُمْ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . وَالْآخَرُ أَنَّ الْقَتْلَى كَاللَّحْمِ الْمُلْحَقِ .

(١) من القنوت ، وكذا الرواية في المجمل واللسان . ويروى : « إِنْ عَذَابَكَ الْجِدَّ » . وانظر
مجالس ثعلب ٤٧٠ والفتى لابن قدامة (٢ : ١٥٣) .

(٢) التكملة من المجمل .

(٣) في الأصل : « ملامة » .

(٤) في المجمل : « دَوخِل » .

واللَّحِيمُ : القَتِيلُ . قال الهذلي^(١) :

فقالوا تركنا القومَ قد حَصِرُوا به فلا ريب أن قد كان ثمَّ لَحِيمٌ
ولَحْمَةُ البازي^(٢) : ما أُطعم إذا صاد، وهي لَحْمَتُهُ. ولَحْمَةُ الثَّوبِ بالضم وَلَحْمَتُهُ
أيضاً . ورجلٌ لَحِيمٌ : كثير اللِّحْمِ ؛ ولا حِمٌّ ، إذا كان عنده لحم ، كما يقال تَامِرٌ .
وَأَلَحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ ، إذا مَكَّنْتَهُ مِنْهُ بِشْتَمِهِ ، كأنَّكَ جعلتَ له لُحْمَةً يأكلها .
ويقال : لا سَحَمْتُ بين الشيئين ولا سَمْتُ بِمَعْنَى . ورجلٌ لَحِيمٌ : مُشْتَبِهُ اللِّحْمِ ؛ ومُلَحِمٌ ،
إذا كان مُطْعِمَ اللِّحْمِ . والشَّجَّةُ الْمُتَلَاخِمَةُ : التي بلغتْ اللِّحْمَ . ويقال لازرع إذا خُلِقَ
فيه القمح : مُلَحِمٌ . ويقال لَحَمْتُ اللِّحْمَ عن العظم : قَشَرْتُهُ . وَحَبِلٌ مُلَاخِمٌ :
شديدُ القتلِ .

(لحن) اللام والحاء والنون له بناءان يدلُّ أحدهما على إمالة شيء
من جهته ، ويدلُّ الآخر على القفظة والذِّكَاة .

فأما اللَّعْنُ بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية ..
يقال لَحَنَ لَحْنًا . وهذا عندنا من الكلام المولَّد ، لأنَّ اللَّحْنَ مُحَدَّثٌ لم يكن في
العرب العاربة الذين تسكَّموا بطباعهم السَّليمة .

ومن هذا الباب قولهم : هو طيِّبُ اللَّحْنِ ، وهو يقرأ بالألحان ؛
وذلك أنَّه إذا قرأ كذلك أزال الشيء عن جهته الصحيحة بالزيادة والنقصان في
ترتُّبه . ومنه أيضاً : اللَّعْنُ : فحوى الكلام ومعناه . قال الله تعالى : ﴿ وَلَتَمَرَّ فَنَّهُمْ
فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ . وهذا هو الكلام المورَّى به المزالُّ عن جهة الاستقامة والظهور ..

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلي ، كما سبق في حواشي (ريب) .

(٢) بضم اللام وفتحها .

والأصل الآخر اللَّحْن، وهى الفِطْنَةُ، يقال لَحِنَ يَلْحَنُ لَحْنًا، وهو لحن ولاحن .
وفى الحديث : « لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ » .

(لحى) اللام والحاء والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما عضو
من الأعضاء ، والآخر قَشْرُ شَيْءٍ .

فالأولى اللَّحَى : العظم الذى تَنَبَّتْ عَلَيْهِ اللَّحْيَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
لَحَوِيٌّ . وَاللَّحْيَةُ : الشَّعْرُ ، وَجَمْعُهَا لِحَى^(١) ، وَجَمْعُ اللَّحَى أَلْح^(٢) .

والأصل الآخر اللَّحَاءُ ، وهو قَشْرُ الشَّجَرَةِ ، يُقَالُ لَحَيْتَ الْعَصَا ، إِذَا قَشَرْتَ
لَحَاءَهَا ، وَلِحَوَيْتُهَا . فَأَمَّا فِي اللَّوْنِ فَلَحَيْتَ . وَهُوَ قِيَاسُ ذَاكَ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ قَشْرَهُ .
والملاحمة كالمشاعة . قال أوس فى لَحَيْتِ الْعَصَا :

لَحَيْتَنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَدٍ قَرْدَانُهَا لَمْ تَحَلِّمْ^(٣)

(لحج) اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَضَايُقٍ وَنُشُوبٍ .
يُقَالُ لَحَجَّ بِالْمَكَانِ ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَلَزِمَهُ . وَالْمَلَّاحِجُ الْمَضَايِقُ . وَمِنْهُ لَحَوَجْتُ
الْخَبَرَ عَلَيْهِ ، إِذَا خَلَطْتَهُ . وَلَحَجَّتُهُ مِثْلُ لَحَوَجَّتِهِ ، وَذَلِكَ أَنْ يُظْهِرَ لَهُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ
وَمِنْ الْبَابِ الْمُتَحَجِّجُ : الْمُلَاجَأُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٤) :

[حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زُرْمَهُ فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا^(٥)]

(١) يُقَالُ يَنْكَسِرُ اللَّامُ وَضَمُّهَا .

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِ اللَّحَى : لَحَى وَلَحَى يَكْسِرُ اللَّامَ وَضَمُّهَا مَعَ كَسْرِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

(٣) دِيْوَانُ أَوْسٍ ٢٧ وَاللَّسَانُ (حَلَمٌ ، لَحَى) وَسَبَقَ فِي (حَلَمٌ) .

(٤) فِي الْمَجْمَلِ : « فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ » . وَالْهَذَلِيُّ هَذَا هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ

(١ : ٢٠٨) .

(٥) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ . وَفِي اللَّسَانِ (لَحَجٌ) بِدُونِ نَسْبَةٍ .

﴿ باب اللام والخاء وما يثلهما ﴾

﴿ لخص ﴾ اللام والخاء والصاد كلمة واحدة، وهي اللَّخَص، وهو لحم الجفن. واللَّخَص: أن يكون الجفنُ الأعلى لَحِيماً. ورجلٌ أَلْخَصُ، وضرَعٌ لَخِص: كثير اللحم. وقولهم لَخَصَتِ الشَّيْءَ، إذا بَيَّنَّتْهُ، فهو من هذا، كأنَّه اللحم الخالصُ إذا أُبرِزَ.

﴿ تلح ﴾ اللام والخاء والهمزة كلمة واحدة. قال ابن دريد: اللَّحْع: استرخاء في الجسم^(١).

﴿ تلحف ﴾ اللام والخاء والفاء كلمتان، إحداهما اللَّخْف، وهي حجارة بيض رفاق، وأحدتها لَخْفَةٌ. والأخرى قولهم: لَخَفَهُ بالسَّيْف: ضَرَبَهُ.

﴿ تلحم ﴾ اللام والخاء والهمزة كلمة واحدة، وهي لَحْمٌ: قبيلة من اليمن. قال ابن دريد^(٢): اشتقاقه من لَحَّمَ وجه الرجل، إذا كثر لحمه وغلظ. قال: وهو قملٌ يمتلئ لا يكادون يتكلمون به. واللَّحْم: سمكة.

﴿ تلخن ﴾ اللام والخاء والنون كلمة واحدة، وهي اللَّخْن، وهو النَّخْن، يقال: لَخِنَ السَّقاء، إذا أَثْنَنَ. ومنه قولهم للأمة: لَخْناء.

﴿ تلخي ﴾ اللام والخاء والحرف للعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اعوجاج.

(١) الجهرة (٢: ٢٣٥).

(٢) الجهرة (٢: ٢٤٢). وفي الاشتقاق ٢٢٥: «وشتقاق لحم من الغلظ والجفاء».

في شيء وميل . من ذلك الأَلَخَى ، هو العوج . ومنه اللَخَا : كثرة الكلام في الباطل ؛ يقال رجلٌ أَلَخَى وامرأةٌ لَخَوَاء . وقد لَخِيَ لَخًا ، مقصور . ويقولون : اللَخُو^(١) نعت القُبُل المضطرب . وعُقَابٌ لَخَوَاء ، إذا طال مِيقَارُهَا الأعلى الأسفل . وبغير أَلَخَى وناقَةٌ لَخَوَاء ، إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى . ويقولون اللَخَاء^(٢) : التعريش ، ويكون ذلك ميلاً عن أحد الجانبين . يقال : لَخَيْتَ بِي عِنْدَهُ ، إذا حَرَّشَهُ بِكَ فَكَأَنَّهُ مَالَ عَلَيْكَ . والمِلَخَى ، المُسْعَط ، يسمَّى بذلك لأنه يكون في أحد الجانبين من الأنف^(٣) . [و] سُمِّيَ غِذَاءُ الصَّبِيِّ إِخَاءً ، وهو الخبز المبلول .

﴿ لخج ﴾ اللام والحاء والجيم . يقولون : لَخِجَتَ عَيْنُهُ ، إذا التزقت . واللَخَج : أَسْوَأُ الْفَمَص ، وليس هذا عندى مُشَبَّهًا كَلَامُ الْعَرَب .

﴿ باب اللام والdal وما يثلثهما ﴾

﴿ لدس ﴾ اللام والdal والسين كلماتٌ تدلُّ على لصوق شيء بشيء حتى يأخذ منه . يقال : لَدَسَ الْمَالُ النَّبَاتَ ، أي لَحِسَهُ . ويقال لأَوَّلِ مَا يَطْلُعُ مِنَ النَّبَاتِ اللَّدِيسَ ، لأنَّ الْمَالَ يَلْدُسُهُ . وَلَدَسَتِ النَّاقَةُ ، أي رَمَيْتْ بِاللَّحْمِ ، كَأَنَّ السَّمَنَ لَمَّا لَزِمَهَا كَانَ كَالشَّيْءِ يَلْصِقُ بِالشَّيْءِ . وَلَدَسْتُ الْبَعِيرَ ، إذا أَنْعَلْتَهُ . ويقال

(١) ويقال أيضا «الخر» بالفتح والقصر كما في اللسان، واقتصر عليه في المجمل، كما اقتصر هنا على «الغو» .

(٢) والملاخاة أيضا

(٣) في الأصل : «القم» ، وهو سهو .

للفجول الشَّدَاد مَلَادِس ، لأنَّ كلَّ واحد منها يُلدَس بالآخر : يُعْرَك^(١)
والله أعلم بالصَّواب .

﴿ لدغ ﴾ اللام والdal والغين كلمة واحدة . يقال لدغ يلدغ ، وهو
ملدوغ وليدغ . ولدغته بكلمة ، إذا نزعته^(٢) بها .

﴿ لدم ﴾ اللام والdal والميم أصل يدلُّ على إلصاق شيء بشيء ، ضرباً
أو غيره . قالدم : ضرب الحجر بالحجر . قال :

وللفؤادِ وجيبٌ تحتَ أبهرِهِ كَدَمَ الغلامِ وراءَ الغيبِ بالحجرِ^(٣)
والتدم النساء : ضربن وجوههنَّ وصُدورهنَّ في المناحة . والدم : ضربك
خُبْزَ المَلَّة . والملاديم : المراضيحُ يرضخُ بها النَّوى . والتدمت عليه الحمى : لازمته .
ولذلك يقال للحمى : أمٌ مِلْدَم . ويقولون : المَلْدَم^(٤) من الرِّجال : الأحمق . واللام
في هذا مبدلةٌ من راء ، [كأنه] كان متخرفاً فرُدِّم ، أى رُقِع .

﴿ لدن ﴾ اللام والdal والنون كلمة واحدة . يقال للين من القضبان
لَدَن . ولَدَن بمعنى لَدَى ، أى عِنْدَ .

(١) في الأصل : « يمتزل » .

(٢) النزغ ، بالغين المعجمة : الطعن والنخس . وفي الأصل : « نزعته » ، تحريف .

(٣) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (بهر ، لدم) . وأنفذه في مجالس ثعلب ٧٤٣ .

(٤) وكذا ضبط في الجمل ، وهو ما يقتضيه الكلام بعده . وضبط في القاموس « كثر » ،
وكذا في اللسان .

﴿ باب اللام والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ لذع ﴾ اللام والذال والعين يدلُّ على أصل واحد، وهو الإحراق والحرارة. من ذلك اللذع: لذع النار، وهو إحراقها الشيء ويستعمار ذلك فيقال: لذعته بلساني، إذا أذيتته أذى يسيراً. ومنه قولهم جاء فلان يتلذع، أي يتلذت يمينا وشمالا، كأن شيئا يُقلِّقه ويحرِّقه.

ومن الباب اللوذعي: الظريف، أي كآفته من حركته وكَيْسِه يُلذع. والتلذعت القرحة: فاحت^(١)، لأنها تلتذع وتلذع صاحبها.

﴿ لزم ﴾ اللام والذال والميم كلمة تدلُّ على ملازمة شيء لشيء. يقال: لَزمْتُ الرجلَ لَدَمًا: لَزِمْتُهُ. والمُلْذَمُ^(٢): الرجلُ المُلَوَّعُ بالشيء. قال الهذلي^(٣):

﴿ باب اللام والزاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ لزق ﴾ اللام والزاء والقاف ليس بأصل، لأنه من باب الإبدال. يقال: لَزِقَ الشيءُ بالشيء يَلْزَقُ، مثل لَصِقَ.

﴿ [لذك] ﴾ اللام والزاء والكاف^(٤) [ليس هو عندى بشيء. على أنهم

(١) فاحت: انتفخت، أو تفتحت بالدم. وفي الجمل: «تاحت»، تعريف.

(٢) بضم الميم وفتحها.

(٣) الجمل: «وهو في شعر الهذلي». وانظر ديوان الهذليين (١: ٢٢٨).

(٤) تكة ضرورية، إذ أن الكلام بعدما إنما هو في (لذك) لا (لزق). وهو المطابق لما في الجمل والمعجم المتداولة.

يقولون : لَزِكُ^(١) الجرح ، إذا استوى نباتُ الجرح ولم^(٢) يبرأ . وهذا لا يشبهُ كلامَ العرب .

﴿ لزم ﴾ اللام والزاء والميم أصلٌ واحد صحيح ، يدلُّ على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً . يقال : لَزِمَهُ الشيءُ يَلْزِمُهُ . واللَّزَامُ : العذاب الملازم للكُفَّار .

﴿ لزن ﴾ اللام والزاء والنون يدلُّ على ضيقٍ في شيء أو تضائق . يقال : عَيْشُ لَزْنٍ ، أى ضيق . واللَّزْنُ : اجتماع القوم على البئر مزدحمين . يقال : مَشْرَبٌ لَزْنٌ ، إذا ازدحمَ عليه . والله أعلم بالصواب .

﴿ لزأ ﴾ اللام والزاء والهمزة كلمتان لعلهما أن يكونا صحيحتين . يقولون : لَزَأَ الإبلَ تَلْزِيَةً ، إذا أَحْسَنَ رِغِيَّتَهَا . ويقولون : لَعَنَ اللهُ أُمَّا لَزَأَتْ بِهِ ، أى ولدته .

﴿ لزب ﴾ اللام والزاء والباء يدلُّ على ثبوت شيء ولُزومه . يقال : لَلْأَزِمِ لَازِبٌ . وصار هذا الشيءُ ضَرْبَةً لَازِبٍ ، أى لا يكاد يفارق . قال النابغة :

ولا يَحْسِبُونَ الحَسِيرَ لا شَرًّا بَعْدَهُ

ولا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَازِبٍ^(٣)

(١) في الأصل : « لصق » ، تحريف ، صوابه في الجمل والسان .

(٢) وكذا في السان . وفي الجمل : « ولما » .

(٣) ديوان النابغة ٩ والسان (لزب) .

وَاللَّزْبَةُ : السَّنةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْجَمْعُ لَزَبَاتٌ ^(١) كَانَ الْقَحْطُ لَزَبًا ، أَيْ
ثَبَتَ فِيهَا .

﴿ لَزَجَ ﴾ اللام والزاء والجميم قريب من الباب الذي قبله . يقال :
لَزَجَ بِهِ ، إِذَا غَرِيَ بِهِ وَلَا زَمَهُ . وَالتَّلَزُّجُ : تَتَّبَعَ الْبَقُولَ وَالرَّغْيَ الْقَائِلَ .

﴿ باب اللام والسين وما يثلهما ﴾

﴿ لَسَعَ ﴾ اللام والسين والعين كلمة واحدة . يقال : لَسَعَتْهُ الْحَيَّةُ تَلَسَعُهُ
لَسَعًا وَيَسْتَعَارُ فَيَقَالُ : لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ .

﴿ لَسِمَ ﴾ اللام والسين والميم ليس بأصل . يقولون في باب الإبدال :
أَلَسَمْتُ الرَّجُلَ الْحَبْجَةَ : أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا . وَأَلَسَمْتُ الطَّرِيقَ : أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ .

﴿ لَسَنَ ﴾ اللام والسين والنون أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على طول
لطيف غير بائن ، في عضوٍ أو غيره . من ذلك اللِّسَانُ ، معروف ، وهو مذكَّر
وَالْجَمْعُ أَلْسُنٌ ، فَإِذَا كَثُرَ فِي الْأَلْسِنَةِ . وَيَقَالُ لَسَنَتُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ .
قال طرفة :

وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسِنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ غَمْرُ ^(٢)

وقد يعبر بالرسالة عن اللسان فيؤنث حينئذٍ . قال :

(١) ولزبات ، بالتحريك على خلاف القياس . إذ أن الزبة صفة لا اسم . ولم يذكر في القاموس
واللسان هذا الجمع ، أي بالتحريك ، وذكر في المجمل .

(٢) الرواية المشهورة : « بموهون فقر » . الديوان ٦٥ واللسان (لسن ، وهن ، فقر) .

إِنِّي أَتَنِي لِسَانٌ لَا أَمُرُّ بِهَا مِنْ عُلُوٍّ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ^(١)
وَاللِّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةُ . وَاللِّسَنُ : اللُّغَةُ ، يُقَالُ : لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ
أَيُّ لُغَةٍ . وَقَرَأَ نَاسٌ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسْنِ قَوْمِهِ^(٢) ﴾ . وَفَعْلٌ
مُتَلَسِّنَةٌ : عَلَى صُورَةِ اللِّسَانِ . قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أَزُرٌّ مُخَمَّرُ الْخَوَاشِي يَطْوُونَهَا بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرِ^(٣) الْمَلْسَنِ^(٤)
وَيَقُولُونَ : الْمَلْسُونُ : الْكَذَّابُ . وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللِّسَانِ ، لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ
بِذَلِكَ أُسِنَ ، أَيُّ تَكَلَّمَتْ فِيهِ الْأَلْسِنَةُ ، كَمَا قَالَ :

* وَإِذَا تَلَسَّنِي السُّنْهَا *

وَالْتَلَسِينَ : أَنْ يُعِيرَ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ^(٥)] فَصِيلًا لَتَدِرَ عَلَيْهِ نَاقَتُهُ ، فَإِذَا
دَرَّتْ نُحِّيَ الْفَصِيلُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَاقَ اللَّبْنَ بِلسَانِهِ . وَقَدَّمَ مُتَلَسِّنَةً ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا ٦٦٦
لَطَاقَةٌ وَطُولٌ يَسِيرُ .

((لَسِبَ)) اللام والسين والباء أصلٌ يدلُّ على إصَابَةِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ بِحِدَّةٍ .
يُقَالُ : لَسِبْتَهُ الْعَقْرَبُ . وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ ، إِذَا لَعِقْتَهُ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بِالْحَرَكَاتِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَسَبَهُ أُسْوَاطًا : ضَرَبَهُ . وَيَقُولُونَ ، وَهُوَ مِنْ

(١) البيت لأعشى باهلة في حمرة أعمار العرب ١٣٥ والخزاة (١ : ٩٢) والمواهب الفتحية
(٢ : ١٩) ، واللسان (لسن ، سخر) .

(٢) هذه قراءة أبي السمال ، وأبي الجوزاء ، وأبي عمران الجوني . وقراء أبو رجاء وأبو الفوكل
والجعدري : « بلسن » يضم اللام والسين : جمع لسان . وقرئ أيضا « بلسن » بالضم وسكون
اللام . تفسير أبي حيان (٥ : ٤٠٥) .

(٣) أنشده في اللسان (لسن) .

(٤) الكلمة من الجمل .

غير هذا : إنَّ اللَّسْبَ : الْجَنَعُ^(١) . ويقال لَسِبَ بِالشَّيْءِ ، إذا لَزِقَ ، وهو من الكلمة الأولى .

﴿ لسد ﴾ اللام والسين والdal . يقولون : لَسَدَ الْعَسَلُ : لَعَقَهُ .

﴿ لسق^(٢) ﴾ اللام والسين والقاف ليس أصلاً ، وأصله الصاد . يقال اللَسَقُ : اللَّوَى^(٣) . وإذا التزقت الرُّتَّةُ بِالْجَنْبِ قِيلَ لَسِقَ لَسَقًا . والأصل لصق . قال رؤبة :

• وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَهْضَادَ اللَّسَقِ^(٤) •

﴿ ياب اللام والصاد وما يثلاثهما ﴾

﴿ لصغ ﴾ اللام والصاد والعين ليس بشيء . على أنهم يقولون لَصِغَ الْجِلْدُ^(٥) : يَبِسَ عَلَى الْفُظْمِ عَجَجًا^(٦) .

﴿ لصف ﴾ اللام والصاد والفاء كلمةٌ تدل على يُبِسَ وبريق . يقال : لَصِفَ جِلْدُهُ لَصَفًا ، إذا لَزِقَ وَيَبِسَ . وَلَصَفَ يَلْصُقُ ، إذا بَرَقَ .

(١) وكذا في المجمل . ولم يرد هذا المعنى في اللسان ولا في القاموس .
(٢) وكذا وردت هذه المادة ، وحققنا أن تكون بعد مادة (لص) كما في المجمل ، ولكنني أبقيتها في موضعها محافظة على أرقام منفعات الأصل .
(٣) اللوى : وجع في الجوف .
(٤) ديوان رؤبة ١٠٨ واللسان (لسق) . وفي الديوان : « الزق » .
(٥) ضبط في اللسان والقاموس : « كم » . وفي المجمل بكسر الصاد .
(٦) في الأصل : « عجيفا » ، صوابه من اللسان .

ومما ليس من هذا اللَّصَفُ: شيءٌ يَنْبِتُ في أصولِ الكَبَرِ، كَأَنَّهُ خِيارٌ. وَلَصَافٍ: جَبِلٌ.

(لصق) اللام والصاد والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمة الشيء للشيء. يقال لَصِقَ به يَلْصِقُ لُصُوقًا^(١). والمُلْصِقُ: الدَّعِيَّةُ. وفلان يَلْصِقُ الحائط ويلزقه^(٢). واللَّصِقُ في البعير كاللَّسَقِ، وقد فسَّرناه في بيت رؤبة.

(لصب) اللام والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ضيقٍ وتضايق. فاللَّصَبُ: مَضِيقُ الوادِي. ويقال لَصِبَ الجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ، إذا لَزِقَ به. وفلان يَلْزُ لَصِبٌ: لا يكاد يُعْطَى شيئًا. وَلَصِبَ الخَاتَمُ في الإصْبَعِ: ضِدُّ قَلَقٍ. ويقال إنَّ الواصِبَ: الأَبَارُ الضَّيِّقَةُ البعيدة القَمَرِ. قال كثير:

لواصب قد أصبحت وانطوت وقد طَوَّلَ الحَيَّ عنها كِبَاءُ^(٣)

(لصت) اللام والصاد والتاء. يقولون: اللَّصْتُ: اللَّصَنُ.

(باب اللام والطاء وما يثُلثهما)

(لطح) اللام والطاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على انكشاف شيء عن شيء، وعلى كَشْفِهِ عنه. يقال: لَطَعَ الإنسان الشيء بلسانه يَلْطَعُهُ، إذا لَحَسَهُ. واللَّطَعُ: بَيَاضٌ في باطن الشَّفَةِ، وذلك انكشافُ اللَّسَى عنها. وأكثر ما يَعرَى

(١) في الأصل: «لصقا»، صوابه في اللسان. وأما اللصق بالتحريك، فهو مثل اللسق، وقد تقدم ذكره.

(٢) أي يجنبه. وفي الأصل: «يلصق الحائط ويلزقه»، تحريف.

(٣) الباء، بالفتح: البث واللكت.

ذلك الشؤدان . قال ابن دريد : عجوزٌ لَطَعَاءٌ تَحَاثَّتْ أَسْنَانُهَا . قال : وَاللَّطَعَاءُ : القليلة لحم القَرَجِ^(١) .

﴿ لطف ﴾ اللام والطاء والفاء أصلٌ يدلُّ على رَفَقٍ ويدلُّ على صَفَرٍ في الشيء . فاللُّطْفُ : الرِّفْقُ في العمل ؛ يقال : هو لطيفٌ بعباده ، أى رءوف رقيق . ومن الباب الإلطاف للبعير ، إذا لم يَهْتَدِ لموضع الضَّرَابِ فَأُلْطِفَ له .

﴿ لطم ﴾ اللام والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على ملاصقة شيءٍ لشيءٍ ، بضربٍ أو غيره . من ذلك اللَّطْمُ : الضَّرْبُ على الوجه بباطن الراحة . ويقال لطمه يَلْطِمُهُ . والتطمت الأمواج ، إذا ضَرَبَ بعضها بعضها . واللطم من الخليل : الذى يأخذُ البياضَ خَدَّيْهِ ، ويقال هو أن يكون البياضُ في أحدِ شِقَى وجهه ، كأنه لَطِمَ بذلك البياضَ لَطْمًا . واللَّطِيمُ : الفَصِيلُ ، إذا طلع سهيل أخذته الراعى وقال : أترى سهيلًا ، والله لا تذوق عندي قطرةً . ثم لطمه ونحاه . ويقال اللَّطِيمُ : التاسع من سوابق الخليل ، كأنه لطم عن السَّبَقِ . والمِلْطَمُ : الرَّجُلُ اللَّثِيمُ ، كأنه لَطِمَ حَتَّى صُرِفَ عن المسكارم . والمِلْطَمُ : أديم يفرش تحت العنينة لئلا يَصِيبَهَا التُّرابُ . قال :
• شقَّ المِيعَثُ في أديم المِلْطَمِ^(٢) •

فأما اللَّطِيمَةُ فيقال : السُّوقُ . قالوا : وهى كلُّ سوقٍ لا تكون ليرة . وقال آخرون : اللَّطِيمَةُ للعِطْرُ . وقال بعضهم : اشتقاقها من اللَّطْمِ ، وذلك أنه يباع فيها اللطيب الذى يسمَّى القاللية . قال : وهى تُلْطَمُ ، لأنها تُضْرَبُ عند الخلط .

(١) الجهرة (٣ : ١٠٦) .

(٢) كذا في الأصل .

﴿لطا﴾ اللام والطاء والحرف المعتل كلمة واحدة ، وهي المِلْطاة ،
 في الشَّجَاج ، وهي السُّمْحاق التي بلغت القشرة * الرقيقة : قال أبو عبيد : أخبرني ٦٦٧
 الواقدي أن السُّمْحاق عندهم المِلْطاء . قال أبو عبيد : يقال هي المِلْطاة بالهاء . فإن
 كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة . وقال تفسير الحديث الذي جاء « أن المِلْطاة
 بدمها » : معناه حين يُشَجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص
 أو الأرش ، لا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان . قال : وهذا
 قولهم ، وليس قول أهل العراق . والَّلْطاة : دائرة تكون في جبهة الفرس .
 وإذا همز قيل لَطِئْتُ أَلْطَأُ^(١) .

﴿لطح﴾ اللام والطاء والحاء كلمة واحدة . اللُّطْح : الضرب بباطن
 الكف ليس بالشديد^(٢) . وفي الحديث عن ابن عباس : « فجعل يَلْطَحُ أَخَذَانَا
 ويقول أَبْيِنِي^(٣) لا ترموا بحجارة العقبة حتى تطلع الشمس » .
 ﴿لطح﴾ اللام والطاء والحاء أصيل واحد يدلُّ على عَرَّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .

(١) في الأصل : « لَطِئْتُ بِالْطَاء » . على أن الفعل يقال من بابٍ منغ وفرح .

(٢) في الأصل : « الشديد » .

(٣) كذا بالتصغير في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ومنه حديث ابن عباس أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يَلْطَحُ أَخَذَانَا لَيْلَةَ الزُّدْلَقَةِ ويقول : أَبْيِنِي لا ترموا بحجارة العقبة
 قبل أن تطلع الشمس » . وأبَيْنُون : تصغير ينون ، قال السقاح بن بكير :

من بك لاساء فقد ساءني ترك أبينيك إلى غير راع

وروى في اللسان (بنى) « أَبْيِنِي » وتكلم فيه كلاما . فراجع .

منه يقال : لَطَخْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ . وَحَكَرَانُ مُلَطَّخٌ^(١) ، أى مختلط . وفى السماء لَطَخٌ من السَّحَابِ ، أى قليل . وَلَطِخَ فُلَانٌ بِشَيْءٍ : عَيَّبَ بِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) : وَهُوَ مُلَطَّوْخٌ بِالشَّرِّ وَمُلَطَّوْخُ الْعَرَضِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ اللَّامِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَثْنِيهَا ﴾

﴿ لَعَقَ ﴾ اللَّامُ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى لَسَنِ شَيْءٍ بِإِصْبَعٍ أَوْ غَيْرِهَا . يُقَالُ : لَعَقْتُ الشَّيْءَ أَلْعَقَةً . وَلَعَقَةُ الدَّمِ : قَوْمٌ تَحَالَفُوا عَلَى حَرْبٍ ثُمَّ تَحَرَّوْا جَزُوراً فَلَعِقُوا دِمَهَا . وَاللُّعُوقُ : اسْمُ مَا يُلْعَقُ . وَاللَّعَقَةُ : مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ . وَاللَّعَقَةُ لِلرَّءِةِ الْوَاحِدَةِ . وَاللُّعُوقَةُ : سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيمَا أَخَذَ^(٣) فِيهِ مِنْ عَمَلٍ فِي خِفَّةٍ وَتَرَقٍّ . وَرَجُلٌ لَعُوقٌ : خَفِيفٌ ، كَأَنَّهُ شُبَّةٌ بِلَعَقَةٍ وَاحِدَةٍ فِي سُرْعَتِهَا وَخِفَتِهَا . قَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ مَا بِالْأَرْضِ لَعَقَةٌ مِنْ رِيْعٍ ، أَيْسَ إِلَّا [فِي^(٤)] الرُّطْبِ يَلْعَقُهَا الْمَالُ . قَالَ وَيُقَالُ : لَعِقَ فُلَانٌ إِمْبَعَةً ، إِذَا مَاتَ ، وَاللُّعُوقُ : أَقْلُ الزَّادِ . يُقَالُ : مَا مَعَنَا إِلَّا لَعُوقٌ . وَالْمِلْعَقَةُ : مَا يُلْعَقُ بِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَاللُّعَاقُ : مَا يَبْقَى فِيهِ ، بَقِيَّةٌ مِمَّا ابْتَلَعَ .

﴿ لَعَنَ ﴾ اللَّامُ وَالْعَيْنُ وَالنُّونُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِبْعَادٍ وَإِطْرَادٍ . وَلَعَنَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ : أَبْعَدَهُ عَنْ الْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ . وَيُقَالُ لِلذَّنْبِ لَعْنٌ ، وَالرَّجُلُ الطَّرِيدُ

(١) الصواب أن مادة هذه الكلمة هي (ل خ ح) ، إذ يقال . لخنخ وملتخنخ بإبدال التاء طاء . ولكن هـ كذا ورد في الأصل والمجمل .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٣٢) .

(٣) في الأصل : « أخذوا » .

(٤) التكملة من المجمل واللسان .

لعين. ورجل لُعنة بالشُّكون: يلعنه النَّاسُ، [ولُعنة^(١)] : كثير اللعن . واللَّعان :
الملاعنة . وقال في الطَّريد :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ^(٢)

﴿ لعو ﴾ اللام والعين والحرف للمتلّ كلماتٌ غير راجعةٍ إلى قياسِ
واحد . وقد كتبت^(٣) الكلبة^(٤) اللعوة : الحريصة . والرجُل اللعوى : السيِّئُ الخُلُقُ .
واللُعوة^(٥) : السَّوادُ حولَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ . ويقولون : تَلَعَّى الْعَسَلُ : تَعَقَّدَ . ويقولون
للعائر : لَمَّا لَكَ ، دعاءٌ أن ينتعش . قال :

بَذَاتٍ لَوْثٍ عَفْرَتَاةٍ إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَفَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا^(٦)
ويقال : ما بها لَأَعْيَ قَرَوٌ ، أى من يلحسُ عُسًا .

﴿ لعب ﴾ اللام والعين والباء كلمتانٍ منهما يتفرَّعُ كلماتٌ . إحداهما
اللَّعِبُ^(٧) معروف . والتَّلْعَابَةُ : الكثير اللَّعِبُ . والمَلْعَبُ : مكان اللَّعِبِ . واللَّعْبَةُ :
اللَّوْنُ مِنَ اللَّعِبِ . واللَّعْبَةُ : المِرَّةُ منها ، إلّا أنهم يقولون : لِنِ اللَّعْبَةِ . ومُلَاعِبٌ ظِلُّهُ :
طائرٌ .

(١) الكلمة من المجمل .

(٢) للشماخ في ديوانه ٩٢ واللسان (لمن) .

(٣) كذا وردت هذه العبارة .

(٤) في الأصل : « الكلمة » تحريف . وفي المجمل : « كلبة لعوة » .

(٥) بضم اللام وثنتها .

(٦) للأعشى في ديوانه ٨٣ واللسان (لما) . وقد سبق في (عفر) .

(٧) ويقال لعب أيضا ، بالكسر ، ولعب ، بالفتح ..

والسكلمة الأخرى اللعاب : ما يسيل من فم الصبي . ولعب الغلام يلعب^(١) :
سال لعبه . ولعب النحل : العسل . ولعب الشمس : السراب ، وقيل ، هو الذي
كانه نشج العنكبوت . وقيل : إن أصل الباب هو الذهاب على غير استقامة .

﴿ لعج ﴾ اللام والعين والجيم أصل واحد ، هو حرارة في القلب .
[و] منه اللعج : حرارة الحب في القواد . ولعج يلعج . قال أبو عبيد : لعج
الضرب الجلد : أحرقه . قال الهذلي^(٢) :

إذا تجرد نوح قامتا معه ضرباً ألياً بسبت يلعج الجلدا
ولعجه الأمر : اشتد عليه .

٦٦٨ ﴿ لعس ﴾ اللام والعين والسين كلمتان متباينتان : الأولى اللعس ، سواد
في باطن الشفة . امرأة لعساء . ونبات ألّس : كثير ، لأنه من ربه يضرب إلى
السواد .

والأخرى اللعوس : الأكل الحريص ، والذئب لعوس . قال الخليل : رجل
متلعس : شديد الأكل .

﴿ لعص ﴾ اللام والعين والصاد . يقولون : اللعص : العسر . وفلان
تلعص علينا : تعسر . واللعص : النهم في الأكل .

﴿ لعط ﴾ اللام والعين والطاء . الصحيح منه لون من الألوان . قال
ابن دريد : الأمطة : خط بسواد^(٣) . ولعطة الصقر : السفعة في وجهه .

(١) ويقال في هذا المعنى لعب ، بالكسر أيضاً ، والفتح أعلى . ويقال ألعب أيضاً .

(٢) هو عبد مناف بن ربه الهذلي ديوان الهذليين (٢ : ٣٩) واللسان (لعج ، جلد) .

(٣) بعده في الجهرة : « نخطه المرأة في خدما » .

ويقال اللُّعْطَة : سوادٌ في عنق الشاة . وذكر بعضهم : لعطه بحقّة : اتّقاء به ^(١)
ومرّ فلان لا عِطًا ، أى مرّ معارضًا إلى جنب حائط .

﴿ باب اللام والغين وما يثلاثهما ﴾

﴿ لغم ﴾ اللام والغين والميم كلمة واحدة صحيحة ، وهى المَلَاغِم : ما حَوَّلَ
الغم . ومنه قولهم : تَلَغَّمت بالطَّيِّب ^(٢) : جعلته هناك . قال ابن دريد : تَلَغَّم بالطَّيِّب :
تَلَطَّح ^(٣) . فأما قولهم : لَغَمْتُ الْغَمَّ لَغْمًا ، إذا أخبرت صاحبك بشيء لا يَسْتَدَيِّقُهُ ،
فهو من الإبدال ، إنما هو تَغَمَّتْ بالنون . قال الخليل : لغم البعيرُ لُغَامَهُ : رمى به .
﴿ لغو ﴾ اللام والغين والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ
على الشيء لا يُعْتَدُّ به ، والآخر على اللَهَج بالشَّيء .

فالأوَّل اللُّغُو : ما لا يُعْتَدُّ به من أولاد الإبل في الدَّيَّة . قال العبدى ^(٤) :
أو مائة تُجَمَلُ أولادها لَغَوًا وعُرُضَ المائة الجُلْد ^(٥)
يقال منه لغًا يَلْغُو لَغَوًا . وذلك فى لغو الأيمان . واللَّغَا هو اللُّغُو ^(٦) بعينه . قال
الله تعالى : ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أى ما لم تَعْقِدُوهُ بقلوبكم .
والنقهاء يقولون : هو قول الرجل لا والله ، وبلى والله . وقوم يقولون : هو قول

(١) وكذا النص فى الجمل . وفى اللسان : « ولطى بحتى ، أى لوانى به ومطلى » .

(٢) فى الأصل : « بالطَّيْن » ، صوابه فى الجمل واللسان :

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٩) .

(٤) هو المثقب العبدى ، كما سبق فى حواشى الجزء الأول ص ٥٠٧ .

(٥) أنشده فى اللسان (جلد ، عرض) .

(٦) فى الأصل : « واللغو » ، صوابه من الجمل .

الرَّجُلُ لِسَوَادٍ مُّقْبِلًا: وَلَقَدْ إِنْ هَذَا فَلَانٌ، يَظُنُّهُ إِيبَاءٌ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَمَا ظَنُّوا. قَالُوا:
فَيَمِينُهُ لَفَوْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدِ الْكَذِبَ.
وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ: لَنَفِي بِالْأَمْرِ، إِذَا لَهَجَ بِهِ. وَيُقَالُ إِنْ اشْتَقَّاقَ اللَّغَةُ مِنْهُ، أَيْ
يَلْهَجُ صَاحِبُهَا بِهَا.

(لغب) اللام والغين والباء أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على ضعفٍ
وتعَبٍ. تقول: رَجُلٌ لَغَبٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَاللُّغُوبَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا^(١) يَقُولُ: «فَلَانٌ لَغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا»، فَقُلْتُ: أَتَقُولُ
جَاءَتْهُ كِتَابِي؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ صَحِيفَةً. قُلْتُ: مَا اللَّغُوبُ؟ قَالَ: الْأَحَقُّ. وَقَالَ:
تَأْبِطُ شَرًّا فِي اللَّغَبِ:

مَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا

وَلَا كَانَ رِيثِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغَبٍ^(٢)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٣): وَسَمَهُمُ لَغَبٌ، إِذَا كَانَ قَدْ ذُذَّه بُطْنَانًا، وَهُوَ رَدِيٌّ. قَالَ
شَاعِرٌ يَصِفُ رَجُلًا طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يَنَلْهُ:

* فَتَجَا وَرَاشُوهُ بِذِي لَغَبٍ^(٤) *

(١) فِي السَّانِ وَالْجَهْرَةِ (١ : ٣١٩) أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.

(٢) أَنَشَدَهُ فِي السَّانِ (لُغَب).

(٣) الْجَهْرَةُ (١ : ٣١٨).

(٤) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ الْعَفِيلِ الدُّوسِيِّ، كَمَا فِي الْأَغَانِي (١٢ : ٥٤) وَحَوَاشِي الْجَهْرَةِ

(١ : ٣١٨). وَمُصَدَّرُهُ:

* فَرَمَيْتُ كَيْشَ الْقَوْمِ مُعْتَمِدًا *

واللغوب: التعب والإعياء والمشقة. وأتى ساغبا لاغبا، أى جاثما تعباً. قال الله تعالى: ﴿وَأَمْسَنَّا مِنْ لُغُوبٍ﴾.

﴿لغد﴾ اللام والغين والدال كلمة واحدة. اللغاديد: الحماة تكون في اللهوات، واحدها لغدود؛ ويقال لغدت وألغاد. وجاء فلان متلغداً، أى متغيطاً؛ وهذا كأنه باغ الغيط الغاد.

﴿لغز﴾ اللام والغين والزاء أصل يدل على التواء فى شيء وميل. يقولون: اللغز: ميلك بالشئ عن وجهه. ويقولون اللغيزاء، محدود: أن يحفر اليربوع ثم يميل^(١) فى حفره ليعمى على طالبه. والألغاز: طرق تلتوى وتشكل على سالكها، الواحد لغز ولغز^(٢). وألغز فلان فى كلامه. وفى حديث عمر: «نهى عن اللغيزى فى اليمين».

﴿باب اللام والفاء وما يثلهما﴾

﴿لفق﴾ اللام والفاء والقاف أصيل يدل على ملازمة الأمر. يقال: لَفَقْتُ الثوبَ بالثوب لَفَقًا. وهذا لَفَقُ هذا، أى يوائمه. وتَلَفَقَ أمرهم: تلائم. ﴿لفك﴾ اللام والفاء والكاف: يقولون: الألفك: الأثحق.

(١) فى الجمل: «ثم يميل يميناً وشمالاً».

(٢) ويقال لغز بضم فتحة أيضا.

﴿ لقم ﴾ اللام والفاء والميم كلمة . يقولون : اللقام : ما بلغَ طرف الأنف من اللثام . وتلفَّت المرأة : ردَّت قِنَاعَهَا على قَمِيهَا .

٦٦٩ ﴿ لفا ﴾ * اللام والفاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيحٌ ، يدلُّ على انكشافِ شيءٍ وكشفِهِ ، ويكون مهموزاً وغير مهموز . يقال : لفأتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عن وَجْهِ السَّمَاءِ . ولفأتُ اللَّحْمَ عن العَظْمِ : كَشَطْتُهُ ، ولفوتُهُ ، حكاهما أبو بكر^(١) : واللفاء : التُّرابُ والقُماشُ على وجه الأرض . يقال مثلاً : « رَضِيَ من الوَفَاءِ باللفاء » ، أى من وافرِ حَقِّه بالقليل . واللفيْتُهُ : لقيتُهُ ووجدتُهُ ، إلفاء . وتلافيتُهُ : تداركتُهُ .

﴿ لفت ﴾ اللام والفاء والتاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على اللىُّ وصرف الشيءِ عن جهته المستقيمة . منه لَفَتَ الشيءُ : لَوَيْتُهُ . ولفَتُ فلاناً عن رأيه : صرفتُهُ . والألَفْتُ : الرَّجُلَ الأعسرَ . وهو قياس الباب : واللَّفِيْتَةُ : الغليظة من العصائد ، لأنها تُلَفَّتْ ، أى تُتَلَوَى . وامرأةٌ لَفَوْتُ : لها زوجٌ ولها ولدٌ من غيره فهي تلفتُ إلى ولديها . ومنه الالتفات ، وهو أن تعدِّلَ بوجهك ، وكذا التلفت . قال أبو بكر ولفَتُ اللَّحَاءَ عن الشَّجَرَةِ : قَشَرْتَهُ^(٢) .

﴿ لفج ﴾ اللام والفاء والجيم كلمةٌ واحدة . يقولون : المُلَفَّجُ بفتح الفاء : الفقير ، وماضِي فعله أَلَفَجَ . وهو من نادِرِ الكلام^(٣) . وأنشد :

(١) الجهرة (٣ : ١٦٠) .

(٢) الجهرة (٢ : ٢٤) .

(٣) ونظيره كلمات ثلاث أوردها ابن خالويه في ليس من كلام العرب ، وهي أحسن فهو محسن وأسهب فهو مسهب ، واجرأشت الإيل فهي بجرأشة .

جارية شَبَّتْ شَبَابًا عُسْتَجَا فِي حَجَرٍ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلْفَجًا^(١)
وروى في بعض الحديث مرفوعاً: أَيُّدَالِكُ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا، والصحيح عن الحسن^(٢).

﴿لفح﴾ اللام والفاء والحاء كلمة واحدة. يقال: لَفَحْتُهُ النَّارَ بِحَرِّهَا
وَالسَّمُومَ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّهَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ. [وَأَمَّا] قَوْلُهُ: لَفَحَهُ السَّيْفُ لَفْحَةً:
ضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ النُّونُ، هُوَ نَفَحَهُ.

﴿لفظ﴾ اللام والفاء والظاء كلمة صحيحة تدلُّ على طرح الشيء؛
وْغَالِبُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَمِّ. تَقُولُ: لَفَظْتُ بِالْكَلَامِ يَلْفِظُ لَفْظًا. وَلَفَظْتُ الشَّيْءَ
مِنْ فَمِي. وَاللَّافِظَةُ: الدِّيكُ، وَيُقَالُ الرَّحَى، وَالْبَحْرُ. وَعَلَى ذَلِكَ يَفْسِّرُ قَوْلَهُ:
فَأَمَّا الَّتِي سَنِيْهَا يُرْتَجَى فَأَجُودُ جُوداً مِنَ اللَّافِظَةِ^(٣)
وهو شيءٌ مَلْفُوظٌ وَلَفِيطٌ.

﴿لفع﴾ اللام والفاء والعين أصيلٌ صحيح يدلُّ على اشتغال شيءٍ.
وَتَلَفَعَتِ الْمَرَأَةُ بِمِرْطِهَا: اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ. وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: شَمَلَهُ. وَتَلَفَعَ الشَّجَرُ^(٤):
تَجَلَّلَ بِالْخَضْرَاءِ. وَالتَّلَفَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: اخْضَارَتْ، وَلَفَعَتِ الزَّادَةُ: قَلَبَتْهَا
فَجَعَلَتْ أَطْبَبَهَا^(٥) فِي وَسْطِهَا.

(١) أنشده في المجمل واللسان (لفح).

(٢) يشير إلى أنه من حديث الحسن حين سئل ذلك السؤال. انظر اللسان (لفح، ذلك).

(٣) ذكر العيني (١ : ٥٧٢) أن البيت منسوب إلى طرفة.

(٤) في الأصل: «الرجل»، صوابه في المجمل.

(٥) وكذا في اللسان والقاموس. وفي المجمل: «طبها». والطبة بالضم والطبابة بالكسر:
الجلدة التي تغطي بها الخرز، وهي معترضة مثنية كالإصبع على موضع الخرز.

﴿باب اللام والقاف وما يثلثهما﴾

﴿لقيم﴾ اللام والقاف والميم أصلٌ صحيحٌ ، يدلُّ على تناولِ طعامٍ باليدِ للقيم ، ثم يقاس عليه . ولَقِمْتُ الطعامَ أَلَقَمُهُ ، وتَلَقَّمْتُهُ والتَقَمْتُهُ . ورجلٌ تَلَقَّامَةٌ : كثير اللِّقَمِ^(١) . ومن الباب اللَّقَم : مَنهَجُ الطَّرِيقِ ، على التشبيه ، كأنه لَقِم من مرٍّ فيه ، كما ذكرناه في السُّراط ، وقد مضى .

﴿لقن﴾ اللام والقاف والنون كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على أخذِ علمٍ وفهمه . وَلَقِنِ الشَّيْءَ لَقْنًا : أخذه وفهمه . وَلَقَنْتُهُ تَلْقِينًا : فهمته . وَغُلَامٌ لَقِنٌ : سريع الفهم واللقانة . ﴿لقي﴾ اللام والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة : أحدها يدلُّ على عَوَجٍ ، والآخر على توافٍ شيئين ، والآخر على طَرَحٍ شَيْءٍ .

فالأولُ اللَّقْوَةُ : دالا يأخذ في الوجه يعوجُّ منه . ورجلٌ مَلَقُوٌّ ، وَلَقِيََ الإنسانُ ، وَاللَّقْوَةُ : الدُّلْوُ التي إذا أرسلتها في البئر وارتفعت أخرى شالت معها^(٢) . قال :

• شَرُّ الدُّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ^(٣) •

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « كبير اللقم » و « عظيم » . والقيم : جمع لقمة فيهما . ونحوه في القاموس .

(٢) أي ارتفعت . وفي الأصل : « مالت معها » ، تحريف . وفي الجمل : « وارتفعت الأخرى وقضت معها » . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم المتداولة . وفي اللسان : « ودلو لقوة : لينة لا تبسط سريعاً لنسها » .

(٣) أنشده في اللسان (لقا) وبعبارة : * والبكرات شرهن الصائمه *
وأنشده في الخصاص (٩ : ١٦٥) شاهداً على أن الولفة : الدلو الصغيرة ، بلفظ :
* شر الدلاء الولفة الملازمة *

وبهذه الرواية الأخيرة ورد في القسان (ولنغ) . ونبه في (لقا) على أنها الصحيحة .

وَاللَّقْوَةُ : الْمُقَاب ، سَمَّيْتُ بِهَا لَاعُوجَاجِهَا فِي مَنْقَارِهَا . وَاللَّقْوَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقَاح .

وَالأَصْلُ الْآخِرُ اللَّقَاءُ : الْمُلَاقَاةُ وَتَوَافَى الْاِثْنَيْنِ مَتَقَابِلَيْنِ ، وَلَقِيْتُهُ لَقْوَةً ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلِقَاءً . وَلَقِيَهُ لُقْيًا وَلُقْيَانًا^(١) . وَاللَّقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنَ اللَّقَاءِ ، وَالْجَمْعُ لُقَى . قَالَ :

وإِنِّي لأَهْوَى النَّوْمَ مِنْ غَيْرِ نَعْسَةٍ لَعَلَّ لُقَاكُمْ فِي الْمَنَامِ تَسْكُونُ
وَالأَصْلُ الْآخِرُ : أَلْقَيْتُهُ : نَبَذْتُهُ * إلقاء . وَالشَّيْءُ الطَّرِيحُ لَقَى . وَالأَصْلُ أَنْ ٦٧٠
قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا إِذَا أَتَوْا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا : لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابِ عَصِينَا اللَّهُ
فِيهَا ، فَيَلْقُونَهَا ، فَيَسْمَى ذَلِكَ الْمُلْقَى لَقَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَسَهُ الْقَطَاةَ :
تُوْثْوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصِفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَلَا يَنْصَهَرُ^(٢)
(لَقْب) اللام والقاف والباء كلفه واحدة . اللَّقَبُ : الذِّبْرُ ، وَاحِدٌ .
وَلَقَبْتُهُ تَلْقِيًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ .

(لَقَح) اللام والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إحمالٍ ذِكْرِ
لأشْيٍ ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ مَا يُشَبَّهُ . مِنْهُ لِقَاحُ النَّعَمِ وَالشَّجَرِ . أَمَّا النَّعَمُ فَتُلْقَحُهَا ذُكْرَانُهَا ،
وَأَمَّا الشَّجَرُ فَتُلْقَحُهُ الرِّيحُ . وَرِيَا حُ لَوَاقِحُ : تُلْقِحُ السَّحَابُ بِالماءِ ، وَتُلْقِحُ الشَّجَرُ .
وَالأَصْلُ فِي لَوَاقِحِ مُلْقِحَةٍ لَكُنْهَا لَا تُلْقِحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَوَاقِحُ ؛ الْوَاحِدَةُ
لَاقِحَةٌ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمُفَسِّرُونَ . يُقَالُ : لَقِحَتِ النَّاقَةُ تَلْقَحُ لَقْحًا وَلِقَاحًا ، وَالنَّاقَةُ

(١) انظر سائر مصادره في اللسان والقاموس .

(٢) رواية اللسان : « تروى » .

لأَقْحُ وَلَقُوح . وَاللَّقْحَةُ : الناقة تُحْلَب ، والجمع لِقَاحٌ وَلُقُح . وَالْمَلَّاقِح : الإناث في بطونها أولادها . قال أبو بكر : وَالْمَلَّاقِيح ^(١) أيضا ولم يتكلموا بها بواحد ، وَالْمَلَّاقِح التي هي في البطون .

ومما شذَّ عن هذا الباب : قومٌ لَقَّاح ، بفتح اللام ، إذا لم يَدِينُوا لِلْمَلِكِ ، ولم يَمْلِكْهُمْ سُلْطَان .

﴿ لقس ﴾ اللام والقاف والسين كلمة تدلُّ على نعتٍ غير مرضى .
وَلَقِستَ نَفْسَهُ من الشَّيْءِ : غَشَّتْ . وَاللَّقِيسُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، الشَّرِّهِ الْحَرِيصِ . وَاللَّقِيسُ الْمصدر . وَاللَّاقِيس : الْعَيَّاب . وَلَقِستُ الرَّجُلَ أَلْفُسُهُ : عَنَيْتُهُ .

﴿ لقص ﴾ اللام والقاف والصاد قريبٌ في المعنى [من] الذي قبله . وَلَقِصَّ لَقْصًا ، وهو لَقِصٌّ ، أى ضَيِّقُ الْخُلُقِ . وَالْتَقَصَّ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ بِحَرِصٍ عَلَيْهِ . قَالَ :

وَمُلْتَقِصٍ مَا ضَاعَ مِنْ أَهْرَاتِنَا لَعَلَّ الَّذِي أَمَلَى لَهُ سِيَعًا قَبِيه ^(٢)
وَرَبَّمَا قَالُوا : أَلْقَصَهُ الْحَرْثُ : أَحْرَقَهُ .

﴿ لقط ﴾ اللام والقاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أَخَذَ شَيْءًا مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ أَيْتِهِ بَغْتَةً وَلَمْ تُرِدْهُ ، وَقَدْ يَكُونُ عَنْ إِرَادَةٍ وَقَصْدٍ أَيْضًا ، مِنْهُ لَقَطَ الْخَمِيَّ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَاللُّقْطَةُ : مَا التَّقَطَّه الْإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ . وَاللَّقِيطُ : لِلنَّبِوَذِ يُلْقَطُ .

(١) في الأصل : « وَالْمَلَّاقِح » ، وفي الجهرة (٢ : ١٨١) بعد ذكر « الملاقح » : « وهى الملاقيح » : وفي الجمل : « وَالْمَلَّاقِح أَيْضًا التي تكون في البطون » .
(٢) الأهرة ، بالتحريك : متاع البيت .

وبنو اللقيطة: قوم من العرب، سُموا بذلك لأن أمهم كان التقطها حذيفة بن بدر في جوارٍ قد أضرت بهنَّ السَّنة، فضمَّها، ثم أعجبته فخطبها إلى أبيها وتزوَّجها. واللقط، بفتح القاف: ما التقطت من شيء. والالتقاط: أن توافي شيئاً بغتة من كلاً وغيره. قال:

* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ الْقَطَا^(١) *

ومما يشبه بهذا اللقيطة: الرجل الممين. ويقولون: «لكل ساقطة لاقطة»، أي لكل نادرة^(٢) من الكلام من يسمُّها ويُذيعها. والألقاط من الناس: القليل المتفرِّقون. وبئر لقيط: الشقِطت التقاطاً، أي وقع عليها بغتة. واللقط: قطع من ذهب أو فضة توجد في المعدن. وتسمى القطنة^(٣) لاقطة الحمى. ولقطة الزرع: ما لقط من حب بعد حصاده.

﴿لقح﴾ اللام والقاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على رمي شيء بشيء وإصابته به. يقال: لقحت الرجل [بالحصاة، إذا رميته بها، ولقمة ببعرة: رماه بها. ولقمة بعينه، إذا عانه. واللقاعة^(٤)] : الداهية التي يلقح بالكلام، يرمي به من أقصى خلقه، وكذا التلقاعة. وفي كلامه لقاعات، إذا تكلم بأقصى خلقه.

(١) البيت لنقادة الأسدي، كما في اللسان (لقط، قرط). وأنشده سيبويه (١ : ١٨٦) بدون نسبة.

(٢) في المجمل: «نادة»، وهو الأصوب.

(٣) وكذا جاء النص في المجمل. وفي اللسان والقاموس: «لاقطنة الحمى: نائمة الطير». والقطنة، بفتح فكسر، وبكسر فسكون، هي ذات الأطباق التي تكون مع للكرش. وأما القانصة فهي هنة كأنها حجير في بطن الطائر، وتيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها.

(٤) التكلمة من المجمل.

﴿ باب اللام والكاف وما يثلهما ﴾

﴿ لكم ﴾ اللام والكاف والميم كلمة واحدة ، هي اللكم : الضرب باليد بمجموعة . قالوا : وقياسه من اُخلفَ الملكم ، وهو الصُّلب الشديد .

﴿ لكن ﴾ اللام والكاف والنون كلمة واحدة ، هي الأكنة ، وهي العي في اللسان . ورجلٌ أكنٌ وامرأةٌ لَكْناء ، وهو الأكن^(١) أيضا .

﴿ لكى ﴾ اللام والكاف والحرف المعتل أو المهموز ، يدل على لزوم مكان وتباطؤ وليكيت بفلان لكى مقصور ، إذا لزمته . وقال أبو بكر : لكى بالمكان ، إذا أقام به ، يهمز ولا يهمز^(٢) . وتلكا الرجل تلكوا : تباطأ عن الشيء .
٦٧١ ويقال : لكأت* الرجل أكأ : جلدته بالسوط .

﴿ لكد ﴾ اللام والكاف والادال . يقولون : لكد الشيء بالشيء . لازمه ولزق به . ويقولون : المليكد : شيء يدق فيه الأشياء . والأكد : التزاق الدم وجوده . وأكلت الصنغ فليكد بنفى^(٣) .

وقال أبو بكر بن دريد : الأكد : الضرب باليد . ومشى وهو يُلا كد قيده ، إذا مشى فنازعه القيد خطاه^(٤) .

﴿ لكع ﴾ اللام والكاف والعين أصل يدل على لؤم ودناءة . منه

(١) في الأصل : « الكت » .

(٢) الجهرة (٣ : ١٧١) .

(٣) في الأصل : « والكنت الصنغ فلتصق بنفى » .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٩٧) .

لَكُمَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَوُمَ ، لَكَاعَةً . وَهُوَ أَلْكَع . يُقَالُ لَهُ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْأَثْنَيْنِ .
يَا ذَوِي لُكْعٍ وَيَقُولُونَ : بَنُو اللَّكِيمَةِ ، قَالُوا : وَقِيَاسُ ذَلِكَ الْأَلْكَعُ ، وَهُوَ الْوَسَخُ .
وَاللُّكْعُ أَيْضًا : الْجَحْشُ الرَّاضِعُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ اللَّكْعُ ، وَهُوَ اللَّسْعُ . قَالَ :

* إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَمَا ^(١) *

﴿ بَابُ مَا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أُولَاهُ لَامٌ ﴾

وَهُوَ قَلِيلٌ . مِنْ ذَلِكَ (اللَّهُجَمُ) ^(٢) : الطَّرِيقُ الْمَدِيدُ ، وَهِيَ مَنَعُوتَةٌ مِنْ لَهَجٍ
وَهَجَمٍ ، كَأَنَّهُ يُلَهَجُ بِهِ حَتَّى يَهْجُمَ سَالِكُهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقْصِدُهُ . وَقَالَ
الْخَلِيلُ : هُوَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . وَلَعَلَّ الْمِيمَ فِيهِ زَائِدَةٌ . وَقَدْ يُلَهَجُ بِسَالُوكٍ مِثْلَهُ .
وَمِنْهُ (الْهَذَمُ) : الْحَادُّ ، وَهُوَ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ اللَّامُ مِنَ الْهَذَمِ . وَالْهَذَامُ : السَّيْفُ
الْقَاطِعُ الْحَادُّ ^(٣) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِهَا .

﴿ تَمَّ كِتَابُ اللَّامِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ﴾

(١) الْبَيْتُ لَدَى الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِي ، وَهُوَ فِي الْلسَانِ (خَشَشٌ ، لَكَمٌ) وَلَيْسَ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي
عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرَّوْيِ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ (١ : ١٥١) ، وَقَدْ سَبَقَ فِي (خَش) . وَهُوَ بِتَمَامِهِ :

لَمَّا تَرَى نَبْلَهُ تَغْشَرُ خَشَّاهُ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَمَا

(٢) فِي الْأَصْلِ : « اللَّهُجَمُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْإِلْهَادُ » :

كتاب الميم

(باب الميم وما بعدها في المضاعف والمطابق.)

(من) الميم والنون أصلان . أحدهما يدلُّ على قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير .

الأوّل [المن] : القطع ، ومنه يقال : مَنَنْتُ الحبلَ : قطعته . قال الله تعالى : ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . والنُّونُ : المنيّة ، لأنها تنقص العدد وتقطع المدد . والمنُّ : الإعياء ، وذلك أَنَّ المُنْيَ ينقطع عن السَّير . قال :
* قلائصاً لا يشتكين المنّا *

والأصل الآخر المنُّ ، تقول ^(١) : مَنَ يَمْنُ مَنّاً ، إذا صنع صنْعاً جيلاً . ومن الباب المنّة ، وهي القوّة التي بها قوام الإنسان ، وربما قالوا : مَنٌ يبدُر أسداها ، إذا قرّع بها . وهذا يدلُّ على أَنه قطع الإحسان ، فهو من الأوّل .

(مه) الميم والهاء كلمتان تدلُّ إحداهما على زجر ، والأخرى على منظرٍ ولذّةٍ .

فالأولى قولهم : مه ^(٢) . وممه به : زجره بقوله له ذلك . والممه : الخوف الأملس الواسع .

(١) في الأصل : « المن من يقول » .

(٢) والأصل : « مكه » تحريف . وبعدها كلام مقنع وهو « إذا زجروه وممه به زجروه » .

والأخرى قولهم: ليس له مَهَةٌ، إذا لم يكن جميلاً. ويقولون: «كل شيء مَهَةٌ ومَهَاءٌ إِلَّا النِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ»^(١). وَالْمَهَاءُ: اللَّذَّةُ. أَنشَدَنَا الْقَطَّانُ عَنْ ثَعْلَبٍ:
وليس أعيشنا هذا مَهَاءٌ وليست دارنا الدُّنْيَا بدارٍ^(٢)

﴿مت﴾ الميم والتاء أصيل يدلُّ على مدَّةٍ وتَزَعٍ في الشيء. يقال مَتَّتُ ومَدَّدْتُ. ومنه قولهم يَمُتُّ بكذا، إذا توَصَّلَ بقراءةٍ وما أشبهها. ومنه المَتُّ: التَزَعُّ من البئر على غير بَكْرَةٍ.

﴿مث﴾ الميم والتاء كلمتان. يقولون: مَثَّ يَدَهُ: مسحها ومَثَّ الشَّيْءُ، إذا كان يرشَحُ دَسَمًا. وقال ابن دريد^(٣): مَثَّ شَارِبُهُ، إذا أَكَلَ دَسَمًا فَبَقِيَ عَلَيْهِ.

﴿مج﴾ الليم والليم كلمتان إحداهما تَخْلِيْطٌ في شيء، والثانية رَمَى الشيء بسرعة.

فالأولى الجمجمة: تَخْلِيْطٌ فيها يُكْتَبُ. وَتَجَمَّجَ في أخباره: لم يَشْفِ ولم يُفْصِح.

والأخرى مَجَّ الشَّرَابَ من فيه: رمى به. وَالشَّرَابُ مُجَاجُ الْعِنَبِ. وَالْمَطَرُ مُجَاجُ الْمُرْنِ. وَالْعَسَلُ مُجَاجُ النَّحْلِ. وَهُوَ هَزِيمٌ مَاجٌ: يَمِجُّ رِيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْبِسَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَمِنْ بَابِ السَّرْعَةِ أَمِجَّ فِي الْبِلَادِ إِجْجَاجًا: ذَهَبَ. وَأَمِجَّ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ فِي عَذْوِهِ.

(١) أي يضار الرجل وينفضب عند ذكر حرمة، والأمصوب أن المَهة هنا بمعنى اليسير الميز.

(٢) البيت لعمران بن حطان، كما في اللسان (مه) . والأصمعي يرويه: «مهاة» .

(٣) الجهرة (١ : ٤٨)

﴿ مع ﴾ الميم والخاء ثلاث كلمات لا تقفاس على أصل واحد : الأولى
مَعَ الشَّيْءِ وَأَمَعَ ، إِذَا دَرَسَ وَبَلَ . وَالْمَخُ : الثَّوْبُ الْبَالِي .

والثانية : الرَّجُلُ * الْمَخَّاحُ : الْكَذَّابُ الَّذِي يُرَى بِكَلَامِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ .
والثالثة الْمَخُ : صُفْرَةُ الْبَيْضِ . وَيُقَالُ : الْمَخُ بِيَاضِهَا ^(١) .

﴿ مخ ﴾ الميم والخاء كلمة تدلُّ على خالص كلِّ شيءٍ . مِنْهُ مَخُ الْعَظْمِ ،
مَعْرُوفٌ . وَأُتِخَّتِ الشَّاةُ : كَثُرَ نَحْتُهَا . وَرَبَّمَا سَمَّوْا الدِّمَاغَ مَخًا . قَالَ :
وَلَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا وَلَا يُنْتَقَى الْمَخُ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ ^(٢) .
وَخَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ مُنْخً .

﴿ مد ﴾ الميم والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَرٍّ شَيْءٍ فِي طَوْلٍ ، وَاتِّصَالِ
شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي اسْتِطَالَةٍ . تَقُولُ : مَدَدْتُ الشَّيْءَ أَمْدَهُ مَدًّا . وَمَدَّ النَّهْرُ ، وَمَدَّةُ نَهْرٍ
آخِرٌ ، أَيْ زَادَ فِيهِ وَوَاصَلَهُ فَأَطَالَ مَدَّتَهُ . وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ . وَمِنْهُ أَمَدُ الْجُرُوحِ :
صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَخْرُجُ . وَمِنْهُ مَدَدَتِ الْإِبِلُ مَدًّا : أَسْقَيْتَهَا الْمَاءَ بِالْذَّقِيقِ أَوْ
بشَيْءٍ تَمْدُهُ بِهِ ^(٣) . وَالْأَسْمُ الْمَدِيدُ . وَمَدَّ النَّهَارُ : ارْتِفَاعُهُ إِذَا امْتَدَّ . وَالْمِدَادُ :
مَا يَكْتُبُ بِهِ ، لِأَنَّهُ يُمَدُّ بِالْمَاءِ . وَمَدَدَتِ الدَّوَاةَ وَأَمَدَدْتُهَا . وَالْمَدَّةُ : اسْتِمْدَادُكَ مِنْ
الدَّوَاةِ مَدَّةً بِقَلَمِكَ . وَمِنْ الْبَابِ الْمُدُّ مِنَ الْمَكَايِيلِ ، لِأَنَّهُ يَمْدُ الْمَكِيلَ
بِالْمَكِيلِ مِثْلَهُ .

(١) أَيْ بِيَاضِ الْبَيْضَةِ . وَالْمَخُ بِتَخْفِيفِ الْخَاءِ . وَكَذَا وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مِنَ الْجَمَلِ
وَاللِّسَانِ ، وَالصَّوَابُ أَنْ تَذَكَّرَ فِي مَادَّةِ (مِيح) ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ الشَّاعِرِ يَهْجُو هُنْدَ بْنَ حَاصِمٍ . الْبَيَانُ (١٠٩ : ٣) (وَالْخَزَائِنَةُ ٤ : ١٤٧) .
وَأَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مَخْنَجٌ ، تَقَا) بِدُونِ نَسَبَةٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبُزْرِ أَوْ الدَّقِيقِ أَوْ السَّمِمْ » .

ومما شذَّ عن الباب ماء إِمْدَانٌ : شديد الملوحة .

(مر) اليم والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على مضي شيء ،
والآخر على خلاف الحلاوة والطيب .

فالأوّل مرّ الشيء يمرّ ، إذا مضى . ومرّ السحاب : انسحابه ومضيّه . ولقيته
مرّة ومرتين إنّما هو عبارة عن زمانٍ قد مرّ . ويقولون : لقيته مرّة من المرّ ،
يجمعون المرّة على المرّ .

والأصل الآخر أمرّ الشيء يُمرّ ومرّ ، إذا صار مرّاً . ولقيت منه الأمرين ،
أى شدائد غير طيبة . والأمران : الهمّ والمرّض^(١) . والأمرّ : المصارين يجتمع
فيها الفرث . قال :

ولا تهدي الأمرّ وما يليه ولا تهدين معروق العظام^(٢)

وسمّي الأمرّ لأنه غير طيب . ثم سميت بعد ذلك كلّ شدة وشديدة بهذا
البناء . يقولون : أمررت الحبل : قتلتّه ، وهو مُمرّ . والمرّ : شدة القتل . والمرير :
الحبل المفتول . وكذلك المريرة : القوّة منه . والمريرة : عِزّة النفس . وكلّ هذا
قياسه واحد والمرار : شجر مرّ .

أمّا الرمر فضرب من الحجارة أبيض صافٍ . والمرّمرّة أيضا : نعمة الجسم
وترجرجه وامرأة مرّمارّة ، إذا كانت تترجرج من نعمتها .

(١) في المجمل : « الهرم والمرض » ، وفي أساس البلاغة « المرض والهرم » ، وفي اللسان : « الشر
والأمر العظيم » ، وفي القاموس : « الفقر والهرم » ، أو الصبر والثناء ، وهما نيتان . وفي جنى الجنتين :
« العزى والجوز » .

(٢) قبله في اللسان (مرر) :

إذا ما كفت مهديّة فأهدى من المأنات أو قمر السام

(مز) الميم والزاء أصلان : أحدهما طعم من الطعام ، والآخر [يدل^١] :
على مزية وفضل .

فالأول : المز : الشيء بين الحامض والحلو . ويقولون : سميت الخمر مَزَاءً^(١) .
من هذا ، وقيل بل هو من القياس الآخر .

والأصل الآخر الفضل . وله عليه مِز^(٢) ، أى فضل . والمُزَاء منه ، يقولون :
هذا الشراب أمزُّ من هذا ، أى أفضل . قالوا : والمُزَاء اسم ، ولو كان نعتاً لقليل
مَزَاء . والتمزُّز : تمصص الشراب قليلاً قليلاً . ويمكن أن يكون هذا من الأول .

(مس) الميم والسين أصل صحيح واحد يدلُّ على جسَّ الشيء باليد .
ومَسِسْتُهُ أَمَسُهُ . وربما قالوا : مَسَسْتُ أُمُسُّ . والمسُّوس : الذى به مَسٌّ .
كأنَّ الجِنَّ مَسَّتُهُ . والمسُّوس من الماء : ما نالته الأيدي . قال :
لو كنت ماء كنت لا عذبة المذاق ولا مَسُوساً^(٣)

(مش) الميم والشين أصل صحيح يدلُّ على لين في الشيء ومسهولة
ولطف . منه المشاش ، وهى العظام اللينة ، يقال مششتها أَمَشُّها . قال :
لحاً الله صُعلوكاً إذا جَنَّ ليله
مَضَى في المشاش ألفاً كلَّ مجزٍ^(٤)

(١) في الجمل : « والزة : الخمر الذينة الطعم . والزاء اسم لها » .

(٢) المز ، هذا يكسر الميم .

(٣) لدى الإصبع العدواني ، كما في اللسان (مس) .

(٤) البيت لعروة بن الورد ، في ديوانه ٩٢ .

والمشاش : الطينة اللينة تُغرس فيها النخلة . قال :

* رَامِيَ العُروْقِ فِي المَشَاشِ البَجْبَاجِ ^(١) *

وهو طيّب المشاش ، إذا كان برّاً طيباً . ويقولون : فلانٌ يمشُ مالَ فلانٍ ، إذا أخذَ منه الشيءَ بعد الشيءِ . ومنه مَشَّ اليدُ ، إذا مُسِحتَ بمُندِيلٍ ، لا يكون ذلك إلا بسهولة ولين . والمَشُوشُ ، هو المُنْدِيلُ . وَمَشَّشتِ الناقةُ : حَلَبَتْهَا وتركَتْ في الضَّرْعِ بعضَ اللَّبنِ . وَمَشَّ الشيءَ : دافه في ماءٍ حتَّى يلبَنَ ويذوب . ويقال : مات ابنُ لأمِّ الهَيْمِ ^(٢) فسألناها فقالت : « ما زلت أَمْشُ له الأَشْفِيَةَ ^(٣) » ألدُّه تارةً وأوجِرْه * أخرى ، فأبى قضاء الله تعالى . ومن الباب المَشَشُ : كلُّ ما شَخَصَ من عظمٍ وكان له حَجَمٌ ، ويكون ذلك من عيبٍ يُصِيبُ العَظْمَ .

(مص) الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على شِبْهِ التذوُّقِ للشيءِ . وأخذَ خَالِصِهِ . من ذلك مَصِصْتُ الشيءَ أَمْصُهُ ، وامتصصته أمتصُّه . والممصصة : خلاف المضمضة ، لأنَّ الممصصة بالصاد يكون بطرف اللسان . ومنه مُصَاصُ الشيءِ : خَالِصُهُ ، وهو مَقِيسٌ من امتصصت الشيءَ ، فهو الخالص الذي يُمتصُّ . وفرس مُصَامِصٌ : خالص العربية .

(مض) الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَغْطِ الشيءِ للشيءِ .

(١) في الأصل : « البجاج » ، صوابه في المجلد .
(٢) في الأصول : « الهيم » ، صوابه في المجلد واللسان . وانظر بعض أحاديث أم الهيم في أمالي القالي (٣ : ٩٦) وللزهر (٢ : ٥٣٩ ، ٥٤٦) .
(٣) وكذا في المجلد ، وهو جمع شفاء . وفي اللسان : « الشفاء دواء معروف ، وهو ما يبرئ من السم ، والجمع أخفية وأشاف » . وبذلك في اللسان : « الأدوية » .

منه مضني الشيء وأمضني : بلغ مني المشقة ، كأنه قد ضغطك . والمضضة : تحريك الماء في القم وضغطه . والكحل يمض العين ، إذا كانت له حُرقة . ومضضه : حُرقتة ويقولون : مض^(١) ، وهي حكاية شيء يفعل الإنسان بشفته إذا أطمع في الشيء^(٢) . يقولون للرجل إذا أقر بحق عليه : مض . ومثل من أمثالهم : « إن في مض لطمعا » ، قالوا : وذلك إذا سئل حاجة فكسر شفتيه .

﴿ مظ ﴾ الميم والطاء أصل صحيح يدل على مد الشيء . ومطه : مده . والقياس فيه وفي الميطاء واحد ، وهو المشي بتبخر ، لأنه إذا فعل مط أطرافه . قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ، قالوا : أصله يتمطط ، فجعلت الطاء الثالثة ياء للتخفيف . ومط حاجبيه : تكبر ، وهو منه . ومنه الميططة : الماء المختلط بالطين ؛ وهذا يكون إذا مد الماء مياه سيل كدرة .

﴿ مظ ﴾ الميم والظاء كلمة تدل على مشاركة ومنازعة . وماظطه بماظة ومِظاظا : شاررته ونازعته . وفي الحديث : « لا تُماظ جارك فإنه يبق ويذهب الناس » . ومن غير هذا المظ : رمان البر .

﴿ مع ﴾ الميم والعين كلمة تدل على اختلاط وجلبة وما أشبه ذلك . منه المعمة : صوت الحريق وصوت الشجعان في الحرب . والمعمان : شدة الحر . قال ذو الرمة :

(١) مض ، بكسر الميم والضاد للشددة .

(٢) هي أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا ، وهي مع ذلك كلمة مطمعة في الإجابة .

حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءَ وَالرُّطْبُ^(١)
ومما ليس من هذا الباب « مَعَ » ، وهى كلمة مصاحبة ، يقال : هذا مع ذاك .
ويقولون فى صفة النساء^(٢) : « مِنْهُنَّ مَعَمَّعٌ ، لَهَا شَيْئُهَا أَجْمَعُ » ، وهى التى لا تملك
أحدًا شيئًا يكون معها أبدًا .

﴿ مغ ﴾ الميم والغين يدلُّ على شَيْبِهِ ما مضى ذكره . يقولون : المغمعة =
الاختلاط . قال رؤبة :

* اَخْلَقَ الْمَغْمَعُ مَغْمَعًا^(٣) *

ويقولون : مغمغ طعامه ، إذا رَوَّاه دسما .

﴿ مق ﴾ الميم والقاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتجاوزٍ حدٍّ . والطَّوِيلُ
البائن أمقٌ بينَ المَقِّ . والمُقَامِقُ مِنَ الرُّجَالِ : الذى يتكلم بأقصى حلقه ويتشدق .
ويقولون : مَقَّقَتِ الطَّامَةُ : شَقَّقَتْهَا .

﴿ مك ﴾ الميم والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على انتقاء العظم ، ثم يقاس
على ذلك . يقولون : تَمَكَّكَتِ الْعِظَمُ : أخرجتُ نَحَّه . وامتَكَتِ الْفَصِيلُ ما فى ضَرْعِ
أُمِّه : شربه . والتَمَكَّكَتِ : الاستقصاء . وفى الحديث : « لَا تُتَمَكَّكُوا عَلَى

(١) ديوان ذى الرمة ١١ واللسان (رطب ، نشش) . و صدره فى (أجيح) . وقد سبق فى (أج)

(٢) هو فى حديث أوفى بن دهم ، كما فى اللسان (مع) .

(٣) وكذا اقتصر على هذا القدر فى المجمل . وفى اللسان :

* ما منك خلط الخلق المغمغ *

وفى الديوان ٩٧ :

* ما منك خلط الكذب المغمغ *

غرمائكم^(١) . ويقال : سُميت مكة لقلة الماء بها ، كأن ماءها قد امتك .
وقيل سُميت لأنها تمك من ظلم فيها ، أى تهلكه وتقصمه كما يك العظم .
وينشدون :

* يامكة الفاجر مكي مكا^(٢) *

(مل) اليم واللام أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على تقلاب شيء ،
والآخر على غرض^(٣) من الشيء .
فالأول ملكت الخبزة في النار أملها ملاً ، وذلك تقلابك إياها فيها . والملة :
الرماد أو التراب الحار . ويقال : أطعنا خبز ملة وخبزة مليلاً . والمول : الميل ،
لأنه يقلب في العين عند الكحل .

ومن الباب طريق ممل : سلك حتى صار معلماً . قال :
رفعناها ذميلاً في ممل مغمّل لحب^(٤)
والميلة : مخي في العظام : كأنها تقلب . وبات يتمل على فراشه ، أى يفتاق
ويتصور عليه ، حتى كأنه على ملة ؛ والأصل يتمل .

ومن الباب امتل يعدو ، وذلك إذا أسرع* بعض الإسراع .

٦٧٤

(١) في الأصل : « لاتمكو » ، صوابه من الجمل والاسان . وفي اللسان : « يقول : لاتلعوا
عليهم إلحاحاً يضر بمعاشهم ، ولا تأخذوهم على عسرة ، وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ » . وفي
الجمل : « على غرمائكم » .

(٢) بعده في اللسان :

* ولا تمكي منجبا وعكا *

(٣) الغرض ، بالتجريك : الضجر والملال .

(٤) لأبي دواد الإيادي ، كما في الجمل والاسان (ملل) .

والباب الآخر مَلَّتْهُ أَمَلُهُ مَلَلًا وَمَلَالَةً : سَيِّئَتُهُ . وَأَمَلَّتُ الْقَوْمَ : شَقَقْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى مَلُّوا ؛ وَكَذَا أَمَلَّتُ عَلَيْهِمْ .
فَأَمَّا إِمْلَالُ الْكِتَابِ وَتَفْسِيرُ الْمَلَّةِ فَقَدْ ذُكِرَ تَابًا فِي الْمِيمِ وَاللَّامِ وَالْحَرْفِ الْمَعْتَلِ .

﴿ باب الميم والنون وما يشلثهما ﴾

﴿ منى ﴾ الميم والنون والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ صحيح ، يدلُّ على تقدير شيء ونفاذ القضاء به . منه قولهم : مَنَى لَهُ الْمَائِي ، أى قَدَّرَ الْقَدَّرَ . قال الهذلي :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُتْلِقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي ^(١)
وَالْمَنَا : الْقَدَّرَ - قال :

سَأَعْمِلُ نَصَّ الْعَيْسِ حَتَّى يَكْفَنِي غِنَى الْمَالِ يَوْمًا أَوْ مَنَا الْخِذْلَانِ ^(٢)
وماء الإنسان مَنِيٌّ ، أى يُقَدَّرُ مِنْهُ خِلْقَتُهُ . وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ عَلَى كُلِّ . وَتَمْنَى الْإِنْسَانُ كَذَا قِيَاسَهُ ، أَمَلٌ يَقْدَرُهُ ^(٣) . قال قوم له ذَلِكَ ^(٤) الشَّيْءَ الَّذِي

(١) البيت لأبي قلابة الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٣٩) واللسان (منى) . على أن لإنشاده فيهما :
وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيِّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي
وإبن برى يراه مطلقاً من يبين لسويد بن عامر المصطلق ، وحما :
لَا تَأْمَنِ الْمَوْتَ فِي حُلٍّ وَلَا حَرَمٍ إِنْ الْمُنَايَا تَوَاقَى كُلُّ إِنْسَانٍ
وَاسْلُكْ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرَ مَحْتَمٍ حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي
(٢) البيت من أبيات لأعرابي من باملة في البيان (١: ٢٣٤) والكامل ١٧٨ ليسك وهيون الأخبار (١: ٢٣٩) .
(٣) في الأصل : « أَمَلُ أَنْ يَقْدَرَهُ » .
(٤) كَذَا وَلَمْ وَجْهُ الْكَلَامِ : « وَقَالَ قَوْمٌ أَنْ تَحْدِثَهُ نَفْسُهُ بِذَلِكَ » .

يَرْجُو . وَالْأُمْنِيَّةُ : أُمُورٌ مِنْهُ . وَمِنِي ^(١) : [مِنِي ^(٢)] مَكَّة ، قَالَ قَوْمٌ : سَمِّيَ بِهِ لَمَّا قُدِّرَ أَنْ يُذَبِّحَ فِيهِ : مِنْ قَوْلِكَ مَنَاهُ اللَّهُ .

وَمَا يَجْرِي هَذَا الْجَرَى الْمَنَى : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ يُعْمَلُ عَلَيْهِ ^(٣) . وَقَوْلُنَا : تَمَنَّى الْكِتَابَ : قَرَأَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْتَمَسُ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ ، أَيْ إِذَا قَرَأَ . وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ تَقْدِيرٌ وَوَضَعَ كُلَّ آيَةٍ مَوْضِعَهَا . قَالَ :

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَآخِرَهُ لَا فِي حِمَامِ الْمَقَادِرِ ^(٤)
وَمِنْ الْبَابِ : مَا نِيَّ يُمَانِي مِمَّا نَاءَ ، إِذَا بَارَى غَيْرَهُ . وَهُوَ فِي شِعْرِ ابْنِ الطُّرَيْبِ :
سَلِيَ عَنِّي النَّدَامَاتُ حِينَ يَقُولُ لِي

أَخُو الْكَأْسِ مَا نِي الْقَوْمَ فِي الْخَيْرِ أَوْ رِدِّ ^(٥)
وَهَذَا مِنَ التَّقْدِيرِ ، لِأَنَّهُ يَقْدَرُ فِعْلُهُ بِفِعْلِ غَيْرِهِ يَرِيدُ أَنْ يَسَاوِيَهُ . وَأَمَّا مُنِيَّةُ
النَّاقَةِ ، فَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي تُتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَيْحُ هِيَ أُمُّ حَامِلٍ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَنَّهَا مَنُوتَةٌ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَهِيَ كِلَالِي قَرْيَةٍ بِمَكَّةَ ، وَتَنْصَرَفُ » .
وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَالغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ فَيَنْصَرَفُ » .

(٢) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَمَلِ .

(٣) فِي الْمَصْبَاحِ الْمَنْبَرُ أَنَّ الْمَنَى : الَّذِي يَسْكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ ، وَقِيلَ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، رَطْلَانِ .
وَالْتَّنْيَةُ مَنَوَانٌ ، وَاجْتَمَعَ أَمْنَاءُ . وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ مِنَ بِالْتَّشْدِيدِ وَاجْتَمَعَ أَمْنَانٌ .

(٤) أَنْشَدَهُ فِي اللَّسَاتِ (مَنَى) بِدَوْتِ نَسْبَةٍ . وَالْبَيْتُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانَ
(٦ : ٣٨٢) وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ . وَمِنْ مَشْهُورِ مَا قَالَ فِي عَمَّانَ :

ضَحُوا بِأَشْمَطِ عَنَوَانِ السَّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقِرَآءَةً
(٥) أَنْشَدَ تَقْلَةً مِنَ الْبَيْتِ فِي الْجَمَلِ .

﴿ منح ﴾ الميم والنون والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عَطيَّة . قال الأصمعي :

يقال امتُنِحْتُ المالَ ، أى رُزِقْتُه ^(١) . قال ذو الرثمة :

نَبَتَ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِمُزَوَى نَحْتَهُ الرِّيحُ وَامْتُنِحَ الْقِطَارَا ^(٢)

والمنيحة : مَنِيحَةُ اللِّبَنِ ^(٣) ، كالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ آخَرَ يَحْتَابُهَا

ثُمَّ يَرُدُّهَا . وَالنَّاقَةُ الْمُنَاحُ : الَّتِي يَبْقَى لِبَنُهَا بَعْدَ ذَهَابِ أَلْبَانِ [الإبل ^(٤)] ، وَهِيَ

الْمَنُوحُ أَيْضًا . وَالْمَنِيحُ : الْقِدْحُ ^(٥) لَا حَظَّ لَهُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا أَنْ يُمْنَحَ شَيْئًا ، أَيْ

يُعْطَاهُ . وَيُقَالُ الْمَنِيحُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَقِيلَ هُوَ الثَّامِنُ مِنْ سِهَامِ

الْمَيْسَرِ .

﴿ منح ﴾ الميم والنون والعين أصلٌ واحدٌ هو خلاف الإعطاء . وَمَنْعَتُهُ

الشَّيْءَ مَنْعًا ، وَهُوَ مَا نَعَّ وَمَنَعَ . وَمَكَانٌ مَنِيحٌ . وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ^(٦) .

(١) لم يرد هذا المعنى في اللسان ، وجاء في القاموس . وفي القاموس أيضاً : « امتنح - بالبناء لفاعل في هذا - : أخذ العطاء » ،

(٢) ديوان ذي الرمة ١٩٣ ، برواية « عفته الريح » .

(٣) كذا في الأصل . وفي المجمل واللسان : « متعة اللبن » .

(٤) التكملة من اللسان والمجمل .

(٥) القدح ، بالكسر : واحد قداح الميسر . وفي الأصل : « القدر » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٦) المنعة يقال بالفتح وبالتحريك .

(باب الميم والهاء وما يثنيهما)

(مهي) الميم والهاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إهمال وإرخاء وسهولة في الشيء . منه أمهيتُ الحبل : أرخيته . وناسٌ يروون بيت طرفة :

لَمَـرَّكَ إِنَّـلُوتَ مَا أخطأ الفتي

لَكَالطَّوْلِ المَهي وَثَنِيَاهُ بِاليدِ (١)

وأمهيتُ الفرسَ إمهاء : أرخيتُ من عنانه . وكلُّ شيءٍ جرى بسهولة فهو مَهْوٌ . ولبنٌ مَهْوٌ : رقيق . وناقَةٌ مِمْهَاء : رقيقة اللَّبن . ونُظْفَةٌ مَهْوَةٌ : رقيقة . وسيفٌ مَهْوٌ : رقيقُ الحدِّ ، كأنه يمرُّ في الضريبة مرَّة الماء (٢) . قال :

وصارمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبتُهُ أبيضُ مَهْوٌ في مَتْنِهِ رُبْدٌ (٣)

ومن الباب أمهيت الحديدة : سقيتها . يريد به رقةً للماء . والمها : جمع المهاء ، وهي البلورة ؛ سميت بذلك لصفائها كأنها ماء . قال الأعشى :

وتَبَسِّمُ عَنْ مَها شَجْمٌ غَرِيٌّ إِذَا يعطى المَقْبِلَ يَسْتَزِيدُ (٤)

والجمع مَهَوَات ومَهَيَات . أما البقرة فتسمى مَهاً ، وأظنها تشبيهاً بالبلورة .

(١) من معلقته، والرواية المشهورة : « لكالطول للرخي » .

(٢) في الأصل : « في الضريبة من الماء » ، صوابه ما أثبت .

(٣) لصخر القى الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ٦٠) وشرح السكري للهذليين ١٢ والاسان

(مها ، ربد) ، وقد سبق في (ربد) .

(٤) وكذا روايته في النجمل ، وديوان الأعشى ٢١٥ وهو في اللسان (مها) برواية « إذا

تعطى المقبل » .

ومما شذَّ عن الباب شيء ذكره الخليل، أن المَاءَ ممدود؛ عيبٌ وأوْدٌ يكون في القِدْحِ ويحتمل أنه من الباب أيضاً؛ فإن ذلك يقرب من الإرخاء ونحوه . والثَّغْرُ إذا ابيضَّ وكثُر ماؤه مَهًا . قال الأعشى :

وَمَهًا تَرِفٌ غُرُوبُهُ يَشْفِي المَتِيمَ ذَا الحَرَارَةِ^(١)

٦٧٥ وفي الحديث : « جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهًى^(٢) » أى مُصَنِّى ، يشبه المِها البلور . * وفي حديث ابن عباس لعُتْبَةَ بن أبي سفيان ، وكان قد أثنى عليه وأحسن : « أُمَهَيْتَ أبا الوليد » ، أى بالغت في الثناء واستقصيت . ويقال : أُمَهَى الخافِرُ وأُمَاهُ ، أى حَفَرَ وأنَبَطَ . وامل هذا من باب القلب ، وكذلك أخواتها من الباب وربما سميت النُّجُوم مَهًا تشبيهاً^(٣) .

﴿ مهج ﴾ الميم والماء والجيم كلمةٌ تدلُّ على شيءٍ سائل . من ذلك : الأُمُهْجَانُ : اللَّبَنُ الرَّقيق . ولبنٌ مَاهِجٌ : إذا رَقَّ والمُهْجَةُ فيما يقال : دم القلب .
﴿ مهد ﴾ الميم والماء والذال كلمةٌ تدلُّ على توطئةٍ وتسهيلٍ للشيء . ومنه المَهْدُ . ومَهَّدْتُ الأمرَ : وَطَّأته . وتمَهَّدَ : تَوَطَّأَ والمِهَادُ : الوِطَاءُ من كلِّ شيءٍ وامْتَهَدَ سَنَامُ البعيرِ وغيره : ارتفع . قال أبو النجم :

* وامتَهَدَ الغاربُ فِعَلَ الدُّمْلِ^(٤) *

(١) ديوان الأعشى ١١٢ والسان (مها) .

(٢) في السان : « في حديث ابن عبد العزيز أن رجلاً سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلبه ابن آدم ، فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى » .

(٣) شاهده قول أمية بن أبي الصلت :

رَسَخَ المِها فيها فأصبح لونها في الوارسات كأنهن الإئمد

(٤) سبق في (دمل) وكذا في (٣ : ١٥٩) ، وأنشده في السان (مهد ، دمل) .

أى ارتفع وتَوَّى وصار كاللِّهَادِ . وجمع المهاد مُهَدٌّ .
 ﴿ مهر ﴾ الميم والماء والراء أصلان يدلُّ أحدهما على أجرٍ فى شىءٍ خاصٍّ .
 والآخر شىءٍ من الحيوان .
 فالأول المهر : مهرُ المرأةِ أجرُها ، تقول : مهرتها بغير ألين ، فإذا زوجتها
 من رجلٍ على مهرٍ قلت : أمهرتها . قال :
 أمكم ناكحة ضريسة قد أمهروها أغنزا وتيسا
 وامرأة مهيرة ونساء مهائر .
 والأصل الآخر المهر : الفرس ذات المهر . [والمهر^(١)] : مظلم فى زور الفرس .
 وهذا تشبيه . قال :

* جافى اليدين عن مُشَاشِ المهر^(٢) *

﴿ مهش ﴾ الميم والماء والشين ما أحسبه أصلاً ولا فرعاً ، لكنهم .
 يقولون : ناقة مهشاه ، أسرع هزالها^(٣) . ويقولون : امتهشت المرأة : خلقت
 وجهها بمومي .

﴿ مهق ﴾ الميم والماء والقاف أصيلٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان . قالوا :
 الأتمق : الأبيض . ويقولون : عينٌ مهقاء ، فيبغى أن تكون الشديدةً بياض
 بياضها . وقال ابن دريد^(٤) : هو بياضٌ سمجٌ فيبيح لا يخالطه صفرةٌ ولا حمرةٌ ، إلا

(١) التكلة من الجمل واللسان .

(٢) فى الأصل والجمل : « جاء فى اليدين » ، صوابه من اللسان (مهر) .

(٣) وردت الكلمة فى الماموس ، وأقفلت فى اللسان .

(٤) الجهرة (٣ : ١٦٧)

أنهم يقولون : المَحْمَرَّةُ المَأَقَى . ويقولون : المَهَقُ في قول رؤية :
 * صَفَقْنَ أَيْدِيَهُنَّ فِي الْحَوْمِ المَهَقِ ^(١) * :
 شِدَّةُ خُضْرَةِ المَاءِ .

﴿ مهك ﴾ الميم والماء والكاف ليس فيه إلّا المُمَهِكُ ، وهو الطَّوِيلُ
 المضطرب . ويقولون للقوس اللَّيْنَةُ مَهُولُك ^(٢) . ويقولون للفرس الذَّرِيع : مُمَّهِكُ
 أيضاً ، والقياسُ واحد .

﴿ مهل ﴾ الميم والماء واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تُوْدَةٍ ،
 والآخر جنسٌ من اللّائِبَاتِ ^(٣) .

فالأول التُّودَةُ . تقول : مهلاً يارجلُ ، وكذلك للآثِنين والجميع . وإذا قال مَهْلاً
 قالوا : لا مَهْلَ والله ، وما مَهْلٌ بِمَعْنِيَةِ عَنْكَ شَيْئاً ^(٤) . قال :
 * وما مَهْلٌ بِوَاعْظَةِ الْجَهُولِ ^(٥) *

وقال أبو عبيد : التمهّل : التقدّم . وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من
 الأضداد . وأمهله الله : لم يُعَاجِلْهُ . ومشى على مَهْلَتِهِ ، أى على رِسْلِهِ .
 والأصل الآخر المَهْلُ ، وقالوا : هو خُبَارَةُ الزَّيْتِ ^(٦) ، وقالوا : هو التُّحَاسُ
 الذَّائِبُ .

(١) في الديوان ١٠٨ : « حتى إذا ما كن » ، وى اللسان : « حتى إذا كرم » .

(٢) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

(٣) في الأصل : « القاتبات » .

(٤) في الأصل : « لامهل ولا مهل بمعنية عنك شيئاً » ، والوجه ما أثبت من المجمل . ونحوه في اللسان .

(٥) للكُمَيْت ، كما في اللسان (مهل) . وصدره :

* وكنا ياقضاع لكم فهلا *

(٦) في الأصل : « الزبد » ، صوابه في المجمل واللسان .

﴿ مهن ﴾ الميم والماء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على احتقارٍ وحقارةٍ في الشيء . منه قولهم مَهِينٌ ، أى حقير . والمهانة : الحقارة ، وهو مَهِينٌ بَيْنُ المهانة . ومن الباب المهن : الخدمة ، والمهنة . والمهين : الخادم . ومَهَنْتُ الثوبَ : جذبته ^(١) وثوبٌ مَمْهُونٌ . وربما قالوا : مَهَنْتُ الإبلَ : حلبتها .

﴿ باب الميم والواو وما يثلاثهما ﴾

﴿ موت ﴾ الميم والواو والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب القوة من الشيء . منه الموتُ : خلاف الحياة . وإنما قلنا أصله ذهاب القوة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْثَرِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا . فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَّ آكِلِيهَا فَأَمِيتُوهَا طَبَخًا » . والموتان : الأرض لم تُجَيَّ بعدُ بزرع ولا إصلاح ، وكذلك الموات . قال الأصمعي : يقولون اشترِ من الموتان ، ولا تشتري من الحيوان . فأما الموتان ^(٢) ، بالسكون وضم الميم ، فالموت . يقال : وقعَ في الناس موتانٌ . ويقال : ناقةٌ مُمَيِّتٌ ومُمَيِّتَةٌ للتي يموتُ ولدُها . ورجلٌ [مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأةٌ ^(٣)] مَوْتَانَةٌ . وأمِيتَ الخمرُ : طُبِخَتْ . * والمستميت للأمر : المسترسلُ له . ٩٧٦ والموتة : شبه الجنون يعترى الإنسان . والموتة : الواحدة من الموت . والميتة حالٌ من الموت ، حسنة أو قبيحة . ومات ميتة جاهليَّة . والميتة : ما مات بما يُؤكل لحمه إذا ذُكِيَ .

(١) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان . وفي حواشي اللسان عن التكملة : « مهنت الثوب : خدمته » . والحزم : القطع .

(٢) في الأصل : « الموت » ، تحريص ، في الجمل : « فأما الموتان خفيفة فالموت » .

(٣) التكملة من الجمل واللسان .

﴿ موث ﴾ الميم والواو والثاء كلمة ، يقولون : مُثْتُ الشيء في الماء : مَرَسْتُهُ بيدي ، أُمُوْتُهُ مَوْتًا . وَمِنْتُهُ أَمِيْنُهُ مَيْثًا كذلك .

﴿ موج ﴾ الميم والواو والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على اضطرابٍ في الشيء . وماجَ الناسُ يَموجون ، إذا اضطربوا . وماجَ أمرُهم ومَرَجَ : اضطرب . والمَوْج : موج البحر ، سُمِّيَ لاضطرابه . وماجَ يَموج مَوْجًا ومَوْجَانًا . وكلُّ شيء اضطربَ فقد ماج .

﴿ مور ﴾ الميم والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردد . ومار الدَّمُ على وَجْهِ الأرض يمور : انصبَّ وتردَّد^(١) ، وامرأت دَمَهُ فمار . وفي الحديث : « أَمِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ » ويروى « أَمِرِ الدَّمَ » من مَرَى يَمْرِي ، وسيأتي . والمُورُ : ترابٌ ثَمور به الرِّيح . والفاقة ثَمور في سَيْرِها ، وهي مَوَّارة : سريعة . قال طرفة :
صُهَابِيَّةُ الْعُثْنُونِ مُوجِدَةً الْقَرَى بِعَيْدَةٍ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَّارَةً الْيَدِ^(٢)
وفرسٌ مَوَّارةٌ الظَّهَر . ويقولون : « لا أدري أغارَ أمَ مار » ، أبى لا أدري أتى غوراً أم دَارَ فرجعَ إلى نجد . وانمارت عتيقةُ الحمار : سقطت عنه أيام الربيع ، وكلُّ قطعةٍ منها مَوَّارة . قال :

* وانمارَ عنهنَّ مَوَّاراتُ الْعِمْقِ^(٣) *

(١) في الأصل : « أنصبت وترددت » .

(٢) البيت من معلقته الشهورة

(٣) لرؤية في ديوانه ١٠٥ . وروايته فيه :

طير عنها الس حول العقيق فانمار عنهن موارات اللزق

وسميت بها لأنها إذا سقطت مارت . والمَّوَر : الطريق ، لأنَّ الناس يمورون فيه ، أى يتردّدون . والمَّوَر : اللوج . وقولهم : « فلان لا يَدْرِى ماسائرٌ من مائر » فلماثر : السيف القاطع الذى يَمُور فى الضريبة ، والسائر : الشعر المروى .

﴿ موس ﴾ اليم والواو والسين . يقولون : المَّوس : حلقُ الرأس . [ويقال فى النسبة إلى موسى موسوى . وقال الكسائى : ينسب إلى موسى وعيسى وما أشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى ^(١)] ، وذلك أن الياء فيه زائدة . كذا قال الكسائى .

﴿ موص ﴾ اليم والواو والصاد كلمة واحدة ، هو المَّوص : غسل الثوب . يقال مُصَّئُهُ أَمُوصُهُ . والمُوَاصَّة : الغسالة . قال امرؤ القيس :

بأسودَ ملتفٍّ الغدائرِ واردٍ وذى أُشْرِ تشوُّصُهُ وتمَّوصٌ ^(٢)

﴿ موع ﴾ اليم والواو والعين . ماع الصَّغَرُ والفيضُ فى النار يَمُوع ويَمِيع : ذاب .

﴿ موق ﴾ اليم والواو والقاف كلمتان لا يرجعان إلى أصلٍ واحد . والموق : مُحَقَّقٌ فى غباوة . ويقولون : ماق البيعُ يَمُوق : رخص .

﴿ مول ﴾ اليم والواو واللام كلمة واحدة ، هى تَمَوَّلَ الرَّجُلُ : اتخذَ مالاً . ومالَ يَمالُ : كثر ماله . ويقولون فى قول القائل :

(١) التكملة من الجمل .

(٢) البيت ليس فى ديوانه للطبوع .

* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ^(١) *

إِنَّ الْمَوْلَةَ : العنكبوت ؛ وفيه نظر .

﴿ موم ﴾ الميم والواو والميم كلمتان متباينتان جدًا . الموم : البرسام . وميم الرجل فهو مُمومٌ ، والمومة : المفازة الواسعة للساء ، جمعها مَوَامٍ .

﴿ مون ﴾ الميم والواو والنون كلمة واحدة وهي المون : أن تمون عيالكَ^(٢) ، أى تقوم بكفائتهم وتحمل مؤوتهم . و [أما] المؤونة فمن المون والأصل فيها مؤونة بغير همزة .

﴿ موه ﴾ الميم والواو والماء أصلٌ صحيح واحد ، ومنه يتفرع كَلِمُهُ ، وهي الموه أصل بناء الماء ، وتصغيره مؤبة ، قالوا : وهذا دليل على أن الهمزة في الماء بدل من هاء . ويقال : مَوَّهْتُ الشئ ، كأنك سقيته الماء . ومَوَّهْتُ الشئ : طَلَيْتُهُ بَفِضَةٍ أو ذهب ، كأنهم يجعلون ذلك بمنزلة ما يُسْقَاه . وقالوا : ما أحسن مَوْهَةً وجهه ، أى تَرَقُّقَ ماء الشباب فيه .

ومن الباب الماوية : حجر المِلَّور ، وكذلك الماوية : [المِراة] . قال طرفة : وعينان كالماويتين استكفتا

بكهفي حجاجي صخرة قلت مؤرد^(٣)

(١) أشده في اللسان (مول ، وله) والأرجح أن تكون من (وله) ، ويقال امرأة ولهى . وواله ، ووالهة ، وموله ، وميلاه . وقبل البيت :

* حاملة دلوك لا عموله *

(٢) في الأصل : « أن تموت عيالكَ » .

(٣) البيت من معلقته المشهورة .

يقال مَاهَت السَّفِينَةُ تَمُوهَ وتَمَاه . دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ . وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا نَزٌّ . وَأَمَاهَ الْفَعْلُ : أَلْقَى مَاءَهُ فِي رَجَمِ الْأُتَى . وَرَجُلٌ مَاهُ الْقَلْبُ ^(١) ، أَيْ كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّكَ يَا جَهَنَّمُ مَاهُ الْقَلْبُ ^(٢) *

قَالُوا : وَيَكُونُ صَاحِبُ ذَلِكَ بَلِيدًا ، أَخْرَجَ مَاهٌ مُخْرَجَ مَالٍ . وَأَمَهَتْ السَّكِينُ وَأَمَهَيْتُهُ : سَقِيَتْهُ . وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَاهٍ مَاهِيٌّ وَمَاهِيٌّ ، وَإِلَى مَاءٍ مَاهِيٌّ وَمَاهِيٌّ .

٦٧٧

(مِيث) الميم والياء والياء كلمةٌ تدلُّ على سهولةٍ في شَيْءٍ . يُقَالُ مِثْتُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ مَيْثًا ، إِذَا دُفِنَتْهُ ^(٣) . وَالْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ الْمُسَهَّلَةُ .

(مِيح) الميم والياء والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاءٍ . وَأَصْلُهُ فِي الْإِسْقَاءِ . وَمَا حَ يَمِيحُ : انْحَدَرَ فِي الرِّقَى كَيُّ فُلَا الدَّارُ . قَالَ :

* يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلَوِي دُونَكَ ^(٤) *

وَمِحْتُهُ مِيحًا : أُعْطِيَتْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : تَمَائِحُ السَّكَرَانُ : تَمَائِلٌ ، وَالْعَوْدُ أَيْضًا وَكَذَا الْفُضْنُ - لَيْسَ مِنَ الْبَابِ ^(٥) .

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا : « مَا هِيَ الْقَلْبُ » ، وَمَعْنَاهَا الْجَبَانُ أَوِ الْبَلِيدُ .
(٢) يَرُوي « مَا هِيَ الْقَلْبُ » وَ « مَا هِيَ الْقَلْبُ » ، كَمَا فِي الْإِسَانِ (مَوْه) .
(٣) الدُّوْفُ : الْخَلْطُ وَالْبِلُّ بِالْمَاءِ . وَفِي الْأَصْلِ : « دَفِنَتْهُ » ، تَحْرِيفٌ .
(٤) أَنْشَدَهُ فِي الْإِسَانِ (مِيح) .
(٥) يَعْنِي أَنَّهَا مِنَ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ أَصْلُهَا « تَمَائِلٌ » .

﴿ ميد ﴾ الميم والياء والادال أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على حركة في شيء ، والآخر على نفع وعطاء .

فالأول المَيْد : التحريك . وماد يَمِيدُ . ومادت الأغصان تَمِيدُ : تمايلت . والمَيْدان على فعلان : العيش الناعم الريان . قال ابنُ أحرر :

... .. وصادفتُ نعيماً وميداناً من العيش أخضراً^(١)

والأصل الآخر المَيْد . وماد يَمِيدُ : أطمع [و] نفع . ومادني يَمِيدُنِي : نعشني . قالوا : وسميت المائدة منه ، وكذا المائد^(٢) من هذا القياس . قال :

* وكنت للمنتجعين مائداً^(٣) *

قال أبو بكر^(٤) : وأصابه مَيْد ، أي دَوَّارٌ عن ركوب البحر . ومِيدَتُهُ : أعطيته وأمدته بخير . وامتدته^(٥) : طلبت خيره . وذهب بعضُ المحققين [أن] أصل مَيْد الحركة . والمائدة : الخوان لأنها تَمِيدُ بما عليها ، أي تَحْرُكُهُ وتزججه عن قصده^(٦) . ومادهم : أطمعهم على المائدة . وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَيْدَ أَنَا أُوتِينَا الْكِتَابَ مِنْ بَدَمٍ^(٧) » ، أي غير أنا ، أو على أنا ، فهو لغة في يَمِيدُ أَنَا .

(١) وكذا ورد الاستشهاد بهذه القطعة في الجمل واللسان (ميد) .

(٢) في الأصل : « وكذا المائدة » .

(٣) ضبط في الجمل بضم التاء من « كنت » .

(٤) الجهرة (٢ : ٣٠٣) .

(٥) في الأصل : « أمدته » .

(٦) في الأصل : « أي يحركه » .

(٧) أوله كما في اللسان : « نحن الآخرون السابقون » وحديث آخر مشهور : « أنا أفصح للعرب ميداً من قريش » ونشأت في بني سعد بن بكر .

﴿ مير ﴾ الميم والياء والراء أصلٌ صحيحٌ ، هو اللير ، ومِزَت مَيَّرًا . والمِيرَة : الطعام له إلى بلده ^(١) . وقالوا : ما عنده خيرٌ ولا مِير .

﴿ ميز ﴾ الميم والياء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تزييلِ شيءٍ من شيءٍ وتزييله . وميزته تمييزاً وميزته مَيِّزًا . وامتازوا : تميزَ بعضهم من بعض . ويكاد يَتَمَيَّزُ غيظًا ، أى يَتَقَطَّعُ . وامتاز الشيء : انفصل عن الشيء . قال يصف حية :

قَرَى الشَّمَّ حَتَّى ائْتَمَزَ فِرْوَةً رَأْسِهِ عَنْ التَّعْظُمِ مِلُّ فَاتِكَ اللَّسْعِ مَارِدُ
﴿ ميس ﴾ الميم والياء والسين كلمةٌ تدلُّ على مَيَّلَان . وَمَاسَ مَيَّسَانًا ^(٢) : تبختر . وماس الغصن أيضًا . والميس : شجرٌ يقال إناه أجودُ خشب .

﴿ ميش ﴾ الميم والياء والشين أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ بشيءٍ ونقشه . وماشَتِ المرأةُ القُطْنَ بِيَدِهَا بعد الخلع . ومنه قولهم للرجُل إذا أخبر ببعض الحديث وكتمَ بعضًا : قد ماشَ يَمِيش . وهو مأخوذٌ من مِيش الناقة ، أن يَحْلِبَ بعضَ حافى الضرع ويدعَ بعضًا ، فإذا جاوز الحلب النصف فليس بمِيش ،

﴿ ميظ ﴾ الميم والياء والطاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على دفعٍ ومدافعة . وماطه عنه : دَفَعَه . ومِطَتُ الأذى عن الطريق . يقال أَمَاطَه إِمَاطَةً . ولذلك يقال : « هم في هِيَاطٍ ومِيَاطٍ » . الهِيَاطُ : الصِّيَاحُ ، والمِيَاطُ : الدَّفْعُ . وقال الفراء :

(١) كذا . ولعله : « تنقله إلى بلده » أو « تجلبه » .

(٢) يقال ماس ميسا ، وميسانًا .

تَمَاطُوا : تباعدوا وفَسَدَ ما بينهم ، تَمَاطُوا .

﴿ ميع ﴾ الميم والياء والعين كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على جريانِ شيءٍ واضطرابِ شيءٍ وحركته . وماع الشيء يَمِيع : جَرَى على وجه الأرض . والمائع كلُّ شيءٍ ذائبٌ ^(١) . ومنه الميعة والنشاط ، وذلك للحركة . والميعة : أولُ الشباب ، وذلك إذا ترعرعَ وتحركَ .

﴿ ميل ﴾ الميم والياء واللام كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على انحرافٍ في الشيء إلى جانب منه . مال يَمِيل مَيْلًا . فإن كان خِلْقَةً في الشيء فَمَيْلٌ . يقال مال يميل مَيْلًا . والمَيْلَاء من الرَّمْل : عقدةٌ ضخمةٌ تعزل وتميل فاحيةٌ . والمَيْلَاء : الشجرة الكثيرة الفروع ، وهي من قياس الباب . والأمِيل من الرُّجَال ، يقال إنه الذي لا يثبت على الفرس . وإن كان كذا فلائنه يميل عن سَرَجِهِ . ويقال الذي لا رُمح ٦٧٨ معه . وإن كان كذا فشاؤن عن الباب . وجمع الأمِيل ميل . * قال :

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْبِ جَاوِلًا عَزَلًا وَلَا أَكْفَالًا ^(٢)

﴿ مين ﴾ الميم والياء والنون كلمةٌ واحدةٌ ، هي المَيْن : الكَذِب . ومان يَمِين . قال :

وَزَعْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيْمًا ^(٣)

(١) في الأصل : « ذائب منه » .

(٢) للأعشى في ديوانه ١١٤ . وقد سبق في (كفل) مع تخريجه .

(٣) لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٢٧ ومختارات ابن السجري ٩٠ برواية « أزعمت » فيها .

﴿ باب الميم والهمزة وما يشابهما ﴾

﴿ مَاد ﴾ الميم والهمزة والذال كلمة تدل على حُسْنِ حال وريٍّ في الشيء .
 الْمَادُّ فِي الْأَغْصَانِ : الرَّيَّانُ اللَّيِّنُ النَّاعِمُ اللَّيَّال . وَمَتَدَّ الْعَرْفَجُ : اهْتَزَّ رِيًّا .
 وَمِنَ الْقِيَاسِ امْتَدَّ خَيْرًا : كَسَبَهُ . وَيَمْثُودُ : مَكَان .

﴿ مَار ﴾ للميم والهمزة والراء كلمة تدل على عداوةٍ وشِدَّةٍ . مِنْهُ الْمَثَرَةُ :
 الْعِدَاوَةُ . وَمَاءُ رَتْهُ مِمَّا عَرَّ عَلَى فَاعِلَتِهِ ، مِنْ ذَلِكَ . وَأَمْرٌ مَثَرٌ : شَدِيدٌ ^(١) .

﴿ مَأَق ﴾ الميم والهمزة والقاف أصلٌ يدلُّ على صِفَةٍ تَعْتَرِي بَعْدَ الْبُكَاءِ ،
 [و] عَلَى أَنْفَةٍ .

فَالْأَوَّلُ الْمَأَقُ : مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ بَعْدَ الْبُكَاءِ . تَقُولُ : مَثِقَ يَمَأَقُ ، فَهُوَ
 مَثِقٌ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمَأَقَةَ : شِدَّةُ الْبُكَاءِ .

وَالْآخَرُ قَوْلُهُمْ : أَمَأَقَ : إِذَا دَخَلَ فِي الْمَأَقَةِ ، وَهِيَ الْأَنْفَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ
 تُضْمِرُوا الْإِمَأَقَ ^(٢) » ، أَيْ لَمْ تُضْمِرُوا أَنْفَةً مِمَّا يُلْزِمُكُمْ مِنْ صِدْقَةٍ .

﴿ مَال ﴾ الميم والهمزة واللام . قَدْ ذَكَرُوا فِيهَا كَلِمَاتٍ مَا أَحْسَبَهَا سَجِيعةً ،
 لَكُنِّي كَتَبْتُهَا لِلْمَعْرِفَةِ . يَقُولُونَ : مَأَلْتُ لِلْأَمْرِ : اسْتَعْدَدْتُ . وَيَقُولُونَ : امْرَأَةٌ
 مَأَلَةٌ : سَمِينَةٌ . وَيَقُولُونَ : الْمَأَلَةُ : الرُّوضَةُ ، وَالْجَمْعُ مِثَالُ . وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ .

(١) وَيُقَالُ « مَثِرٌ » أَيْضًا ، بِالْمَدِّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ الْوُفُودِ مِنَ الْيَمَانِيِّينَ : مَا لَمْ تُضْمِرُوا
 الْإِمَأَقَ ، وَتَأْكُلُوا الرَّمَاقَ . تَرَكَ الْهَمْزُ مِنَ الْإِمَأَقِ لِيُوزَنَ بِهِ الرَّمَاقُ » .

﴿ مَأْن ﴾ الميم والمهمزة والنون كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى المَأْنَةُ : الطَّفْطِقة ، والجمع مَأْنَات . قال :

إذا ما كنتِ منهديّةً فأهدي من المَأْنَاتِ أوِ قِطْعِ السَّائِمِ^(١)

قال ابن دريد^(٢) : مَأْنْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ مَأْنَتَهُ . وقولهم : ما مَأْنْتُ مَأْنَهُ ،

أى لم أشعُر به . قال الأصمى : مَاءَنْتُ فى الأمر ، مثل ماعنت ، أى رَوَّأْتُ .

أمّا ماجاء فى الحديث : « مِئْنَةٌ من فِقه الرَّجُل » فمن باب إن ، وقد ذكر فيه .

﴿ مَأْي ﴾ الميم والمهمزة والياء كلمة . يقال : المَأْي : النَّمِيمة والإفساد

بين القوم . يقال مَأَيْتُ بينهم . قال :

* ومأى بينهم أخو نُكْرَاتٍ^(٣) *

وإما المائة فيقولون : أَمَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ : جعلتها مائة .

﴿ مَأْج ﴾ الميم والمهمزة والجيم كلمة واحدة . المَأْج : المِلْح . يقال مَوْجَجٌ

يَمُوجُ فهو مَأْجٌّ بَيْنَ المَوْجَةِ . قال :

* نَأَتْ عنها المَوْجَةُ والبَعْرُ^(٤) *

(١) أنشده فى اللسان (مَأْن) والاشتقاق ١٥ .

(٢) فى الجهرة (١ : ١٦) .

(٣) عجزه فى اللسان :

* لم يَزَلْ ذَا نَمِيمةٍ مَاءً *

(٤) لدى الرمة فى ديوانه ٢١١ واللسان (عذا ، مأج) وقد سبق فى (عنى) وهو ينامه :

بأرض هجان الترب وسمية الترى عذاة نأت عنها المَوْجَةُ والبحر

﴿ باب الميم والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على مدِّ الشيء وإطالته . ومتَّع النهارُ : امتدَّ . وليلٌ متَّاعٌ : طويل . ومنه المتَّع وهو الاستقاء ؛ متَّع يمتَّع متَّعاً ، وهو متاح ومتَّوحٌ . وإنما قيل ذلك لمدِّ الرشاء . ويتر متَّوحٌ : قريبة المنزاع .

﴿ متر ﴾ الميم والتاء والراء . يقولون ، وما أدري ما هو : مترتُ الشيءُ : قطعتهُ ؛ ولعله من الإبدال . وقال ابن دريد ^(١) : مترتُهُ متراً . وامترَّ الحبلُ : امتدَّ .

﴿ متس ﴾ الميم والتاء والسين فيه كلمةٌ حكاهما ابن دريد ^(٢) ، هي متَّسه يمتِّسه متَّساً : أراغهُ لينتزِعَهُ من بيتٍ أو غيره .

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعة وامتدادٍ مُدَّةٍ في خيرٍ . منه استمتعت بالشيء . والمتَّعة والمتَّاع : المنفعة في قوله تعالى ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ . ومتَّعت للطلق بالشيء ، لأنها تنتفع به . ويقال أمتَّعتُ بمالي ، بمعنى تمتعت . قال :

خليطين من شعبين شقي تجاوزا قديماً وكانا للتفرق أمتعاً ^(٣)

ورواه الأصمعي : « بالتفرق » . يقول : لم تكن متعة أحدهما لصاحبه إلا الفراق . ويقولون : لئن اشتريت هذا الغلامَ لَتَمَتَّعَنَّ منه بغلامٍ صالح ^(٤) . ويقولون : حبل

(١) الجهرة (١ : ١٣) .

(٢) في الجهرة (٢ : ١٧) .

(٣) للراعي كما في اللسان (متم) ، وهو في مجالس ثعلب ٣٦٧ .

(٤) بعده في الجمل واللسان : « أي لتذهبن » .

ماتع : جيد ، ومعناه أن المدة تمتد به . ويقولون : متع النهار : طال . ومتع
النبات مُتَوَعًا . فأما قول النابغة .

إلى خير دين نسكه قد علمته وميزانه في سورة البر [ماتع ^(١)]
٦٧٩ فقالوا : معناه راجح زائد . ومتع السراب : طال في أول النهار مُتَوَعًا* أيضًا .
قال أبو بكر : والمتعة : ما تمتعت [به ^(٢)] . ونكاح المتعة التي كُرِهت أحسبها
من هذا ^(٣) . والمتاع من أمتعة البيت : ما يستمتع به الإنسان في حوائجه .
ومتع الله به فلانًا تمنيًا ، وأمتعته به إمتاعًا بمعنى واحد ، أى أبقاه ليستمتع به
فيما أحب من السرور والمنافع .

وذهب من أهل التحقيق بعضهم إلى أن الأصل في الباب التلذذ . ومتع
النهار لأنه يتمتع بضيائه . ومتع السراب مشبه بتمتع النهار . والمتاع : الانتفاع
بما فيه لذة عاجلة . وذهب منهم آخر إلى أن الأصل الامتداد والارتفاع ،
والمتاع انتفاع تمتد الوقت . وشراب ماتع : أحمر ، أى به يتمتع لجودته .
(متك) الميم والتاء والسكاف . يقولون : المتك : الأترج ، ويقال
الزماورد . ويقال : المتك ^(٤) : ما تبقى الخاتنة .

(متل) الميم والتاء واللام . يقولون : متله متلاً : زعزعه .

(متن) الميم والتاء والدون أصل صحيح واحد يدل على صلابته في الشيء
مع امتداد وطول . منه المتن : ما صلب من الأرض وارتفع وانقاد ، والجمع

(١) الكلمة من الحمل والسان (متع) . وليس في ديوان النابغة .

(٢) الكلمة من الجهرة (٧ : ٢٢) .

(٣) في الجهرة : « ونكاح المتعة الذي ذكر أحسبه من هذا » .

(٤) يفتح الميم وضما .

مِتانٌ . ورأيتُه بذلك اللَّتَن . ومنه شَبَّه المِتانِ من الإنسان : مُكْتَنِفًا الصُّلْبَ من عَصَبٍ ولحم . وَمَتْنَتُهُ : ضربتْ مَتْنَهُ . ويقولون : مَتْنَةٌ ، يذهبون إلى اللَّحْمَةِ . قال امرؤ القيس :

لَهَا مَتْنَتَانِ خَطَاَتَا كَمَا أَكْبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النِّمْرُ (١)

ومتَن قوسه : وَتَرَهَا بِعَقَبٍ من عَقَب اللَّتَن . وَمَتْن يَوْمه : سَارَهُ أَجْمَع ، وهو على جهة الاستعارة - وَمَتْنَتُهُ بالسُّوْط أَمْتِنَتُهُ : ضَرْبَتُهُ . وعندنا أن يكون خَرَبًا على اللَّتَن . والمُتَانَنَةُ : المِبَاعَدَةُ في الغَايَةِ . وسَارَ سِيرًا مُمَاتِنًا : شَدِيدًا بَعِيدًا . ومَاتَنه : مَاطَلَه . ومن الباب مُمَاتَنَةُ الشَّاعِرِينَ ، إِذَا قَالَ هَذَا يَتَا وَذَلِكَ يَتَا ، كَأَنَّهُمَا يَمْتَدُّانِ إِلَى غَايَةٍ يَرِيدَانِهَا .

وبما شَذَّ عن الباب مَتْنَتُ الدَّابَّةِ : شَقَقْتُ صَفْنَهُ وَاسْتَخَرَجْتُ بَيْضَتَهُ .

﴿ مته ﴾ الميم والتاء والماء . يقولون : التَّمْتَةُ : الذَّهَابُ فِي الْبَطَالَةِ وَالْفَوَايَةِ . وهو عندنا من باب الإبدال ، الماء من الحاء ، كَأَنَّهُ التَّمْتَحُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ . وَمَتَّهتِ الدَّلْوُ : مَتَّحَتْهَا .

﴿ متى ﴾ الميم والتاء والحرف فيه ثلاث كلمات :

إحداها يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ زَمَانٍ . تقول : متى يَخْرُجُ زَيْدٌ ؟

والكلمة الأخرى من باب الإبدال . يقولون : تَمَّتْ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ ، وهو من تَمَطَّى وَتَمَطَّطَ ، وَقَدْ ذُكِرَ . قال امرؤ القيس :

(١) ديوان امرؤ القيس ١٤ والاسان (متن ، خطا) .

فَاتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةً فَتَمَّتِي الزَّعْجَ فِي بَسْرِهِ^(١)
والثالثة كلمة هذليّة ، يقولون : جعلته متى كُتِي ، أى فى وسط كُتِي . قال
أبو ذؤيب :

شربنَ بماءِ البحرِ ثم ترفعتُ متى لُججِ خُضِرٍ لهنّ نثيجُ^(٢)
(باب الميم والثاء وما يثلهما)

(مشع) الميم والثاء والعين كلمة واحدة . يقولون : المَثَاء : مِشْيَةٌ
قبيحة^(٣) . يقال : مَثَعَتِ الضَّبْعُ تَمْشَعُ . قال الراجز^(٤) :
* كالضَّبْعِ المَثَاءُ عَنَّا الشَّدْمُ^(٥) *

(مثل) الميم والثاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مناظرة الشيء
لشيء . وهذا مثل هذا ، أى نظيره . والمِثْلُ والمِثَالُ فى معنى واحد . وربما قالوا
مَثِيل كشيء . تقول العرب : أمثلَ السلطانُ فلاناً : قتله قوداً ، والمعنى أنه فعل به
مثل ما كان فعله . والمِثْلُ : المِثْلُ أيضاً ، كشيء وشبهه . والمِثْلُ المضروب مأخوذٌ من
هذا ، لأنه يُذكر مورى به عن مثله فى المعنى . وقولهم : مثَّل به ، إذا نكَّل ، هو
من هذا أيضاً ، لأن المعنى فيه أنه إذا نكَّل به جعل ذلك مثلاً لكل من صنعَ

(١) ديوان امرئ القيس ١٥٢ واللسان (متى ، يسر) . ويسره ، أى حذاء وجهه ، وأصله
التسكين وحرك السين للشعر . ويروى : « يسره » بضم قفتح : هم يسرى ، وكذلك « يسره »
بضمين هم سار .

(٢) ديوان المذلين ١ : ٥٢ . واللسان (متى) .

(٣) اعترض صاحب القاموس على « المَثَاء » ثم قال : « أو هذه سقطت من ابن فارس » ..

(٤) هو المعنى ، كما فى اللسان (مشم) .

(٥) أنشده فى اللسان شاهداً على أن المَثَاء : الضبع المنقطة . وأنشد بعده :

* نحفره من جانب وينهدم *

ذلك الصنيع أو أراد صنعه . ويقولون : مثل ^(١) بالقتيل : جدعه . والمثلثات من هذا أيضاً . قال الله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتِ ﴾ أى العقوبات التى تزجر عن مثل ما وقعت لأجله ، وواحدها مثلة كسمررة وصدقة . ويحتمل أنها التى تنزل بالإنسان فتجعل مثلاً ينزجر به ويرتدع غيره . ومثل الرجل قائماً : ٦٨٠ انتصب ، والمعنى ذاك ، لأنه كأنه مثال نصيب . وجمع المثال أمثلة . والمثال : الفراش والجمع مثل ، وهو شئ مماثل ما تحته أو فوقه . وفلان أمثل بنى فلان : أدناهم للخير ، أى إنه مماثل لأهل الصلاح والخير . وهؤلاء أمثال القوم ، أى خيارهم .

﴿ باب الميم والجيم وما يثلاثهما ﴾

﴿ مجد ﴾ الميم والجيم والادال أصل صحيح ، يدل على بلوغ النهاية ، ولا يكون إلا فى محمود . منه المجد : بلوغ النهاية فى الكرم . والله الماجد والجيد ، لا كرم فوق كرمه . وتقول العرب : ماجد فلان فلاناً : فاخره . ويقولون مثلاً : « فى كل شجر ناره ، واستمجد المرخ والعفار » ، أى استكثر من النار وأخذ منها ما هو حسبهما ، فهما قد تنافيا فى ذلك ، حتى إنه يمتس منها . وأما قولهم : تجدت الإبل مجوداً ، قالوا : معناه أنها نالت قريباً من شبعها ^(٢) من الرطب . وغيره . وقال قوم : أتجدت الدابة : علفتها ما كفاها . وهذا أشبه بقياس الباب .

﴿ مجر ﴾ الميم والجيم والراء ثلاث كلمات لا تنقاس .

فالأولى المجر ، وهو الدائم الكثير .

(١) يقال بتخفيف التاء وتشديدها .

(٢) فى الأصل : « من شبعها » ، تحريف .

والثانية المَجْرُ : أن يُباعَ الشيء بما في بطنِ الفاقة . ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وآله عن المَجْر . وكانت [العرب] في الجاهلية تفعله .

والثالثة المَجَر بفتح الجيم ، وهو ما يكون في بطون الإبل والشاء من داء . وشاةٌ مُمَجِرٌ ومَجَارٌ ، إذا حملت فمزلت فلم تستطع القيام إلا بمن يُقيمها ، وقلما تسلم منه قال رجلٌ من العرب : « الضأنُ مالٌ صدق إذا أفلتت من الجَر » .

﴿ محس ﴾ الميم والجيم والسين كلمةٌ مانعِرِفُ لها قياساً ، وأظنُّها فارسيَّةٌ ، وهي قولنا هؤلاء الجوس . يقال : تمَجَّسَ الرَّجُلُ ، إذا صارَ منهم .

﴿ مجع ﴾ الليم والجيم والميم كلمتان متباينتان .

فالأولى المَجْع : أكل التمر باللبن ، وذلك هو المَجِيع . والمَجْجَاعَةُ ^(١) : المُكثِرُ منه . ومَجْجَاعَةُ التمر واللبن : بَقِيَّتُهُ ^(٢) . وشَرِبَ المَجْجَاعَةَ .

والأخرى تدلُّ على رداءِ الشيء وقلة خيره . يقال لكلُّ شيءٍ ردىءٌ مجع . وربما قالوا للماجن مجعٌ . وامرأةٌ مَجِجَةٌ : تكلم بالفحش . وفي نساءِ بني فلانِ مَجْجَاعَةٌ ، وهي أن يصرُخن بما يُكنى عنه من الرَفَثِ .

﴿ مجل ﴾ الميم والجيم واللام كلمةٌ واحدة ، وهي مَجِلَتْ يَدُهُ تَمَجَّلُ ومَجَلَتْ تَمَجَّلُ : تنفطت . ويقولون : جاءت الإبلُ كأنَّها المَجَّلُ ، أى ممتلئةٌ كامتلاء المَجَّل . وتَمَجَّلَ قَيْعاً : امتلأ .

(١) ويقال أيضاً « مجاع » بدون ماء وكذلك « مجاعة » هذه بضم الميم وتخفيف الجيم .
(٢) في الأصل : « بعينه » ، تحريف . و« المجاعة » هذه وردت في اللسان ولم ترد في القاموس ، وضبطت في اللسان بفتح الميم ، والقياس ضمها ، كما هو وزن بقايا الأشياء .

وغلط ابنُ دريد في هذا البناء في موضعين^(١) : ذكر أن المأجل : مستنقع الماء ، وهذا من باب (أجل) ، وذكر أن المجلة : الصَّحيفة ، هو من (جَلَّ) .
(مجن) الميم والجيم والنون كلمة واحدة ، هي مجن ، يقال : إنَّ المَجُون : ألاَّ يُبَالِي الإنسانُ ما صنَّع . قالوا : وقياسه من^(٢) النَّاقَةِ المَاجِن ، وهي التي يَنْزُو عليها غيرُ واحدٍ من الفُحُولَةِ ، فلا تكاد تلقح . والمَجَّان ، هو عَطِيَّة الرَّجُل شيئاً بلا ثمن .

(باب الميم والحاء وما يثلاثهما)

(محز) الميم والحاء والزاء ليس بشيء ، على أنهم يقولون : المحز : النكاح ، ومحزها محزرا .

(محش) الميم والحاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إحراق النار شيئاً حتى ينسحق جِلْدُهُ . يقال : مَحَشَتِ النارُ الشيءَ ، تَمَحَّشُهُ . وامتَحَشَ الخبزُ : احترق . وروى ابنُ السُّكَيْتِ : ائْتَحَشَ الحرُّ . ويقال : امتَحَشَ ، إذا غَضِبَ ؛ ومعناه أن الغضبَ لحرارته بَلَغَ ذلك المبلغ ، كأنه أحرَقَ . ويقال للسنَّة الجذِّب : قد ائْتَحَشَتِ كلُّ شيء . فأما قولُ النابغة :

جَمْعٌ بِحَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَتَمِيماً^(٣)

(١) انظر الجهرة (٢ : ١١١) :

(٢) في الأصل : « بين » .

(٣) ديوان النابغة ٧٠ واللسان (عش) . ويزيد هنا هو يزيد بن أبي حارثة بن سنان ، ابن أخي هرم بن سنان . وكان قد تزوج بنت النابغة ثم طلقها . وتيم هذه هي تيم بن ضبة بن عذرة بن سعد بن ذبيان ، وليست تيم بن مر . شرح ديوان النابغة للبطلبوس .

فقالوا : معناه جَمَعَ هذه القبائل ، وكانوا قبائلَ تحالفوا بالنار .
ومما قيس على هذا مَحَشَ وجهه بالسيف مَحَشَةً : ضربه فقشَرَ الجلد^(١) .
ومرّت غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أى سَحَجَتْنِي .

(محض) الميم والحاء والضاد أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تَخْلِيصٍ
٦٨١ * شَيْءٌ وَتَفْقِيته . وَتَحَصَّه تَحْصًا : خَلَّصَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . [و] مَحَصَّ الله العبدَ مِنَ
الدَّنْبِ : طَهَّرَهُ مِنْهُ وَقَاهُ ، وَتَحَصَّه^(٢) . قال الله تعالى : ﴿ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ . وَتَحَصَّتْ الذَّهَبُ بِالنَّارِ : خَلَّصَتْهُ مِنَ الشُّوبِ . وَقَوْلُهُمْ : فَرَسٌ مُمَحَّصٌ
يَقُولُونَ : إِنَّهُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ . وَقِيَاسُهُ عِنْدَنَا أَنَّهُ الْبَرِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ . وَكَذَلِكَ الْمَحِصُّ
مِنَ الْجِبَالِ وَالْأوتارِ^(٣) : مَا يُحِصُّ حَتَّى ذَهَبَ زَنْبِرُهُ وَلَانَ . قال المذَلِّي^(٤) :
لَمَّا مَحِصُّ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى إِذَا مُطَى حَنْ يَوْرَكَ حُدَالٍ^(٥)

(محض) الميم والحاء والضاد كلمةٌ تدلُّ على خُلُوصِ الشَّيْءِ . مِنْهُ
الابن المَحْضُ : الْخَالِصُ ؛ وَعَرَبِيٌّ مُحْضٌ . وَالْمَحْضُ يَشْتَقُّ مِنْهُ مَحَضَتُهُمْ : سَقِيَتُهُمْ .

(١) في الأصل : « قشَرَ الجلد » ، صوابه في الجمل .

(٢) أى يقال يَخْفِيفُ الحاءَ وتَشْدِيدُهَا أيضاً .

(٣) في الأصل : « الجبال والأوتاد » .

(٤) هو أمية بن أبي عاثة المذلي . ديوان المذليين (٢ : ١٨٥) . وأنشده في اللسان
(ورك ، حذل) بدون نسبة .

(٥) روايته في اللسان (حذل) : « من للثور حن » ، ويقال : « أى من عقب الثور » .
و « مطى » هى أيضاً رواية الجمل واللسان (ورك) ، قال في اللسان : « أراد مطى فأسكن الحركة » .
ورواية الديوان : « إذا مط » .

ذلك . وامتَحَضْتُ أَنَا ، شَرِبْتُ المَحْض . وأَمَحَضْتُكَ الحديثَ : صدَقْتُكَه .
وكذا النصيحة [و] الوَدَّ . قال :

قُلْ لِلغَوَانِي أَمَا فَيَكُنَّ فَائِزَةً تَعْلُو اللَّثِيم بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ^(١)
(محق) الميم والحاء والقاف كلماتٌ تدلُّ على نقصان . ومَحَقَه : نقصه .
وكلُّ شيءٍ نَقَصَ وَصِفَ بهذا . والمحاق^(٢) : آخر الشهر إذا تَمَحَّقَ الهلال . ومَحَقَه
الله : ذهب بَبَرَكِيته^(٣) . وقال قوم : أَمَحَقَه ؛ وهو ردىء . وقال أبو عمرو : الإِمحاق
أَنْ يَهْلِكَ كَمَحَاقِ الهلال . وقولهم : مَا حَقَّ الصَّيْفُ شِدَّةَ حرِّه ، أى إنه بِشِدَّةِ الحرِّ
يَمَحَقُ النَّبَاتَ ، أى يُؤْبِسُهُ ، ويذهبُ به . وقال ابن دريد^(٤) ، فى قول
القائل^(٥) :

يَقْلَبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ تَحِيقُ
إنَّه ليس من الحق ، إِنَّمَا هو مفعول من حَقَّتْ أَحُوقٌ وَحِقتْ أَحِيقٌ ، أى
دَلَكْتَ وملتست .

(محك) الميم والحاء والكاف كلمةٌ واحدة . المَحْكُ : التَّأْدِي
واللَّجَاج . وتَمَاحَكَ الخَصَانِ : تَلَاَجَا . وهو مَحِكٌ .

(١) وكذا أنشده فى النجمل والجمهرة (٢ : ١٦٩) بدون نسبة .

(٢) المحاق ، بتثنية الميم .

(٣) فى الأصل : « بَرَكِيته » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٨٢) .

(٥) هو المفضل التكرى ، كما فى اللسان (محق) والأصمعيات ٥٤ . والبيت فى النجمل والجمهرة
بدون نسبة . ورواية الأصمعيات :

يهزى صعدة جرداء فيها سنان الموت أو قرن محيق

﴿ محَل ﴾ الميم والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ له معنيان : أحدهما قِلَّةُ الخير ،
والآخر الوشاية والسَّعاية .

فالمَحَل : انقطاع المطر ويُبْسُ الأرض من الكَلأ . يقال : أرضٌ مُحُولٌ ،
على فَعُول بالجمع . قال الخليل : يحمل ذلك على المواضع . وأُتِمَّحَلَتْ فهي مُمَحِّلٌ .
وأُتِمَّحِلَ القوم . وزمانٌ ماحِلٌ .

والمعنى الآخر تَحَلَّ به ، إذا سَعَى به . وفي الدعاء : « لا تجعل القرآن بنا
ماحلاً » ، أى لا تجعله يشهد عندك علينا بتركنا اتباعه ، أى اجعلنا ممن يتبع القرآن
ويعمل به .

ومما يُبَيِّن هذه المعنيين : ابنُ مُمَحِّلٍ ، تَحَلَّه القوم ، أى حَقَّنُوهُ .

﴿ محَن ﴾ الميم والحاء والنون كلماتٌ ثلاثٌ على غير قياس .

الأولى المَحَن : الاختبار . ومَحَنَهُ وامْتَحَنَهُ .

والثانية : أُنْبِتَهُ فما تَحَنَّى شيئاً ، أى ما أعطانيه .

والثالثة تَحَنَّهُ سَوَاطاً : ضرب به .

﴿ محَو ﴾ الميم والحاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الذَّهاب

بالشيء . وَتَحَتَّ الرِّيحُ السَّحَابَ : ذهبَتْ به . وتسمَّى الشَّمالُ مَحْوَةً ، لأنها

تَمَحَو السَّحَابَ . وَتَحَوَّتِ الْكِتَابُ^(١) أَتَحَوَّه نَحْوًا . وَاتَّحَى الشَّيْءُ : ذهب

أثره ، كذلك امْتَحَى .

(١) في الأصل : « ومحوَّت الكتاب أثره » .

(محت) الميم والخاء والفاء ليس بأصل ، إنما هو مقلوب . يقولون :
الْمَحْتُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيَوْمٌ تَحْتُ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَالْأَصْلُ الْحَمْتُ .

(محج) الميم والخاء والجيم . يقولون : تَحَجَّتْ الْأَرْضُ الرِّيحُ : مَسَحَتْ
الْتُّرَابَ عَنْهَا . وَتَحَجَّتْ اللَّحْمُ : قَشَرَتْهُ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالْمَحْجُ : مَسَحُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : وَتَحَجَّتِ الْأَدِيمُ وَالْحَبْلُ ، إِذَا دَلَسَتْهُ لَيْلِينَ . قَالَ : وَمَا حَجَّتُهُ
نُحَاجَةً وَمِحَاجًا ، إِذَا مَا طَلَّتْهُ . وَإِنْ صَحَّ الْبَابُ فَأَصْلُهُ الْمَسْحُ .

(باب الميم والخاء وما يثلهما)

(مخر) الميم والخاء والراء أصلٌ يدل على شقٍّ وفتح . يقال مَخَرَّتْ
السَّفِينَةُ الْمَاءَ مَخْرًا : شَقَّتْهُ . قَالَ الرَّاجِزُ فِي نَسَاءٍ يَخْتَصِمْنَ وَيَسْتَمِنْنَ بِأَيْدِيهِنَّ ، كَمَا
يَفْعَلُ السَّابِحُ :

* مَقْدَمَاتُ أَيْدِي الْمَوَاخِرِ ^(٢) *

ويقال : مَخَرَّتْ الْأَرْضَ ، إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ . وَيُقَالُ اسْتَمَخَرْتُ الرِّيحَ ،
إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا بِأَنْفِكَ . وَفِيَّاسُهُ صَحِيحٌ ، كَأَنَّكَ تَشَقُّ الرِّيحَ بِأَنْفِكَ . وَقَوْلُهُمْ :
اسْتَمَخَرْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا انْتَقَيْتَ خِيَارَهُمْ ، كَأَنَّهُ شَقَّ النَّاسَ إِلَيْهِ حَتَّى انْتَخَبَهُ . قَالَ :
* مِنْ نُخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ * اِمْتَخَرَ ^(٣) *

٦٨٢

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْيَمُخُورُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . فَأَمَّا بَنَاتُ مَخْرٍ فَهِيَ

(١) الجهرة (٢ : ٥٩) .

(٢) أنشده في اللسان (مخر) .

(٣) للمعاج في ديوانه ١٩ واللسان (مخر) برواية : « من نخة الناس » .

سحابٌ تنشأ في الصيف، وليس من الباب، لأنه من الإبدال والأصل الباء «بخر» ،
وقد مرَّ .

(مخض) اليم والخاء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطراب شيء
في وعائه مائع، ثم يستعار. ومخضت اللبن أمخضه مخضاً. والمخض: هدر البعير،
وهو على التشبيه، كأنه يمحض في شِقْشِقته شيئاً. والمخض: الحامل إذا ضربها
الطلق. وهذا أيضاً على معنى التشبيه، كأن الذي في جوفها شيء مائع يمحض.
والمخاض: النوق الحوامل، واحدها خلة. ويقال لولد الناقة إذا أرسل الفحل
في الإبل التي فيها أمه: ابنٌ مخاضٍ، لقحت أمه أم لا .

(مخط) اليم والخاء والطاء أصلٌ يدلُّ على بروز شيء من كنهه،
صحيح. وامتخط السيف: اقتضاه. وأمخط السهم^(١): أنفذه إخطاً. وربما قالوا:
امتخط ما في يده: اختلسه .

(مخن) اليم والخاء والنون يقولون: المخن: الرجل الطويل^(٢) .

(مخي) اليم والخاء والحرف المعتل. يقولون: تمخي من الشيء وأمخي
منه: تبرأ منه وتخرج. قال :

ولم تراقب ما نمتا فتمخيه من ظلم شيخ آض من شَيْخِه^(٣)

(١) في الأصل: «السيف»، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) يقال للطويل والقصير أيضاً، فهو من الأضداد .

(٣) بعده في اللسان (مخا) :

(منج) الميم والخاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : منج البئر ، إذا خففتها . قال :

* يَزِيدُهَا مَنْجُ الدَّلَا جُومًا ^(١) *

ويكنون به عن البضائع ، فيقال : منجها . والله أعلم بالصواب .

(باب الميم والذال وما يثلهما)

(مدر) الميم والذال والراء أصل صحيح يدل على طين متعجب ، ثم يشبه [به] . فالمدّر معروف ، والواحدة مدرة ، وربما قالوا : سميت البلدة مدرة . قال :

* لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ ^(٢) *

والمدّر: تطيينك وجه الخوض بالطين، وهو المدّر المبلول ببلًا بالماء ^(٣). ويمكن ذلك الطين ممدرة. والأمدّر من الضباع، لونه لون المدّر ^(٤). ويقال: رجل أمدّر: عظيم الجنين، وأظنه من تراكم اللحم عليه، كأنه مدّر .

(١) في الأصل: « الماء اجوما » ، صوابه بما سبق في (جم) . والرجز في اللسان (جم) ، منج ، قلزم) .
(٢) الحسن بن بكير الرعي ، « ف حار وحش . اللسان (أذن) . وقبله في اللسان (مدر ، أذن) :

« شد على أمر الورود مئره »

(٣) في الأصل : « ليل الماء » .

(٤) في الجمل : « والأمدّر من الضباع لون له » .

﴿ مدس ﴾ الميم والdal والسين . ذكر ابن دريد^(١) : المَدَس : الدَّلْك والفَرَك . وَمَدَسْتُ الْأَدِيمَ مَدْسًا .

﴿ مدش ﴾ الميم والdal والشين . يقولون مَدَشَاءُ : لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا^(٢) . وقال أبو بكر^(٣) : مَدَشَتْ عَيْنُهُ : أَظْلَمَتْ ، وَالرَّجُلُ مَدِشٌ .

﴿ مدق ﴾ الميم والdal والقاف كلمة واحدة حكاهما أبو بكر : مَدَقْتُ الصَّخْرَةَ^(٤) وَغَيْرَهُ : كَسَرْتَهُ .

﴿ مدل ﴾ الميم والdal واللام من كلمات أبي بكر أيضاً^(٥) : الْمِدْل : اللَّبَنُ الْخَائِرُ .

﴿ مدن ﴾ الميم والdal والنون ليس فيه إلا مدينة ، إن كانت على فصيحة ، ويجمعونها مُدُنًا . وَمَدَنْتُ مَدِينَةً .

﴿ مده ﴾ الميم والdal والماء ليس بأصل ، لأنَّ هاءه عن حاء : التَّمَدُّج والتَّمَدُّهُ . وَمَدَّعَهُ . قال :

(١) في الجهرة (٢ : ٢٦٦) .

(٢) بعده في الأصل : « مدشت الصخرة وغيره كسرتة . مدل الميم والdal واللام من كلمات أبي بكر » ، تحريف وإقحام لما سيأتي من الكلام .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٦٩) .

(٤) في الأصل : « الصخرة » . على أن نس الجهرة (٢ : ٢٩٤) : « ومدقت الصخرة ، إذا كسرتها » .

(٥) في الجهرة (٢ : ٢٩٩) .

* لِّلّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ ^(١) *

قال الخليل: المدَّة يضارع المدح ^(٢) ، إلا أن المدَّة في نعت الجَمَّال والهيئة ، والمدح عام في كلِّ شيء .

((مدى)) لليم والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ في شيء وإمداد ^(٣) . منه المَدَى : الغاية . والمَدَىُّ فيما يقال : الماء المجتمع ، والحوض الذي يَمِدُّ ماؤه بعضه بعضاً ، والجمع أمدية . قال :

* إِذَا أَمِيلَ فِي الْمَدَىِّ فَاضاً ^(٤) *

والمَدَى : مِكْيَال ^(٥) .

ومما شذَّ عن هذا الباب المَدِيَّة ^(٦) : الشَّقْرة ، وجمعها مَدَى . ويحتمل أنها من الباب أيضاً ، فإنه إذا ذُبِحَت الذَّبِيحَةُ بها كان ذلك مَدَاماً . وإلى هذا أشار أبو علي ^(٧) .

(١) لرؤبة في ديوانه ١٦٥ والاسان (مدح) والجمهرة (٢ : ٣٠٢) وفيها : « ومن روى الزه ، أراد المزح » .

(٢) وكذا روايته عن الخليل في المجمل . والذى في الاسان : « وقال الخليل بن أحمد : مدحه في وجهه ، ومدحته إذا كان غائباً » .

(٣) في الأصل : « وامتداد » .

(٤) أنشده في المجمل والاسان (مدى) .

(٥) هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة وأربعين رطلاً ، وقيل غير ذلك .

(٦) المديَّة ، مثلثة الميم .

(٧) كذا ، ولعلها أبو حبيد .

﴿ مدح ﴾ الميم والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على وصفٍ محاسنٍ بكلامٍ جميل . وَمَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا : أَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ . وَالْأَمْدُوحَةُ : الْمَدْحُ . وَيُقَالُ الْمَنْقَبَةُ أَمْدُوحَةٌ أَيْضًا . قَالَ :

٦٨٣ لو كان مِدْحَةٌ حَيَّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَالَيْلِي * الْأَمَادِيحُ^(١)
﴿ مدخ ﴾ الميم والذال والحاء . يَقُولُونَ : الْمَدْخُ : الْعِظْمَةُ . وَالتَّمَادُخُ : التَّبْنِيُّ . قَالَ :

تَمَادَخُ بِالْحَتَّى جَهْلًا عَلَيْنَا فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تُمَادِخِينَا^(٢)
وَحَكِي ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : تَمَدَّخَتْ النَّاقَةُ : تَلَوَّتْ فِي سَيْرِهَا . وَتَمَدَّخَتْ : امْتَلَأَتْ شَعْمًا .

﴿ باب الميم والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ مذر ﴾ الميم والذال والراء يدلُّ على فسادٍ في شيء . وَمَذِرَتُ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ . وَأَمَذَرْتُهَا الدَّجَاجَةُ . وَالتَّمَذُّرُ : خُبْثُ النَّفْسِ . وَمَذِرْتُ لَهُ نَفْسِي . وَمَذِرْتُ مِعِدَّتَهُ : فَسَدَتْ . وَالْأَمَذَرُ : الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ إِلَى الْاِتِّحَادِ ، وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ١١٣) . وأنشده في اللسان ، ونبه ابن بري أن الرواية الصحيحة ما رواه الأصمعي ، وهي :

لو أن مدحة حي أنصرت أحدا أحيا أبوتك التميم الأماديح

(٢) كذا روايته في المجمل . والقنان : موضع . وفي الأصل : « بالقتان » ، وفي اللسان (مدخ) : « بالقيان » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٠٢) .

ويحوز أن يقال : إن من الباب قولهم تفرقوا شذَرَ مَذَرَ .

﴿ مذع ﴾ الميم والذال والعين . يقولون فيه المذاع : الكذاب ، والذي لا يكتم السرَّ أيضاً . ومذع يَبْذَعُ : رمى ببوله .

﴿ مذق ﴾ الميم والذال والقف أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيء لا على جهة النصيحة .

من ذلك مَذَقَ اللَّبَنَ بالماء ، وإنما يراد بذلك تكثيره . واشتقُّ منه المذاق : الذى يَمَذِقُ الوَدَّ بمللٍ يكون فيه . والمذق : اللبن المزوج أيضاً ، وكذا المذيق .

﴿ مذل ﴾ الميم والذال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على استرخاء وقلَّة تشدُّدٍ فى الشيء . منه الامذلال : الفترة فى النفس . قال ذو الرُّمَّة :

[وَذِكْرُ الْبَيْنِ يَصْدَعُ فى فَوَادَى وَيُعْقِبُ فى مَفَاصِلِ] امذلالاً^(١)

والمذيلُ : المريض^(٢) الذى لا يَتَغَاثَرُ . وقد يكون من هذا القياسِ المَذِلُّ لما عنده من مالٍ وسِرٍّ ، إذا لم يَقْدِرْ على ضبطِ نفسه . ومذِل من كلامه : قَلِقَ .

﴿ مذى ﴾ الميم والذال والحرف المعتل يدلُّ على سهولةٍ فى جريانِ شيءٍ مائعٍ . منه المذى ، وهو أرقُّ ما يكون من النُّطْفَةِ ، والفعل منه مَذَيْتُ وَأَمْذَيْتُ ، [و] فيه الوضوء .

(١) لم يرد فى الأصل إلا هذه الكلمة ، ولم يرو فى الجمل والسان (مذل) . وتكلم البيت من

ديوان ذى الرمة ٤٣٠ .

(٢) فى الأصل : « والمذيل المرض » .

ومن هذا القياس المذاء : أن يجمع الرجلُ بين نساء ورجال يُخلِّصهم يُماذى بعضهم بعضاً : وفي الحديث : « الغيرة من الإيمان ، والمذاء من النفاق » . ويقولون : إن ماذى العسل أبيضُهُ . وقياس الباب أن الماذى السهل الجريئة اللين . وكذا الدروع^(١) الماذية : السليسة . والخمر ماذية ، إذا سُهِت في خلقٍ شاربها .

﴿ مذح ﴾ الميم والذال والحاء . يقولون : المذح : أن يمشى الرجلُ فتسحب إحدى [رجله] الأخرى .

﴿ باب الميم والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ مرز ﴾ الميم والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيع شيءٍ وخذشه . ومرزت المرأةُ المعجين : قطعته ، وكلُّ قطعةٍ مرززةٌ . ويقولون في القياس على هذا : امترز عرضه ، إذا نال منه . ومرتز جلده : خدشه .

﴿ مرس ﴾ الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مضامةٍ شيءٍ لشيءٍ بشدةٍ وقوةٍ .

منه المرس : الخبل ، سمى لترس قواه بعضها ببعض ، والجمع أمراس ومرس الخبلُ يمرسُ مرساً : وقع بين الخطاف والبكرة ، فأنت تعالجه أن تُخرجه . ورجلٌ مرسٌ : ذوجلد . وفحل مراسٌ : ذو مراسٍ شديد . يقال : امترست الألسنُ

(١) في الأصل : « الدرع » .

في الخصومات : أَخَذَ بعضها بعضا . ومنه الامتراس : اللزوق بالشئ وملازمته .
قال :

فَنَكِرْتَهُ فَتَفَرَّقَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ هَوْنًا هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشَعٌ^(١)
ومنه تَمَرَّسَ فلانٌ بالشئ : اَحْتَمَكَ بِهِ^(٢) . والمَرَمَرِيس : الدَّاهِيَةُ .

(مرش) الميم والراء والشين . يقولون : المَرَش : خَرَقَ الجِلْدَ
بأطراف الأظافر . والمَرَش أيضا : اَلْخَدَشُ الخفيف . والمَرَشُ : الأرض تَسِيلُ
من أدنى مطر .

(مرض) الميم والراء والصاد . يقولون : المَرَضُ مثل المَرَش . وتَمَرَّصَ
عن الثَّلَثِ قَشْرُهُ : طَارَ . وهذا عندنا كلام :

(مرض) الميم * والراء والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ما يخرج به ٦٨٤
الإنسان عن حدِّ الصَّحَّةِ في أيِّ شئ كان . منه العِلَّةُ . مَرَضٌ و ... يَمْرَضُ .
وجمع المريضِ مَرَضَى . وأمْرَضَهُ : أَعْلَاهُ . ومَرَضَهُ : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ في مَرَضِهِ .
وشمسٌ مريضةٌ ، إذا لم تكن مُشْرِقةً ، ويكون ذلك لَهَبَوَةٍ في وجهها . والنَّفَاقُ
مرضٌ في قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ وقال : ﴿ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
مَرَضٌ ﴾ ، قالوا : أراد القهر . وقد قلنا : للمرضُ : كلُّ شئ خرج به الإنسان
عن حدِّ الصَّحَّةِ . وقياسه مطرَّد .

وقالوا : مَرَضٌ في الحاجة : قَصَرٌ ولم يصحَّ عزُّمُهُ فيها .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ٨) ، واللسان (مرض ، جرشم) .

(٢) في الأصل : « اختلف به » ، صوابه في اللسان .

وقد شدّت عن هذا القياس كلمة ، وهى من المشكل عندنا ، يقولون :
أمراض إذا قارب إصابة حاجته . قال :

ولكن تحت ذاك الشيب حزم إذا ماظنّ أمرض أو أصاباً^(١)

﴿ مرط ﴾ الميم والراء والطاء أصل صحيح يدلّ على تحاتّ الشيء أو حتّه .
وتمرّط الشعر : تحاتّ ، ومرططه . والأمرط من السهام : الساقط قذذه . والأمرط :
الفرس لا شعر على أشاعره . والمریطاء : ما بين الصدر إلى العانة من البطن ، وهى
أقلّ من ذلك شعراً . والمرطى : سرعة العدو ، كأنه من سرعتّه يتمرّط عنه
شعره . ونقطة تمرّطة^(٢) : مربعة .

﴿ مرع ﴾ الميم والراء والعين أصل صحيح يدلّ على خضب وخير . ومرع
المكان . وأمرع القوم : أصابوه مريعاً . وأمرع الوادى : أكلاً .

﴿ مرغ ﴾ الميم والراء والغين أصل صحيح يدلّ على سِيلان شيء أو
إسالة شيء . والمرغ : اللعاب . وأمرغ الإنسان : سال لعابه . ومرغت الشيء :
أشبعته دهنًا . والإمراغ فى العجين : أن يكثر ماؤه . ويقولون : أمرغ : أكثر
الكلام فى غير صواب ، كأنه يُسيلة إسالة . ويقال أمرغ عرضه ومرغه ، كأنه
لطّخه وأسال عليه قبحاً .

وقريب من هذا القياس مرغته فى الثراب فتمرّغ ، أى قلبته فتقاب .

(١) البيت لكثير عزة ، كما فى البيان (٤ : ٦٧) ، وهو فى اللسان (مرض) بدون نسبة .
(٢) فى الأصل : « مرطة » ، صوابه فى الجمل واللسان . وما أثبت هو ضبط اللسان ، وضبط
و الجمل بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مع الفتح . والذى فى القاموس : « وهى ممرط
وممراط » الأولى كحسن ، والثانية كهذار .

﴿ مرق ﴾ الميم والراء والقاف أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على خروج شيءٍ من شيءٍ . منه المَرَقُ لأنه شيءٌ يَمْرُقُ من اللحم . وأَمَرَقْتُ القِدْرَ وَمَرَقْتُهَا ^(١) . والمُرُوق : الخروج من الشيء . ومارق السهم من الرَّمِيَّة : نقد . ومارقت الإهاب ، إذا حُلِقَتْ عنه صُوفُهُ ، وهو قياسٌ صحيحٌ لأنك كأنك أبرزت الجلدَ عن شعره . وإذا عَطِنَ الإهابُ حَتَّى يُنْتِنَ فهو مَرَقٌ . ويقال إن المَرَاقَةَ : السَّكَلُ اليسير ، ومعناه أن الأرضَ كأنها تَجَرَّدَتْ وَمَرَقَتْ .

﴿ مرن ﴾ الميم والراء والنون أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على لين شيءٍ وسُهولة . ومَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مَرُونًا : لَانَ . والمَارَنُ : مالانٌ من الأنفِ وفَضَلَ عن القَصَبَةِ . وأَمْرَانُ الذراع : عَصَبٌ تكون فيها ، سُمِّيَتْ لَمُرُونِهَا ، أى لِينِهَا . والمَرِنُ ^(٢) : الحال والعادة . يقال : مازال ذاك مَرِنًا ، أى حاله . وهو فى شعر الكميت ، وهو الأمرُ يَمْرُنُ عليه الإنسان ، إذا اعتاده . والمَرْنُ ، فيما يقال : الفِرَاءُ ؛ إن ^(٣) كان صحيحًا ، وهى ^(٤) لَيْتَةٌ . قال النمر :

* كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرْنٍ ^(٥) *

ومما شذَّ عن هذا الأصلِ ما رَنَتِ النَّاقَةُ : انْقَطَعَ لَبْنُهَا . والمرَانَةُ : ناقةُ ابنِ مُقْبِل . قال :

(١) أى أكثرت مرقها ، وهذا من باب نصر ، وضرب .

(٢) بعده فى الأصل : « قال : كأن جلودهن ثياب مرن » ، وإنما هذا الاستشهاد من شواهد المادة التالية ، وسيأتى فى موضعه .

(٣) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، والصواب كسرهما كما فى الجمل واللسان والقاموس .

(٤) فى الأصل : « فإن » .

(٥) فى الأصل : « أى » .

(٦) صدره فى اللسان (مرن) : * خفيفات الشخوص وهن خوص *

يا دار سلمى خلا لا أكلّفها إلا المَرَانَةَ حتى تعرف الدنيا^(١)
 ﴿ مره ﴾ اليم والراء والهاء كلمة تدلّ على بياض في شيء . سَرَابٌ أو
 سَرَابٌ^(٢) أمره ، أى أبيض . والمرأة لا تقمّده الكحل مرهء .
 ﴿ مري ﴾ اليم والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان يدلّ [أحدهما]
 على مسح شيء واستدراار ، والآخر على صلابته في شيء .
 فالأول المرئى : مرئى الناقة ، وذلك إذا مسحت للحلب ، يقال مرئتها
 أمرىها مرئياً . ومما يشبه بهذا : مرئى الفرس بيده ، إذا حرّكها على الأرض
 كالعابث ، وكأفّه يشبه بمن يمرى الضرع بيده . والمرأيا : العروق التى تمتلئ
 وتدرّ بالبن . قال ابن دريد^(٣) : مرئية الناقة : أن تستدرّ بالمرئى ، بضم اليم
 هى الفصيحة ، وقد يقال بالكسر^(٤) .

والأصل الآخر المرؤ : جمع مَرَوَة ، وهى حجارة تبرق . قال :
 حتى كأنى للحوادث مَرَوَة بصفا المشرق كل حين تفرع^(٥)
 وعندنا أن المرء مما يمارى فيه الرجال من هذا ، لأنه كلام فيه بعض
 الشدة . ويقال : ما رآه مرء وممارة .

(١) لابن مقبل ، كما سبق تخريجها في (دين) وانظر تطبيق الجرجاني على هذا البيت في الوساطة ٣١١ .

(٢) فى الأصل : « سراب أو سراب » .

(٣) الجهرة (٢ : ٤١٩ - ٤٢٠) .

(٤) فى المجمل : « هذا قول ابن دريد . فأما أهل العلم باللغة بعد فإنهم يقولون : مرية » ،
 أى بالكسر .

(٥) لأبى ذؤيب الهذلى ، فى ديوان الهذليين (١ : ٣) والفضليات (٢ : ٢٢٢) . وهذه
 الرواية تطابق ما فىهما . والمفرق : مسجد الحقيف بمى . وروى : « المشقر » ، وهو جبل لهذيل .
 كما فى معجم البلدان عند إنشاده .

ومما شذَّ منهما المِريَّة : الشَّكَّ .

﴿ مرأ ﴾ الميم والراء والمهمزة . وإذا هُمَزْ خَرَجَ عن القياس وصارت فيه كلماتٌ لا تنقاس . يقال امرؤٌ وامرآنٍ ، وقوم امرئٍ . وامرأةٌ تأنيث امرئٍ . والمُرُوَّةُ : كمال الرُّجُولِيَّة ، وهي مهموزة مشددة ، ولا يُبَنَّى منه فعل . والمرآة : مصدرُ الشيء المرئى الذى يُسْتَمَرُّ ، ويقال مرأى الطعامُ وامرأى . والمرىء : رأس المِعدَّة والكِرش اللازقُ بالخلقوم .

﴿ مرت ﴾ الميم والراء والتاء كلمةٌ واحدة ، هي العَرْتُ : القلاةُ القفَر . ومكانٌ مَرَّتْ : بَيْنُ المُرُوتَةِ ، إذا لم يكن فيه خير . وَجَعُ مَرَّتِ أمراءٌ ومُرُوت . وبلغنا أن اشتقاق مَارُوتَ منه . ويقال المَرَّتْ : أرضٌ لا يحفُّ ثَرَاها ولا ينبتُ مَرعاها .

﴿ مرث ﴾ الميم والراء والتاء كلمةٌ ليست بأصل ، بل هي من الإبدال . ومَرَثَ الدواءَ يَمْرُثُهُ مثل مَرَسَهُ يَمْرُسُهُ . ومنه رجلٌ مَمْرَثٌ : صبورٌ على الخصومات ؛ والجمع مَمَارِثٌ ، والأصل السين وقد ذُكِرَ تَأ .

﴿ مرج ﴾ الميم والراء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مجيء وذهاب واضطراب .

ومَرَجَ الخاتمُ فى الإصبع : قَلِقَ . وقياس البابِ كُلُّهُ منه . ومَرَجَتِ أماناتُ القومِ وعُهُودُهُم : اضطربت واختلطت . والمرج : أصله ^(١) أرضٌ ذاتُ نباتٍ تَمْرُجُ فيها الدَّوَابُّ . [و] قوله تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ، كأنَّه جلَّ

(١) فى الأصل ، « أصل » .

تثاؤده أرسلهما فمرجا . وقال : ﴿ هُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ .

﴿ مرح ﴾ اليم والراء والحاء أصل يدل على مسرة لا يكاد يستقر معها طربا . ومَرِحَ يَمْرَحُ . وفرسٌ مَرَّاحٌ ومَرُوح . قال الله تعالى : ﴿ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ . ومنه المِراح ، وقد ذكرناه . قال :

يقول العاذلاتُ علاك شيبٌ أهذا الشيبُ يمنعني مراحِي

وقوسٌ مَرُوحٌ : يمرح من رآها عجباً بها ، ويقال بل التي كأن بها مَرَحاً من حسن إرسالها السهم . ويقولون : عينٌ مَرَّاحٌ : غزيرة الدمع . وهذا بعضُ قياس الباب ، لأنهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قلة الاستقرار . وكذلك مَرَّحَتْ المَزَادَةُ : ملأتها لتسرّب وتسيل . ومَرَّحَتْ العينُ مَرَّحَاناً^(١) . قال :

كَأَنَّ قَدَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَّحَتْ بِدِ

وما حاجةُ الأخرى إلى المَرَّحَانِ^(٢)

ومَرَّحَى : كلمةٌ تعجّب وإعجاب . يقال للرأى إذا أصاب : مَرَّحَى له . وقال ابنُ دريد^(٣) : وإذا أخطأ قالوا بَرَّحَى . قال :

• مَرَّحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي^(٤) •

(١) بعده في الجمل : « إذا نظرت من وراء الد إلى الشيء » . وفي اللسان : « إذا اشهد سيلانها » .

(٢) أنشده في اللسان (مرح) منسوبا إلى النابتة الجمدي ، وفي أساس البلاغة (مرح) إلى كثير عزة ، وقال : « وكان أمور » .

(٣) الحمرة (٢ : ١٤٥) .

(٤) لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) واللسان (مرح) . وهو بتمامه : يصيب الفريص وصدقا يقو ل مرحى وأيحي إذا ما يوالى

(مرخ) الميم والراء والحاء كلمة صحيحة تدل على تليين في شيء .
ومرخت الجلد بالدهن وأمرخته . وأمرخت المعجين : أكرث ماءه حتى
يسترخي . والمرخ : شجر سريع الوري . قال :
أمرخ خيامهم أم عشر أم القلب في إثرهم منعدر^(١) .
ومما شذ عن هذا الباب المرخ : سهم طويل يقتدر به الغلاء^(٢) ، له أربع
قذذ ، وهو نجم أيضا .

(مرد) الميم والراء والحاء أصل صحيح يدل على تجريد الشيء من
قشره أو ما يعلوه من شعره . والأمرد : الشاب لم تبد لحيته . ومرد يمرد . ومرد
الفصن تمرداً : ألقى عنه إحصاءه فتركه أمرد ، ومنه شجرة مرداء . والمرداء :
رملة منبطحة لا نبت فيها ، والجمع مرادى^(٣) . والمارد : العاتي ، وكذا المرید ، كأنه
تجرد من الخير . والأمرد من الخيل : الذي لا شعر على ثنته . والممرد : البناء
الطويل ، وهو قياس الباب ، لأنه كأنه مجرد يشبه الشجرة المرداء . ويقولون :
المراد : العنق ، وهو القياس إن صح . وتمرد فلان زماناً : بقي أمرد . وقولهم : مرد
الطام يمرده مرداً : مائه حتى يلين ، هو من الإبدال ، والأصل مرس ؛ فأقيمت
الدال مقام السين . وكذا مرد الصبي ثدي أمه يمرده . وكذا المرید : الثمر ينقع^{٦٨٦}
في اللبن ، كل ذلك معناه واحد ، والأصل السين .

(١) يقال بفتحيف الراء وتمديد ها .

(٢) لا مري القيس في ديوانه ٦ .

(٣) الغلاء : المفالة بالسهم ليصرف كم مدى ذهابه . وفي الأصل : « الغلاء » ، تحريف .

(٤) كذا ضبطت في الجمل ، وهو نحو هنراء وعذاري . وفي اللسان « مراد » .

﴿ باب الميم والزاء وما يثلهما ﴾

﴿ مزغ ﴾ الميم والزاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع وتقطع .
والقِطْعَةُ من اللحم مُزَّعة ، وقد تكسر الميم . والمُزَّعة : الجرعة في الإثناء من الماء .
وفلان يتمزَّعُ من القيظ ، أى يكاد يتقطع . ومنه مَزَّعَ الظبي مَزْعاً : أسرع ،
كأنه ينقذ من شدة عدوه ؛ وقد يقال للفرس .

﴿ مزق ﴾ الميم والزاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تمزُّقٍ في شيء .
وَمَزَقَهُ يَمْزُقُهُ ، وَمَزَقَهُ يَمْزُقُهُ . والمَزَق : قطاع الثوب المزوق . وناقته مِزَاقٌ :
سريعةٌ جداً يكاد يتمزق عنها جلدها . وَمَزَقَ الطائرُ بذَرَقِهِ : رمى به . ومزقت
القوم : فرقتهم فتمزقوا .

﴿ مزن ﴾ الميم والزاء والنون أصلٌ صحيح فيه ثلاث كلمات
متباينة القياس :

فالأولى : المَزَن : السحاب ، والقِطْعَةُ مُزْنَةٌ . ويقال في قول القائل وأظنه
مصنوعاً :

كَأَنَّ ابْنَ مُزْتَهَا جَانِبًا فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ^(١)
إِنَّ ابْنَ الْمُزْنَةِ : الهلال .

والثانية المازن : بيض النمل .

والثالثة : مَزَنَ قَرْبَتَهُ : ملأها . وهو يتمزَّنُ على أصحابه ، أى يتفضل

(١) لعروين قبيلة في اللسان (مزن ، فسط) . وانظر شروح سقط الزند ٦٥٧ ، ١١٣٢ .

عليهم ، كأنه يقشبه بالمزن سقاء . ولعل للزن هو الأصل في الباب ، وما سواه ففترع عليه .

(مزى) الميم والزاء والياء . يقولون : المزية في كل شيء : التمام والكمال . ولك عندي مزية . ولا يُدنى منه فعل .

(مزج) الميم والزاء والجيم أصل صحيح يدل على خلط الشيء بغيره . ومزج الشراب يمزجه مزجا . وكان العسل يسمى المزج قالوا : لأنه كان يمزج به كل شراب . قال أبو ذؤيب :

فجاء يمزج . لم ير الناس مثله هو الضحك إلا أنه عمل النحل^(١)
وكل نوع من شيتين مزاج لصاحبه .

(مزح) الميم والزاء والحاء كلمة واحدة . يقولون : مزح مزحا . ومزاحة^(٢) : داعب ؛ وهى المازحة .

(مزر) الميم والزاء والراء كلمتان : الأولى للزير : الرجل القوى . قال :

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفى أثوابه أسد مزير^(٣)

والثانية المزر : الذوق والشرب القليل ، وكذا التمزر . وقال :

تكون بعد الحسو والتمزير فى فيه مثل عصير السكر^(٤)

ويقولون : المزر : نبيذ الشعير . وإن صح فهو من الباب .

(١) ديوان المذليين (١ : ٤٢) واللسان (مزج ، ضحك) ، وقد سبق فى (ضحك) .

(٢) كذا ضبط بالضم فى الجمل والقاموس ، وضبطه فى المصباح بفتح الميم . ومثله المزاح بضم الميم وكسرهما .

(٣) للعباس بن مرداس ، فى الحماسة (٢ : ٢٠) واللسان (مزر) .

(٤) الرجز فى اللسان (مزر ، سكر) .

﴿ باب الميم والسين وما يثلهما ﴾

﴿ مسط ﴾ الميم والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خرط شيء برطب^(١)، وعلى امتداده من تلقاء نفسه .

يقال إنَّ المَسِيطَةَ^(٢) : ما يبقى في الحوض من الماء بكُدورة قليلة . قال الأصمعيُّ : بئر ضَغِيط ، وهو الرُّكْبُ إلى جنبه ركبٌ آخر فيصعماً فينتن فيسيلُ في الماء العذب فلا يشرب ، قاله بئر ضَغِيط ، وذلك الماء مَسِيط . قال :

يَشْرَبْنَ ماءَ الآجِنِ الضَّغِيطِ وَلَا يَعْقِنَ كَدَرَ المَسِيطِ^(٣)

ومن الباب المَسَطُ : أن تخرطَ في السقاء من لبنٍ خائرٍ بأصابعك لينغثر .

﴿ مسك ﴾ الميم والسين والكاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على حبس الشيء أو تحبُّسه . والبَخِيلُ مُمَسِكٌ . والإمساك : البُغْلُ ؛ وكذا المَسَاكُ والمِسَاكُ^(٤) والمَسِيكُ^(٥) : البَخِيلُ أيضاً ورجل مُسَكَّةٌ ، إذا كان لا يعاق بشيءٍ فيتنجأ منهُ . والمَسَكُ : السَّوار من الدُّبُل ، لا ستمساكٍ باليد ، الواحدة مُسَكَّةٌ : قال :

-
- (١) يقال خرط الدلو في البئر : ألغاهما وحدرهما . وخرط البازي : أرسله . والخرط : بالتحريك : ضرب من الفساد يصيب اللبن ونحوه . كأن يخرج اللبن منتقداً كقطع الأوتار ومعه ماء أصفر .
 (٢) وكذا « المِيط » يطرح الماء .
 (٣) أنشده في اللسان (ضغط ، مسط) .
 (٤) وكذا المساك والمساكة بالماء فيهما ، كما في القاموس . واقتصر في اللسان على « المساك » .
 (٥) ويقال أيضاً « مسيك » كسكير .

ترى العيسَ الحولىَ جونا بكوعها

لما مسكاً من غير عاج ولا ذبل^(١)

والسكة من البئر : المكان الصاب الذي لا يحتاج إلى طوى . وهو القياس ،

لأنه متماسك . والمسك : الإهاب ، لأنه يمسك فيه الشيء إذا جمل سقاء .

ومما شذ عنه المسك من الطيب .

﴿ مسئ ﴾ اليم والسين واللام . يقولون : المسل ، والجمع مُسلان : خد^(٢)

في الأرض يتقاد ويستطيل . وأما المسيل فاليم [فيه زائدة ، وهو^(٣)] من باب

السين . [ومُسَالَا الرَّجُل : جانباً لحبيه ، الواحد مُسَال ، يكون هذا من أسيل فهو

مُسَالٌ . فإن كان كذا فكانه غير هذا^(٤)] . قال :

* فلو كان في الحى النجى سواده لما مسحت تلك المسالات عامر^(٥) ٦٨٧

﴿ مسى ﴾ اليم والسين والحرف للمتل كلمتان متباينتان جدا .

الأولى زمان من الأزمنة ، وهو خلاف الإصباح . يقال أصبَحْنَا وأمسَيْنَا ،

وأنا لمُسَى خامسة ومِسَى خامسة . والمساء : خلاف الصباح .

والكلمة الأخرى المَسَى : أن يدخل الراعى يده في رَحِمِ الناقة يمسطُ ماء

الفعل من رَحِمها كراهة أن يحمل . ويقال إن المامسى : الماخن ، وهذا من باب

(١) لجرير ، كما سبق في (عيس) . وهو في ديوانه ٤٦٣ والسان (عيس ، مسك ، ذبل) .

(٢) الكلمتان الأوليان في هذه التكملة من الجمل .

(٣) هذه التكملة من الجمل .

(٤) أنشده في الجمل (مسئ) والسان (سيل) .

المهموز ، يقال مَسَأَ ، إِذَا كَبَحَنَ . وقال ابن دريد^(١) مَسَأَ الرَّجُلُ : مَرَبَّ عَلَى الشَّيْءِ .

(مسح) الميم والسين والحاء أصلٌ صحيح ، وهو إمرارُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ بَسْطًا . وَمَسَحَتْهُ يَدِي مَسَحًا . ثم يستعار فيقولون : مَسَحَهَا : جَامَعَهَا . وَالْمَسِيحُ : الَّذِي أَحَدُ شِقَى وَجْهِهِ مَسُوحٌ ، لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ . ومنه سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ مَسُوحُ الْعَيْنِ . وَالْمَسِيحُ : الْعَرَقُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُمَسَحُ . وَالْمَسِيحُ : الدَّرْهَمُ الْأَطْلَسُ ، كَأَنَّهُ نَقَشَهُ قَدْ مُسِحَ . وَالْأَمْسَحُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي كَأَنَّهُ قَدْ مُسِحَ . وَالْمَسْحُ يَكُونُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا عَلَى جِهَةِ الِاسْتِعَارَةِ . وَمَسَحَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهَا .

ومن الاستعارة : مَسَحَتْ الْإِبِلُ يَوْمَهَا : سَارَتْ . وَالْمَسْحَاءُ : الْمَرْأَةُ الرَّسْعَاءُ ، كَأَنَّهَا مُسِحَ اللَّحْمُ عَنْهَا . وَعَلَى فُلَانٍ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، كَأَنَّهُ وَجْهَهُ مُسِحَ بِالْجَمَالِ مَسْحًا . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيحًا ، كَأَنَّهُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، وَيَقُولُونَ : كَأَنَّهُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ . وَالْمَسَائِحُ : الدَّوَائِبُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا تُمَسَحُ بِالدُّهْنِ . فَأَمَّا الْقِسِيُّ فَعَلَى الْمَسَائِحِ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا [تُمَسَحُ] عِنْدَ التَّلْيِينِ . قَالَ :

لَهُ مَسَائِحُ زُورٌ ، فِي مَرَاكِضِهَا لَيْنٌ ، وَلَيْسَ بِهَا وَهْيٌ وَلَا رَقَقٌ^(٢)

(١) في الجوهرة (٣ : ٢٨٨) .

(٢) لأبي الميثم الثقفي ، في اللسان (مسح ، رفق) . وكذا ورد إنشاده في الجمل ، وفي اللسان : « لَهَا مَسَائِحٌ » ، وَلَبِثَ فِي (مسح) أَنْ صَوَّبَ الرِّوَايَةَ « لَهَا » .

وعما شذَّ عن الباب قولهم : رجلٌ تَمَسَّحَ : مارِدٌ خبيث . ويمكن أن يكون هذا تشبيهاً بالذي يسمَّى التمساح .

(مسح) الميم والسين وانحاء كلمتان : إحداهما المسح ، وهو يدلُّ على تشويه وقلة طعم الشيء . ومَسَخَهُ الله : شَوَّهَ خَلْقَهُ من صورةٍ حسنةٍ إلى قبيحة . ورجلٌ مَسِيخٌ : لاملاحة له . وطعامٌ مَسِيخٌ : لامباح له ولا طعم . قال : وأنت مسيخٌ كلَّحَمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ^(١) ويقولون : مَسَخَتُْ الْفَاقَةَ ، إذا أدبرتها بالإنعاب . والكلمة الأخرى : الْقَيْيُ الْمَاسِيخِيَّةُ ، تنسب إلى مَاسِيخَةٍ : رجلٍ من الأَسَدِ . قال :

فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا مِنْ الْمَاسِيخِيَّاتِ الْقَيْيِ الْمَوْتَرَا^(٢)

(مسد) الميم والسين والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جدلٍ شيءٍ وطيه . فالسَد : لَيْفٌ يُتَّخَذُ من جريد النَّخْلِ . والمَسَدُ : حبلٌ يُتَّخَذُ من أوبار الإبل . قال :

* وَمَسَدٍ أَمِيرٌ مِنْ أَيْبَارِنُقِ^(٣) *

وامرأةٌ ممسودةٌ : مجدولة الخلق ، كالحبل الممسود ، غير مسترخية . وعبارةٌ بعضهم في أصله أنه القتل . والمسَد : اللَّيْفُ ، لأنَّ من شأنه أن يفتَلَ للحَبْلِ .

(١) للأشعر الرقبان الأَسَدِي ، كما في اللسان والتاج والصاح (مسخ) ونوادر أبرزيد ٧٣ . وانظر مجالس ثعلب ٢٣٩ .

(٢) للشماخ ، كما سبق في حواشي (بروي) .

(٣) لعبارة بن طارق ، أو عقبة المجيمي ، كما في اللسان (مسد) . وقبله :

* فاعجل بغير مثل ضرب طارق *

﴿ باب الميم والشين وما يثنيهما ﴾

﴿ مشط ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة وهي المُشط . ومَشَطَ شعره مَشَطًا . والمُشَاطَة : ماسقَط من الشعر إذا مُشِط . ويقال على معنى التشبيه لسلاميات ظهر القدم : مُشط .

﴿ مشظ ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة . مَشِظَت يَدُهُ : دخلت فيه شِظِيَّةً من قصبة .

﴿ مشع ﴾ الميم والشين والعين فيه كلمات على غير قياس . يقولون المَشْعُ : ضربٌ من الأكل ، كأَكَلِكَ القِتَاءَ إذا مضغتها . ويقولون التمشع : الاستنجاء . وذكروا حديثاً : « لَانْمَشْعُ بروث ولا عَظْم » ، أى لا تَسْدَنِج بهما . وحكى عن ابن الأعرابي : اَمْتَشَعَ الرَّجُلُ ثوبَ صاحبه واختلَّسه . وذئب مَشُوعٌ . ويقولون مَشَعْتُ الغنم : حَلَبْتُهَا . ومَشَع : كَسَبَ وجمع .

﴿ مشخ ﴾ الميم والشين والفاء كلمة واحدة ، مَشَخَهُ بالقبيح : لَطَّخَهُ .

قال :

* أَعْلَوْ وعِرْضَى ليس بالمشخ^(١) *

﴿ مشق ﴾ الميم والشين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُرعة وخِفَّة . يقولون : مَشَق ، إذا أَسْرَعَ الكتابة : ومَشَق : طَعَنَ طَعْنًا بِسرعة . ومَشَق في

(١) لرؤبة في ديوانه ٩٨ ، وروايته في الديوان والجمل مطابقة لهذه ، لكن في اللسان (مشخ) : « أغدو وعرضى » .

أَكَلَهُ : أَسْرَعَ واشْتَدَّ . وَالْمَشَقُّ : جَذَبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ . وَالْوَتَرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَبْلُغَ . وَامْتَشَقْتُ الشَّيْءَ : اقْتَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَّتِ الثَّوْبَ : مَزَقَتْهُ . وَفَرَسٌ مَشِيقٌ وَمَمَشُوقٌ : طَوِيلٌ مُنْجَرِدٌ خَفِيفٌ . وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ (١) .
وَالْأَصْلُ فِي الْجَمِيعِ وَاحِدٌ . وَمَشَّقَ الرَّجُلُ يَمْشَقُ : اصْطَلَكَتْ أَلْيَتَاهُ حَتَّى تَسْحَبَا (٢) .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْمَشِيقُ : الْمَغْرَةُ . وَثَوْبٌ مُمَشَّقٌ : صَبِغَ بِهَا .

(مشن) الميم والشين والنون أصلٌ يدلُّ على تناول الشَّيْءِ بِضَرْبٍ وَاسْتِلَالٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . فَالْمَشْنُ : الْغَرْبُ بِالسَّوْطِ ، وَمَشْنَهُ . وَامْتَشَنَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ . وَامْتَشَنَ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَهُ . وَمَشَنَ الْجِلْدَ : سَلَخَهُ . وَمِمَّا يَحْمَلُ عَلَى هَذَا مَشَنَتِ النَّاقَةُ : دَرَّتْ كَارِهَةً .

(مشى) الميم والشين والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على حركة الإنسان وغيره ، وَالْآخَرُ النَّهْيُ وَالزِّيَادَةُ .
وَالْأَوَّلُ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَشَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَمْشِي .

وَالْآخَرُ الْمَشَاءُ ، وَهُوَ التَّعَاجُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سُمِّيتِ الْمَاشِيَّةُ . وَامْرَأَةٌ مَاشِيَّةٌ : كَثُرَ وَلَدُهَا . وَأَمْشَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ مَاشِيَّتُهُ .

(١) في الأصل : « القيام » ، صوابه في الجمل والاسان .

(٢) في الأصل : « تسحجا » ، وفي الاسان : « تسحجا » ، كلاهما محرف عما أثبت . وفي الجمل : « تسحجا » .

(مشج) الميم والشين والجيم أصلٌ صحيحٌ ، وهو الخلط . ونُظْفَةٌ
أَمْشَاجٌ ، وذلك اختلاط الماء والدم . ويقال إن الواحد مَشَجٌ وَمَشَجٌ^(١) وَمَشِيجٌ .
قال الشاعر^(٢) :

كَأَنَّ الْفَصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الْمَدْرِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ^(٣)

(مشر) الميم والشين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تشعُّبٍ في شيءٍ
وتفرُّقٍ . يقال : المَشْرَةُ : شبيهة خوصية تخرج في العِضَاءِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ لها ورقٌ
وأغصان . يقال : أَمْشَرَتِ الْعِضَاءُ . وَمَشَرَتْ^(٤) الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا .
وَمَشَرَتْ الشَّيْءَ . فَرَّقَتْهُ . قال :

فَقَلْتُ أَشِيْعًا مَشَرًا الْفَدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِرْ^(٥)

وَتَمَشَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا رُئِيَ^(٦) عَلَيْهِ أَثَرُ الْغِنَى ، وهو على معنى التشبيه ،
كَأَنَّهُ أَوْزَقَ .

(١) هو كسب و كنف ، كما في القاموس واللسان .

(٢) هو عمرو بن الداخل الهذلي ، أو هو زهير بن حرام الهذلي ، الذي يقال له « الداخل » .
ديوان الهذليين (٣ : ١٠٤) ، واللسان (مسج) ، ونسب أبو الحسن البيت في حواشي الكامل
٤٩٦ إلى الصباخ . وليس في ديوانه .

(٣) وكذا جاءت روايته في الجمل ، ويروى : « كَأَنَّ الْمَنَ وَالْفَرْخَيْنِ مِنْهُ خِلَالُ النَّصْلِ » كما
في الكامل وإحدى روايتي اللسان . وفي الديوان :

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ

(٤) كذا ورد هنا والذي في الجمل واللسان والقاموس : « أَمْشَرَتْ » ، لكن ورد في اللسان :
« أَرْضٌ مَاشِرَةٌ » وهي التي امتاز نباتها واستوت ورويت من الطار .

(٥) للبرار بن سعيد الفقيسي ، كما في اللسان (مشر) . وأنشده في (شيم) بدون نسبة .

(٦) في الأصل : « رَأَى » . وفي الجمل : « إِذَا ظَهَرَ » .

(باب الميم والصاد وما يثلاثهما)

(مصع) الميم والصاد والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين : أحدهما لَمَعٌ في الشيء وحركة ، والآخر ذهاب الشيء وتوَلَّيه .
 فالأول مَصَعَ البرقُ : أومَضَ . ثم يقال : مَصَعَ الرَّجُلُ : خَرَبَ بالسَّيفِ .
 ومنه المَاصِعةُ : المجالدة . ويُقاس عليه ، فيقال رجل مَصِيعٌ : شديد . ومَصَعَ خَرَعَ الناقةَ بالماء : ضَرَبَهُ . ومَصَعَتِ الأمُّ بالولد : رمت به . ويقال : إنَّ للَصْعِ :
 للشيء . قال :

يَمْصَعُ في قِطْعَةٍ طَيْلَسَانُ مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوِزْلَانِ^(١)

والآخر مَصَعَ الشيء : وَلَّى وذهَب ، وذلك في كلِّ شيء ، فهو ماصِعٌ .
 ومَصَعَتِ الإبلُ : نَقَصَتْ ألبانها .

ومما شذَّ عن هذين المعنيين المَصْعُ : ثَمَرُ الْعَوْسَجِ .

(مصل) الميم والصاد واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تَحْلُبِ شيء وقَطْرِهِ . منه المَصْلُ : ماء الأَقِطِ . وشاةٌ مُمَصِّلٌ ، وذلك إذا تَزَيَّلَ لبنها في العُلابة قبل أن يُحْتَمَنَ : وهي مِمَصَالٌ أيضاً . ومَصَلَ الجرحُ : سَالَ منه شيءٌ يسير . ويستعار فيقال أعطاه عطاءً ماصِلاً : قليلاً . والمَصِيلُ : المرأة تُلقَى ولدَها وهو مُضْغَةٌ . يقال : أمصَلَتْ . وأمَصَلَ الرَّاعِي الغنمَ : حَلَبَهَا فاستوعَبَ ما فيها . وأمَصَلَ بِضَاعَتَهُ : أَهْلَكَهَا وَصَرَفَهَا فيما لا خَيْرَ فيه . أنشد ابن السكِّيت :

(١) أنشده في المجمل واللسان (مصع) ، وهكذا جاء رويه مقبدا في المجمل ، وأما في
 في اللسان بالكسر .

* أَمْصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَتَقَصَّصَتْهُ ^(١) *

والمُصَالَة : قُطَارَة الْحَبِّ ^(٢) .

(مصو) الميم والصاد والحرف المعتل كلمة واحدة . المَصْنُوء : المرأة لا لحم على فخذيها ^(٣) .

(مصت) الميم والصاد والتاء . ذكر ابنُ دريد ^(٤) المصت مثل المَصْد : انجماع ، سواء .

(مصح) الميم والصاد والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب الشيء .
٦٨٩ تقول : مَصَحَ الشيءَ يَمْصَحُ مَصُوحًا : رَسَخَ فِي الثَّرَى * وغيره . والدَّارُ تَمْصَحُ ،
أى تدرُس وتذهب . وَمَصَحَ الظِّلُّ : قَمَرُ . وَمَصَحَ النَّبَات : وَلَّى وَذَهَبَ
لَوْ نُ زَهَرَ .

(١) في الجمل : « مصلت » ، وباقى روايته فيه مطابق لما هنا . والتى في إصلاح النطق لابن السكيت ٣١٠ :

لقد أمصلت عفرأ مالى كله وما مسست من شيء فربك ما حقه
وفى لسان بدون عزو الى ابن السكيت :

لعبرى لقد أمصلت مالى كله وما مسست من شيء فربك ما حقه
(٢) الحب بالضم : الجرة الضخمة ، والحاوية . قال ابن دريد : فارسى معرب . قال أبو حاتم : أصله
« حنب » فعرّب . قلت : صوابه « حنب » بالحاء ، كما فى معجم استينجاس ٤٧٦ وفسره بقوله :
« An earthen vessel for holding wine or water »

أى وعاء من الخزف يحفظ فيه الخمر أو الماء .

(٣) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى الجمل : « خديها » ، تحريف ، وهو من تصرف
مصلح نسخة الجمل .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٧٥) .

(مصنخ) الميم والصاد والخاء كلمةٌ ، وهي الأُصْوَخ : واحد الأماصينخ ،
وهي أنابيب الثمام . وتمصّختها : أخذتها . قال أبو بكر^(١) : والمصنخ لغة
في المنسوخ .

(مصد) الميم والصاد والذال أصلٌ صحيح فيه كلتان غيرُ
مقايستين .

فالأولى المصد ، يقال هو الرضّاع ، ويقال هو الجِماع ، مَصَدَّها مَصْدَأٌ .
والأخرى المصدان : أعالي الجبال ، الواحد مَصَاد . قال :
* مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ^(٢) *

قال ابن دريد : والمصد : البرد . وأصابنا العام مَصْدَةٌ^(٣) ، أي مطر .

(مصر) الميم والصاد والراء أصلٌ صحيح له ثلاثة معانٍ .
الأول جنسٌ من الحلب ، والثاني تحديدٌ في شيء ، والثالث عضوٌ من
الأعضاء .

فالأول : المَصْر : الحلب بأطراف الأصابع . وناقَةٌ مَصُورٌ : لبنها بطيء الخروج .
لا تَحْلَب إِلَّا مَصْرًا .

قال ابن السكيت : المَصْر : حلب مافي الفُرع . ويقال التَمَصْر : حلب بقايا

(١) الجوهرة (٢ : ٢٢٧) .

(٢) صدره كما في اللسان (مصد) .

* إذا أبرز الروح الكتاب فإنهم *

(٣) الذي في الجوهرة (٢ : ٢٧٥) : « ما أصابنا العام مصدة » .

اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ . وَبَقِيَّةُ اللَّبَنِ : الْمَضْرُ (١) . وَمَضَرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالثَّانِي : الْمِضْرُ ، وَهُوَ الْحَدُّ ؛ يُقَالُ إِنَّ أَمْلَ مَجَرٍّ يَكْتُبُونَ فِي شُرُوطِهِمْ : « اشْتَرَى فَلَانٌ الدَّارَ بِمُضَرِّهَا » ، أَيْ حَدُودَهَا . قَالَ عَدِيُّ (٢) :
وَجَاعَلَ الشَّمْسُ مِضْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا (٣)
وَالْمِضْرُ : كُلُّ كُورَةٍ يَقْسِمُ فِيهَا النَّفَى وَالصَّدَقَاتُ .
وَالثَّالِثُ التَّصِيرُ ، وَهُوَ الْمِثْقَى ، وَالْجَمْعُ مُضْرَانُ ثُمَّ مِضَارِينَ . وَمُضْرَانُ الْفَأْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ رَدَى التَّمْرِ .

﴿ بَابُ الْمِيمِ وَالضَّادِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا ﴾

﴿ مَضَغَ ﴾ الْمِيمُ وَالضَّادُ وَالْفَيْنُ أَصْلٌ مُصَحَّحٌ ، وَهُوَ الْمَضْغُ لِلطَّعَامِ . وَمَضَغَهُ يَمْضِغُهُ (٤) . وَالْمَضَاغُ : الطَّعَامُ يُمَضَّغُ . وَالْمُضَاغَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْقَمِّ مِمَّا يُمَضَّغُ . وَالْمَضْغَةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، لِأَنَّهَا كَالْقِطْعَةِ الَّتِي تُؤْخَذُ فَتَمْضِغُ . وَالْمَاضِغَانِ : [مَا (٥)] انْضَمَّ مِنَ الشَّدَقَيْنِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذِهِ الْمِضَانِغِ : الْعَقَبَاتُ الْأَوَاتِي عَلَى أَمْرَافِ سَيْتِي الْقَوْسِ ،
الْوَاحِدَةُ مَضِيفَةٌ .

(١) هذا مما فات المعاجم المتداولة . وفي اللسان : « والمضر : قلة اللبن » .
(٢) وكذا في المجمل ، وصححه ابن بري . ويروي لأمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان . وليس في ديوانه .
(٣) في الأصل : « وجاعل الليل » ، صوابه من المجمل واللسان . وثبه في اللسان على أن صواب روايته : « وجعل الشمس » . وقبله :
والأرض صوى بساطاً ثم قدرها تحت السماء سواء مثل ما ثقلها

(٤) بابه منم ونصر .

(٥) التثنية من المجمل .

(مضى) الميم والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على نفاذٍ ومُرورٍ . وَمَضَى يَمْضِي مُضِيًّا . وَالْمَضَاءُ : النَّفَازُ فِي الْأَمْرِ . وَالْمُضَوَاءُ : التَّقَدُّمُ . قَالَ الْقَطَامِي :

* فَإِذَا خَلَسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ ^(١) *

(مضح) الميم والضاد والحاء كلمةٌ واحدةٌ ، هِيَ مَضَحٌ عَرَضَهُ يَمْضَحُهُ مَضْحًا : عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ ؛ وَأَمْضَحَهُ أَيْضًا .

(مضر) الميم والضاد والراء أصلٌ صحيحٌ قليلٌ الفروع . فَالْمُضِرُّ بِنَاءُ قَوْلِكَ لِبْنِ مَضِرٍّ وَمَاضِرٍ : شَدِيدُ الْحَوْضَةِ . وَيُقَالُ : اشْتَقَاقُ مُضِرٍّ مِنْهُ . وَالتَّمْضِرُ : التَّعْصِبُ لِلْمُضِرِّ . وَقَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مُضِرًّا ، أَيْ بَاطِلًا ، إِنْتِبَاحٌ . وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(باب الميم والطاء وما يثلاثهما)

(مطل) الميم والطاء واللام أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على مدٍّ الشَّيْءِ . وَمَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ أَمْطَلْتُهَا مَطْلًا : مَدَدْتُهَا . وَالْمَطْلُ فِي الْحَاجَةِ وَالْمَاطَلَةُ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ .

(مطو) الميم والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على مدٍّ فِي الشَّيْءِ وَامْتِدَادٌ . وَمَطَوْتُ الْقَوْمَ أَمْطَوُ مَطْوًا : مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) عجزه كما في ديوان القطامي ١٨ والاسان (مضى) :

* وَإِذَا لَحِقْنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانًا *

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيَّهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ^(١)
 والمطية من ذلك القياس ، ويقال بل سُميت لأنه يُرْكَب مَطَاها ، أى
 ظَهرها . وسُمي الظَّهْر المَطَا للامتداد الذى فيه . والمِطْوُ : الصَّاحِب ، لأنه يَمْطُو
 معك . قال :

نَادَيْتِ مَطَوِيَّ وَقَدِمَالِ النَّهَارِ بِهِمْ وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِ دَمْعِهَا سَجِيمِ^(٢)
 قال ابنُ الأعرابي^(٣) : اشتقاقه من امْتَطَيْتُ^(٤) البعير . وما يجوز أن يقاس
 على هذا المِطْوُ^(٥) : عَذَقَ النخلة ، لامتداده .

٦٩٠ ﴿ مطح ﴾ اليم والطاء والخاء كلمة واحدة ، حكاهما * ابنُ دريد^(٦) ،
 هى للمَطَح : الضَّرْب باليد ، وربما كُنِيَ به عن الجماع .

﴿ مطخ ﴾ اليم والطاء والخاء ليس هو بالباب الموثوق بصحته ، لكنهم
 يقولون : مَطَخَ عَرْضَهُ ، مثل لَطَخَهُ . وَمَطَخَ : لَعِقَ : والمَطِخُ : تَبَايَعُ السَّقَى .
 ﴿ مطر ﴾ اليم والطاء والراء أصلٌ صحيحٌ فيه معنيان : أحدهما النَيْثُ
 النازل من السماء ، والآخر جِنْسٌ من العَدُو .

فالأوَّلُ المَطَرُ ، ومُطِرٌ نَامِطِرٌ . وقال ناسٌ : لا يقال أُمَطِرَ إِلَّا فى العَذَابِ .

(١) فى الأصل : « مطيت » ، صوابه فى ديوان امرئ القيس ١٢٩ واللسان (مطا) .
 (٢) أنشده فى المجلد واللسان (مطا) . وضبط « سَجِم » فى المجلد بضم السين والجيم ، وفتحه
 مع كسر الجيم . وفى اللسان بفتح السين وإجمال ضبط الجيم .
 (٣) فى الأصل : « لكن الأعرابي » .
 (٤) فى الأصل : « مطيت » ، صوابه من المجلد .
 (٥) بفتح اليم وكسرها .
 (٦) الجهرة (٢ : ١٢٣) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْطَرْتُ مَطَرًا سَوِيًّا ﴾ . وَتَمَطَّرَ^(١) الرَّجُلُ : تَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ .
ومنه المستمطر : طالب الخير .

والثاني قولهم : تَمَطَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ . وَالتَّمَطَّرَ : الرَّاحِبُ
الْفَرَسَ يَجْرِي بِهِ . وَتَمَطَّرَتْ بِهِ فَرَسُهُ : جَرَتْ .

﴿ مطع^(٢) ﴾ الميم والطاء والعين . قال : هُوَ مَطْعٌ^(٣) فِي الْأَرْضِ مَطْعًا
وَمُطَوِّعًا ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ ذِكْرُهُ .

﴿ مطلق ﴾ الميم والطاء والقاف . لِمَطَّقُ : أَنْ يُلَصِقَ الْإِنْسَانُ لِسَانَهُ
بِالْفَأْرِ الْأَعْلَى فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَطَابَ مَا يَأْكُلُ . قَالَ الْأَعَشَى :
تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ^(٤)
وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ باب الميم والطاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ مطع ﴾ الميم والطاء والعين فيه معنى واحد . مَطَعَتِ الْقَضِيبُ : تَرَكَتْ
عَلَيْهِ لِحَاءَهُ حَتَّى يَتَشَرَّبَ مَاءَهُ ، فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ . وَمَطَعَتِ الْأَدِيمُ الدَّهْنَ^(٥) :
سَقَيْتَهُ . ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ : مَطَّعَ الرَّجُلُ الْوَتَرَ تَمْطِيعًا : مَأْسَهُ . وَيُقَالُ : إِنْ الْمُنْطَمَةَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَطَر » ، سِوَايَةِ فِي الْجَمَلِ وَالْهَسَانِ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَتَالِيَتِهَا أَنْ تَرَدَّ فِي أَوَّلِ الْبَابِ كَمَا فِي الْجَمَلِ ، وَلَكِنِّي أَبْقَيْتُ
تَرْتِيبَهَا حَرَصًا عَلَى أَرْقَامِ الْأَصْلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « هُوَ مَطْعُكَ » .

(٤) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ١٤٧ . وَأَنْشَدَ عَجْزُهُ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي الْهَسَانِ (مَطَّقُ) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْجَمَلِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالتَّمْطِيعُ : التَّمْصِيمُ وَتَسْقِيَةُ الْأَدِيمِ الدَّهْنَ » .

بقيّة اللبن . قال الخليل : ولقد تمّطع ما عندك ، أى تلحّسه كله . والمُطْمَع : [بقيّة^(١)] من الكلاء . قال : والريح تمّطع الخشب^(٢) حتى تستخرج نُدْوَتَه . فعلى هذا يمكن أن أصل الباب النشف والتشرب . قال الخليل : ومَطْع الوتر مَطْعًا .

﴿ باب الميم والعين وما يثلهما ﴾

﴿ معق ﴾ الميم والعين والقاف ليس بأصلٍ وإنما هو من باب القلب . وأرضٌ مَعِيقَةٌ كعميقة . والأماعق : أطراف المفازة . ويقال : المَعَق : الأرض لا نبات بها . وتمّق الرجل : ساء خلقه .

﴿ معك ﴾ الميم والعين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ذلك الشيء . وكَيْه . ومَمَسَكْتُ الأديم مَمَسَكًا . ثم يسمّون المَطَالَ والليّ مَمَسَكًا ، والرجلَ المَطُولَ مَمَسَكًا . قال زهير :

..... لا تَمَّكَ بعرضك إنَّ الغادرَ المَعِكَ^(٣)

قال الخليل : رجل مَمَكٌ : شديد الخصومة . وقولهم : وقَعَ في معكوكاء . شئء ، يجوز أن يكون الإبدال والأصل بمعكوكاء .

﴿ معل ﴾ الميم والعين واللام أصلٌ صحيحٌ فيه كلماتٌ تدلُّ على اختلاسٍ شئء وصرعةٍ فيه . ومَعَلَّ الشئء : اختلّسه . ثم يقولون : مَعَلَّ خُصْمِيَّيَّ الفَعْل : استلَّهما . ومَعَلَّ : سار سيراً سريعاً .

(١) الكلمة من اللسان :

(٢) في الأصل : « الخشب » .

(٣) وكذا ورد الامتنعاده في اللسان (معك) ، وهو بتمامه ، كما في الديوان ١٨٠ :
فاردد يساراً ولا تنف على ولا تَمَّكَ بعرضك إنَّ الغادر المَعك

﴿ معن ﴾ الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جرى أو غير ذلك . ومعن الماء : جَرَى . وماء معينٌ . ومجاري الماء في الوادي مُعَنَّانٌ . كذا قال أبو بكر^(١) . والمعنة : ماء قليل يجري . ومن الباب أمعن الفرسُ في عدوه . وأمعن بحقِّي : ذهبَ به . ورجل معنٌ في حاجته : سهل . وأمعنت الأرضُ : رَوَيْتُ . وكلاً مَمْعُونٌ : جَرَى فيه الماء . وقول النمر :

ولا ضيغته فألأمَ فيه فإن ضياعَ مالكٍ غيرُ معنٍ^(٢)

معناه غير سهل . ويقولون : « ماله سَعَنَةٌ ولا مَعَنَةٌ » وهو من الإنباع ، ويجوز أن يكون من الباب ، أي ماله كثيرٌ ولا قليلٌ يسهل خطره . وقولهم للنزل معانٌ ، وزنه فعَالٌ ، وجمعه معُنٌ . ومعن الوادي : كثُر فيه الماء المعين .

﴿ معو ﴾ الميم والعين والحرف المعتل ثلاثٌ ليس قياسها واحداً . الأولى : المَعْوُ : الرُّطْبُ قد أرطبَ جميعه . وقال ابن دريد^(٣) : هو إذا دخله بعضُ اليُبْسِ* . وأمعى النخل : صار كذلك .

٣٩١

والثانية : مَعَى البطن ، والجمع أمعاء .

والثالثة المَعَى : المِذْنَبُ من مَذَانِبِ الأرض .

﴿ معت ﴾ الميم والعين والتاء . قال أبو بكر^(٤) : المَعْتُ : الدَّائِلُ . ومعتُ الأديمَ : دلكته . وهو عند الخليل مُهْمَلٌ .

(١) الجهرة (٣ : ١٤٢) .

(٢) المجمل واللسان (معن) ومجالس ثلث ٢٠٣ والخميس (٩ : ١٤٨) .

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٢) .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٢) .

﴿ معج ﴾ الميم والعين والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تقلُّبٍ وسُرعة في شيء . ومعج الحمارُ مَعْجَاً : تقلُّب في جريه . ويقولون قياساً على هذا : مَعْجَ الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ : ضربه برأسه عند الرضاع .

﴿ معد ﴾ الميم والعين والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على غَلَط في الشيء . قال ابن دريد ^(١) المَعْدُ الغِلَظ . قال : ومنه المَعِدَّة . وتمَعَّدَ الصَّبِيُّ . غَلَطَ .

ويكون في هذا الباب المَعْدُ دالاً على جَذْب الشيء وانجذاب . ومَعَدَت الشيء : جَذَبَتْهُ . قال :

* هل يُرْوَيْنَ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدٌ ^(٢) *

ومما شذَّ عن الباب المَعْدُ ، يقولون : الغَضُّ من الثمر .

﴿ معر ﴾ الميم والعين والراء أصلٌ يدلُّ على مَلَاَسَة وحَصَرٍ وانجراد . فالأَمْعَرُ والمَعِرُ : الأَمْعَط الذي لاشَفَر عليه . ومنه أَمْعَرُ الرَّجُلُ : افْتَقَر ، كأنه تجرَّد من ماله . [و] مَعَرُ الظُّفْرِ : نَصَل وتمَعَّرَ لَوْنُهُ عند غَضَبِهِ ، وذلك أن بقطايرَ الدَّمِ عنه وتعلوه صُفْرَة . قال الخليل : وهو أَمْعَرُ الشَّعر ، وبه مَعْرَة ، وهو لونٌ يَضْرِبُ إلى الحمرة والصُّفْرَة ، وهو أَقْبَحُ الألوان . وأَمْعَرَتِ الأرض : لم يكن فيها نبات .

(١) الجهرة (٢ : ٢٨٢) .

(٢) لأحر بن جندل السعدي كما في اللسان (معد) . وورد محرفاً فيه باسم « أحمد بن جندل » . انظر صوابه في المؤلف للأمدى ٣٦ .

﴿ معز ﴾ الميم والعين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شدَّةٍ في الشيء / وصلاية. منه الأَمْعَزُ والمَعْرَاءُ: الحزن الغليظ من الأماكن قال أبو بكر^(١): رجلٌ مَاعِزٌ: شديد غضب الخلق ومنه المَعْرُوفُ، والمَعِيرُ: جماعةٌ كضَّيْن^(٢)، وذلك لشدَّةٍ وصلايةٍ فيها لا تكون في الضَّان. ويقال لجماعة الأوعال والثيائل مُعُوزٌ.

قال أبو بكر^(٣): استمعَرَ الرجلُ في أمره: جدًّا.

﴿ معس ﴾ الميم والعين والسين أصيلٌ يدلُّ على ذلك شيء. ومَعَسْتُ الأديم في دِباغِهِ أَمَعَسُهُ: أدْرَتُهُ فيه ودَلَسَكْتُهُ. وربما قالوا: مَعَسَ، إذا طَعَنَ ومنه رجلٌ مَعَّاسٌ في الحرب: مقدام.

﴿ معص ﴾ الميم والعين والصاد ليس بشيء، إلا أن ناسًا ذكروا مَعَصَ الرجلُ: حَجَلَ في مشيته. وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٤): المَعَصُ: وجعٌ يصيب الإنسان في عَصَبِهِ من كثرة المشي.

﴿ معض ﴾ الميم والعين والضاد كلمةٌ. مَعِضَ من الأمر: شقَّ عليه وأوجمه.

﴿ معط ﴾ الميم والعين والطاء أصلٌ يدلُّ على تجرُّد الشيء وتجرُّده ومِعْطَ

(١) الجهرة (٣ : ٨).

(٢) أى في جم خان، ومثله كليب في جم كلب.

(٣) الجهرة (٣ : ٨).

(٤) الجهرة (٣ : ٨٤).

٤ تمرط شعره . وممطت السيف من قرابه : جردته . ويكون من الباب ممطاً في القوس : نزع .

﴿ باب الميم والغين وما يثلهما ﴾

﴿ مغث ^(١) ﴾ الميم والغين والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مرّيس شيء ومرثٍ . يقولون : ممّثت الدواء في الماء : مرّثته . وممّث بنو فلانٍ فلاناً ، إذا ضربوه ضرباً ليس بالشديد . ورجل ممّث ^(٢) : مُصارعٌ شديد العلاج . وممّثت أعراضهم : مضّغت ^(٣) . قال :

* ممّوثة أعراضهم ممّرة طله ^(٤) *

وكلاً ممّوث وممّيث : أصابه المطرُ وصرّعه ، والميم أصلية .

﴿ مغد ﴾ الميم والغين والذال ، يقولون إنه أصلٌ يدلُّ على نمتٍ في الشيء . يقولون : المغد : الشابُّ الناعم . قال :

* وكان قد شبَّ شاباً مغداً ^(٥) *

(١) وردت مادة (مغل) في نهاية هذا الباب ، وحققنا أن تكون في صدره . وأبقيتها في ترتيبها بحرصاً على أرقام الأصل .

(٢) كذا في المجمل والقاموس . وفي الأصل : « ممّث » ، تحريف . وفي اللسان : « ممّث » بفتح الميم وسكون الغين .

(٣) في الأصل : « وممّثت أعراضهم ممّثت » ، تحريف . وفي المجمل : « وممّث عرضة : مضّغ » .

(٤) الرجز لصخر بن عمير كما في اللسان (ممّث ، مرطل ، ثمل) .

(٥) لإياد الخيري ، في اللسان (سمغد ، مغد) . وقبله :

* حتى رأيت العزب السمغدا *

وَأَمْعَدَ الرَّجُلُ : أَطَالَ الشَّرَابَ إِمْغَادًا . وَمَعَدَ الْفَصِيلُ الضَّرْعَ مَعْدًا : تَنَاوَلَهُ
لِيَشْرَبَ اللَّابَنَ . وَاللَّابَنُ أَنْعَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِذَاءِ وَالْيَنَةِ . وَالْمَعْدُ فِي غُرَّةِ الْخَيْلِ
كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَفِثُ ثُمَّ يَنْبُتُ فَيَكُونُ لَيْنًا نَاعِمًا . وَيَقُولُونَ الْمَعْدُ :
الْبَازِئُ نَجَّانٌ .

﴿ مغر ﴾ الميم والغين والراء * أصلٌ يدلُّ على حُمرةٍ في شيءٍ ، وأصلٌ ٦٩٢
آخر يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ .

فَالأَوَّلُ لِلْمَغْرَةِ : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ . وَالْأَمْغَرُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ الشَّعْرَ وَالْجِلْدَ . وَالْأَمْغَرُ
فِي الْخَيْلِ : الْأَشْقَرُ . وَمِنْهُ أَمْغَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبَنِهَا دَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ
تِلْكَ عَادَتَهَا ذَهَى مِمَّغَارٌ .

وَالْأُخْرَى رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ : مَغَرَّ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ وَأَسْرَعَ . وَرَأَيْتُهُ يَمَغُرُ
بِهِ بَعِيرُهُ .

وَمَا شَذَّ مِنَ الْبَايِنِ قَوْلُهُمْ : مَغَرَّتْ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً ، وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ .
وَقَوْلُ عَبْدِ الْكَلْبِ لَجْرِيرٍ : «مَغْرُنَا»^(١) يَاجْرِيرُ ، أَيْ أَنْشَدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ مَغْرَاءَ ، أَحَدِ
شُعْرَاءِ مِضَرَ^(٢) . وَمَغْرَاءُ : تَأْنِيثُ أَمْغَرٍ .

﴿ مغص ﴾ الميم والغين والصاد كلمتان متعابرتانٍ جدًا .

فَالأَوَّلَى الْمَغْصُ : تَقْطِيعٌ فِي اللَّحْيِ وَوَجَعٌ . وَالْأُخْرَى الْمَغْصُ يُقَالُ هُوَ الْخِيَارُ
مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ :

(١) وَكَذَلِكَ الْقَامُوسُ . وَفِي اللِّسَانِ : «مَغْرُنَا» .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ . الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦٦٨ وَابْنُ سَلَامٍ ٢٧ ، ١١١ ، ١٢٠ وَالِاشْتِقَاقُ
١٥٦ وَالْأَغَانِي (٤ : ١٣٠ - ١٣١) وَاللَّيْ ٧٩٥ - ٧٩٦ . وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُخَضَّرِينَ ،
كَأَنَّ الْإِسَابَةَ .

أنت وهبتَ هَجْمَةً جُرْجُوراً أذماً وَخُوراً، مَمَعاً خُبُوراً^(١)
 قال ابنُ دُرَيْدٍ : إِبِلٌ أَمْعَاصٌ وَأَمْعَاصٌ^(٢)، وهى خيار الإبل ، لا واحد لها
 ويقال فلان مَمْعَصٌ، إذا كان ثَقِيلاً بَغِيضاً ؛ وهو من الأوَّل .

((مفط)) الميم والغين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ وطول .
 وَالْمَفْطُ : الْمَدَّ . وَمَفْطُتُهُ فامْتَفَطَ . وَالتَّمَفُّطُ فى عَدُوِّ الْفَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ . وَامْتَفَطَ
 النَّهَارُ : ارْتَفَعَ . وَالْمُفْطِطُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ . وَمَفْطَ الرَّأْيِ فى قَوْسِهِ : نَزَعَ فِيهَا
 فَأَغْرَقَ النَّزْعَ .

((مغل)) الميم والغين واللام أصلانِ صحيحانِ ، أحدهما يدلُّ على داء
 وفساد ، والآخَرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّتَاجِ .
 الأوَّلُ الْمَغْلُ : وَجَعُ الْبَطْنِ ، وَيَكُونُ فى الدَّوَابِّ عَنْ أَكْلِ التُّرَابِ وَأَمْعَلُوا :
 أَصَابَ إِبِلَهُمْ ذَلِكَ الدَّاءُ .

ومن الباب الإمغال : إفسادُ بين الناس ، والوشاية ، وهو المَغْلُ أيضاً . ويقال
 إِنَّهُ صَاحِبُ مَغَالَةٍ ، إِذَا قَعَلَ ذَلِكَ .

والأصل الآخر الإمغال فى الغنم وغيرها ، وهو أن تُنْفَجَّ فى السَّنةِ مَرَّتَيْنِ .
 يقال : عَزَزْتُ مَغْلَةً مِنْ ذَلِكَ ، وَغَنَمٌ مِغَالٌ . ويقال المَغْلُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ
 فِطَامِ الصَّبِيِّ . والله أعلم بالصواب .

(١) أنشده فى المجلد واللسان (مفص) .

(٢) إذ يقال فى واحدهما مفص ومفس ، بالمعجمة والمهملة . الجهرة (٣ : ٨٠) .

﴿ باب الميم والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ مقل ﴾ الميم والقاف واللام ثلاث كلمات غير مُنفَسة . قالوا : مُقَلَّةُ العين ، وهي ناظِرُها ومَقَلَّتُهُ : نظرتُ إليها .
والسكامة الأخرى المَقَلَّة : الحصاة تُلْقِيها في الماء تعرف قَدْرَه . قال :
قَذَفُوا سَيْدُمَ في ورطةٍ قَذَفَكَ المَقَلَّةَ وَسَطَ الْمُشْتَرَكِ^(١)
ويقال : هي الحصاة التي يُقَسِّم عليها الماء في المَقَاوِز . ومَقَلُّهُ في الماء : غَوْصُهُ فيه .
وتماقلاً : تفاوضا .

والسكامة الأخرى المَقْل : تحمل الدَّوْم .

﴿ مقه ﴾ الميم والقاف والماء كلمةٌ تدل على لون . يقولون : المَقَّةُ : بياضٌ في زُرْقَةٍ . وامرأة مَقْهَاء وشَرَابٌ أَمَقَّةٌ . قال :
إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحَصَعَانِ رءوسُ القومِ والتَزَمُوا الرُّحَالَا^(٢)

﴿ مقو ﴾ الميم والقاف والحرف المعتل . يقال فيه : امقُ هذا مَقْوَكُ مالِك ، أى صِيَاةَتَكَ مالِك . وَمَقْوَتُ السَّيْفِ : جَلَوْتُهُ ، وكذا المِرْآةُ . قال ابن دريد : جاء بهما يونس وأبو الخطاب^(٣) .

﴿ مقت ﴾ الميم والقاف والتاء كلمةٌ واحدةٌ تدل على شناعةٍ وقُبْح .

(١) ليزيد بن طاعة الخطمي ، في اللسان (مقل) وشروح سقط الزند ١٤٧٣ .

(٢) لدى الرمة في ديوانه ٤٣٩ واللسان (مقه) .

(٣) لدى في الجمهرة (٣ : ١٦٦) : « جاء به يونس وأبو الخطاب وغيرهما » .

وَمَقَّتْهُ مَقَّتًا فَهُوَ مَقِيَّتٌ وَمَقُوتٌ. وَنِكَاحُ الْمَقْتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ
امْرَأَةً أَبِيهِ .

((مقد)) اليم والقاف والdal لانعرف فيه شيئاً ، إلا أن المقدى :
شرابٌ منسوبٌ إلى قرية بالشَّام ، يَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ .

((مقر)) اليم والقاف والراء كلمة واحدة ، هي المقر^(١) : شِبْهُ الصَّبْرِ .
وَأَمَقَرُ الشَّيْءُ : أَمَرَ . وَاللَّبَنُ الْحَامِضُ مُمَقَرٌ . وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : سَمَكَتْ مَمَقُورٌ .
وَالْمَقَرُ : إِنْقَاعٌ^(٢) السَّمَكِ الْمَالِحِ فِي الْمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : أَمَقَرْتُ لِفُلَانٍ الشَّرَّابَ :
أَمَرَرْتُهُ لَهُ .

((مقس)) اليم والقاف والسين كلمة واحدة . يقال مَقَسَتْ نَفْسُهُ :
غَشَتْ غَشَّتْ وَتَمَقَّسَتْ* أَيْضًا . قَالَ :

* تَمَسَّى تَمَقَّسُ عَنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ^(٤) *

((مقط)) اليم والقاف والطاء كلمات لا ترجع إلى قياس واحد ، بل
هي متباينة جداً . فَاَلْمَقَاطُ : حَبْلٌ شَدِيدُ الْإِغَارَةِ . وَالْمَقَطُ : خَرِبُكَ بِالْكُرَّةِ عَلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْخُذُهَا إِذَا نَزَلَتْ . قَالَ :

(١) المقر بفتح فسكسر ، وربما قيل بالفتح .

(٢) في الأصل : « إِنْقَاعٌ » ، تحريف .

(٣) الجهرة (٢ : ٤-٧) .

(٤) في اللسان : « قَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَادَ أَعْرَابِي هَامَةً فَأَكَلَهَا فَقَالَ مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : سُمَانِي . فَغَشَتْ نَفْسَهُ
فَقَالَ . . . » ، وَأَنْشِدِ الشَّعْرَ .

* بكنى مَاقِطٍ في صاع^(١) *

وَمَقَطْتُ صَاحِبِي أَمَقَطُهُ ، إِذَا غِظْتَهُ . وَالْمَاقِطُ : الْحَازِي^(٢) الَّذِي يَتَكَهَّنُ
وَيَطْرُقُ بِالْحَصَى .

﴿ مقع ﴾ الميم والقاف والعين كلمة تدلُّ على نوعٍ من الضرب والرُّمى
وَيُقْعَ فَلَانٌ بِالشَّيْءِ رُمِيَ بِهِ . وَالْمَقْعُ : أَشَدُّ الشُّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ ، إِذَا
رَضِمَهَا . وَمِنْ الْبَابِ : امْتَقِعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ ، كَأَنَّهُ ضُرِبَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَغَيَّرَ ؛ وَكَذَا
الْمُتَقِعُ ، وَسَيَأْتِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب الميم والكاف وما يثلاثهما ﴾

﴿ مكل ﴾ الميم والكاف واللام كلمة تدلُّ على اجتماع ماء . وَمَكَلَّتْ
الْبِئْرُ : اجْتَمَعَ مَازُهَا فِي وَسْطِهَا . وَاجْتَمَعَ الْمَاءُ مُكَلَّةً . وَبِئْرٌ مَكُولٌ ، وَاجْتَمَعَ
مُكُلٌ .

﴿ مكن ﴾ الميم والكاف والنون كلمة واحدة . الْمَكْنُ : بَيْضُ الضَّبِّ ؛
وَضَبٌ مَسْكُونٌ . [قَالَ] :

وَمَكْنُ الضَّبِّابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ^(٣)

(١) للسبب بن علس في الفضليات (١ : ٦٠) . وهو بثمانه فيها :

مِرَحَتٌ يَدَامَا لِلنَّحَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكُنَى مَاقِطٍ فِي صَاعٍ

(٢) و. الأصل : « الجارى » ، تحريف .

(٣) لأبي الهندي ، واسمُه عبد المؤمن بن عبد القدوس . اللسان (مكن) . وهو من أبيات

في الحيوان (٦ : ٨٨ - ٨٩) رعيون الأخبار (٣ : ٢١٠) وبخاشرات الرافض (٢ : ٢٠٣)

والفصول والفتايات للمرى ٤٧١ . وانظر المخصص (١٦ : ٨٣ / ١٧ : ١٠) .

والمَكْنُات : أوكار الطير ، ويقال مَكِنَات^(١) .

(مكا) الميم والكاف والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على ممان
ثلاثة : أحدها شيء من الأصوات ، والآخر خشونة في الشيء ، والآخر ضربٌ
من العسل .

فالأوّل مكا يَمَكُو : صَفَرٌ في يَدِهِ وقد جَمَعَهَا ، مُكَاءً^(٢) . قال سَنَتْرَة :

* تَمَكُّو فَرَبَصْتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ^(٣) *

يصف طعنة [تسمع] لما صوتا حين تنفجر وتنضم^(٤) . والمُكَاءُ : طائرٌ ،
سمي لأنه يَمَكُو . قال :

إذا غَرَّدَ المُكَاءُ في غيرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ^(٥)
ويقولون : مَكَتِ امْنَتُهُ تَمَكُّو ، إذا حَبَقَ . وأما المَكَا والمَكُو فمَجْمَعُ
الأرنب . قال الطِّرِمَاح :

* كَمْ بِرٍّ مِنْ مَكُّو وَحَشِيَّةٍ^(٦) *

(١) ضطت في اللسان والقاموس بفتح فضم، ثم بفتح فكسر. وأثبت هذين الضمطين من المجمل.

(٢) في اللسان : « مكا يَمَكُو مَكُوا ومكاء : صفر بفيه. قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع
يديه ثم يدخلها في فمه ثم يصفر فيها » .

(٣) من مملته . وصدرة :

* وحليل غانية تركت بجذلا *

(٤) في المجمل : « يصف الطعنة حين يسمع صوتها تنفجر وتنضم » .

(٥) البيت بدون نسبة في اللسان (مكا) وأما القالي (٢ : ٣٢) والمخصص (١٦ : ٣٩)

والصاحبي ٢١٠ والاقطاب ٣٥٤ . وقد سبق بدون نسبة في (حر) .

(٦) استشهد بهذا الصدر في اللسان (مكا) . وعجزه كما في ديوان الطرماح ٩٦ :

* قبض في منتل أو غيام *

والأخرى قولهم : مَكَيْتَ يَدَهُ تَمَكَّى مَكَّى : غَلَطْتَ وَخَشَنْتَ .
والثالثة تَمَكَّى ، إِذَا تَوَضَّأَ . قَالَ :

* كَالْتَمَكَّى بِدَمِ الْقَتِيلِ ^(١) *

وأصله قولهم تَمَكَّى الْفَرَسُ : حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ ^(٢) .

﴿ مكث ﴾ الميم والكاف والياء كلمة تدلُّ على توقف وانتظار ..
وَمَكَّثَ مَكْثًا وَمَكَّثًا وَرَجُلٌ مَكِيثٌ : رَزِينٌ غَيْرُ عَجُولٍ . وَمَكَّثَ وَمَكَّثَ ..
وَالْتَمَكَّثَ : الْإِنْتِظَارَ .

﴿ مكد ﴾ الميم والكاف ولدال كلمة تدلُّ على ثباتٍ . وَمَكَّدَ
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُ : نَائَةٌ مَكُودٌ ، إِذَا ثَبَتَتْ
غُزْرُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ الْبُئْرَ الْمَاخِمْةَ : الَّتِي ثَبَتَ مَأْوُهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَنَبَّرُ وَالْقَرْنُ
قَرْنُ الْقَامَةِ .

﴿ مكر ﴾ الميم والكاف والراء كلمتان متباينتان : إحداهما الْمَكْرُ :
الاحتيال والخذاع . وَمَكَّرَ بِهِ يَمْكُرُ . وَالْأُخْرَى الْمَكْرُ : خَدَالَةُ السَّاقِ . وَامْرَأَةٌ
مَمْكُورَةُ السَّاقَيْنِ .

﴿ مكس ﴾ الميم والكاف والسين كلمة تدلُّ على جَبِّي مَالٍ وَانْتِقَاصٍ
مِنَ الشَّيْءِ . وَمَكَّسَ ، إِذَا جَبَّى . وَالْمَكْسُ : الْجَبَايَةُ قُلْ زُهَيْرٌ ^(٣) :

(١) لَعْنَةُ الطَّائِفِ فِي الْإِنْسَانِ (مَكَ) . وَصَدْرُهُ :

* إِنَّكَ رَاجِعٌ عَلَى سَبِيلٍ *

(٢) فِي الْأَصْلِ : « عَنْهُ بِرُكْبَتَيْهِ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَالْإِنْسَانِ .

(٣) كَذَا . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَابِرُ بْنُ حُنَيْنٍ التَّمَلُّبِيُّ ، كَمَا فِي الْإِنْسَانِ (مَكْس) . وَقَصِيدَتُهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ .

(٢ : ٨ - ١٧) .

وفى كل أسواق العراق إناوة^(١) وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم^(٢)
والله أعلم بالصواب .

(باب الميم واللام وما يثلثهما)

(ملى^(٣)) الميم واللام والحرف للعتل . كلمة واحدة^(٤) هى الزمن^(٥)
الطويل . وأقام ملياً أى دهرأ طويلاً . وتَمَلَّيتُ الشَّيْءَ ، إذا أقام^(٦) معك زماناً
طويلاً . والمَلَّوانِ : طرقتا الليل والنهار . والمِلَاوَة : الحِين .
وإذا هُمَزَ دلَّ على المساواة والكمال فى الشَّيْءِ . ومَلَّاتُ الشَّيْءَ أَمَلَّوْهُ مَلَّتًا .
والمِلَّةُ : الاسم للمقدار الذى يُمَلَأُ ؛ وسَمَّيْ لَأَنَّهُ مَسَارٍ لَوِيعَاتُهُ فى قَدْرِهِ . ويقال :
٦٩٤ أَعْطَنِي مِلَّاءً وَمِلَّائِيْنِ وَثَلَاثَةَ أَمَلَّائِيْنِ . ومنه أَمَلَّاءُ النَّزْعِ فى القَوْسِ ، إذا بَالَغَ . ومنه * المِلَّاءُ :
الأشراف من الناس ، لأنَّهم مَلَّيْتُوا كَرَمًا . فَأَمَّا قولُ الشَّاعِرِ^(٧) :
تَنَادَوْا بِالْجُهَنَّةِ إِذْ لَقَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسَنِي مَلَّاءَ جُهَيْنَا^(٨)
فقال قوم : أراد به الخلق . وجاء فى الحديث : « أَحْسِنُوا أَمَلَاءَكُمْ » والمعنى
فيه أنَّ حسن الخلق من سجايا المَلَّاءِ ، وهم الشُّرَافُ الكِرَامُ .

(١) رواية اللسان : « أن كل » .

(٢) هذا الموضع موضع مادة (مله) ، ولكن هكذا ورد فى الأصل فأثرت إبقاء القريب
حرفاً على أرقام الأصل .

(٣) فى الأصل : « الدم » .

(٤) فى الأصل : « قام » .

(٥) هو الجهنى اللسان (ملاً) وإصلاح النطق ٤٢٣ وهو عبد الشارق بن عبد العزيز ، كما فى الحماسة .

(٦) فى اللسان وإصلاح النطق : « إذرؤانا » .

((مله ^(١))) اليم واللام والماء . يقولون : هو مُمْتَلَه العقل : ذاهبه .
 ((ملت)) اليم واللام والثاء كلمة . يقال : أُنْتَهى مَلَتْ الظلام ، كما يقال
 مَلَسَ الظلام ، وهو اختلاطه

((ملج)) اليم واللام والجيم كلمة . يقال : مَلَجَ الصبي : تنازل الندى
 للرضاع بأدنى فيه . وفي الحديث : « لا تُحَرِّمُ الإِمْلاجةُ والإِمْلاجتانِ » وهي أن
 تمتصه لبنها مرة أو مرتين .

((ملح)) اليم واللام والحاء أصلٌ صحيح له فروع تتقارب في المعنى
 وإن كان في ظاهرها ^(٢) بعض التفاوت .

فالأصل البياض ، منه الملح المعروف ، وسمي لبياضه . قال :
 أَحْفِزُنَا عَنِّي بَذَى رَوْنَقٍ أبيضَ مِثْلِ المِلْحِ قَطَّاعٍ ^(٣)
 ويقال ماء ملح ، وقد قالوا ملح ، ذكره ابن الأعرابي واحتج بقوله :
 صَبَّعْنَ قَوْأَ والحَمَامُ وإِقع ^(٤) وماء قَوْرٍ مِلْحٌ وناقِعٌ ^(٥)
 وملح الماء ^(٦) . وسمكٌ مملوحٌ ومليج . وأملحننا : أصبنا ماء مالحة . وأملح
 الماء أيضاً . قال نُصَيْب :

(١) في الأصل : « مثل » ، تحريف . وقد سبق التنبيه على أن حق هذه المادة أن تنصدر الباب .
 (٢) في الأصل : « في ظهرها » .
 (٣) البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في الفضليات (٢ : ٨٤) .
 (٤) الرجز لأبي زياد الكلبي في اللسان (ملح) . وضبطت « الحمام » في اللسان بكسر الحاء ،
 والصواب فتحها كما في الجمل ، أي الحمام في مجئها في أواخر الليل قبل أن يطير .
 (٥) في الأصل : « نافع » ، سوابه في الجمل واللسان .
 (٦) يقال ملح يملح مملوحة وملاحة ، مثل سهل يسهل سهولة ، وملح يملح مملوحاً ، يفتح لامي
 والفعلين وضم يم المصدر .

وقد عاد عَذْبُ الْمَاءِ مِلْحًا فزادني على مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ الْمُشْرَبُ الْعَذْبُ
وَمَلَحْتُ الْقَدْرَ : أَلْقَيْتُ مِلْحَهَا بِقَدَرٍ . وَأَمْلَحْتُهَا : أَفْسَدْتُهَا بِالْمِلْحِ . ويقال
مَلَحْتُ الْفَأَقَةَ تَمْلِيحًا ، إِذَا لَمْ تَلْقَحْ فَعُولِجَتْ دَاخِلَتْهَا بِشَيْءٍ مَالِحٍ . وَمَلَحَ الشَّيْءُ
مَلَاةً وَمِلْحًا . وَالْمَالِحَةُ : الْمَوَاكِلَةُ . ثُمَّ يَسْتَعْمَرُ الْمِلْحَ فَيَسْمَى الرِّضَاعَ وَمِلْحًا .
وَقَالَتْ هَوَازِنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ
أَبِي شَيْمِرٍ أَوْ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ لَخَفِظَ ذَلِكَ فِينَا » ، أَرَادُوا أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ .

وَيَسْتَعْمِرُونَ ذَلِكَ لِلشَّحْمِ يَسْمُونَهُ الْمِلْحَ . يُقَالُ أَمْلَحْتُ الْقَدْرَ : جَعَلْتُ فِيهَا
شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ . وَعَلَيْهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ :

لَا تُلْهِنَا إِنِّهَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ (١)
هَمَّهَا السَّمَنُ وَالشَّحْمُ . وَالْمِلْحَةُ فِي الْأَلْوَانِ : بَيَاضٌ ، وَرَبَّمَا خَالَطَهُ سَوَادٌ .
وَيُقَالُ كَبِشُ أَمْلَحٍ . وَيُقَالُ لِبَعْضِ شُهُورِ الشِّتَاءِ وَمِلْحَانٍ ، لِبَيَاضِ ثَلَجِهِ .
وَالْمِلْحَاءُ : كَتِيبَةٌ كَانَتْ لَالَ الْمُنْذِرِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ السَّفِينَةِ ، قِيَاسُهُ عِنْدَنَا هَذَا ، لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ مَالِحٌ وَقَالَ
نَاسٌ : اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَلْحِ : سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّيْرِ بِجَنَاحَيْهِ . قَالَ :

(١) البيت لمسكين افارسي في اللسان (ملح ٤٣٩) والخمسة (١٧ : ٨) . وورد بدون نسبة .
فيه (٤ : ١٤١ / ١٣ : ١٢٥) . قال ابن سيده : « أنت ، فإما أن يكون جمع ملح ، وإما أن
يكون التأنيث في الملح لغة » . وقد اختلف القويون في تفسير هذا البيت ، فقال بعضهم : إنه يقال
للرجل الحديد الطمع : ملحه على ركبته . وقال الأصمعي : هذه زنجية ، والملح شحمها ، هناه وسمن الزنج في
أخذها . وقال ابن الأعرابي : هذه قليلة الوفاء ، والملح هاهنا يعني الملح - أي الملح المعروف -
يقال فلان ملحه على ركبته ، إذا كان قليل الوفاء .

* مَلَحَ الصُّقُورَ تَحْتَ دَجْنٍ مُغَيِّنٍ ^(١) *

ومما شذَّ عن الباب المَلَّاح من نبات الخَمْض ، إلا أن يكون في طَعْمِهِ مَلُوحَةٌ .
والمَلِّحاء : ما انحدر ^(٢) عن السكاهل والصُّلب . والمَلَح : ورمٌ في عُرقوب الفَرَس .
﴿ ملخ ﴾ اليم واللام والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه
أو من غيره . وامتَلَخَتِ الْعُقَابُ عَيْنَهُ : أَخْرَجَتْهَا . وامتَلَخْتُ الْأَجَامَ من رأس
الدابة . والمليخ : الْأَجَمُ لَا طَعْمَ لَهُ . و [المَلَّاح : المَلَّاق ^(٣)] لأنه يستخرج الإنسان
أوماعنده بملأه . قال رؤبة :

* مَلَاخُ الْمَلَقِ ^(٤) *

و [منه] قول الحسن : « يَمَلَخُ فِي الْبَاطِلِ » .

﴿ ملد ﴾ اليم واللام والذال كلمةٌ تدلُّ على نعمةٍ وإين وملاسةٍ . وشاب
تَمَلَّدَ : نَاعِمٌ . والمَلَدُ المصدر . وامرأةٌ مَلْدَاءُ : مَمْتَلَّةٌ الْخَلْقِ حَسَنَةٌ . وَغَصْنٌ أَمْلُودٌ :
نَاعِمٌ . وَمَلَدْتُ الْأَدِيمَ : مَرَّنتُهُ . والإمليد من الصَّحَارَى كإمليس : الصُّحْبُوح ^(٥) .
[و] منه الْمَلْدَانُ .

﴿ ملذ ﴾ اليم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضاً . الْمَلَذُ : أن يكون
يَمْدُ الْفَرَسِ ضَبْعَيْنِ فِي عَدْوِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيداً . وَمَلَذَهُ بِالرُّمَحِ : طَمَعَهُ بِهِ . قال

(١) الرجز في اللسان (ملخ) والخمصر (٨ : ١٢٨) ،

(٢) في الأصل : « ماء انحدر » ، سوابه في الجمل واللسان .

(٣) التكلة من الجمل .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (ملخ ، ملق) . وفي الديوان :

إذا تتلاهن صاعمال الصعق معترم انتجليح ملاخ الملق

(٥) الصصحح ، المستوية الجرداء : المستوية الجرداء . وفي الأصل : « الصحيح » ولبس به .

أبو بكر^(١) : اللَّذ : الشرعة في الجيء والذهب . وذئبٌ مَلَّاذٌ .

﴿ ملس ﴾ الميم واللام والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجرُّدٍ في شيء ،

٦٩٥ والألَّ يَلْتَق به شيء ، فهو أَمْلَسُ . ويقال للرجل الذي لا يَلْتَصِق به ذمٌّ : هو * أَمْلَسُ

الجلد قال :

* فَمَوَّتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ^(٢) *

وأرضٌ أَمَالِيسُ : لا نبات بها . ويقال في البيع : « المَلَسَى لا عُهْدَةَ لَهُ » ،

أى لا مَتَمَلَّقَ لَهُ . وقد سبق ذكره . ومن الباب المَلْس : سَلُّ الخَصِيعة بعروقها . وكَبَش

مملوسٌ . ومنه المَلْس : السَّوق الشَّدِيد ، أى إِنَّهُ يَمْضِي حتى لا يُمْكِن أن يُتَمَلَّقَ بِهِ .

وقولهم : أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَام من باب الناء ، وقد فُسِّرَ نَاه ورُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ .

﴿ ملص ﴾ الميم واللام والصاد قريبٌ من ملس ، وهو يدلُّ على إفلات

الشيء بسرعة . وَاَمْلَصَ الشيءُ من يدي : أَفَلَتَ ، امْتَلَصًا . وَاَمْلِصَ الرَّشَاءُ

من اليد يَمْلِص . قال :

* فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا^(٣) *

ومنه أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ : رَمَتْ بَوْلَهَا إِمْلَاصًا ؛ وَالْوَلَدُ مَلِيصٌ . ومنه سِرٌّ

إِمْلِيص : سريع .

﴿ ملط ﴾ الميم واللام والطاء أصلٌ يدلُّ على تسوية شيء وتسطيحه

(١) الجمهرة (٢ : ٣١٨) .

(٢) البيت للمتلص في ديوانه . نسخة الشنقيطي ، والحامسة (١ : ٢٦٨) . وصدره :

* فلا تقبلن ضيما تخافة ميتة *

(٣) أنشده في اللسان (ماص) .

ومَلَطَت الحائِطَ بِالْمِلَاطِ أَمْلَطَهُ تَمْلِيطًا : طَبَّقَتْهُ وَسَوَّيْتُهُ وَالْمِلَاطَانِ : الْجَنْبَانِ ،
كَأَنَّهُمَا مُلِطَا مَلْطًا . وَابْنُ مِلَاطٍ : الْعُضْدَانِ . وَالْأَمْلَاطُ : الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .
وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ الْمَتَمَرِّدُ : مِلْطٌ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ (١) :
وَكُلُّ شَيْءٍ مَلَطْتُهُ فَهُوَ مِلَاطٌ .

﴿ ملع ﴾ الميم واللام والعين أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُرْعَةٍ وَخِفَةٍ : وَمَلَعَتْ
النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا وَنَاقَةٌ مَمْلَعَةٌ قَيِّمٌ مِنْهُ . وَالْمَلْعُ : السَّرْعَةُ فِي الْمُرُورِ وَالِاخْتِطَافِ .
وَمِنْ الْبَابِ الْمَلِيعِ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا .

﴿ ملغ ﴾ الميم واللام والغين كَلِمَةٌ . يَقُولُونَ : الْمِلْغُ : الْأَحَقُّ . وَالتَّمْلِغُ :
التَّحْقِيقُ .

﴿ ملق ﴾ الميم واللام والقاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى [تَجَرُّدٍ] فِي الشَّيْءِ .
وَلَيْنَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمَلَقُ مِنَ التَّمْلَقِ ، وَأَصْلُهُ التَّلِينُ . وَالْمَلَقَةُ : الصَّفَاةُ .
الْمَلَسَاءُ . وَيُقَالُ الْإِمْلَاقُ : إِتْلَافُ الْمَالِ حَتَّى يُحْوَجَ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، كَأَنَّهُ تَجَرَّدَ
عَنِ الْمَالِ . وَانْمَلَقَ سَاعِدُ الرَّجُلِ : انْسَحَجَ مِنْ تَحْمِلِ الْأَحْمَالِ . قَالَ :
وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ (٢)
وَالْمَلَقَةُ : الْأَرْضُ لَا يَكَادُ يَبِينُ فِيهَا أَثَرٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَلَقُ وَالْمَلَقَاتُ . وَمَلَقْتُ
الثَّوبَ : غَسَلْتُهُ ، لِأَنَّكَ تَجَرَّدَهُ عَنِ الْوَسَخِ .

﴿ ملك ﴾ الميم واللام والكاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ .

(١) الجهرة (٣ : ١١٦) .

(٢) أنشده في اللسان (ملق) .

وصحة. يقال: أملك عجيته: قوى عجيته^(١) وشده. ومكنت الشيء: قويته قال:
فَلَاكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي فَوْقَ قِشْرِهَا

كَذَرَقِي بَيْضَ كَنْهُ الْقَيْضُ مِنْ عِلِّ^(٢)
والأصل هذا. ثم قيل ملك الإنسان الشيء يملكه ملكا. والاسم الملك؛
لأن يده فيه قوة صحيحة. قال الملك: ما ملك من مال. والملوك: العبد. وفلان
حسن المأكة، أى حسن الصنيع إلى ممالكه. وعبد تملكته: سبي ولم يملك
أبواه. وما لفلان مولى مملكة دون الله تعالى، أى لم يملكه إلا هو. وكنا
[في]^(٣) إملاك فلان، أى أملكناه امرأته. وأملكناه مثل ملكناه. والملك:
الماء يكون مع المسافر، لأنه إذا كان معه ملك أمره.

﴿ملو﴾ الميم واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد
في شيء زمان أو غيره. وأملت القيد للبعير إملاء، إذا وسعته. وتمليت عُمري،
إذا استمتعت به. والمَلَوَانِ: الليل والنهار. والملاوة^(٤): ملاوة العيش، أى قد
أُمِلِّي له. ومن الباب إملاء الكتاب.
واقذ أعلم بالصواب.

﴿باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم﴾

.....^(٥)

تم كتاب الميم والله أعلم بالصواب

(١) في الأصل: «عجينة».

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٩ واللسان (ملك، ليط).

(٣) الكلمة من المجمل.

(٤) هذه مثلة الميم.

(٥) كذا ورد هذا العنوان بدون كلام بعده. ومكانه في المجمل: «مهم معناها ما حالك وما شاك».

كتاب النون

{ باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق }

{ نه } النون والماء كلمة واحدة . يقال : نهته فلانٌ فلاناً : كفه وزجره .

{ نأ } النون والهمزة أصلٌ يدلُّ على ضعف في الشيء . قالنأناة : الضعف .
ورجلٌ نأناة ، إذا كان ضعيفاً . قال امرؤ القيس :

لعمرك ما سعدٌ بخيئةٍ آثمٍ ولا نأناةٍ عند الحفاظِ ولا حصر^(١)

قال أبو زيد في كتاب الهمز^(٢) : فأنات رأبي نأناة ، إذا خلطت فيه^(٣) .

{ نب } النون والباء كلمتان . نبّ التيس نبياً : صوّت عند السّفاد .
والأنبوب : ما بين كلِّ عقدين من رُمحٍ وغيره .

{ نث } النون والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على نشر شيء وانتشاره . ونث

(١) ديوان امرئ القيس ١٣٨ واللسان (١١) ، يمدح به سعد بن الصباب الإهادي .

(٢) كتاب الهمز لأبي زيد ٥ - ٦ .

(٣) في كتاب الهمز : « إذا خلطت فيه تخليطاً قهراً » .

الحديث : إِنْشَاؤُهُ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَنْثُ سَمَنًا ، كَأَنَّهُ يَقْصِبُّ سَمَنًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَنْثُ كَمَا يَنْثُ الْحَمِيَّتُ » .

(نَج) النون والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تحريكٍ واضطرابٍ ، وشبه ذلك . فَالنَّجْنَجَةُ : الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْقَرْعِ . يُقَالُ بَجَنْجُوا . وَالنَّجْنَجَةُ : تَرْدِيدُ الرَّأْيِ . وَتَنْجَنْجُوا : أَصَابُوا^(١) فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أُرْبَمُوا فِيهِ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى تَحْضُرِ الْمِيَاهِ . وَتَنْجَنْجُ لَحْمُهُ : اسْتَرْخَى . وَنَجَّتِ الْقَرْحَةُ : سَالَتْ .

(نَح) النون والحاء كلمةٌ يُحْكِي بِهَا صَوْتُ . فَالنَّحْنَحُ معروف . [و] النَّحِيحُ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ . وَحَكِيَتْ كَلِمَةً مَا نَدْرِي كَيْفَ ضَحَّيْتُهَا . وَلَيْسَ لَهَا قِيَاسٌ . يَقُولُونَ : مَا أَنَا بِنَحِيحِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، أَيْ طَيِّبِ النَّفْسِ^(٢) .

(نَخ) النون والحاء أصلٌ صحيح ، غير أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي تَأْوِيلِهِ ، وَهُوَ النَّخْخَةُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّخْخَةِ صَدَقَةٌ^(٣) » . قَالُوا النَّخْخَةُ : الرَّقِيقُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّخْخَةُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدَقُ دِينَارًا بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ لِنَفْسِهِ . وَالْأَفْظُ لَا يَقْتَضِي هَذَا ، وَلَعَلَّ لَفْظَ الَّذِي رَوَاهُ الْفَرَّاءُ : « وَلَا نَخْخَةٌ^(٤) » وَأَنْشُدْ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَصَابُوا » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ طَبِيتِ النَّفْسُ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْمَجْمَلِ : « وَيُقَالُ مَا هُوَ بِنَحِيحِ النَّفْسِ عَنْهُ » أَيْ لَا تَطْيِيبَ نَفْسِهِ عَنْهُ .
(٣) أَوْزَدَ الْحَدِيثُ فِي اللِّسَانِ (جِه) وَفَسَّرَ الْجِهِيَّةُ بِأَنَّهَا الْحَيْلُ .
(٤) كَذَا وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

عمى الذى مَنَعَ الدُّيْنَارَ ضاحيةً دِينَارَ نَحْجَةٍ كَلْبٍ وهو مشهود^(١)
ويقال النَحْجَةُ : الحمير ، وهى بفتح النون وضمها . وقال أبو بكر^(٢) : تَنَحَّجُ البعيرُ : يَرْكُ ثم مَكَّنَ لثَقَنَانَهُ فى الأرض .

﴿ ند ﴾ النون والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شُرُودٍ وفراق . وندَّ البعيرُ
نَدًّا ونَدودًا : ذَهَبَ على وجهه شاردًا . ومن الباب النِدُّ والنَّدِيدُ : الذى ينادُّ
فى الأمر ، أى يأتى برأى غير رأى صاحبه . قال :

لئلاَّ يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدِنِ وَأَشْتَمُ أَعْمَامًا عُمومًا عَمَائِمًا^(٣)
والنَّدُّ فيما ذكر ابنُ دريد : التَّلُّ المرتفع فى السماء^(٤) ، ويكون هذا قريبًا من
قياسه . والنِّدُّ من الطَّيْبِ ليس عربيًا .

﴿ نز ﴾ النون والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِيفَةٍ وَقَلَّةٍ . من ذلك الظَّلِيمُ
النَّزُّ : الذى لا يكاد يستقرُّ فى مكان . والنَّزُّ : الرَّجُلُ الخفيف الذكى ، وكذا النَّافَةُ
النَّزَّةُ . ومنه النَّزُّ ، وهو ما تحلب من الأرض من ماء . وأنزَّت الأرضُ : صارت
ذاتَ نَزٍّ . وسمَّى نَزًّا لِقِلَّتِهِ وَخِفَةِ أمرِهِ .

﴿ نس ﴾ النون والسين أصلٌ صحيحٌ له معنيان : أحدهما نوع من
السَّوْقِ ، والآخر قِلَّةٌ فى الشيء ويختص به الماء .

(١) أنشده فى اللسان (نَحْجُ ، ضحا) . وقد سبق فى ضحى .

(٢) الجمهرة (١ : ١٤١) .

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ٤٤ طبع فى ١٨٨١ . وأنشده ابن الأنابرى فى الأضداد ١٩ وتعلب
فى مجالسه ٦٣٥ وصاحب اللسان (سندر ، ندد ، عمم) والسندري ، هذا هو السندري بن عيساء ،
وعيساء أ.هـ انظر كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء فى نوادر المخطوطات ٨٥ .

(٤) الجمهرة (١ : ٧٦) وقال هو وصاحب اللسان : « لغة يمانية » .

فالأوّل نسّ إبله ينسّها نسّا : ساقها .

والثاني قولهم : نسّت القطاة : عطشت . ويقال لمسكة الناسّة ، لقلة الماء بها . ونسّت الخبزة نسّا : يبست . ونسّت الجثة : تشقّت^(١) ، وذلك لقلة الدهن فيها . ويقال للبلل الذي يكون برأس العود إذا أوقد : النسيسة ، وبه تشبّه بقيّة النفس . قال : ويقال له النّيس .

﴿ نش ﴾ النون والشين ليس بشيء ، وإنما يحكى به صوت . منه ٦٩ الدّشيش : صوت الماء وغيره إذا غلى . ومنه أرض نشيشة^(٢) ، إذا كانت ملحّة لا تذبّت ، وأرض نشاشة^(٣) . ومنه نش الغدير : أخذ مائه في النضوب .

﴿ نص ﴾ النون والصاد أصل صحيح يدلّ على رَفَعَ وارتفَعَ وانتهاه في الشيء . منه قولهم نصّ الحديث إلى فلان : رفعه إليه . والنصّ في السير أرفعه . يقال : نصنصت ناقتي^(٤) . وسير نصّ ونصيص . ومنصة العروس منه أيضا . وبات فلان منتصّا على بعيره ، أى مُنتصبا . ونصّ كلّ شيء : مُنتهاه . وفي حديث عليّ عليه السلام : « إذا بلغ النساء نصّ الحقائق^(٥) » ، أى إذا بلغن غاية الصّغر وصرن في حدّ البلوغ . والحقاق : مصدر المحاقّة ، وهى أن يقول بعض

(١) في الأصل : « الحمة تشقت » ، صوابه في الجمل .

(٢) في الأصل : « نشفنة » ، تحريف ، صوابه من القاموس .

(٣) وكذا في الجمل ، ويقال « نشاشة » أيضا .

(٤) النصصة : التحريك والقلقلة ، وأكثر ما تستعمل في البعير لازمة ، يقال نصنص البعير ونصنص الرجل . والمألوف أن يقال نصصت البعير ، بالمضاعف لا المطابق .

(٥) تمام الحديث : « فالعصبة أولى » ، أى أولى بها من الأم .

الأولياء : أنا أحقُّ بها ، وبعضُهم : أنا أحقُّ . ونَصَصْتُ الرَّجُلَ : استقصيتُ مسأَلَتَهُ
عن الشَّيْءِ ، حتَّى تَسْتَخْرِجَ ما عنده . وهو القياس ، لأنَّكَ تبتغى بلوغَ النِّهَايَةِ .
ومن هذه الكلمة [النَّصْنَصَةُ] : إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ في الأرض إذا مَمَّ
بالنَّهْوِض . والنَّصْنَصَةُ : التَّحْرِيكُ . والنَّصَّةُ : القِصَّةُ من شعر الرَّأْسِ ، وهي على
موضعٍ رفيع .

﴿ نض ﴾ النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدلُّ على تيسير
الشَّيْءِ وظهورِهِ ، والثاني على جذبٍ من الحركة .

الأوَّل : قولُ العرب : خذ ما نضَّ لك من دينٍ ، أي تيسِّر . وفلانٌ يسننضُ
ماَ فلانٍ ، أي يأخذه كما تيسِّر . والنَّضِيضُ من الماء : القليل . فأما النَّاضُ من
المال فيتمال : هو ما له مادَّةٌ وبقاء ، ويقال بل هو ما كان عَيْنًا . وإلى هذا يذهب
العُقْمَاءُ في النَّاضِ .

﴿ نط ﴾ النون والطاء . يقولون النطاطيط من الرُّجَالِ : الطُّوال ، الواحد
نَطْطَاط . ونَطْنَطَاتُ الشَّيْءِ : مددَتُهُ .

﴿ نع ﴾ النون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على مِيلٍ واضطراب . ويقال
للشَّيْءِ إذا مالَ واضطرب : تَنَعَّعَ . والتَّنَعُّعُ : المَنُّ المسترخى . والتَّنَعُّعُ : الطُّوِيلُ
من الرُّجَالِ المضطرب الخلق . ويقولون : تَنَعَّعَ مِنَّا ، أي تباعدَ . قال
ذو الرُّمَّةِ :

* النَّازِحُ التَّنَعُّعُ ^(١) *

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٥١ واللسان (نعم) ،

على مثلها يدنو البعيد ويبعد الـ قريب ويطوى النازح التمتع

﴿ نغ ﴾ النون والغيين كلمة تدلُّ على بعض الأعضاء . والنَّغَانغ : لَحْمَاتُ
تسكون في الخلق عند الألهة ، الواحد نُغْنُغ . قال جرير :
غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرْزَدَقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَذُورِ^(١)
وقد تسمَّى الزَّوَانِدُ في باطن الأذنين النَّغَانِغَ .

﴿ نف ﴾ النون والفاء كلمة واحدة ، هي النَّفْنَف : المواء . وكلُّ مَهْوًى
بين شَيْئَيْنِ نَفْنَف . قال الشاعر^(٢) :
تُعَلَّقُ في مثل السَّوَارِي سَيُوفُنَا وَمَا يَنْهَا وَالْكَعْبُ غَوَظٌ نَفَانِفُ^(٣)

﴿ نق ﴾ النون والقاف أصيلٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات . ونَقَّتْ
الضَّفَادِعُ : صَوَّتَتْ ، وهي النَّقَّاقَةُ . وكذلك الدَّجَاجَةُ تُنْقِنِقُ للبيض . وقد يقال
ذلك للنَّقَاقَةِ والنُّقْنِقُ : الظِّلِمُ ، لأنه يُنْقِنِقُ .
ومما شذَّ عن الباب تَنَقَّتِ الْعَيْنُ : غَارَتْ .

﴿ نَم ﴾ النون والميم أصلٌ صحيح له معنيان : أحدهما إظهار شيء وإبرازه ،
والآخر لونٌ من الألوان .

(١) سبق إنشاد البيت في (دغر ، عذر ، كين) .

(٢) هو مسكين الدارمي ، كما في الحيوان (٦ : ٤٩٤) ، ولم ينسبه غيره .

(٣) استشهد بجزءه في اللسان (غوط : ٢٤٠) . والبيت شاهد للنحويين في كثرة العطف على الضمير
المخفوض بدون إعادة الجار . ونحوه قوله :

فاليوم قربت تهجونا وتشتتنا فاذهب فابك والأيام من عجب

انظر شرح الأنتموني للألفية في (باب العطف) والخزاة (٢ : ٣٢٨) والمعنى (٤ : ١٦٤)
والإصناف ٢٧٣ . ورواه الجاحظ : « والكعب منا » .

فالأوّل ما حكاه القراء ، يقال : إبلٌ نَمَّةٌ^(۱) : لم يَبْقَ في أجوافها الماء والنَّمَامُ منه ، لأنّه لا يَبْقَى الكلام في جوفه . ورجلٌ نَمَامٌ . ويقولون : أسكتَ الله نَمَّتَهُ^(۲) : ما ينمُّ عليه من حركته . والنَّمِيمَةُ : الصَّوْت والمَهْمَس ، لأنّهما يَنْمِيَانِ على الإنسان . ومنه النَّمَام : رِيحَانٌ يدلُّ عليه رائحته . ومنه قولهم : ما بها نُمٌّ ، أى أحد ، كأنهم يريدون ذو حركة تدلُّ عليه . وقولهم للفأس : نُمٌّ ليس عربياً^(۳) .

والأصل الآخر النَّمَنَةُ : مَقَارَبَةُ الخطوط . والنَّمِيمُ : البياض يكون على الأنظار ، الواحد نَمْنِمَةٌ .

﴿ باب النون والهاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ نهى ﴾ النون والهاء والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على غايته وبلوغه . ومنه : أنهيت إليه الخبر : * بلغت إياه . ونهايته كلُّ شيء : غايته . ومنه نهيته عنه ، وذلك ٦٩٨ لأمرٍ يفعله . فإذا نهيته فانتهى عنك فتلك غاية ما كان وآخره . وفلان ناهيك من رجلٍ ونهيك ، كما يقال حسبك ، وتأويله أنّه مجدّه وغنّاه ينهك عن تطلُّب غيره . وناقاة نهيةٌ : تناهت سمنًا . والتهية : العقل ، لأنّه بمنهى عن قبيح الفعل والجمع نهى . وطلّب الحاجة حتّى نهى عنها^(۱) : تركها ، ظفريها أم لا ، كأنه نهى

(۱) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « جلود نمة » .

(۲) ويقال أيضا من المهموز : « نأمت » .

(۳) حقق الأب الستاس في كتابه (النقود العربية وعلم النميات) ١٦٢ أ من الروى : Nomus وهو مأخوذ من اليوناني : Nomos .

(٤) في المجمل : « نهى بها » . وفي اللسان : « أهى منها ، ونهى عنها بالكسر » .

نفسه عن طلبها . والنَّهْيُ والنَّهْيُ : الغدير ، لأنَّ الماء ينتهي إليه . وَتَنْهِيَةُ الوادي : حيثُ ينتهي إليه السيول . ويقال إنَّ نِهَاءَ النَّهَارِ : ارتفاعه . فإنَّ كان هذا صحيحاً فلأنَّ تلك غايةُ ارتفاعه .

ومما شدَّ عن هذا الباب إن صحَّ يقولون النَّهَاءُ^(١) : القوارير ، وليس كذلك عندنا . وبشدون :

تَرْضُ الحصى أخفافهنَّ كأنما يُكسَّرُ قَيْضٌ بينها ونِهَا^(٢)

(نَهَا) النون والماء والهمزة . إذا همز ففيه كلةٌ واحدة ، وهي من الإبدال ، يقول : أَنهَأْتُ الأحم ، إذا لم تُنَضِّجْهُ . وهذا عندنا في الأصل : أُنْيَأْتُهُ^(٣) من النِّيِّ ، فقلبت الياء هاء^(٤) .

(نَهَب) النون والماء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على توزع شيء في اختلاسٍ لا عن مساواة . منه انتهابُ المالِ وغيره . والنَّهْيُ : اسم ما انتهب . ومنته المناهبة : أن يقبَّاري الفَرَسَانِ في حُضْرِهِمَا . يقال : نَاهِبَ الفَرَسُ [الفرس^(٥)] ، كأنهما يتناهبان الحُضْرَ والسَّبَقَ . ويقال نَهَبَ النَّاسُ فلاناً بكلامهم : تناوَلُوهُ به . والقياسُ واحد .

(١) كذا ورد في الأصل والخزان يضم النون في التفسير . والشاهد بعده ، فقل إن هذا لا واحد له من لفظه ، وقيل واحده نهاء . وفي الجمل بكسر النون في الموضعين .

(٢) البيت مجهول القائل في الجمل واللسان . ويروى أيضا : « نهاء » بالفتح ، كما في الجمل ، وقال ابن بري في هذا : إنه جمع نهاء جمع الجنس ومعه لضرورة الشعر . ويروى أيضا « نهاء » بالكسر جمع نهاء بالفتح .

(٣) هذه هي صورته قبل الإعلال ، وإنما يقال أمأته إناءة ، إذا لم تنضج .

(٤) في الأصل : « همزة » ، تحريف .

(٥) الكلمة من الجمل .

﴿ نَهَتْ ﴾ النون والماء والهاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت. فالنَّهَيْتُ :
دُونَ الزَّئِيرِ . وَأَسَدٌ نَهَّاتٌ . وَنَهَتْ الرَّجُلُ : زَحَرَ وَجَارَتْ نَهَاتٌ .

﴿ نَهَجَ ﴾ النون والماء والجمع أصلاً متباينان :
الأوَّلُ النَّهْجُ ، الطَّرِيقُ . وَنَهَجَ لِي الْأَمْرَ : أَوْضَحَهُ . وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْمَنْهَاجِ .
وَالْمَنْهَجُ : الطَّرِيقُ أَيْضاً ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِجُ .
وَالْآخِرُ الْإِنْقِطَاعُ . وَأَنَا فُلَانٌ بِنَهْجٍ ^(١) ، إِذَا أَنِي مَبْهُوراً مُنْقَطِعَ النَّفْسِ .
وَضَرَبْتُ فُلَانًا حَتَّى أَتَهَجَّ ، أَيْ سَقَطَ .
وَمِنَ الْبَابِ نَهَجَ الثَّوبُ ^(٢) وَأَتَهَجَّ : أَخْلَقَ وَلَمَّا يَنْشَقَّ . وَأَتَهَجَّ الْبَيْتُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ نَهَجَ ^(٣) .

﴿ نَهَدَ ﴾ النون والماء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف شيءٍ
وَارْتِفَاعِهِ . وَفَرَسٌ نَهْدٌ : مُشْرِفٌ جَسِيمٌ . وَنَهْدَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ : أَشْرَفَ وَكَعَبَ ؛
وَهِيَ نَاهِدٌ . وَيَقُولُونَ لِلزُّبْدَةِ الضَّخْمَةِ نَهَيْدَةً .

وَمِنَ الْبَابِ الْمَنَاهِذَةُ فِي الْحُرُوبِ ، كَالْمَنَاهِضَةِ ، لِأَنَّ كَلَامًا يَنْهَدُ إِلَى كُلِّ قَالُوا :
غَيْرَ أَنَّ الْهَوَاضَ يَكُونُ غَنًى قَعُودٌ ^(٤) ، وَالنَّهْودُ كَيْفَ كَانَ . وَرَجُلٌ نَهْدٌ : كَرِيمٌ
يَنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ . وَالتَّهْدَاءُ : رَمْلَةٌ كَرِيمَةٌ تُثْبِتُ كِرْلَمَ الْبَقْلِ . وَيُقَالُ أَنْهَدْتُ

(١) منسوبه نهج مكسر الهاء . ويقال في معناه أيضا أنهج لانهجا .

(٢) هذا مثلث الهاء .

(٣) كذا ضبطت في الجمل . وفي اللسان بدون عزو إلى أبي عبيد : « ولا يقال نهج الثوب —
أي يفتح الهاء — ولكن نهج — أي بكسر الهاء . »

(٤) في الأصل : « على قعود » ، وفي اللسان « نيام غير قعود » ، صوابهما في الجمل .

لحوض : ملأته، وهو حوض نهدان . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إن التناهد : إخراج كل واحد من الرءقاء نفقة على قدر نفقة صاحبه .

(نهر) النون والماء والراء أصل صحيح يدل على تفتح شيء أو فتحة . وأنهرت الدَّم : فتحة، وأرسلته . وسمى النهر لأنه ينهر الأرض أي يشقها . والمنهرة : فضاء يكون بين بيوت القوم يلقون فيها كناسهم . وجمع النهر أنهار ونهر . واستنهر^(١) النهر : أخذ بحراة . وأنهر الماء^(٢) : جرى . ونهر نهر : كثير الماء . قال أبو ذؤيب :

أقامت به فابتنت خيمة على قصب وفرات نهر^(٣)

ومنه النهار : ابتتاح الظلمة عن الضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس . ويقولون : إن النهار يجمع على نهر^(٤) . ورجل نهر : صاحب نهار كأنه لا يفيث ليلاً . قال :

* لست بليلى ولكني نهر^(٥) *

وأما قولهم : النهار : فرخ بعض الطائر ، فهو ما [لا] يعرج على مثله ، ولا معنى له .

(١) في الأصل : « اتنهر » ، صوابه في المجمل واللسان والقاموس .

(٢) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « نهر » ، ولم يرد في القاموس .

(٣) ديوان المذلين (١ : ١٤٦) والمجمل واللسان (نهر) .

(٤) شاعده قوله :

لولا الثريدان لمتنا بالضم تريد ليل وتريد بالنهر

(٥) أنشده في اللسان (نهر) والتجسس (٩ : ٥١) وكتاب سيبويه (٢ : ٩١) .

﴿ نَهَزَ ﴾ النون والماء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حركةٍ ونُهوضٍ وتحريكِ الشيءِ . فَالنَّهَزُ . النُّهوضُ لتناولِ الشيءِ ؛ ومنه انتهازُ الفرصة . والنَّهْزَةُ : كلُّ ما أمكنَكَ انتهازُهُ . يقالُ قد أَعْرَضَ فَانْتَهَزَ^(١) . وَنَهَزَتِ النَّاقَةُ بِصَدْرِهَا : ٦٩٧ نَهَضَتْ لِلسَّيْرِ . وَنَهَزَتِ الدَّابَّةُ بِرَأْسِهَا : دَفَعَتْ عَنْ نَفْسِهَا . (مكرر)
ومن الباب نَاهَزَ الصَّبِيُّ الْبُلُوغَ ، إِذَا دَانَاهُ ، كَأَنَّهُ نَهَضَ لَهُ وَتَحَرَّكَ . وَنَهَزَتْ خَرَجَ النَّاقَةِ عِنْدَ حَلْبِهَا لَتَدِرَ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ . وَنَهَزَتْ مَاءُ الدَّلْوِ بِالماءِ : ضَرَبَتْهُ لِيَمْتَلِي الدَّلْوُ .

﴿ نَهَسَ ﴾ النون والماء والسين كلمةٌ تدلُّ على عضٍّ على شيءٍ . وَنَهَسَ اللَّحْمَ : قَبَسَ عَلَيْهِ وَنَثَرَهُ^(٢) عِنْدَ أَكْلِهِ إِيَّاهُ . وَمِنْهُ نَهَسَتْهُ^(٣) . الْحَيَّةُ .

﴿ نَهَشَ ﴾ النون والماء والشين أصلٌ صحيحٌ ، ومعناه معنى الذي قبله . حال ابن دريد^(٤) : قال الأصمعي . النَّهْسُ وَالنَّهَشُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَخَذُ اللَّحْمِ بِالْقَمَرِ . وَخَالَفَهُ أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ : النَّهَشُ : بِمَقْدَمِ الْقَمَرِ .

﴿ نَهَضَ ﴾ النون والماء والضاد أصلٌ يدلُّ على حركةٍ في علوٍ . وَنَهَضَ مِنْ مَكَانِهِ : قَامَ . وَمَالَهُ نَاهِضَةً ، أَيُ قَوْمٌ يَنْهَضُونَ فِي أَمْرِهِ وَيَقُومُونَ بِهِ . وَيَقُولُونَ : نَاهِضَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَنْهَضُونَ لَهُ . وَنَهَضَ النَّبْتُ : اسْتَوَى . وَالنَّاهِضُ :

(١) في المجمل : « انتَهَزَ فَقَدْ أَعْرَضَ لَكَ » .

(٢) النثر : الجذب بجفاء . وفي الأجل : « ونثره » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٣) في المجمل : « نهسه » .

(٤) الجهرة (٣ : ٧٣) .

الطائر الذي وَفَرَ جناحاهُ وَتَهَيَّأَ للنَّهْوِضِ والطَّيْرَانِ . وَنَهَاضُ الطَّرْقُ ^(١) : صُعْدُهَا وَعَتَبُهَا ، الواحدة نَهْضَةٌ . وَأَنْهَضَ الْبَعِيرَ ^(٢) : مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ إِلَى صُلْبِهِ .

﴿ نَهْط ﴾ النون والهاء والطاء . زعم ابنُ دريد ^(٣) التَّهْطُ الطَّعْنُ .

وَنَهَطَهُ بِالرُّمْحِ : طَعَنَهُ بِهِ

﴿ نَهَم ﴾ النون والهاء والعين ليس بشيء . على أنهم يقولون : نَهَمَ ،

إِذَا تَهَوَّعَ مِنْ غَيْرِ قَلَسٍ .

﴿ نَهَق ﴾ النون والهاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات .

فَالنَّهِيْقُ وَالنَّهَاقُ : صَوْتُ الْحِمَارِ . وَنَوَاهِقُهُ : مَخَارِجُ نَهَاقِهِ مِنْ حَلْقِهِ وَنَوَاهِقُ الدَّابَّةِ : عُرُوقُهَا كَتَنَفَتْ خِيَاشِيمَةً ، الواحدة نَاهِقَةٌ .

﴿ نَهَكَ ﴾ النون والهاء والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْلَاقٍ فِي عَقُوبَةٍ .

وَأَذَى . وَنَهَكَتْهُ الْحُمَى : نَقَصَتْ لَحْمَهُ . وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَةً : بَالِغَ .

وَمِنْ أَلْبَابِ إِتْهَاقِ الْحَرَمَةِ : تَنَاوُلُهَا بِمَا لَا يَحِلُّ . وَالنَّهْيَكُ : الْأَسَدُ وَالشُّجَاعُ ،

لَأَنَّهُمَا يَنْتَهِكَانِ الْأَفْرَانَ .

﴿ نَهَلَ ﴾ النون والهاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ الشُّرْبِ .

وَنَهَلَ : شَرِبَ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ . وَأَنْهَلَتْ الدَّوَابُّ . وَالْمَنْهَلُ ^(٤) : الْمَوْرِدُ . وَالنَّاهِلُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « الطَّيْر » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ . وَمُفْرَدُهُ نَهَضَ بِالْفَتْحِ .

(٢) جَمْعُ نَهَضَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا . وَأَنْتَبَدُوا فِي الْجَمْعِ لِهَيْمَانَ بْنِ تَعَاثَةَ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضَهُ أَبَقَى السَّنَافُ أَثَرًا بِأَنْهَضَهُ

(٣) الْجُمُورَةُ (٣ : ١١٩) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَالْمَنْهَلُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ وَغَيْرِهِمَا .

الريان . وربما قالوا للمطشان^(١) ناهل . وهذا لعله أن يكون على معنى الفأل . قال :

* ينهلُ منه الأسَلُ الناهلُ^(٢) *

أى تروى منه الرماح المطاش .

﴿ نهم ﴾ النون والماء والهم أصلان صحيحان ، أحدهما صوتٌ من الأصوات والآخر ولوع بشيء .

فالأول النهم : صوت الأسد . والنهم : زجرُك الإبل إذا صحت بها . تقول : نهمتها ، إذا صحت بها لتمضي . قال :

ألا انهماها إنها مناهيم وإنما ينهمها القومُ الهيم^(٣)

ويقال للحذف بالعصا والحذف بالخصي نهمٌ ؛ ولا بد من أن يكون لئلا يحذف به أدنى صوت . قال :

* ينهمن بالدارِ الخصي المنهوما^(٤) *

فأما الآخر فالنهمة : بلوغ الهمة في الشيء . وهو منهومٌ بكذا : مؤلّع به . ويقال منه نهمٌ يُنهمُّ .

ومما شذَّ عن البايين النهمي : الخدّاد^(٥) .

(١) في الأصل : « المطشان » .

(٢) البيت للناطقة ، كما في اللسان (نهل) . وكذا وردت روايته في المجمل والخمسة (١٣) :

(٢٦) . وفي اللسان والأضداد ٩٩ : « ينهل منها » . وصدره فيها :

* الطاعن الطعنة يوم الوغى *

(٣) الرجز في اللسان (نهم) .

(٤) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٨٤ واللسان (نهم) .

(٥) ويقال أيضا للراعب ، وهو بهذا المعنى الأخير مقيس ، قال في اللسان : « لانه ينهم ، أى يدعو » .

﴿ باب النون والواو وما يشابهها ﴾

﴿ نوى ﴾ النون والواو والحرف المقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين :
أحدهما مقصدٌ لشيء ، والآخر عجمٌ شيء .

فالأول النوى . قال أهلُ اللغة : النوى : التحوُّل من دار إلى دار . هذا هو
الأصل ، ثم حمل عليه البابُ كله فقالوا : [نوى] الأمرَ بنوِيه ، إذا قصدَ له .
ومما يصحُّ هذه التأويلَ قولهم : نَوَاه الله ، كأنه قصدَه بالحفظِ والحِياطة .
قال :

يا عمرُو أحسِّنْ نَوَاكَ اللهُ بِالرَّشْدِ وَأَفْرَأْ سَلَامًا عَلَى الذَّلْفَاءِ بِالثَّمَدِ^(١)
٦٩٧ * أَيْ قَصْدَكَ بِالرَّشْدِ . وَالنِّيَّةُ : الْوَجْهَ الَّذِي تَنْوِيهِ . وَنَوِيكَ : صَاحِبُكَ نِيَّتَهُ .
بمكرر (نِيَّتُكَ) .

والأصل الآخر النوى : نوى الثمر . وربما عبَّروا به عن بعض الأوزان .
ويقال إنَّ النَّوَاةَ : زِنَةُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ . وَتَزَوُّجُهَا عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، أَيْ وَزْنِ
خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ مِنْهُ .

وبالمعز كلمة تدلُّ على النهوض وناء ينوء نوءاً : نهَضَ . قال :
فَقَلْنَا لَهُمْ تِلْكَ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ نَقَادِرَ صَرَعَى نَوُوهاً مَتَعَاذِلُ^(٢)
أَيْ نَهَوْضُهَا ضَعِيفٌ . وَالتَّوَهُ مِنْ أَنْوَاءِ اللَّطَارِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِالْمَطَرِ . وَكُلُّ نَاهِضٍ

(١) أنشده في اللسان (نوى) ومعجم البلدان (نمد الروم) .

(٢) لجعفر بن عتبة الحارثي في الحماسة (١ : ١٠) .

يُثْقَلُ فَقَدْ نَاءَ . و ناء البعيرُ بِحِمْلِهِ . والمرأة تنوء بها عجيزتها ، وهي تنوءُ بها .
فالأولى تُثْقَلُ بها ، والثانية تنهض .

ومن الباب المناوأة تكون بين القوم . يقال : ناوَأه ، إذا عاداه . وهو قياسُ
ما ذكرناه ، لأنها المناهضة ، هذا ينوءُ إلى هذا وهذا ينوءُ إليه أى يَنْهَضُ .

﴿ نوب ﴾ النون والواو والباء كلمة واحدة تدلُّ على اعتماد مكان^(١)
ورجوع إليه . وناب يَنْوُبُ ، وانتاب ينتاب . ويقال إنَّ الثوبَ : النَّحْلُ ، قالوا :
وسمَّيت به لرغبتها ونوبها إلى مكانها . وقد قيل إنَّه جمع نائب . وقول أبي ذؤيب :
أرقتُ لذكره من غير نوبٍ كأيتهاجٍ مَوْثِيٍّ قَشِيبٍ^(٢)

﴿ نوت ﴾ النون والواو والتاء ليس عندي أصلاً . على أنهم يقولون :
ناتَ يَنْوُتُ وَيَنْبِتُ ، إذا تمايلَ من ضَعْفٍ . فإنَّ صحَّ هذا فلعلَّ الغُوتى
وهو المَلَّاحُ ، منه .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والحاء أصلٌ يدلُّ على مقابلة الشيء للشيء .
منه تناوَحَ الجبلان ، إذا تقابلا . وتناوحت الرِّيحان : تقابلتا في اللمب . وهذه
الرِّيحُ نَيْحَةٌ لتلك ، أى مقابلتها . ومنه النُّوحُ والمناحة ، لتقابل النساء عند
البُكاء .

(١) في الأصل : « اعتبار مكان » .

(٢) في ديوان المذليين (١ : ٩٧) برواية : « قيب » ، وفي اللسان (نوب) برواية :
« قيب » . وكلام ابن فارس هنا مبتور والذي في الجمل : « ويقال إنَّ الثوب القرب » . وأنشد
بعده البيت .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والخاء كلمة واحدة ، وهي أُنَحْتُ الْجَمَل . فَنَامًا
فِعْلُ الطَّائِعَةِ مِنْهُ قَالُوا : أُنَحَّتْهُ فَبَرَكْ ، وقال آخرون : اسْتَنَاح . وجاء في الحديث :
« وإن أُنيخَ على صخرةٍ استنَّاح » . وقال الأصمعيّ أُنَحَّتْهُ فَتَنَوَّخَ .

﴿ نور ﴾ النون والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إضاءةٍ واضطرابٍ
وَقِيلَ ثَبَاتٌ . مِنْهُ النُّورُ وَالنَّارُ ، سَمِيًّا بِذَلِكَ مِنْ طَرِيقَةِ الْإِضَاءَةِ ، وَلِأَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ
مُضْطَرِبًا سَرِيعَ الْحَرَكَةِ وَتَنَوَّرَتِ النَّارُ : تَبَصَّرَتْهَا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
تَنَوَّرَتْهَا مِنْ أَذْرَعَاتِ وَأَهْلُهَا بِيَثْرَبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرْتُ عَالِي^(١)
وَمِنْهُ النَّورُ : نَوَّرَ الشَّجَرُ وَنَوَّارُهُ . وَأَنَارَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتِ النَّوْرَ .
وَالْمَنَارَةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِسْتِنَاءَةِ ، وَالْأَصْلُ مَنُورَةٌ . وَمِنْهُ مَنَارُ الْأَرْضِ : حُدُودُهَا
وَأَعْلَامُهَا ، سَمِيَتْ لِبَيَانِهَا وَظُهُورِهَا .

وَالَّذِي قُلْنَا فِي قَلْبِهِ الثَّبَاتُ امْرَأَةٌ نَوَّارٌ ، أَيْ عَقِيقَةٌ تَنُورُ ، أَيْ تَنْفِرُ مِنَ
الْقَبِيحِ ، وَالْجَمْعُ نُورٌ . وَنَارَتْ : فَفَرَّتْ نُورًا^(٢) . قَالَ :

* أَنُورًا سَرَّعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ^(٣) *

وَنُورَتْ فَلَانًا : نَفَّرَتْهُ . وَالنُّوَارُ : النَّفَارُ .

(١) ديوان امرئ القيس ٦٠ واللسان (نور) . وأذرعَات يروى بالكسر مع التنوين وعدمه .
وبالفتح مع منع الصرف .

(٢) ويقال في المصدر « النوار » أيضا بالفتح ، والاسم بالكسر ، نوار .

(٣) صدر بيت لزغبة الباهلي ، أو لملك بن زغبة الباهلي ، أو لأبي شقيق الباهلي ، في اللسان
(نور ، حذق) وإصلاح النطق ٤١ ، ١٤٢ . وعجزه :

* وحبل الوصل متكت حذيق *

ومما شذَّ عن هذا الأصل النُّوُورُ : دُخَانُ الْفَتِيلَةِ يَتَّخِذُهُ كُهْلًا وَوُشْمًا .
وَنَوَّرَتِ الْمَلَكَةُ^(١) : غَرَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ جَعَلَتْ فِي الْغَرَزِ الْإِبْدَ .

﴿ نوس ﴾ النون والواو والسين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتذبذبٍ .
وناس الشيء : تَذَبَّذَ ، يَنُوسُ . وسمي أبو نُوَاسٍ لِنُؤَابَتَيْنِ لَهُ كَانَتَا تَنُوسَانِ .
ويقولون : نُسْتُ الْإِبِلَ : سَقَمْتُهَا .

﴿ نوش ﴾ النون والواو والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تناوُل الشيء .
وَنُشْتُهُ نَوْشًا . وَتَنَاوَشْتُ : تَنَاوَلْتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ
مَسْكَنٍ بِمِيدٍ ﴾ : وَرَبَّمَا عَدُوَّهُ بغير ألفٍ فقالوا : نُشْتُهُ خَيْرًا ، إِذَا أَنْكَلْتَهُ خَيْرًا .
وقول القائل^(٢) :

* بَانتَ تَنُوشُ الْعَنْقِ اغْتِيَاشًا^(٣) *

﴿ نوص ﴾ النون والواو والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تَرَدُّدٍ وَجْجٍ .
وذهابٌ* . وناص عن قرنه يَنُوصُ نَوْصًا . وَالْمَنَاصُ الْمَصْدَرُ ، وَالْمَلَجَأُ أَيْضًا . قَالَ ٦٩٩
سُبْعَانُهُ : ﴿ وَلَآتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ . وَيَقُولُونَ : النُّوصُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ
نَاصًا : رَافِعًا رَأْسَهُ ، بِتَرَدُّدٍ كَالْجَامِحِ . وَنَاوَصَ الْجُرَّةُ : مَارَسَهَا . وَمرَّ تَفْسِيرُهُ
فِي بَابِ الْجِيمِ^(٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِإِيَّاهِ » .

(٢) كَذَا . وَفِي الْجَمَلِ قَبْلَ لِنَشَادِ الْبَيْتِ التَّالِيِ : « وَغَاشَتْ الْإِبِلُ تَنُوشَ » إِذَا أَسْرَعَتْ النَّهْضَ . قَالَ :

(٣) أَنْشَدَهُ فِي الْلسَانِ (نَوْش) .

(٤) فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٤١٣ .

﴿ نوض ﴾ النون والواو والضاد فيه كلمات متباينة .

الأولى النوض : وَصْلَةُ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ . والثانية قولهم : ناض في البلاد : ذهب . والثالثة الأنواض : الأودية ، واحدها نَوْض .

﴿ نوط ﴾ النون والواو والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تعلُّق شيء بشيء . ونُطَّتْ به : علَّقَتْ به . والنَّوْط : ما يَتَعَلَّقُ به أيضاً ، والجمع أنواط . وفي المثل : « عايط بغير أنواط » أي إنه يعطو يتناول الشيء وليس له ما يتعلق به . والنِّيَاط : عِرْقٌ علَّقَ به القلب ، والجمع أنوطة^(١) ، وهو النائط أيضاً . قال :

* قَطَعَ الطَّيِّبُ نَائِطَ الْمَصْفُورِ^(٢) *

ونِياطُ الْمَفَازَةِ : بُعْدُهَا ، سُمِّيَ به لأنه كأنه من بُعْدِهِ نِيطُ أَبْدَأَ بغيره . والأرنبُ مَقْطَعَةُ النِّيَاطِ ، لأنها تَقْطَعُ البعيد . والتَّنَوُّطُ^(٣) : طائر ؛ وهو قِياسُهُ لأنه يَنْوُطُ كالخميوط من الشَّجَرَةِ يجعلها وكراً . ونِيطَ فلانٌ : أصابته نَوْطَةٌ ، وهي وَزَمٌ في الصَّدر . وهو عِنْدَنَا من نِياطِ القلبِ ، كأنَّ الوجعَ أَصَابَ نِياطَهُ . ويقولون : نَوْطَةٌ من طَلَحَ ، كما يقال عِيصٌ من سِدر . وسمَّيت لتعلق بعضها ببعض . وبئرٌ نِيطٌ ، إذا كانت قَدَرًا قامة .

﴿ نوع ﴾ النون والواو والعين كلمتان ، إحداهما تدلُّ على طائفةٍ من الشيء مماثلةً له ، والثانية ضربٌ من الحرَّكة .

(١) ونوط ، أيضا بالضم .

(٢) للعجاج في ديوانه ٣٠ واللسان (نوط ، صفر) .

(٣) ويقال تنوط بفتح التاء والنون وتشديد الواو المضمومة .

الأوّل النَّوع من الشيء : الضَّرْب منه . وليس هذا من نَوَيع ذلك .
والثاني : قولهم : ناعَ الغُصنُ يَنوعُ ، إذا تمايلَ ، فهو نائع . وقال بعضهم :
لذلك يقال جائع نائع ، أى مضطرب من شِدَّة جُوعه مَّتايل . ويدَّعون على
الإنسان فيقولون : جُوعًا له ونُوعًا له .

﴿ نواف ﴾ النون والواو والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على علوِّ وارتفاع .
ونافَ يَنُوفُ : طالَ وارتفع . والنُوفُ : السَّنام^(١) ، وجمعه أنواف . ويمكنُ
أن يكون قولهم : مائةٌ ونُيف^(٢) من هذا ، وقد ذكرناه في نيف للفظه .

﴿ نوق ﴾ النون والواو والقاف أصلٌ يدلُّ على سموِّ وارتفاع . وأزْفَعُ
موضعٌ في الجبل رقيقٌ ، والأصل الواو ، وحولت ياءً للكسرة التي قبلها . ويمكنُ أن
يكون النِّاقَةُ من هذا القياس ، لارتفاع خَلْقِها . وناقَةٌ ونُوق^(٣) . و « استنُوقَ
الجلُّ » تشبيهٌ بها ، ويضرب مثلاً لمن ذلَّ بهدِّ عزِّ . والناقَةُ : كواكبٌ على هيئة
النِّاقَةِ^(٤) . وقولهم : تنوَّقَ في الأمر ، إذا بالغَ فيه ، فعندنا أنه منه ، وهم يشبهون
الشيء بما يستحسنونه ، وكأنَّ تنوَّقَ مقيسٌ على اسم الناقَةِ ، وهى عندهم من
أحسنِ أموالهم . ومن قال تنوَّقَ خطأً فقد غلط^(٥) ، وقياسه ما ذكرناه . والنِّيقَةُ

(١) قيده في اللسان بأنه السنام العالي .

(٢) ويقال نيف أيضاً بالتخفيف ، وقيل التخفيف لمن أولفة رديئة .

(٣) ويقال في جمه أيضاً ناق ونياق وأنواق وأيتى وأنوق وأنوَّق وأونق . وجم الجمع أياقق
وانياقات .

(٤) ذكرت في القاموس . وانظر الأزمنة والأمكنة للرزوقي (٢ : ٣٧٦) .

(٥) في اللسان : « وتنوَّقَ في الأمر ، أى تأنَّقَ فيه . وبعضهم لا يقول تنوَّقَ » . وشاهده
قول ذي الرمة :

كَأَنَّ عَلَيْهَا مَحَقَّقٌ لَقِيَ تَنَوَّقَتْ بِهِ حَضَرِمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ

لا تكون إلا من تنوّق. يقولون مثلاً: « خرقاء ذات ربيعة »، يُضرب للجاهل بالشئ يدعى المعرفة به .

﴿ نوك ﴾ النون والواو والكاف كلمة واحدة ، هي النَوَاكة والنُّوك^(١) وهي الخلق . ورجلٌ أنوكٌ ومُستَنوكٌ ، وهم نوّكي^(٢) .

﴿ نول ﴾ النون والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاء . ونوّلته : أعطيته . والنّوال : العطاء . ونلّته نولاً مثل أناته . وقولك : ما نوّلك أن تفعل كذا؛ فنه أيضاً، أى ليس ينبغي أن يكون ما تُعطينا من نوالك هذا . وقولٌ لبيد: وقفتُ بهنَّ حتى قال صحبي جَزَعْتَ وليس ذلك بالنّوال^(٣)

قالوا : النّوال : الصّواب ، وتلخيصه: ليس ذلك بالعطاء الذي [إن] أعطيتناه كنت فيه مصيباً . وكذا قوله :

فدعى الملامة ويُبَ غيرِكِ إنه ليس النّوال بلوم كلِّ كريم^(٤)
والقياس في كلّه واحد .

٧٠ وما شذَّ عن الباب للنّوال : الخشبة * يلفُّ عليها الناسِج الثوب .

﴿ نوم ﴾ النون والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مجهودٍ وسكونٍ حركة . منه النّوم . نامَ ينامُ نوْماً ومَناماً . وهو نوْومٌ ونُومة^(٥) : كثير النّوم .

(١) بضم النون وفتحها أيضاً ، كما في القاموس .

(٢) ونوك أيضاً .

(٣) ديوان لبيد ص ١١٠ طبع ١٨٨٠ واللسان (نول) .

(٤) كذا على الصواب في الأصل وديوان لبيد ٨٤ . وفي الجمل : « بنول كل كريم » .

(٥) ويقال نوم أيضاً كسر د .

ورجل نومة^(١) : خامل لا يؤبه له . ومنه استقام لي فلان ، إذا اطمأن إليه وسكن . والنامة : القطيفة ، لأنه ينام فيها .

ويستعيرون منه : نامت الشوق : كسدت . ونام الثوب : أخلق .

(نون) النون والواو والدون كلمة واحدة . والنون : الحوت . و [ذو^(٢)] النون : سيف لبعض العرب^(٣) ، كأنه شبه بالنون .

(نوه) النون والواو والماء كلمة تدل على شمو وارتفاع وناء النبات^(٤) : ارتفع : وناهت الناقة : رفعت رأسها وصاحت . ومنه نهت بالشئ ونوهت : رفعت ذكره . ويقولون : ناهت نفسه : قويت .

(باب النون والياء وما يثلاثهما)

(نيسح) النون والياء والماء كلمة صحيحة تدل على خير وخير حال . ونيسحه الله بخير : أعطاه إياه . وقال الخليل : النيسح : اشتداد العظم بعد رطوبته . وناح ينسح نيسحا . ونيسح الله عظامه ، تدعو له . وذكرت كلمة أخرى إن صحّت

(١) بالضم ، وبضم ففتح .

(٢) التكملة من الجمل واللسان والقاموس .

(٣) كان لماك بن زهير فقتله حمل بن بدر فأخذه منه ، ثم قتل الحارث بن زهير حمل بن بدر واستولى منه على ذى النون (نون) . وللقاموس أن « ذو النونين » سيف مقل ابن خويلد .

(٤) في الأصل : « النياه » ، تحريف صوابه في الجمل واللسان .

فهي قريبة من هذا الباب ، قالوا : ناح الغصن يُنيح نَيْحًا : تمايل . حكاه أبو بكر عن أبي مالك^(١) .

﴿ نير ﴾ النون والياء والراء كلمة تدلُّ على وضوح شيء وبروزه . يقال لا حدود الطريق الواضح منه نير . قال :

* إلى كل ذي نيرين بادي الشوا كل *

ثم قيس على هذا نير الثوب : علمه ، سمي به لبروزه ووضوحه . ومن هذا القياس النير : الخشبة على عنق القدان بأداتها ، والجمع نيران وأنيار . ورجل ذو نيرين ، أي شدته ضعف شدة غيره . والنير : جبل^(٢) .

وما ننكر أن يكون أصل هذا كله الواو فيرجع إلى ما ذكرناه في باب النور والنار .

﴿ نيظ ﴾ النون والياء والطاء . يقولون النيظ : الموت . قال الأموي : رماه الله بالنيظ .

﴿ نيف ﴾ النون والياء والفاء . قد ذكرنا في باب النون والواو والفاء أنه يدلُّ على الارتقاء والزيادة . ويجوز أن يكون هذا الباب راجعاً إلى ذلك الأصل . يقولون : مائة ونيف . وأناف الدراهم على المائة . قال أبو زيد : كل ما بين العقدين نيف . ومما يدلُّ على أن هذا كذا قول القائل^(٣) :

(١) الجهرة (٢ : ١٩٨)

(٢) جبل لبنى غاضرة . أنشد الأصمعي :

أقبلن من نير ومن سواج بالقوم قد ملوا من الإدلاج

(٣) هو عدي بن الرقاع ، كاف البان (نوف) .

وَرَدَّتْ بِرَايَةٍ ، رَأْسُهَا عَلَى كُلِّ رَابِعَةٍ تَيْفٌ^(١)
 وناقاة نِيَّافٌ وَجملٌ نِيَّافٌ : طويلٌ في ارتفاع . قال أبو بكر^(٢) : وَنَيْفٌ
 عَلَى السَّبْعِينَ : زَادَ عَلَيْهَا .

﴿ نيم ﴾ النون والياء والميم ثلاثٌ كلمات ليست قياساً واحداً .
 فالأولى النَّيم^(٣) ، وهو الفَرَو . والثانية النَّيم ، وهو شجرٌ . قال ساعدة بن
 جُوَيْبَةَ المَذَلِي :
 نَمَ يَمْوَش إِذَا آدَ الْهَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ^(٤)
 وَالكَتَمُ : شَجَرٌ أَيْضاً .

والثالثة النَّيم : الدَّرَج في الرَّمْل إِذَا جَرَّت فِيهِ الرِّيح . قال :
 حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلَمَّةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا فِي هَبْوَةِ نَيْمٍ^(٥)

﴿ نياً ﴾ النون والياء والميمزة كلمة هي النَّيُّ^(٦) من اللحم : الذي لم ينضج
 وَقَدْ أَنَاتُهُ أَنَا . وَالْأَصْلُ أَنْيَاتُهُ^(٧) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) كذا على الصواب في الأصل والمجمل . وول اللسان : « ولدت تراية » ، تحريف .

(٢) الجهرة (٣ : ١٦١) .

(٣) الحق أن الكلمة معربة من الفارسية « نيم » بمعنى نصف ، أي نصف فرو ، كما
 في اللسان والمغرب ٢٣٩ . وفي الألفاظ الفارسية ١٥٦ أنه معرب « نيم » وهو مركب من
 « نيم » ، أي نصف ومن ماء التخصيص ، وهو أيضاً : nēma بالسكريدية .

(٤) ديوان المذليين (١ : ٦٩٦) واللسان (أود ، نوم ، كتم) .

(٥) لدى الرمة في ديوانه ٥٧٦ واللسان (نوم) .

(٦) يقال نى بالكسر والميمزة في آخره ، وني بالكسر مع تسهيل الميمزة ،

(٧) انظر ما سبق لـ (نياً) .

﴿ باب النون والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ نَات ﴾ النون والهمزة والتاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت . يقال : نَاتُ الرَّجُلُ ثَنِيَّتًا ، مثل نَهَتْ ، إذا أَنْ . ورجلٌ نَاتٌ مثل نهات .

﴿ نَاج ﴾ النون والهمزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت . وَنَاجَ إِلَى اللَّهِ : تَضَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ . وَنَاجِيَاتُ الْمَاءِ : صَوَائِحُهَا . وَالتَّوْجُجُ وَالْفَاجَةُ : الرِّيحُ تَنْتَجِجُ^(١) فِي هبوبِهَا ، أَيْ تَصَوَّتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

٧٠٤ وَصَوَّحَ الْبَقْلَ * نَاجٌ تَجِيءُ [بِهِ] هَيْفٌ يَمَارِيَّةٌ فِي مَرْمَا نَكَبٍ^(٢)

وَنَاجِ الثَّوَرِ : صَاح . وَفِي الْحَدِيثِ : « ادْعُ لِنَارِ بَيْتِكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ » ، أَيْ بِأَضْرَعٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الدُّعَاءِ .

﴿ نَاد ﴾ النون والهمزة والدال كلمة واحدة . يَقُولُونَ : النَّادُ وَالنَّادَى : الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وإِنَّا كَمْ وَدَاهِيَةٌ فَادَى أَظْلَتَكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ^(٣)

﴿ نَاش ﴾ النون والهمزة والشين كلمة تدلُّ على أخذ وبعث . وَرَجُلٌ نَاشٌ^(٤) : ذُو بَطْشٍ .

(١) يقال نَاجَ يَنْتَجِجُ وَنَاجَ .

(٢) ديوان ذي الرمة ١١ . وَالْهَكْلَةُ مَتَه .

(٣) المحمل واللسان (نَاد) .

(٤) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

وقد ذكرت كلمةً إن صحَّت فليست من قياس الأولى، يقولون لمن جاء في أواخر
النَّاسِ : جاء نَتِيشًا . قال :

تَمَنَّى نَتِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِي . وقد حدثت بعد الأمور أمور^(١) .
والذي سمعناه : « تمنى أخيراً » .

﴿ نَافٍ ﴾ النون والهمزة والفاء . يقولون : نَتِفَ يَنَافُ ، إذا أُكِلَ .

﴿ نَالٌ ﴾ النون والهمزة واللام ، ليس فيه إلا النَّالَانُ : المَشَى السريع .
ينهض الماشي برأسه إلى فوق . ورجُلٌ نَوُولٌ ، وضَبْعٌ نَوُولٌ ، إذا قَعَلَتْ
ذلك .

﴿ نَامٌ ﴾ النون والهمزة والياء أصلٌ يدلُّ على صوت . النَّئِيمُ : [صوت^(٢)] .
فيه ضعفٌ كالأنين . ونام الأسدُ نَبْذِيمًا^(٣) . وسمعتُ له نَامةً واحدة . ونامت
القوس نَلِيمًا .

﴿ نَائٍ ﴾ النون والهمزة والياء كلمتان : النَّوِيُّ والنَّائِي . فالنَّوِيُّ :
خَفِيرَةٌ حول الخباء ، يدفع ماء المطر عن الخباء . يقال أنابت^(٤) تَوَيًّا . والنَّائِي^(٥) :
موضعه . وأنشد الخليل في هذا الموضع^(٦) :

(١) لنهشل بن حري ، كما في اللسان (نأش) .

(٢) التَّكَلُّفُ من الجمل .

(٣) في الجمل : « نام » ، وعاملتان .

(٤) في الأصل هنا : « انتابت » ، صوابه من الجمل ، وهو ما يقتضيه الاستقهاد بعد . على أن-
هناك لغة أخرى « انتابت » ، وليست مرادة هنا .

(٥) في الأصل : « المستنأى » ، صوابه من الجمل واللسان (نأى ١٧١ س ١٧) .

(٦) وكذا العبارة في الجمل ، وهو شاهد لكلمة « أنابت » ، انظر الحاشية الرابعة .

إذا ما التقينا سالَ من عَبْرَاتِنَا شَائِبَ يُنْأَى سَتِيلُهَا بِالأَصَابِعِ^(١)
وَأَمَّا النَّأَى فَالْبُعْدُ ، يُقَالُ نَأَى يَنْأَى نَأْيًا ؛ وَانْتَأَى : انْتَمَلَ مِنْهُ . وَالْمُنْتَأَى :
المَوْضِعُ البَعِيدُ . قَالَ :

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي
وإنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ^(٢)
وَرَبَّمَا آخَرُوا الْمَمْرَةَ فَقَالُوا نَاءً ، وَإِنَّمَا هُوَ نَأَى . قَالَ :
مَنْ إِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءً وَاغْتَرَبَا^(٣)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(بَابُ النُّونِ وَالْبَاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(نَبَت) النُّونُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى نَمَاءٍ فِي مَزْرُوعٍ ،
ثُمَّ يَسْتَعَارُ . فَالْنَبْتُ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ نَبَتَ ، وَأَنْبَتَتِ الأَرْضُ . وَنَبَتُ الشَّجَرُ :
غَرَسَتْهُ . وَيُقَالُ : إِنْ [فِي^(٤)] بَنَى فَلَانَ لَنَابِتَةً شَرًّا . وَنَبَتَتْ لَبْنِي فَلَانٍ نَابِتَةً ،
إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْرٌ صِغَارٌ مِنَ الْوَلَدِ . وَالنَّبِيتُ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ . وَمَا أَحْسَنَ نَبْتَةَ
هَذَا الشَّجَرِ . وَهُوَ فِي مَنَابِتِ صَدَقٍ ، أَيْ أَصْلِ كَرِيمٍ .

(١) أَنشده فِي الْمَجْمَلِ وَالْإِسَانِ (نَأَى) .

(٢) لَنَابِتَةٌ فِي دِيَوَانِهِ ه ه وَالسَّانِ (نَأَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْقَتَوِيِّ ، فِي الْإِسَانِ (يَأَى) . وَقَصِيدَتُهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٤٦ - ٥٠ هـ
حَلِيمُ الْمَعَارِفِ . وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ :

إِذَا انْتَقَرَتْ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرَبَا

(٤) الْعُكَّةُ فِي الْمَجْمَلِ .

﴿ نبت ﴾ النون والباء والياء أصلٌ يدلُّ على إبراز شيء . ونبتَ
الترابُ : أخرجَه من البئرِ والنَّهر ، وذلك المُستخرج نَبِيْثَةٌ ، والجمع نبات .
والنَّبات : الحافر . وقولهم : خبيثٌ نبيثٌ ، إنما هو إتياع .

﴿ نبيج ﴾ النون والباء والياء . يقولون : النَّبَّاج : الرُّفيع [الصَّوت^(١)] ،
وهي كلمةٌ واحدة .

﴿ نبيح ﴾ النون والباء والياء كلمةٌ واحدة ، وهي نُبَّاح الكذب
ونَبِيْيحُه . وربما [قالوا] للظبي نَبِيْح . قال أبو ذؤاد :

وقصرتى شَنِجِجَ الأُنْثَا ۝ نَبَّاحٌ مِنَ الشُّعْبِ^(٢)

وفي الحديث : « أقعدُ منبوحاً » ، أى مشتوماً .

﴿ نبيخ ﴾ النون والباء والياء أصلٌ يدلُّ على عِظَمٍ وتعظُّمٍ . وأصل
النَّبِيْخِ ما نَفِيْخُ^(٣) من اليد نَفْخٌ شَبَّهَ قَرْنَحَ مَمْتَلًى^(٤) ماءً . ويقال للمتعظِّم في نفسه :
نابِخٌ . قال الشاعر :

يَخْشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلاكِ نَابِخَةٌ ۝ مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرُّزْمِ^(٥)

(١) التكمة من الجمل . وفي اللسان : « الشديد الصوت » .

(٢) اللسان (قصر ، شَنِج ، نبيح ، شعب) والحيوان (١ : ٣٤٩ / ٥ : ٢١٤) . وقد
سبق في (شعب) .

(٣) نفخ ، بكسر الفاء ، بمعنى انتفخ . وفي الجمل واللسان : « نفط » .

(٤) في الأصل : « بمثل » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٥) هو ساعدة بن جؤية الهذلي . ديوان الهذليين (١ : ٢٠٢) واللسان (نبيخ ، رزم) .
والحادر ، كذا وردت هنا بالحاء المهملة كما في اللسان . وفي الجمل والديوان : « الحادر » بالحاء
المعجمة ، وقد سبق بهذه الرواية في (رزم) ولكل وجه . فالحادر : التليظ ، أراد به القيل .
والحادر : الأسد في خدره ، أى هريته .

والتَّبَخُّاءُ : الأَكَمَّةُ ، سَمَّيتْ لارتفاعها .

(نَبَذَ) النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طَرْحٍ وإلقاءٍ . وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذَهُ نَبْذًا : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي . وَالتَّبِيدُ : الثَّمَرُ يُبَادِي فِي الْآنِيَةِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُقَالُ : نَبَذْتُ أَنْبَذُ . وَالصَّبِي الْمُبْرُودُ : الَّذِي تُلْقِيهِ أُمُّهُ . وَيُقَالُ : بَارِضٌ كَذَا نَبَذٌ مِنْ مَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ . وَفِي رَأْسِهِ نَبَذٌ مِنَ الشَّيْبِ ، أَيْ يَسِيرُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي يُنْبَذُ لِقَلَّتِهِ وَصِغَرِهِ . وَكَذَلِكَ النَّبَذُ مِنَ الْمَطَرِ .

(نَبَر) النون والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعٍ وَعُلُوٍّ . وَنَبَرُ ٧٠٢ الْغَلَامُ : صَاحٌ * أَوَّلُ مَا يَتَرَعَّرُ . وَرَجُلٌ نَبَّارٌ : فَصِيحٌ جَهِيرٌ ^(١) . وَسُمِّيَ الْمَنْبَرُ لِأَنَّهُ مَرْتَفِعٌ وَيُرْفَعُ الصَّوْتُ عَلَيْهِ . وَالنَّبَرُ فِي الْكَلَامِ : الْهَمْزُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ . وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ نَبَرَهُ . وَمَا يُقَاسُ عَلَى هَذَا النَّبَرِ : دُؤَيْبَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا دَبَّ عَلَى الْإِبِلِ تَوَرَّمتْ جُلُودُهَا وَارْتَفَعَتْ . قَالَ :

كَأَنَّهُا مِنْ سَمَنٍْ وَاسْتِيقَارٌ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ ^(٢)

(نَبَسَ) النون والباء والسين كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَكَلَّمَ . وَمَا سَمِعَتْ لَهُمْ نَبَسًا وَلَا نَبَسَةً .

(نَبَشَ) النون والباء والشين أصلٌ وكلمةٌ واحدة تدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ مُسْتَوْرٍ . وَتَبَشَّ الْقَبْرُ ، وَهُوَ نَبَّاشٌ يَنْبِشُهُ ^(٣) . وَمِنْ قِيَاسِهِ أَنْابِيشُ الْكَفَلِ :

(١) فِي الْجَمَلِ : « فَصِيحٌ بَلِيغٌ » .

(٢) الرجز في اللسان (ذوب ، نبر ، بدن) مع نسبته إلى شبيب بن البرصاء . وَأَشْدُهُ فِي (وَفَرِ)

بدون نسبة وكذا في إصلاح اللغات ١٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « نِيشَةٌ » ، تَحْرِيفٌ .

﴿ نبغ ﴾ النون والباء والغين كلمة تدلُّ على بُرُوزٍ وظُهُورٍ . وَنَبَغَ الشَّيْءُ : ظَهَرَ . وَالنَّبِغُ ^(١) : ما تطايرَ من الدقيق إذا طُحِنَ أو نُجِّلَ . وَنَبِغَ الرَّجُلُ ^(٢) ، إذا لم يكن في إرث الشعر ^(٣) ثم قال وأجاد . وكذلك سُمِّيَ النابغةُ الشاعر . قال ^(٤) :
وَحَلَّتْ فِي بَنِي قَيْسِ بْنِ جَسْرِ
وَقَدْ نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُثُونُ

﴿ نبق ﴾ النون والباء والقاف كلمة تدلُّ على تسوية وتهذيب . والنخل إذا كان غِرَاسُهُ على استواءٍ منَّبَقٍ ^(٥) . وقد نَبِغَ صاحِبُهُ . وكذلك كلُّ شَيْءٍ مستوٍ مهذَّب . قال :

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولِهِمْ كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مَنَّبَقٍ ^(٦)
وَلَعَلَّ النَّبِقَ ^(٧) ، وهو نخلُ السَّدرِ من هذا . ويقال - وهو شاذٌّ عن هذا :
أَنْبَقَ الرَّجُلُ ، إذا حَصَمَ ^(٨) بها غيرَ شديدةٍ .

﴿ نبك ﴾ النون والباء والكاف كلمة تدلُّ على ارتفاع وهبوطٍ في الأرض . يقال نَبَكَّةٌ ، والجمع نَبَاكٌ .

(١) ورد في القاموس ، ولم يرد في اللسان :

(٢) مضارعه مثلث الباء .

(٣) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « إذا لم يكن في إرثه الشعر » .

(٤) أي النابغة ، انظر الزهر (٢ : ٣٤٦) واللسان (نبغ) ، وصواب ما في اللسان : « سُمِّيَ بِهِ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لِقَوْلِهِ » . وفي الأصل هنا : « النابغة قال الشاعر » .

(٥) يقال بفتح المشددة وكسرهما .

(٦) لا مَرَى القيس في ديوانه برواية الطوسي (مخطوطة دار الكعب) واللسان (نبق) .

(٧) بفتح النون وكسرهما ، وككتف ، وبالتعربك ، أربع لغات .

(٨) حصم ، أي شرط . وفي الأصل : « خصم » ، صوابه في المجمل .

(نبل) النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فضلٍ وكِبَرٍ ،
ثم يستعار منه الحَذَقُ في العمل ، فيقال للفضل في الإنسان نُبيل . والنَّبيل : عظام .
المَدَرُ^(١) والحجارة . ويقال : نَبِيلٌ ونُبَيْلٌ . وفي الحديث : « أَعِدُّوا النَّبِيلَ » .
ويقولون : إِنَّ النَّبِيلَ هَاهُنَا الصُّغَارُ ، وإِنِّهَا مِنَ الْأَضْدَادِ . وَنُبَيْلِي أَحِبَّاراً لِلْإِسْتِنْبَاءِ :
أَعْطَيْتُهَا . وَنُبَيْلِي عَرَقًا : أَعْطَيْتُهِ . وَحُجَّةٌ أَنَّهَا الصُّغَارُ قول القائل^(٢) :
أَفَرَحُ أَنْ أَرَزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَعَائِصًا نَبِيلًا
وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقل خارجاً عن القياس .
والمعنى في الحَذَقِ قولهم إِنَّ النَّابِلَ : الحاذقُ بالأمر ، والفعل النَّبَالَةُ . وفلان
أَنْبِلُ النَّاسِ بِالْإِبِلِ ، أى أعلمهم بما يصلحها . قال :
تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مَوْثِقًا شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٣)
وفي الباب قياسٌ آخر يدلُّ على رَمَى الشَّيْءِ وَنَبَذَهُ وَخَفَعَهُ أَمْرُهُ : منه النَّبِيلُ :
السَّهْمُ الْعَرَبِيُّ . والنَّابِلُ : صاحب النَّبِيلِ ، * والنَّبَالُ : الذى يعملُه . ونَهْلَتُهُ : ٧٠٣
رَمَيْتُهُ بِالنَّبِيلِ . ومن هذا القياس : تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ : مات : والنَّبِيلَةُ : الْجَيْفَةُ ، وسمَّيت
بِهَا لِأَنَّهَا تَرْمَى .
ومن القياس الذى يقارب هذا : نَبَلِ الْإِبِلَ يَنْبُلُهَا : ساقها سوقاً
شديداً . قال :

(١) في الأصل : « المطر » ، سوابه في المجمل واللسان .

(٢) هو حضرمي بن عامر . البيان (٣ : ٣١٥) وأما القائل (١ : ٦٧) واللسان (جزأ ،
شخص ، نبل) . وانظر الأضداد لابن الأنباري ٧٨ .

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان المهذلين (١ : ١٤٢) واللسان (نبل) . وضبطت في اللسان بفتح
تاء « مَوْثِقًا » ، وفي الديوان بكسرها ، وفي شرح الديوان : « مَوْثِقٌ : قد أوثق حبله بأعلى شيء
مرتفع » و « شديد » في الديوان بالنصب ، وفي اللسان مرة بالنصب وأخرى بالرفع .

* لا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَأَنْبِلَاهَا ^(١) *

(نبه) النون والباء والماء أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاع وسمو . ومنه النَّبْهُ والانتباه، وهو اليقظة والارتفاع من النوم . وَنَبَّهْتُهُ وَأَنْبِهْتُهُ . ومنه رجلٌ نَبِيهٌ، أى شَرِيف . وقولهم : إِنَّ النَّبِيَّ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يقال للضائع نَبَهٌ وللوجود نَبَهٌ ، فهو عندنا صحيحٌ ، لأنه إذا ضاع انتبه له وإذا وُجِد انتبه له ^(٢) . قال أهل اللغة : النَّبِيَّةُ : الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ . تقول : وَجَدْتُ هَذَا الشَّيْءَ نَبِيَّهَا وَأَضَلَلْتُهُ نَبِيَّهَا ، إذا ^(٣) لم يعلم متى ضلَّ . والقياس في الباب ما ذكرناه . قال :

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبِيَّةٍ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ ^(٤)

(نبو) النون والباء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاع في الشيء عن غيره أو تَخَفُّعٌ عنه . [نبأ بصره عن الشيء] ^(٥) [ينبو . ونبا السيف عن الضربة : تَجَافَى وَلَمْ يَمُضَ فِيهَا . ونبا به منزلة : لم يوافقهُ ، وكذا فراشه . ويقال نَبَا جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ . قال :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ كَتَجَافِي الْأَمْرِ فَوْقَ الظُّرَابِ ^(٦)

(١) لزفر بن الحيار المحاربي في اللسان (نيل) .

(٢) في الأصل : « انتبه له وإذا وجد انبه له » .

(٣) كذا على الصواب في المجمل . وفي الأصل : « أى » .

(٤) لدى الرمة في ديوانه ٧٢ هـ واللسان (نبه ، قسم) . وقد سبق في (فهم) : ...

(٥) التكملة من المجمل .

(٦) لحد يكرب المعروف بفلقاء . اللسان (سرر ، ظرب) .

ويقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه من النبوة ، وهو الارتفاع ،
 كأنه مفضل على سائر الناس برفع منزلته . ويقولون : النبي : الطريق . قال :
 لأصبح رتما دقاق الحصى مكان النبي من الكائب^(١)

(نبا) النون والباء والمزة قياسه الإتيان من مكان إلى مكان . يقال
 فلان يئبأ من أرض إلى أرض نابي . وسيل نابي : أتى من بلد إلى بلد ورجل
 نابي مثله . قال :

ولكن قذاها كل أشعث نابي

أتتنا به الأقدار من حيث لا ندري^(٢)

ومن هذا القياس النبأ : الخبر ، لأنه يأتي من مكان إلى مكان . والمنبأ :
 المخبر . وأنبأته وتنبأته . ورعى الراعي فأنبأ ، إذا لم يشرم^(٣) ، كأن سهمه عدل
 عن الخدش وسقط مكاناً آخر . والنبأ : الصوت . وهذا هو القياس ، لأن
 الصوت يجرى من مكان إلى مكان . قال ذو الرمة :

وقد توحس ركزاً مقفراً ندس^(٤) بنبأ الصوت ماني سمير كذب^(٥)

ومن همز النبي فلا أنه أنبأ عن الله تعالى . والله أعلم بالصواب .

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كشب) . وسبق في (كشب) .

(٢) للأخطل في اللسان (نداء نبا) ، وروايته في الموضع الأول : « ولكن قذاها زائر لانجبه » .

(٣) في الجمل : « إذا لم يخدمش » . وفي اللسان : « أي لم يشرم ولم يخدمش » .

(٤) ديوان ذي الرمة ٢١ واللسان (نبا) .

{ باب النون والتاء وما يثلهما }

{ نتج } النون والتاء والجيم كلمة واحدة ، هي النتاج ^(١) . ونتجت الناقة ؛ ونتجها أهلها . وفرسٌ فتَوَّجٌ : استبان فتاجها .

{ نتح } النون والتاء والحاء . نتح العرقُ : رشح . ومناخ العرقُ : مخرجه . ونتح النخىُ : رشح أيضاً .

{ نتخ } النون والتاء والخاء كلمة تدلُّ على استخراج الشيء من الشيء . ونتخ الشوكة من الرجل بالنتاخ ، أى المتقاش . ونتخ البازي اللحم بمنسره ، ونتخ خرسه : انزعه . قال زهير :

تترك أفلاها في كل منزلة تلتخ أعينها العقبان والرخم ^(٢)

ويقولون : المتنتخ ^(٣) : المتغلى . والبساط المتوخ بالذهب : المنسوج به . والنتخ : النسج ، عن ابن الأعرابي .

{ نثر } النون والتاء والراء كلمة تدلُّ على جذب شيء . والنثر : جذب فيه جفوة . والطعنُ النثر ، مثل الخلس . والنواثر : القسي . وقولهم : إنَّ النثر : الفساد والضيايع ، وإنشادهم :

(١) هو بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم لما يوضع .

(٢) ديوان زهير ١٥٤ واللسان (تخ ، فلا) والحيوان (٣٤١:٦) . والرواية فيما عدا المقاييس : « تفيد أفلاها » ، وفي إحدى روايتي الديوان : « تفر أعينها » ، وفي اللسان : « تفر أعينها » .

(٣) وردت في القاموس ، ولم ترد في اللسان .

* أمرك هذا فاحتفظ فيه النتر^(١) *

فالأصل فيه ما ذكرناه ، كأنه أمرٌ جَذِبَ عن الصَّحَّةِ :

((نتغ)) النون والفاء والسين ليس بشيءٍ غير حكاية . يقولون : أنتغ الرجل ، إذا ضحكك^{*} ضحكك المستهزئ . ويقال : نتغته ، إذا عبته وذكرته بما ليس فيه . قال أبو بكر : رجل منتغ^{*} فعَّالٌ لذلك^(٢) .

((نتف)) النون والتاء والفاء : أصلٌ يدلُّ على مرط شيء . ونتف الشَّعر وغيره ينتفه . والمنتاف : المنتقاش . والنتافة : ما سقط من الشيء إذا تفت . والنتفة : ما نتفته بأصابعك من نبتٍ أو غيره . ورجلٌ نتفة^{*} : ينتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه .

((نتق)) النون والتاء والقاف أصلٌ يدلُّ على جذب شيء وزعزاعته وقلمه من أصله . تقول العرب : نتقت الغرب من البئر : جذبته . والبعير إذا تزعزع حملُه نتق عُرَى حباله ، وذلك جذبه إياها فتسترخى . وامرأةٌ ناتق^{*} : كثير أولادها . وهذا قياس الباب ، كأنهم نتقوا منها نتقا . قال^(٣) :

لم يحرِّموا حُسنَ الغداءِ وأُمهم دَحَقَتْ عليك بناتقٍ مذكاري^(٤)

(١) للمعاج في ديوانه ١٩ بالرواية نفسها . وفي الجمل : « فاحتفظ منه » ، وفي اللسان : « فاجتنب منه » . وقبله :

فاعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الكتب الأولى التي كان سطر

(٢) في الجهرة (٢ : ٢٣) : « إذا كان فعلاً لذلك » . وفي الأصل ١ : « فقال لذلك » .

(٣) في الأصل : « كأنهم نتقوا منها نال نتقا » .

(٤) لاناثة في ديوانه ٣٧ واللسان (دحق ، نتق) . وفي الديوان والموضح الثاني من اللسان :

« طفت عليك » .

وفي الحديث: «عليكم بالأيكار فإنهن أنتق أرحاما». وزند ناتق: وار؛ وهو القياس.

﴿ [تتك] النون والتاء والكاف. التتكَ^(١)]، هي من يمانيات أبي بكر^(٢). قال: وهي شبيهة بالتتف.

﴿ نتل ﴾ النون والتاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تقدُّم وسبق. يقال استنقل الرجل: تقدَّم أصحابه. وسمي الرجلُ به ناتلا. ونقلته: جذبته إلى قَدَم. وتقاتلَ النبتُ: لم يستقيم نباته وكان بعضُه أطولَ من بعض، كأنَّ الأطولَ تقدَّم ما هو أقصرُ منه فسبق. وقولهم: النتلُ القَبْد الضخم، تفسيره أَنَّهُ يقوى من التقدُّم [على] ما يعجزُ عنه غيره. ألا ترى إلى قول الراجز^(٣):

* يَطْنَنَّ حَوْلَ نَتَلٍ وَزَوَارٍ *

فوصفه بوزوار، وهو الخفيف.

﴿ نتأ ﴾ النون والتاء والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيء عن موضعه من غير يَدْنُونَةٍ. يقولون: نتأ الشيء، إذا خرَّجَ عن موضعه من غير أن يبين، يَنْتَأ. وتنتأت الجِلْدَةُ^(٤). ويتوسعون في هذا حتى يقولوا: كنتأت على

(١) تكملة يقتضيا الكلام. ولم ترد هذه المادة في الجمل.

(٢) أي من لغة أهل اليمن. الجمهرة (٢: ٢٨).

(٣) هو أبو النجم، كما في الجمل واللسان (قتل).

(٤) بدله في الجمل: «وتنتأت القرحة: ورمت».

القوم : طلعت عليهم . وتنتأت الجارية : بلغت . وذكر بعضهم نثأ^(١) لى فلان بالشر ، إذا استعد . وهو ذلك القياس ، كأنه نهض من مقره . وفي أمثالهم : « تحقره وينثأ لك » ، أى تزدريه لسكونه وهو ينهض إليك مجاذبا^(٢) .

(تتب) النون والتاء والباء ليس بشيء ، لأن الباء فيه زائدة . يقولون : نتب الشيء ، مثل نهّد . قال :

أشرف تديها على التريب^(٣) لم يعدوا التفايك في النثوب
إنما أراد النثو فزاد للقافية . والله أعلم .

باب النون والتاء وما يثلهما

(نثر) النون والتاء والراء أصل صحيح يدل على إلقاء شيء متفرق . ونثر الدراهم وغيرها . ونثرت الشاة : طرحت من أنفها^(٤) الأذى . وسمى الأنف النثرة من هذا ، لأنه ينفث ما فيه من الأذى . وجاء في الحديث : « إذا توضأت فانتثر » أو « فانتثر »^(٥) ، معناه اجعل الماء في شرتك . [و] النثرة : نجم

(١) في الأصل : « إنتاء » ، صوابه في الجمل .

(٢) في الجمل : « وهو يجاذبك » .

(٣) الرجز للأغلب المعلى ، كما في اللسان (ترب) ، وأنثده في (تتب) بدون نسبة . في الأصل : « التريب » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « في أنفها » ، صوابه في الجمل .

(٥) ويروى أيضا : « فأنثر » بفتح الهمزة ، والتاء فيهما مكسورة لا غير .

يقال إِنَّهُ أَنْفَ الْأَسَدِ يَنْزِلُهُ الْقَمَرُ . وَطَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى خَيْشُومِهِ . وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ . قَالَ :

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَمَشَرَةٍ إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ ^(١)
[وَيُقَالُ : أَنْثَرَهُ ^(٢)] : أَرْعَفَهُ الدَّمَّ . وَالنَّثَرَةُ : الدَّرْعُ ، وَهَذَا مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ شَاذًا مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا .

﴿ نثـل ﴾ النون والثاء واللام أصلٌ يدلُّ على استخراج شيءٍ من شيءٍ .
أَوْخَرُوهُ مِنْهُ . مِنْهُ ثَلَتْ كِفَاتِي : أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنْ ثَبَلٍ نَثَلًا . وَنَثَلْتُ
الْبِئْرَ : اسْتَخْرَجْتُ تُرَابَهَا . وَالنَّثِيلُ : الرَّوْثُ . وَالنَّثِيلَةُ : تُرَابُ الْبِئْرِ ،
وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ .

﴿ نثا ﴾ النون والثاء والحرف المعتل كلمةٌ . يُقَالُ نَثَا الْكَلَامَ يَنْثُو :
٧٠٥ أَظْهَرَهُ . وَالنَّثَا يَقُولُونَ : أَنْ يُذَكَّرَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِ جَمِيلٍ .

﴿ باب النون والجيم وما يثلهما ﴾

﴿ نبح ﴾ النون والجيم والحاء أصلٌ يدلُّ على ظفرٍ وصدقٍ وخيرٍ .
مِنْهُ النَّجَاحُ فِي الْحَوَائِجِ : الظَّفَرُ بِهَا . وَسَيَرٌ نَبِيحٌ : وَشِيكَ . وَرَأَى نَبِيحًا : صَوَابًا .
وَتَفَاجَعَتْ أَحْلَامُهُمْ : تَتَابَعَتْ بِصِدْقٍ . وَأَنْبَحَ اللَّهُ طَلِبَتَكَ : أَسَعَفَكَ
بِإِدْرَاكِهَا .

(١) الرجز في اللسان (نثر) والأزمة والأمكنة للرزوقي (٢ : ٢٧٨) .

(٢) التكملة من الجمل بعد الإنشاد التقدم .

(نَجَح) النون والجيم والخاء كلمة تدل على حكاية صوت . يقال : سمعت نَجِيحَ الماءِ وناجِحتَه : صوتَه . والنَّجَاحُ ^(١) : صوت السَّاعِلِ . ومنجَح ^(٢) : موضع .

(نَجَد) النون والجيم والdal أصل واحد يدل على اعتلاء وقوة وإشراف . منه النَّجْدُ : الرَّجُلُ الشُّجاع . وَنَجَدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُ نَجْدَةً ، إذا صار شجاعاً . وهو نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ وَنَجِيدٌ . والشَّجَاعَةُ نَجْدَةٌ . والنُّاجِدُ : المُقاتِل . ولأَقَى فلانٌ نَجْدَةً ، أى شدة ، أمراً عاكه ^(٣) . قال طرفة :

تَحَسَّبُ الطَّارِفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً يالْقَوِيَّ لِلشُّبَابِ السَّبِكْرِ ^(٤)
أى ينظر الناظر إليها فتلحقها لذلك شدة ، كأنه أراد نعمة جسمها ورقته .

ومن الباب النَّجْدُ : العرق . وَنَجِدَ نَجْدًا : عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرِبَ . قال :
يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا بِالْخِزْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ ^(٥)
وربما قالوا فى هذا : نَجِدَ فهو منجود . قال :

صَادِيًا يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مُفَاتٍ وَلَقَدْ كَانَ عُمُرَةَ الْمَنْجُودِ ^(٦)

(١) وردت فى القاموس ولم ترد فى اللسان .

(٢) يضم الميم وكسرهما مع كسر الجيم فيهما ، كما فى اللسان ، وذكر أنه جبل من جبال الدهناء . وضبطه فى معجم البلدان بوزن اسم المفعول . وأورد ياقوت قبله « منجج » فالحاء المهملة فى آخره بوزن اسم الفاعل ، وذكر أنه من جبال الدهناء .

(٣) كذا وردت فى الأصل . ولعلها : « فى أسر عاكه » .

(٤) ديوان طرفة ٦٤ واللسان (نجد) . وقد سبق فى (رسل) .

(٥) للنايفة فى ديوانه ٢٦ واللسان (نجد ، خزر) . وقد سبق فى (عصم) .

(٦) لأبى زبيد الطائى ، كما أسلفت فى حواشى (عصر) .

ويقال : استنجدته فأنجذني ، أى استغثته فأغاثني . وفي ذلك الباب استعماله على الخضم .

ومن الباب النجود : للشرقة^(١) من حمير الوحش . واستنجد فلان : قوى بعد ضعف . ونجدت الرجل أنجدّه : غلبته . حكاه ابن السكيت . والنجد : ماء لا من الأرض . وأنجد : علا من غور إلى نجد .

ومن الباب : هو نجد^(٢) في الحاجة ، أى خفيف فيها . والنجداد : حائل السيف ، لأنه يعلو العائق . والنجد : ما يُجد به البيت من متاع . والتنجيد : التزيين والنجد : الطريق العالي . والمنجد : الذي تجده الدهر إذا عرف وجرب ، كأنه شجعه وقواه . وقياس كل واحد .

((نجد)) النون والجيم والذال كلمة واحدة . الناجذ ، وهو السن بين الناب والأضراس . ثم يستعار فيقال للرجل : للنجذ ، وهو الجرب . وبدت نواجذه في ضحك . ويقولون : إن الأضراس كلها نواجذ . وهذا عندنا هو الصحيح ، لقول الشاعر :

* نواجذهن كالحدا الوقيع^(٣) *

ولأنهم يقولون : ضحك حتى بدا ناجذه ، فلو كان السن الذي بين الناب والأضراس لم يُقل فيه هذا ، لأن ذاك باد من أدنى ضحك .

(١) في الأصل : « المرفة » ، صوابه في الجمل .

(٢) يقال بالغات الأربع التي سبقت .

(٣) صدره كما في إديوان الشاعر ٦ . والسان (حدا ، نجد ، قنع ، وقم) :

* يبادرن العشاء بمقنعات *

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصلان : أحدهما تسوية الشيء وإصلاح قدره ، والآخر جذس من الأدوات .

الأول نجر الخشب ، ونجره نجرًا ، وفاعله النجار ، وهو منه ، كأنه شيء سوَّى^(١) . نجره نجرًا . وكذا النجر : الطبع . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إن نجران الباب : الخشبة الذي يدور فيها .

والأصل الآخر النجر ، قالوا : نَجَرَت الإبل : عطشت ، ويقال نَجَرَت^(٢) ، هو أن تشرب فلا تروى ، وذلك يكون من أكل الحبة . وحكى الخليل النجران : العطشان . قالوا : وشهر ناجر من هذا ، لأن الإبل تنجر فيه . قال ابن السكيت : النجر : أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فلا يروى من الماء .

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصل صحيح يدل على كمال شيء في عجلة من غير بطء . يقال : نَجَرَ الوعدُ بنجر^(٣) . وأنجزته أنا : أعجلته . وأعطيته ما عندي حتى نَجَرَ آخره ، أى وصل إليه آخره . وبعثه ناجزًا بناجر ، كقولهم يدا بيد : تعجيلًا بتعجيل . والمناجرة في الحرب : أن يتبارز الفارسان ، أى يُعجلان القتال لا يتوقفان^(٤) .

﴿ نجس ﴾ النون والجيم والسين أصل صحيح يدل على خلاف الطهارة . وشيء نجس ونجس : قذر . والنجس : القذر . وليس بعيد أن يكون

(١) في الأصل : « سوي » .

(٢) في الأصل : « نجرت » . انظر اللسان (نجر ٦٧) .

(٣) يقال أيضا من باب (فرح) .

(٤) في الأصل : « لا يتوقفان » .

٧٠٦ * منه قولم : النَّاجِسُ : الداء لا دواء له . قال ساعدة الهذلي :

والشيب داء نَجِيسٌ لا دواء له للمرء كان صحيحاً صائب القُصَم^(١)
كأنه إذا طال بالإنسان نَجِسَهُ [أو نَجَسَهُ^(٢)] ، أى قَذَرَهُ أو قَذَرَهُ . أما
التنجيس فشئ كانت العرب تفعله ، كانوا يملقون على الصبي شيئاً يهوذونه
من الجن ، ولعل ذلك عَظَمٌ أو ما أشبهه ، فلذلك سُمي تنجيساً . قال :
* وعلق أنجاساً على المنجس^(٣) *

(نَجَش) النون والجيم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إثارة شئ .
منه النَّجَشُ : أن تُزَايِدَ في البيع بشئ كثير لينظر إليك الناظر فيقع فيه ، وهو
الذي جاء في الحديث : « لا تَنَاجَشُوا » ، كأنَّ النَّاجَشَ استثارَ تلك الزيادة .
والناجش : الذي يُبْثِرُ^(٤) الصَّيْدَ . وَنَجَشْتُ الصَّيْدَ : استثرته . وكذا نَجَشَ الْإِبِلَ
بِنَجْشِهَا : جمعها بعد تفرُّق . قال :

* غَيْرَ السَّرى والسَّائقِ النَّجَّاشِ^(٥) *

ومن الباب النَّجَّاشَةُ : سُرْعَةُ المَشْيِ . ومَرَّ يَنْجُشُ نَجِيشاً^(٦) . وكأنه يراد به
يُبْثِرُ التُّرابَ في مَشْيِهِ . ويقال إنَّ اسمَ النَّجَّاشِيِّ مشتقٌّ منه .

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٩١) والمجمل (نجس) .

(٢) تَكَلَّمَ يَتَضَيِّعُ التَّضَيُّعُ بَدَلُ « نَجِيس » من الأول بمعنى الفاعل ، ومن الثاني بمعنى المفعول

(٣) وكذا أنشد هذا الجيز في اللسان (نجس) . وسدره كما في تاج العروس :

* وكان لدى كاهنان وحارث *

(٤) في الأصل : « يَنْثِر » .

(٥) في المجمل واللسان (نجش ، نقش) والمخصص (٧ : ١١١) : « وسائق نجاش » .

وفي الأصل هنا : « بعد السرى » ، صوابه في الراجح المذكورة .

(٦) لم ترد في المجمل . وفي اللسان والقاموس « النجش » بدون ياء .

﴿ نجع ﴾ النون والجيم والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعةٍ طعامٍ أو دواءٍ في الجسم ، ثمَّ يُتوسَّع فيه فيعَاس عليه . ونَجَعَ الطَّعامُ : هَنَأَ آكِلُهُ . وماءٌ تَجْوَعُ كَتَمِيرٍ ، وهو الناجي في الجسم . قال ابن السَّكَيْتِ : نَجَعَ فيه الدواء ، ونَجَّعَ في الدابة العلف ، ولا يقال أنَجَعَ .

ومما قيسَ على هذا النُّجعة : طلبُ السَّكَلِ ، لأنَّه مَطْلَبٌ ما يَنْجَعُ . وانتَجَعَهُ : طلبَ خيره . ومنه النَّجِيعُ : انْخَبَطَ يُضْرَبُ بالدَّقِيقِ والماءِ يُوجَرُ الجملُ ^(١) ونَجَّعَ في فلانٍ قولك : أَخَذَ فيه .

ومما شذَّ عن الباب : النَّجِيعُ : دُمُ الجوفِ يَضْرَبُ إلى السَّوادِ .

﴿ نجف ﴾ النون والجيم والفاء أصلانِ صحيحان : أحدهما يملأُ على

تبسُّطٍ في شيءٍ مكانٍ أو غيره ، والآخر يدلُّ على استخراج شيءٍ .

فالأوَّلُ النَّجْفُ : مكانٌ مستطيلٌ منقادٌ ولا يعلوه الماء ، والجمعُ نِجَافٌ . ويقالُ هي بطونٌ من الأرض في أسافلها سُهولةٌ تنقادُ في الأرض ، لها أوديةٌ تنصبُّ إلى لينٍ من الأرض . ويقالُ لِإِبْطِ الكَثِيبِ : نَجْفَةُ الكَثِيبِ .

ومن البابِ النَّجِيفُ [من ^(٢)] السَّهَامُ : العَرِيضُ . وَنَجَفْتُ السَّهْمَ : بَرَيْتُهُ كذلك وأصلحته ، وسهمٌ منجوفٌ ونَجِيفٌ . وغارٌ منجوفٌ : واسعٌ .

والثاني : تيسٌ منجوفٌ ، وهو أن يُعَصَّبَ قَضِيْبُهُ ولا يَقْدِرَ على السَّفَادِ ، وكأنَّه قد قُطِعَ عنه مالا واستُخْرِجَ . والافتجافُ : استخراجُ ما في الضَّرْعِ من اللبنِ .

(١) في الجمل : « يوجره الجمل » .

(٢) التَّكَلُّفُ من الجمل .

وَالْمَنْعُوفُ : الْمَنْقَطَعُ عَنِ التُّكَاكِحِ . وَانْتَجَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : مَرَّتَهُ وَاسْتَفْرَغَتْهُ .
(نجل) النون والجيم واللام أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على تَرْمِيِ الشَّيْءِ ، وَالْآخَرُ عَلَى سَعَةِ فِي الشَّيْءِ .

فَالأَوَّلُ النَّجْلُ : رَمَيْكَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : نَجَلَ نَجْلًا . وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الْحَصَى بِمَنْاسِمِهَا نَجْلًا ، أَيْ تَرْمِي بِهِ . وَمِنْهُ تَجَلَّتِ الرَّجُلُ نَجْلَةً ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِمَقْدَمِ رِجْلِكَ فَتَخْرُجَ . وَقَوْلُهُمْ : « مَنْ نَجَلَ الذَّنْءَ نَجْلُوهُ » ، أَيْ مَنْ شَارَهُمْ شَارُوهُ ، وَمَنْ رَمَاهُمْ رَمَوْهُ . وَمِنَ الْبَابِ النَّجْلُ ، وَهُوَ النَّسْلُ ، لِأَنَّ الْوَالِدَةَ كَأَنَّهَا تَرْمِي بِهِ . وَفُلٌ نَاجِلٌ : كَرِيمُ النَّجْلِ ، وَيَقُولُونَ : قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ ، أَيْ وَالِدِيهِ . وَمِنْهُ النَّجْلُ : النَّزُّ ، كَأَنَّهُ نَدَى تَقَاسِيهِ الْأَرْضِ وَتَرْمِي بِهِ .

وَالأَصْلُ الْآخَرُ النَّجَلُ : سَعَةُ الْعَيْنِ فِي حُسْنٍ ؛ وَالنَّجْلُ : جَمْعُ أَنْجَلٍ . وَالْأَسَدُ أَنْجَلٌ . وَطَعْنَةُ نَجْلَاءَ : وَاسِعَةٌ . وَرُمُوحٌ مِنْجَلٌ : وَاسِعُ الطَّعْنِ . وَتَجَلَّتِ الْإِهَابُ : شَقَقَتْهُ عَنْ عُرْقُوبِيهِ جَمِيعًا ، كَمَا تُسَلِّخُ الْجُلُودُ . وَإِهَابٌ مَنْجُولٌ . وَيُقَالُ : الْإِنْجِيلُ عَرَبِيٌّ مُشْتَقٌّ مِنْ تَجَلَّتِ الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجْتُهُ ، كَأَنَّهُ أَمْرٌ أُبْرِزَ وَأُظْهِرَ بِمَا فِيهِ . وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَيْنِ الْبَايِنِ : النَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مِنَ الْحُمْضِ ^(١) وَأَنْجَلَتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

(نجم) النون والجيم والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طُلُوعٍ وَظُهُورٍ .
 ٧٠٧ * وَنَجَّمَ النَّجْمُ : طَلَعَ . وَنَجَّمَ السَّنُّ وَالْقَرْنُ : طَلَعَا . وَالنَّجْمُ : الثَّرَيَّا ، اسْمٌ لَهَا .

(١) فِي السَّانِ : « مَا تَكْسَرُ مِنْ وَرَقِ الْمَرْمِ ، وَهُوَ مِنْ ضَرْبِ الْحُمْضِ » ، وَفِي عِبَارَةٍ أُخْرَى : « ضَرْبٌ مِنْ دَقِ الْحُمْضِ » .

وإذا قالوا : طَلَعَ النِّجْمُ ، فإنَّهم يريدونها . وليس لهذا الحديثِ نَجْمٌ ، أى أصلٌ ومَطْلَعٌ . والنَّجْمُ من النَّبَاتِ : ما لم يكن له ساقٌ ، من نَجَمَ ، إذا طَلَعَ . والنَّجْمُ فى المِيزَانِ : الحديدة المَعْرِضَةُ التى فيها اللِّسانُ ؛ وهو ذلك القياس .

﴿ نجه ﴾ النون والجيم والماء . كلمةٌ تدلُّ على كراهةٍ فى شىء . يقال : نَجَّهْتُهُ ، إذا اسْتَقْبَلْتَهُ بما يكرههُ وَيَقْدَعُهُ عنك . ورجلٌ نَاجِهٌ ، إذا دَخَلَ البلدَ فاستنكره وكرهه .

﴿ نجو ﴾ النون والجيم والحرف المعتلّ أصلانِ ، يدلُّ أحدهما على كَشَطٍ وكشفٍ ، والآخر على سَتَرٍ وإخفاءٍ .

فالأوّل : نَجَوْتُ الجِلْدَ أنجوه - والجِلْدُ نَجَا - إذا كَشَطْتَهُ . وقال :

فقلتُ أنجُوا عنها نَجَا الجِلْدِ إِنَّهُ سِرَضِيكَامنها سَنَامٌ وَغَارِبُهُ^(١)

ويقولون : هو فى أرضٍ نَجَاةٍ : يُسْتَنْجَى من شجرها العِصَى . يقال للفُصُونُ النَّجَا ، الواحدة نَجَاةٌ ، وأنجيتنى عَصَاً^(٢) . ونَجَا الإنسانُ ينجو نَجَاةً ، ونَجَاءٌ فى الشَّرْعَةِ^(٣) ؛ وهو معنى الذَّهَابِ والانكشافِ من المكانِ . وناقَةٌ نَاجِيَةٌ ونَجَاةٌ : سريعةٌ . ومن الباب وهو محمولٌ على ما ذكرناه من النجاء : النِّجَاةُ والنَّجْوَةُ من الأرضِ ، وهى التى لا يَعْلُوها سَيْلٌ . قال :

(١) البيت لأبى القدر الكلابى كما فى الخزانة (٢ : ٢٢٧) والمعنى (٣ : ٣٧٣) . ونسب فى الخزانة أيضا إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . وهو فى المجمل واللسان (نجا) وإصلاح المنطق ١٠٣ والمخصص (٧ : ١٧٥ / ١٥ : ٨١ ، ١٤٣) بدون نسبة .

(٢) فى اللسان : « أنجيتى عصا من هذه الشجرة »

(٣) فى المجمل : « ونجا الإنسان ينجو نجاةً ، ومن السرعة نجاء » .

فَمَنْ : بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ والمستكن كَمَنْ يَمْشِي بِقَرْوَاهِ^(١)
وإنما قلنا إنه محمولٌ عليه لأنه كأنه لما نجا من السَّيْلِ فكأنه الشيء الذي
ينجو من شيء بذهاب عنه : فهذا معنى المحمول .

وقولهم : بينى وبينهم نَجَاوَةٌ^(٢) من الأرض ، أى سعة ، من الباب ؛ لأنه
مكان يُسْرَعُ فيه وَيُفْجَى . وفي الحديث : « إذا سافرتم في الجذب فاستنجدوا » ،
يريد لا تُبْطِئُوا في السير ، ولكن انكشِفُوا ومُرُوا .

ومن الباب النَجْوُ : السَّعَاب ، والجمع النِّجَاء ، وهو من انكشافه لأنه لا يثبت .
قال ابن السكيت : أُنْجَتِ السَّعَابَةُ : وَلَتْ . وقولهم : استنجدى فلان ، قالوا
هو من النَجْوَةِ ، كأنَّ الإنسانَ إذا أراد قضاء حاجته أتى نَجْوَةً من الأرض .
تستره ، فقل لمن أراد ذلك استنجدى ، كما قالوا : تفوَّطَ ، أى أتى غائطاً .

ومن الباب نَجَوْتُ فلاناً : استنكمتُهُ ، كأنك أردت استكشافَ حالٍ فيه .
قال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فوجدت فيه

كريح الكلب ماتَ حديثَ عهدٍ^(٣)

(١) لعبيد بن الأبرس في ديوانه ٨٦ والسان (نجا) ومختارات ابن الشجرى ١٠١ . ويروى أيضاً
لأوس بن حجر في ديوانه ٤ والأغاني (١٠ : ٦) .

(٢) وردت في الجمل والقاموس ، ولم ترد في السان .

(٣) للحكم بن عجلان الأسدي ، كما في الحيوان (٢٥١١) . وصيد البيت في معجم الأدباء .
(١٠ : ٢٣٢) وورد بدون نسبة في السان (جلد ، نكه ، نجا) والمخصص (١١ : ٢٠٩) .
ويروى : « نكمت مجالدا » .

والأصل الآخر النَّجْو والنَّجْوَى : السَّرُّ بين اثنين . وَنَاجَيْتُهُ ، وَتَنَاجَوْا ،
وَانْتَجَوْا . وَهُوَ نَجِيٌّ فَلَانٍ ، وَالْجَمْعُ أَنْجِيَّةٌ . قَالَ :

* إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً ^(١) *

يقول : نَامَ الْقَوْمُ وَحَلَمُوا فِي نَوْمِهِمْ فَكَانَتْهُمْ يَنَاجُونَ أَهْلِيهِمْ فِي النَّوْمِ
وَنَجْوَتُهُ : نَاجِيَّتُهُ . وَانْتَجِيَّتُهُ : اخْتِصَصَتْهُ بِمَنَاجَاتِي . قَالَ :

فَبِتْ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا فَكَلَّفَنِي مَلَا يَهُمُّ بِدِ الْجَنَائِمَةِ الْوَرَعِ ^(٢)

(نَجَب) النون والجيم والباء أصلان : أحدهما يدلُّ على خُلُوص شَيْءٍ
وَكَرَمٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى ضَعْفٍ .

الأوَّلُ النَّجَابَةُ : مصدر الرَّجُلِ النَجِيبِ ، أَيْ الْكَرِيمِ . وَانْتَجَبَ فَلَانًا :
اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ . وَرَجُلٌ مُنَجَّبٌ : لَهُ وَلَدٌ نَجِيبٌ . وَامْرَأَةٌ مُنَجَّبَةٌ وَمِنْجَاب .
وَرَجُلٌ نَجَبٌ ^(٣) : سَخِيٌّ كَرِيمٌ .

وَالْآخَرُ الْمُنْجَاب : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ مَنَاجِيبٌ . قَالَ :

* إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَّفَّ الْمَنَاجِيبُ ^(٤) *

(١) لسجيم بن وثيل اليربوعي في اللسان (نجا) . وتعام إنشاده : « إني إذا » . على أنه روى .
أيضاً في اللسان (نحا) : « أنجيه » بالحاء المهملة وفسره بقوله : « أي انتصوا عن عمل يعملونه » .
(٢) أنشده في اللسان (نحا) .

(٣) ورد في المجمل والقاموس ، ولم يرد في اللسان . وضبط في المجمل بضم أوله .

(٤) لأبي خراش الهذلي . ديوان الهذليين (٤ : ١٦٠) . وفي اللسان (نجب) أنه لعروة بن
مرة الهذلي ، وليس بصحيح . وليس لعروة بن مرة إلا قصيدتان [أحدهما دالية وتنسب أيضاً إلى
أبي ذؤيب ، والآخرى رائية وتنسب أيضاً إلى أبي خراش . انظر شرح أشعار الهذليين للسكري
٢٩١ - ٢٩٢ . وصدوره :

* بيشته في سواد الليل يرلبي *

ومن الباب المنجاب : النَّصْلُ يُبْرَى ولم يُرَش . والنَّجَبُ : ما فوق اللحاء من قشرة الشجرة ، والنَّجَبُ أَخْذُهُ .

(نحث) النون والجيم والهاء أصيل يدل على إبراز شيء وسوءة^(١) .
منه النجيسة : ما أُخْرِجَ من تُراب البئر . ويقال : بدا نجيثُ القوم ، أى ما كانوا يخفونه من سوءة : والنجيث : الهدف . قال الخليل : سئى نجيثاً لا تتصابه .
وهو يَنْجُثُ بنى فلان ، إذا استغواهم مستغيثاً بهم ، ومعناه أنه يسألهم البروز لنضرته . والاستنجاث : التصدئ للشيء ، والقياس في كله واحد ، والله أعلم .

(باب النون والحاء وما يثلاثهما)

٧٠٨ (نحر) النون والحاء والراء . كلمة واحدة يتفرع منها كلمات الباب .
هى النحر للإنسان وغيره ، والجمع نحور . والنحر : البزل^(٢) فى النحر . ونحرت البعير نحرًا . والناحران : عرقان فى صدر الفرس . ودائرة الناحر تكون فى الجران إلى أسفل من ذلك . وانتحروا على الشيء : تشاحوا عليه حرصًا ، كأن كل واحد منهم يريد نحر صاحبه . ويقال : النجيرة : آخر يوم من الشهر ، لأنه ينحر الذى يدخل^(٣) ، وأظن معنى ينحره يلى نحره . والعالم بالشيء الجرب : نحرير ، وهو إن كان من القياس الذى ذكرناه ، بمعنى أنه ينحر العلم نحرًا ، كقولك : قتلت هذا الشيء علما .

(١) فى الأصل : « وسوءة » .

(٢) البزل : الشق . وفى الأصل : « البزل » .

(٣) فى اللسان : « لأنها تنحر التى يدخل بعدها أى ، تصير فى نحره فهى ناحرة » .

﴿نحز﴾ النون والحاء والزاء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على معنى النحس والدق ، والآخر على امتداد في شيء .

فالأول النَحَزُ: النَحْسُ. ونَحَزَهُ نَحْزًا. والراكب يَنْحُزُ بصدْرِهِ واسِطَةَ الرَّحْلِ ونَحَزَتُ النَّاقَةُ بِرِجْلِي : رَكَلَتْهَا. والنَّحَزُ : أن يَصِيبَ المِرْفَقُ كَرَكْرَةَ البعير، يقال به نَاحِزٌ. والنَّحَازُ : دَالٌ يأخذ الإبل في رِثَاتِهَا. والقياس فيهما واحد . ومن الباب نَحَزَ الشَّيْءُ : دَقَّه . والنَّحَازُ : شَيْءٌ يَدُقُّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ .

والأصل الآخر: النَحِيْزَةُ : طِبَّةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ مَمْقَدَةً كَالْفَرْسَخِ . والنَّحَازُ : نَسَائِجٌ كَالْحَزْمِ وَالشَّقَقِ العريضة ، تكون للرجال . ويقولون : النَحِيْزَةُ : طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ . والذي نقوله ^(١) أن النَحِيْزَةَ على معنى التَّشْبِيهِ ، وإنما يُرَادُ بِهَا الْحَالُ الَّتِي كَانَتْهُ نَسِجَ عَلَيْهَا ، فيقولون : هو ضَعِيفُ النَحِيْزَةِ ، أي هذه الْحَالُ مِنْهُ ضَعِيفَةٌ .

﴿نحس﴾ النون والحاء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على خِلَافِ السَّعَدِ . ونُحِسَ هو فهو مَنُحَسوس . والنُّحَاسُ : الدُّخَانُ لَا لَهَبَ فِيهِ . قال :

* شياطين يُرْمَى بِالنُّحَاسِ رَحِيمُهَا *

والنُّحَاسُ مِنْ هَذِهِ الْجَوَاهِرِ كَأَنَّهُ لَمَّا خَالَفَ الْجَوَاهِرَ الشَّرِيفَةَ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سُمِّيَ نُحَاسًا . هذا على وجه الاحتمال . ويقال : يَوْمٌ نَحْسٌ وَيَوْمٌ نَحِيسٌ . وقرئ : ﴿ فِي أَيَّامٍ نَحِيسَاتٍ ﴾ . و﴿ نَحِيسَاتٍ ﴾ ^(٢) . ويحتمل أن النُّحَاسَ : الْأَصْلَ ،

(١) في الأصل : « يقوله » .

(٢) من الآية ١٦ في سورة فصلت . وقراءة « نحسات » بفتح فسكون هي قراءة المرميين وأبي عمرو والنخعي وعيسى والأهرج . تفسير أبي حيان (٧ : ٤٩٠) . والرميان هما نافع وابن كثير . غلبت النعم للصفائسي ١٨ .

على ما ذكره بعضهم ، ولما كانت أصلاً لكثير من الجواهر قيل لمبلغ أصل
الشيء نحاس .

(نحّص) النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، هي النحوص : الأتان
الحائل في شمر امرئ القيس . قال :

أَرَنْ عَلَيْهِ قَارِبًا وَانْتَحَتَ لَهُ طَوَالَةُ أَرْسَايَ الْيَدَيْنِ نَحْوَصٌ^(١)

(نحض) النون والحاء والضاد كلمة واحدة ، وهي اللحْم . يقال
لِللَّحْمِ نَحْضٌ وامرأة نَحِيضَةٌ : كثيرة اللحم ، فإذا ذَهَبَ لَحْمُهَا فَمَنْعُوضَةٌ ، من قولهم :
تَحَضَّتْ الْعِظَمُ : أَخَذَتْ مَا عَلَيْهِ مِنْ لَحْمٍ . ويقولون : تَحَضَّتِ السِّنَانُ : رَقَّقَتْهُ ، كَأَنَّكَ
لَا رَقِّقْتَهُ أَخَذْتَ عَنْهُ نَحْضَهُ .

(نخط) النون والحاء والطاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت . من ذلك
النَّحِيطُ كالزَّفِيرِ . والنَّحَّاطُ : الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ يَنْحَطُّ مِنَ الْغَيْظِ . والنَّحْطَةُ : دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدْرِهَا تَنْحَطُّ مِنْهُ فَلَا تَكَادُ تَسْلِمُ مَعَهُ .

(نحف) النون والحاء والفاء كلمة تدلُّ على دِقَّةٍ وَذُبُولٍ . نحو^(٢) نَحْفُ
الرَّجُلِ نَحَافَةٌ فهو نحيف ، إذا قلَّ لَحْمُهُ وَهْزِلَ . وَهُمُ نِحَافٌ .

(نحل) النون والحاء واللام كلمات ثلاث : الأولى تدلُّ على دِقَّةٍ
وَهْزَالٍ ، وَالْأُخْرَى عَلَى عِطَاءٍ ، وَالثَّالِثَةُ عَلَى ادِّعَاءٍ .

(١) ديوان امرئ القيس برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) ، وفيه : « أَرَنْ عَلَيْهَا » .

(٢) كذا وردت هذه الكلمة ، وأراها مقعنة .

فالأولى نَحَلَ جسمه نُحُولاً فهو ناحل ، إذا دقَّ ، وأنحله المم . والنواحل :
 السيوف التي رَقَّت ظُباتُها من كثرة الضرب بها .
 والثانية : نَحَلْتُهُ كذا ، أى أعطيتُه . والاسم النَحْل . قال أبو بكر ^(١) : سُمِّيَ
 الشئ المَعْطَى النَحْلَان . ويقولون : النَحْل : أن تُعْطَى شيئاً بلا استِمْواض . ونَحَلْتُ
 المرأةَ مَهْرَها نَحْلَةً ، أى عن طيب نفسٍ من غير مطالبة . كذا قال المفسرون في ٧٠٩
 قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ .
 والثالثة قولهم : انتَحَلَ كذا ، إذا تعاطاه وأدَّاه . وقال قوم : انتَحَله ، إذا
 ادَّعاه مُحِقّاً ؛ وتَنَحَّلَه ، إذا ادَّعاه مُبْطِلاً . وليس هذا عندنا بشئ . ومعنى انتحل وتَنَحَّل
 عندنا سواء . والدليل على ذلك قول الأعشى :
 فكيف أنا وانتحالي القوا في بعد المشيب كفى ذاك عارا ^(٢)
 ﴿ نحو ﴾ النون والحاء والواو كلمةٌ تدلُّ على قصد . ونحوتُ نَحْوَه .
 ولذلك سُمِّيَ نَحْوُ الكلام ، لأنه يَقْصِدُ أصول الكلام فيتكلَّمُ على حَسَبِ
 ما كان العرب تتكلَّم به . ويقال إنَّ بنى نَحْوٍ : قومٌ من العرب ^(٣) . وأما [أهل ^(٤)]
 المنحاة فقد قيل : القوم البعداء غير الأقارب .
 ومن الباب : انتَحَى فلانٌ لفلانٍ : قَصَدَه وعَرَضَ له .

(١) الجهرة (٢ : ١٩٢) .

(٢) ديوان الأعشى ٤١ واللسان (تحل) . والقواف ، هى القواف ، مثل ما جاء فى قول الله :
 « وجفان كالجواب » ، أى كالجوابى . وفى الديوان : « فأنا أم ما انتحالى القواف » .

(٣) فى اللسان : « بطن من الأزدي » . وهم فى الاختلاف ٣٠٠ بنو نحو بن شمس .

(٤) التكملة من الجبل واللسان .

(نحى) النون والحاء والياء كلمة واحدة، هي النحى : سقاء السمن .
 (نحب) النون والحاء والياء أصلان : أحدهما يدل على نذر وما أشبهه
 من خطر أو إخطار شيء، والآخر على صوت من الأصوات .
 فالأول : النحب : النذر . وسار فلان على نحب، إذا جهد، فكأنه خاطر
 على شيء فجده . قال :

* كما سار عن إحدى يديه المنحب^(١) *

أى المخاطر . وقد كان التنحيب^(٢) فى العرب، وهو كالمخاطرة ، تقول : إن
 كان كذا فلك على كذا وإلا فلى عليك . وجاء الإسلام بالذنى عنه . ومنه فاحبته
 إلى فلان ، إذا حاكته . والقياس فيها واحد . وكذا النحب : الموت ، كأنه نذر
 يندره الإنسان يلزمه الوفاء به ، ولا بد له منه .
 والأصل الآخر النحب : [نحب] الباركى ، وهو بكاءه مع صوت وإعوال .
 ومنه النحاب : سعال الإبل . ونحب البعير ينحب .

(نحت) النون والحاء والتاء كلمة تدل على تجر شيء وتسويته
 بمحذبة . ونحت النجار الخشبة بنحتها نحتاً . والنحية : الطبيعة ، يريدون الحالة التى
 نحت عليها الإنسان ، كالغريزة التى غرز عليها الإنسان . وما سقط من المنحوت
 نُحَاتة .

(١) البكيت ، كما فى اللسان (نحب) وروايته فيه : « كما صار » . ومصدره :

* يخذن بنا عرض الفلاة وطولها *

(٢) فى الأصل : « النحب » .

﴿باب النون والحاء وما يثلثهما﴾

﴿نحر﴾ النون والحاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ثم يفرَّع منه . النخير : صوتٌ يخرج من المنخريين ، وسمي المنخيران من جهة النخير الخارجِ منهما . وفرَّع منه ف قيل نلرقى الأنف النخرتان . والنخور : الناقة لا تدرك حتى تدخل الإصبع في منخريها . ويقولون : النخرة : الأنف نفسه . ويقولون لهبوب الرِّيح : نخرة . فأما الشجرة النخيرة والعظم النخر فمن هذا أيضاً ؛ لأن ذلك يتجوف فتدخله الرِّيح ، ويكون لها عند ذلك نخرة ، أى صوت . ويقولون : النخير : البالي . والناخر : الذى تدخل فيه الرِّيح وتخرج منه ولما تخير . والقياس فى كلاً واحدٌ عندنا . وما بها ناخِرٌ ، أى أحد ، يراد بها مصوَّت .
ومما يقارب هذا : النخورى : الواسع الإحليل ، وذلك كأنه شيء يدخله الرِّيحُ بنخرة .

﴿نخس﴾ النون والحاء والسين كلمةٌ تدلُّ على بزل^(١) شيء بشيء حادٍّ . ونخسه بعودٍ أو حديدٍ نخساً . ومنه النخاس . والنخس : جربٌ يكون عند ذنب البعير أو صدره ، كأنه نخس به وبعيرٌ منخوس .
ومما شذَّ عنه النخيسة^(٢) .

﴿نخش﴾ النون والحاء والشين . يقولون : نخش فهو منخوشٌ ، أى

هزل

(١) فى الأصل : « بزل » .

(٢) النخيسة : لبن المزم والنأن يخلط بينهما ، وهى الزبدة أيضاً .

(نخط) النون والحاء والطاء يقولون : انتخط من الله رعى به ،
وكأنه من الإبدال والأصل الليم . قال :

* نَخْطُنْ بِذِبَّانِ اللَّصِيفِ الْأَزَارِقِ ^(١) *

وما أدري أى النخط هو ^(٢) ، منه ، أى أى من انتخط .

(نفع) النون والحاء والعين أصيل يدل على خالص الشيء ولُبّه . منه
النُّخَاع : عِرْقٌ أبيض ضخمٌ مستطِنٌ فقار العُنُق . ثم يفرع منه فيقال : نَحْمَعُ ، إذا جاز
٧١٠ بالذَّبْحِ إلى النُّخَاع . * ودابة منخوعة . وفي الحديث : « إِنْ أَنْفَخَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ
اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلاَكِ » ، أى أفتلها لصاحبه . والنَّخَع : مفصل
الفهقة ^(٣) بين العُنُق والرأس من باطن . وهو من النُّخَاع أيضاً ، لأنه يجرى فيه .
وقولهم : النَّاخِع : العالم إن صحَّ فهو منه أيضاً ، كأنه وصل إلى الخالص الباطن
من العلم ويفشدون :

إِنَّ الَّذِي رَبَّضَهَا أَمْرَهُ سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَّ لِلنَّاخِعِ ^(٤)

ومنه أيضاً نَحْمَعُ الْعُودَ ^(٥) : جرى فيه الماء ، كأنه بلغ نُخَاعَهُ . ونَحْمَعُ
النَّصِيحَةَ : أخلصها ^(٦) . والنُّخَاعَةُ : النُّخَامَةُ . وقولهم : انتخَع الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ

(١) لدى الرمة في ديوانه ٤٠٧ واللسان (نخط) . وسدده :

* وَأَجَالِي إِذْ يَقْرِنُ بَعْدَهَا *

(٢) بعده في الجمل : « بالضم والفتح » .

(٣) في الأصل : « الفهقة » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) وكذا ورد مضبوطاً في الجمل .

(٥) كما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٦) وكذا في الجمل . واللفظ فيه : « ونَحْمَعُ فَلَانَ النَّصِيحَةَ : أخلصها » . وفي اللسان : « ونَحْمَعُهُ
النَّصِيحَةَ وَالْعُودَ : أخلصنهما » .

تباعداً ، هو عندنا منه ، كأنه بلغ نخاعه في سفره ، كما يبلغ الناعم للشاة الغاية في الذبح .

ومما يجري مجرى الإبدال شيء رواه ابن الأعرابي : نخع لي فلان بحقي ، مثل نخع^(١) ، إذا أقر .

(نخف) النون والخاء والفاء كلمة . يقولون : نخفت العنز بأنها ، مثل نفطت . ويقولون النخف : النفس العالي .

(نخل) النون والخاء واللام : كلمة تدل على انتقاء الشيء واختياره . وانتخلته : استقصيت حتى أخذت أفضله . وعندنا أن النخل سمى به لأنه أشرف كل شجر ذي ساق ، الواحدة نخلة : والنخل : نخلك الدقيق بالمنخل ، وما سقط منه فهو نخالة^(٢) . والنخل : ضرب من الخلى على صورة النخل . قال :
* قد اكتست من أرنب ونخل^(٣) *

(نخم) النون والخاء واليم كلمة . يقولون : النخامة : النخاعة . وتنخم ، إذا نخع . قال ابن دريد^(٤) : سمعت نخمة الرجل ، إذا سمعت حسه .

(١) في الأصل : « نخع » ، صوابه في الجملة والاسان .

(٢) في الأصل : « نخال » ، تحريف .

(٣) الأرنب كذلك ضرب من الخلى . والرجز لرؤية في ديوانه ١٣٠ والسان (رب) .

وروايتها : « وعلقت من أرنب ونخل » . وقوله :

لما اكتست من ضرب كل شكل صغراً وخضراً كما خضرار البقل .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٤٣) .

﴿ نخب ﴾ النون والخاء والباء كلمة تدلُّ على تعظيم^(١) يقال أحدهما على خيار شيء ، والآخر على ثقب وهزم في شيء .
 فالأوّل النُّخْبَةُ : خيارُ الشيء ونُخْبَتُهُ . وانتخبته ، وهو مُنتَخَبٌ أى مختار .
 قال أبو زيد : النُّخْبَةُ^(٢) : الشَّربة العظيمة .
 والأصل الآخر النُّخْبَةُ : خرق الثَّغر^(٣) . ومنه نَخَبَهَا : باضَعَهَا . واستنَّخَبَتِ المرأةُ ، إذا أرادت البِضَاعَ . والرَّجُلُ النُّخْبُ : الذى لا قُوَادَ له . والنَّخِيبُ : الذاهب العقل . وهذا محتملٌ أن يكون من الأوّل ، كأنه حُرِمَ النُّخْبَةُ ، أى خيار ما فى الإنسان .

﴿ نخج ﴾ النون والخاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : النَخِج : السَّيْلُ [ينخج^(٤)] فى سَنَدِ الوادى حتّى يَجْرُفَ . ويُقاس على هذا فيقال : ناخَجَهَا ، إذا جامَعَهَا .

﴿ باب النون والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ ندر ﴾ النون والذال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط شيء أو إسقاطه . وندَر الشيء : سقط . قال الهذلى^(٥) :

(١) كذا ، والوجه : « النون والخاء والباء يدلُّ على معنيين » .
 (٢) لم ترد فى اللسان . وجاءت فى المجمل بضم النون . والذى فى القاموس « النخب » بالفتح وبدون هاء ، وقال : « ومى بالفارسية : دوستكانى » .
 (٣) وكذا فى المجمل . وفى اللسان : « خوق الثغر » .
 (٤) التكملة من المجمل بهذا الضبط . وضبط فى اللسان بكسر الخاء . وصنيم القاموس يقتضى ضم الخاء .
 (٥) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين (٢ : ١٠٨) واللسان (ندر) .

وإذا السكّامة تَنادَرُوا طعنَ السكّلى فَنَدَرَ البِكَارَةُ في الجِزَاءِ المَضَعَفِ^(١)
أى أهدرت دماؤهم كما تُنَدَرُ البِكَارَةُ في الدِّية .

وأنا ألقى فلاناً في النَّذْرَةِ والنَّدَرَةِ^(٢) ، إذا كنت تلقاه في الأيام ، فكان تلك
اللقاء كانت ندرت ، أى سقطت . وَضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَنَدَرَتْ عَيْنُهُ ، أى خَرَجَتْ
من مَوْضِعِهَا . وقولهم : الأندرى ، ما نراه عربياً ، لكنهم يقولون : الأندرون :
الفتيان يجتمعون من مواضع شتى . وَيُنَشِّدُونَ قولَ عمرو :

* وَلَا تُبْقِي نُخُورَ الأندرينا^(٣) *

وقال قوم : الأندرين : قرية . ويقولون : الأندرى : الخبل^(٤) .
وأنشد :

* كأنه أندرى مسه بلل *
والأندر : البيدر ، قاله الخليل .

(ندس) النرب والبال والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مثل
النَّزْكِ^(٥) والطَّعن . يقولون : المُنَادَسَةُ بالرماح : اللطاعة . والنَّدَس : الطَّعن .
قال الكميت :

(١) في الديوان : « تماوروا » .

(٢) وكذا في المجمل واللسان . واقتصر القاموس على لغة الفصح .

(٣) أول بيت في معلقة عمرو بن كلثوم . وصدده :

* ألا هي بصحنك فاصبعينا *

(٤) في الأصل : « الخبل » ، وفي المجمل « الجبل » ، صوابهما ما أثبت من اللسان والقاموس .

وفيها : « الأندرى : الحمل الغليظ » . وأنشد صاحب اللسان لليد :

* ممر ككر الأندرى شقيم *

(٥) التزك : الطعن باليزك ، وهو الرمح الصغير .

ونحنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مَرْزٍ وَالرَّيَّاحَ النَّوَادِسَا^(١)
ومن الباب النَّدُسُ : الرَّجُلُ الْفَظِنُ ، وكذلك التَّسْرِيعُ السَّمْعُ للصوت الخفي .
والقياس في هذه الكلمات قريب . وكذلك نَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إذا صرعته .
٧١١ وَنَدَسْتُ * الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقِ : نَحَيْتُهُ . وإلا وقد غرِبتَه^(٢) .

﴿ ندص ﴾ النون والdal والصاد كلمة إن صحت . يقولون : نَدَصْتُ
عَيْنَهُ : جَحَظْتُ وَنَدَرْتُ .

﴿ ندغ ﴾ النون والdal والعين كلمة إن صحت فإنها تدلُّ على شبه
الطَّامِنِ وَالنَّخَسِ . يقال : نَدَغَهُ : طَعَنَهُ . وَنَدَغْتُ الصَّبِيَّ : دَغَدَغْتُهُ . ويقولون :
النَّدْغَةُ : الْبَيَاضُ فِي آخِرِ الظَّفَرِ ، وكأنَّه شَيْءٌ أَثَرٌ فِي شَيْءٍ .

﴿ ندف ﴾ النون والdal والفاء كلمة صحيحة ، وهي شبهُ النَّفْسِ
الشَّيْءَ بِآلَةٍ . وَنَدَفْتُ الْقُطْنَ بِالْمِندَفِ . وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فَيَقَالُ : نَدَفْتُ الدَّابَّةَ فِي
سِيرِهَا نَدَفًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ رَجَعَ يَدِيهَا . وَالنَّدْفُ فِي الْحَلَبِ : أَنْ تَفْطُرَ^(٣) الضَّرَّةَ
بِإِصْبَعِكَ . وَنَدَفْتُ السَّمَاءَ بِمَطَرٍ مِثْلِ نَطَفَتْ . وَالنَّدْفَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ
قُطْنَةٌ قَدْ نُدِفَتْ .

﴿ ندل ﴾ النون والdal واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على نَقَلَ واضطراب ؛
يقولون : نَدَلْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا ، إِذَا نَقَلْتَهُ . قَالُوا : وَاشْتَقَاقُ الْمُنْدِيلِ مِنْهُ . ويقولون :
النَّدَلُ : الْإِخْتِلَاسُ . قَالَ :

(١) أَخَذَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ (نَدَسَ) .
(٢) كَذَا . وَفِي الْمَجْمَلِ : « وَنَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعْتَهُ » .
(٣) يُقَالُ فَطَرَ النَّافَةَ يَفْطُرُهَا : حَلَبَهَا بِالسَّيَابَةِ وَالْإِبْهَامِ . فِي الْأَصْلِ : « تَنْظُرُ » . وَفِي الْمَجْمَلِ :
« تَفْطُرُ » ، صَوَابُهُمَا مِنَ الْقَامُوسِ . وَلَمْ يَرِدِ النَّدْفُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللَّسَانِ .

* قَنْدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ ^(١) *

والمُنَوِّدِل : الشيخ الكبير ، سُمِّي بذلك لاضطرابه . ونَوَدَلَتْ خُصِيَاءُ :
تاسترختا .

ومما شذَّ عن الباب إن صحَّ : النَّدَلُ ، يقال إنه الوسَخ : ولا يُدَيُّ منه فعل .
(ندم) النون والذال والميم كلمة تدلُّ على تَفَكُّنٍ لشيء قد كان ^(٢) .
يقال : نَدِمَ عليه نَدَمًا ونَدَامَةً . وشَرِبَ الرجلُ : مُنَادِمُهُ ونَدِيمُهُ ^(٣) . وقال :
ناسٌ : المنادمة مقلوب المدامنة ، وذلك إدمان الشراب . وفيه نظر . وناسٌ يقولون :
كان الشرابيَّانِ يَكُونُ من أحدهما بعضُ ما يَنْدَمُ عليه ، فلذلك سُمِّيَا نَدِيمَيْنِ

(نده) النون والذال والماء كلمة تدلُّ على زَجْرٍ ومنع . يقال : نَدَهْتُ
البعيرَ عن الحوض ، أَيْ زَجَرْتُهُ . ونَدَهْتُ الإبلَ : سَقَطْتُهَا بِجَمْعَةٍ . ويقولون
للمطلقة : اذهبي فلا أندُه سَرَبَكَ ^(٤) .
وشذَّ عنه النُّدْهَةُ ^(٥) : كثرة المال . قال :

* ولا مالهم ذو نَدْهَةٍ قَيْدُونِي ^(٦) *

(ندى) النون والذال والحرف المعقل يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وقد يدلُّ على
بللٍ في الشيء .

(١) البيت لأعشى همدان ، وقيل لجرير . العيني (٢ : ٤٦) . وصدره :

* على حين ألمي الناس جل أمورهم *

(٢) التفكن : التندم والتأسف .

(٣) في الأصل : « وشربت الرجل منادمة ونديمة » ، تحريف .

(٤) لا أندُه سريك ، أَيْ لا أحفظ عليك مالك ولا أرد إبطك عن مذهبها .

(٥) بفتح النون وضبطها .

(٦) البيت لجبل في اللسان (نده) . وصدره :

* فكيف ولا توفى دماؤهم دى *

فالأول النّادى والنّدى : المجلس يندو القوم حواليه ؛ وإذا تفرّقوا فليس
بندى . ومنه دار الندوة بمكة ، لأنهم كانوا يندون فيها ، أى يجتمعون
وناديتُهُ : جالسته في الندى . قال :

فتى لو ينادى الشمس ألفت قناعها أو القمر السارى لألقى المقالدا^(١)
وندوة الإبل : أن تندو من المشرب إلى المرعى القريب منه ثم تعود إلى الماء
من يومها أو غدّها . وكذلك تندو من الخمر إلى الخلّة . وأندى إبله ،
من هذا .

والأصل الآخر الندى من البلل ، معروف . يقال ندى وأنداء ، وجاء أندية ،
وهى شاذة . وربما عبّروا عن الشّعْم بالندى . وهو أندى من فلان ، أى أكثر
خيراً منه . وما نديت كفى لفلان بشيء يكرهه . قال النابغة :

ما إن نديتُ بشيء أنت تكرهه إذن فلا رفعت سوطى إلى يدي^(٢)
وهو يتندى على أصحابه ، أى يتسخى^(٣) .

ومن الباب ندَى الصوت : بُعد مذهب . وهو أندى صوتاً منه ، أى
أبعد . قال :

قللت ادعى وأدعُ فإن أندى لصوتٍ أن ينادى داعيان^(٤)

(١) للأعشى في ديوانه ٤٩ واللسان (ندى) .

(٢) ديوان النابغة ٢٥ واللسان (ندى) . ورواية الديوان :

* ما قلت من سيء مما أتيت به *

(٣) في الأصل : « يتنحى » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) البيت لدثار بن شيان النمرى كما في اللسان (ندى) وتنبية البكرى ١٠٠ . وجاء اسمه
حرفاً في اللسان « مدثار » . ونسبه القالى في (٢ : ٩٠) إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب
أيضاً إلى الحطيئة وليس في ديوانه . ونسب في المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جهم ، والصواب أنه لدثار .
واقطر مجالس ثعلب ٥٢٤ .

* * *

إذا هُمَزَ تَغَيَّرَ إِلَى شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى طَرَائِقَ وَآثَارٍ . وَالنُّدَاةُ : طَرِيقَةٌ مِنَ الشَّحْمِ
مُخَالَفَةٌ لِلَّوْنِ اللَّحْمِ . وَالنُّدَاةُ : قَوْسٌ قُزَحٌ ، وَالْحَمْرَةُ الَّتِي تَسْكُونُ فِي الْغَيْمِ نَحْوَ الشَّقَقِ .
وَنَدَّأَتِ اللَّحْمَ فِي الْمَلَّةِ : دَفَنَتْهُ حَتَّى يَنْضَجَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(١) : وَهُوَ النَّدِيُّ
مِثْلُ الطَّبِيخِ .

﴿ ندب ﴾ النون والذال والباء ثلاثُ كلماتٍ : إحداهما الأثر ، والثانية

الخطَرُ ، والثالثة تدلُّ على خَفَةِ * في شَيْءٍ .

٧١٢

فالأوَّلُ النَّدْبُ : أَثَرُ الْجُرْنِخِ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ .

وَالثَّانِي : النَّدْبُ : الْخَطَرُ . وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ : خَاطَرَ بِهَا . قَالَ :

..... وَلَمْ أَقُمْ عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ ^(٢)

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ رَجُلٌ نَدْبٌ : خَفِيفٌ . وَالنَّدْبُ : الْفَرَسُ الْمَاضِي . وَعِنْدَنَا
أَنَّ النَّدْبَ فِي الْأَمْرِ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّ الْعَقَاءَ يَقُولُونَ : إِنَّ النَّدْبَ مَا لَيْسَ
بِفَرَسٍ . وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَلَأَنَّ الْحَالَّ فِيهِ خَفِيفَةٌ .

وَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَدْبُ النَّادِبَةِ الْمَيْتِ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ . وَالنَّدْبُ :
أَنْ تَدْعُوَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ ، فَانْتَدَبُوا هُمْ .

﴿ ندح ﴾ النون والذال والحاء كلمة تدلُّ على سَعَةِ فِي الشَّيْءِ . مِنْ ذَلِكَ
النَّدْحُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَاحٌ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : لَكَ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ ، أَيْ

(١) الجهرة (٣ : ٢٩٠) .

(٢) وكذا ورد الاستشهاد بهذا القدر في المجلد . وتعامه «أيهلك معتم وزيد» . والبيت لعروة
ابن الورد في ديوانه ٩٣ واللسان (ندب) . ومعتم وزيد : بطلان من بطونهم .

سَعَةً وَفُسْحَةً . قَالَ الْخَلِيلُ : وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ . وَإِنَّهُ لَنِي نَذْحَةٌ^(١) مِنْ الْأَرْضِ ، أَيْ سَعَةٌ وَفُسْحَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالذَّالِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نَذِر ﴾ النُّونُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَخْوِيفٍ أَوْ تَخَوُّفٍ . مِنْهُ الْإِنذَارُ : الْإِبْلَاجُ ؛ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا فِي التَّخْوِيفِ . وَتَنَادَرُوا : خَوَّفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَمِنْهُ النَّذْرُ ، وَهُوَ أَنَّهُ يَخَافُ إِذَا أَخْلَفَ . قَالَ ثَعْلَبٌ : نَذَرْتُ بِهِمْ فَاسْتَعَدَدَتْ لَهُمْ وَخَذِرْتُ مِنْهُمْ . وَالتَّذِيرُ : الْمُنْذِرُ ، وَالْجَمْعُ النُّذُرُ . وَالنَّذْرُ^(٢) أَيْضًا : مَا يَجِبُ ، كَأَنَّهُ نَذِيرٌ ، أَيْ أُوجِبُ . وَنَذْرٌ لِلْوَضِيعَةِ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ^(٣) .

﴿ نَذَل ﴾ النُّونُ وَالذَّالُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى خَسَاسَةٍ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ نَذَلْتُ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالرَّاءِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نَرَب ﴾ النُّونُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ لَا يَأْتِلِفَانِ ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ . فَمِنْ ذَلِكَ النَّيْرَبُ : النَّيْمَةُ ، وَهُوَ نَيْرَبٌ أَيْ نَعَامٌ ، كَأَنَّهُ ذُو نَيْرَبٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) بضم النون وفتحها .

(٢) في الأصل : « والتذير » .

(٣) هو حديث ابن المسيب « أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في اللطاة بنصف نذر الموضحة » .

﴿ باب النون والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نزع ﴾ النون والزاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قَلْع شيء . وتَزَعْتُ الشيء من مكانه نَزْعًا . والمِنْزَع : الشَّديد النَّزْع . والمِنْزَعَة كالمِلْحَقَة يكون مع مُشْتَارِ العسل . ونَزَعَ عن الأمر نَزْوَعًا : تركه . وشرابٌ طَيِّبٌ للمِنْزَعَة ، أى طَيِّبٌ مَقَطَعُ الشُّرْب . والنَّزَعَة : الموضع من رأس الأنزع ، وهو الذى انحسر شَعْرُه عن جانبي جَنَته ، وهما النَّزَعَتان . ولا يقال امرأة نَزْعاء ولكن زَعراء ^(١) . وبُئِرُ نَزْوَعٌ : قرية القَعْرِ يُنَزَعُ منها باليد . وعاد الأمرُ إلى النَّزَعَة ، أى رَجَعَ إلى الحق ؛ وأراد بالنَّزَعَة جمع نازع ، وهو الذى يَنْزِعُ في القَوْس : يَجْذِبُ وتره بالسهم ^(٢) . وفلانٌ قريبٌ للمِنْزَعَة ، أى قريب الهِمْمة . ومنزَعَة الرجل : رأيه . ونازَعَتِ النَّفْسُ إلى الأمرِ نِزَاعًا ، ونَزَعَتْ إليه ، إذا اشْتَهَتْه . ونَزَعَ إلى أبيه في الشَّبه . ونَزَعَ عن الأمر نَزْوَعًا ، إذا تركه . وبُعيرٌ نازعٌ ، إذا حَنَّ إلى مرعاه أو وطنه . قال : فقلتُ لم لا تَعْذُلُونِي وانظُرُوا إلى النازع المقصور كيف يكون ^(٣) وأنزَعُوا ، أى نَزَعَتْ إبلهم إلى أوطانها . والنَّزَائِعُ من الخيل : التى نَزَعَتْ إلى أعراق ، ويقال : بل هى التى انْتَزَعَتْ من قومٍ آخرين . والنَزْوَع : الجِلُّ الذى يُنَزَعُ عليه الماء وحده . والنَّزَائِعُ من النساء : اللواتى يُزَوَّجْنَ في غير عَشائِرنَّ ؛ وكلُّ غريبٍ نَزِيع .

(١) في اللسان : « وامرأة نزعاء . وقيل لا يقال امرأة نزعاء ولكن يقال زعراء » .

(٢) القوس يذكر وبؤث .

(٣) البيت لجيل ، في اللسان (نزع) .

﴿ نزغ ﴾ النون والراء والغين كلمة تدلُّ على إفسادٍ بين اثنين . ونزغ بين القوم : أفسد ذاتَ بينهم .

﴿ نزف ﴾ النون والراء والفاء أصلٌ يدلُّ على نقاد شيء وانقطاع . ٧١٣ ونُزِفَ دمه : خَرَجَ كله . والسَّكرانُ * نَزِيفٌ ، أى نُزِفَ عقله . قال : وإذا هي تمشي كشيءٍ النَّزِيفِ فَيَضْرَعُهُ بالسَّكَيْبِ الْبَهَرِ^(١) والنَّزِفُ : نَزَحُ الماء من البئر شيئاً بعد شيء . وأنزَفُوا : ذهبَ ماءُ بئرهم . وأنزَفُوا : انقطعَ شراِبُهُمْ . قال الله سبحانه : ﴿ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ^(٢) ﴾ . والنُّزْفَةُ : الفُرْقَةُ . وهو بحرٌ لا يُنْزَفُ . ونُزِفَ الرجلُ في الخصومة : انقطعت حجته .

﴿ نزق ﴾ النون والراء والقاف كلمة تدلُّ على عَجَلَةٍ . من ذلك النَزَقُ : الخِلْفَةُ والعَجَلُ . ونَزَقَتِ الفَرَسُ فَنَزِقَ . ويقولون : أنزَقَ فلانٌ بالضحِكِ .

﴿ نرك ﴾ النون والراء والكاف أصلٌ يدلُّ على طعن أو شبيه به . منه النَّرْكُ : الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ ، وهو الرُّمَحُ الْقَصِيرُ . والنَّرْكُ : سُوءُ الْإِنْفِلِ والقول في الإنسان ، والطَّعْنُ عَلَيْهِ . وفي الحديث : « إِنْ شَهَرًا نَزَّ كَوْهٌ » أى طَعَنُوا عَلَيْهِ ، يراد شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ . ومما يشبه بهذا قولهم لذكر الضَّبِّ : نِرْكٌ . قال : سَبَّحَلٌ لَهُ نِرْكٌ كَانَ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٣)

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٨ .

(٢) هذه قراءة ابن أبي إسحاق ، وعبد الله ، والسلي ، والجحدري ، والأعمش ، وطلحة ، وهيسى . وقرأ ابن أبي إسحاق أيضاً : « ينزفون » بفتح الياء وكسر الزاي . وقرأ الجمهور : « ينزفون » بضم الياء وفتح الزاي . تفسير أبي حيان (٨ : ٢٠٦) .

(٣) البيت لأبي المجاج ، أو لحران بن ذي النصة .

﴿ نزل ﴾ النون والزاء واللام كلمة صحيحة تدل على هبوط شيء ووقوعه .
 ونَزَلَ عن دابته نَزُولاً . ونَزَلَ للطير من السماء نَزُولاً . والنَّازِلَة : الشديدة من
 شدائد الدهر تنزل . والنَّزَال في الحرب : أن يتنازل الفريقان ونَزَال : كلمة توضع
 موضع انزال . ومكان نَزَل : يُنْزَل فيه كثيرا . ووجدت القوم على نَزَلاتهم ،
 أى منازلهم . قاله ابن الأعرابي . والنَّزْل : ما يهبط للنزل . وطعام ذو نَزَل ونَزَل ،
 أى ذو فضل . ويسبرون عن الحج بالنزول . ونَزَلَ ، إذا حج . قال :

أنازلة أسماء أم غير نازلة أبيني لنا يا أئمة ما أنت فاعله^(١)
 وقال :

ولما نزلنا قرأت العين واتته أمانى كانت قبل في الدهر تسأل^(٢)

قال : نَزَلْنَا : أتينا منى . والنَّزَالَة : ماء الرجل . والنَّزِيل : الضيف . قال :

نزيل القوم أعظمهم حقوقا وحق الله في حق النزيل^(٣)

والتنزيل : ترتيب الشيء ووضع منزله .

﴿ نزه ﴾ النون والراء والماء كلمة تدل على بُعد في مكان وغيره .

ورجل نَزِيه أخلق : بعيد عن اللطامع الدنية . قال ابن دريد^(٤) : ونَزِه النفس

(١) البيت لعمر بن الطفيل . انشأت ديوانه ١٥٨ والخزاة (٣ : ٤٤) والنقائض ٢٨٤ .

(٢) أنشده في الجمل أيضا .

(٣) أنشده في الجمل واللسان (نزل) .

(٤) الجهرة (٣ : ٢٢) .

ونازة النفس : ظلفها عن المدانس . قال ابن السكيت : خرجنا فنزّه ، إذا تباعدوا
عن الماء والرّيف . ومكان نزيه : خلاء ليس به أحد .

﴿ نزو ﴾ النون والزاء والحرف المعتل أصل صحيح يرجع إلى معنى
واحد ، هو الوتبان والارتفاع والسُّمو . من ذلك النَّزو . نَزَا يَنْزُو : وثَبَ .
ونَزَاءُ الذِّكْرِ على أنثاه . وهو يَنْزُو إلى كذا ، إذا نازع إليه ، كأنه سَمَّاه .
والتَّزَّى مثلُ النَّزو .

ومن المهموز : نَزَّأتُ بيْنَهُم : حوَّشْتُ بينهم . قال ابنُ الأعرابي : يقال ما نَزَّأك
على كذا : ما حملك عليه . ورجلٌ مَنْزُوٌّ بكذا : مَوَّع .

﴿ نرب ﴾ النون والزاء والباء كلمة . يقال : نَرَبَ الظَّبْيُ نَرِيًّا ، وهو
صوته عند السَّفاد .

﴿ نرح ﴾ النون والزاء والحاء كلمة تدلُّ على بُعد . ونَزَحَتِ الدَّارُ
نُزُوحًا : بَعُدَتْ . وبلدٌ نازح . ومنه نَرَحُ الماء ، كأنه يُبَاعَدُ به عن قعر البئر .
يقال : نَزَحَتِ البئرُ : اسْتَقَيْتُ ماءَهَا كُلَّهُ . وبئرٌ نَزُوحٌ : قليلةُ الماء .
وآبارٌ نُرُح .

﴿ نزر ﴾ النون والزاء والراء أصيل يدلُّ على قِلَّةٍ في الشيء . ونَزَرَ
الشيءَ نَزَارَةً . وشيءٌ نَزْرٌ : قليل . وعطاءٌ منزور : مقل . وامرأةٌ نَزُورٌ : قليلة
الولد . قال :

بِغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورٌ^(١)
 وقولهم : نَزَرْتُ الرَّجُلَ : أَلَحْتُ عَلَيْهِ ، وقولهم : لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ ،
 أى يُلْحَ عَلَيْهِ ، فهو شاذٌّ عن الأصل الذى ذكرناه ، وله قياسٌ آخر .

﴿ باب النون والسين وما يثلاثهما ﴾

﴿ *نسع ﴾ النون والسين والعين كلمةٌ تدلُّ على جدلِ الشيء . فالنَّسْعُ : ٧١٤
 سَيْرٌ مَضْفُورٌ كَهَيْئَةِ أَعْنَةِ الْبِغَالِ . ويقالُ لِلْعُنُقِ الطُّوِيلِ نَاسِيعٌ ، كَأَنَّهُ طَوِيلٌ وَجُدِيلٌ
 جَدَلًا . وَالْمِنْسَعَةُ : الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ التَّيَبُّ بِطُولِ نَبْتِهَا وَبَقْلِهَا .

﴿ نسغ ﴾ النون والسين والغين أصلٌ يدلُّ على غَرَزِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . وَنَسَغَ
 الْخُبْزَةَ : غَرَزَهَا بِرِيشِ الطَّائِرِ : وَهِيَ الْمِنْسَغَةُ . وَنَسَفَتِ الْوَائِمَةُ : غَرَزَتِ الْيَدَ
 بِالْإِبْرَةِ . ثُمَّ يَقُولُونَ : نَسَفَتِ الدَّابَّةُ بِرَجُلِي لِيُثُورَ . وَيَتَوَسَّعُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ :
 نَسَفْتُ اللَّبْنَ بِالْمَاءِ : مَذَقْتُهُ . وَنَسَنَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

﴿ نسف ﴾ النون والسين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كَشْفِ شَيْءٍ .
 وَانْتَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ مِثْلَ التُّرَابِ وَالْعَصْفِ ، كَأَنَّهَا كَشَفَتْهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَسَلَبَتْهُ . وَنَسَفُ الْبِنَاءِ : اسْتِثْصَالُهُ قَطْعًا . وَيُقَالُ لِلرُّغْوَةِ : النَّسَافَةُ^(٢) ، لِأَنَّهَا
 تُنْتَسَفُ عَنْ وَجْهِ اللَّبَنِ . وَقَوْلُهُمْ انْتَسِفَ لَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ . وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ : يَقْلَعُ

(١) للعباس بن مرداس ، كافى الحماسة (٢ : ٢١) واللسان (بنى) ، وروى لكثير ، كافى
 اللسان (قلت ، نزر) .

(٢) ذكرت بهذا المعنى فى القاموس ، ولم تذكر فى اللسان .

النبات عن الأرض بمقدّم فيه : وحكى ناسٌ : هما يتناسفان ، أى يتسارّان .
والقياسُ واحد . كأنّ هذا ينسِف ما عند ذاك . وذاك ما عند هذا .

﴿ نسق ﴾ النون والسين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تتابعٍ في الشيء .
وكلامٌ نسَقٌ : جاء على نظامٍ واحدٍ قد عطفَ بعضُهُ على بعض . وأصله قولهم :
تفرّجَ نسقٌ ، إذا كانت الأسنانُ متناسقةً متساوية . وخرزَ نسقٌ : منظمٌ
قال أبو زبيد :

بجيدٍ ريمٍ كزيمٍ زانهُ نسقٌ يكادُ يلهيه الياقوتُ إلهاباً^(١)

﴿ نسك ﴾ النون والسين والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على عبادةٍ
وتقرُّبٍ إلى الله تعالى . ورجلٌ ناسكٌ . والذبيحة التي تتقرَّب بها إلى الله نسِكة .
والنَّسِك : الموضع يذبح فيه الذبائح ، ولا يكون ذلك إلا في القرَّبان . وزعم
ناسٌ أنَّ النَّسِكَ^(٢) : المكان يألفه . وفيه نظر .

﴿ نسل ﴾ النون والسين واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على سلٍّ شيءٍ وانسلاله .
والنَّسل : الولد . لأنّه يُنسل من والدته . وتناسلوا : ولد بعضهم من بعض^(٣) .
ومنه النسلان : مشية الذئب إذا أعنق وأشرع . والماشى يَنْسِلُ ، إذا أسرع .

(١) أنشده في الجمل واللسان . و « ريم » بفتح الراء في اللسان ، وكسرهما في الجمل . وهو بفتح
الراء في مادة (ريم) مأوّه أصيلة ، وبكسر الراء تخفيف « الرثم » يكسر الراء .

(٢) في الأهل : « النسك »

(٣) في الأصل : « بعد بعض » ، صوابه من اللسان . وفي الجمل : « وقد تناسلوا » إذا
توالوا . وفي القاموس : « تناسلوا : أنبل بعضهم بعضاً » .

قال الله عزّ وعلا : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ . والنَّسَالَة : شمر الدابة إذا سقطَ عن جسده قطعاً . ونُسِلَ الطائر : ماتحت من أرياشها . قال :
* وتجلو سديخ جفال النّسال^(١) *

وقد أنسلت الإبل : حان لها أن تُنسلَ وبرها . ونسل الثوبُ عن الرجل : سقط . ويقولون : النّسيل : العسل إذا ذاب ، كأنه نسلَ عن شمعهِ وفارقه . وأنسلت القوم : قدّمهم .

﴿ نسم ﴾ النون والسين واليم أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج نفس ، أو ريح غير شديدة المبوب . ونفس الإنسان نسيم . وكذا الريح اللينة المبوب . ويقولون : من أين منسيمك ، أى من [أين] وجهتك . والقياس واحدٌ ، لأنه إذا أقبلَ أقبلَ نسيمة . ولذلك سميت النفس نسيمة .

وشذّ عنه المنسم : خفّ البعير ، ويمكن أنه محمولٌ على الباب ، لأن خفّه هو ما يحمل نسمته .

﴿ نسي ﴾ النون والسين والياء أصلان صحيحان : يدلُّ أحدهما على إغفال الشيء ، والثانى على ترك شيء .

فالأول نسييتُ الشيء ، إذا لم تذكره ، نسياناً . ويمكن أن يكون النسيُّ منه . والنسيُّ : ما سقط من منازل الرّتحلين ، من رُذال أمتعتهم ، فيقولون : تتبّعوا أنساءكم . قال الشّغرى :

(١) لأمية بن أبى مائد المذلى . ديوان المذليين (١٨٢:٢) . وصدره :

* تجيل الحباب بأنفاسها *

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقُصُّهُ عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْتُكَ تَبَيَّنَتْ^(١)
وعلى ذلك يفسر قوله تعالى : ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ، وكذلك قوله سبحانه :
﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ ، أراد والله أعلم :
فترك العهد .

٧١٥ وما شذَّ عن الأصلين النَّسَا : عِرْقٌ ، والجمع أنساء ، والاثنتان * نَسِيَانِ

ويقولون : هو النَّسَا ، وهو عِرْقُ النَّسَا ، كلُّ ذلك يقال . قال :

فَأَحْدَيْتُهُ لَهَا أَنَا بَقَرَةً كَعِرْقِ النَّسَا لَمْ يُعْطَ بَعْظًا وَلَا ظَهْرًا^(٢)
وقال بعضهم : الأصل في الباب النَّسِيَانِ ، وهو عُرُوبُ الشَّيْءِ ، عن النَّفْسِ
بعد حضوره لها . والنَّسَا : عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ ، لِأَنَّهُ مَتَأَخَّرَ عَنْ أَعَالَى الْبَدَنِ إِلَى الْفَخِذِ ،
مَشَبَّهٌ بِالْمَنْسَى الَّذِي أَخَّرَ وَتَرِكَ .

وإذا هُمَزَ تَغَيَّرَ الْمَعْنَى إِلَى تَأْخِيرِ الشَّيْءِ . وَنُسِيتُ لِلرَّأَةِ : تَأَخَّرَ حَيْضُهَا^(٣) عَنْ
وَقْتِهِ فَرُجِيَ أَنَّهَا حُبْلَى . وَالنَّسِيئَةُ : يَبْعُكُ الشَّيْءُ نَسَاءً ، وَهُوَ التَّأْخِيرُ . تَقُولُ : أَنْسَأْتُ .
وَنَسَأُ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ وَأَنْسَأُ أَجَلَكَ : أَخَّرَهُ وَأَبْعَدَهُ . وَانْتَسَوْا^(٤) ، تَأَخَّرُوا وَتَبَايَعُوا .
وَنَسَأْتُهُمْ أَنَا : أَخَّرْتُهُمْ . وَنَسَأْتُ نَاقَتِي ، قَالَ قَوْمٌ : رَفَقْتُ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَنَسَأْتُهَا :
ضَرَبْتُهَا بِالْمِيسَاءِ : الْعَصَا . وَهَذَا أَقْيَسُ ، لِأَنَّ الْعَصَا كَأَنَّهُ يُبْعَدُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُدْفَعُ .

(١) الفضليات (١ : ١٠٧) والاسان (بلى ، نسي) . ومجالس ثعلب ٤٢١ . وسبق عجزه
في (بلى) .

(٢) بقرية ، كنا وردت في الأصل .

(٣) في الأصل : « تأخرت حملها » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « وتنساءوا » . وفي الجمل : « وانتسأ القوم » .

وَالنَّسَاءُ : مَا نَبَتْ مِنْ وَبَرِ النَّاقَةِ بَعْدَ تَسَاقُطِ وَبَرِهَا . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا الثَّانِي تَأْخِرَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَأْتُ الْإِبِلَ فِي ظِلِّهَا ، إِذَا زِدْتَهَا فِي ظِلِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وَالنَّسَاءُ فِي كِتَابِ اللَّهِ : التَّأْخِيرُ ، كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنِيٍّ ^(١) يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِفَانَةٍ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ . فَيَقُولُونَ : أَنْسَيْنَا ^(٢) شَهْرًا ، أَيْ آخِرَ عَنَّا حُرْمَةَ الْحَرَمِ ^(٣) فَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْإِغَارَةِ ، فَأَحِلَّ لَهُمُ الْحَرَمَ . فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ النَّسَاءُ : بَدَأَ السَّمَنُ فِي الدَّوَابِّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
بِهَا أَبَلْتُ شَهْرَيْنِ ربيعَ كُلَيْهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَارُهَا ^(٤)
وَالنَّسِيءُ : الْحَايِبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . تَقُولُ مِنْهُ : نَسَأْتُ ، وَهُوَ النَّسَاءُ أَيْضًا
فِي شَعْرِ عُرْوَةٍ :

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ^(٥)

((نَسَب)) النون والسين والباء كلمة واحدة قِيَامُهَا اتِّصَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .
مِنْهُ النَّسَبُ ، سُمِّيَ لِاتِّصَالِهِ وَاللَّاتِّصَالِ بِهِ . تَقُولُ : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . وَهُوَ نَسِيبُ
فُلَانٍ . وَمِنْهُ النَّسِيبُ فِي الشُّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ ، كَأَنَّهُ ذِكْرٌ بِتَّصُلِهَا ؛ وَلَا يَكُونُ إِلَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : « عَنْ شَيْءٍ » ، مِثْلُ مَا فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَنْسَيْنَا » ، مِثْلُ مَا فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَنْهَا حُرْمَةُ الْحَرَمِ » ، مِثْلُ مَا فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) دِيوَانُ الْمُذَلِّينَ (١ : ٢٣) وَاللَّسَانُ (أَبْلَاءُ ، نَأَى ، قَرَّرَ) . وَانْظُرْ مَجَالِسَ تَلْبِيبِ ٤١٧ .

(٥) دِيوَانُ عُرْوَةِ بْنِ الرُّودِ ٩٠ وَاللَّسَانُ (نَأَى) ، وَتَرَوَى قَصِيدَتَهُ لِلنَّعْرِ بْنِ تَوَلَبَ .

في القساء . تقول منه : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . والنَّسِيبُ : الطريق [المستقيم ^(١)] ،
لاتَّصال بعضه من بعض .

﴿ نسخ ﴾ النون والسين والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على وَصَلِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .
في أدنى عرض . ونَسَجَ الثَّوبَ يَنْسِجُهُ . وضربت الرِّيحُ للواءَ فانتسجت له
الطرائق ^(٢) . والشاعر يَنْسِجُ الشَّعْرَ . وقال قوم : بل قياس الباب الاضطراب
دون ما ذكرناه . والفاقة النَّسُوجُ : [التي ^(٣)] يضطرب حملها عليها . وكذلك
اشتقَّ مَنَسِجُ الفرس ^(٤) ، لأنه يتحرك أبدا . والمَنَسِجُ : كائبة الفرس .

ومن الباب : هو نسيجٌ وحده ، لانفراده بمخصاله . قال ابن قتيبة : وذلك
أنَّ الثَّوبَ الرِّفِيعَ النفيسَ لَا يُنْسَجُ على مِنواله غيره ، وإذا لم يكن رفيعا عَمِلَ
على مِنواله سَدَى عِدَّةِ أثواب .

﴿ نسخ ﴾ النون والسين والحاء أصلٌ واحدٌ ، إلا أنه مختلفٌ في قياسه ..
قال قوم : قياسه رفعُ شَيْءٍ وإثباتُ غيره مكانه . وقال آخرون : قياسه تحويلُ
شَيْءٍ إلى شَيْءٍ . قالوا : النَّسَخُ : نَسَخَ الْكِتَابَ . والنَّسَخُ : أمرٌ كان يُعْمَلُ به
من قبلُ ثم يُنْسَخُ بمحدثٍ غيره ، كآية ينزل فيها أمرٌ ثم تُنْسَخُ بآيةٍ أخرى .
وكلُّ شَيْءٍ خَلَفَ شَيْئًا قَدْ انْتَسَخَهُ . وانتسخت الشمسُ الظلَّ ، والشَّيْبُ الشَّبَابَ .
وتناسخُ الورثة : أن يموتَ ورثةٌ بعد ورثةٍ وأصلُ الإرث قائمٌ لم يُقَسَم . ومنه

(١) التكملة من الجمل . وفي اللسان : « الطريق المستقيم الواضح » .
(٢) في الأصل : « الطريق » . وفي الجمل واللسان : « طرائق » .
(٣) التكملة من الجمل .
(٤) يقال بوزن منزل ومتبر .

تفاسُخُ الأزمنة والقُرُون . قال السجستاني^(١) النَّسَخ : أن تحوّل ما في الخَلِيّة من العسل والنحل في أخرى . قال : ومنه نَسَخ الكتاب .

﴿ نسر ﴾ النون والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاس* ٢١٦ واستلاب . منه النَّسَر : تناولُ شيءٍ من طعام . ونَسَرَهُ ، كأنّه شيءٌ يسيرٌ استلبه . ومنه النَّسَر ، كأنّه ينسُرُ الشيء . والنَّسَر^(٢) : خيل ما بين المائة إلى المائتين وهو القياس ، كأنّه إنّما جاء لينسُرَ شيئاً ، أى يختطفه ويستلبه . ويقال : بلِ المنسَر لا يمرُّ بشيءٍ إلا قلّعه .
ومن التشبيه النَّسَر : كواكبُ في السماء : النَّسَر الطائر ، والنَّسَر الواقع . ومنه نَسَر الحافر : ما في بطنه كأنّه النَّوى والحصى .

﴿ باب النون والشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ تشخص ﴾ النون والشين والصاد : أصلٌ يدلُّ على ارتفاع في شيء . وسموّ . ونَشَخَ السحابُ : ارتفع . والسَّحَابَة المرتفعة البيضاء : النَّشَاة^(٣) ، وجمعها نَشَاص^(٤) . قال امرؤ القيس :

(١) بدله في الجمل : « قال أبو حاتم » ، ومى كنيته .

(٢) يقال كثير وكجلس أيضا .

(٣) وكنا في الجمل . وذكر في اللسان : « النشاص » فقط بفتح النون ، فهو اسم جنس جمع للنشاصة . وذكر في القاموس « النشاص » فقط أيضا ، ولكن ضبطه بفتح النون وكسرها .

(٤) في الأصل : « أنشاص » ، والوجه ما أثبت . وفي التنبيه السابق أنه يقال بفتح النون وكسرها . ويجمع النشاص على « نصص » بضمين ، كما في اللسان .

أَصَدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْمَهْمَامُ^(١)
وَنَشَّصَ الْوَبْرُ : ارتفع . وَنَشَّصْنَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : ارتفعنا . وَنَشَّصْتُ الْمِرْأَةَ
مِثْلَ نَشَرْتِ . وَنَشَّصْتُ ثِيَابَهُ : تحرَّكت وارتفعت من موضعها .

(نشط) النون والشين والطاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على اهتزازٍ وحركة .
منه النَّشَاطُ معروفٌ وهو لما فيه من الحركة والاهتزاز والتَّفَتُّح . يقال نَشِطَ يَنْشِطُ .
وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ : كانت دوابُّهم نَشِيطَةً . وَالثَّوْرُ نَاشِطٌ ، لَأَنَّهُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
بَلَدٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ مَسْفَعٌ أَخْلَدُ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ^(٢)
وَنَشَطْتُ الشَّيْءَ : قَشَرْتُهُ ، كَأَنَّهُ لَمَّا قُشِرَ أُخْرِجَ مِنْ جِلْدِهِ . وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ :
يَنْشِطُ فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً [وَيَسْرَةً]^(٣) . وَنَشَطْتُ^(٤) النَّاقَةَ فِي سِيرِهَا ، إِذَا
شَدَّتْ . وَالْأَنْشُوطَةُ : الْعُقْدَةُ مِثْلَ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ وَنَشَطَتُهُ بِأَنْشُوطَةٍ . وَأَنْشَطْتُ
الْعِمْلَ : مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَأَمَلَّتْ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْإِنْشَاطُ : الْخَلُّ ، وَالتَّنْشِيطُ :
الْعَقْدُ . وَبِئْرٌ أَنْشَاطٌ : قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِمَجْدَبَةٍ . وَنَشَطْتُ الدَّلْوَ مِنَ الْبِئْرِ
بِغَيْرِ قَامَةٍ . وَالدَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ تَوْجَدَ فَتَسَاقَ^(٥) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمِّدَ لَهَا .
وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الَّذِي يَصِيبُهُ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ الَّذِي يَرِيدُونَ الْإِغَارَةَ
عَلَيْهِ ، فَيَنْشِطُهُ الرَّئِيسُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . قَالَ :

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٨ - ونه الوزير أبو بكر إلى أنه يروى أيضا « أشد » .

(٢) ديوان ذي الرمة ١٧ واللسان (نمش ، نشط) . وقد سبق في (شب) .

(٣) التكملة من الجمل واللسان والقاموس .

(٤) في الجمل : « تنشطت » ، وكلاهما يقال .

(٥) في الجمل : « الإبل يجدها الجبش فتساق » .

لك. المِربعُ منها والصفايا وحُكُمُك والنَّشِيطَةُ والْفُضُولُ^(١)
﴿ نشع ﴾ النون والشين والعين كلمة واحدة. نشعتُ الصبيَّ الوجورَ
 نشعاً فانتشعته ، أى جرّعته . وللصدر النُّشوع . قال :
 * نُشِعتُ المجد في أنقى نُشوعاً^(٢) *

﴿ نشغ ﴾ النون والشين والعين ثلاثُ كلماتٍ متباينةٍ ، ليس قياسها
 واحداً .

الأولى النُّشغ ، كالشَّهيق عند الشَّوق .

الثانية الناشغ : الذى يحمى بعد جهْد .

الثالثة النُّواشِغ : أعلى الوادى ، الواحدة ناشغة .

﴿ نشف ﴾ النون والشين والفاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على ولوج ندَى فى
 شىء يأخذه . منه النُّشْف : دخولُ الماءِ فى الثَّوبِ والأرضِ حتى يَنْتَشِفاهُ . والنِّشْفَةُ :
 حجرٌ ، سُمِّيتْ لانتشافها الوسخَ عن مواضعه^(٣) . والجمع النُّشَف . [ويقال : إنَّ
 النُّشْفَ^(٤)] فى الحياض كالنَّزْح فى الرِّكايا . والنَّاقَةُ تُدِرُّ قبل نِتاجها ثم تذهب
 دِرَّتُها : مِنْشَافٌ وَنَشُوفٌ .

(١) لعبد الله بن عتبة الضبي، كما فى اللسان (ربيع ، صفا ، نشط ، فضل) . ومقطوعته فى الحماسة
 (٤٢٠ : ٤٢١) . وقد سبق فى (ربيع ، صفو) .

(٢) البث للرار ، كما فى إصلاح المنطق ٣٦٨ واللسان (نشع) . وصدره :

* إليكم بالثام الناس أنى *

(٣) فى اللسان : « والنشفة ، والنشفة : الحجر الذى يتدلك به ، سُمي بذلك لانتشافه الوسخ
 فى الحمامات » .

(٤) التكملة من المجمل .

﴿ نشق ﴾ النون والشين والقاف أصل صحيح يدلُّ على نُشوب شيء .
 ونَشِقَ الظَّبْيُ في الحَبَالَةِ : عَلِقَ فِيهَا والنَّشْقَةُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ في أعناق البَهَمِ ،
 ويقال هي النَّشْقَةُ^(١) . ورجل نَشِقٌ ، إذا وَقَعَ في أمرٍ لا يكاد يَخْلُصُ منه .
 ومن الباب : أَنْشَقْتُ الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ : صَبَبْتُهُ في أَنْفِهِ . والنَّشُوقُ : اسمُ أَكْلٍ
 دواء يُنَشَقُ . ومنه استنشقت الرِّيحُ : تَشَمَّتْهَا . وهذه رِيحٌ مكروهة النَشَقُ ،
 أي الشَّمِّ . والمتوضئُ يستنشِقُ الماءَ ، عند استنثاره .

﴿ نشل ﴾ النون والشين واللام كلمة تدلُّ على رفعِ بَضْعَةٍ من قَدَرٍ .
 ونَشَلَ اللَّحْمَ من القِدْرِ بِالنَّشَلِ ، وهو النَّشِيلُ^(٢) . ونَخَذَ نَاشِلَةً : قَلِيلَةً اللَّحْمِ ؛
 ٧١٧ والنَّشَلُ والنَّشَالُ : ما يُنَشَلُ به * . ويقولون ، وما أدري كيف صحته : المَنْشَلَةُ :
 موضع الخاتم من الخنصر .

﴿ نشم ﴾ النون والشين والميم يدلُّ على نُشُوبِ شيء . ونَشَمُوا في الأمرِ :
 أَخَذُوا فِيهِ . ويقال لا يكون ذلك إِلَّا في الشَّرِّ . وفي الحديث : « لما نَشَمَ النَّاسُ
 في أمر عثمان » ، أي أَخَذُوا فِيهِ ونالوا منه . ونَشَمَ اللَّحْمُ^(٣) تَنَشِيًا ، أي ابتدأت
 فيه رائحة .

وشَذَّ عنه النَّشَمُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه القِيسِيُّ .

﴿ نشأ ﴾ النون والشين والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ في شيء

(١) ذكر في الجمل لغة فتح النون . وفي اللسان والقاموس لغة الضم .

(٢) وهو النشيل ، وردت في الأصل بعد كلمة « اللحم » التالية ، ورددتها إلى موضعها الطبيعي .

(٣) في الأصل : « ومن اللحم » .

وسموا . ونشأ السحاب : ارتفع . وأنشأه الله : رفعه . ومنه : ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ ،
يراد بها والله أعلم القيام والانتصاب للصلاة .

ومن الباب : النشأ والنشأ^(١) : أحدث الناس . ونشأ فلان في بني فلان .
والناشي : الشاب الذي نشأ وارتفع وعلا . وأنشأ فلان حديثا ، وأنشأ ينشد
ويقول ، كل هذا قياسه واحد .

ومن الباب : استنشأت الريح : تشمتها ، وذلك لأنك كأنك ترفعها
إلى أنفك .

﴿ نشج ﴾ النون والشين والجيم كلمة تدل على حكاية صوت . ونشج
الباكي : غص بالبكاء في حلقه من غير انتعاب . ونشج الحمار بصوته نشجا .
ويقال للطعنة إذا خرج منها الدم فسمع له حس : قد نشجت . وكذا القدر
منشج عند الفليكان . ويحتمل أن يكون الأنشاج من هذا ، وهي تجارى الماء ،
الواحد نشج ، كأنها سميت بها لقسيب الماء .

﴿ نشح ﴾ النون والشين والحاء : أصل صحيح ، إلا أنه مختلف
في تفسيره على التضاد ، فقال قوم : نشح الشارب ، إذا شرب حتى امتلأ . وسقاء
نشاح : ممتلي . وقال آخرون : النشوح : شرب دون الرى .

﴿ نشد ﴾ النون والشين والdal أصل صحيح يدل على ذكر شيء
وتنويه . ونشد فلان فلانا قال : نشدتك الله ، أى سألتك بالله . وتلخيصه :

(١) في الأصل : « والنشوء » ، تحريف .

ذَكَرْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنْهُ إِتْشَادُ الشَّاعِرِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَالتَّنْوِيهِ بِهِ . فَأَمَّا أَنْشَدْتُ
الضَّالَّةَ فَمَعْنَاهُ عَرَّفْتُهَا ؛ وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَحْمِلْ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا
لِنُشْدٍ » ، أَيْ مَعْرُوفٍ . وَأَمَّا نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، يَعْنِي طَلَبْتُهَا ، فَلَرَفَعَ صَوْتَهُ .

(نشر) النون والشين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَتَحَ شَيْءٍ وَتَشَعَّبَهُ .
وَنَشَرَتِ الخَشَبَةَ بِالْمَنْشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَكَتَنَسَى الْبَارِي
رِيشًا نَشْرًا ، أَيْ مَنْقَشِرًا وَاسِعًا طَوِيلًا . وَمِنْهُ نَشَرْتُ الْكِتَابَ . خِلَافَ طَوَيْتُهُ .
وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا . وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى أَيْضًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ
أَنْشَرَهُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ الْأَعشى :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْا يَا عَجَبًا لِمَيَّتِ النَّاشِرُ^(١)

وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ ، أَصَابَهَا الرَّبِيعُ فَأَنْبَتَتْ ، وَهِيَ نَاشِرَةٌ ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ
النَّشْرُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلرَّاعِي رَدَى . وَيُقَالُ : بَلَ النَّشْرُ : الْكَلَاءُ يَنْبَسُ ثُمَّ يَصِيبُهُ
الْمَطَرُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَلَمِ ، وَهُوَ دَالٌ . وَعُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ : النَّوَاشِرُ ،
سَمِيَتْ لِانْتِشَارِهَا . وَالْإِنْتِشَارُ : انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ مِنْ تَعَبٍ . وَالنَّشْرُ :
أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى ، وَلِلَّذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ جَمَعَ أَمْرًا : « قَدْ ضَمَّ
نَشْرَهُ » .

(نشر) النون والشين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارْتِفَاعٍ
وَعُلُوٍّ . وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْعَالِي الْمَرْتَفِعُ . وَالنَّشْرُ وَالنُّشُوزُ : الارتفاعُ ، ثُمَّ

(١) ديوان الأعشى ١٠٠ واللسان (نشر) . والرواية : « بما رأوا » .

فالأول نصفُ الشيء ونَصيفُهُ : شَطْرُهُ . وفي الحديث : « ما بَلَغَ مُدُّ أَحَدٍم
ولا نَصيفُهُ ^(١) » ، وذلك كَثْمَنٌ وَثَمِينٌ . قال :
لم يَنْفِذْهَا مُدُّ ولا نَصيفٌ ولا تُمِيرَاتٌ ولا تعجيفٌ ^(٢)
ويقال : إنَّنا نَصَفَانُ : بَلَغَ الماءُ نَصْفَهُ . والنَّصَفُ : بين المُسِنَّةِ والحدَّثةِ ،
أى بَلَفَتْ نِصْفَ عُمْرِهَا ؛ والإِنْصَافُ في المعاملة ، كَأَنَّهُ الرِّضَا بالنِّصَفِ . والنُّصْفُ :
الإِنْصَافُ أيضا . ونَصَفَ النهارُ يَنْصُفُ : انْتَصَفَ . قال :
نَصَفَ النهارُ الماءُ غَايِرُهُ ورفيقُهُ بالغَيْبِ لا يَدْرِي ^(٣)
ونَصَفَ الإِزارُ ساقَهُ : بَلَغَ يَنْصُفُهَا يَنْصُفُهَا . قال :
تَرى سَيْفَهُ لا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ
أَجَلٌ لا وإن كانت طَوَالاً حَامِلُهُ ^(٤)

(نصل) النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَرُوزِ الشيءِ
من كُنْ وَسَتِرْ أو مَرَكَبَ .

ونَصَلَ الحَافِرُ : خَرَجَ من موضِعِهِ . ونَصَلَ الخِصَابُ . ومنه تَنَصَّلَ من
ذَنْبِهِ : تَبَرَّأَ ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ . والنَّصْلُ : نَصْلُ السَّيْفِ والسَّهْمِ ، سَعَى به لِيُروِزَهُ

(١) في اللسان : « وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لا تَسْبُوا أَصْحَابِي ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَوْ أَتَقَى
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكَهُ أَحَدٌ وَلَا نَصِيفُهُ »

(٢) الرجز لسلمة بن الأكوع ، كما سبق في حواشي (نصف) . وأنشده في اللسان (عجف، نصف
خرف ، قرص ، صرف) .

(٣) للسيب بن علس في اللسان (نصف) . ونسب في الخزانة (١ : ٤٤٤) إلى الأعشى .
وذكر العلامة الميني أنها في نسخة رامبور من ديوان الأعشى .

(٤) لابن ميادة ، كما في اللسان (نصف) .

وصفاته وجَلَّالته . يقال في تصريف هذه الكلمة : أَنْصَلْتُ الرُّمَحَ : نَزَعْتُ نَصْلَهُ .
وَنَصَلْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا . وَلِلنُّصُلِ : السَّيْفِ . قال في أَنْصَلْتُ^(١) :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَطْبُ^(٢)

أَرَادَ : رَجَبٌ ، كَانَ يَسْمَى مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَجَارِبُونَ فِيهِ .
وقال في الْمُنْصِلِ :

لَأَنِّي أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مُنْصِبًا شَطْرِي وَأَحْمَى سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ^(٣)
وَمَا حُمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ : النَّصِيلُ : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ تَحْتَ
الْأَحْيِينَ .

﴿ نصا ﴾ النون والصاد والحرف المعتل - وهذا المعتل أكثره واو -
أصل صحيح يدل على تَخْيِيرٍ وَخَطَرٍ فِي الشَّيْءِ وَعُلُوٍّ . ومنه النَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ
كُلِّ شَيْءٍ : الْخِيَارُ . ويقال انتصيتُ الشَّيْءَ : اخترته . وهذه نصييتي : خيرتني .
ومنه النَّاصِيَةُ : سُمِّيَتْ لارتفاع مَنْبَتِهَا . وَالنَّاصِيَةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ .
وفي تصريف هذه الكلمة : نَصَرْتُ فَلَانًا : قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ . وَنَاصِيَتُهُ :
أَخَذَ كُلُّ مَنَاصِيَةٍ صَاحِبِهِ . وَمَنَازَةُ تَنَاصَى أُخْرَى ، مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهَا تَقْصِلُ بِهَا
كَالْقَابِضَةِ^(٤) عَلَى نَاصِيَتِهَا . وهو تشبيه . وانتصى الشعرُ : طال . وقول عائشة :

(١) في الأصل : « في الصلب » ، تحريف .

(٢) للأعشى في ديوانه ١٣٨ واللسان (نصل ، آل ، دأدا) .

(٣) البيت لسترة في ديوانه ١٧٨ .

(٤) في الأصل : « بها في كالأقبضة » .

« مَا لَكُمْ تَفْضُونَ مَيْتَكُمْ » فَإِنَّهَا أَرَادَتْ تَمْذُون نَاصِيَتَهُ ، كَأَنَّهَا كَرِهَتْ تَسْرِجَ رَأْسِ الْمَيْتِ .

(نصب) النون والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامة شيء وإهداف^(١) في استواء . يقال : نصبتُ الرُّمَحَ وَغَيْرَهُ أَنْصِبُهُ نَصْبًا . وتيسرُ أَنْصَبُ ، وَعَزَزُ نَصْبَاهُ ، إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا وَثَاقَةٌ نَصْبَاءُ : مَرْتَفَعَةُ الصُّدْرِ . وَالنَّصَبُ : حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ ، وَيُقَالُ هُوَ النَّصَبُ ، وَهُوَ حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّخْرَةِ نَصَبٌ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ لِلْأَصْنَامِ . وَالنَّصَابُ : حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ شَفِيرِ الْبُئْرِ فَتَجْعَلُ عُضَائِدَ .

ومن الباب النَّصَبُ : الْعَنَاءُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَزَالُ مُنْتَصِبًا حَتَّى يُعَيَّ . وَغِبَارٌ مُنْتَصِبٌ : مُرْتَفِعٌ . وَالنَّصِيبُ : الْحَوْضُ يُنْصَبُ مِنَ الْحِجَارَةِ . فَأَمَّا نِصَابُ الشَّيْءِ فَهُوَ أَصْلُهُ ؛ وَسُمِّيَ نِصَابًا لِأَنَّهُ نَصْلُهُ إِلَيْهِ يُرْفَعُ ، وَفِيهِ يُنْصَبُ وَيَرْكَبُ ، ٧١٩ كَنِصَابِ * السَّكِينِ وَغَيْرِهِ . وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : هَذَا نَصِيبِي ، أَيْ حِظِّي . وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي رُفِعَ لَكَ وَأَهْدَفَ . وَالنَّصَبُ : جَنْسٌ مِنَ الْعَنَاءِ ، وَلَعَلَّهُ مِمَّا يُنْصَبُ ، أَيْ يُعَالَى بِهِ الصَّوْتُ . وَبَلَغَ الْمَالُ النَّصَابَ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، كَأَنَّهُ بَلَغَ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْفَتْحِ هُوَ النَّصَبُ ، كَأَنَّ الْكَلِمَةَ تَنْتَصِبُ فِي الْقَمِ انْتِصَابًا .

(نصت) النون والصاد والياء كلمة واحدة تدلُّ على الشكوت . وَأَنْصَتَ لَأَسْتَمَعَ الْحَدِيثَ ، وَنَصَتَ يَنْصِتُ . وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْصِتُوا ﴾ .

(١) الإهداف : الانتصاب : وفي الأصل : « وإعلام » . وانظر ما سيأتى في ص ١٣ .

(نصح) النون والصاد والحاء أصلٌ يدلُّ على ملاءمةٍ بين شيئين وإصلاح لهما . أصلُ ذلك النَّاصِح : الْخَيَّاط . والنَّصَاح : الْخَيَّاطُ يُخَاطُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ نِصَاحَاتٌ ، وَبِهَا شَبَّهَتْ الْجُلُودُ الَّتِي تُمدُّ فِي الدِّبَاغِ عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ :
فَتَرَى الْقَوْمَ تَشَاوَى كُلُّهُمْ مِثْلًا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِّيعِ^(١)

ومنه النَّصِيحُ وَالنَّصِيحَةُ : خِلَافُ الْغِشِّ . وَنَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ . وَهُوَ نَاصِحُ الْجَنِّيبِ لِمَثَلٍ ، إِذَا وُصِفَ بِمُخْلُوصِ الْعَمَلِ وَالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا صَحِيحَةٌ لَيْسَ فِيهَا خَرَقٌ وَلَا ثُلْمَةٌ . وَيُقَالُ : أَنْصَحْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أُرْوِيَتْهَا فَنَصَحَتْ ، أَيْ رَوَيْتَ . وَهُوَ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ . وَنَاصِحُ الْعَسَلِ : مَا ذِيهِ ، كَأَنَّهُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَتَخَلَّلُهُ مَا يَشُوبُهُ . وَنَصَحْتُ لَهُ وَنَصَحْتُهُ بِمَعْنَى . وَفِيصٌ مَنْصُوحٌ : تَخِيَّطٌ .

(نصر) النون والصاد والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إتيان خيرٍ وإيتائه . وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ : آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ ، يَنْصَرِمُ نَصْرًا . وَانْتَصَرَ : انْتَقَمَ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَأَمَّا الْإِتْيَانُ فَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَصَرْتُ بِلَدًا كَذَا ، إِذَا أُتِيَتْ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي بِلَادَ تَيْمٍ وَانْصَرِي أَرْضَ عَامِرٍ
وَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْمَطَرُ نَصْرًا . وَنَصِرْتُ الْأَرْضَ ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ . وَالنَّصْرُ : الْعَطَاءُ . قَالَ :

(١) لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٣ وَاللَّسَانُ (نصح ، ربيع) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (ربيع) .

(٢) هُوَ الرَّاعِي يُخَاطَبُ خَيْلًا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (نصر) .

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطِرْنَ سَطْرًا لِقَائِلْ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا^(١)

﴿ باب النون والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ نضل ﴾ النون والضاد واللام : أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى رُحَى وَمُرَامَةٍ .
وَنَضَلَ فُلَانًا : رَامَاهُ بِالنُّضَالِ فغَلَبَهُ فِي ذَلِكَ . وَهُوَ يُنَاضِلُ عَنْ فُلَانٍ : يَتَكَلَّمُ عَنْهُ
بِعُذْرِهِ ، كَأَنَّهُ يُرَامِي دُونَهُ . وَانْتَضَلْتُ سَهْمًا مِنَ الْكِنَانَةِ . وَيُقَالُ اسْتَعَارَةٌ :
انْتَضَلْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ : اخْتَرْتُ مِنْهُمْ . وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ : رَمَتْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ .
وَانتَضَلُوا وَتَنَاضَلُوا : رَمَوْا بِالسَّبْقِ . وَانْتَضَلْنَا بِالْكَلَامِ وَالْأَحَادِيثِ ، اسْتَعَارَةً
مِنْ نِضَالِ السَّهْمِ . قَالَ لَبِيد :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُفَضُّ وَيُجَلُّ^(٢)

﴿ نضا ﴾ النون والضاد والحرف للمعتل وأكثره الواو : أَصْلٌ صَحِيحٌ
يَدُلُّ عَلَى مَرَرِي الشَّيْءِ^(٣) وَتَدْقِيقِهِ وَتَجْرِيدِهِ . مِنْهُ نَضَا السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ . وَنَضَا
السَّهْمُ : مَضَى . وَنَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ : سَبَقَهَا ، كَأَنَّهُ انْجَرَدَ مِمَّا يَنْهَا . وَنَضَا الْحِفَاءُ
عَنِ الْيَدِ : ذَهَبَ ، وَنَضَوْتُ ثَوْبِي : أَلْقَيْتُهُ عَنِّي . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
نَجِثْتُ وَقَدْ نَضْتُ لَنَوْمِ ثِيَابَهَا لَدَى السُّتْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

(١) لرؤية بن المعجاج في ملحقات ديوانه ١٧٤ واللسان والصحاح (نصر) وسيبويه (١ : ٣٠٤) والخزانة (١ : ٣٢٥) . وقال صاحب الباب والقاموس : صواب روايته : « يا نصر » بالضاد المعجمة ، وهو حاجب نصر بن سيار .

(٢) ديوان لبيد ص ١٦ طبع ١٨٨١ والبيان (١٠ : ٢٦٦) .

(٣) السرى : الكشف ، يقال سرى عنه الثوب سرى : كشفه ، والواو أعلى .

وَالنَّضُو مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي أَنْضَتْهُ الْأَسْفَارُ : كَأَنَّهُ بَرَتْهُ وَجَرَّدَتْهُ مِنَ اللَّحْمِ .
وَأَنْضَى لِرَجُلٍ : أَصْبَحَ بِعِيْرُهُ نِضْوًا . وَمِنْهُ أَنْضَيْتُ الشَّيْءَ : أَخْلَقْتُهُ . وَنِضْوُ اللَّجَامِ :
حِدَائِدُهُ بِلَا سُيُورٍ . وَنَضِي السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ إِلَى النَّضْلِ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى حَتَّى يَصَارَ نِضْوًا . وَنَضِي الرُّمَحِ : مَا فَوْقَ الْمَقْبِضِ مِنْ صَدْرِهِ .
وَالنَّضْيُ : مُنْتَضِبُ الْعُنُقِ ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضِيَّةٌ . قَالَ :

* وَطُولِ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ (١) *

﴿ نَضِب ﴾ النون والضاد والباء كلمة تدلُّ على انكشاف شيء وذهابه . ٧٢٠
ونَضِبَ لِلْمَاءِ : بَعُدَ ، نِضُوبًا . وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ ، كَأَنَّهَا انْجَرَدَتْ . وَخَرَّقَ نَاضِبٌ :
بَعِيدٌ .

وَشَدَّ عَنْهُ التَّنْضِبُ : شَجَرَ .

﴿ نَضَج ﴾ النون والضاد والجيم أصلٌ يدلُّ على بلوغ النهاية في طَبَخِ الشَّيْءِ ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَ مَدَى الْإِحْكَامِ . وَنَضِجَ الثَّمَرُ وَاللَّحْمُ نَضِجًا ،
وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا . وَأَنْضَجْتُهُ الشَّمْسُ إِِنْضَاجًا . وَيَسْتَعَارُ هَذَا فَيَقَالُ : هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ :
مُحْكَمُهُ . وَالنَّاقَةُ إِذَا جَاوَزَتْ وَقْتَ وَلَادِهَا وَلَمْ تَلِدْ نَضَجَتْ ، وَهِيَ مَنَضِجٌ ، وَهِيَ
مَنْضُجَاتٌ . قَالَ :

(١) لَيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ ، وَيُرْوَى لَشُرْدَلِ بْنِ شَرِيكَ الْيَرْبُوعِيِّ . الْأَمَانُ (نَضَى) وَالْحَيَوَانُ (٣ : ٩١)
وَالْكَامِلُ ٣٠ وَأَمَالِي الْقَالِي (١ : ٢٣٨) وَالْمَقْد (٦ : ٢٢٨) . وَصَدْرُهُ :

* يَشْبَهَرْنَ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتِهِمْ *

هو ابن مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ^(١)

(نضح) النون والضاد والحاء أصلٌ يدلُّ على شئٍ يُنَدَّى ، وماء يرش . فالنَّضْحُ : رش الماء . ونَضَحْتُهُ . قال أهلُ اللغة : يقال لكلِّ مَارَقٍ : نَضَحٌ . وهذا هو القياس الذي ذكرناه ، لأنَّ الرِّشَّ رقيقٌ . يقال : نَضَعْتُ الْبَيْتَ بِالْمَاءِ . ونَضَحَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ . وَالسَّانِيَةُ نَاضِحٌ . ونَضَعُوهُمْ بِالنَّبْلِ ، وهذا على جهة التَّشْبِيهِ . ونَضَحَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَأَنَّهُ رَأَى عَنْهَا بِالْحِجَةِ . وفي الحديث : « انْضَحُوا عَنَّا الْخَلِيلَ لَا نُؤْتِي مِنْ خَلْفِنَا » ، أى ارموهم بالنَّشَابِ . والنَّضِيجُ والنَّضْحُ : الحوض ، لأنَّه يُنَضَّحُ بِالْمَاءِ . ونَضَحَ الْغَضَا : تَفَطَّرَ ، وَكَأَنَّ سَقُوطَ نَوْرِهِ يُشَبِّهُ بِنَضْحِ الْمَاءِ . قال أبو طالب :

بُورِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو رِكَ نَضْحُ الرُّثْمَانِ وَالزَّيْتُونِ^(٢)

قال ابنُ الأعرابي : سُمِّيَ الْحَوْضُ نَضِيجًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ ، أَيْ يُبْلَهُ . قال الخليل : وَالرَّجُلُ يُقَرَّفُ بِأَمْرِ فَيَنْتَضِحُ مِنْهُ ، إِذَا أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ وَبَرَأَ نَفْسَهُ مِنْهُ جَهْدَهُ .

(نضج) النون والضاد والحاء قريبٌ من الذى قبله ، إلاَّ أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ^(٣) . يَقُولُونَ : النَّضْجُ كَالطَّلُخِ مِنَ الشَّيْءِ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ . وَنَضَجَ ثَوْبَهُ بِالطَّلِيبِ . وَغَيْثٌ نَضَّاجٌ : غَزِيرٌ . وَعَيْنٌ نَضَّاجَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

(١) للراعى كما فى اللسان (نضج) ، وأنشدته فى المجلد .
 (٢) ديوان أبى طالب ٧ مخطوطة الشنقيطى واللسان (نضج) . وروى القصيدة مرفوعاً ، وضبط فى اللسان بالكسر خطأ .
 (٣) فى الأصل : « من الذى » .

﴿ نضد ﴾ النون والياء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على ضمِّ شيءٍ إلى شيءٍ في اتِّساقٍ وجمعٍ، منتصبًا أو عريضًا. ونَضَدْتُ الشيءَ بعضه إلى بعضٍ متسقًا أو من فوق. والنَّضْدُ: المنضود من الثياب. قال النابغة:

خَلْتُ سَبِيلَ أَتَيْكَانِ يَحْبِسُهُ وَزَفَعْتُهُ إِلَى السَّجَنَيْنِ فَالنَّضْدُ^(١)

والنَّضْدُ: السَّرِيرُ يُنْضَدُ عليه المتاع. وأنضاد الجبال: جنادلُ بعضها فوق بعض. والنَّضْدُ: ن السحاب كالصَّيْبِ، يكون بعضه إلى بعض، والجمع أنضاد. وأنضادُ القوم: جماعاتهم وعددهم. ونَضَدُ الرَّجُلِ: أعمامه وأخواله الذين يتجمعون لنصرته. والنَّضْدُ: الشَّرَفُ. ونضائد الدُّيَّاج: جمع نَضِيدَةٍ، وهي الوِسَادَةُ وما حُشِيَ من المتاع. قال ابن دريد^(٢): وما نُضِدُ بعضه على بعضٍ فهو نَضِيدٌ.

﴿ نضر ﴾ النون والضاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسْنٍ وجمالٍ وخلوصٍ. منه النَّضْرَةُ: حُسْنُ اللَّوْنِ، وَنِضْرٌ يَنْضُرُ. وَنَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ: حَسَّنَهُ وَنَوَّرَهُ. وفي الحديث: «نَصَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِيعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها». وأخْفَرُ ناضِرٌ. ويقال هذا في [كُلِّ] مَشْرِقٍ حَسَنٍ. قال الله تعالى: ﴿وَجُودٌ بِوَمَيْدٍ نَاضِرَةٍ﴾. والنَّضِيرُ: الذَّهَبُ، لِحُسْنِهِ وَخُلُوصِهِ. قال:

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيضَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا^(٣)
وَقَدَحَ نَضَارٌ: اتَّخَذَ مِنْ أَثَلٍ يَكُونُ بِالْعَوَرِ، وَلَعَلَّ أَنْ يَكُونَ حَسَنًا.

(١) ديوان النابغة ١٧ واللسان (نضد).

(٢) الجهرة (٢: ٢٧٧).

(٣) للأعشى في ديوانه ١٠٨ واللسان (نضر).

{ باب النون والطاء وما يثلثهما }

{ نطع } النون والطاء والعين أصلٌ يدلُّ على بَسْطٍ في شيءٍ ومَلَاَسَةٍ .
منه النَّطْعُ ، ويقال له النَّطْعُ ^(١) ، وهو مبسوطٌ أملس . والنَّطْعُ ^(٢) : ما ظهر من
غار النِّمِّ الأعلى . وهو كذلك . والنَّطْعُ في الكلام : التعمُّق ، وهو قياسه لأنه
يتبسَّط فيه . ويُستعار فيقال : تنطع الصانعُ في صنعته : أظهرَ حِذْقَه .

٧٢١ { نطف } النون والطاء والفاء أصلانٌ أحدهما جنسٌ من الحلى ،

والآخر ندوةٌ وبَلَلٌ ، ثم يستعار ويتوسَّع فيه .

فالأوَّل : النُّطْفُ . يقال هو الأوَّلُ ، الواحدة نطفة ^(٣) . ويقال : بل النُّطْفُ :
القرطة .

والأصل الآخر النُّطْفَةُ : الماء الصافي . وليلةٌ نطوفٌ : مطَّرتُ حتى الصَّباح .
والنُّطَافُ : العرق . ثم يستعار هذا فيقال النُّطْفُ : التَّلَطُّعُ . ولا يكاد يُقال إلا
في القبيح والعيب . ويقال نطفٌ ، أي معيبٌ . ونطفُ الشيء : فسده .

{ نطق } النون والطاء والقاف أصلانٌ صحيحان : أحدهما كلامٌ أو
ما أشبهه ، والآخر جنسٌ من اللباس .

(١) كذا ضبطت الكلمتان في الأصل والمجمل . لكن فيها أربع لغات ، يعطاف إلى هاتين اللغتين :
النطع ، بالتحريك ، والنطم كمنب ، كما في اللسان والقاموس .
(٢) وهذا أيضاً فيه لغات سابقة .
(٣) ويقال أيضاً « نطفة » كهمزة ، ويجمع هنا على نطف كغرف .

الأول المنطق ، ونطق ينتطق نطقاً . ويكون هذا لما لا نفهمه نحن . قال الله تعالى في قصة سليمان : ﴿ وَعَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ .
والآخر النطق : إزارٌ فيه تِكَّة . وتسمى الخاصرة : الناطقة ، لأنها بموضع النطق . ويقال للشاة التي بُعِلَ عليها في موضع النطق بحمرة : منطقة . وذات النطق : أكمة لهم . والمنطق : كل ما شددت به وسطك . والمنطقة : اسمٌ لشيءٍ بعينه . وجاء فلان منطوقاً فرسه ، إذا جانبته ولم يركبه ، كأنه عند النطق منه ، إذ كان يجنبه . فأما قوله :

أَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي عَلَى الْأَعْدَاءِ مَنطِقًا مُجِيدًا^(١)

فقد قال قومٌ : أراد به هذا ، وأنه لا يزال يجنبُ فرساً جواداً . ويقال هو من الباب الأول ، أى منتطقٌ قائلٌ منطوقاً في الثناء على قومي .

ويقولون - وهو من الثانى - « من يَطْلُ ذَيْلُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ »^(٢) ، وهو مثلٌ ، أى من كثر بنو أبيه أعانوه .

(نطل) النون والطاء واللام كلمة واحدة . يقولون : الناطِل : مكيالٌ من مكايل الخمر . ويقال : بل الناطِل : القضةُ تَبَقَى في الإناء من الشراب . وهو أشبهُ بقوله :

(١) كذا ورد البيت بالحرم في الأصل ، وأنشده تاماً في الجمل : « وأبرح » . وهو لخداش بن زهير . كما سبق في حواشى (برح) .

(٢) وكذا ورد بهذه الكناية في الجمل . وفي اللسان : « أيرأبيه » ، مع نسبة المثل إلى علي بن أبي طالب . وعند الميداني : « من أبيه » . وروى الميداني أيضاً : « من يطل ذيله ينتطق به » .

﴿ نطس ﴾ النون والطاء والسين كلمتان متباينتان لا يرجعان إلى قياس واحد . التَّنَطُّسُ ، وهو التقذُّر والتقرُّز . ومنه حديث عمر لما خَرَجَ من الخلاء ، قيل له : ألا تتوضأ ؟ فقال : « لولا التَّنَطُّسُ ما باليتُ ألا أغسلَ يَدَيَّ » .
والكلمة الأخرى النَّطِيسُ^(١) والنَّطَاسِي : العالم . وَتَنَطَّسْتُ الأخبار : تَجَسَّسْتُهَا .

﴿ نطش ﴾ النون والطاء والشين أصلٌ يدلُّ على حركة وقوة . يقولون : النَّطَشُ : شِدَّةُ الْجَبَّةِ . وما به نَطِيشٌ ، أى قوة . قال ابنُ دريد^(٢) : قولهم : عَطَّشَانُ نَطَّشَانُ ، من قولهم : ما به نَطِيشٌ ، أى حَرَكَة .

﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نظف ﴾ النون والطاء والفاء كلمة واحدة ، وهى قولهم : شىء نظيف : تَقَى ، بَيْنَ النِّظَافَةِ . وقد * نَظَّفَ يَنْظِفُ . واستنظفتُ ما عند فلان : استوفيته ٧٢٢ وأخذته كله . ونظفته : نقيته ، تنظيفاً .

﴿ نظم ﴾ النون والطاء والميم أصلٌ يدلُّ على تأليف شىء وتأليفه^(٣) . ونَظَّمْتُ الْخُرُزَ نَظْمًا ، ونَظَّمْتُ الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ . والنَّظَامُ : الْخَلِيطُ يَجْمَعُ الْخُرُزَ . والنَّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ : كُشَيْتَانِ مِنْ جَنْبَيْهِ ، منظومان من أصل الذَّنْبِ إِلَى الْأُذُنِ .

(١) ويقال نطيس كسكيت أيضا .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤٢٩) فى (باب جمهرة من الإتياع) .

(٣) كذا وردت هذه الكلمة ، ولها « وتكثيفه » .

وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ : صار في جوفها بَيْض . ويقال لكواكب الجوزاء : نَظْمٌ .
وجاءنا نَظْمٌ من جَرادٍ : أى كثير .

(نظر) النون والظاء والراء أصلٌ صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأملُ الشَّيءِ ومعاينته ، ثم يُستعار ويُتَّسع فيه . فيقال : نظرت إلى الشَّيءِ . أنظرُ إليه ، إذا عاينته . وحَيٌّ حِلَالٌ نَظَرٌ : متجاوِرون ينظرُ بعضهم إلى بعض . ويقولون : نَظَرْتُهُ ، أى انتظرته . وهو ذلك القياس ، كأنه ينظر إلى الوقت الذى يأتى فيه . قال :

فإِنْ كُما إِنْ تَنْظُرَانِي لِمَلَّةٍ مِنْ الدَّهْرِ يَنْفَعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبٍ^(١)
ومن باب المجاز والاتساع قولهم : نَظَرَتِ الْأَرْضُ : أَرَتْ نَبَاتَهَا^(٢) . وهذا هو [القياس . و] يقولون : نَظَرْتُ بَعِينَ . ومنه نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ . [و] هذا تَظْيِيرٌ هذا ، من هذا القياس ؛ أى لَمَّا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ وَإِلَى تَظْيِيرِهِ كَأَنَّا سَوَاءٌ . وبه نَظَرَةٌ ، أى شُحُوبٌ ، كأنه شَيْءٌ يُنَظَرُ إِلَيْهِ فَشَحَبَ لَوْنُهُ . واظْهَرُ بِالصَّوَابِ .

(باب النون والعين وما يثلاثهما)

(نغف) النون والعين والفاء كلمةٌ تدلُّ على ارتفاعٍ فى شَيْءٍ . منه النَّعْفُ : مكانٌ مرتفعٌ فى اعتراض . والنَّعْفَةُ : ذُوَابَةُ الرَّحْلِ ، سَمَّيَتْ لِأَنَّهَا سَامِيَةٌ .

(١) لا مَرَى الْقَبْسُ فى ديوانه ٧٣ ، ويروى : « ساعة من الدهر تنفعنى » . و « ينفعنى » أى ينفعنى الانتظار .

(٢) فى المجلد : « إِذَا أَرَتِ الْعَيْنُ نَبَاتَهَا » .

وانتَفَعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ سَمَّا بِنَفْسِهِ عَنْهُ .
ومن الكلمة الأولى نَاعَفْتُ^(١) الرَّجُلُ : عَارَضْتُهُ . وَتَنَعَفَ^(٢) الرَّجُلُ :
ارْتَقَى نَعْفًا .

(نق) النون والعين والقاف كلمةٌ تدلُّ على صوت . ونعق الراعى
بالغَنَمِ يَنْعَقُ وَيَنْعِقُ ، إِذَا صَاحَ بِدِرْجَرٍ ، نَمِيقًا .

(نعل) النون والعين واللام أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى اعْطِشْنَانٍ فِي الشَّيْءِ
وَتَسْفُلُ . مِنْهُ النَّعْلُ الْمَعْرُوفَةُ ، لِأَنَّهَا فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ . وَرَجُلٌ نَاعِلٌ ذُو نَعْلٍ ، وَمُنْتَعِلٌ
أَيْضًا . وَأَنْعَلْتُ الدَّابَّةَ . وَلَا يُقَالُ نَعَلْتُ . وَحِمَارُ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ .
وَالنَّعْلُ لِلسَّيْفِ : مَا يَكُونُ أَسْفَلَ قِرَابِهِ^(٣) مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ فِصَّةٍ . [قَالَ :
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ] لَا] وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا تَحَامِلُهُ^(٤)

وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ : بِيَاضُهُ فِي أَسْفَلِ رُؤْسِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ لَا يَبْدُوهُ . وَالنَّعْلُ :
عَقَبٌ يُبْلِسُ ظَهْرَ السَّيَّةِ مِنَ الْقَوْسِ . وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ هِيَ
الْحَرَّةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا يُذْبِتُ شَيْئًا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالنَّعْلُ : الدَّلِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
بُوطًا كَمَا يُوطَأُ النَّعْلُ .

(١) فِي الْأَسْلِ : « اَعْفَتْهُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « اَتَعَفَ » .

(٣) فِي الْأَسْلِ : « أَسْفَلَ أَوْ قِرَابِهِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) رَوَى لَابِنُ مِيَادَةَ فِي اللِّسَانِ (نَصَفَ) ، وَلَدَى الرِّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٤٧٥ وَاللِّسَانُ (نَعْلُ) .

يَعْدَحُ لِلهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ وَالِى الْبِلَامَةِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي (نَصَفَ) .

﴿ نعم ﴾ النون والعين والميم فروعه كثيرة، وعندنا أنها على كثرتها راجعة إلى أصل واحد يدل على ترفه وطيب عيش وصلاح . منه النعمة : ما يُنعم الله تعالى على عبده به من مالٍ وعيش . يقال : لله تعالى عليه نعمة . والنعمة : المنّة ، وكذا النعماء . والنعمّة : التمتع وطيب العيش . قال الله تعالى : ﴿ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاصْكِين ﴾ . والنعماءى : الرّيح اللّينة . والنعم : الإبل ، لما فيه من الخير والنّعمة . قال الفراء : النعم ذكر لا يؤنث فيقولون : هذا نعم واردة ؛ وتجمع أنعاماً . والأنعام : البهائم ، وهو ذلك القياس . والنعمامة معروفة . لنعمة ريشها . وعلى معنى التشبيه النعمامة ، وهى كالظلمة تجمل على رموس الجبل ، يستغل بها . قال :

لا شىء فى ريدها إلا نعامتها منها هزيم ومنها قائم باقى^(١)
ويقولون : نعم ونعمى عين ، ونعمة عين^(٢) ، أى قرّة عين . ونعم الشىء
٧٢٣ من النعمة . * وقد نعم فلان أولاده : ترفهم . ويقولون : ابن النعمامة : صدر
القدم . قال :

فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَمُودَ وَرَحْلَهُ وابن النعمامة يوم ذلك مركبى^(٣)
وسمى به لأنه مكان أين ناعم . وتنعم الرجل : مشى حافياً . ويعبر عن
الجماعة بالنعمامة فيقال : شالت نعماتهم ، إذا تفرقوا^(٤) . وهذا على معنى التشبيه ،
أى كما تطير النمامة فقد تفرقوا هؤلاء . ويقولون . أتيت أرض بنى فلان فتغنمتمنى .

(١) وكذا ورد في اللسان (نعم) بدون نسبة . والبيت لتأبط حمرا في المفضليات (١ : ٢٨) .

(٢) فيه لغات أخرى كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس .

(٣) لغترة في ديوانه واللسان (نعم) .

(٤) في الأصل : « إذا مروا » ، صوابه . من الجمل وبما سيأتى بعد .

إذا وافقته . ونعم : ضد بئس . ويقولون : إن فعلت ذاك فيها ونعمت ، أى
نعمت الخصلة هى .

ومن الباب قولهم : نعم ، جواب الواجب ، ضد لا ، وهى أيضاً من النعمة .
وعلى معنى التشبيه النعائم : كوكب . والنعائم ، خشبات يُنصب على الرّكى
تعلق إلهن القامة ، إذا لم تكن لارّكى زرائيق . ويقال : إن شقائق النعمان
حماه ابن المنذر فنسب إليه . ويقال : بل النعمان هاهنا : الدّم . والأول أشبه .
قال ابن دريد^(١) : « تنعمت زيدا : طلبته » ، كأنه أراد : أعمل إليه نعمته .
وهى باطن قدميه . ويقولون : نعم الله بك عينا ، [ونعمك عينا^(٢)] ، بمعنى ..

﴿ نعى ﴾ النون والعين والحرف المعتل : أصل صحيح يدل على إشاعة
شئ . منه النعى : خبر الموت^(٣) ، وكذا الآتى بخبر الموت يقال له نعى أيضاً .
ويقال : نعاء فلاناً ، أى انعه . قال :

نعاء جذاماً غير موتٍ ولا قتلٍ ولكن فراقاً للدعائم والأصل^(٤)
ومن الباب : هو ينعى على فلان ، إذا وبّخه ، كأنه يُشيع عليه ذنوبه . وهو
يستنعى الظباء : يدعوها ، يتقدمها فتتبعه . واستنعت القوم ، إذا تقدمتهم .
ليتبعوك ، وهذا على إشاعة الصوت بالدعاء . ويقال : شاع ذكر فلان واستنعى
بمعنى . قال الأصمعى : استنعى بفلان الشر ، أى تتابع به الشر . واستنعى به .

(١) الجهرة (٣ : ٤٥٤) ن (باب من النوادر) .

(٢) التكلة من الجمل .

(٣) ويقال فيه النعى أيضاً سكون العين .

(٤) للكيت فى إصلاح المنطق ٢٠١ والاسان (نأ) . وفى إصلاح المنطق : « غير هلك » .

[حُبُّ] الخمر^(١) : تماذى به . ومعنى هذا أن الخمر كأنها دعتُهُ وصوتتْ به فتبعتها .

(نعب) النون والعين والباء : أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على

صوتٍ ، والآخرُ على حركةٍ من الحركات .

فالأول نَعَبَ الغراب : صوتتْ ، نَعَبًا ونَعِيْبًا ونَعَبَانًا .

والآخر فرسٌ مَنَعَبٌ : جواد . وناقَةٌ نَعَابَةٌ : سريعة . ويقال : النَّعَبُ : أن

تحرَّك رأسها في مشيها إلى قدامِها . وهى ناقةٌ نَعُوب .

(نعت) النون والعين والتاء : كلمةٌ واحدة ، وهى النَعْتُ ، وهو

وصفُك الشيء بما فيه من حُسن . كذا قاله الخليل ، إلا أن يتكلف متكلف

فيقول : ذا نَعْتٌ سوء . قال : وكلُّ شيءٍ جيِّدٍ بالغِ نَعْتٍ . وناعِتُونَ : مكان^(٢) .

(نعبج) النون والعين والجيم : أصلٌ صحيح يدلُّ على لونٍ من الألوان .

منه النَّعْجُ : البياضُ الخالص . وبَجَلٌ ناعِجٌ : حسنُ اللونِ كريم . ومنه النَّعْجَةُ من

الضَّأْنِ ، ويكون من بَقَرِ الوحش ومن شاء الجبل . يقال لإناثِ هذه الأجناس

نِمْج . ونِمْجُ الرَّمْلِ : البَقَر . ونِمْجُ الرَّجُلِ : أكل اللحمِ نَعِجَةً فَأُتِخِمَ عنه . قال :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَوْا لَحْمَ ضَانٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدِمَالَتِ طَلَامٍ^(٣)

وَأَنعَجُوا : مِمَّنْتَ نِمْجُهُمْ . أمَّا نَوَاعِجُ الْإِبِلِ ، فيقال هى السَّراع . وعندنا

(١) فى الأصل : « الخمر » ، وتصحيحه والتكلمة قبله من المحل

(٢) منه قول عوف بن الحرع : .

بحمران أو بقفا ناعتين أو المستوى إذ علون الستار

(٣) فى الأصل : « عجوانج » تحريف . والبيت لدى الرمة كما فى اللسان (نعبج) . وانظر

الحيوان (٤ : ٣٠١ / ٥ : ٤٧٩) والخصص (٥ : ٨٠) وفقه اللغة ١٣٩ .

أنَّهَا الْكَرَامُ ، لما ذكرناه من القياس . وامرأةٌ ناعجة : حسنة اللون . والناعجة من الأرض : السهلة المستوية ، وهي مكرمة للنبات ، تُنبت الرِّمَّث وأطايِب العُشب .

(نعر) النون والعين والراء : أصلان مُتقاربان : أحدهما صوتٌ من الأصوات ، والآخر حركةٌ من الحركات .

فالأوَّل نَعَرَ الرَّجُلُ ، وهو صَوْتُ من الخيشوم . وجُرْحٌ نَعَّارٌ ونَعُورٌ ، إذا صَوَّتَ دَمُهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ . والنَّاعُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّلَاءِ يُسْتَقَى بِهِ ، سَمَّى لَصَوْتِهِ .

والثَّانِي نَعَرَ فِي الْفِتْنَةِ : سَعَى وَجَاءَ وَذَهَبَ . وهو نَعَّارٌ فِي الْفِتَنِ : سَعَاءٌ . وَنَعَرَ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ . وهو نَعِيرُ الْهَمِّ : بَعِيدُهُ . وَإِنَّ فِي رَأْسِهِ نُعْرَةً^(١) ، أَيْ نَحْوَةً وَتَكَبُّرًا ، وَرُ كُوبَةً رَأْسٍ ، يَمْنَعِي بِهِ عَلَى جَهْلِهِ . وَالنُّعْرَةُ : ذَبَابٌ يَقَعُ* فِي ٧٢٤ أَنْوْفِ الْبَعِيرِ وَالْخَيْلِ وَيُمْكِنُ أَنَّهَا سَمِّيَتْ لِنَعِيرِهَا ، أَيْ صَوْتِهَا . وَنَعِيرُ الْحِمَارِ ، وَهُوَ نَعِيرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

• وَالشَّدَنِيَّاتِ يُسَاقِطُنَ النُّعْرَةَ^(٢) •

فِيَانَهُ شَبَّهَ أَجِنَّتَهَا فِي أَرْحَامِهَا بِذَلِكَ الدُّبَابِ . وَأَنْعَرَ الْأَرَاكُ : أَثْمَرَ ، وَكَأَنَّ

(١) ويقال : « نعرة » أيضا بالتحريك .

(٢) للمعراج في ديوانه ١٧ والاسان (نعر) وإصلاح للنطق ٤٣١ والمخصص (١ : ٢٠ ، ٥٥٥ ،

١٠٠٣) .

نُمرّه شُبّه بالقُعر . ويمكن أنَّ الأصلَ في جميعها الأول . والنَّعَّاز في الفتن يَسعى فيها ويُصوِّت بالنَّاس .

(نعس) النون والعين والسين أصيلٌ يدلُّ على وَسن . ونعس يَنعَسُ^(١) نَعَسًا . وناقَةٌ نَعُوسٌ ، تُوصَفُ بالسَّماحة بالدَّر ، لأنها إذا دَرَّت نَعَسَتْ . قال :

نَعُوسٌ إذا دَرَّت جَرورٌ إذا شَتَّتْ

بُوَيَزلُ عامٍ أو سديسٌ كِهَازِلِ^(٢)

(نعش) النون والعين والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَع . وارتفاع . قال الخليل : النَّعْشُ : سَرِيرُ المَيِّتِ ، كَذَا تعرفه العرب . ومَيِّتٌ مَنعُوشٌ : مَحْمُولٌ على النَّعْشِ وانتَقَشَ الطَّائِرُ : نهَضَ عَنْ عَثَرَتِهِ . يقال : نَعَشَهُ اللهُ وَأَنعَشَهُ . قال ابن السَّكِّيت : لا يقال أَنعَشَهُ . وبناتُ نَعْشٍ : كَوَاكِبُ . وهذا تشبيه . قال : أبو بكر^(٣) : النَّعْشُ شَبْهٌ مِجَنَّةٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ المَلِكُ إِذَا مَرِضَ ، لَيْسَ بِنَمَشٍ المَيِّتِ . وأنشد :

ألم ترَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ عَلَى فِتْنَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا^(٤)

(١) من باب قتل ، كما في الصباح ، والبصائر لصاحب القاموس ، ومن باب منم كما في القاموس . وضبط في اللسان بضم هين المضارع .

(٢) في الأصل : « جزور » ، تحريف . صوابه في الجمل واللسان والبيت لرامي كما في اللسان (نفس) .

(٣) في الجهرة (٢ : ٦٢) .

(٤) للناطقة الديباني . ديوانه ٣٩ واللسان والجهرة (نفس) .

ثم يقول :

• ونحن لديه نسأل الله خُلاَّه (١) •

فهذا يدل على أنه ليس بميت .

(نعض) النون والعين والضاد . يقولون : النُّعْضُ : نبت (٢) .

(نعط) النون والعين والطاء . يقولون : نَاعِطٌ : حىٌّ من همدان .

(نعظ) النون والعين والفاء . يقولون : نَعَظَ الرَّجُلُ يَنْعَظُ نَعْظًا ونُعُوظًا (٣) : تحرك ما عنده .

(باب النون والعين وما يثلهما)

(نغلق) النون والعين والقاف . ليس فيه إلا تَقَقَّ الغرابُ نَغِيقًا . وحكى بعضهم : ناقةٌ نَغِيقٌ ، وهى التى تَنْبَغُمُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ ، أى مرَّةً بعد مرَّةً .

(نغل) النون والعين واللام كلمة تدلُّ على فساد وإفساد . النِّغْلُ : الأديم الفاسد . يقولون : « وقد يُرْقَعُ النِّغْلُ » . يقال إن النِّغْلَ (٤) : الإفساد بين القوم والنَّمِيمةُ .

(١) عجزه فى الراجع المتقدمة :

• يرد لنا ملكا والأرض عامرا •

(٢) زاد فى الجمل : « ينبت بالحجاز » ، ونحوه فى اللسان .

(٣) ومثله أنظر لساننا . وقد اقتصر على هذا الأخير فى الجمل .

(٤) بفتح النين ، كما فى الجمل واللسان .

﴿ نغم ﴾ النون والغين والميم ليس إلا النغمة : جرس الكلام وحسن الصوت بالقراءة وغيرها . وهو النغم ^(١) . وتَنَغَّم الإنسان بالغناء ونحوه .

﴿ نغى ﴾ النون والغين والحرف المقتل كلمة تدلُّ على كلام طيب . يقولون : هو يَنَاغِي الصَّيِّ : يكلمه بما يسره ويُجذِّله من الكلام . ومنه : كَلَّمَهُ فَمَا تَنَى بِحَرْفٍ . وسمعت نغية . قال :

* لما أَتَانِي نَغِيَّةٌ كَالشَّهْدِ ^(٢) *

ومنه جبلٌ يَنَاغِي السَّمَاءَ ، كأنه دأبها فهو يكلمها . والمُناغاة المُغازلة .

﴿ نغب ﴾ النون والغين والباء كلمة واحدة ، هي النغبة : الجُرْعَة . ونَغَبَتْ ، إذا جَرَعَتْ ، والجمع نُغَبٌ . قال ذو الرمة يصف حيراً وردت ماء فلم تَرَوْ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْفَلِيلِ وَلَمْ يَنْقُصْغَتْهُ نُغَبٌ ^(٣)

﴿ نغر ﴾ النون والغين والراء أصلٌ يدلُّ على غليانٍ واغتمياظ . وَنَغَرَتِ النَّدْرُ ^(٤) : غَلَتْ . وَنَغَرَ الرَّجُلُ : اغْتَاط . ومنه قول المرأة في حديث عليّ

(١) ويقال النغم أيضاً بالحريك .

(٢) لأبي نخيلة ، كما في المجمل واللسان (نغى) وإصلاح المنطق ٦٤٤ برواية « لما أَتَنَى » .
في جميعها . وفي اللسان : « يعني ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان . قال ابن سيده : أظنه هشام » .

(٣) ديوان ذي الرمة ١٦ . واللسان (نغب) .

(٤) بابه فرح ، وضرب ، ومنع ، في جيم معانيه .

عليه السلام : « رُدُّونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِ نَغْرَةٍ » . وَنَغَرَتِ النَّاقَةُ : ضَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا وَمَضَتْ ، كَأَنَّهَا اغْتَاظَتْ مِنْ شَيْءٍ فَضَتْ لَوَجْهَهَا . وَهُوَ يَنْغَرُّ عَلَيْنَا ، أَيْ يَتَنَكَّرُ ^(١) . وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ . وَفِرَاحُ الْمَصَافِرِ يُقَالُ لَهَا النَّغْرُ . وَلَعَلَّ ذَلِكَ لَصَوْتِهَا الْمُتَدَارِكِ ، الْوَاحِدَةُ نَغْرَةٌ ، وَالذَّكَرُ نُغْرٌ ، وَالْجَمْعُ نُغْرَانٌ . قَالَ :

يَحْمِلَانِ أَوْعِيَةً لِلدَّامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلْنَهَا بِأَكَارِعِ النُّغْرَانِ ^(٢)
يَصِفُ عَنَاقِيدَ الْعِنَبِ .

﴿ نغش ﴾ النون والغين والشين كلمةٌ تدلُّ على اضطرابٍ وحركة . مِنْهُ النَّغْشَانُ : الْاضْطِرَابُ . وَيُقَالُ : دَارَتْ تَنْتَيشٌ ، لِكَثْرَةِ مَنْ فِيهَا . وَيُقَالُ النَّغَاشِيُّ ^(٣) : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

﴿ نغص ﴾ النون والغين والصاد كلمةٌ تدلُّ على القطع عن المراد . وَنَغَصَ الرَّجُلُ : لَمْ يَتِمَّ لَهُ مَرَادُهُ ، وَنَغَصَ عَلَيْهِ . وَالنَّغْصُ يَقُولُونَ : هُوَ أَنْ تَوْرَدَ إِبْلَاكَ الْحَوْضِ فَإِذَا شَرِبْتَ صَرَفْتَهَا وَأَوْرَدْتَ مَكَانَهَا غَيْرَهَا . وَعِنْدَنَا أَنَّ النَّغْصَ أَلَّا تُتْرَكَ تَتِمُّ الشُّرْبُ .

٧٢٥

﴿ نغض ﴾ النون والغين والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على هَزٍّ وَتَحْرِيكِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « تَنَكَّرَ أَوْ تَنَمَّرَ » ، وَفِي اللِّسَانِ : « يَتَنَمَّرُ » . وَالتَّنَمُّرُ : التَّنَكُّرُ . لَكِنْ فِي الْمَجْمَلِ : « تَنْغَرُّ عَلَيْنَا ، أَيْ تَتَكَبَّرُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَزْوَاقُ الدِّمَامِ » ، وَ « بِأَظْأَفِرِ النُّغْرَانِ » .

(٣) وَالنَّغَاشُ أَيْضًا ، كَنُغْرَابٍ .

من ذلك النَّفْضَانِ : تحريك الأسنان . والإنفاض : تحريك الإنسان [رأسه ^(١)]
 نحو صاحبه كالتعجب ^(٢) منه . قال الله سبحانه : ﴿ فَسَيُنفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ .
 والنَّفْضُ : الظلم ؛ لاضطراب رأسه عند مشيه قال :

* والنَّفْضُ مثل الأجر المدجل ^(٣) *

والنَّاعِضُ والنَّفْضُ : غرضوف ^(٤) الكتيف ، سمي لاضطرابه ، ويكون للأذن
 أيضاً . والنَّفُوضُ : الناقة العظيمة السنام ، وإذا عظم اضطرب . ونَفَضَ النِّمُ :
 سار .

﴿ باب النون والفاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ نفق ﴾ النون والفاء والقاف أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على
 انقطاع شيء وذهابه ، والآخر على إخفاء شيء وإغماضه . ومتى حصل الكلام
 فيهما تقارباً .

فالأول : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا : ماتت . ونَفَقَ السَّعْرُ نَفَاقًا ، وذلك أنه يمضي
 فلا يكسُد ولا يقف . وأنفَقُوا : نفقت سوقهم . والنَّفَقَةُ لأنها تمضي لوجهها . ونَفَقَ
 الشيء : فني يقال قد نَفَقَتِ نفقة القوم . وأنفق الرجل : افتقر ، أي ذهب ما عنده .

(١) التكملة من المجمل .

(٢) في الأصل : « كالتعجب » ، صوابه من المجمل .

(٣) لأبي النجم العجلي في أرجوزته المشورة بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٤٧ .

(٤) كذا في الأصل ، والقاموس وفي المجمل : « غرضوف » ، وهما لفتان .

قال ابن الأعرابي : ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ .
وفرس "نفق" الجري ، أى سريع انقطاع الجرى .

والأصل الآخر النفق : سَرَبٌ في الأرض له مَخْلَجٌ إلى مكان . والناقاء : موضع يرققه اليربوعُ من جُحْرٍ فإذا أَتَى من قِبَلِ القاصعاء ضَرَبَ للناقاء برأسه فانتفق ، أى خرج . ومنه اشتقاق النفق ، لأن صاحبه يَكْتُمُ خلافَ ما يُظهِرُ ، فكأن الإيمان يخرج منه ، أو يخرج هو من الإيمان في خفاء . ويمكن أن الأصل في الباب واحد ، وهو الخروجُ . والنفق : المسلك النافذ الذي يمكن الخروجُ منه .

أما نَيْفَقُ السَّراويل فقد قال أبو بكر^(١) : هو فارسيٌّ معرَّب .

﴿ نفل ﴾ النون والفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على عطاء وإعطاء .
منه النَّافِلَةُ : عَطِيَّةُ الطَّوْعِ من حيثُ لا تَجِبُ . ومنه نافلة الصَّلَاة . والنَّوْفِلُ : الرَّجُلُ الكثيرُ العطاء . قال :

* يَا بِي الظَّلَامَةُ مِنْهُ النَّوْفِلُ الزُّفَرُ^(٢) *

ومن الباب النفل : الغنم . والجمع أنفال ، وذلك أن الإمام ينفل المحاربين ،

(١) الجهرة (٣ : ١٥٥) ، ونصها : « وثفق القميص مبرز مكسور الفاء فارسي معرب » .
(٢) لأعشى بامه في اللسان (زفر) . من قصيدة يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي . انظر الأصمعيات ٨٩ طبع المعارف وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ ومختارات ابن الشجري ١٠ وأمالى المرتضى (٣ : ١٠٥ - ١١٣) والمخزاة (١ : ٧٩ - ٩٧) . وقد سبق لي (زفر) .
وصدوره :

* أخور غائب يعطيها ويسألها *

أى يُعطيهم ما غنموه . يقال : نفلتُك : أعطيتُك نفلاً . وقولهم : انتفل من الشئ .
انتفى منه ، فمن الإبدال ، واللام بدل من الياء . قال المتلمس :

أمنتفلاً من نصر بهته خلتنى ألا إئننى منهم وإن كنت أبتناً^(١)

(نقه) النون والقاء والماء أصل واحد يدل على إعياء وضعف . منه

نفيت النفس : أعييت وكلت . وهو نافه ونقه . قال :

* بنا حراجيج المهارى النفه^(٢) *

وهو منقه ومنقوه : ضعيف جبان .

(نفى) النون والقاء والحرف المعتل أصل يدل على تفرية^(٣) شئ

من شئ وإبعاده منه . ونفيت الشئ : أنفيه نفياً ، وانتفى هو انتفاء . والنفاية :
الردي ينفى . ونفى الريح : ما تنفيه من التراب حتى يصير في أصول الحيطان .
ونفى المطر : ما تنفيه الريح أو ترشه . ونفى الماء : ما تطير من الرشاء على ظهر
الماشح . قال :

* على تلك الجفار من النفى *

والمهموز منه كلمة واحدة ، هى النفا : قطع من الكلا متفرقة من^(٤) عظم

الكلا ، الواحدة نفاة . قال :

(١) ديوان المتلمس الورقة ١ ومخطوطة الشنقيطى ، واللسان (نفل) .

(٢) لرؤبة في ديوانه ١٦٧ واللسان (نفه) . وقبله :

* به تمطت غول كل ميلة *

(٣) فى الأصل : « تفرية » .

(٤) فى الأصل : « عن » ، صوابه فى الجمل واللسان .

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ نَفَاً مِنَ الصَّغَرَاءِ وَالزُّبَادِ^(١)

(نفت) النون والفاء والتاء . يقولون : نَفَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ وَيَبَسَ مَرَقُهَا عَلَيْهَا قَالَ :

وصاحب لصدري كَتَيْتُ عَلَى مَثَلِ الْمَرْجَلِ النَّفُوتِ
ونفت صدره بالعداوة : غَلَا .

(نفث) النون والفاء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيء من فمه أو غيره بأدنى جَرَسٍ . منه نَفَثَ الرَّاقِي رِيْقَهُ ، وهو أقلُّ من الثَّقَلِ . والساحرة " تَنْفِثُ السِّمَّ " و « لا بَدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ »^(٢) ، مثل . و « لَوْ سَأَلْتِي نُفَاثَةَ ٧٢٦ سِوَاكِ مَا أُعْطِيتَهُ » ، وهو ما بقي في أسنانه فنَفَثَهُ . ودمٌ نَفِثٌ : نَفَثَهُ الْجُرْحُ ، أى أظْهَرَهُ .

(نفج) النون والفاء والجيم : أصلٌ يدلُّ على نُورٍ شَيْءٍ وارتفاعه . ونفجَ الْيَرْبُوعُ : ثَارَ . وَأَنْفَجَهُ صَائِدُهُ . وَنَفَجَتِ الْفَرْوُجَةُ مِنْ بَيْضِهَا : خَرَجَتْ . وَانْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : ارْتَفَعَا . وَالنَّوْافِجُ : مُؤَخَّرَاتُ الضُّلُوعِ ، وَاحِدَتُهَا نَافِجَةٌ^(٣) . وَالنَّفَاجُ : الْمُفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ . وَنَفَجَتِ الرِّيحُ : جَاءَتْ بِقُوَّةٍ . وَالنَّفِيجَةُ : الشَّطِيبَةُ مِنَ النَّبْعِ تَتَّخِذُ قَوْسًا ، كَأَنَّهَا تَنْتَفِجُ عَلَى الشَّجَرَةِ .

(١) للأسود بن يعمر في المفضليات (٢ : ١٩) والسان (نفأ) .

(٢) انظر البيان (٢ : ٩٧ / ٤ : ٤٦) . وأنشد في المختار من شعر بشار وحواشيه ١٤٦ :

لا بد للصدور ن ينثا ولذي في الصدر أن يبعثا

(٣) ونافج أيضا .

﴿ نفح ﴾ النون والفاء والخاء : أصلٌ يدلُّ على اندفاع الشيء أو رفعه . ونَفَحَتْ رائحة الطيب نَفْحًا : انتشرت واندفعت . ولهذا الطيب نَفْحَةٌ حَبِيبَةٌ . ثم قيس عليه قليل : نَفَحَ بالمال نَفْحًا ، كأنه أرسله من يده إرسالا ولا تزال لفلان نَفَحَاتٌ من معروف . ونَفَحَتْ الرِّيحُ : هَبَّتْ . وقوسٌ نَفُوحٌ : بعيدة الدفع لسهلهم . ونَفَحَتْ الدَّابَّةُ : رَمَتْ بِحَافِرِهَا فَضَرَبَتْ بِهِ . وكذلك نَفَحَهُ بالسيف : تناوله به . والنَّفُوح من النُّوق : ما يخرج لبنها من أحاليها من غير حلب .

﴿ نفخ ﴾ النون والفاء والخاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على انتفاخ وعلو . منه انتَفَخَ الشيءُ انتفاخًا . ويقال انتَفَخَ النهارُ : علا . ونَفَخَ الرِّيحُ : إعشابه ^(١) ؛ لأنَّ الأرضَ تربو فيه وتنتفخ . والنَّفُوح : الرجل السمين . والنَّفْخاء من الأرض مثلُ النَبْخاء ؛ وقد مَضَى .

﴿ نقد ﴾ النون والفاء والdal : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انقطاع شيء وقنائه . ونَفِدَ الشيءُ ينفد نفادًا . وأنفدوا : فَنَى زَادُهم . ويقال للخَصم مُنَافِدٌ ، وذلك أن يتخاصم الرجلان يريد كلُّ منهما إنبادَ حجة صاحبه . وفي الحديث : « إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ » ، أى إِنْ قَلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ .

﴿ نفذ ﴾ النون والفاء والdal : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مضاء في أمرٍ وغيره . ونَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَّةُ نَفَازًا ^(٢) . وأنفذته أنا . وهو نافذٌ : ماضٍ في أمره .

(١) بدله في المجلد واللسان : « حين أعشب » .

(٢) يقال : نفذ السهم الرمية ، ونفذ فيها أيضا .

﴿ نفر ﴾ النون والفاء والراء : أصلٌ صحيح يدلُّ على تجافٍ وتباعد .
 منه نفر الدابةُ وغيرُهُ نِقاراً ، وذلك تجافيه وتباعدُهُ عن مكانه ومقرِّه . ونفرَ
 جلدُهُ : وَرِمَ . وفي الحديث : « أن رجلاً تَخَلَّلَ بالقَصَبِ فنَفَرَ فَمَهُ » ، أى وَرِمَ .
 قال أبو عبيد : وإنما هو من نَفَرَ الشَّيْءُ عن الشَّيْءِ وتَجَافَيْهِ عنه ؛ لأنَّ الجلدَ يَنْفِرُ
 عن اللحم للذَّاء الحادثِ بينهما . وتوم النَّفَرُ : يومَ يَنْفِرُ النَّاسُ عن مَنَى . ويقولون :
 لقيته قبل صَبيحٍ ونَفَرَ ، أى قبلَ كلِّ صَاحٍ ونافر . والمنافرة : الحَاكِمَةُ إلى القاضى
 بين اثنين ، قالوا : معناه أنَّ المبتغى تَفْضِيلُ نَفَرَ عَلَى نَفَرٍ^(١) . وأنفرت أحدهما على
 الآخر . والنَّفَرُ أيضاً من قياس الباب لأنَّهم يَنْفِرُونَ للنَّصْرَةِ . والنَّفِيرُ : النَّفَرُ ، وكذا
 النَّفَرُ والنَّفَرَةُ ، كلُّ ذلك قياسه واحد . وأنشد الفراء في النَفَرَةِ :

حَيَّتْكَ ثَمَّتَ قَالَتْ إِنَّ نَفَرَتَا اليومَ كَلَّهْمُ يَا عُرْوَةً مَشْتَغِلٌ^(٢)

وتقول العرب : نَفَرْتُ عن الصَّبِيِّ ، أى لَقَبْتُهُ لَقَباً ، كأنَّه عِنْدَهُمْ تَنْفِيرُ
 اللِّجَنِ عَنْهُ وَلِلْعَيْنِ . قال أعرابي : قِيلَ لِأَبِي إِدَا وَلِدْتُ : نَفَرْتُ عَنْ ابْنِكَ ! فَسَمَّانِي
 قُنْفُذًا ، وَكُنَّانِي أَبَا الْعَدَاءِ .

﴿ نفرز ﴾ النون والفاء والزاء أصيلاً يدلُّ على الوُثوبِ وشِبْهِ الوُثوبِ .
 ونَفَرَ الظَّيُّ : وَثَبَ فِي عَذْوِهِ . والمرأة تَنْفِرُ وَلَدَهَا : تَرْقُصُهُ . وَأَنْفَرْتُ السَّهْمَ عَلَى
 ظَهْرِ يَدِي : أَدْرَيْتُهُ . قال :

(١) في الأصل : « عن نفر » . وفي الجمل : « كأن معناها تفضيل أحد الرجلين على الآخر » .

(٢) في الأصل : « ياعز » ، صوابه في اللسان (نفر) .

يَخْرُونَ إِذَا أُتْفِرْنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا^(١)

﴿نفس﴾ النون والفاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خُروج النسيم كيف كان ، من ريح أو غيرها ، وإليه يرجعُ فروعه . منه التَّنَفُّسُ : خُروج النسيم ٧٢٧ من الجوف . ونَفَسَ اللهُ كُرْبَعَهُ ، وذلك أَنَّ في خُروج النسيم رَوْحًا وَرَاحَةً . والنَّفَسُ : كلُّ شَيْءٍ يَفَرِّجُ بِهِ عَنْ مَكْرُوبٍ . وفي الحديث : « لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » يعني أَنَّهَا رَوْحٌ يَتَنَفَّسُ بِهِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ . وجاء في ذكر الأنصار : « أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » ، يراد أن بالأنصار نَفْسَ عَنِ الَّذِينَ كَانُوا يُوْذَوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ^(٢) . ويقال لِلْعَيْنِ نَفْسٌ . وَأَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسٌ . والنَّفْسُ : الدَّمُ ، وهو صحيح ، وذلك أَنَّهُ إِذَا فَقِدَ الدَّمُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ فَقَدْ نَفَسَهُ . والحائض تَسْمَى النَّفْسَاءَ^(٣) لخُرُوجِ دَمِهَا . والنَّفَاسُ : وَلَادُ لِلرَّأَةِ ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ نَفْسَاءُ . ويقال : وَرِثْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فَلَانٌ ، أَيُ يُولَدُ . والولدُ مَنْفُوسٌ . والنَّفَاسُ أَيْضًا : جَمْعُ نَفْسَاءٍ . ويقال : كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . ويقال : لِمَاءِ نَفْسٍ ، وَهَذَا عَلَى تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ غَيْرِهِ ، وَلَأنَّ قِوَامَ النَّفْسِ بِهِ . والنَّفْسُ قِوَامُهَا بِالنَّفْسِ . قال :

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٢٢ والمجمل (تنز) واللسان (تنز ، خور) . وفي الأصل : « وَإِنْ كَانَ مَا بُوْذَا أَهَادِيبَ » ، صوابه في المراجع السابقة . وبعده :
خوار المطافيل الملهة الشوى وأحلاؤها صادف عرنان مبقلا
(٢) والأنصار يمانون ، لأنهم من الأزدي . اللسان (نفس) .
(٢) في اللسان : « ثعلب : : النفساء : الوالدة ، والحامل ، والحائض » .

تَبَيَّتِ الثَّلَاثُ الشُّودُ وَهِيَ مَنَاخَةٌ

على نَفْسٍ مِنْ [مَاءٍ] مَاوِيَّةَ الْعَذْبِ^(١)

ومن الاستعارة : تَنَفَّسَتِ الْقَوْمُ : انشقت . وشئ : نفيس ، أى ذو نفس
مَوْخَطَرٌ يَتَنَافَسُ بِهِ . وَالتَّنَافُسُ : أَنْ يُبَرِّزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَارِزِينَ قُوَّةَ نَفْسِهِ . وَقَوْلُهُمْ
فِي الدِّبَاغِ نَفْسٌ^(٢) ، هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ ، أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ ، قَدَرُ مَا يُدْبِغُ بِهِ الْإِهَابُ
مَرَّةً ، شَبَّهَ فِي قَلْتِهِ بِنَفْسٍ يُتَنَفَّسُ . وَقِيَاسُ الْبَابِ فِي هَذَا وَفِيَا مَعْنَاهُ
وَاحِدٌ^(٣) .

(نقش) النون والفاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشار . من ذلك
نَقَشَ الصُّوفُ ، وَهُوَ أَنْ يُطْرَقَ حَتَّى يَتَنَفَّسَ . وَنَقَشَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ . وَنَفَّشَتِ
الْإِبِلُ : تَرَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ بِلَارَاعٍ . وَفَعَلَهَا النَّفْسُ ؛ لِإِبِلٍ تُنَاقِشُ وَتَوَافِشُ .

(نقص) النون والفاء والصاد كلماتٌ يتقارب قياسُها ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى
إِخْرَاجِ شَيْءٍ مِنَ الْبَدَنِ أَوْ إِقْلَاقِهِ بِقُوَّةٍ . مِنْهُ أَنْفَعَسَ فَلَانٌ فِي ضَحِكِهِ : اسْتَفْرَبَ .
وَأَنْفَعَسَ بِبَوْلِهِ مِثْلَ أَوْزَعٍ . وَيُقَالُ إِنَّ النَّفْعَسَ : أَنْضَاحُ الدَّمِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْصَةٌ .
قَالَ : * قَرَى الدَّمَاءُ عَلَى أَكْتَاغِهَا نَفْصًا^(٤) *

(١) أنشده في الجمل ، وكذا أنشده ياقوت في معجم البلدان (رسم ماوية) .
(٢) كذا ضبط في الأصل والجمل ، وهو ما يقتضيه التحليل بعده . لكن ضبط في اللسان والقاموس
بِسكون الفاء . وأنشد في اللسان :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تَدِيرُ فِي جِلْدٍ شَاةً ثُمَّ لَا تَسِيرُ

(٣) كذا وردت هذه العبارة .

(٤) أنشده في الجمل واللسان (نقص) .

قال ابن دريد^(١) : والنَّفَاسُ : داءٌ يصيب الغنم فيبول حتى يموت .

(نفض) النون والفاء والضاد أصلٌ صحيح يدل على تحريك شيء لتنظيفه من غبار أو محوه ، ثم يُستعار . ونَفَضْتُ الثوبَ وغيره نَفْضًا . والنَّفَضُ : ما نَفَضْتُهُ الشجرةُ من ثمرها . وامرأة نَفُوضٌ : نَفَضَتْ بطنها عن ولدها . والنَّفَاضُ : الحمى ذات الرعدة ، لأنها تَنفُضُ البدنَ نَفْضًا . وأنْفَضُوا : قَنِي زَادُهُمْ ، أى لما نَفَدَ زَادُهُمْ وَقَنِي نَفَضُوا أوعيتهم . وتقول العربُ مثلاً : «النَّفَاضُ»^(٢) يُقَطِرُ الْجَلْبَ ، إذا أَنْفَضُوا وَقَلَّ ما عندهم جَلَبُوا إبلهم للبيع .

ويُستعار من الباب قولهم : نَفَضْتُ الأرضَ ، إذا بَعَثْتَ مَنْ يَنْظُرُ أَيْهَا عَدُوَّ أم لا . ونَفَضْتُ اللَّيْلَ ، إذا عَسَسْتَ لَتَنَفُضَ عن أهل الرِّيَّة . والنَّفِيزَةُ والنَّفِضَةُ : القومُ يفعلون ذلك . قال :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً وَرَدَّ الْقَطَاةِ إِذَا ائْتَمَالَ التَّبِيعُ^(٣)
وتقول العرب : «إذا تَكَلَّمْتَ لَيْلاً فَاخْفِضْ» ، وإذا تَكَلَّمْتَ النَّهَارَ فَانْفُضْ .
تقول : انظر حَوَالِيكَ ، فلعلَّ شَيْءَ مَنْ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَكَ . والنَّفَاضُ : إزار الصَّيَّان . ويمكن أن يكون من الباب . قال :

* جارية بيضاء في نِفَاضٍ^(٤) *

(١) في الجمهرة (٣ : ٨٣) .

(٢) يقال يضم التون وفتحها .

(٣) لسعدى بنت الشمر دل الجهنية ، من قصيدة في الأصمعيات ٤١ — ٤٣ . وسبق إنشاده .

في (تبسم) .

(٤) بضمه في اللسان (نفض) :

* تنفض فيه أيما اتهام *

﴿نقط﴾ النون والناء والطاء : ثلاث كلمات : النقط معروف ، مكسور النون . والنَّقط : قَرَحٌ يخرج في اليد من العمل . ونَقَطَ الصَّبِي نُقْطًا : صَوَّت . وماله عافطةٌ ولا نافطة . فالنافطة : الشاة تنفط من أنفها .

﴿نفع﴾ النون والقاف والعين : كلمة تدلُّ على خلاف الضرر . ونفعه ينفعه نفعًا ومنفعة . وانتفع بكذا . والله أعلم بالصواب .

﴿باب النون والقاف وما يثلثهما﴾

﴿نقل﴾ النون والقاف واللام : أصلٌ صحيح يدلُّ على تحويل شيء ٧٢٨ من مكانٍ إلى مكان ، ثم يفرع ذلك . يقال : نقلته أثقله نقلًا . ونقلَ الفرس قوائمه نقلًا . [وفرس^(١)] منقل : سريعٌ نقل القوائم . والمنقلة من الشجاج : التي يُنقل منها فرأش العظام . والنقل : ما يأكله الشارب على شرابه . وكان ابنُ دريد يقول^(٢) : هو بالفتح ولا يُضم ، والناس يقولونه بالضم . والنقل بفتح القاف : ما بقي من صغار الحجارة إذا قُلِّمت ، لأنها تنقل : والنقل : الطريق ، لأنه لا يسلكه إلا مُثْقِل . والمنقلة : الرحلة . وضربٌ من السير يقال له ثَقِيل ، وهو ذلك القياس ، وكأنه^(٣) المداومة على السير . والمنقل : الخلفُ الخلق ، لأنَّ عليه ينتقل الماشي حتَّى ينخرق . وكذلك النقل في البعير : داء يصيب خُفَّهُ فينخرق . والرقاع التي يُرْفَع بها خُفُّه : النِّقَاتِل .

(١) . التكملة من المجمل .

(٢) في الجهرة (٣ : ١٦٤) .

ومن الباب المناقلة : مُراجعة الحديث أو الإنشاد ، كأنك نقلت حديثك إليه ونقل حديثه إليك . وانتقال : أن تشرب الإبل ثم تترك ثم تعود إلى الماء فتشرب ، ولا يُفعل ذلك بها بل تفعله هي . ويقولون : إن النقلة : القناة . وينشدون :
يُقَلِّلُ نَقْلَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ^(١)
والمشهور : « يُقَلِّلُ صَعْدَةً^(٢) » .

﴿ نقم ﴾ النون والقاف والميم أصيلٌ يدلُّ على إنكارٍ شيءٍ وعيبه . ونَقَمْتُ عليه أَنْقَمٌ : أنكرتُ عليه فعله . والنقمة من العذاب والانتقام ، كأنه أنكر عليه فمأقبه . وقولهم للنفس نقيمة ، وهو ميمون النقيمة ، إنما هي من الإبدال ، والأصل نقيبة .

﴿ نقه ﴾ النون والقاف والهاء كلمةٌ تدلُّ على البرء من المرض ، ثم يستعار . ونَقَهَ من المَرَضِ نُقُوهًا : أفاق ، فهو نَاقِهٌ . ويقولون : نَقِهَ الحديثَ مثلَ فهم ، بكسر القاف ، فرقا بينه وبين الأول . والقياس واحد ، لأنه إذا نَقِهَهُ فقد برئ من الشك فيه . قال الأحياني : يقال : أنقِه لي سَمَكًا ، أي أرعِينِيهِ ، كأنه يقول : حتَّى تفهمَ ما أقول . وبلغنا أن أهل المدينة يسمون الاستفهام : الاستنقاء .

﴿ نقي ﴾ النون والقاف والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على نظافةٍ وخلوص .

(١) البيت للمفضل التكري ، كما في الساق (محق) الأصمعيات ٥٤ ، وهو في الجمل (محق) ، نقل (بدون نسبة . وقد سبق في (محق) .
(٢) فيما سبق : « يقلب صعدة » .

منه نَقَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَصْتُهُ مِمَّا يَشُوْبُهُ تَنْقِيَةً . وكذلك يقال : انْتَقَيْتُ الشَّيْءَ .
كَأَنَّكَ أَخَذْتَ أَفْضَلَهُ وَأَخْلَصَهُ . والنَّقَاوَةُ : أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنْ شَيْءٍ . والنَّقَاةُ :
الرَّيْدِيُّ فِيمَا يُقَالُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي انْتَقَى فَطَرِحَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ : رَدِيئُهُ
إِلَّا التَّمَرُ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ .

وفي الباب النَّقِيُّ : مُنْعُ الْعِظَامِ ، سُمِّيَ تَخْلُوصَهُ وَنَظَافَتَهُ . ويقال لشَخْصَةِ الْعَيْنِ
مِنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَغَيْرِهَا : النَّقِيُّ . وَنَاقَةٌ لَا تُنْقَى . قَالَ :

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوُّوا لَهُمْ مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ
وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَرَعَمَ أَنَّ الْأَقْبَاءَ : كُلُّ عِظَمٍ ذِي مُنْعٍ . وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى
تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ .

((نقب)) النون والقاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتْحٍ فِي شَيْءٍ .
وَنَقَبَ الْحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا . وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً . وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ
مِنْقَبٌ . وَكُلُّ نَقِيبٍ : مُنْقَبَتٌ ^(١) غَلَصَمَتُهُ لِيُضَعِفَ صَوْتَهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ لَثْلًا
يَسْمَعُ صَوْتَهُ الضَّعِيفَ ^(٢) . وَالنَّاقِبَةُ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ ^(٣) .
وَنَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ : تَخَرَّقَ نَقْبًا . وَالنَّقْبَةُ : أَوَّلُ الْجَرْبِ يَبْدُو . وَالْجَمْعُ مُنْقَبٌ .
قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَنَقِيبٌ » ، سَوَابِهَا مِنَ الْجَمَلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « الضَّعِيفُ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْجَمَلِ : « يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ لَثْلًا يَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْأَخْيَافُ
بِصَوْتِهِ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْخُوفُ » ، سَوَابِهَا مِنَ الْجَمَلِ وَالْإِنْسَانِ . وَزَادَ فِي الْإِنْسَانِ : « وَرَأْسُهَا مِنْ دَاخِلٍ » .

مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مُحَاسِبُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ^(١)
وقياسه صحيح ، لأنه شئ لا يشق الجلد . ومن الباب : النقاب : العالم بالأمور ،
كأنه نقب عليها فاستنبطها ، أو العالم بها المنقب عنها . قال :

٧٢٩ مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَأْقِطٍ نِقَابٌ* يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ^(٢)

والنقب والمنقبة : الطريق في الجبل ، والكل قياس واحد . ونقبوا
في البلاد : ساروا . وأصله السير في الثقوب : الطرق . والنقيب : نقيب القوم :
شاهدهم وضمينهم^(٣) . ومعناه ومعنى النقاب العالم واحد ، لأنه ينقب عن أمورهم ،
أو ينقب كما ينقب عن الأمرار . والمنقبة : الفعلة الكريمة ، وقياسها صحيح ،
لأنها شئ حسن قد شهر ، كأنه نقب عنه .

ومما شذ عن هذا الأصل نقاب المرأة . وناقبت فلاناً : لقيته فجأة . والمنقبة :
ثوب كالإزار فيه تكة ، وليس بالنطاق .

أما اللون فيقال له النقبة^(٤) ، وهو حسن النقبة ، أى اللون . ويمكن أن
يكون من الأول ، كأنه شئ نقب عنه شئ ظهر .

(نقث) النون والثقاف والثاء كلمة صحيحة تدل على خلط شئ بشئ
ونقله . ونقث ما في منزلي أجمع : نقله كله . ونقثوا حديثهم : خلطوه ، كما ينقث

(١) لدريد بن الصمة ، في اللسان (نقب) وأمالى القالى (١٦٩ : ٢) والبيان (١٠٧ : ١)
والأغاني (١٣ : ١٣٠) .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (نقب ، أقط) .

(٣) في الأصل : « وضمينهم » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « النقبة » .

الطَّام . وخرج يَنْقُثُ : يُسْرِعُ فِي نَقْلِ قَوَائِمِهِ . وَنَقَّثَ الْعَظْمَ أَنْقَظَهُ : اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْخُبِّ .

(نقح) النون والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَنْجِيَّتِكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ . وَنَقَّعَتِ الْعَصَا ^(١) : شَذَّبَتْ عَنْهَا أُبْنَهَا . وَمِنْهُ شِعْرٌ مُنْقَحٌ ، أَيْ مَقْتَسٌ مُلَقًى عَنْهُ مَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ . وَنَقَّعَتِ ^(٢) الْعَظْمَ : اسْتَخْرَجْتُ مِنْهُ .

(نقح) النون والقاف والحاء كلمةٌ تدلُّ على قَرْعِ شَيْءٍ . وَمَا لَا نَقَاحٍ : بَارِدٌ عَذْبٌ ، كَأَنَّهُ يَنْقَحُ الْعَطَشَ بِنَدْوِهِ ، أَيْ يَقْرَعُهُ . وَالنَّقْحُ : ثَقْبُ الرَّأْسِ عَنِ الدِّمَاغِ .

(نقد) النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ وَبُرُوزِهِ . مِنْ ذَلِكَ : النَّقْدُ فِي الْحَافِرِ ، وَهُوَ تَقَشُّرُهُ . حَافِرٌ نَقْدٌ : مَتَقَشِّرٌ . وَالنَّقْدُ فِي الضَّرْسِ : تَكْشَرُهُ ، وَذَلِكَ يَكُونُ بِتَكْشُفِ لِبَطْنِهِ عَنْهُ .

وَمِنْ الْبَابِ : نَقْدُ الدَّرْهِمِ ، وَذَلِكَ أَنْ يُكْشَفَ عَنْ حَالِهِ فِي جَوْدَتِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَدَرْهَمٌ نَقْدٌ : وَازِنٌ جَيِّدٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ عَنْ حَالِهِ فَعُلِمَ . وَيُقَالُ لِلْقَنْقَذِ الْأَنْقَدِ . يَقُولُونَ : « بَاتَ فُلَانٌ بَلِيلَةً أَنْقَدَ » ، إِذَا بَاتَ يَسْرِى [لَيْلَهُ ^(٣)] كَلَّهُ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ . لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَسْرِى حَتَّى يَسْرُوَ عَنْهُ الظَّلَامُ . وَيَقُولُونَ : إِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَقَّعَتِ مِنَ الْعَصَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَتَنْقَحُ » تَحْرِيفٌ ، وَأُثْبِتَ مَا فِي الْجُمْلِ .

(٣) التَّكْلَةُ مِنَ الْجُمْلِ .

الشَّيْئَمَ لَا يَرْقُدُ اللَّيْلَ كُلَّهُ . وتقول العرب : مَا زَالَ فَلَانٌ يَنْقُذُ لِلشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

وبما شذَّ عن الباب : النَّقْدُ : صِغَارُ الْغَنَمِ ، وَبِهَا يَشْبَهُ الْعَصِي الْقَمِيءُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَشْبُ .

(نقذ) النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على استخلاصِ شيءٍ . وَأَنْقَذْتُهُ مِنْهُ : خَلَّصْتُهُ . وَفَرَسٌ نَقِيزٌ : أَخَذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ، وَأَفْرَاسٌ نَقَائِذُ . وَكُلُّ مَا أَنْقَذْتَهُ فَهُوَ نَقَذٌ .

(نقر) النون والقاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قرع شيءٍ حتَّى تُهْزِمَ فِيهِ هَزْمَةٌ ، ثُمَّ يَتَوَسَّعُ فِيهِ . [مِنْهُ] مَنْقَارُ الطَّائِرِ ، لِأَنَّهُ يَنْقُرُ بِهِ الشَّيْءَ حَتَّى يُوَثِّرَ فِيهِ . وَنَقَرَتِ الرَّحَى بِالْمَنْقَارِ ، وَهِيَ تَلْكُ الْحَدِيدَةِ :

وَمِنَ الْبَابِ نَقَرْتُ عَنِ الْأَمْرِ حَتَّى عَلِمْتُهُ ، وَذَلِكَ بِحَثِّكَ عَنْهُ ، كَمَا أَنَّ عَلِمْتُكَ بِهِ نَقَرٌ فِيهِ . وَنَقَرَتِ الرَّجُلَ : عَابَتْهُ ^(١) ، كَمَا أَنَّكَ قَرَعْتَ بِشَيْءٍ فَأَثَرَتْ فِيهِ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِبَعْلِهَا : «مُرَّ بِي عَلَى بَنِي نَظْرَسَى وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى بَنَاتِ نَقْرَسَى» ، أَيْ مُرَّ بِي عَلَى الرُّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَنِي ، وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَنْقَرْنَ بَنِي . وَالتُّقْرَةُ : مَوْضِعٌ يَبْقَى فِيهِ مَاءُ السَّيْلِ ، كَأَنَّهُ قَدْ نُقِرَ نَقْرًا فَهُزِمَ . وَوَاحِدُ الْمُنَاقِرِ مَنْقَرٌ ^(٢) ،

(١) فِي الْجَمَلِ : « اغْتَبَقَتْهُ وَحَبَّتْهُ » .

(٢) مَنْقَرٌ ، كَمَنْبَرٍ ، وَمَنْقَرٌ أَيْضًا بضم الهم والقاف .

وهي آبارٌ صغار ضيقة الرؤوس ، كأنها قد نُقِرَتْ في الأرض نَقْرًا . ونُقْرَةُ القفَا :
 الوَقْبَةُ فيه . والنَّقِير : نُكْتَةٌ في ظَهَر النَّوَاة . والنَّقِير : أصلُ شجرة يُنْقَرُ وَيُنْبَذُ
 فيه . وهو الذي جاء النَّهْيُ فيه . وفلانٌ كَرِيمُ النَّقِير ، أى الأصل ، كأنه المكانُ
 الذي يُنْقَرُ عنه حتَّى خَرَجَ منه . وقولهم : دَعَاهُمُ النَّقَرَى : أن يدْعُوَ جماعة ويدْعَ
 آخَرِينَ مِنْ لُؤْمِهِ . وهو قياسٌ صحيح ، لأنَّه لا يُنادِيهِمْ أَجْمَع ، لكن يأتى * ١٣٠
 المَحْفِلَ فيُوجِي إلى واحدٍ كأنه ينْقَرُهُ ، أو ينْقَرُهُ بيده ليقومَ معه . والنَّاقُور :
 الصُّور الذي يَنْفُخُ فيه المَلَكُ يومَ القِيَامَةِ ، وهو يَنْقُرُ العَالَمِينَ بِقَرَعِهِ ٥
 ومن الهَاب : نَقَرَتْ عن الأمر ، إذا بَحِثَتْ عنه .

ومما شذَّ عن الأصل قولهم : أنْقَرَ عن الشيء إنقاراً : أَفْلَعَ . وفي الحديث :
 « ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قَاتِلٍ لِلْؤْمَنِ » ، كأنه لا يُقْلِعُ عن تعذيبه . قال :
 * وما أنا عن أعداءِ قومي بِمُنْقَرٍ ^(١) * .

(نقر) النون والقاف والزاء أصيلٌ يدلُّ على دقة ^(٢) وخفة وصغر .
 منه النَّقَر : الوَثْب . ونواقر الظبي : قوائمه . ونَقَرُ النَّاسِ : أرذالهم . والنَّقَر :
 الرَّجُلُ الرَّدِي والنَّقَار : داءٌ يأخذ الغنم فيتَلَقُّ عنه ولا يستقر . والنَّقَار : صِغار
 العصافير .

(١) لذؤيب بن زئيم الطهوي ، في اللسان (نقر) وإصلاح المنطق ٢٥٩ ، ٤٨٠ ونوادير أبي زيد
 ١١٩ . وصدوره :

* لسرك ما ونيت في ودلطي *

ورواية النوادر : « عن شيء عنان » .

(٢) في الأصل : « رق » .

﴿ نفس ﴾ النون والقاف والسين أصيلٌ يدلُّ على لَطَخَ شيءٌ بشيءٍ غير حسنٍ . ونَفَسَتْه : عَيْتَه ، كَأَنَّكَ لَطَخْتَهُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ . وَأَصْلُهُ نَفَسَ الْمِدَادُ ، وَاجْمَعُ أَنْقَاسَ .

﴿ نقش ﴾ الفون والقاف والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استخراج شيءٍ واستيعابه حتى لا يُترك منه شيءٌ ؛ ثم يقاس ما يقاربه ، منه نَقَشَ الشَّعْرَ بِالنَّقَاشِ وهو نَقْفُهُ . ومنه المناقشة : الاستقصاء في الحساب حتى لا يُترك منه شيءٌ . وفي الحديث : « مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ عُذِّبَ » . ويقال : شَجَّةٌ مَبْقُوشَةٌ : تَنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ . ويقال : نَقَشْتُ مَرْبِضَ الْغَنَمِ : نَقَيْتُهُ مِنَ الشَّوْكَ . والنَّقِيشُ : المتاع المتفرق ، كَأَنَّهُ انْتَقَشَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا . ومن الباب : نَقَشُ الشَّيْءِ : تَحْسِينُهُ ، كَأَنَّهُ يَنْقُشُهُ ، أَيْ يَنْفِي عَنْهُ مَعَايِبَهُ وَيَحْسِنُهُ . ثم يستعار هذا فيقال : نَقَشْتُ الْعِذْقَ ^(١) . وهو أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشَّوْكَ حَتَّى يُرْطَبَ . ويقولون : جَادَ مَا انْتَقَشْتَ هَذَا ، أَيْ مَا اخْتَرْتَهُ . وَهَذَا نَقِيشُ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ . وَمَا لِلَّهِ ^(٢) ضِدٌّ وَلَا نَقِيشُ ، أَيْ مَا لَهُ مِنْ يَمِائِلِهِ فِي صُورَتِهِ وَنَقْشِهِ .

﴿ نقص ﴾ النون والقاف والصاد كلمةٌ واحدةٌ ، هِيَ النُّقْصُ : خِلَافُ الزِّيَادَةِ . وَنَقَصَ الشَّيْءُ ، وَنَقَصْتُهُ أَنَا ، وَهُوَ مَنْقُوصٌ . وَالنَّقِيصَةُ : الْعَيْبُ ؛ يُقَالُ مَا بِهِ [نَقِيصَةٌ ، أَيْ] شَيْءٌ يَنْقُصُ . وَمَرَجِعُ الْبَابِ كُلُّهُ إِلَى هَذَا .

﴿ نقض ﴾ النون والقاف والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَكَثَ شَيْءٌ ،

(١) في الأصل : « العذق » .

(٢) في الأصل : « ماله » ، صوابه من الجمل .

وربما دلّ على معنى من المعاني على جنسٍ من الصّوت . ونَقَضْتُ الحبلَ والبناء .
والنَّقِيزُ : المنقوض ، ولذلك يقال للبعير المهزول نِقْضٌ ، كأنَّ الأسفارَ نَقَضَتْهُ ؛
وجمعهُ أنقاض . والمُنَاقِضَةُ في الشَّعر من هذا ، كأنَّه يريد أن ينقُضَ ما أَرَبَهُ صاحبه .
ونَقَضُ العَهْدِ منه أيضاً . والنَّقْضُ : مُنْتَقِضُ الكَمَاءِ من الأرض ^(١) إذا أردتَ أن
تُخْرِجَهَا . نَقَضْتُها نقضاً . وانتقضت القرحة ، كأنَّها كانت تلاءمت ثم انتقضت .
أمَّا الصّوت فيقال لصوتِ المفاصل نَقِيزُها ؛ وهو قريبٌ من الأوّل ، لأنَّها
كأنَّها تَلْتَقِضُ فيسمع لها صوتٌ عند ذلك . وأنقضت الدّجاجة : صوّتت .
والإنقاض : زجر القمود . قال :

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهَبَةٍ ^(٢) عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ ^(٣)

يقول : سَرَقَتْ بعيرَها التي كانت تُقرِّقُ به وتركتُ لها بَكَرًا تُنْقِضُ به .

﴿ نقط ﴾ النون والقاف والطاء أصيلٌ يدلُّ على نُكْتَةٍ لطيفةٍ في الشيء .

يقال للقطعة من النَّخْلِ : نُقْطَةٌ . ويقال : إِنَّهُ تشبَّهَ في القِلَّةِ بالنُّقْطَةِ .

﴿ نقع ﴾ النون والقاف والعين أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على

استقرارِ شيءٍ كالمانعِ في قراره ، والآخر على صوتٍ من الأصوات .

فالأوّلُ نَقَعَ الماءُ في مَنْقَعِهِ : استقرَّ . واستنقع الشيءُ في الماء . والنَّقُوعُ : ما نَقَعَ

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « منتقض الأرض من الكماء » .

(٢) الرجز لشظاظ الضبي اللس ، كما في اللسان (نقض) . ورواية اللسان : « عجوز من نعيم » ،
ورواية الأصل تطابق رواية الجمل .

(٣) في الأصل : « الانقاض والقرقرة » ، صوابه في الجمل واللسان .

في الماء ، كدواء^(١) أو يبيذ . ولِلنَّقَعِ ذلك الإناء . وَلِلنَّقَعِ^(٢) كالتَّقديرَةِ للصَّبِيِّ يُطْرَحُ فيه اللَّبَنُ وَيُطْعَمُ . ويقال له مِتَّقَعِ البُرْمَ ، ويكون من حجارة . والنَّقِيع : شراب ٧٣١ * يَتَّخَذُ من زَيْبٍ ، كَأَنَّ الزَّيْبَ يُنْقَعُ له . والنَّقِيع : الخَوْضُ يُنْقَعُ فيه التَّمْرُ . والنَّقِيع والنَّقَع : الماء الناقع . وما نافع كالتَّاجِع ، كَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ فَكَسَرَ الغَلَّةَ . وكذلك النَّقُوع . والنَّقِيع : البئر السَّكِينَةُ الماء . ونَقَعَ البئر الذي جاء في الحديث : ماؤها ، كَأَنَّهُ قَرَارٌ له . والأَنْقوعة : وَقْبَةُ التَّيْدِ . وقولهم : « هو شرَّابٌ بِالنَّقَعِ » ، أَي مُعَاوِدٌ للأمر مرَّةً بعد مرَّةٍ . كذا يقولون ، ووجهه عندنا أَنَّ الطَّائِرَ الْحَذِرَ لَا يَرِدُ لِلْمَشَارِعِ حَذَرًا عَلَى نَفْسِهِ ، لَكِنَّهُ يَأْتِي الْمَنَاقِعَ بِشَرَبٍ لِيَسْلَمَ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ السَّكِينُ الْحَذِرُ ، لَا يَتَقَحَّمُ إِلَّا مَوَاضِعَ السَّلَامَةِ فِي أُمُورِهِ . والنَّقِيعَةُ : المحض من اللَّبَنِ . فَأَمَّا النَّقِيعَةُ فَقَالَ قَوْمٌ : مَا يُحَرِّزُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ الْقَسَمِ . قال الشاعر :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ^(٣)

ويقال : بِلِ النَّقِيعَةِ : الطَّعَامُ يُتَّخَذُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ ، كَأَنَّهُ إِذَا أُعِدَّ لَهُ فَقَدْ نَقَعَ أَي أَقَرَّ . وهذان الوجهان أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمَا أَقْبَسُ . ويقولون : النَّقِيعَةُ : الْجَزُورُ تُنْقَعُ عَنْ عِدَّةٍ لِإِبْلِ ، كَالْفَرَعَةِ تَذْبَحُ عَنْ غَنَمٍ .

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَالنَّقِيع : الصَّرَاحُ ، وَهُوَ النَّقَعُ أَيْضًا . وَنَقَعَ الصَّوْتُ : ارْتَفَعَ . قال :

(١) في الأصل : « لدواء » ، وأثبت ما في الجمل .

(٢) ويقال منقعة أيضا ، كما في الجمل واللسان .

(٣) لم يهل في اللسان (قدر ، نقع ، قدم) ، كما سبق في حواشي (قدم) حيث أنشد البيت من قبله .

فَتِي يَنْتَقِعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ يُحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ^(١)
ويقال : النِّقْعُ : صوت النِّعَامَةِ . والنَّقَاعُ : الرَّجُلُ يَتَكَثَّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ،
كَأَنَّهُ يَصْبِيحُ بِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : انْتَقَعَ لَوْنُهُ ، فَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ امْتَنَعَ ، وَقَدْ ذَكَرَ [نَا] هُ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالْكَافِ وَمَا يَثْلُهُمَا ﴾

﴿ نكل ﴾ النون والكاف واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَنَعَ وَاِمْتِنَاعٍ ،
وَالْيَهْرِجِ فِرْعَوْنَهُ . وَنَكَلَ عَنْهُ نِكْولًا يَنْسِكِلُ . وَأَصْلُ ذَلِكَ النُّكْلُ : الْقَيْدُ ،
وَجَمْعُهُ أَنْكَالٌ ، لِأَنَّهُ يَنْكُلُ : أَيُ يَمْنَعُ . وَالنُّكْلُ : حَدِيدَةُ اللَّجَامِ . وَهُوَ
نَاكِلٌ عَنِ الْأُمُورِ : ضَعِيفٌ عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَمَاهُ [اَللَّهُ بِفُكْلِهِ وَبِنُكْلَةٍ] ،
أَيُ رَمَاهُ بِمَا^(٢) [يَنْكُلُهُ] .

وَمِنَ الْبَابِ نَكَلْتُ بِهِ تَنْكِيلًا ، وَنَكَلْتُ بِهِ نَكَالًا ، وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ إِيْيَانٍ مِثْلِ صَنْيَعِهِ . وَهَذَا
أَجْوَدُ الْوَجْهَيْنِ . وَيُقَالُ : الْمَنْكَلُ : الشَّيْءُ الَّذِي يَنْكُلُ بِالْإِنْسَانِ . قَالَ :

* وَارِثٌ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِمَنْكَلٍ^(٣) *

(١) لَيْدٌ فِي دِيْوَانِهِ ١٥ طَبْعَ ١٨٨١ وَاللَّسَانُ (قَم) .
(٢) التَّنْكِيلُ مِنَ الْجَمْلِ . وَالَّذِي فِي الْجَهْرَةِ (٣ : ١٧٠) : « وَالنُّكْلَةُ » مِنْ قَوْلِهِمْ نَكَلَ بِهِ
نُكْلَةً قَبِيحَةً ، كَأَنَّهُ رَمَاهُ بِمَا يَنْكُلُهُ .
(٣) الرِّجْزُ لِرِيَّاحِ الْمَذَلِّ ، كَمَا فِي بَقِيَّةِ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ ٧١ وَحَوَاشِي الْجَهْرَةِ (٣ : ١٧٠) .
وَأَنشَدَهُ فِي الْجَمْلِ وَاللَّسَانُ (نكل) بِدُونِ نَسْبَةٍ . وَصَوَابُ رِوَايَتِهِ : « فَارِثٌ » كَمَا فِي الْبَقِيَّةِ وَاللَّسَانِ ،
لِأَنَّهُ قَبْلَهُ :

* يَا رَبِّ أَشْقَانِي بَنُو مُؤْمِلٍ *

* بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرَضٍ جَيْشٍ جَعْفَلٍ *

وَبَعْدَهُ :

فأما الحديث : « إن الله تعالى يحبُّ النُّكْلَ على النَّكَلِ » ، فإنَّ تفسيره في الحديث أنَّه الرَّجُلُ القَوِيُّ الجُرْبُ ، على الفرس القَوِيُّ الجُرْبُ . وهذا للتفسير الذي جاء فيه ، وليس هو من الأصل الذي ذكرناه .

(نكه) النون والكاف والماء كلمة واحدة ، وهي نَكْهَةُ الإنسان . واستفَنَكْهَتْهُ : تشَمَّتْ رِيحَ فِيهِ . ويقولون وما أدرى كيف هو : إنَّ النُّكْهَ من الإبل : التي ذهبت أصواتها من الضَّغْف . قال :

* بعد اختصار الراغياتِ النُّكْهَةُ (١) *

(نكب) النون والكاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَيْلٍ أو مَيْلٍ في الشيء . وَنَكَبَ عَنْ الشيءِ يَنْكُبُ . قال الله تعالى : ﴿ عَنْ الصُّرَاطِ لَنَا كَبُونَ ﴾ (٢) . والنَّكْبَاءُ : كلُّ رِيحٍ عَدَلَتْ عَنْ مَهَبِ الرِّيحِ الأربعة . قال : لَا تَعْدِلَنَّ أَنْتَاوِيْن تَضْرِبُهُنَّ نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ (٣) والأنكَبُ : الذي كأنه يمشي في شِقٍّ . والمَنْكِبُ : مُجْتَمَعُ ما بين العَضْدِ والكَتِفِ ، وهما مَنْكِبَانِ ، لأُطْرُقُهُمَا في الجانبين . والنَّكَبُ : داءٌ يأخذ الإبلَ في منابكها فتَظْلَعُ منه . والمَنْكِبُ : عَوْنُ العَرِيفِ ، مشبَّه بمنكب الإنسان ، كأنه يقوَّى أمرَ العَرِيفِ كما يقوَّى بمنكبيه الإنسان .

(١) لرؤية في ديوانه ١٦٦ والمجلد والاسان (نكه) .

(٢) في الأصل : « وهم عن الصراط لنا كبون » ، تحريف . وهي الآية ٧٤ من سورة المؤمنين ، وهي : « وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا كبون » .

(٣) سبق لإشادة في (أن) . وانظر الحيوان (٩٧ : ٥) والبيان (٤٣ : ٤) والاسان (حلل ، أنو) .

﴿ نكت ﴾ النون والكاف والياء أصلٌ واحد يدلُّ على تأثير يسير في الشيء * كأنك نكتة ونحوها ونكت في الأرض بقضيبه ينكت، إذا أثر فيها . وكل * ٧٣٢ نقطة نكتة .

ومن الباب رطوبة منكتة : بدأ الإرتطاب فيها ، كأن ذلك كالنقطة .
والنكت بالتعير : شبه الحار ، وهو أن ينكت مرققه حرف كركرته .
ومما يقاس على هذا قولهم : نكتته ، إذا ألقته على رأسه فانتسكت ، ولعل ذاك من أثر يؤثره في الأرض .

﴿ نكت ﴾ النون والكاف والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على نقض شيء .
ونكت العهد ينكته نكتاً . وانتكت الشيء : انتقض . وقال قولاً لا نكيته فيه ، أي لا خلف . ومنه : طلب حاجة ثم انتكت لأخرى ، كأنه نقض عزمه الأول . والنكت : أن تنقض أخلاق الأكرسية وتغزل ثانية ، وبها سمي الرجل نكتاً . والفكيته : خبطة صعبة ينكت فيها القوم . قال طرفة :
* متى يك أمر للفكيته أشهد^(١) *

﴿ نكح ﴾ النون والكاف والياء أصلٌ واحد، وهو البضاع . ونكح ينكح . وامرأة ناكح في بني فلان ، أي ذات زوج منهم . والنكاح يكون العقد دون الوطاء . يقال نكحت : تزوجت . وأنكحت غيري .

﴿ نكد ﴾ النون والكاف والياء أصلٌ يدلُّ على خروج الشيء إلى

(١) من معلقة طرفة . وصدره :

* وقربت بالقرين وجدك إنه *

طَالِبُهُ بِشِدَّةٍ . وَهَذَا مَطْلَبٌ نَكِدٌ . وَرَجُلٌ نَكِدٌ وَنَكْدٌ^(١) . وَيُقَالُ : نَكَدَ الْغُرَابُ^(٢) : اسْتَقْصَى فِي شَحِيحِهِ ، كَأَنَّهُ يَقْبِىءُ . وَنَاقَةٌ نَكَدَاءُ : لَا لَبَنَ فِيهَا .

(نكر) النون والكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف المعرفة التي يَسْكُنُ إليها القلب . وَنَكِرَ الشَّيْءُ وَأَنْكَرَهُ : لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرِفْ بِهِ لِسَانُهُ . قَالَ :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتِ

مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَ^(٣)

وَالْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا . فَالنُّكْرُ : الدَّهْمُ . وَالنُّكْرَاءُ : الْأَمْرُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ . وَنَكَرَ الْأَمْرُ نَكَارَةً . وَالْإِنْكَارُ : خِلَافُ الْاعْتِرَافِ . وَالتَّنْكَرُ : التَّنْقُلُ مِنْ حَالٍ تَسْرٍ^(٤) إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ . وَيَقُولُونَ لَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ^(٥) [مِنْ^(٦)] دَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ : نَكِيرَةً .

(نكز) النون والكاف والراء أصيلٌ يدلُّ على غَرَزَ شَيْءٍ مَمْدُدٌ فِي شَيْءٍ . يُقَالُ : نَكَزَتْهُ بِالْحَدِيدِ أَنْكَزُهُ ، وَذَلِكَ كَالْغَرَزِ . وَنَكَزَتِ الْحَيَّةُ بَأَنْفِهَا . وَمَنْهُ : نَكَزَ الْمَاءُ : غَاضَ ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ . وَبَثَرْنَا كَرْزًا : غَارَ

(١) وَيُقَالُ نَكَدَ أَيْضًا ، بِالْفَتْحِ ، وَأَنْكَدَ .

(٢) ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ .

(٣) لِلْأَعَشَى فِي دِيَوَانِهِ ٧٢ وَاللِّسَانِ (نَكَر) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « تَسْرٍ » .

(٥) الْحَوْلَاءُ ، بَضْمُ الْهَاءِ وَكُسْرُهَا مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ ، هِيَ مِنَ النَّاقَةِ كَالْمَشِيمَةِ لِلرَّأَةِ ، وَهِيَ جَلْدَةٌ مَأْوَاهَا أَخْضَرٌ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْجَوْلَا » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٦) الْعِصْمَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

ماؤها. وأنكزها أصحابها. وهذا على المعنى، كأنهم لما استقوا ماءها ظن بها أن ماءها غار ونكز في الأرض. قال ذو الرمة :

على حَيْرَاتٍ كأن عيونها ذمام الرِّيا أنكزتها الموائع^(١)

﴿ نكس ﴾ النون والكاف والسين أصل يدل على قلب الشيء .
منه النكس : قلبك شيئاً على رأسه والولاد للنكوس : أن يخرج رجلاه قبل رأسه . والنكس : السهم الذي ينكسر فوقه ، فيجعل أعلاه أسفله . ويقال للمائق : إنه لنكس ، تشبيهاً بذلك . والنكس من الخيل : الذي إذا جرى لم يسم برأسه ولا هاديه من ضعفه .

﴿ نكش ﴾ النون والكاف والسين كلمة تدل على الأثني على الشيء .
يقال : أتوا على عُشب فنكشوه . ويقولون : هو بحر لا ينكش ، كما يقولون : لا ينزف .

﴿ نكص ﴾ النون والكاف والصاد كلمة . يقال : نكص على عقبيه ، إذا أحجم عن الشيء خوفاً وجبناً . قال ابن دريد^(٢) : نكص على عقبيه : رجع عما كان عليه من خير ، لا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير .

﴿ نكظ ﴾ النون والكاف والظاء كلمة واحدة . يقال النكظ : الدفع والمعجلة . قال :

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٣ والسان (نكز ، ضم) .

(٢) المحررة (٣ : ٨٦) .

[قد] تجاوزتها على نَكَظِ المِثْرِ طِ إِذَا خَبَّ لَامَعَاتُ الْآلِ^(١)

قال ابن دريد : أَنْكَظْتَهُ^(٢) إِنْكَظَا ، وَنَكَظْتُهُ نَكَظًا ، إِذَا أَعْجَلْتَهُ .

﴿ نكع ﴾ النون والكاف والعين أصلان : أحدهما يدلُّ على لونٍ من

٧٣٣ الألوان ، والآخر على * حَبْسٍ وردَّ .

فالأوَّل : الأنكع : الأحمر المتقشِّر الأنف . يقال منه نَكِع . وَنَكَعَةً

الطَّرْتُوت من أعلاه إلى قدر إصبع ، عليه قشرة حمراء . وَشَقَّةٌ^(٣) نَكِعة : شديدة الحمرة .

ومن الأصل الآخر : نَكَمَةٌ حَقَّةٌ ، إِذَا حَبَسَهُ^(٤) عَنْهُ . وَنَكَمَهُ عَنْهُ : دَفَعَهُ .

وَنَكَمْتُهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ : دَفَعْتُهُ . وَنَكَمْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ رَدَدْتُهُ عَنْهَا . وَمِنْهُ نَكَمْتُهُ الشَّيْءَ مِثْلَ نَقَصْتُهُ ، كَأَنَّكَ دَفَعْتَهُ عَنْ إِكْالِهِ أَوْ شُرْبِهِ .

ومن الباب النَّكُوع : المرأة القصيرة ، والجمع نُكْعٌ ، كَأَنَّهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ

تَطُولَ . وَرَجُلٌ هُكِمَ نَكَمَةً : يَثْبِتُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ أَيْضًا .

﴿ نكف ﴾ النون والكاف والفاء أصلان : أحدهما يدلُّ على قطع

شَيْءٍ وَتَنْجِيته ، والآخر على عضوٍ من الأعضاء ، ثُمَّ يَقَاسُ عَلَيْهِ .

فالأوَّل النَّكْفُ : تَنْجِيَتُكَ الدُّمُوعَ عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ . وَيَقُولُونَ : رَأَيْنَا

غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ . يَقُولُ : مَا قَطَعَهُ . وَبَحَرَ لَا يَنْتَكِفُ ،

(١) للأعشى في ديوانه ٦ والمجمل واللسان (نكظ) . والتكملة في أول البيت من هذه المراجع .

(٢) في الأصل : « أَنْكَظَهُ » ، صوابه من الجمهرة (٣ : ١٢٤) .

(٣) في الأصل : « وَشَقَّةٌ » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « تَحْبِسُهُ » ، صوابه في المجمل .

مثل لا يُنَزَح . والانتكاف : خروج من أرض إلى أرض ، أو أمر إلى أمر .
 تقول : أراد هذا وانتكف فأراد هذا ، كأنه قطع عزمته الأول وانتكف الأثر :
 وجدّه .

والأصل الآخر النكف : جمع نكفة ، وهي غدة في أصل اللحن . يقال :
 لابل منكفة : ظهرت نكفاتها .

ثم قيس على هذا قليل : نكف من الأمر^(١) واستنكف ، إذا أنف منه .
 معنى القياس في هذا أنه لما أنف أعرض عنه وأراه أصل لحيه ؛ كما يقال أعرض
 إذا ولّاه عارضه وترك مواجهته . والأنف من هذا ، كأنه شَمَخَ بَأْنْفِهِ دُونَهُ .
 والقياس في جميع هذا واحد . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب النون والميم وما يثابها ﴾

﴿ نمى ﴾ النون والميم والحرف للعتل أصل واحد يدل على ارتفاع
 وزيادة .

ونمى المال يُنمى : زاد . ونمى الخضابُ يُنمى ويُنمُو ، إذا زاد حمرةً وسوادًا .
 وتنمى^(٢) الشيء : ارتفع من مكان إلى مكان . قال :
 يا حُبَّ لَيْلَى لا تغيّرْ وازدَدِ وانمِ كما يُنمى الخضابُ في اليدِ^(٣)

(١) يقال نكف من الأمر ، وعن الأمر أيضا .

(٢) في الأصل : « تمنى » ، موابه في الجمل واللسان . وشاهده قول القطامي :

فأصبح سبيل ذلك قد تمنى إلى من كان منزله يفاعا

(٣) هذه هي الرواية المشهورة كما نسب ابن سيده - انظر اللسان - وروى : « وانم كما ينمو » .

وانتمى فلان إلى حسبه : انتسب . ونميت الحديث : أشعته ، ونميته بالتخفيف ، والقياس فيها واحد . والنامية : الخلق ، لأنهم ينمون ، أى يزدون : وفى الحديث : « لاتمثلوا بنامية الله » . ويقال : نميت النار . إذا ألقيت عليها شيوعا . ويقال : نمت الرمية ، إذا ارتفعت وغابت ثم ماتت ، وأما صاحبها . قال :

فمى لا تنمى رميته ما له لأعد من نقره^(١)

وفى الحديث : « كل ما أصميت ودع ما أنميت » .

(نمر) النون والميم والراء أصلان : أحدهما لون من الألوان ، والآخر يدل على مجوع شراب .

فالأول النمر ، معروف ، من اختلاط السواد والبياض فى لونه ، غير أن البياض أكثر . ومن النمر اشتق لون السحاب النمر ، وكذلك النعم النمر فيها سواد وبياض . وكذلك النمرة ، إنما هى كساء ملون مخطط . وتنمر لى فلان : تبهده دنى . وتحقيقه ليس لى جلد النمر .

والأصل الآخر النمر ، وهو الماء العذب النامى فى الجسد الناجع . ثم يستعار . فيقال [حسب^(٢)] نمير ، أى زاك .

(نمس) النون والميم والسين ثلاث كلمات : إحداهما تدل على ستر شيء ، والأخرى على لون من الألوان ، والثالثة على فساد شيء من الأشياء . فالأولى الناموس : وهو صاحب مير الإنسان . ونمس : قال حديثا فى مير

(١) لامرى القيس فى ديوانه ١٥٣ واللسان (نى) ، والرواية فيهما : « فهو لا تنمى » .

(٢) التكلة من الجمل واللسان .

وستر . والنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ . وفي مُصَنَّفِ الْغَرِيبِ : النَّامُوسُ جَبَرُثِيلٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَالْأَصْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ . وَنَامَسْتُ فُلَانًا مَنَامَسَةً : سَارَرْتَهُ وَجَعَلْتَهُ مَوْضِعًا
لِسِرِّي . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ بِهِ ^(١) شَيْئًا فَهُوَ نَامُوسٌ لَهُ .
وَالثَّالِثَةُ * النَّمَسُ : الْكَدَرُ ^(٢) فِي اللَّوْنِ . يُقَالُ الْقَطَا النَّمَسُ ، لِأَنَّهُ فِي لَوْنِهَا ٧٣٤
كُدْرَةٌ . وَالنَّمَسُ : فَسَادُ السَّمَنِ وَالْعَالِيَةِ وَكُلُّ طَلِيبٍ . وَالنَّمَسُ : دُؤَيْبَةٌ ، سُمِّيَتْ
لِلْوَنِي . فَأَمَّا قَوْلُ حَمِيدٍ ^(٣) :

* كَتَوَاهَقِ النَّمَسِ *

فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ هَذِهِ الدَّوَابَّ . وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ : « النَّمَسُ » ، قَالَ : وَهِيَ
الْقَطَا جَمْعُ أُنْمَسَ .

﴿ نَمَشَ ﴾ النُّونُ وَالْمِيمُ وَالشَّيْنُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَخْطِيطٍ فِي شَيْءٍ . مِنْهُ
النَّمَشُ ، وَهِيَ خُطُوطُ النُّقُوشِ ، وَالنَّمَتْ نَمِشٌ . وَمِنْ الْبَابِ النَّمَشُ كَمَا يَفْعَلُهُ
الْعَابِثُ ^(٤) إِذَا التَّقَطَّ شَيْئًا وَخَطَّطَ بِأَصَابِعِهِ . قَالَ :

* قَلْتُ لَهَا وَأَوَّلِعْتُ بِالنَّمَشِ ^(٥) *

وَنَمَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ : جَرَدَهَا .

﴿ نَمَصَ ﴾ النُّونُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى رِقَّةِ شَعَرٍ أَوْ نَتْفٍ لَهُ .
فَالنَّمَصُ : رِقَّةُ الشَّعْرِ . وَالنَّمَاصُ : الْمِنْقَاشُ . وَشَعَرٌ نَمِصٌ ، وَنَبْتُ نَمِصٌ : تَفْتَقُهُ
لِلْمَاشِيَةِ بِأَفْوَاهِهَا .

(١) فِي الْجُمُورَةِ (٣ : ٥٢) : « فِيهِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَالْكَدَرُ » .

(٣) فِي الْمَجْمَلِ : « جَمِيلٌ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْعَابِثُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

(٥) وَكَذَا وَرَدَ لِشَدَادَةِ فِي الْمَجْمَلِ . وَفِي الْإِسَانِ : « قَالَ لَهَا » .

﴿ نمط ﴾ النون والميم والطاء كلمة تدلُّ على اجتماع . والنمط : جماعة من الناس . وفي الحديث ^(١) : « خير هذه الأمة النمط الأوسط ، يلحق بهم ^(٢) الغالي ويرجع إليهم الغالي » .

﴿ نمغ ﴾ النون والميم والعين كلمة تدلُّ على أعلى شيء . ونمغة الجبل : أعلاه . والنمغة : ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يولد .

﴿ نمق ﴾ النون والميم والقاف أصيل يدلُّ على تحسين شيء وتجويده . ونمقت الكتاب ونمقته : نقشته وصورته . قال :

كانَ حَجَرُ الرّامساتِ ذيوماً عليه قَضِيمٌ نَمَقَهُ الصَّوَانِعُ ^(٣)

﴿ نمل ﴾ النون والميم واللام كلمات تدلُّ على تجمع في شيء وصغير وخفة . منه النمل : جمع نملة . وطعام منمول : أصابه النمل . وفرس نمل القوايم : خفيفها ، كأنها شُبِّهَتْ بالنمل . والنملة : قرحة تخرج في الجنب ، كأنها سُمِّيت بها لتفشّيها وانتشارها ، شُبِّهَتْ بالنملة ودَبيها . والأنملة : واحدة الأنامل ، وهي أطراف الأصابع .

ويقولون وليس من هذا : إن النملة : شق يكون في حافر الفرس من الأشعر إلى المقط .

وعما شذَّ عن الباب النملة بالضم في النون والسكون في الميم ^(٤) هي النسيمة . ويقال : نَمَل ، إذا نَمَّ .

(١) هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كما في اللسان .

(٢) في الأصل : « بها » ، وأثبت نص الجمل واللسان .

(٣) للنايضة الديباني في ديوانه . . واللسان (نمق ، قضم) . وقد سبق في (قضم) .

(٤) هي مثلثة النون ، ويقال في لغة رابعة « النيلة » كالنسيمة وزنا ومعنى .

﴿باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون﴾

من ذلك (النَّهْشَل) : الذَّئْبُ ، ويقال الصَّئْرُ . وهو منحوطٌ من كلمتين : نَشَل ونَهَش ، كأنه ينشل اللحم وينهشه ، وقد فُسِّرَ جميعاً .

ومن ذلك (النَّهَّار) : المَهَالِكُ . وهو منحوط من نَهَبَ ونَهَرَ . والنَّهْبُ من الانتهاب . ونَهَرَ من نهر الفتق ، كأنه شىءٌ نَهَبَ ونَهَرَ وضَيَّع . وقد فُسِّرناه . و (نَهَبَر) الرَّجُلُ في كلامه : أتى به على غير جهته ، وهو من نهب ، كأنه ينتهب الكلام ، ومن نَهَرَ ، كأنه يتوسَّع فيه .

ومنه (النَّهْبَلَةُ) الفُتَاة الضَّعْمَةُ . والنَّهْبَلَةُ : المَجُوز . والنَّهْبَل : الشَّيْخ . وهذه مما زيدت فيه النون ، والأصل هاء وباء ولام . يقولون للشَّيْخ هَيْبَلٌ ، وللمَجُوز هَيْبَلَةٌ .

ومنه (النَّقْرَشَةُ^(١)) : الْحِصْنُ الْخَفِيُّ ، كَحِصْنِ الْقَارَةِ وَالْيَرْبُوع . قال :

* يَا أَيُّهَاذَا الْجُرَذُ الْمُنْقَرِشُ^(٢) *

وهي منحوطة من نقر وقرش ونقش ، لأنه كأنه ينقر شيئاً ، وَيَقْرِشُهُ : يَجْمَعُهُ ، وَيَنْقُشُهُ كما يُنْقَشُ الشَّيْءُ بِالْمِنْقَاشِ .

ومنه (النَّقْرِس) : الدَّاعِيَةُ مِنَ الْأَدِلَاءِ . ودليلٌ نَقْرِسٌ ، وطبيبٌ نَقْرِسٌ ونَقْرِسٌ : حاذق . وهذا مما زيدت فيه السين ، وأصله من النَّقَر ، كأنه ينقر عن الأشياء ، أى يبحث عنها .

(١) وكذا في الجمل . ولم أجد مادة هذه الكلمة في المعاجم للندارة

(٢) وكذا أنشده في الجمل ، ولم أعثره على مرجع آخر .

ومنه (النَّقْلَةُ) : مِشْيَةٌ يُثِيرُ فِيهَا الرَّجُلُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى . قال :

• وتارة أَنْبُثُ نَبْثَ النَّقْلَةِ (١) •

وهو منعوتٌ من كلمتين : نَقَثَ مِنَ النَّقْثِ : الإسراع في المَشْيِ ، ومن نَقَلَ ، مِنْ نَقَلَ الْقَوَائِمَ . وقد فسّرناها فيما مضى .

ومنه (النَّمْرُوقَةُ) : الوِسَادَةُ . وهذا مما زيدت فيه القاف ، إنما هي من النَمْرِ ، وهي الكساء المَخْطُوطُ ، وقد فسّرناها ، والله أعلم بالصواب .

﴿ * تم كتاب النون ﴾

٧٣٥

تم الجزء الخامس من مقاييس اللغة بتقسيم محققه
ويليه الجزء السادس وأوله كتاب الماء

(١) لصخر بن عمير ، كما في اللسان (نَقَلَ) ، وأنشده في المجمل بدون نسبة أيضا . وقبله :
• قاربت أمشي القعول والفنجله •

مراجع التحقيق والضبط

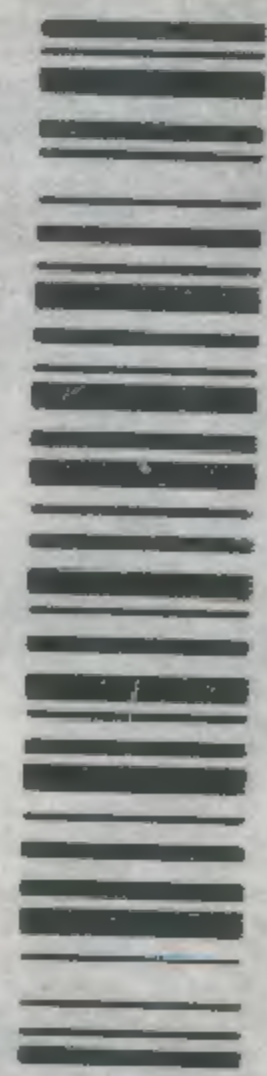
يضاف إلى المراجع المثبتة في نهايات الأجزاء السابقة :

- أراجيز العرب ، للبكرى . طبع سنة ١٣١٣ القاهرة .
- إعجاز القرآن ، للباقلانى . طبع السلفية ١٣٤٩ القاهرة .
- بلوغ الأرب ، للآلوسى . طبع الرحمانية ١٣٤٣ القاهرة .
- حياة الحيوان ، للدميرى . طبع صبيح القاهرة .
- ديوان امرئ القيس . برواية الطوسى (مخطوط دار الكتب المصرية) .
- » » . برواية خرابنداد (» » » ») .
- » الزفيان . ملحق بديوان المعراج . طبع ليبسك ١٩٠٣ م .
- » أبى طالب . مخطوط الشنقيطى بدار الكتب المصرية .
- » عمر بن أبى ربيعة . طبع پول شوارز ١٣١٨ ليبسك .
- » النابتة الديباني . مخطوط مكتبة أحمد الثالث بتركيا .
- الرسالة ، للشافعى . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . طبع الحلبي ١٣٥٨ .
- سمط اللآلى ، للراجكوتى والبكرى . طبع لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- شرح الألفية ، للأشمونى . طبع بولاق ١٢٨٧ .
- غيث النفع ، للصفاقسى . طبع العامرة الشرفية ١٣٠٤ القاهرة .
- الفصول والغايات ، للمعرى . طبع حجازى ١٣٥٦ القاهرة .
- كتاب الهمز ، لأبى زيد الأنصارى . طبع الكاثوليكية ١٩١١ م بيروت .
- المداخل ، لقلام ثعلب . مخطوطة دار الكتب المصرية .

- معجم ما استعجم ، للبكري . تحقيق الأستاذ السقا . طبع لجنة التأليف ١٣٦٤ .
المغنى ، لابن قدامة . طبع أنصار السنة ١٣٦٧ القاهرة .
من نسب إلى أمه من الشعراء . (فى المجموعة الأولى من نواذر المخطوطات) .
المواهب الفتحية ، للشيخ حمزة فتح الله . طبع مطبعة المدارس ١٣٢٦ .
النقائض . لأبي عبيدة . طبع ليدن ١٩٠٥ م .
النقود العربية وعلم النميات ، للأب أنستاس . المطبعة المصرية ١٩٣٩ م القاهرة .
نواذر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . (مجموعات متبالية . تطبع ابتداء من
سنة ١٣٧٠) .



Bibliotheca Alexandrina



0433466